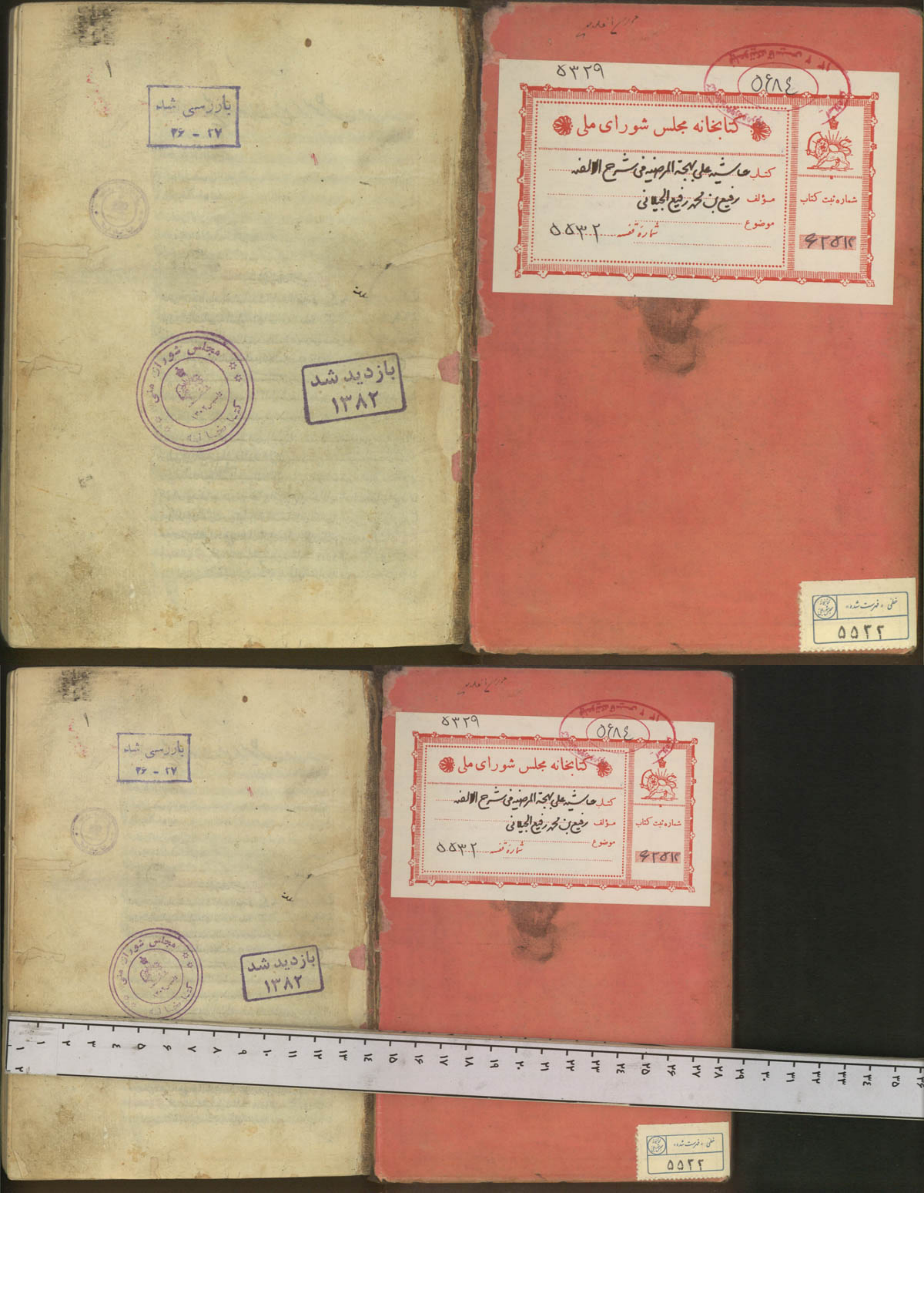
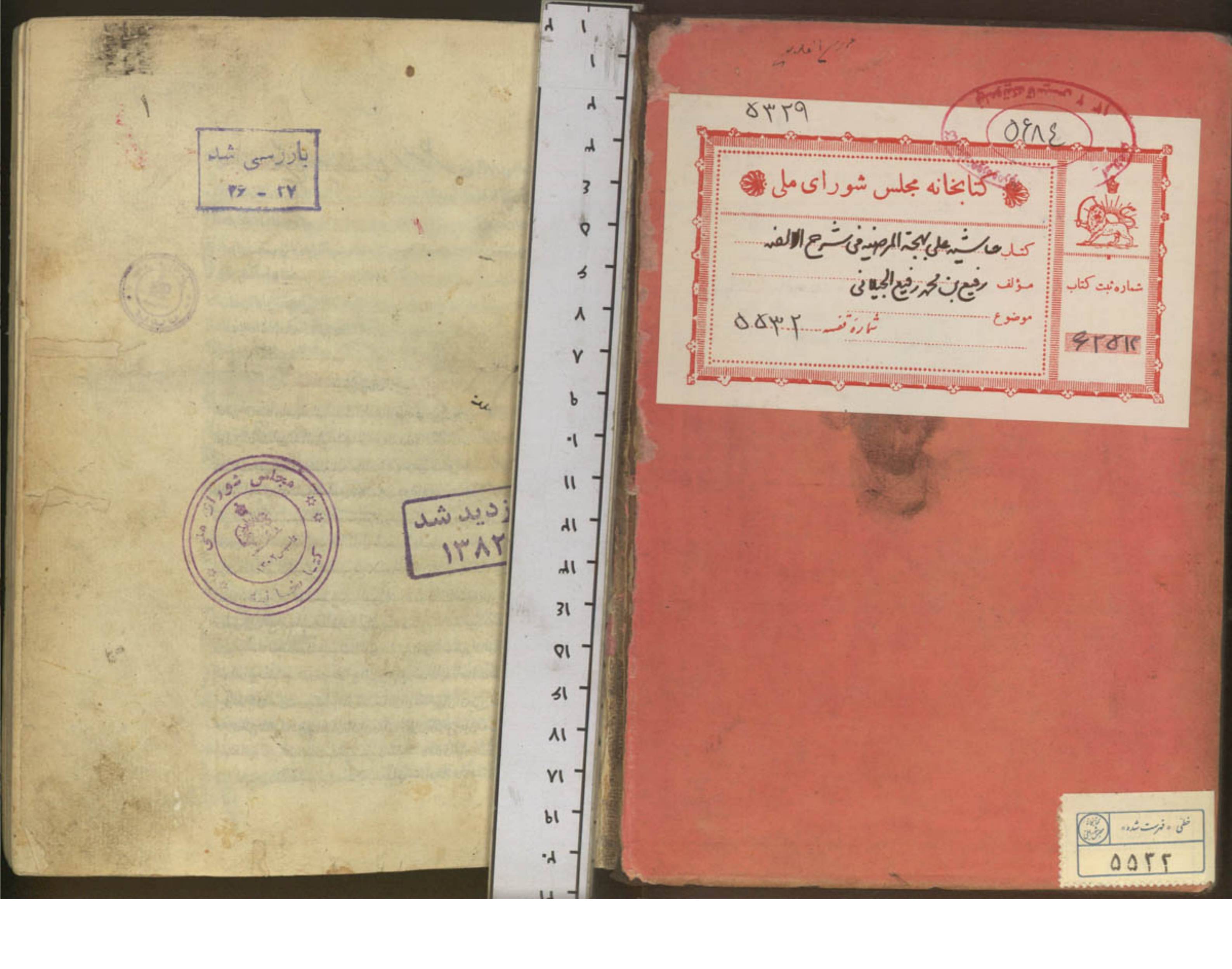

٣٨٩


بازرسی شد
۲۷ - ۳۶
مجلس شورای ملی
کتابخانه
بازدید شد
۱۳۸۲
۵۳۳۹
۵۶۸۴
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب حاشیه علی بهجة المرضیة فی شرح الالفیة
مؤلف رفیع بن محمد رفیع الجیلانی
موضوع
شماره قفسه ۵۵۳۰۲
شماره ثبت کتاب
۶۲۵۱۲
خطی - فهرست شده
۵۵۳۲



بازرسی شد
۲۷ - ۳۶
زدید شد
۱۳۸
۵۳۲۹
۵۶۸٤
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب حاشیه علی البهجة المرضیة فی شرح الالفیة
مؤلف رفیع بن محمد رفیع الجیلانی
موضوع
شماره قفسه ۵۵۳۲
شماره ثبت کتاب
۶۲۵۱
خطی «فهرست شده»
۵۵۳۲

شرح میرزا رفیع بر سیوطی



هذا کتاب بسم الله الرحمن الرحيم شيخ رفيع

لله الحمد ملين مبتدءا باسمائه الشافية مبادي الافضال وله الشكر يا من يسر الهداية منعوتا بصفات
الكمال ولله المجد يا من به العناية منزها عن النحو والبدل والزوال وله الثنا يا من عطف على العباد
بجملة كافية يحسن بها النفس ويحفظ المال ونعمائه ظاهرة موصولة الى ذوي المعارف فالكل والخلق سواء
على الملق بالعقد والاتصال والصلوة على من كلامه مرفوع ولوائه منصوب وذيل كرمه مجرور وسلكه
نابتهج واله الذين تميزوا عن المكلفين صدقا في المقال وعن الصادقين بتوفيق الاعمال صلوة باقية الحق
الاسم باللام والفعل بالجازم ويجاوز الفاعل مفعول وافتخر عليه لانه وبعد فيقول الفريق في بحار العصيان
الراجي غفران ربه الرحمن رفيع ابن محمد رفيع المنسوب الى الجيلان ان من رام اشياء الاعيان اجابة دعوة
الاخوان والسعي في حوائجهم وسيلة للفوز بالفيوضات والرضوان فقد التمس مني زمرة منهم متلفتين الي
وملحين علي ان اجمع لهم حاشية متعلقة على البهجة المرضية في شرح الالفية تبين نكاته وتحل مشكلاته
وتوضح مقاصده ويعقد اته فاجبتهم الى ما التمسوه مني من مناهم واسعفتهم الى الحواشي من متبعا لهم مع
كثرة الموانع وقلة البضاعة وعدم المحتاج اليه ليرجع اليه عند الحاجة قاصدا للاختصار لما ينبغي لي من
ميل الطباع في المختصرات ورغبتها من المطولات سائلا من الله السبحان ان يجعل النفع بها اطول الزمان
ويجري الحق على اللسان ويفهم اللسان بالبيان وعليه التكلان فانه خير معين ونعم المستعان قال الشارح
بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان الكلام في البسملة يقع في مقامات الاول في الباء ومتعلقها وهي اما للملابسة
والمصاحبة نحو دخلت عليه بالجبة ودخلت عليه بثياب السفر او للالة والاستعانة نحو كتبت بالقلم

وعرفت ما الفهوم الاول اولى وادخل في التعظيم لكونه مقصودا بالذات لا للغرض اخر كالثاني اذا التبس بالاسم
تيمنا وتبركا ادخل في التعظيم والادب من جعل الله لتبعية الالة وللابتذال وان كان له اي للثاني
جهة رجحان من حيث كونه موقوفا عليه للمقصود والظرف على الاول مستقر وعلى الثاني لغو واما المستقر
فهو ما كان عامله عاما اي من الافعال العامة التي لا يخلو عنها فعل نحو كائن وحاصل واجب الحذف
كما قالوا في جزاء او صلة او صفة او حالا واما قولهم نعم فلما راه مستقرا عنده فهنا اساكنا فيه يتحرك وكذا
ما وقع في بعض خطب ... من ملحه نعم من قوله فانه لم يحل في الاشياء فتق انه منها كائن فكان الكائن
ثم من الكون في الاشياء بمعنى الحلول واما اللغو فهو ما كان متعلقه خاصا مذكورا كان او محذوفا هذا
هو المشهور من الجمهور وذهب السيد المحقق الشريف في حاشيته على الكشاف وتبع الائمة وصاحب اللباب
الى ان المستقر ما كان عامله محذوفا واللغو ما كان عامله مذكورا من دون اعتبار امر اخر والفرق بين ا
لمذهبين عموم وخصوص مطلقا والمذهب الاخير اعم لان كل ظرف مستقر عند الاول مستقر عند الاخر
من غير عكس واصل المستقر المستقر فيه اي الذي استقر فيه شيء فخففت لفظه تخفيفا والتي عبارة عن
ميزها انه لم يخرج لما حذف العامل استقلا منه وعنه واستقر في الظرف ولهذا يقال له ظرف مستقر وتسمية الظرف
اللغو لغوا فللعوزية اي لكونه ملغى من ذلك لان متعلقه اما مذكور او محذوف وعلى التقديرين
لا يكون متحملا لضمير عامله اما على الاول فظ واما على الثاني فلان الحذف هنا كالمذكور ونقل عن
بعضهم للظرفين معنى اخر وهو ان المستقر ما يفتقر ما فيه الكلام اليه نحو ما كان فيها حيرمنك واللغو
ما لم يكن كذلك كان احد حيرامنك فيها اذا عرفت ذلك فاعلم ان الاحتمالات العقلية في المقام اثني
وعشرون بيان ذلك ان المتعلق للظرف اما فعل نحو ابتداء ووصف نحو مبتدء او مصدر نحو ابتدائي
وعلى التقادير اما مقدم على الظرف او مؤخر عنه وعلى التقادير العامل اما عام او خاص وعلى
التقادير الاثني عشر الباء اما للاستعانة او للملابسة فالمجتمع اربع وعشرون احتمالا والاولى
ان يقدر المتعلق فعلا لكونه الاصل في العمل ولاستلزام تقدير غيره من الوصف والمصدر زيادة
الحذف فالاصل في الكلام عدم الحذف مراعات ما هو الاقرب الى الاصل هو الاصل حتى
في المقام كلام وهو ان الباء من الحروف المفردة وحقها الفتح بعد تعذر السكون لانه اخف
للخفة وانما كسرت لامرين احدهما اختصاصها بلزوم الجر وكلا الامرين يناسب الكسر اما الاول فلانه
يقتضي عدم الحركة واكسر يناسب العدم لقلته اذ لا يوجد في الفعل ولا في غير المنصرف من الاسماء

في الحروف الآحادية الجر واما الثاني فلو اعتبر حركة التنوين اه وهنا بخلاف البنية فانها لا تطرد الحرفية وان
لو ثبت الحرفية اذ قد يكون ما لفظه كما ان الاول قد يكون اسما واما كسر لام الامر ولام الجر الداخل على المظهر
مع انها مثل الباء فيما ذكر فللفصل بينها وبين لام التوكيد الثالث في الاسم وهو عند البصرية من الاسماء
للالفاظ اي من الاسماء التي حذفت اعجازها لكثرة واخرها فوزنه فعل سقط منه الواو اذ اصله سمو وبنت
اوله على السكون وزيدت همزة الوصل لعسر الابتداء بالساكن فصار اسم ويدل على ذلك جمعه على اسما
او اسماء اسما وقلبت الواو المتطرفة بعد الالف همزة وعلى اسامي وغير ذلك من الشواهد واشتقاقه من
السمو بمعنى العلو اذ فيه رفع المسمى واشعار له وعند الكوفيين اصله وسم وحذفت الواو وعوضت
منها همزة الوصل وضعف بانه لم يعهد دخول الهمزة على ما حذف صدره في كلامهم فعلى هذا لو كان لكان
لجاء جمعه على اوسام واشتقاقه عندهم من السمة بمعنى العلامة لانه علامة للمسمى واضافته الى لفظ الجلالة
للتنبيه انا قلنا بان الاسم عين المسمى وبيانه ان قلنا بانه عينه والمعقول الاول لانه يختلف باختلاف
الامم والاعصار ويتحد تارة ويتعدد اخرى والمسمى بحاله واحدة ولانه لو كان عين المسمى للزم ان يحترق
اذ شيء اذا قلت النار والجبر مثلا واما قوله تعالى سبح اسم ربك فالمراد بالاسم اي اللفظ اذ كما يجب
تنزيه ذاته تعالى من النقائص كذلك يجب تنزيه الالفاظ الموضوعة لها منها ومن سوء الادب عند اختلاط
الكلام في المسئلة والزيادة عليه لا يسعه المقام واعلم نقل ما قاله دفعا لالتباس اليمين بالتيمن اولانه
التبرك والتيمن بالاسم يدل على علو مرتبة المسمى ومع تعدد رحمته وحذفت الالف لكثرة الاستعمال
وطولت الباء عوضا عنها المقام الثالث في لفظ الجلالة اعلم انهم اختلفوا في ان لفظ الجلالة اهي مشتق اي كلي لا
نفس تصور مفهومه من حيث هو يمنع وقوع الشركة او جامد موضوع بهيئة الهيئة والمادة للذات المقدسة
كسائر الاعلام ثم اختلفوا في مبدء الاشتقاق فقال سيبويه ان الله في الاصل اله على وزن
فعال حذفت الهمزة وعوض عنها حرف التعريف ولذلك قطعت الهمزة في النداء على ذلك جماعة من اهل
ومنهم البيضاوي قوله ولذلك قطعت اي ولاجل ان حرف التعريف عوض عن همزة جزء العوض لم يحذف
لئلا يلزم حذف العوض والمعوض هكذا حقق في بعض حواشي تفسير البيضاوي كما هو ظاهر العقول
المنقول وفيه نظر لحذفها في والله ويالله فتالله وغير ذلك فالوجه ان يوجه عدم حذفها ههنا
بوجه اخر وهو ان المراد بالنداء مناداة الصوت والحذف ينافيه فاما يرد على قوله وعوض عنها
حرف التعريف انه لو كان كذلك لم يصح ان يقال الاله بالهمزة اذ يلزم فيه الجمع بين العوض والمعوض وهو

لا يجوز

لا يجوز والجواب عنه ان الاله بالهمزة ليس هو الذي وقع فيه التعويض حتى يمتنع فيه التعويض حتى يمتنع
بل هو اللفظ قبل التعويض واما ما وقع فيه التعويض فلا همزة فيه وبالجملة ان اريد انه هو فيه بالالف
اريد انه غيره لكن اذا وقع التعويض في لفظ امتنع الجمع بين العوض والمعوض وليس النظر الى حالة
قبل التعويض فهو وهم وقيل اصله لاه من لاه يليه لما فعلت لا الف واللام للتفخيم لا للتعريف اذ
اسماؤه تعالى كلها معارف وقيل ان اشتقاقه من الهه اللام الاله والوله والولهية بمعنى عبد
ما لاله اي المعبود وقيل من اله بالكسر بمعنى تحير اذ العقول تتحير في معرفته كنه ذاته تعالى وقيل من
الهت الى فلان اي سكنت اليه لان القلوب تطمئن بذكره والارواح تسكن الى معرفته تعالى وقيل
من لاه بمعنى احتجب وارتفع لاحتجابه عن ادراك الابصار وارتفاعه عن كل شيء وما لا يليق بجنابه
وقيل من وله اذ تحير وتخبط واصله ولاه قلبت الواو همزة لاستثقال الكسرة عليها ورد بجمعه
على الهة دون اولهة وفيه اقوال اخر ضعيفة لا التفات بشأنها فان تطويل المقال في نقل
الاقوال يضيع الحال ويضيق البال وانما ذكرنا ما ذكرنا منه ليكون الطالب على خبرة من ذلك وانما
المهم في المقام بيان انه مشتق او كلي او جامد اي علم لذاته المقدسة التي تحير فيها الافهام فلا
بأس بان نتكلم في هذا المرام فنقول احتج القائلون بالاشتقاق بوجوه الاول انه لو كان علما لما كان
احد في قوله تعالى قل هو الله احد لغوا لا فائدة اذ الاعلام الشخصية بنفسها تدل على الوحدة
من غيرها حاجة في الدلالة على ذلك الى شيء اخر ولكن كونه لغوا لغو فثبت رفع المقدم اي كونه علما
لغو وفيه منع الملازمة لان الفائدة ليست منحصرة بما ذكرتم افادة الوحدة المستفادة من لفظ
الجلالة المفهومة منه بل فائدة اللفظ المذكور والله يعلم هو نفي التركيب الذي من لوازم
الجسمانيات اذ الوحدة المستفادة من لفظ الجلالة باعتبار العلمية غير مستلزمة لذلك ويجاب
ايضا بان الاية نزلت ردا على من زعم التعدد من الكفار الثاني انه لو كان علما موضوعا للذات
المقدسة لكانت متعقلة ومتصورة اذ كل واضع لشيء لا بد ان يتعقله ويتصوره واللازم باطل
والملزوم مثله اما بطلان اللازم فغني عن البيان اذ هي المعلوم المحسوس في العيان عند الرجال
والعباد ان ذاته المقدسة غير متعقلة لنا كما يشهد عليه قوله سيد العرفاء الرض ما عرفناك حق
معرفتك والجواب عنه اما اولا فبمنع الملازمة والتعليل بان كل واضع لشيء لا بد ان يتعقله و
يتصوره عليل بل يكفي في مقام الوضع تصور الموضوع له بوجه ما والزيادة عليه يتوقف على

الدليل على انه لو اعتبر فيه معرفة الموضوع له ما يكثر فالمتفصل لا استغنى من اقسام الوضع قسم وهو الوضع
العام والموضوع له الخاص والملازمة ظاهرة فتأمل واما ثانيا فبعد تسليم الملازمة فبانا نقول ان اسماء
الله تعالى توقيفية بمعنى انه تعالى وضع اسمائه الشريفة لذاته الوفيقة ثم الهمها الانبياء وعلم الانبياء الا
الامم وهكذا هنا وان قلنا بان الواضع غيره تعالى وغيرها من الالفاظ كما هو مذهب بعض الا
صوليين فلا ريب ان الله تعالى عالم بحقيقة ذاته الثالث انه لو كان علما للذات المقدسة لما كان لـ
لقوله تعالى وهو الله في السماء وفي الارض معنى صحيح ظاهر بيان الملازمة ان المراد من لفظ الله ح مجرد
الذات كما هو مقتضى الاعلام فيكون معنى الاية ظاهر ان تلك الذات في السموات في الاحيز والا
رض ومقتضى ذلك يجب ان يكون السموات والارض مكانا له تعالى عن ذلك علوا كبيرا والجواب عنه ان
الاعلام قد يلاحظ معها معنى به يصير صالحا لان يتعلق بالظرف كقولك وانت سلمان عندي وهو
حاتم عندك فليعتبر بما نحن فيه المعبود بالحق لاشتهاره تعالى بذلك الوصف العظيم فيمن هذا الاسم الكريم
فمعنى الاية الشريفة على هذا هو المعبود بالحق في السموات وفي الارض وهذا معنى مستقيم وان كان على
ما ذكر ترك الظواهر بما رجعها العيان الدليل وما نحن فيه من هذا القبيل اذا عرفت ما ذكرنا من بطلان
حجج الخصم فاعلم انه لا يكفي في اثبات المطلوب بل لا بد من اقامة الدليل عليه فأقول فنقول لنا على ذلك وجوه
من الادلة الاول ان كل شيء اشتد الحاجة اليه لا بد بمقتضى الحكمة ان يوضع له لفظ لا ريب ان الاحتياج الى
تعالى اشد من كل شيء فلا بد بمقتضى ذلك ان يوضع له لفظ واما خصوصيته هذا اللفظ فمعلومة بالاجماع الو
كب الثاني انهم يعبرون عن كل شيء يتوجه اليه الاذهان باسم فكيف يجوز ان يهمل خالق الاشياء
ومبدعها والجواب عن سؤال الخصوصية ما مر انفا الثالث انه يوصف ولا يوصف به كما هو شأن
الاعلام فتأمل الرابع انه لو لم يكن علما لكان كليا اي معبودا بالحق على سبيل الكلية لا ان يحق الماهية
فيلزم من ذلك في قوله تعالى لا اله الا الله احد الامرين اما استثناء الشيء من نفسه لو اريد من المستثنى
منه اي الاله المعبود بالحق على سبيل الكلية واما كذب المستثنى منه لو اريد منه المعبود المطلق حقا
كان او باطلا وكلاهما ملزوم على انه يلزم على هذا التقدير عدم افادة هذه الكلمة التوحيد وهو خلاف
الاجماع فتأمل المقام الثاني في الرحمن الرحيم وهما مشتقان من رحم كالغضبان والعليم من غضب وعلم لا يتوهم
عدم حملهما الا انهما عليه تعالى باعتبار ان الرحمة لغة هي رقة القلب والانعطاف المقتضيين للتفضل
والاحسان وهو تبارك وتعالى عنه علوا كبيرا لان اسماء الله تعالى انما تؤخذ باعتبار الغايات التي

٤

هي الافعال لا الانفعالات المذكورة لا باعتبار المبادي ثم ان الاول ابلغ من الثاني في معنى لما تقرر من ان زيادة المبنى
كقطع وقطّع قال الجوهري كبار بالضم كبير اي عظيم فهو كبير وكبار فاذا افرط قيل كبّار بالتشديد انتهى ونقض
بحذر وحاذر فان الاول ابلغ من الثاني مع ان الثاني ازيد منه مبنى ويمكن الجواب بوجهين الاول انه
اي المقرر من ان زيادة المبنى اغلبي لا كلي فيجوز التخلف نادرا الثاني انه كلي لكن المراد من قولهم ان زيادة
المبنى تدل على زيادة المعنى اذا كان متحدين في النوع بان يكون اسمي فاعل او مفعول مثلا بخلاف ما اذا كانا
مختلفين فيه كحذر وحاذر ثم ان لتقديم الرحمن على الرحيم وجوها وجهان منها مستفادان من قول الامام
جعفر بن الصادق ع الرحمن اسم خاص بصفة عامة والرحيم بالعكس فظاهر معناه ان لفظ الرحمن لا يطلق على
غيره تعالى واما صفة عمومه فلان رحمته في النشأة الاولى عامة لكل موجود على سبيل الاطلاق كما يشهد عليه
قول الملك الخلاق وما من دابة في الارض الا على الله رزقها الاية واما الرحيم فبعكس ذلك في الامرين اي خصوص
صفة الاسم وعموم الصفة منه وبعد ما ذكرنا لا يخفى عليك استفادة الوجهين من قوله ع الوجه الثالث ما نظم
دوس الاي حيث ان كلا بد من الحذف قبل حرف اخرها باء مكسور ما قبلها وهذا الوجه مبني على ان التسمية جزء من
السورة كما هو الاظهر في النظر ولهذا المسئلة مقام اخر لا يناسب ايراده في هذا المختصر الوجه الرابع ما مر من انه
ابلغ فتقديم الابلغ على غير الابلغ ابلغ الوجه الخامس في وجه تقديمه المصنفين مصنفاتهم بالتسمية وذلك للا
قتداء بكلام الملك العلام والاقتفاء بحديث اشرنا الامام فذ واما الثاني فقد روي عنه كل امر ذي بال
لم يبدأ فيه بسم الله فهو ابتر والبال هنا بمعنى الحال اي كل امر ذي حال وشأن يعتد به او بمعنى القلب والخاطر
فانه اذا كان الامر ذا شأن فكانه يملك بال صاحبه لاشتغاله به ويمكن ان يكون المراد كل امر ذي بال اي خطير
ما بال خطيرا كان او حقيرا فيكون الوصف للتعميم نحو طائر يطير بجناحيه والابتر بمعنى مقطوع الذنب ومطلق الا
وكثيرا ما يحمل كناية عن الناقص مطلقا ولعل المراد في الحديث وهذا سؤال مشهور وهو ان الاقتصار على
ث المذكور غير المعيب بوجود ما يعارضه من قول النبي المعصوم وهو ان كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد
الله فهو اقطع ولا ريب ان الفاعل ان ابتدأ بالاول لا يمكنه الابتداء بالثاني فان عكس انعكس الامر فلا
بد اما ان يطرح الخبران او يلتزم بجواز تكليف ما لا يطاق كما يقوله بعض اهل النفاق فقول لا يخفى على من له ادنى
درية وملاحظة للحال ان هذا السؤال انما صدر عن لسان من لا يدبر في البال اذ القول بعدم امكان الا بتقال الجمع
مع وجود المعارض مع امكان الجمع والتوفيق لا ينشأ من احد من الرجال فضلا عن ان يكون من اهل
الفضل والكمال نعم لو لم يمكن الجمع بوجه من الوجوه وحال من الاحوال فطريق اخر غير الطرح ولا يناسب ايجاد

في المقام اذ لا يحمل المقام وبالجملة القول بالترجيح مع امكان الجمع مطروح بلا كلام واما الجمع في المقام فمن وجوه الاول
ان الباء في الحديثين للاستعانة ولا استعانة بشيء لا ينافي الاستعانة بشيء اخر كما هو ظ الثاني ان الباء
فيهما للملابسة والتقريب ما مر الثالث ان الابتداء بمعنى التقديم قال في المغرب بدأ بالشيء اذا قدمه ومنه فتح
القارورة لتقدمه على تمامها الرابع ان المراد بالبسملة ذكر ما يدل على ذات المتعال وبالحمد ذكر ما يدل
على صفة الكمال وكلما دل على الذات دل على اتصافه بالكمال للاستلزام به وكلما دل على اتصاف الذات بالكمال
دل التزاما على الذات فيما هنا يكون الابتداء بالحمد مشتركا للابتداء بالاخر لا منافاة وتعارضهما
ثم ويشهد على ذلك اهمال سليمان ع كتابا الى بلقيس حيث صدر الكتاب المرسول باسم الله دون الحمد
كما يشهد عليه قول الملك المنان حكاية عن بلقيس قالت يا ايها الملا اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان
وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا الاية تامل ويجيء لهذا زيادة تحقيق الخامس ما هو المشهور من ان
الابتداء في البسملة محمول على الحقيقي وفي الحمد على الاضافي او على العرفي او كليهما على العرفي والابتداء
الحقيقي ما لم يسبق عليه شيء وبعبارة اخرى السابق بلا مسبوق والعرفي ما يعد في العرف انه ابتداء سواء كان
مسبوقا بالغير ام لا والاضافي ما كان مسبوقا بالغير فيكون ابتداء بالنظر الى ما بعده وقيل هو والابتداء
العرفي مترادفان والنسبة بين هذه الابتداءات اما بين الاول فظ والثاني فعموم وخصوص مط والا فكل هو
الثاني والثاني هو الاول واما بينه وبين الثالث فبتفسير الاول فتباين كلي واما بتفسير الثاني فكالنسبة بين الحقيقي
والعرفي واما بينه فبتفسير الاول وبين العرفي فكالنسبة بين الحقيقي والعرفي واما بتفسيرها الاخر ايضا واما
بتفسيره الثاني فظاهر اذا عرفت ما تلوناه عليك فاعلم ان الاحتمالات العقلية في المقام ترتقي الى التسعة حاصلة
من ضرب الثلث في الثلث بيان ذلك ان الابتداء في البسملة اما حقيقي او اضافي او عرفي وفي الحمد لله كذلك اما حقيقي
او اضافي او عرفي فاذا ضرب كل واحد من الاحتمالات الثلث في الحمد لله يحصل كذلك تسعة اقسام ثلثة منها صحيحة
وهي ما ذكرناه اولا وثلثة منها باطلة وهي ما اذا حمل الابتداء في الحمد منه عليه ايضا او على العرف وهذان قسمان
من القسم الثالث من هذه الثلثة هو عكس القسم الثاني منها وهذه جملة الاقسام فلا يخفى على ذوي الافهام ان [illegible]
اعتبار القسم الثالث من هذه الثلثة الاخيرة وهو ما حمل الابتداء في البسملة على العرف وفي الحمد على الاضافي
خفي لانه لما شاء من حمل البسملة على العرف او الحمد لله على الاضافي ولا يوجب شيئا من الامرين عدم الاعتبار
والا لزم عدم اعتبار ما هو المعتبر اللهم الا ان يقال انه نشاء من الامرين معا اي من اجتماعهما وليس في الا
قسام الصحيحة [illegible] اي مثال اجتمع فيه الامران معا تامل واعترض ايضا على المرعي بان كلا من

البسملة

البسملة والحمد امر ذو بال فلا بد لها بمقتضاه من بسملة اخرى وحمد لله فيلزم الدور او التسلسل واجيب
عنه بوجوه الاول ان المراد من قوله كل امر ذي بال ما لوحظ كونه كذلك وقصد بالابتداء ولا يحصل وسيلة
الى ابتداء اخر ولا ريب انه لا يلاحظ في شيء منهما كونه كذلك وان كان كذلك بحسب الواقع وفي نفس
الامر وحصل كل منهما وسيلة الى ابتداء اخر الثاني ان كل ما بالغير ينتهي الى ما بالذات كوجود الاشياء
ينتهي الى وجود الواجب الذي هو في نفسه فكذا ابتداء الامور بالبسملة والحمد لله ابتداؤهما بنفسهما
الثالث ان ابتداء الشيء بالشيء يستلزم ابتداء الشيء فالمراد بكل امر ما سوى البسملة والحمد لله وبعبارة
اخرى ان البسملة والحمد لله مستثناة من الكلية المستفادة من ظاهر الحديث بقرينة عقلية وهي لزوم التخلف
بالحج لولاه وهذا مثل قوله الله تعالى والله خالق كل شيء واما وجه التقديم بالحمد لله فقد ظهر مما ذكرنا
في البسملة واما وجه تاخر الحمد لله عن البسملة فكما يفهم الا ان الحديث [illegible] لذلك او فلان
المراد من البسملة ذكر ما يدل على الذات ومن الحمد لله ما يدل على صفات
الذات ولا ريب ان الذات اشرف من الصفات فتقديم ما يدل على الاشرف على ما يدل على غير الاشرف
اشرف تامل واما وجه التكلم في اوايل التصانيف على النبي واله اشرف البرية فلان فيهم الفقراء والو
سايط بيننا وبين ربنا الفياض في افاضة الفيوضات الربانية ما بينا [illegible] الروحانية
توضيح ذلك انه لما كان في غاية البعد من جناب القدسية وحريم ملكوته وما كان بيننا وبين عز جنابه
قدسه ربط مناسبة لغاية تدنسنا ونهاية تقدسه وتنزهه فلا بد ان يكون بيننا وبينه [illegible] وسايط
ذوي جهات ووجهات قدسية وذوي حالات بشرية ليكون لهم بالجهات الاولية ارتباط بالجناب الاقدس
الاعلى بها يستفيضون الفيوضات فيأخذون الحكم والاحكامات ويكون لهم بالجهات الثانوية
مناسبة بالبشر ليبلغون اليه ما استفاضوا منه تعالى من الفيوضات واوصلوا ما اخذوا من الاحكامات
فلهذا جعل الله تعالى سفراءه ظاهرا من جنس البشر وباطنا مغايرين لهم فاطوارهم واخلاقهم ونفوسهم
وقابلياتهم وهم المقدسون الروحانيون الكاملون انما اظهر البشر لئلا ينفر عنهم ويقبلوا منهم ويأنسوا
بهم لكونهم من جنسهم وشكلهم فهم وسايط بين ربهم وساير الموجودات فكل الفيوضات
تفيض بيننا بهم ثم ينقسم الى ساير الخلايق ففي الصلوة عليهم استجلاب للرحمة الى معدنها والفيض
الى مقسمه لتقسم الى ساير الخلايق لنا ايضا قوله احمدك اعلم ان الحمد على المشهور هو الثناء باللسان على الجميل الا
ختياري من نعمة او غيرها وهذا عرفه البيضاوي في تفسيره الا انه ترك قيد اللسان اما لما [illegible] انما

لايكون الا به كما وجهه شيخنا البهائي رحمه الله في حاشيته عليه او لما سنذكره والذي يقوى في النفس ان قيد
اللسان والاختيار خارجين في مفهومه كالصواب تركهما في الحد وايضا اخذ قيد الجميل في جزء الجميل
لان الثناء لايكون الا بالجميل اما الاول فلصدور الثناء عن تنزه عن حقيقة اللسان كما يشهد عليه
قول من نزل له القرآن انا لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقول الله سبحانه وان من شيء الا
يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وانه حميد مجيد وايضا يشهد على هذا بيان قول بعض اهل العرفان
شكر هركيا هي كه از زمين رويد وحمد لا شريك له كويد ومن هنا ظهر لك ضعف ماذكرنا من شيخنا البهائي
من الوجه في ترك البيضاوي في التعريف هذا القيد ولعل وجه الترك ما حققنا واما الثاني فلوقوع الحمد على
المكان النفسانية الغير الاختيارية نحو العلم والشجاعة على انه لو لم يكن لما الا قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا وقولهم عند الصباح يحمد القوم السرى لكفانا في ذلك دليلا ومن هنا ظهر لك فساد اخذ البيضاوي وغيره
هذا القيد في الحد ولا يخفى على الفطن العديل ان التاويل في كل واحد مما ذكر في المقامين من الدليل عليك
وهاتيح الى التاويل واما الثالث فلما نقل من اهل اللغة من ان الثناء هو الذكر بالجميل تامل ولو قيل في تعريفه
انه ما يشعر بالتعظيم مطلقا سواء كان لسانيا ام لا اختياريا ام لا في مقابلة النعمة ام لا لكان صوابا وعلى هذا
فالحمد والمدح مترادفان كما قال صاحب الفائق والمدح على ما عرفه منهم البيضاوي هو الثناء باللسان
على الجميل مطلقا فقد نفى البيان في التقييد بالجميل واللسان واما على المشهور في تعريفهما الحمد فبينهما عموم وخصوص
مطلق والاخص هو الحمد باعتبار قيد الاختياري واما الشكر فهو ما ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما سواء كان
بالقول او بالعمل او بالاعتقاد وعليه قول الشاعر افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجبا
وجه الدلالة انه جعل الموارد الثلاثة بازاء النعمة جزاء لها متفرعة عليها وكل ما هو جزاء للنعمة عرفا يطلق
عليه الشكر لغة فقوله يدي ومعطوفاته منصوبات على البدل من قوله ثلاثة والضمير المحجب اي المستور وهذا اشارة
الى الاخلاص حيث جمع ما يتعلق بالظاهر والباطن والمعنى افادتكم النعماء مني تكم على المكافات باليد
ونشر المحامد باللسان ووقف الفؤاد على المودة والاعتقاد بالجنان ثم النسبة بينه وبين اخويه اي
الحمد والمدح على ما ذكرنا كالنسبة بينهما على المشهور في تعريف الحمد والخصوصية من جانب الشكر لانه كان
لايكون الا في مقابلة النعمة بخلاف ذين واما النسبة بينهما اي بين الشكر وبين اخويه على المشهور فعموم و
خصوص من وجه والوجه في ذلك ظ وانما اختار الشارح الجملة الفعلية على الاسمية لدلالتها على التجدد والاستقبال
بالحال على الحدث ومن لازمه التجدد بخلاف الاسمية فانها مسلوبة الدلالة على الحدث وصفا ولكان هذا الكتاب

ازاليه امن نكال ... [illegible] ... شكر هركياهي ... [illegible]

من النعم

من النعم المتجددة فناسب ان يوتى فيه بما يدل على التجدد ومن التعبير بالمضارع فانه احرى فان التجدد في الماضي
معناه الحصول وفي المضارع معناه الاستمرار يعني ان من شانه ان يتكرر ويقع مرة بعد اخرى كما قاله الزمخشري
عند قوله الله يستهزئ بهم ونحو هذه الجملة على المشهور خبرية لفظا وانشائية معنى وقيل انها خبرية لفظا
ومعنى لان الاخبار عن الحمد حمد وهو معنى حقيقي لها فلا يعدل عنه الى المعنى المجازي الا لضرورة انتهى وهذا
يناسب مذهب العامة فالتعليل بقوله لان الاخبار ... عليل واختار الحمد على الشكر مع ان الحمد عليه النعم
وقد قال الله تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم اقتداء بكتاب الله العزيز واقتفاء بما روى عن رسول الله
كل امر ذي بال الحديث وروى عنه ايضا ما شكر الله عبد لم يحمده وقال قبل ما عين كون حمد العباد لله نعم
مع ان حمدهم حادث وهو نعمة قديم وقيام الحادث بالقديم غير مستقيم فان المراد منه تعلق الحمد به ولا
يلزم من التعلق القيام كتعلق العلم بالمعلوم فلا وجه للايراد الموهوم قوله اللهم المشهور على ان اصله
يا الله حذف حرف النداء وعوض عنها الميم المشددة والفراء على ان اصله يا الله امنا بالخير فخفف بالحذف
لكثرة الدور على الالسن ورده المحقق الرضي بانه يقال اللهم لا توتهم بالخير ورده الفاضل البهائي في
حواشي الاربعين بقوله ويجوز ان يكون الاصل اللهم امنا بالخير لا توتهم بالخير ثم صح كلام الرضي وكونه
منهم اللهم لا تومنا بالخير والظاهر انه لم يسمع انتهى وقال السيد المحقق نعمة الله الجزائري بعد نقل ما ذكرنا
من الخلاف ان الحق انه قد سمع وهو بعينه المثال الذي رد به الفاضل الذي كلام للفراء وقد شاع في الحاورات
التعبير بامثال هذه العبارات المشتملة على تعبيد الخبر عن المتكلم بلفظ الغيبة وان كان المتكلم العالم بها
منها تبل الالفاظ التي يعبر بها عن نفسه انتهى وهنا لكلام لا يخلو عن تامل قوله على نعمه اي لاجلها على حد قوله
لتكبروا الله على ما هديكم اي ولهدايته اياكم والنعم بكسر النون وفتح العين جمع نعمة بالكسر والسكون بمعنى
الانعام لان الحمد في الحقيقة انما هو على الانعام الذي هو من افعال المنعم لا على النعم به وان الحمد على المنعم به
انما هو باعتبار صدوره عنه وقيل يجوز ابقاء كلمة على معناها من الاستعلاء مبالغة في الحمل فكانه
استعلى على النعمة فرعها وفيه نظر اذ ليس مجازات النعم بالحمد في قوة البشر لان الحمد من جملة النعم فهو نعم الله
ثم بعدها الملايم الذي يحمد عاقبته ولهذا قالوا لا نعمة لله على كافر قوله والائه وقال الزمخشري الالاء النعم
واحدها الا بكسر الهمزة والا بفتحها واللام مفتوحة منونة فيهما والى بكسر الهمزة وسكون اللام واخره
ياء والواخره واو اربع لغات ومقتضى كلامه ترادف النعم والالاء لكن في كلام بعضهم كالوزيادي يقتضي
تغايرهما فانه قال النعم النعم الظاهرة والالاء النعم الباطنة كالمعرفة والشجاعة وقيل بالعكس وقيل النعم

مشتركة بينها او الالاء مختص بالنعم الباطنة انتهى وان قلنا بترادفهما كما هو ظاهر قول الاول لكنه مع كلام الفاضل في شرحها فقابلها العطف في كلام الشارح مجرد التقرير والتمكين على حد قوله تعالى اولئك عليهم صلوة من ربهم
ورحمة ومما يناسب المقام ما صدر من الزمخشري من بلاغة الكلام جلائل الالاء احلى من المن وهو امر من الالاء
عند المن اراد بالمن الاول المن المذكور في قول الملك المنان وانزلنا عليهم المن والسلوى وبالثاني تعداد
النعم وهو من الله تعالى محمود ومن العبد مذموم ومردود وبالالاء الاول النعم وبالثاني الحجر قوله وصلى
واسلم من الصلوة والصلوة في اصل اللغة الدعاء قال الله تعالى وصل عليهم اي ادع لهم وفي الاصطلاح
من الله تعالى رحمة مقرونة بتعظيم ومن الملئكة استغفار ومن البشر تضرع ودعاء واشتقاقها من صليت العود
اذا ليّنته بالنار وقومته لانها تلين قلب المصلي وتقومه وهي كما قيل مما اختص به الانبياء عليهم الصلوة
ولا تستعمل في غيرهم الا تبعا لهم الا انها لا تعظيمهم وهو مردود بقوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة والسلام تحية معناها الدعاء بالسلامة وهل حكمه حكم الصلوة فيما ذكر وجهان حكاهما ابن القيم في
كتابه جلاء الافهام في فضل الصلوة والسلام عن الجويني وارد في الصلوة بالسلام انما لا يقول الله العلي
صلوا عليه وسلموا تسليما وخروجا عن القول بكراهة افراد احدهما عن الاخر ثم قال ابن القاسم وغرضه ان
بالصلوة على النبي طلب رحمة لم تكن حاصلة له فانه ما من وقت الا وهناك نوع من الرحمة لم يحصل له
واختاره استاد السيد المحقق نعمة الله الجزايري واختاره هو معللا بان المادة قابلة والفياض كريم ثم
قال يؤيده ما ورد في بعض الاخبار من ان حوادث الايام التي تنزل عليها على امام العصر يعرض عليها اولا
على الرسول ثم على باقي الائمة حتى ينتهي الى القايم وعلل في الخبر بقوله ولئلا يكون علم اخرنا ازيد من علم
اولنا وح فهذا كالجزاء لم يكن حاصلا قبل انتهى والاكثر على ان نفعها يعود على المصلي لا عليهم لان
الله تعالى تفضل عليهم بما لا مزيد عليه والحق ما يجري مع السادات وكيف كان لا ريب ان صلوتنا عليه
ليست شفاعة له اذ مثلنا لا يشفع لمثله صلوتنا عليه التكرم على امامنا بارشاده فقد اسدل الينا افضل
الرغايب واسنى المطالب قال من اسدل اليكم معروفا فكافوه والا فادعوا له فلا عاقبة الا بالصلوة
على النبي المقرب الى الله تعالى بالاستثال لاوامره وقضاء حق النبي علينا قوله على محمد متعلق بالجملتين على
البصريين ومتعلق على محمد وقول الاله المذكور عليه ولا يجوز ههنا تعلقه بالاول لانه صحيح ذكره
متعلق اسلم على الاصح لما ذكروا في باب التنازع فانه اذا عمل الاول لا يلزم وجوبا في الثاني جميع ما يحتاج
اليه من مرفوع او منصوب او مجرور ولا يرد هنا اشكال في تعدية الصلوة بعلى كما قال بعض المحققين ان

كانت

كانت بمعنى الدعاء اما الاعتبار تضمين معنى التنزل منها او لان كون على للاضرار في الدعاء لا يستلزم كونها
له في الصلوة وان كانت بمعناه لجواز اختصاص احد المترادفين بخصوصية لا توجد في الاخر او لان كونها
للاضرار مخصوص بما اذا قوبلت باللام كقولهم دعا لي ودعا علي او لان القاعدة اكثرية ولعله لا
كلية ثم ان محمدا علم منقول من صفة مشتقة من التحميد يقال محمد وحمد اذا كثرت خصاله الحميدة
ولما الهم الله نبينا جد ذلك الهم جده عبد المطلب ان يسميه بذلك فسماه به في سابع ولادته
طابق الاسم المسمى قوله خاتم انبيائك اي من سلك على احد قوله تعالى ورسول الله وخاتم النبيين والمبرد
هو بفتح التاء بمعنى الطابع بفتح الباء وهو ما يختم به اخرهم لا نبي بعده احد وبكسرها بمعنى
الطابع وفاعل الختم وهو على الاول عطف بيان لمحمد وعلى الثاني صفة له لا يقال ان الصفة هنا لم تطا
بق الموصوف لكونه معرفة بالعلم وهي نكرة وان كانت مضافة الى المعرفة لان الاضافة هنا له
لفظية لا تفيد التعريف لانا نقول اضافة اسم الصفة لفظية اذا كان المراد منها الحال او الاستقبال اما
اذا كان المراد من المضاف المشتق الزمان المستمر فالاضافة معنوية نحو الحمد لله رب العالمين
وما نحن من هذا القبيل قوله وعلى اله وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه واختلف في اصله والمشهور مذهب
سيبويه على انه اهل قلبت الهاء الفا وفي القاموس قلبت همزة ثم الفا والكسائي على انه اول قلبت الواو
الفا ولذا ذكره الجوهري في باب الالف والواو وقيل ان اصله ال قلبت الهمزة الفا ونظر اليه في هذا الخلاف
في التصغير وفي القاموس يصغر على اهيل واويل والظاهر انه لم يعهد من العرب تصغيره على اويل ومن ثم اضعف
بعض المحققين في بيان الخلاف على القولين الاولين ولم ينقل القول الثالث ويما ذكرناهم ضعف قول
القائل بان اصله اهل بدليل على اهيل لان للقايل بان اصله اول ان يقول انه كك بدليل تصغيره على اويل
بل تامل ثم اعلم انه قد وقع الخلاف في ان المراد من الال من هو فالشافعي على ان المراد منه اقاربه وال
ماتبه على ان الال هم الذين يتولون سوته ومعنى اهل الخط الا انه مردود في النصب الاكثر وهم اهل
العباء وباقي الائمة الهدى عليهم الصلوة والثناء والى هذا ذهب الامام الرازي في التفسير الكبير
اما ادخال الجملة الال فقال السيد المحقق نعمة الله الجزايري قيل منع الشيعة ادخال على على الال عند التفليه
ونقلوا في ذلك حديثا والزم اهل السنة ذكرها ردا عليهم فانا الى على بموجوده في الاحاديث
الصحيح فالظاهر انه مكذوب موضوع وانا نقول اما الحديث الذي اشار اليه قوله من فصل بيني وبين الى
بعلي فقد جفاني ولم ينل شفاعتي فاما نسبته الى الشيعة فان اراد بهم الامامية فهو كذب عليهم لعدم

ورفعه في اخبارهم وورد في ائمتهم من الفضل بعلي وان اراد خبرهم من الفرق فالحال على ما قال الا ان ايدينا
بطريقنا الى شيخنا البهائي ره في كتب الاسماعيلية انتهى بزيادة ومع هذا يمكن توجيه الحديث بان
يقرأ على ما البشر بل لا ما بالتخفيف اى من فصل بيني وبين الى بعلي بان جعلها الهاما جاء من اهل لم ينل شفاعتي
قوله وصحبه بل هو بفتح الصاد وسكون الحاء جمع كركب بسكون الكاف جمع راكب كقوله تعالى والركب اسفل منكم وليس جمع
صاحب كما يجلس على ما توهم بعض العلماء لان الفاعل لا يجمع على افعال كما صرح به جماعة الى ان قال ولم يظهر لي من منع
ان يجمع فاعل على افعال الا الجوهري فانه قال ان فاعلا لا يجمع على افعال ويرده قوله الله الفعال ويوم تقوم الاشهاد
فانه جمع شاهد فلا باس بما في بعض النسخ واصحابه ونقل جمع صاحب على صحب كراكب على ركب عن الجمع قال السيد
المحقق نعمة الله الجزائري وقد اختلف في الصاحب والمشهور بين العامة ان الصحابي كل مسلم راى الرسول وقيل
وطالت صحبته وقيل وروى عنه وكان اهل الرواية عنده وفاته … ماية الف واربعة عشر الفا انتهى وقيل
الصحابي من لقي النبي بعد النبوة في حال الحيوة مؤمنا على ذلك ولو اعمى او غيره مميزا والمراد بمن هو البشر كما هو
المتبادر وباللقاء اللقاء العادي فيخرج بالاول جبرئيل وبالثاني من ليلة المعراج من الانبياء والملائكة وبالثا
لث من لقيه قبل النبوة ومات وبقوله في حال الحيوة من لقيه بعد وفاته وتشرف برؤيته وجهه المطهر
وبقوله مسلما من مات على ذلك من لقيه كافرا او مسلما وقد ثم مسلم وبقوله ولو اعمى ليدخل ابن ام مكتوم ونحوه
مثاله ممن كان اعمى وعندنا الاصحاب هم المؤمنون الذين ادركوا صحبة النبي مع الايمان اى حال
كونهم ثابتين وباقين على الايمان حتى ماتوا ولم يكفروا ابدا قوله التابعين اى تابعيهم فالالف واللام عوض عن
المضاف اليه على راى الكوفيين قيل المراد من التابعين من لقى واحدا من الصحابة فاكثر سواء سمع منه شيئا ام
فحصل له فضيلة بمجرد ذلك لان رؤية الصالحين ثواب عظيم نقلا عن الصحابة وقيل لا يكفي ذلك بل لابد من طال الاجتماع
بالصحابي وفرق بينه وبين الصحابي بان الاجتماع بالنبي … بان يؤثر من النور القلبي اضعاف ما يؤثر الاجتماع
الطويل بالصحابي قوله الى يوم تلاقه متعلق بالتابعين اى تابعي واسلم على من سلك طريقهم واهتدى بهديهم الى
يوم تلاقيهم لربك وروى عن النبي ص انه قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يا
تيهم امر الله وهم على ذلك والمراد بالامر الريح التي تقبض ارواح من في الارض والسماء قبل قيام الساعة والمراد بالتلا
قى المذكور ظاهر وقيل يحتمل ان يكون يوم تلاقه كناية عن يوم الساعة فلا يحتاج الى التقدير انتهى ويمكن ان يكون
هذه الفقرة باقية على ظاهرها من غير تقدير واضمار بناء على مذهب العامة حيث يعتقدون بجواز رؤية الله تعالى يوم
القيمة ويحتمل بعيدا ان يكون الظرف متعلقا بصلي والله اعلم قوله شرح لطيف هذا اشارة الى المرتب الحاضر في الذهن سوا

تقدمت

تقدمت الديباجة من وضع الكتاب او تأخرت وذلك لانه لا حضور الا لالفاظ المرتبة ولا لمعانيها في الخارج
فانه كان ثمانه وضع الديباجة بعد وضع الكتاب فالاشارة الى الحاضر في الخارج ليس بصواب الا ان يراد به
الاشارة الى النقوش الكتابية دون الالفاظ ودون معانيها ودون المركب من الثلثة او الاثنين منها او
لا يخفى انه لا يناسب هذا المقام للاخبار عنه بالشرح ومن المعلوم ان مجرد النقوش ليس بشرح اللهم الا ان يحمل
على المجاز تسمية المعرب باسم المعرب وفيه بعد لا يخفى على المستبعد لان الحاضر من النقوش لا يكون الا شخصا
وجزئيا ومن البين انه ليس المراد وصف ذلك الشخص الجزئي ولا التسمية بذلك الاسم على الفرض وصفا او
تسمية بل ان اى النقش الكتابي الدال على تلك الالفاظ المخصوصة الموضوعة بازاء المعاني المخصوصة اعم
من ان يكون ذلك الشخص او غيره مما يشاركه في ذلك المفهوم ولا شك في انه لا حضور لهذا الكلي في الخارج فعلم
ظهر ان الاشارة الى الامر الحاضر في الذهن على جميع التقديرات هنا ومن هنا نعلم ان اسماء الكتب كما قال المحقق
الدواني وغيره من المحققين من اعلام الاجناس فان قلت اسم الاشارة موضوع للامور المبصرة المحسوسة
الحاضرة فكيف يجوز هنا ان يكون الاشارة الى المرتب الحاضر في الذهن قلت نعم لكن قد تستعمل في الا
مور المعقولة بعلاقة الاجل نكتة وهي هنا الاشارة الى انقاذ ذهنه في المعاني حتى صار عنده بمكانها مبصرة
ويقدر على الاشارة الحسية اليها فالشرح الكشف من شرحت الغامض اذا فسرته ويطلق على التوسعة ايضا
قال الله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام والمعنى هنا ما يوضح المعاني ويكشفها واللطيف فعيل من
اللطافة وهي رقة القوام وكونه شفافا اى لا يحجب البصر عن ادراك ما وراءه وينبغي ان يكون المراد به هنا
صغر الحجم وبديع الصنع وقال بعضهم اللطيف من الكلام ما غمض معناه وخفي قوله مزجته وهو الخلط اى خلطته بها
فالباء في قوله بالفيه ابن مالك للالصاق قيل الاحسن ان يقرء بالتشديد لانه اعلم ما كثرة المزج والانكل ان ترى
ممزوج بالمتن لكن لا يكفينا الاشتراك انتهى وفيه ما لا يخفى قوله مهذب المقاصد اى محرر المطالب و
منقاها وخالصها من العيوب وهذا باعتبارها في نفسه والاتنع بمعنى مرجحه وعلى الخصوصي في التراجم الخارج
للمتن عن اصل وضعه قوله مبين مرادنا ناظمها اى موضحه وكاشفه ونظم الشيء تاليفه على وجه مخصوص وفي
الصحاح نظمت اللؤلؤ اى جمعته في السلك والتنظيم مثله ومنه نظمت الشعر ونظمته والنظام الخيط الذي ينظم
به اللؤلؤ وانما سمي النظم اخذا من نظم اللؤلؤ لتناسق ابياته وتناسب كلماته قوله وتنكب الالتباس عن الهداية
وهي لغة الدلالة بلطف ولذا لا يستعمل في غير الخير الا على سبيل التهكم والاستهزاء كقوله تعالى فاهدوهم
الى صراط الجحيم وقيل هي الدلالة الموصلة الى المطلوب سواء حصل الوصول او لم يحصل وقيل بمعنى اللغة

فى الدلالة الموصلة الى المطلوب قال الكافجى لا نزاع بينهم فى الحقيقة لان الهداية تجى تارة بمعنى الدلالة كما
فى قوله تعالى وهدى من يشاء فلذلك نفى الهداية عن النبى فى قوله انك لا تهدى من احببت واخرى بمعنى طريق
الحق والصواب فلذا نسب الهداية الى النبى فى قوله وانك لتهدى الى صراط مستقيم فكل واحدة من الطا
يفتين قصدت معنى غير ما قصدت به الاخرى ثم ان الهداية اما ان تتعدى بنفسها الى المفعول الاول واما
بالنسبة الى المفعول الثانى فتارة تتعدى بنفسه كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم وتتعدى باللام
والى كقوله تعالى هدانا لهذا وقوله ثم هدانى ربى الى صراط مستقيم قوله الى معالمها متعلق بقوله يهدى
المعالم جمع معلم وهو الاثر الذى يستدل به على الطريق كذا فى الصحاح قوله حاوى المباحث اى جامع لها وهى
جمع بحث وهو الفحص والتفتيش واصطلاحا اثبات النسبة الايجابية والسلبية بطريق الاستدلال
قوله منها بحر التحقيق مفوح اى تلك الابحاث والتحقيق اثبات المسئلة بدليلها واثباتها بدليل اخر والتدقيق
والتعبير عنها بعبارة لطيفة الحلق ترقيق وبراعات علم المعانى والبيان فى تركيبها تنميق كذا لابى الفتح
وفوح الرائحة انتشارها وفى القاموس فاح المسك فوحا وفوحا وفوحانا وفيحانا اى انتشرت رائحته ولا
فاكرهها انتهى اما تركيب هذه الفقرة فالظرف متعلق بقوله مفوح جزء والجملة فى محل جر صفة الابحاث قوله
وجامع النكت هى بضم النون وفتح الكاف والمثناة الفوقانية جمع نكتة بضم النون وسكون الكاف كالنقط
جمع نقطة وهى كل نقطة من بياض فى سواد وبالعكس ونكت الكلام لطائفه ودقائقه التى تفتقر الى تأمل وتفكر فى الم
المعنى وانما سميت بذلك لتأثيرها فى النفوس وحصولها بحالة فكرية شبيهة بالنكت من نكت الارض اذا ضرب
فيها بالقضيب او نحوه قوله ومسيرا بالنهج هى بفتح النون الطريق الواضح ونقر بالحاء المهملة ايضا قوله وبالله استعين
اى لا بغيره لتقديم المعمول المفيد للحصر واصل استعين استعون بكسر الواو نقلت كسرتها الى ما قبلها فقلبت الواو ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها والاستعانة هى طلب المعونة وهى على قسمين ضرورية وهى ما لا يتأتى الفعل الا به كاقدار
الفاعل وتصوره وحصول آلة ومادة يفعل بها وعند اجتماع هذه يوصف الرجل بالاستطاعة ويصح ان يكلف
بالفعل وغير ضرورية وهى تحصيل ما يتيسر به الفعل ويسهل كالراحلة فى السفر للقادر على المشى وهذا القسم
لا يتوقف عليه صحة التكليف قوله اذ جل فى موضع تعليل لما تقدم اصل جل اجلل حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال كما
[illegible] قال الشاعر [illegible] الانسان [illegible] وقيل على الاصل [illegible] الناس [illegible]
لهذا مزيد تحقيق فى بابه انتهى قوله قال الناظم فاحمد اوقع الماضى موقع المستقبل تنزيلا للمتوقع منزلة ما حصل
اما الثناء بالحصول الذهنى او نظرا الى ما قدره من تحقق الحصول على حد قوله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه
الثناء على الله هبا للسالك قوله هو الشيخ الامام فى القاموس الشيخ من استبان فيه السن او من خمسين او احدى

الثمانين

وهو من خمسين [illegible] يعنى الشيخ على من لم يبلغ هذا المبلغ فى السن للتعظيم ومنه قيل الشيخ الرجل كما فى الصحاح انما
وصفه بالشيخ تبجيلا وتعظيما والامام من يقتدى به من رئيس وغيره قوله جمال الدين قيل له الشيخ العلامة
والجيانى نشأ سنة احدى وستمائة واتقن النحو واللغة والقراءة وتردد فى البلاد الى ان سكن دمشق
حتى توفى بها سنة اثنين وسبعين وستمائة وكانت وفاته ثانى عشر شعبان قوله الطائى اى الى طى ابو قبيلة
من اليمن فياؤه مشددة مكسورة بعدها همزة قياس النسبة اليه طيئى بياء ساكنة قبل الهمزة ولكن حذفوا منه الياء
الثانية وقلبوا الاولى الفا شذوذا فقالوا طائى وياتى لهذا اللفظ مزيد تحقيق فى باب النسب قوله الجيانى اى
من اهل البلد الجيان بفتح الجيم وتشديد الياء المثناة تحت مدينة بالاندلس قوله والاء لبعض اجملة اى لا
دالة على التجب الحمد له من النعم والاحسانات انما قال ذلك لان التوفيق للحمد ونحوه من الائه على ذلك ما يقتضى
حمدا واشكرا اخر فلا يمكن القيام بالحمد باداء جميع نعم رب العالمين كما قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ويدل على ذلك
ايضا قول النايلف فى بعض المواضع من المناسبات المشهورة بالخشرة عشر وبعد ذلك كثيرة فقصرنا عن اداء كلها
عن استقصائها فكيف لى بتحصيل الشكر وشكرى اياك نعمة الى شكر وكلما قلت لك الحمد وجب على لذلك ان اقول لك
الحمد قوله والمراد ايجاده الاخبار يعنى ان قول الناظم احمد وان كان من صيغة الاخبار حقيقة الا ان المراد منه
الانشاء بحمد على حد قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون والوالدات يرضعن وليس المراد منه الحقيقة اى الاخبار بانه
سيحمد قوله بعد الحمد انشاء بيان لما قوله مصليا حال مقدرة من فاعل احمد وهى التى تكون مغايرة لعاملها
زمانا كما فى قوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله محلقين والمقصرين قال بعضهم انه حال غير مقدرة من فاعل
قال وعند الله على هذا ايضا مقدرة لاستحالة الحمد مع الصلاة قوله والهمزة عطف على قوله بالتشديد ثم
لك على هذا الوجه ايضا ان تنطق به مشددة لان كل همزة بعد ساكنة زائدة كما هنا يجوز قلبها ياء وادغام الياء
فيها كما ياتى وروى عن بعضهم يقول لا تقولوا يا نبى الله اى بالهمزة بل قولوا يا نبى الله بلا همزة ولا
قليد بمعنى الطريد فنبى هذا المعنى المحتمل للازعاج فى ابتداء الاسلام ونهاهم عنه فلما قوى الاسلام وحكم
توت به القراءة نسخ النهى عنه لزوال سببه واتى الناظم النبى على الرسول لانه كما قيل اشهر منه ولافادته
استحقاقه الصلوة بجهة النبوة فيعلم منه الاستحقاق بوصف الرسالة بالاولوية وخلوصه من الوقوع فى المكروه
فقد نقل الامام الشافعى على كراهة اطلاق لفظ الرسول عليه واورد على ذلك قوله تعالى يا ايها الرسول وايا
بان ذلك تشريف له باى خطاب كان بخلاف خطابنا لا يخفى عليك ان اصل هذا الوجه غير وجيه على المذ
هب الحق واما على مذهب العامة فله وجه قوله لان النبى يخبر عن الله عز شانه و هذا التعليل يليق بما تقدم انه فى

تفسير النبى بانه انسان اوحى اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فكيف يصح تعليل تسميته نبيا بكونه مخبرا عن الله ثم
فاجاب عنه الاستاذ الشهيد بعد ذكر هذا الايراد بان التنافى بين المقامين انما يكون اذا كان الاخبار عن الله
ثم متوقفا على الامر بالتبليغ وهو ممنوع بل نقول انه متوقف على عدم النهى عن ذلك فيجوز الاخبار ولو مع عدم
الامر بالتبليغ انتهى لا يخفى ان هذا الجواب لا يلائم ظاهر قوله تعالى لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى
هذا مع ان الاصل الايراد كما اوى لان هذا التعليل للتسمية نبيا ومن المعلوم ان الاطراد فى وجه التسمية
غير لازم نعم لو اخذ فى تعريف النبى عدم التبليغ لا يتجه الايراد وبالجملة فكان الجيب جعل التعريف للافراد
لا الطبيعة وهو كما ولو سلم ذلك فلا وجه للايراد ايضا فتأمل قوله من ولد اسمعيل وفى المجموع الولد بفتح الواو
واللام وبضمها وسكون اللام يطلق على الواحد والجمع وفى الصحاح الولد قد يكون واحدا وجمعا وكذلك
الولد بالضم مثل اسد واسد قوله ان الله تعالى اختار اى اختار ايجاد خلقه من عدمه او اختار ايجاد الموجودات
من كتم العدم الى الوجود فاختار من بينهم بنى ادم اى فضلهم على غيرهم من انواع الموجودات ثم بعد هذا الاختيار
اختار منهم قريشا بعد هذا الاختيار اختار منهم بنى هاشم بعد هذا الاختيار فى منهم فكنت باختيار من اختيار
معنى بيان من الحديث ويحتمل هنا وجه اخر وهو ان يكون اختار كلما وقع بعد الفاء بمعنى دام وكلما وقع
بعد ثم بمعناه الحقيقى واما لم يكتف بالحديث الاول مع انه من باب الاختصار لعدم افادته تمام المقصود اذ كلا
ان نبينا مختار من جميع الناس والذى افاده الحديث الاول هو انه مختار من الناس الى ولد ابراهيم وما
من قبلهم فلا دلالة له على ذلك صريحا ولهذا احتاج الى ذكر الحديث الثانى اذ هو مفيد التمام المدعى كما قال
استاذ الشهيد وفيه انه لو كان الامر كذلك كان على الشارح ان يقتصر على الحديث الثانى تامل قوله اى اقاربه
المؤمنين من بنى هاشم والمطلب وقد عرفت معنى الال فى اول الكتاب فلا نعيده هنا انما الامر فى قوله وفى
قوله للمؤمنين ومن بنى المطلب فالمراد بها ما يشمل المؤمنات من بنات هاشم والمطلب وهاشم هو جد النبى ابن
عبد مناف واسمه عند الشيعة عباده عمرو وعمرو اولاده وهكذا الى يوم الساعة وكان اسمه عمرو هاشم اشتهر
بهاشم والسبب فى ذلك انه قد اتفق فى بعض سنين قحط عظيم فى مكة ونواحيها وكان هاشم من اكابر قريش
ونال ابل كثيرة وكان ينحرها للناس بالقحط ويطعمهم بالثريد ولهذا لقب بهاشم اى كاسر عظام
الابل فالهشم لغة الكسر وولد توأما مع عبد الشمس والاناسية وهو جد لبنى امية ونقل انه كان متصلا
لاده ناصيتها او ظهرهما على اختلاف القولين [illegible] قد فرقوا ذلك بالسيف وكان فى ذلك
الزمان شيخ كبير جليل فقوا هذا الامر فقال انه يدل على وقوع النزاع والقتال بين اولادهما ابدا

فقال

فساد الامر كذلك واما مطلب فليس هو جد النبى بل هو ابن اخر لعبد مناف اخو هاشم وانما هو اسم جد النبى
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف فنسبه هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
قوله بفتح الشين انما قيده بذلك ولم يقتصر على الضم كما فى الشيخ خالد لكون الفتح هو الوارد من الناظم فينبغى علمه
لغيره انتهى بزيادة فهو بالفتح مصدر بمعنى العلو ومفعول المستسهلين والفه للاطلاق وبالضم جمع شريف
لفت ثان لاله والمفعول محذوف وهذا وجه اخر لاقتصار الشارح على الفتح قوله ما يقتضى لبهم اليه متعلق
بالمستسهلين والباء للسببية قوله قال الناظم واستعين الله فى الفيه اى على نظم الفيه وذلك لان الاستعا
نة ما يتعرف منها انما تتعدى بعلى قال الله تعالى والله المستعان على ما تصفون واعانه عليه قوم اخرون
او انه ضمن استعين معنى استخير بما يتعدى بفى فتكون اى كلمة فى على بابها اى واستخير الله فى الفيه قوله
ارجوزة اعلم انه من الرجز والرجز من الشعر من بحور الستة عشر كل مصرع منه يقابل ثلثة مستفعلن
فى القاموس الرجز بالتحريك ضرب من الشعر وزنه مستفعلن ست مرات سمى به لتقارب اجزائه وقلة حروفه
وقد اشتهر ان الراجز الذى ينظم الشعر من هذا البحر قوله عدتها الف اى عدد ابياتها الف بيت بناء على
انها من كامل الرجز قوله اوالفان اى بناء على انها من مشطوره وفيه نظر لان الناظم على ما قيل قد نص
على انها الفية فوجب ان يحمل على عدم التقريع انه الاصل وغيره مجاز لا سيما وانه الابد ليل قوله ولا يقدح
ذلك ما فى التسمية اى ولا يقدح كون عددها الفين فى التسمية وان كان بصورة المفرد كما قيل انه تقدم
لان النسبة الى المفرد والمثنى والجمع متساوية توضيح ذلك انه اذا نسب الى المثنى او الجمع يثنى وجب حذف
علامة التثنية والجمع منه فتقول فى النسبة الى زيدين وزيدين زيدى كما نسب الى المفرد وسيأتى ذلك
فى محله حيث قال الناظم هناك وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا فى جمع تصحيح وجب وما احوجنا الى
قوله ولا يقدح الخ جواب عن سؤال مقدر وقد قرره ايضا وجه تقرير السؤال فلا تغفل قوله اى
مقاصده لو قال لحل مهماته ليوافق قول الناظم فى اخر الكتاب نظما على جل المهمات اشتمل لكان اولى اللهم
الا ان هذا مما يغتفر فى باب الخطابة والترغيب فى العلم وبهذا ظهر فساد قول من قال بان قول الشارح
اى مهماته جواب عن سؤال يرد على قول الناظم مقاصد النحو حيث انه جمع مضاف يفيد العموم اى جميع مقاصد
النحو فيها محوية مع انه ليس كذلك قوله والمراد به هنا دفع لما يرد على الناظم حيث جعل المقاصد النحوية مع ان اكثر
من مقاصد التعريف مذكور فى هذا الكتاب ووجه الدفع ظاهر قوله والمراد فى قولنا اللفظان المترادفان
ما اختلفا لفظا واتحدا معنى كالانسان والبشر ولذا سميا بذلك لترادفهما اى توالىهما على معنى واحد والعربية

علم فاسابقه العلم اليه من قبيل اضافة العام الى الخاص لليقين كشجر اراك وتسميتها البيانية بيانية ومقتضى كلامهم
انها بمعنى البيانية ومقتضى كلام النحاة انها بمعنى اللام كما صرح به بعض الاعلام وعلم العربية علم يحترز به عن
الخلل في كلام العرب لفظا وكتابة وينقسم الى اثنى عشر علما اللغة والصرف والاشتقاق والنحو والمعاني و
البيان والعروض والقافية والخط وقرض الشعر وانشاء الرسائل والخطب والمحاضرات ومنه التواريخ واما
البديع فجعلوه ذيلا لعلم البلاغة لا قسما براسه وقد يطلق على علم النحو الشامل للصرف كما هنا هكذا نقل عن
محشى **قوله** المطلق ما يعرف به هو مبتنى المعقول مقتبس لقوله العلم العربي اى المستعمل في ذلك **قوله** اعرابا وبناء
اى من حيث الاعراب ومن حيث البناء نفسهما وكذا قوله محمد وعلا الا على التمييز ثم ان ما ذكره من تسهيل علم النحو
لعلم الصرف هو المتعارف قديما وممن سلك هذا العرف هو ابن مالك حيث ذكرهما في النظم وجرى عليها الجد
وكذا ناظر الجيش كما وقع في كلام الاكثر من عطفهم الصرف على النحو فمن قبيل عطف الخاص على العام **قوله** اى بينهما تعانق
اليه بمعنى كان قوله تم ولقد شركم الله بيده وهذه الظرفية على تشبيه ملابسة ما بين اللفظ والمعنى بملابسة
الظرفية الحقيقية كما في هذه المسئلة في كتاب كذا وهذا الكتاب في علم كذا وهذه الآية في تحريم الخمر وهذه
القصيدة في مدح فلان وهذه الابيات في ذم فلان وشبه ظرفية اللفظ للمعنى ظاهر حتى شاع وذاع انالا
لفاظ اوعية للمعاني وقوالب لها وبمنزلة اللباس والكسوة وكذا الظرفية للمعنى للفظ من جهة كونه حاضرا لدا
لفظ الجوابه بحيث لا يخرج طرف من اللفظ عن طرف من المعنى **قوله** من عويص المسائل من قبيل اضافة الصفة
الى الموصوف في الصحاح الغامض من الكلام خلاف الواضح انتهى والمسائل جمع مسئلة وهي مطلوب جزئي
يبرهن على اثبات محموله لموضوعه العلم ومن شان ذلك ان يطلب ويسأل عنه فلذا سمى مطلوبا ومسئلة
قوله قليل الحروف كثير المعنى هذا معنى المختصر الموجز انا لو اراد قوله فقد في القاموس واختصر الكلام اوجزه
تلك انتهى وهذا هو المشهور وقيل بالفرق وهي مردودة **قوله** والباء للتلبيس اى فيكون المعنى تقرب هذه
الالفية الاقصى بسبب وجازة لفظها **قوله** ولا يلزم من ايجازه تسهيل المقصد وتقصيره ما تكرهه من ان
الايجاز سبب لسرعة الفهم ما يستقرب وليستبعد من ان الكلام يبسط ليفهم ويوجز ليحفظ والجواب انه
لا يلزم من الاعجاز ذلك كون الايجاز سببا لسرعة الفهم فانك اذا قلت رايت عبد الله المكى لان
الفهم لا يدله من رجع وهو حين رجع بخلاف ما لو قلت رايت عبد الله واكرمت عبد الله فانه لا يفهم
منه ان عبد الله المكرم هو الذى لا يعتاد مل لان الايتان بظاهره موضع المضمر خلاف الظاهر مع انه
ابسط من الاول اعلم ان بعض ادون في الاصل ادخيكاه من التى يقال هنا دون ذلك اذا انحط

حط منه قليلا ومنه تدوين الكتب لانه ادفاء البعض من البعض ودونك هذا اى خذه من ادنى مكان منك ثم
استعير للتفاوت في الاحوال والرتب فقيل زيد دون عمرو في الشرف ثم اتسع فيه فاستعمل في كل تجاوز حد
وتخطى حكم الى حكم **قوله** ويجوز ان يكون بمعنى مع اى تقرب ذلك مع وجازة اللفظ واتقان قال الشيخ ا
العصامى وهذا هو الاظهر والاظهر هو الاظهر كما هو ظاهر **قوله** فالوعد في الخير والايعاد في الشر
لذلك قولهم ما من اذا اوعد وفا الكريم اذا وعد وفا وقول الشاعر وانى اذا اوعدته او وعدته لمخلف
ايعادى ومنجز موعدى وقال بعضهم الوعد يقال في الخير والشر واذا قيل الايعاد تعين للشر **قوله** اذا
لم يكن قرينة اى اذا لم توجد قرينة وهو ما يفصح عن المراد فان قلت وجدت قرينة جاز ان يستعمل الوعد
كما في قوله تعالى النار وعدها الله الذين كفروا **قال الناظم** بغير سخط في القاموس السخط ضد الرضى فان
قلت مقتضى قوله وتقتضى رضا بغير سخط ان السخط يجامع الرضى وليس كذلك لانه ضده كما عرفت انفا فالقلت لا
يجتمعان قلت هذا انما كان القيد لاحترازه اما اذا كان لبيان الواقع فلا ويحتمل ان يكون باعتبار تعاود
مراتب الرضى بالنسبة الى اعلاها كالمشوب بسخط **قوله** تشوبه اى يخالطه وضمير الفاعل عائدا الى السخط وا
المفعول الى الرضى والجملة صفة سخط **قوله** الزواوى اى المنسوب الى الزواوة بلدة بالمغرب ولد بها سنة
اربع وستين وخمسمائة ورحل الى دمشق وسكن بها طويلا واشتغل عليه خلق كثير فيها ثم سافر الى
ومصر واقام بالجامع العتيق لاقراء الادب الى ان توفى فيها في سلخ ذى القعدة الحرام سنة ثمان وعشرين و
ستمائة **قوله** لتفضيل السابق شرعا وعرفا اما شرعا فلقوله خير القرون قرنى ثم الذين يلونهم هكذا واما
عرفا فلان احسن ما قيل في تعريف العرف كما ذكره سراج البلقينى ما تلقته العقول وتلقته الطباع السليمة بالقبول فلا شك
ان الطبع السليم يدرك من كان اقرب عهدا من سند افضل ممن بعد **قال الناظم** بهبات وافرة وصف هبات جمع هبة وافرة
وهو مغرب للتأويل بالجماعة اى جملة الهبات وان كان الافصح وافرات لان هبات جمع قلة والافصح في جمع القلة مما
لا يعقل وفي جمع الكثرة مما يعقل المطابقة نحو الاجذاع انكسرن ومنكسرات والهندات والهنود انطلقن ومنطلقات
والافصح في جمع الكثرة مما لا يعقل الافراد نحو الجذوع انكسرت ومنكسرة **قوله** والجملة اى جملة والله يقضى بهبات
وافرة خبرية لفظا طلبية معنى كما يدل عليه قوله اللهم اقض اى احكم بذلك اى بالهبات الوافرة ثم لما كان هو المقصود
بالحقيقة اوبه تبيع المقام والطالب بدا الناظم بتعريف الكلام وما يتالف منه ان وان كان للابتداء
بتعريف الكلمة الطبوعى وجه كما فعل بعضهم **قوله** هذا باب شرح الكلام اى اشار بهذا التقدير الى ان قول الناظم
الكلام وما يتالف منه خبر مبتدأ محذوف على حذف مضافين فهذا مبتدأ وباب خبره وشرح مضاف والكلام مضاف

ابن محذف المبتدأ ثم حذف الخبر الذى هو باب واقيم المضاف مقامه وهو شرح ثم حذف واقيم المضاف اليه مقامه
وهو الكلام واما البسملة فعلى حذف قوله ثم لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ وقوله سورة انزلناها اى هذا بلاغ و
هذه سورة واما حذف المضاف فعلى حذف قوله سبحانه فانها من تقوى القلوب وقبضة من اثر الرسول اى
فان تعظيمها من افعال ذوى تقوى القلوب وقبضة من اثر حافر فرس الرسول وتذكير الضمير في قوله منه
العايد على ما في قوله ما يتالف منه مع الله عبارة عن الكلم كما يصرح به الشارح امرا عات للفظ ما وان
الكلم على ما يأتى اسم جنس ويجوز التذكير والتأنيث **قوله** معاشر النحويين هو جمع معشر وهو كما في الصحاح
الجماعة من الناس وفي المعشر كمسكن الجماعة واهل الرجل والانس والجن وقال بعض اللغويين المعشر هو
الجمع الذى شانهم واحد كالانبياء والفقهاء والانس والجن فكل قسم من هؤلاء يطلق عليه معشر فخرج
بالاضافة الكلام اللغوى على [illegible] من حيث كوننا من معاشر النحويين هو ذلك لا من حيث كوننا معاشر
النحويين فانه على هذا [illegible] الكلام في اللغة ما يتكلم به الانسان مفيدا كان او لا فلولا هذه الاضافة لنا
لتوهم ان الحد المذكور شامل للكلام اللغوى ايضا وليس كذلك ثم اعلم ان الكلام في اللغة يطلق على معان اخر منها حديث
النفس كقول الاخطل ان الكلام لفى الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا ومنها التكليم نحو اعجبنى كلامك زيدا اى تكليمك
اياه ومنها الاشارة والرمز كقوله تعالى قال آيتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا ومنها الخط كقولهم القلم احد اللسانين
وما بين دفتى المصحف كلام الله واختلف هل هو حقيقة في هذه المعانى المذكورة ام حقيقة في واحد منها ومجاز في الباقى
وتحقيق هذا بما لا مزيد عليه مذكور في رسالتنا الاصولية وليس المقام ذكره **قوله** صوت مشتملا الصوت عند
الطائفة من الحكماء كيفية قائمة بالهواء حاصلة بخلق الله تعالى وعند الاخرين كيفية حاصلة بسبب تموج الهواء
بواسطة القرع الذى هو امساس عنيف والقلع الذى هو تفريق عنيف بشرط مقاومة المقروع للقارع والمقلوع
للقالع والمقطع حرف مع حركة او حرفان ثانيهما ساكن على ما صرح به ابن سينا في الموسيقى والفارابى في كتاب
الالفاظ والحروف كما قال الفاكهى في شرح الملحة **قوله** فخرج به بالتلفظ يرد عليه بان اللفظ جنس وقد
تقرر عندهم ان لا يخرج بالاجناس لانها للادخال لا للاخراج والاخراج انما هو بالفصول الا ان يحمل على كلام
قال الحق في تعريف الانسان لا يجوز لك ان تقول اخرج بالحيوان الشجر ونحوه والجواب عنه منع كلية الكبرى لم
لكان بين الجنس والفصل عموم وخصوص مطلقا كالحيوان الناطق في تعريف الانسان فتم ذلك واما اذا كان بينهما
عموم وخصوص من وجه فلا يلزم الاخراج بالجنس لانه من جهة عمومه مدخل ومن جهة خصوصه مخرج
اللفظ مع المفيدين هنا قيل وفيه نظر لان ما يأتى من الفصل العام لم يكن كذلك فيجوز ان يخرج به شيء

يعلم حد لم فيه فالاول بقيد وحد الكلام باللفظ علم ان نحو الدوال الخارج من حقيقة الحد وحده الذى هو الكلام
لانا اذا سلمت تعريف شىء بجنس يعلم انه ليس داخلا تحت هذا الجنس خارج عنه **قوله** وعبر به اى
باللفظ البعير لشموله على التعبير **قوله** لا الطلاقه اى القول على الراى والاعتقاد كما يقال هذا قول الامام اى
رأيهم واعتقادهم وقولى في المسئلة الفلانية كذا اى رأى واعتقادى ومن صاحب النهاية ان العرب يطلق القول
على غير الكلام باللسان وانشد وقالت له عيناه سمعا وطاعة اى اجابت ومنه الحديث سبحان الذى تعطف بالعز
وقال به اى احبه واختصه بنفسه ثم جعلوه عبارة من جميع الافعال فيقول قال بيده اى اخذه وقال برجله
اى ضرب بها ومشى وقال برأسه اى اشار وقال بثوبه اى رفعه انتهى وعلى هذا فهو مشترك والحد وتعا
عند الجواب ان الحد ودمعان عن الالفاظ المشتركة اذا لم يكن قرينة على تعيين المراد واما اذا كانت فلا بد
القرينة في المقدم حالية **قوله** ومكس في الكافية اى عبر بالقول دون اللفظ **قوله** لا القول جنس قريب هنا اعلم
اعلم انهم رسموا الجنس بانه الكلى المقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو وهو قريب ان وقع جوابا عن
الماهية ومن كل واحدة من الماهيات المشاركة لها في ذلك الجنس وعنها وعن جميع الحيوانات بان يقال الا
والفرس مثلا ما هما او الانسان وجميع ما يشاركه في الحيوانية ما هم فيقال في الجواب حيوان فهنا يقال الجنس
القريب وبعيد ان وقع جوابا عنها وعن بعض ما يشاركها في الجنس ولا يصلح ان يقع جوابا عنها وعن جميع ما يشاركها
فيه كالنامى بالنسبة للانسان فانه اذا سئل عنه وعن الشجر مثلا يقع النامى في الجواب واما اذا سئل عنه وعن
الفرس مثلا بما هو فلا يصح ان يقال في الجواب الجسم النامى لانه تمام الجزء المشترك بينهما هو الحيوان لا الجسم النامى
بل هو تمام المشترك بينه اى الانسان والشجر مثلا والشجر مثلا فلذلك يصح ان يقع جوابا في السؤال عنهما واما العفا
فرسم في الاشارات بانه الكلى الذى يميز الماهية عما يشاركها في الجنس او الوجود وبما يناسب المقام ما يفيد الفخر
الرازى اياه من حيات جنس فصل وسال ومن حيث علوم لانه حيث ابو حيل علوم ولانه لم وابو جهل بيضيم
فضله **قوله** بخلاف اللفظ يعنى انه جنس بعيد لاطلاقه على المهمل والمستعمل بخلاف القول فالتعبير به اولى من التعبير
باللفظ وبهذا اعترض ابن هشام على الناظم واجاب عنه ابن هشام بما حاصله ان الحدود النحاة واهل الشرع ليست
حدودا حقيقية يراد بها الكشف التام عن حقيقة المحدود بل انما الغرض منها تمييز الشىء المعروف ليعرف انه صاحب
هذا الاسم وهذا الغرض لا يخل به استعمال الجنس البعيد ونحوه مما يجتنب منه ويحترز عنه اهل المعقولات ولما وقعت
هذه الاعتراضات في كتب النحو من الناظر في تلك العلوم ولم يراع مقاصد ارباب الفنون انتهى ثم على تقدير ال
التسليم نمنع اولا كون القول احسن بل هو مع اللفظ سواء كما عن ابن جنى من قيد لاحدهما على الاخر ولو سلم

القول احتمى مشغولا بما يلزم العد وما اليه لو سلم عن المعارض وعرى عن العيب وليس كذلك لا استعال في الواقع كثيرا
غالبا حتى صار كالحقيقة مضافا الى ما نقلنا عن صاحب النهاية فاستعمال ما شاء انه مجاز في الحد وورد كاستعمال اللفظ
المشترك والجواب عنها واحد وقد مر ولا يخفى عليك ان كلام الشارح ناظر الى ما ذكرنا عن ابن هشام ولا تغفل
قوله اي مفهوم مفيد يحسن السكوت عليه اه الخ ان المراد بحسن السكوت عليه ان لا يحتاج في الافادة للسامع مثل
احتياج المحكوم عليه الى المحكوم به وبالعكس فلا يضر احتياجه الى المتعلقات من المفاعيل ونحوها فالكلام
على هذا هو المسند اليه والمسند واما ما عداهما من المتعلقات فخارج عنه لتمام الفايدة وحصولها بهما
هذا هو مذهب السيد الشريف وجمع من المحققين وذهب بعضهم الى ان الكلام هو المجموع مسندا ومن المتعلقات
نحو ضربت زيدا يوم الجمعة في داره ضربا شديدا فكما ضربت هو الكلام على الاول وما عداه خارج وعلى الثاني
الكلام هو المجموع قوله والمراد سكوت المتكلم وقيل اه وجه القول الاول ان السكوت ضد التكلم فكما ان
التكلم صفة المتكلم قائم به فكذلك السكوت ينبغي ايضا ان يكون صفة له ووجه الثاني ان المتكلم اذا لم يكمل الكلام
للسامع يسأله عن تمامه فاذا اكمله فقد حسن سكون السامع حيث لو سأله بعد ذلك يذم ويعد عابثا ووجه الثالث
يظهر من الوجهين اذا عرفت هذا فاعلم انه لا ثمرة معتد بها في هذا النزاع والاختلاف اذ كلما يحسن السكوت للمتكلم
يحسن للسامع وبالعكس نعم يتمرع الخلاف الذي ذكرناه في الكلام من انه هو المسند والمسند اليه ام مع جميع ال
المتعلقات فانه اذا كان المتكلم والسامع مختلفي الرأي في ذلك فثمرة النزاع هناك بينة واما اذا كانا متفقين
في ذلك فلا فلا ثمرة مما ذكرنا من العارفين انما هو من قلة التدبر قوله كان تقام مثلا المثل بمعنى المثال لان المثال
والمثل المثل بكسر الميم والمثل بفتحها الشبه وهو جزئي يذكر لايضاح القاعدة والشاهد جزئي يذكر لاثبات
تها فبينهما عموم وخصوص مطلقا تأمل وما ابعث فاما على انه معمول به لفعل محذوف اذكر ونحوه او على الحا
لية قوله ومستثنى منه اي من تعريف الكلام قوله نقلا اي نقلا قوله بعيد متعلق بقوله واستثني وكلمة
في قوله على الاجمال معمول اعلم ان تعلم هذا الاستثناء اولى لان ما ذكر كلاما مفيدا لا افادة اعم كما بين
في علم المعاني وعن ابي حيان وغيره ان امثال هذا الكلام مفيد حالا لا الكلام الشيء الواحد كلاما وغير كلام
ذلك اذا خوطب به من يجهله واستفاد معناه ثم خوطب به ثانيا فالتعليل الخرج من الكلام بكونه معلوما
فاسد لان ذلك غير موجب لعدم كلاميته والا لزم في كل ما علم مدلوله ان لا يكون كلاما واللازم باطل
الملزوم قوله عن سيبويه هو لقب فارسي معناه رائحة التفاح لقب به الامام النحاة ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر
القافي الشيرازي حيث صار كالعلم الحق لا ينصرف الذهن الا اليه مع انه لقب لجماعة وعن شرح الفصيح انه

هذه الاضافة في لغة العرب مقلوبة اذا سبب التفاح وريد الرايحة والعقد وحاصله التفاح قبل انما لقب
لذلك لانه وقيل لانه كان حسن الوجه وجبينه كانهما تفاحتان وقيل للطافته لان التفاح من لطيف الفواكه
قيل لانه كان يشاد شم التفاح ويحبه بحيث كلما يسوقه الاخيار وكان اعلم الناس بالنحو فكان النحو ادى
اليه وكتابه احسن الكتب في الاعراب قال السيرافي ما سبقه مثله من قبله ولا لحقه من بعده انا قيل في العربية ذكر
في الكتاب يراد به كتابه توفي سنة ثمانين ومائة بقرية من قرى البيضاء من قراء الشيراز وقد قال الزمخشري
في شأنه الا صلى الاله صلوة صدق على عمرو بن عثمان بن قنبر فان كتابه لم يغن عنه بنو قلم ولا ابناء منبر قوله
لم يصرح اه يعني ان قيد المفيد مستلزم للتركيب لا محالة اذ الفايدة حيثما قيد اللفظ او القول فالمراد بها
الفايدة التامة التركيبية لا الناقصة اي ما حصل منها مطلق الافادة كزيد وغلام زيد فانه وان افاد كما
لتعين المسمى والذات الا انها غير معتد بها في نظرهم لكن لا يخفى عليك ان دلالة هذا القيد على التركيب انما هي
لاكتام وهي مجوزة في التعاريف تأملوا على اعتبار التركيب فلا نقض بلا ونعم ونحو ذلك في جواب من ذلك
مرتجلا مثلا لان الصحيح ان الكلام هو الجملة المفيدة بعد ما الاعم فقد علمنا فذكر المركب مع المفيد كلام
البعض كالتصريح بما علم التزاما وبهذا يحصل الاستغناء كما ذكره الشارح فيما في مقام التعريف تأمل قوله كغيره
وهو متعلق بقوله فضلا بقوله لم يصرح لانه اقرب لفظا وملائم بمعنى النفي وغيره من دونه الكافي المجاز
تأمل قوله اي مقصودا تفسير لقوله موضوعا قال الشارح في النكت واختلفوا في تفسير الوضع فمنهم من فسره با
القصد وقال ابن هشام وعبر به المتأخرون لانه اوضح ومنهم من فسره بوضع العرب قال الشاطبي ولا بد
هذا القيد في تعريف الكلام لئلا يدخل الكلام العجمي فانها تفيد لفظ مفيد بالقصد ولكن ليس بوضع العرب فليس
بكلام اصطلاحا فلا بد من اخراجه من الحد اذ مدار علم العربية على التفرقة بين الكلام العربي والعجمي انتهى وبعضهم
هذا القيد من الحد فلم يعتبره واختصره ابو حيان واعتبره الاكثر وجزم به الناظم وابن هشام فذكره في المغني و
الشذور واسقطه في الاوضح والجامع والقطر واعتذر للاسقاط في الكتب الثلث بان المفيد يغني للذكر
ليسكره اذ حسن يكون المتكلم يستدعي ان يكون قاصدا لما تكلم به والفرق بين المذهبين ظاهر لان كلام
الساهي والنائم ونحوهما كلام على مذهب البعض وغير كلام على المذهب الثاني والمراد بنحو الساهي والنائم السكران
والمغمى عليه وما علم من الطيور وفي قوله اي مقصودا اشارة الى الخلاف المذكور قوله بقوله متعلق بقوله
اشار قوله اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال اي من عادة الناظم في التعاريف ونحوها ان يمثل بمثال
جامع للاحكام ويترك بعضها ويأتي بعد الجمع اشارة عليه كقوله في الاسماء الستة وشرط في الاعراب

ان يضمن لا البيت وهنا انه خلط بين القاسم وابن الناظم وابن الصايغ حيث جعلوا قول الناظم كاستقم مثالا للكلام جا
عند اصله من تامه بيان ذلك ما في النكت من انه اي اجعل قول الناظم كاستقم من تمام الحد لانه
من قول الناظم كاستقم من تمام الحد ابن القاسم حيث قال انما اتى به اشارة الى الفايدة التي يحسن
السكوت عليها لانها المرادة منها حيثما اطلقت من قبل ابن الصايغ حيث قال انه بيان للانقسام المركب
الاسنادي الذي اشار اليه بقوله مفيد الحقيقي يومي ولفظ وانه لا بيان المعنى لظهوره وراءيت في نسخة
بيد قوله كاستقم مستعظم وهي والا بحث فيها اشارة الى القصد لا محالة لان ما لم يقصد غير مستعظم ويحتمل
ان يكون اشارة الى التركيب انتهى حاصل كلامه رحمه الله ثم مع اجابة قوله كجملة الصلة اه نحو من ابوه
من جاء الذي ضرب ابوه فانها مفيدة بالنظر اليه لكنها مقصودة لا لايضاح معناه لانها مقصودة بالذات بل
المقصود بالاصالة الذاتي من هذا الكلام هو اسناد المجيء الى الفاعل وكذا نحو الذي كان منعا اسم ما لم يقصد
الذاتي عنه اسناد الخبر الى الموصول الذي وقع مبتدأ ولكن الموصول لما لم يستقل عن دون صلة توصلنا الى ذكر
الصلة بالتبع والعرض قوله والجزاء اه وفيه نظر لان الحكم انما هو في جملة الجزاء والشرط قيد لها بدليل على
ذلك التفتازاني في شرح المفتاح والوافي لما قيل الاسناد المعتبر في الكلام والمقصود لذاته لا يخرج به الا الاسناد
الذي في جملة القسمية لانها لتوكيد جواب القسم والاسناد الذي في الشرطية لانها قيد في الجزاء قال الغز
الشرط وجواب القسم كلاما بخلاف جملة الشرطية والقسمية انتهى وفرقها لعلامة الحاجي بين جملة الجزاء المنفك
لشرط محقق الوقوع نحو جيئك اذا طلعت الشمس فهو كلام وبين المعلقة لشرط مشكوك فيه كقام عمرو ان قام
ان علم زيد قام عمرو فليس بكلام حال لانه لا يتصور الجزم به ما دام الشك في الشرط فلا يحسن السكوت عليه
بخلاف الاول فهم الجزم باليقين بين الجملتين حاصل فمجموعها كلام اتفاقا لوجود الفايدة فيه وان لم يكن في كل
واحدة على الانفراد قوله الناظم اسم وفعل ثم حرف الكلم اسم مبتدأ وليس بنكرة فان الكلمة اذا اريد بها لفظها
تكون اسما معرفة كقولك من حرف جر وضرب فعل ماض فمن هنا مبتدأ وهي اسم معرفة وان اخرجت عنها انها
حرف جر كذا مر وكما سيأتي تحقيقه مستوفى والكلم جزء وقد افاد الحصر تعريف الجزئين كما هو مقرر في علم
البيان ولذلك قال الشارح بحصر الفصل الذي لا يؤتى به الا بين المعرفين كزيد هو المنطلق فالمعنى اسم
وفعل ثم حرف الكلم التي يتألف منها الكلام لا غيره تأمل قال المراد مقتضى قوله واسم اه ان الكلم محصور فيها تركب
من هذه الثلثة وليس كذلك بل الكلم تطلق على ثلث كلمات فصاعدا من ثلثة انواع نحو ان زيدا ذهب او من
نوعين نحو ان زيدا ذاهبا او من نوع واحد نحو غلام زيد ذاهب قلت المعنى الكلم هنا الانواع الثلثة

اعني الكلمة التي يراد بها نوع الاسماء والكلمة التي يراد بها نوع الافعال والكلمة التي يراد بها نوع الحروف
والكلم بهذا الاعتبار لا يقع الامثلة المذكورة ولا يتصور فيه غير ذلك واما اطلاق الكلم على ما
ذكر من الامثلة ونحوها فصحيح باعتبار الاحاد لان الكلمة كما تطلق ويقصد بها نوع الاسم
والفعل والحرف كذا تطلق وتقصد بها احاد الاسم والفعل والحرف فاذا قيل نحو ان زيدا
ذهب كلم في احد الكلم هناك اه يراد بها الشخص لا النوع فتأمل انتهى قوله لا غيرها اما بالرفع
على عطفها على الكلام اي يتألف منها الكلام لا غير الكلام او بالجر عطفا على الضمير المجرور بمن اي لا
يتألف الكلام من غيرها فعلى الاول يلزم ارجاع الضمير المؤنث الى المذكر وعلى الثاني يلزم عطف
على الضمير المجرور بدون اعادة الجار وكلاهما ممنوع فيهما ويحمل على الاول ان يكون عطفا على الكلم
او على معنى فلا تعلق فتدبر تأمل قوله كما دل عليه الاستقراء اي تتبع لغة العرب لكنه استقراء ناقص فيحتمل
ملحقا احتمال وجود قسم الرابع كما ذهب اليه ابو جعفر احمد بن صابر فانه ذهب الى ان هناك نوعا
رابعا وسماه خالفة وعنى بذلك اسم الفعل وكانه لما راه لا يليه يستقر على الحدث والزمان التي
ولا يكون فعلا ولا يسند اليه فلا يكون اسما ولم يجد لهم لانه معه حكم انه خارج عنها
والجواب انها اسم لانه يسند اليه نظيره وان الحرف يسند الى نفسه فان نقول السكوت حسن والافتراق والبعد غير حسن
فانه لم يسند الى نحو هيهات وايضا المراد بالاسم الان اسما بحسب اصل الوضع ولا ريب انها اسماء وضعا
ثم نقلت الى هذه المعاني المادة كما هو مبين في مطولات الفن هذا مع انه علم وجهها مسند اليها الجنس
باتفاق لان جماعة من النحاة ذهبوا الى ان مسندا اليها كما يشير اليه الشارح والحديث الذي يساق
ايضا واما الاستقراء التام كقولك العدد اما زوج او فرد ايضا وهما فانه مفيد اليقين ولا احتمال
العقل وجود قسم رابع قوله المبتكر اه اي المبدع والموجد لهذا الفن وهو عمل الرحال التحري انا با
الاسود ظالم عمرو بن سفيان المتوفى في رجب سنة احدى ومائة بالبصرة كان من كان
وكان ممن صحب عليا ع قال دخلت عليه يوما فرأيته مطرقا يتفكر فقلت لم جعلت فداك فيم تفكر قال
لما من بلدكم فاحبت ان اضع كتابا في اصول العربية فقلت له ان فعلت هذا فقد احييتنا وبقيت
هذه اللغة ثم انقيتهم بعد ثلثة ايام فالقى الي صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم وفعل وحرف
فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ عن حركة المسمى والحرف ما انبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال لي
انبعه وزد ما وقع لك واعلم يا ابا الاسود ان الاشياء ثلثة ظاهر ومضمر وما ليس بظاهر ولا مضمر وانما تفضل

العلان معرفة ما البسيط ولا مضر فجعل اشياء حروفها عليهم وكان من دون حروف النصب ان وان وليت ولعل وكان ولم اذكر
لكن فقال لم تركتها فقلت لم احسبها من ذلك فقال هي منها فزدها فيها والعامة لم تزل تعلمنا هم وشدة شغلهم لم ينسلخ
الحطام وشغلوا في الباب روايات عالم ما للعنة لما بلغه قول الاعرابي حين قراءة رجل ان الله برئ من المشركين
ورسوله بكسر اللام ان يكن الله بريئا من رسوله فانا بريء منه ثم قال بعضهم ان الاولى ورسوله بالضم
اي وحق رسوله ولم يبال بايهما لوضوح المراد وقيام الادلة القطعية على بطلان ذلك التوهم في
ذلك رابع عمر رضي الله عنه ما امكن خشية من تعلق الملحدين بالقول بها واخرج ابن عساكر ايضا
من وضعه ابو الاسود حيث جاء الى زياد بن ابيه وهو والي العراق فقال له اذن لي وضع كتاب في علم
العربية فان ابناء العرب قد خالطت هذه الاعاجم وتغيرت السنتهم فابى فلم يأذن له الى ان دخل
عليه رجل فقال لقد توفي ابانا وترك بنون لما سمع زياد هذا اللحن منه قال ادعوا ابا الاسود فقال له ضع ما نهيتك
عنه وخرج ابن الانباري ايضا ان ابا الاسود سمع رجلا يقرأ ورسوله بالجر فقال لا اظن يسعني الا ان اضع
شيئا يتجنب اللحن هنا وروى السيرافي ان اول من وضعه نصر بن عاصم وروي ايضا انه عبد الله بن هرمز
وقال ابن حجر في هذه الروايات شاف على تقدير صحتها وقد يجاب بانه يحتمل ان ابا الاسود لم يشركه
ما امره عمر حتى اجتمع بعلي وان استئذانه لزيادة استيذان في اظهار ما وضعه ما رفع له علي مع ما زاده
وان المراد بوضع ما ذكره السيرافي وضعه على هيئة وكيفية مخصوصة خرج بما فضله ابو الاسود وقال الجوهري في
الرجل تفنن في الامور اي تنوعه والفنون الانواع والافانين الاساليب **قوله** وعطف الناظم الحرف ثم
ما بعده الاوطان فكون ثم بمعنى الواو كما في قولهم التمر والسمن ثم الاقط لا لانه لم يحفظ النكتة او لا معنى للترتيب
بين الاقسام لانا اذا اثبتنا شيئا الماشيا فعندنا كل واحد من الاقسام الى الشيء المنقسم نسبة واحدة ليس
لاحدهما اولوية على الاخر كما في التقسيم الانسان الى ترك وحبشي وروحي الى غير ذلك فيكون في الاسماء
ما بعدها درجة الحرف عنها في ترتيب الناظم في الذكر حيث اخره عنها تأمل **قوله** على النحو اسم جنس جمعي اعلم
ان الاقوال هنا ثلثة الاول انه جمع وهو قول صاحب اللباب انه اسم جمع نقله الازهري في التصريح عن
بعض النحاة الثالث انه اسم جنس وهو قول الاكثر فاما الجمع فهو ما دل على احاده في المطابقة فان
جاء الزيدون مثلا فكانك قلت زيد وزيد وزيد لانه موضوع للاحاد بشرط انضمام بعضها الى بعض و
والشرط خارج عن الوضع حقيقة واما اسم الجمع فهو ما ان مدلوله مدلول الجمع ولا مفرد له من لفظه
ولا يصدق على واحد واحد من مدلوله لانه بالنهج كقوم ورهط فانه موضوع لمجموع تلك الاحاد

فاخرج ابن عساكر والانباري عن حوته عليه ما عليه انه امر ابا الاسود هو بنقط من ان لا ين الاقران الى

على كل واحد منها من افراد لا الى المركب على جزء من اجزائه واما اسم الجنس فهو على ضربين اسم جنس افرادي واسم جنس
جمعي اما الاول فهو ما وضع للحقيقة ملغى فيه اعتبار الفردية ويصدق على القليل والكثير كالماء والعسل
واما الثاني فهو ما وضع للحقيقة لكن باعتبار وجودها في اكثر من فردين كالعلم ولا يلزم ما اسقاط اثنا
الواحد والاثنين بخلاف الاول اذا عرفت هذا فاعلم ان النحو اسم جنس جمعي لا ذكر ولضعف ما تمسك
به الخاطب حلقوا ارسم اليه بمثل الحلم الطيب فلو كان جمعا لجيء بالجمع مؤنثا لان الجمع بمعنى الجماعة
والتأويل على خلاف الاصل لا لاعتبار اليه الا بدليل وليس فليس وايضا ما يمنع كونه على وزن لم يبن
عليه الجموع ويقتصر على تعليم وهذا الوزن يختص بالمفرد وليس ايضا اسم جمع لان مفرده كلمة واسم الجمع
ما ليس له مفرد كما عرفت ولا قائل بانه اسم جنس افرادي فتعين كونه اسم جنس جمعي هذا **قوله** في
كلام التسهيل اه قوله لفظ جنس يخرج الخط ونحوه ما ليس بلفظ وقد ذكرنا ما يرد عليه مع الجواب في
تعريف الكلام فلا نعيده هنا الا انه المراد باللفظ ما يتلفظ به سواء كان بالاستقلال
ام لا **قوله** مستقل اي بالتلفظ يخرج به ما لا يستقل بالتلفظ كياء النسبة في نحو زيدي والف منارب
فكل من الياء والالف لفظ دال بالوضع وليس بكلمة لعدم الاستقلال لانه جزء كلمة واورد عليه ان
مقتضى هذا اخراج ضمير الفاعل مثلا نحو اكرمت فانه غير مستقل مع انه كلمة واجيب بان المراد بالمستقل
ما يشمل المستقل بمرادفه فالتاء من نحو اكرمت مرادفها انا وهو مستقل على ان الاصل في الضمائر ان يكون
مستقلا نحو انا وانت وهو فلا يرد ومن ايضا اند لمعنى الا الدماميني في شرح التسهيل فان قلت
قد تقرر ان الحرف لا يستقل بالمفهومية فيلزم منه الا تعاكس لخروج الحروف كلها قلت فلم
المص في شرحه بان المراد بالمستقل ما هو دال بالوضع ولم يكن بعض اسم ولا بعض فعل كياء زيد
والف منارب وتاء لا يرد النقض ايضا ومنه ما لا يخفى **قوله** دال بالوضع يخرج المهملين ونحو مقلوب
زيد وجعفر فان كل واحد منها يدل على وجود اللافظ به لكن دلالة فانه به لكن دلالة عقلية لا وضعية
حقيقيا او تقديرا كعبد الله مجموعه كلمة واحدة حقيقيا لان المسمى به لا يدل الا بالجزئين وهما كلمتان نقد
برا اي على تقدير عدم ملاحظة حال العلمية **قوله** او منوي معه كذلك قوله منوي عطف على لفظ بخلاف الموصوف
والمقدر المحذوف اما الفة سقط ما ذكر او غير لفظ منوي مع اللفظ ونحوه كذلك الحال دال لا لفظ ولا مستقل
المذكورين او لا وذلك كالفاعل المستكن في فعل امر اه فانه مستقل دال بالوضع وهو غير لفظ
منوي مع اللفظ واحترز بذلك عن الاعراب المقدر في عصا ونحوه فانه منوي مع اللفظ لكنه ليس

اي مستقل دال بالوضع فلا يكون كلمة بخلاف الفاعل المستكن في افعل **قوله** ولا يطلق على غيرها اه
اه وهذا ينافي في ظ ما تقدم من قوله في تعريف وجزئيه دون القول لاطلاقه على الرأي والاعتقاد
ويمكن دفعه بان المراد من اطلاقه على الرأي والاعتقاد اطلاق على سبيل المجاز
فيمنع الاطلاق هنا الاطلاق الحقيقي اي لا يطلق على غيرها حقيقة للاضافات وانا
للجواب عن هذا بان الحصر اضافي لا حقيقي فغير حقيقي لما ذكرنا من النهاية من اطلاقه على
كثير فارجع اليه **قوله** لغة لا اصطلاحا هذا دفع لما يرد على كلام الناظم بيان ذلك ان
اطلاق الكلمة على الكلام وارادته منها كثير شايع في كلام الناظم حيث نقلنا الاخذ على المصنف
لا يؤدي هنا المطلب بل يؤدي ضده فاجاب الشارح عن ذلك بان الناظم في صدد بيان ان
استعمال الكلمة في الكلام وارادته منها في الاصطلاح قليل وان كان في اللغة كثيرا فهو ليس
بصدد بيان الاستعمال اللغوي تأمل اعلم ان اللغة كما في هي اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم
وفي شرح البديع للاصفهاني ان اللغة التلفظ بما لا يعني بل ينبغي ان يلغى لغة انا تكلم بما لم يعد وفي الا
صطلاح هي معرفة افراد الكلام وكيفية اوضاعها والاصطلاح لغة الاتفاق واتفاق طائفة على تسمية
شيء باسم ينقل عن موضعه الاول وقيل هو كلام متعارف بين طائفة مخصوصة **قوله** كقولهم في لا اله
الا الله اي فاطلقوا لفظ كلمة على لا اله الا الله مع انه مركب من اربع كلمات تحقيقا وخمس كلمات تقديرا **قوله**
هذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه اي هذا الكلام بالكلمة وارادته منها من هذا الباب وتسمية الشيء باسم جزئه
عبارة عن اطلاق اسم الجزء على الكل وبعبارة اخرى ذكر الجزء وارادة الكل منه كتسمية المركب كلمة
قوله لشبهه على شيئين اه تسمية الشيء باسمه على مقابلا له ومندرجا معه تحت شيء اخر كالانسان والفرس مثلا فانهما
قسمان متقابلان مندرجان معا تحت الحيوان والحروف والاسم مثلا فانهما قسمان متقابلان مندرجان تحت
الكلمة وقسم الشيء ما كان اخص منه ومندرجا تحته كالانسان والاسم مثلا بالنسبة الى الحيوان والكلمة
قوله لقبوله الاسناد بطرفيه الخ اي الكلام يتركب منه وحده نحو زيد قائم وزيد منارب عمرو واحترازا
فان الكلام لا يتركب منها بدون الاسم **قوله** والاضافة عطف على الحرف اي لشاوله اي الجر الكسر بالاضافة
فقد ايضا وهذا بظاهره يفيد ان جر المضاف اليه بنفس الاضافة اي الامر المعنوي وذهب بعض النحاة الى
ان جر المضاف اليه بالحرف المقدر وهو الاشهر **قوله** وسيأتي الفرق من هذا الورد على الناظم
ذلك ان الناظم قال في شرح الكافية ان ذكر الجر اولى من ذكر حرف الجر لعدم شاوله الجر بالاضافة عكس

الاول فانه ليس بشامل له ايضا ورد الشارح بان هذا لا يسد لان يصح على مذهب من يقول ان جر المضاف
اليه بالحرف المقدر واما على مذهب من يقول بان جره به كالناظم فلا ثم الاولوية بل ذكرهما سواء **قوله**
فتأمل اعلم انه يظهر للتأمل بالتأمل وجوه بعضها اللهم وبعضها عليه الاول انه اشارة الى رد ما وجه به
المص قوله الا ان يراعى او سيان بان ذلك خلاف دأب المصنفين اذ عادتهم وطريقتهم ان يتكلموا على
مذاهبهم لان يتكلموا على طرائق غيرهم كما هو ظ لمن تتبع وهذا الوجه هو على المص والثاني يمكن ان يكون
مذهب المص هنا موافقا للمذهب في شرح الكافية من كون جر المضاف اليه بالاضافة كما هو ظ كما قال ثم
الشارح ثم في بحث الاضافة غير رأيه وقال انه بالحرف المقدر فلا منافاة والثالث انه لو ذكر الجر
بدل الحرف يكن شاملا لجر المضاف اليه وان قلنا بانه بالحرف المقدر لان المتبادر من حروف الجر هو الملفوظ
لا المقدر الرابع انا لو سلمنا ان حرف الجر شامل لحرف الجر المقدر والملفوظ لم يكن شاملا للجر بالاضافة مع
لان الاضافة لا تكون بتقدير حرف الجر وهذه الوجه الثلثة للمص هنا ثم اعلم ان ابن هشام قال ويجوز ذكر
حرف الجر بان على ومن والكاف تدل على اسميتها مع دخول حرف الجر لا بالكسرة التي هي الجر **قوله** المقتضي تمكينا
تنوين التمكين هو اللاحق للاسم المعرب المنصرف اعلاما بتمكنه على اصله بحيث لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل
فيمنع من الصرف كزيد ورجل وتنوين التنكير هو اللاحق لبعض الاسماء المبنية اشعارا بان المراد بذلك الصنف غير معين
كصه بالتنوين اذا اردت سكوتا ما في وقت ما وصه بلا تنوين السكوت المعهود وتنوين المقابلة هو اللاحق
لما جمع بالف وتاء مزيدتين على مفرده جعلوه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم وتنوين العوض هو اللاحق
الاسم عوضا عن محذوف وينقسم الى ثلاثة اقسام ما يكون عوضا من حرف وهو اللاحق لنحو جوار وغواش فان
التنوين فيها عوض من الياء المحذوفة لان اصلها جواري وغواشي تنوين الصرف على ان الاصل في الاسماء الصرف
فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء ثم وجد فيها الاحلال صيغة منتهى
الجموع حاصلة تقديرا لان ما حذف لعلة كالموجود فحذف تنوين الصرف ثم خيف رجوع الياء لزوال الساكنين في غير
المنصرف المستثقل لفظا بكونه منقوصا ومعنى بالفرعية فعوض التنوين عن الياء وبما قررنا علم ان موجب الا
مقدم على موجب منع الصرف وما يكون عوضا عن اسم مفرد وهو اللاحق لكل وبعض واي عوضا عما يضاف اليه
نحو قوله تعالى كل في فلك يسبحون اي كل شخص وتلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض اي على بعضهم ايا ما تدعوا اي اي
اسم تدعوه وما يكون عوضا عن جملة وهو اللاحق لاذ عوضا عن الجملة التي تضاف اليها نحو قوله تعالى وانتم حينئذ
اي حين اذا بلغت الحلقوم فحذفت الجملة المضافة لاذ تخفيفا ولحق باذ التنوين عوضا عنها لئلا تبقى الكلمة

فاقصد واما قال الشارح المقسم للتمكين اه مع اطلاق كلام الناظم لاقتضائه اعلامه الاربعة من اقسام التنوين كتنوين
الترنم والغالي يختص بالاسم بل يوجد فيه وفي الفعل والحرف واجاب بعضهم عن الناظم بان اللام في التنوين
للعهد وفيه انه لا معهود هنا يرجع اليه الظاهر واجاب ايضا بانهما لم يعتبرا لقلتهما واختصاصهما بالشعر
قوله وحده نون اه واستحسن بعضهم هذا الحد وعلله بان سائر التنوينات المذكورة متشخصة لكن قال الشيخ برهان
الدين يدخل فيه نون التوكيد المرسومة بالالف حيث لا ليس لها الجزم في المصحف فينبغ الاحتراز
عنها وحده في التوضيح بانه نون ساكنة تلحق الاخر لفظا لا خطا لغير التوكيد قوله اي الصلاحية لان
ينادى اه هذا لا يجدي دخول حرف النداء كما هو ظاهر كلام الناظم لانه يدخل صورة على ما ليس باسم نحو قوله
ثم الا يا اسجدوا ويا ليتنا فقد دخل حرف النداء هنا داخل حقيقة على منادى محذوف تقديره في الاول الا
يا هؤلاء اسجدوا وفي الثاني يا قوم قوله وما يقوم مقامها لانه اراد على المسند لفظ وكلامه عن افادة ذلك
فقال بعضهم لا يتوهم قصور كلام الناظم حيث لم يقل او لم نحو لم رجل على لعله حتى لان لم هذه هي الا لا انه
ابدلت لامها ميما تامل قوله ويا ان الموصولة الخ وفيه اشارة الى ان المراد من الذي في كلام الناظم ها هو المعتبر
لانه مختص بالاسم بخلاف الموصول فانها تدخل على المضارع اجماعا اعتدادا الناظم تبعا للبعض الكوفيين واشترط
عند الجمهور وعنوها ان الحكم الذي حكوه وسياتي تحقيقه في باب الموصول قوله اي الاسناد اليه
اي سواء كان معنويا كما في زيد قائم او لفظيا كما في زيد اسم او ثلاثي هنا ما اقتضاه اطلاق كلام الناظم وصرح
بعضهم وان كان المشهور ان الاسناد المختص بالاسم انما هو المعنوي واما اللفظي فيجري في جزء ايضا كضرب
فعل من حرف وفيه تامل قوله اي بكل واحد من هذه الامور اه انما احتاج المحشي الى هذا التفسير لئلا يتوهم انه باجتماع
هذه الامور يحصل الاسم لا اقتضاء العطف بالواو تامل قوله مثالها على خذ ذلك وما عطف عليه بسم الله الرحمن
الرحيم مثال لما دخله الجر بالحرف وبالاضافة والتبعية وزيد مثال لما دخله التنوين التمكين وصه بمعنى طلب
مثال لما دخله تنوين التنكير ومسلمات مثال لما دخله تنوين المقابلة وحينئذ مثال لما دخله تنوين العوض عن جملة
وكل مثال لتنوين العوض عن اسم مفرد وجوار مثال للتنوين عن حرف ويا زيد مثال للمنادى والرجل مثال
لما فيه لام التعريف ولم يذكر مثال لما فيه ما يقوم مقام ال قوله ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكره الخ
اي لا يضر فيما ذكر من اختصاص هذه الامور بالاسم وجودها في غير الاسم قوله نحو الام على لو دنا بالخ
فالقوافي دخل الجر والتنوين وحرف التعريف على لو مع انها حرف فالظاهر انه الام على لو جزء من قول الشاعر
الام على لو ان كنت عالما باذناب لو لم تفتني اوائله فالام مضارع لام ولو في الموضعين اسم

لامده وهي الواو واو تابع لو هي اواخر التمني وفي الاساس اخذاب لو واتبعت التمني من الحزن على امر فات وعمل
قال ومن التمني على الفوت ويتبعه من الامور لتمني فيها اخرى ونحوه لعالم على تمني اشيا قد كانت منه قبل
هذا اللوم وانا معترف بان ذلك الاثم حق في قوله ايامي ولو انك كنت عارفا بذلك التمني على ما اعرف الان ما
ادت لذلك التمنيات المتقدمة اي قد تعلق لو التي هي قبلت حدس الامور في خلدي وتلي وبسطت الحزن
لسوابق الدهور في شرح اللباب قوله ويا ليتنا تركنها اي ليتنا مما دخل فيه حرف النداء ظاهرا وهو ليس باسم
نحو ليت قوله وتسمع بالمعيدي اه اي ونحو ذلك مما اسند فيه لغير الاسم ظاهرا فان خبر مسند للتسمع
هو مضل قوله لجمل الواو اه متعلق بقوله لا يقدح وعلة له قوله وحذف اه بالكسر عطفا على قوله لجمل الواو قوله اي
يا قوم فيكون حرف النداء داخلا على اسم محذوف المنادى لا على الحرف الذي هو ليت قوله وحذفا ان المسند فالمسند
اسناد حقيقة الى المصدر وهو اسم قوله نعم وان تقولوا خير لكم وقد روي ان تسمع بالمعيدي على الاصل ومعنى المثل
المشرح وتذكيره ما ينبا دون المرئي قوله بتاء التانيث الساكنة الخ اي الدالة على تانيث الفاعل فلا يرد على اطلاقه ان
ربت وثمت بالحاق التاء على قول حيث دخلت على الحرف لعدم دلالتها على تانيث الفاعل بل هي في مثل ذلك لتانيث اللفظ
والساكنة من حيث الخلق بانيث المعنى لانه الفرد الكامل فينصرف اليه الاطلاق ولعل الناظم لم يتعرض الشارح لهذا القيد
ثم المراد بالساكنة الساكنة بالاصالة فلا يضر ان تكون هي اي التاء المذكورة متحركة بالعارض كان ملاقيها
ساكن فانها تحرك لالتقاء الساكنين نحو قالت امراة عمران وتقيم نحو وقالت اخرج عليهن بضم التاء في قراءة
ما في نقلا عن الهمزة ولذا قال المرادي ولا اعتداد بالحركة النقل والحركة التقاء الساكنين لعروضهما قوله
والتقييد بالساكنة قد عرفت انه وجه الاكتفا بهذا القيد قوله ومن دونها يوم الجمعة اه تمام الحديث من توضا
يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل والمعنى ومن توضا يوم الجمعة فبالسنة والرخصة اخذ ونعمت
الرخصة والمخصوص هي اي خصلة الوضوء وان الغسل بهذا الشقاء ما بها اي التاء المذكورة تدخل على الفعل منزلة
كانت له ولحاملا في دخولها على من زعم اسميته ثم لا اعتداد بدخول التاء عليها في قول بعض العرب وقد لبشرف نعمت
ما الله ما هي بنعم الولد واول ذلك على حذف الموصوف وصفته ودخول حرف الجر على معمول الصفة والاصل
ما هي بولد مقول فيه نعم الولد واول ذلك على حذف الموصوف وصفته ودخول حرف الجر على معمول الصفة
والاصل ما هي بولد مقول فيه نعم الولد فحرف الجر في الحقيقة داخل على الاسم وهذا الطاعليها ولا يقدح في
ذلك كما عرف بنظره قوله هات وتعالى فيهما صلا امر لقبولهما يا المخاطبة ودلالتهما على الطلب خلافا للز
مخشري القائل بانهما اسما فعل للامر هات بمعنى ناول وتعال بمعنى اقبل ثم انهما ان امرت بهما مذكرا بنيتهما على حذف حرف العلة فتقول هات بحذف الياء كما تقول ارم وتعال بحذف الالف كما تقول اخش وان امرت بهما مؤنثا قلت ....

بانهما على حذف النون في نحو هاتي وتعالي كارمي واخشى اذ بناء الامر على ما يجزم به مضارعه وهات بكسر التاء
لانها عين الكلمة وهي مكسورة في مضارعه والامر منقطع من المضارع والاصل هاتى كنادي وعادى فلما اريد
به حذف حرف من اوله وحذف الهاء ... فصار هات كعاد وتعال بفتح اللام في قياس التعالي الارتفاع يقال
منها اذا امرت يا رجل بفتح اللام وللمراة تعالي وللمراتين تعاليا وللنسوة تعالين استهى لان اللام عين الفعل
وهي مفتوحة في سائر متصاريفه والاصل تعالى يتعالى كتوارى يتوارى فحذفت الالف قوله فيه يتعلق
اي يجلي قوله ايا مكي اه اليلاء به وفعلا ارايت ان جاءت مليما مرجلا ويلبس البرود او انا مكي البيت
ارايت معناه اخبرني واصله ارايته فحذفت الهمزة تخفيفا والاملود بضم الهمزة الناعم المرجل بفتح الجيم
المشدد المزين من رجل شعره اذا اسرحه والمعنى اخبرني ان جاءت هند بشاب حسن الملبس حال كونه
الناعم وحال كونه مرجل الشعر ولابس الثياب من البرد اليماني لتزوجها اتحلف بالحجيرات والشهور لعقوبتها
عليه الحلا يمكن ان يقع ذلك منك والشاهد في قوله اتحلفي حيث ادخل عليه نون التوكيد مع انه اسم فاعل
لاجل الضرورة الشعرية وذلك لا يقدح في ما ذكرنا من الاختصاص وبهذا يرد قول ابن جني حيث استدل بهذا
البيت على ان نون التاكيد ليست من خواص الفعل لدخولها على اسم الفاعل ورده العيني ايضا حيث قال ابو حيان قال لا نظر
اذ لا يليق لمثل هذا العلة وقد مر ان الشاعر لانه مضطر اليه انتهى قوله سواء الظرف اه فيه مجاز اذ انما
هما التقديم والتاخير المعنى الظرف سواء لان الظرف هو المحدث عنه فهو المبتدا وسواء الحدث عنه فهو
الجزء الاخر من المتنافيين اذا التقديم هو الظرف سواء قابل علامتها اذ لو لم يحمل على هذا لما كان له فائدة
اذ قد علم من القسمة السابقة وهو قوله اسم وفعل ثم حرف الكلم ان كلا من الثلاثة غير الاخرين قطعا وعن
ابن هشام ان هذا التعريف غير كاف فان نحو قط في قولك ما فعلته قط لا يقبل شيئا من العلامات المذكورة
وهو اسم بالاتفاق ولما راى ابن الناظم ورود ذلك عليه زاد في التعريف قوله ما لم يقم على نفي الحرفية
دليل كما في قط فانه عجز عنه في المعنى اذ هو بمعنى الزمان الماضي من وقت النعات الماضي ما فعلت هذا فيه
ثم في وعندي ان ما ذكره لا يحسن للتعريف لانه يقتضي ان المبتدى لا يعرف الحرف حتى يعرف جميع الا
مور المنافية له ويعلم اشتغال الامور عن الحكمة وفي هذا من العسر ما لا يخفى انتهى وقيل من علامات الاسم
والفعل حروف داخلة عليها فلا يجوز ان يكون عدمها علامة الحرف لانه مستلزم للدور بيانه ان
معرفتها الاسم والفعل تتوقف على الحرف وبالعكس واجابه شارح اللباب بان الحرف احتمان جهة
لفظا معلوما وعن الثاني يكون عدم علامة لا من الاول فلا دور قوله ولا ينافي هذا اه هذا جواب

من سؤال مقدر تقديره ان ما ذكرتم من اشتراك هل بين الاسماء والافعال ينافي ما قالوه في باب
الاشتغال من انه يجب النصب اذا وقع الاسم بعد ما يختص بالفعل كهل نحو هل زيدا ضربته والجواب
ان ذلك اي اختصاص هل بالفعل حيث كان في حيزها الفعل حولها فعل نحو هل قام زيد فلا يجوز
هل زيد قام والوجه في ذلك ان هل بمعنى قد في الاصل واصله اهل لكن الهمزة كثر الا
انهما جت هي مقام الهمزة وتطفلت عليها في الاستفهام ولا تدخل قد الا على الفعل وكذا ما هو بمعناها
ان قلت هذا يقتضي ان لا يصح دخولها على الجملة الاسمية مطلقا والا فما الفرق بين ما اذا كان الخبر فعلا وبين
غيره قلت الفرق انها اذا راءت الفعل في حيزها تذكرت عهودا بينهما وحنت الى الالف المالوف وهو معانقة
الفعل كعادة العاشق المشوق ولم ترض بافتراق الاسم بينهما بخلاف ما اذا لم تره في حيزها فانها تتسلى
عنه ذاهلة واما ما هنا فهو بالنسبة الحاصل استعمالها من غير نظر الى خصوص مادة تلي بها وذكر الغير اولا
باعتبار الحرف وانثه ثانيا باعتبار الكلمة قوله والفعل ينقسم الى ثلاثة اه اي عند الجمهور والمقتصين عند
والاخفش باسقاط الامر بناء على انه اصله مضارع واختاره ابن هشام في المغني وقواه وقال بعضهم على
انحصار الفعل في الثلاثة لا انحصار الزمان في ذلك لان الفعل الذي هو الحدث اما ان يكون متقدما على زمان
الاخبار او مقارنا له او متاخرا عنه فالاول هو الماضي والثاني هو الحال والثالث هو المضارع قوله وسمي به لما
المشابهة الاسم وهو المضارع بالاعراب وهذا التعليل على الاصل في الفعل البناء والاعراب فيه على خلاف الاصل
تامل قوله اي يقع بعدها اه اشعر بهذا ان لم معمول لقوله بل لقال اذ لو كان كذلك لانقلب المعنى وفسد
عليك انه لو قال ليتبع لم كما فعل بعض الشراح لكان احسن قوله الساكنة لا يوجد لهذا التخصيص والتقييد ثم
فائدة قوله وكذا تاء الفاعل المفهم انه من زيادته لان الناظم عنى بالتاء كليهما اذ الالف واللام في كلا
للعهد المتقدم في قوله بتا فعلت واتت بل الاولى ان يقول التاء الساكنة وتاء الفاعل قوله وغير ذلك علامة
اي عقد بقوله بالتاء علامة تخص اللفظ الموضوع له للدلالة على المضي وان دل على الاستقبال بالعارض
نحو ان ضربت ضربت فانهما موضوعان للدلالة على الماضي وان كانا دالين على الاستقبال بالعارض
وهو كلمة ان فلا يرد ان العلامة غير مطرد قوله اي معظم الامر نحو افعل والغرض من هذا التفسير دفع
ما يتوهم من ان المراد بالامر هو الايجاب لا طلاقه عليه قوله من كلمتين اي حي وهل قوله بمعنى اقبل
وفي بعض الشروح امثلوا وقدم او عجل تقول حيهل على زيد اي احمل عليه وحيهل هذا اي قدمه
وحيهل بزيد اي عجل به ومنه اذا ذكر الصالحون فحيهل بزيد فهل هنا اوجه للكثرة المذكورة في الا

مهم التعبير ككن هذه الشد قبل التوين فهي الافعال بخلافها لا تقبل التوين فتكون اسماء وكذا مه وقد
مثلا قوله اسم مثل جواب قوله اذا دكت قوله لعبضه بنه مان من ذ قوله منه للتبعيض قوله متمكن اه واما سمي
لتمكنه اي تمكنه في باب الاسمية انه لا يتغير فالمتمكن امكن والاخر امكن كما سياتي في باب منع الصرف قوله جار
على الاصل اما كان الاصل في الاسم الاعراب والاضافة مفتقر في التمييز بينها الى الاعراب فيه على الاصل كما
عرفت فلا حاجة للشارح الى بيان سببه لان جريان الشيء على اصله لا يحتاج للسبب بخلاف البناء فانه لما
كان فيه على خلاف الاصل احتاج الى بيان سببه فبينه كما سياتي ان شاء الله تعالى قوله وبعضه الاخر غير متمكن اه
اي غير متمكن في الاسمية لكونه غير معرب واشار بقوله وبعضه الاخر الى ان في كلام الناظم حذفا والتقدير
والاسم منه معرب ومنه مبني على حد قوله تعالى ومنهم شقي وسعيد وحينئذ يندفع الاعتراض بان عبارة الناظم تقتضي
بظاهرها ان من الاسم هذين الشيئين وعنده شيء اخر غير هذين كوني في النظم هنا قوله اي معرب اه اي معرب لا
من الحرف قوله واحترز به اه اي احترز بالمدني عن الشبه الذي لا يكون مدنيا وهو الشبه الذي عارضه
ما يقتضي الاعراب لان الشبه لا يكون مقربا للاسم الا اذا كان سليما من المعارض كاي في الاستفهام نحو
ايهم رايت وفي الشرط نحو ايهم تكرم اكرم فانها اشبهت الحرف في المعنى وهو كونها في الاستفهام متضمنة
معنى همزة الاستفهام وفي الشرط معنى ان الشرطية لكن عارض هذا الشبه لزومها للاضافة الى المفرد التي هي من
خصائص الاسماء فسقط عند المعارض فاعربت عملا بالسالم من المعارض والاصل في الاسم كما عرفت من ان الا
فان قلت هذا منقوض بلدن فانها لازمة للاضافة بل هي اقوى من اي فيها لانها لا تنفك عن الاضافة لفظا
مع انها مبنية قلت ان الاضافة التي يجب اعتبارها فكونها معارضة هي الاضافة القياسية كاضافة اي فانها
اضافة الى المفردات وقد تنفك لفظا كما هو قياس الاضافة بخلاف اضافة لدن فانها لازمة لفظا و
بخلاف اضافة اذ واذا وحيث فانها الى الجمل والاضافة اليها في تقدير الانفصال فكانها غير مضافة
وفي بعض النسخ لزومها للاضافة للمفرد فهذا موافق لما ذكرنا من الجواب تامل قوله بخلاف الحرف فلا
من شبهه بالفعل من وجهين وذلك لان في الفعل فرعيتين فرعية عن الاسم في اللفظ وهي اشتقاقه
من المصدر عند البصريين والمشتق فرع المشتق منه واما عند الكوفيين وهو التركيب في الفعل
اذ الاسم يدل على معنى مفرد والفعل على مركب وفرعية اخرى في المعنى وهي افتقاره الى الاسم اذ كل فعل
لابد له من فاعل والفاعل لا يكون الا اسما فلا يمنع الاسم من الصرف الا اذا اشبه الفعل في فرعيتين
من علل تسع او في واحدة منها تقوم مقامها الا اذا ثبتت ثقل الفعل ولا يدخله الكسر والتنوين كما ياتي في بابه مفصلا قوله وبلا

الحاجب فاما ليه اه اي علة ما ذكر من انه لابد في منع صرف الاسم من شبهه بالفعل من وجهين بخلاف بنائه فانه يكفي فيه
شبهه بالحرف من وجه واحد ابن الحاجب كتابه المسمى بالامالي وهو في الاصل جمع املاء تقول امليت عليه
الكتاب اذا قراته عليه وقيل الاملاء هو الكتب من ظهر القلب من غير استعانة بكتاب قوله بان الشبه
الواحد متعلق بقوله علة اي علل ذلك بان شبه الاسم بالحرف من وجه واحد يبعد الاسم عن الاسمية
ويقرب الاسم مما اي حرف ليس بينه وبين الاسم او بالعكس مناسبة اسم ليس بخارج عن الجنس وهو قوله
بينه قوله وهو كونه كلمة اي المناسبة بين الاسم والحرف كون كل منهما كلمة اي لفظا اجتمعا تحت جنس
معنى الكلمة وتذكير الضمير في قوله هو كونه كلمة مع انه راجع الى المونث لتذكير الخبر اذ الضمير اذا دار بين
المرجع والخبر وكانا مختلفين في التذكير والتانيث فالاولى والاحسن مراعاة جانب الخبر ثم المراد
بقوله الجنس الاعم منهما اي من الحرف والاسم لا المقابل للجنس الاخص اي القريب فلا تغفل
الاسم بالفعل عطف على قوله الشبه الواحد قوله وان كان اي الفعل قوله الا انه اي الفعل
اي كبعد الاسم عن الحرف وحاصل هذا التعليل انه لما كان بين الاسم والحرف مباينة كلية لكونهما قسيمين
وانما الجامع بينهما هو انهما اجتمعا تحت جنس واحد فيكفي في بنائه شبهه به من وجه واحد واما الاسم والفعل
فانهما وان كانا قسيمين الا انه بينهما جوامع ومناسبات اخر ليست بين الاسم والحرف وذلك كالاسناد
ورفع الفاعل ونصب المفعول والاستقلال في الدلالة اذ دلالة كل في الزمان على راي والوقوع صفة وحالا
الى غير ذلك فلا بد ان يشبه في منع صرفه بالفعل من وجهين ليبان هذان الشبهان من المشابهات المذكورة
التي لا توجب منع صرفه اذ لو اعتبر الشبه هنا ايضا من وجه واحد لاضمحل في ضمن تلك المشابهات الغير الموجبة
لمنع الصرف فيتوهم انه منها فيجعل من المنصرف بخلاف الاسم والحرف فانه لا يكون بينهما مناسبة اصلا فاظهر
الشبه للحرف من وجه واحد على واحد فيكفي في بنائه الشبه من وجه واحد فنظير ذلك انك اذا صببت قطرة
من السواد على الثوب الابيض مثلا فقد احس بتلك القطرة من السواد في ذلك الثوب احساسا بينا ظاهرا
بخلاف ما اذا صببتها على الثوب الاخضر القريب الى السواد فانها لا تحس ولا تدرك الا بتدقيق النظر وبعض
التبصر وانما اطنبت الكلام في المقام لانه من مزالق الاقدام ومظان الاعلام قوله وفهم من رجح
العلة للبناء في شبه الحرف اه قوله فهم مبني للمجهول ونائب فاعله قوله عدم اعتبار قوله من رجحه هو مصدر مضاف
الى الفاعل ومفعوله قوله علة البناء قوله في شبه الحرف يعني فهم من رجحه المصنف علة البناء في شبه الحرف حيث قال في مقام

البيان لشبه الحرف وسكت عن عدم اعتبار المعنى في علة بناء الاسم من شبه الحرف هنا ويرد على هذا الحصر باب
حذام فانه لم يشبه الحرف مع انه مبني واجيب عنه بان باب حذام متضمن معنى تاء التانيث اذ اصل حذام حاذمة
وايضا اورد عليه الموصولة فانها لم تشبه الحرف واجيب عنه بان المراد بالمبني المبني لفظا وهذه نظر الى
عدم حصر المبني في قوله والاسم منه معرب ومبني ان يجعل التقدير في الاسم منه معرب ومنه مبني لزوما
فيبني ومنه مبني جوازا او من وجه اخرى بان كلام الناظم فيما وجب البناء لا في مطلق سبب البناء وهذا ايضا
كلام الشارح لا يخفى عليك ان هذا الايراد غير وارد على الناظم على ما شرح الشارح كلامه كما هو ظاهر ثم اعلم ان ابن
الحاجب ومن تبعه على ان المبني ما ناسب مبني الاصل او وقع غير مركب والمراد بمبني الاصل الحرف والفعل الماضي
والامر بالصيغة قوله وسبقه الى ذلك ابو الفتح عبارته في الخصائص انما سبب بناء الاسم شبهه
بالحرف لا غير وهو اي ابو الفتح كنية عثمان بن جني بكسر الجيم وتشديد النون وبعدها ياء قوله وعبارة
وعبارته في الجمل وجميع ما بني من الاسماء فانما بني لمناسبته الحرف انتهت ونقله جماعة من ظاهر كلام سيبويه
ونقله ابن الفواس عن ابي علي الفارسي ونقله غيره عن ابي البقاء في التلقين قوله فان قيل انه لا
لم في ذلك القائل هذا التنافي بانه لا ساق له المنع في الحصر المذكور هو ابو حيان قال حصر البناء في شبه الحرف
ما تفرد به ابن مالك ورد عليه بعض بانه على تقدير تفرده به فهو تفرد حسن قوله كالشبه الوضعي اه انما
قدم الوضعي اللفظي لكونه مقابلا للمعنوي كان اولى كما نبه عليه ابن هشام والمراد من اللفظ الاول الشبه
اللفظي بحسب اصل الوضع لا بالعارض فلا يرد نحو باب واخ اذا اصلها ثلثة كما في دم ويد على ما سياتي ثم الاولى ان
يقدم المعنوي على الوضعي للاتفاق على اعتباره بخلاف الوضعي فانه قد وقع الخلاف في اعتباره ومنعه
بل ادعى ابن هشام كما قيل الاجماع على العدم وقال ابو حيان لم احد من راعات الشبه الوضعي الا ابن مالك
اللهم ان قدم الوضعي ليرتقي الذهن من الامر المحسوس الى الامر المعنوي قوله فانهما اسمان وذلك بدليل صحة
الاسناد اليهما قوله لشبههما اه اي الاسمين وهما التاء ونا قوله فيما هو الاصل ان يوضع عليه قوله في
فيما عبارة من الوضع والغير وهو هو احترازا عما يرد عليه كما هو الظاهر او الى الحرف الذي في قوله اشبهها الحرف والضمير
المجرور في قوله عليه عائد الى ما فيها قطعا فالمعنى ان يوضع ما يرد الى الحرف وحاصله ان يوضع شبه ما بالاصل
للاصل وحاصل المطلب على الاحتمال الاول ان الاسمين بيننا اشبههما الحرف في الوضع الذي هو الاصالة ان يوضع
الحرف على هذا الوضع والثاني بعيد يتبين الاول والاصل في الحرف ان يوضع على حرف هجاء والاصل في الاسم
والفعل

والفعل ان يوضع على ثلثة احرف هجاء حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه وحرف فاصل بينهما وانما كان الاصل
في الحروف ان توضع على حرف او حرفين لانها اي التي احتقرتها الافعال اذ معنى ما تام ينفيه نفيت القيام عن زيد
فلو لم تكن احقر من الافعال لم يكن للعدول منها اليها فائدة فما وضع من الاسماء على اقل من ثلثة فقد
شابه الحرف وضعا فاستحق البناء فالاسم الاول من الاسمين المذكورين شبيه بواو العطف وباء
الجر الثاني منهما شبيه بقد ولم بل وضعا فبنيا لذلك ولا يقدح كون يد معربة على الاصح مضيا على الاخير
مع انها موضوعة على حرفين لان ذلك للزومها للاضافة وهو عارض الشبه فلا يؤثر كما تقدم على انه
قيل انها ثلثية الوضع فان اصلها يدي حذفت لامها اعتباطا ولذلك تردها اليها عند بعضها على اللغة
هذا مع ان في الشبه الوضعي ما عرفت انفا قوله نحو يد ودم مبتدا وخبره قوله اصله ثلثة يعني كل اسم
ثلثيا وضعا ثم نقل بعد الاعلال بقي على حرفين كاب واخ قوله اصله ثلثة اما الاصل يدي ودمي واصلا
دمو لما كانت الياء متحركة مع انفتاح ما قبلها قلبت الفا فالتقى الساكنين التنوين والالف فحذفت
الالف ولم يحذف التنوين ليدل على ان الاسم منصرف وقيل ان لام يد ودم حذفتا اعتباطا اي
لا لعلة اذ اصل يد يدى على وزن فعل فحذفت الياء لغير علة فلهذا اجرى الاعراب على الدال لان ما
حذف لعلة كالموجود وما حذف لغير علة يصير نسيا منسيا انتهى وبالجملة
لا يرد ولا يتوهم ان نحو يد ودم لا بد ان يكون مبنيا لكونه مشابها بالحرف وضعا مع انه معرب لان الاعتبار
باصل الوضع وقد عرفت من انه ما وضع على ثلثة ثم نقص على الحذف قوله بان يكون متضمنا اه بيان الشبه
المعنوي كما ان قوله بان يكون موضوعا على حرف اه بيان الشبه الوضعي وانما كان تضمن معنى الحرف موجبا
للبناء لان حق الاسم ان يدل على معنى في نفسه واذا وجد مع ذلك دالا على معنى في غيره كان شابها
للحرف في ذلك في الدلالة على معنى في غيره اذ الدلالة على معنى في الغير انما هي من شان الحروف وما يحق فيه
على معنى في نفسه وعلى معنى في غيره قوله فالاول اي الذي تضمن معنى حرفا وضع له حرف قوله وبنيا
كلمة متى لتضمنها معنى ان الشرطية وهو تعليق مضمون جملة على مضمون جملة اخرى والاستفهام وهو الا
ستعلام المتكلم ما في ضمير المخاطب ان استعملت شرطية نحو متى تقم اقم فقد تضمنت معنى ان واذا استعملت
استفهامية نحو متى نصر الله ومتى القتال فقد تضمنت معنى الهمزة ولكل واحد من هذين المعنيين قد وضع
حرف كما عرفت فادى الاسم ما اداه الحرف من المعنى فبني لذلك قوله والثاني اي الذي تضمن معنى حرفا

لم يوضع لحرف فانما اسم اشارة اى كلم هنا اسم اشارة بنا دربا الحاملان الرتب معنى الاشارة
معنى هو الاشارة فلا منافة بيانية كثير الادراك الذى اى صفة لقوله معنى الاشارة لانه كالخطاب
اى لان معنى الاشارة كالخطاب وهذا علة لقوله كان من حقه ان يوضع اى يعنى ان من حق معنى كل
ان يوضع لحرف تؤدى ذلك المعنى به لانه كالخطاب الذى وضع له حرف وهو الكاف المسمى بكاف
الخطاب ولكن لم يضعوا له اى المعنى الاشارة حرفا ولم من ذى حق لا يوصف حقه بل وضعوا له اسماء
تؤدى بها فبنيت تلك لتضمنها لذلك المعنى الذى من حقه ان يوضع لحرف فهنا اسما ثم المراد من
الاشارة الحسية فيندفع بحل ما اورده بعض الاعلام فى المقام بان اللام العهدية تنادرنا
الى المعهود الذهنى وهى حرف وضعها للاشارة وبكى دفعه ايضا بالفرق بين الاشارة التى
والخارجية فان الاولى لكونها امرا عدميا اوخفيا وضعوا له حرفا اصطلاحا ولا كذلك الثانية
تدبر انما اعرب ذان وتان الى قوله وهو التشبيه الخ والغرض من هذا الكلام دفع ما
فى المقام بيانه انك علمت ان اسماء الاشارة شبيهة بالحروف فى المعنى فصارت مبنية لذلك
تقول فى ذان وتان فلم صارا معربان فاجاب عنه الشارح وحاصله ان الشبه الذى يوجب البنا
هو الشبه التام السليم عن المعارض للاصل شبه كما عرفت سابقا لمعارض فيما ذكر موجود فتعارضا
تساقطا فرجع الى الاصل وقد عرفت ان الاصل فى الاسم الاعراب اذا عرفت هذا فاعلم ان مقتضى
كلام الشارح انهما مثنيان حقيقة وهو مذهب الناظم والبعض والذى عليه معظم المحققين
ومنهم ابن الحاجب وانهما مبنيان على صورة المثنى وليسا بمثنى حقيقة لانه لا يصح ان يثنى من الاسماء
الا ما يقبل التنكير كزيد وعمرو اما اسماء الاشارة والموصولات فلا يقبلان التنكير لان تعريف ما قبلها
اما هو كالاشارة والذى بالصلة وهما ملازمان لها والذى هنا دليل على انها اسماء تثنية
منزلة انما وليسا بمثنين حقيقة ولهذا لا يصح فى ذين مثلا ان يدخل عليهما ما لا
يصح ذلك فى هما وانهم فى حالة الرفع وضعا على صيغة المثنى المرفوع وفى حالة
النصب والجر وضعا على صيغة المجرور والمنصوب كالشبه الاستعمالى اه وهو

اه وهو ان يستعمل الاسم استعمال الحروف والغرض من هذا الكلام دفع ما يتطرق ويرد على المنتفى
المقام بان ذلك انحصر علة البنا اولا لانه فى الشبه الحرفى كما عرفت فلا يسع قوله نيابة عن الفعل وقوله
وكافتقار اصلا وهذا بيان للحصر المذكور كما لا يخفى فلا نعد الشارح فقوله كالشبه الاستعمالى ويجعل قوله
النائب وكنيابة عن الفعل اه مثالا لقوله كالشبه الاستعمالى ويدخل هذا ايضا فى الشبه الحرفى فالحصر باق بحاله
ولا ايراد قوله فالعمل متعلق بقوله كنيابة اه يعمل على جهة النيابة عنه قوله وانها عاملة غير معمولة
اه وذلك كنزال مثلا فانها نائبة عن انزل ولا تقع معمولة لعامل فاشبهت ليت مثلا ما فانها نائبة
التمنى ولا تقع معمولة لعامل وهو مقابل قوله على الارجح مذهبان اخران احدهما انها منصوبة المحل
بافعال مقدرة ورجح فيها بانها ليس لها ذكر بل ما كان منها بمعنى الامر فهو مبتنى لتضمنه معنى لام الامر وما كان
منها بمعنى الماضى والمضارع فهو محمول عليه والثانى انه محل لها رفع ما لا يبتدا او مرفوعها الفاعل اغنى عن الخبر
نظرا الى اقائم الزيدان واحترز الناظم بقوله بلا تأثر عما اى عن المصدر الواقع بدلا من فعله نحو ضربا زيدا فانه
فانه وان ناب عن ضرب الا انه يتاثر بالعامل وهو ما ناب عنه وايضا تعقل انجنيه ضرب زيد وكونه عرضنا
عرضها للعارض فى الاستعمال فيطل الشبه المقتضى للبنا فاعرب جريا على ما هو الاصل فى الاسم من الاعراب
وكذلك يحمل على الفعل بالنيابة من اسم الفاعل ونحوه نحو اقائم الزيدان فانه نائب عن يقوم لكن كثيرا ما
يقع معمولا للابتداء وقد اورد على الناظم ان اما فهو يقول الاشتهر الاقوى الاعراب بقوله بلا
منزلة ان يقال لانه يلزم اذا لم يوجد فيه الاعراب هو غير مستقيم اذ عدم وجود الاعراب لا يستلزم
كونه معمولا وايضا الجواب عنه فيمكن ان يقال ان المراد بعدم التاثر عدم تسلط العامل من اطلاق المسبب
وارادة السبب لان العامل يتسبب عنه اتى هنا قوله كما فى الموصولات فانها مبنية لمشابهتها الحرف فى
حيث افتقارها الى الجملة المتصلة الموضحة لها كما افتقار الحرف فى حال استعماله الى الجملة يتم بها معناها الا
ان قولك جاء الذى مثلا لا يتم حتى تقول قام ابوه او غيره مما يقع صلة قيل ان قوله من الموصولات
جمع محلى باللام يفيد العموم وفيه ان ايا منها وليت مبنية على الاطلاق كما يجئ وايضا من الموصولات
وصلتها لا تكون جملة بل اسم فاعل او مفعول فلا تفتقر الى الجملة والجواب عن الاول ان هذه المشابهة موجودة
فى الموصولات كلها ومقتضية لبنائها من حيث هى هى فلا ينعدم تاثيرها فى بعضها باعتبار عروض المانع
للخارجى كما فى اى الموصولة فى بعض الاحوال واما المراد من المشابهة المذكورة المشابهة المؤثرة وهو التى

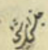
تكون سليمة عن المعارض كما عرفت سابقا اى وان كان فيها تلك المشابهة الا انها ليست سليمة عن
من المعارض كما فى الاستفهام والشرط فلا تكون الى كلمة اى الموصولة من افراد ما يصح المثال فيه
وعن الثانى فان المراد من الجملة اعم من ان تكون حقيقة او حكما والاخفى البديهيات انك الموصولات لا بد
لا بدلها من جملة الصلة فقدمت جوابان اسم الفاعل الداخل عليه ال الموصولة فى تاويل الجملة وسياتى فى
فى بابه ان شاء الله تعالى مزيد التحقيق قوله على ان افتقاره المعرف كما فى سبحان اه يعنى ان سبحان وان كان افتقاره
مثلا الا انه المعرف لا الى الجملة كقولنا سبحان الله فكلا اعرب نصبا على المصدرية لعوة جانب الاسمية فيه
والناصب له محذوف تقديره اسبح قوله كافتقار الفاعل للفعل اه اى من حيث انه فاعل لا من حيث ذاته مع
قطع النظر عن معنى الفاعلية وبهذا يظهر ما قيل من ان افتقاره الى الفعل من قبيل الافتقار الى الجملة الا
ان الافتقار هنا مانعه وادعى انه يهدد الشرح كلام الشارح قوله والنكرة للجملة الصفة عطف على الفا
اى كافتقار النكرة الى الجملة التى هى صفتها كما فى قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله الاية فانها اى النكرة
وان كانت مفتقرة اليها الا ان الافتقار ليس بلازم ولا متاصل لانه ليس لذات النكرة من حيث هى بل باعتبار انها
موصوفة بتلك الجملة والموصوف من حيث انه موصوف مفتقر الى صفته فاذا زال عنها الموصوفية زال عنه
ذلك الافتقار كافتقار الفاعل الى الفعل حاصل المراد ان الافتقار على ضربين اصلى وغير اصلى والمفتقر
اليه على تقديرين اما جملة او غيرها فالاقسام اربعة والمعتبر منها ما كان الافتقار فيه اصليا والمفتقر اليه جملة
قوله لما تقدم اى لما تقدم فى ذان وتان من انه شبه الحرف عارضه ما تقدم فلا تغفل قوله الشبه الا
همالا اه ان قلت ان الناظم قد اخل بهذا النوع فى الكتاب كما هو ظاهر الشرح قلت انه قد اشار اليه بكاف
التمثيل فى قوله كالشبه الوضعى فانها تشعر بعدم الحصر او يقال انه قليل الفائدة فى هذا النوع ولذا لم يذكره
فى الكتاب قوله بل هو وفق المهمل كبل وهل قوله لا عامله ولا معمول هنا مبنى على ان العامل التعود الا
لهاز الاعراب لانهاز المتشابه الذى لا يدرك معناه وعن هذا الشبه الاسماء قبل التركيب واسماء الهجاء المقطعة
كالف وباء وتاء واسماء العدد كواحد واثنين قوله لان المبنى محصور اه وايضا ان المبنى وجود المعرب
والمعرب ملكة والوجود اشرف من العدم فالابتداء بالاشرف اشرف واما تقديم المعرب فى التقسيم فالكلام
عليه بالاعراب قوله السابق ذكره وهو الشبه السالم عن المعارض لا مطلق الشبه كما هو ظاهر عبارته والا لكان
مفاد قول الناظم ما قد سلم بحسب المفهوم ان ما لم يسلم من مطلق الشبه فهو معرب فيلزم بناء ما حكم باعرابه نحو ذان وتان

وهو بط وفى مثل الناظم المعرب بمثالين مثال الصحيح بقوله ارضى ومثال المعتل بقوله سما ومع هذا يرد انك حملت ان المعرب
ما يظهر فيه الاعراب وما يقدر فيه ذلك قوله والاول على السكون اه بيان فصول من ذلك ما اتصل
به ضمير جمع نحو اضربوا وضمير المؤنثة المخاطبة نحو اضربى فانها مبنية لكن لا على السكون بل على حذف النون كما
ان مضارعها مجزوم بحذفها وكذا الكلام فى قوله وعلى حذف اخره اى كان معتلا فانه قال شيخنا البهائى
وغيره انه مبنى على ما يجزم به مضارعه كان شاملا واحترزوا عما ان المراد بالصحيح عند النحو ما لم يكن فى اخره حرف
من حروف العلة وهى الواو والياء والالف نحو اضرب وبالمعتل ما فى اخره حرف منها نحو اخش وارم وادع
فالاول مبنى على حذف الالف والثانى على حذف الواو والثالث على حذف الياء قوله والثانى على الفتح اه
الماضى مبنى على الفتح مثلا كان كضرب او رباعيا كدحرج او خماسيا كانطلق او سداسيا كاستخرج ولا فرق على
ذلك وان ادى وخفى فكون اخرها ساكنا فى الفتحة مقدرة عليه والاصل دعى وخفى فلما تحركت الياء والواو
وانفتح ما قبلهما قلبتا الفين قوله ما لم يتصل به واو جمع فيضم اى هذا الحكم وهو البناء على الفتح ثابت ما لم يتصل واو
الجمع فان اتصل به ذلك كضربوا فيبنى على الضم تامل قوله او مضمر رفع متحرك فيسكن اه عطف على قوله واو جمع اى هذا
الحكم ايضا ثابت له ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك وهو التاء مطلقا والنون ونا فاذا اتصل به ذلك كضربت بضم التاء وضربنا
وضربن فيبنى على السكون استثقالا لتوالى اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة اذ الفاعل كجزء من الفعل وخرج
بقيد الرفع ضمير النصب كضربك وبالمتحرك الساكن فى هاتين الحالتين يبنى على الفتح الذى هو الاصل فيه كما اذا لم
قوله لشبهه بالاسم فى اعتوار المعانى المختلفة عليه اه اى على المضارع الاعتوار التداول والتعاقب يعنى ان المضارع
انما صار معربا للمشابهته بالاسم فان كلا منهما صار عليه بعد التركيب معان مختلفة فالاسم نحو زيد فى جاء زيد
اكرمت زيدا ومررت بزيد فان زيدا فى الاول وفى الثانى مكرم وفى الثالث ممرور به فتعاقب عليه هو معان
مختلفة والفعل نحو يضرب فى نحو زيد يضرب ولم يضرب ولن يضرب ولا يضرب الخ ذلك قوله بنى لعارض بشبهه الا
اه ان قلت قد ذكرتم ان كون الشيء على اصله لا يحتاج الى السبب وعلته فما معنى قول الشارح بنى لعارض بشبهه
حيث علل بناء المضارع مع ان الاصل فيه البناء قلت اولا ان قوله لعارض تعليل للحكم لا لعلية المقام تقديره
وبنى بعدما لا الاصل لعارض شبهه وثانيا انه لما خرج بدليل عن اصله الاصيل وهو البناء واخذ حالة اخرى غير
حالة البناء وهى الاعراب فكانه انقلب الاصل الاولا فلكونه ضد الاصل خرج الاعراب بعروضه عنه محتاج الى الدليل
ونظير ذلك كثير ثالثا نقول ان كون الشيء على اصله غير محتاج الى الدليل الا ان ذكر فادح

قد يذكر للايضاح قوله لتركيبهم تركيب خمسة عشر اه اي لتركيب المضارع مع النون اي على العكس مثل تركيب
خمسة عشر فان خمسة عشر في الاصل كلمتان خمسة وعشر ويراد من الخمسة مرتبة معينة من العدد وكذا من العشر ثم ركبتا
تركيبا مزجيا وجعلتا كلمة واحدة يراد منها مرتبة معينة من العدد فبنيت على الفتح وكذا يضربن مثلا فانه في
الاصل كلمتان وهما الفعل والنون ثم ركبتا تركيبا مزجيا فصارتا كلمة واحدة فبنيت على الفتح مثل خمسة عشر قوله
فانه يكون معربا تقديرا اي فان المضارع حين ما كان مؤكدا بنون التوكيد غير مباشر يكون معربا با
الاعراب التقديري على ان توكيد المضارع بالنون على نوعين الاول انه يؤكد بذلك بعد حذف النون
الاعرابي بالعوامل نحو لم يضربان ولن يضربن بضم الباء والثاني فانه يؤكد بذلك قبل دخول شيء ويضربن وهو
المضارع في الاول معرب لفظا وفي الثاني تقديرا كما هو ظاهر كلام الشارح بل صريح تقديرا على الاطلاق على
ما هو الظاهر قوله لما تقدم اي لاجل ما عرفته من شبهه للاسم اه وفيه ما تقدم من الاعتراض قوله لانها ابني فاما
السكون وذلك لان الاصل فيها البناء والاصل في البناء السكون كما سيأتي في بنائها على الحركة يكون بالعرض لا في
مقابلة كون المضارع مبنيا على السكون لما ذكره الشارح كلام الفقها اذ يكفيه ان يقول فبناؤه على
السكون لان الاصل في المبني ذلك قوله الناظم وكل حرف مستحق للبنا اه ورد عليه ابن هشام بانه غير وارد
لان الاستحقاق لا يستلزم الاصالة اذ نقول فلان ممنوع مما يستحقه فالمراد بالشارح بقوله وجوبا فالاولى
ان يقول واجب قوله وتخليت بقوله الحرف اه دفع دخل مقدر وتقديره انك قد ذكرت ان المعاني
المفتقرة الى الاعراب لا تتوارد على الحرف ولا تتعاقب فما بالك في ليت قد اعتورتها اذ هي في التركيب المذكور مرفوعة
على الابتدائية ومجرورة بقوله يقوله الحرف وحاصل الدفع انها مبنية على الحكاية وحكمها من حيث الحرفية الا
هو المتضمن وجهها الى معنى الاسمية وذلك بدليل عدم وفاتها المطلوبها الذي هو الاسم والخبر قوله
الناظم والاصل في المبني ان يسكنا اه الا في البعض بالسكون لان التسكين كما قال ابن هشام ثقيل لمن تحرك
فانه بالاصل معان والمراد به هنا الراجح الكثير كما في الاصل في الاستعمال الحقيقة قوله لخفة السكون
وثقل البناء وكون الاصل في البناء هو السكون دلائل الاول ان المبني ثقيل لعدم طريقة واحدة والسكون
هو اخف الاشياء فاعطي الخفيف للثقيل ليتعادلا الثاني ان البناء ضد الاعراب واصل الاعراب ان يكون بالحركة
فوجب ان يكون ضده بالسكون لانه عدم الحركة الثالث ان الاصل عدم الحركة الرابع انهم لا يعللون السكون
لشيء ثم قال في م وارتضاه لان كل شيء بني على السكون لا يسأل عنه لانه جار على الاصل لا يعلل

هو الشيء الذي يخرج عن الاصل فهنا ادلة تدل على ان الاصل في البناء هو السكون قوله وذلك
لبناء اي كون البناء على الحركة باي حركة كانت لا بد له من سبب وهو كما عرفت ان الاصل في البناء
السكون فلا يعدل عنه الا بدليل وسبب فاسباب البناء على الحركة امور منها التقاء الساكنين كما في امس ومنها
كون الكلمة على حرف واحد كما في بعض المضمرات كالتاء والكاف ومنها كونها عرضة لان يبتدأ بها كواو العطف
ومنها كونها مشابهة للمعرب كالماضي فانه اشبه المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا قوله كالفتح كما في
ملكتها لتضمنه معنى همزة الاستفهام وان الشرطية قوله لما تقدم اي لخفة اذ الفتح اخف الحركات قوله لتعذر
الابتداء بالساكن اي في الالف ولا في غيرها لان الحرف المنطوق به اما متحرك بحركة كباء بكر او على حركة بجاء
كريم ... لين فتلك يجري مجرى الحركة كباء دابة وحوبيته فتى تعقد هذه المذكورات تعذر التكلم
ودليله التجربة ومن انكر ذلك فقد انكر العيان وكابر المحسوس وما احسن ما قال بعض من الرجال ما ساكن قلبي
ذكرتك فلما يتجلى من طيب ساكن وجعلته وقفا عليك فقلتما متحركا عجلا فقلب الماء ويد نجري الا
من ابيه الصوت فاليك معذرتي قلت بلا حق قوله او تعسر في غير الالف اما هي فالابتداء بها ساكنة
متعذر اتفاقا الا ان السيد الجرجاني قوله كما اختاره السيد الجرجاني وتبعناه اي صاحب الكتب ... حتى الكاف
على ما حكاه وللمتحولين اي الابتداء بالساكن ومن قال بالامتناع لا يسمع منه الاحكاية عن لسانه واذا
استقريت لغة العجم وجدت فيها الابتداء بالساكن المدغم سيما في لغة خوارزم الا انه عنها حتى في لغة العرب
انتهت عبارة الكافيجي في شرح القواعد فان قلت الابتداء بالساكن ممكن ام لا قلت الحق هنا التفصيل بان
يقال ان كان السكون لازما للالف فممتنع كالالف والا فممكن لكنه لم يقع في كلامهم لسلامة لغتهم من ركاكة
تنافره انتهت وقد سبق بنا بالحرف وتوقف الشيء على ما يحصل بعده محال وجوابه انا نمنع البعدية بل
معه ونقل عن بعض ارباب الحواشي انه قال لم يزعم ان الابتداء بالساكن ممتنع بحجة الاستقراء فهو وان سلما
انه تام لا يدل الا على عدم الوقوع وعدم الوقوع لا يستلزم الامتناع انتهى اذا عرفت هذا فاعلم ان كلام
الجرجاني على ما نقلنا لا يطابق ما نسب اليه الشارح لان ظاهره انه قال بجواز الابتداء بالساكن مطلقا وايضا
الشارح ان الكافيجي والجرجاني قائلان بالجواز في كلام العرب ايضا وقد عرفت خلافه فتأمل قوله وذو والكوفيين
اسم اه هنا عند الكوفيين وعلة بنائه عندهم تضمنه معنى حرف التعريف لانه معرفة بغير اداة تعريف فاذا
لم يرد به يوم معين وهو اليوم الذي قبل يومك بليلة وان يكون منهيا ولا مجموعا ولا مصغرا ولا معرفا

فان كان اعرب صرفا باجماع العرب وانما يتعرض لهذه القيود اكتفاء بالاشارة اليها بلفظ به مشتملا
عليها وما للاختصار قوله وجير في المغني جير بالكسر على اصل التقاء الساكنين كامس وبالفتح للتخفيف
كاين وكيف وهي حرف جواب بمعنى نعم لا اسم بمعنى حقا فيكون مصدرا ولا بمعنى ابدا فيكون ظرفا والا لاعربت
ودخلت عليها اللام قوله تشبيها بقبل وبعد اه وجه الشبه انهما كانت مستحقة للاضافة الى معرفة كما في احواتها
فقطعت عن ذلك كما قطعت قبل وبعد عن الاضافة وفيه بعد كلام قوله واجل هي المعنى اجل تكون اللام حرف
جواب مثل نعم فتكون تصديقا للمخبر كما اذا اخبرك مخبر بقيام زيد بقوله زيد قائم فتقول اجل واعلاما
للمستخبر كما اذا استخبرك بقيام زيد بقوله اقام زيد فتقول اجل ووعدا للطالب كما اذا طلب منك ضربا
قال اضرب زيدا فتقول اجل قوله وقد علم مما مثلت به الخ يعني قد علم ان كلا واحد من الثلثة اي الاسم والفعل والحرف يكون
مبنيا على الفتح والسكون وذلك لان مثلت بها ابنا على الفتح فالاسم كاين وفي الفعل كضرب وفي الحرف كثم
وعلم ايضا ان البناء على الكسر والضم لا يكون في الفعل لانه لو كان لمثلت فعلم من عدم تمثيله اي الفعل المبني على
الكسر والضم انه لا يكون فيه وفيه نظر لان عدم تمثيله لو دل على عدم الوجود لدل البناء على الضم مفقود في الحرف لانه
لم يمثل للحرف المبني على الضم مع انه موجود بلا خلاف كمنذ فليت شعري انه حكم قبل هذا بوجود الفعل المبني كمنذ
تأمل قوله وفيه نظر وجه النظر في نحو شان الكسرة ليست حركة بناء انما هي حركة بنية المضارع لانه من نحو ميتل الاكثر
فهو مبني على حذف حرف العلة من اخره كادم ووجه النظر في نحو ادانا الضمة فيه ضمة اتباع لحركة العين اذ هو من ...
حذفت ضمة عين المضارع لتقدم ما بعدها وهذا الحكم في كل مجزوم من المضاعف المضموم العين كذا قد يجوز فيه
للاتباع كما يجوز الفتح لخفة وكسره الاصل في تحريك الساكن وفك الادغام ايضا قوله هنا اي ها هنا قوله اعلم انه
ذكر في بعض حواشي الكشاف ان اعلم خطاب من المتكلم لنفسه بطريق التجريد كانه جرد من نفسه شخصا وخاطبه ويجوز
ان يكون النقل على مذهب من لم يشترط سبق التعبير بطريق اخر كالسكاكي والزمخشري ومن يتبعهما التابع لا على
انما يلقى اليه من القول كلام يجب حفظه وضبطه فينبه السامع ويسمع اليه ويحضر قلبه وذهنه ويقبل عليه بكليته لئلا
يضيع الكلام وفي معناه من الفاظ التنبيه فاذا ادوا الخطاب لو جهوه ويهوي اليه القلب تقريبا وتنشيطا فيفي الا ان هذا
هنا وجب عليك علمه فاعلم ذلك ولكن على بال منك او فتأمل او فافهمه فانه دقيق قوله كما قال في التسهيل
ان نكت المذكور هنا هو ما في التسهيل بعينه فكيف يصح لشبيه به مع وجوب المغايرة بين المشبه والمشبه به
قلت انه من حيث صدوره من الشارح مغاير للمذكور في التسهيل فلذا قوله ما جيء به لبيان مقتضى العامل اه ما جيء



جنس اي شيء جيء به لبيان مقتضى العامل فصل يخرج ما سوى الاعراب والمقتضى المطلوب والعامل ما اثر في اخر الكلمة
قوله من حركة سابق او هي ضمة وفتحة وكسرة وقوله السكون عطف على حركة وهو مبالغة عن الحركة قوله او حذف اه
حذف الحرف نحو لم يرم قال المرادي وهذا الحد مبني على القول بان الاعراب لفظي واختاره الناظم ونسبه
الى المحققين وهذا اقرب الى الصواب لقول النحاة وانواعه دفع اه وحده على القول بانه معنوي تغير
اواخر الكلم باختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا قوله وانواعه اربعة اه والتعبير بالانواع اولى
من التعبير بالالقاب لان حق الالقاب لاجل مباينات كل منها البقية والالقاب مترادفة كل منها على البقية بان
يقع الرفع والنصب مثلا على اللقب بان يقال الاعراب الرفع مثلا وكل من هذين الحدين ممتنع اما الاول فلا
ستلزامه حمل الشيء على مباينه واما الثاني فلانه حمل الاخص على الاعم فعلم ان هذه الاسماء انواع الاعراب
مندرجة تحته وهو جنس لها لا انها القاب له وهو ملقب بها كما توهم هنا واما انحصاره في الاربعة فلانه
لا يخلو اما ان يكون وجوديا او عدميا الثاني الجزم والاول اما ان يكون مخصوصا بالاسم او لا والاول
الجر والثاني اما ان يكون مستقلا بالعاملية اولا والاول الرفع والثاني النصب وعلى ايضا الا
ستقراء وعن المازني ان الجزم ليس باعراب قوله في هذه العبارة قلب القلب هو جعل الجزء الاول من الكلام
مكان الجزء الثاني منه والثاني مكان الاول كقولك عرضت الناقة على الحوض وادخلت الرأس على القلنسوة
والاصبع على الخاتم كان عرضت الحوض على الناقة لتشرب منه وادخلت القلنسوة على الرأس والخاتم على
الاصبع اذا عرفت هذا فاعلم انه قال السيد الجرجاني في شرح المفتاح ان الاصل في لفظ التخصيص والاختصاص
والخصوص ان يستعمل بادخال الباء على المقصور عليه اي على الخاص فيقال مثلا خص المال بزيد اي
المال له دون غيره الا ان المتعارف في الاستعمال ادخال الباء على المقصور اي على العام كقولك حيث يخلف
بناء على تضمين التخصيص معنى التمييز وذلك لان تخصيص شيء بآخر في قوة تمييز الاخر فكانك قلت ميز
زيد بالمال عن غيره ومن هذا الاستعمال خصصت فلانا بالذكر وخصك بالعبادة ويحقق بحثه في
يأتي انتهى ومن هنا يظهر لك ان كلام الشارح على الاستعمال الثاني هو المتعارف في المحاورة كما
لا وجه له اذ تقدير كلام الناظم على هذا هكذا الاسم قد خصص بالجر وهذا معنى صحيح لا غبار عليه
فلا يحتاج الى ما ارتكبه الشارح واما على الاستعمال الاول الذي هو الاصل فله وجه فتدبر قوله
وهذا مبني لا على انواع الاعراب شامل اه هذا مبتدأ اشارة الى قول الناظم والاسم قد خصص بالجر

المتحرك ببيت هو لي ما اي انواع الاعراب متعلق به وبه خاص بجزم بسكا احذف وهو هو والمستتر في قوله
لا يكون عائد على المشار اليه بهذا اسم وهو جزم قوله نكوا ذاكر قوله مع ذكر متعلق بقوله نكوا والمجرور في
ذكره راجع الى ما يرجع اليه الضمير في فلا يكون قوله ما كتاب ظرف للتكن والمجرور في به عائد الى الذكر قوله
بان ما بالرفع فانه فاعل القول المقصود وهو متعلق التكن اذا عرفت هذا فاعلم ان الغرض من هذا الكلام دفع
ما يتوهم وروده على الناظم في المقام حاصل الايراد انه افاد في اول الكتاب باختصاص الاسم بالجر حيث قال
بالجر والتنوين البيت ثم اعاد هنا ما افاد هناك فلا يكون هذا الا تكرارا وحاصل الدفع ان المقصود من
البيت هناك بيان تمييز الاسم والمقصود من البيت هنا بيان ان اي انواع الاعراب هو خاص بالاسم فلا يكون
تكرارا لاختلاف الجهة هذا مع انه يمكن ان يقال ان المراد بالجر هناك هو حرف الجر وهنا الجر تامل قوله اي فتح بنية
بهذا على انه فعل منصوب بنزع الخافض قوله مثل الماء ذكرا اي هنا مثال لما ذكر من كون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة
والجر بالكسرة فذكر مرفوع بالضمة على الابتداء والله مضاف اليه مجرور بالكسرة من اضافة المصدر الى فاعله
وعبده مفعول ذكر منصوب بالفتحة وجملة يسر بضم السين المهملة من السرور خبر المبتداء والجملة محكية با
لقول والتقدير بدلك كقولك ذكر الله عبده يسر قوله اي من الاسماء الموصوف الخ اي المذكورة على الحالة
بالمثال المتقدم نحو اما فانه قد يجر ما لا يكون شيء من هذه الاسماء بعد انما قوله المرفوع هنا الاعراب قال
الناظم في العلة انما جعلا دلكها اي حيل دوافع هذه الاسماء لانه مخشي ملازمة الاعراب بالحروف [illegible]
وقوى ذو في الذكر لتساويهما في لزوم الاضافة والاعراب بالحروف الا ان ذو لا يضاف الى ياء المتكلم
بخلاف فوقانه يضاف اليه فلهذا انحط عن درجة ذو واخر عنه والاب والاخ والحم متساوية في الاعراب
بالحروف اما الاضافة لياء المتكلم فقرن بينها في الذكر قبل الهن واخر الهن لان اعرابه بالحروف قليل
انتهى ملخصا قوله اما بن [illegible] اي انما يعرب ذو [illegible] بالاعراب بالحروف قوله واحترز بهذا المبتداة
احترز بقيد ان مجيبا بان من ذو بمعنى الذي فانه طائي مبني على السكون فتقول جاني ذو قام
ورأيت ذو قام ومررت بذو قام قوله وقيده في الكافية والعمدة اه اي قيد ذو في الكتابين
[illegible] الاخراج ذو الطائية فان المشهور بناؤها وقد تعرب بمجرى مجرى ذي المعرب كما عن الناظم وقد
روي بيت بجيم [illegible] من ذي عندهم بالكافية بالاعراب والمشهور من ذو عندهم والاسباح سبعة
والغرض انه ما صنع الناظم في الكتاب اخص مما صنع في الكتابين والوجه [illegible] لما ذكر [illegible]

نقل الشارح وقيده في الكافية اه هذا مع انه يمكن ان يقال ان غرض الشارح اظهار اختلاف ما في الكتاب
لما في الكتابين فتبصر قوله مع تخفيف الميم منقوصا ومقصورا المراد بالنقص هنا النقص اللغوي اي حذف
الاخر وجعل ما قبله اخرا لا النقص النحوي كما في قاض ونحوه هنا فم ورايت فا ونظرت الى فم والقصر
هنا الفما ورايت الفما ونظرت الى الفما بتخفيف الميم فيها وتشديدها كذلك فهذه اثنا عشر لغة قوله واتباعها الميم
عطف على قوله مثلثا الفا اي اتباع الفاء الميم في الحركات كما في لغتي امرء وابنم فان عينيهما وهما الراء
والنون تابعان للامهما في حالة الرفع والنصب والجر تقول جاء امرء وابنم ورايت امرء وابنما ومررت
بامرء وابنم فهذه ثلث لغات فالمجموع خمس عشرة لغة قوله وهو قريب الزوج وغيره ايضا منه ومن يهان
اليه والله ما كان بينه وبين [illegible] الا ما كان بين المراة واحمائها وعن المرادي وقد يطلق على اقارب
الزوجة وقيل ان الحم من قبل الزوج خاصة والختن من قبل الزوجة والصهر يجمع ذلك كله والشارح
اتبع العالم ولم يلتفت الى ما ذكرنا قوله يكون منها [illegible] وقراءة متعلق بقوله [illegible] وهو
جملة معترضة والمراد ان الحم انما يعرب بالحروف بشرط ان لا يكون موازنا فرع مهموز الاخر فان لا يكون
موازنا [illegible] بالواو فالاخر كحموه ان لا يكون موازنا لخطا [illegible] قوله وقيل اي في التسهيل
قوله وهو كناية اه قال في الصحاح الهن كلمة كناية ومعناها شيء تقول هذا هنك اي شيئك قوله
وقيل ما يستقبح ذكره كالعورة وفعل القبائح وغير ذلك قوله وقيل الفرج خاصة [illegible] هو
عما يقال لكثرة الكناية به عن الفرج قوله من الاتمام اي الاعراب بالحروف قوله قال من تعزى بعزاء
الجاهلية اه تمام الحديث ولا تكنوا قال ابن هشام في شرح شواهد ابن الناظم تعزى بعين مفتوحة
مثناة مهملة مفتوحة وزاء مشددة اي انتسب وانتمى وهو الذي يقول يا فلان ليخرج الناس معه الى القتال
في الباطل فاعضوه بهمزة مفتوحة وعين مهملة مكسورة وضاد مشددة معجمة اي قولوا له اعضض بظر
هن ابيك اي ذكره اي قولوا له ذلك استهزاء به ولا تجيبوه الى القتال الذي اراده اي عضك بذكر ابيك
الذي انتسبت اليه [illegible] ان يعضك واما هنو ولا تكنوا اي لا تذكروا كناية الذكر وهي الهن بل اذكروا
باسم الذكر وهو الاير وتكنوا اي لا تذكروا كناية الذكر وهي الهن بل اذكروا اسم الذكر
هو الاير فتكنوا بفتح التاء وسكون الكاف بعدها نون والشاهد في قوله بهن ابيك حيث استعمل
منقوصا محذوف اللام معربا بالحركة [illegible] ان يقول بهني ابيك معربا بالحروف انتهى بزيادة قوله كقوله اي

في مدح عدي بن حاتم الطائي بابه اقتدى عدي اي بابيه حاتم في الجود والكرم ومن يشابه ابه ويحاكيه في صفاته
فالظرف هذا الاقتداء لاتراقه بالصواب لان الولد سر ابيه والشاهد فيه ان الاب في الموضعين استعمل
الام معربا بالحركات فابه الاول مجرور بالكسرة وابه الثاني منصوب بالفتحة قول الناظم وقصرها من نقصهن
فهذا اشهر [illegible] اي اشهر من نقصهن واما الاخرينها [illegible] قوله اما ساوت [illegible]
فانما من تلك [illegible] مع ان الافصح في الموضعين هو [illegible]
[illegible] الاولى والا
الثاني اشهر وقد تقدم تحقيق هنا في ذيل قوله دهبات وامرة فارجع اليه قوله كقوله ان اباها وابا اباها
[illegible] تمام البيت . واما [illegible] هو المتن [illegible]
[illegible] ان اباها وابا اباها . قد بلغا في المجد غايتاها . والشاهد فيه في اباها الثالث فانه مجرور
بحركة مقدرة على الالف ولو كان معربا بالحرف لقيل وابا ابيها بخلاف الاول والثاني فانهما يحتملان
الاعراب بالحركة والحرف تامل قوله لا للياء اه من كلمة لا عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير
يضفن لسائر الاسماء لا للياء قوله اي لا لياء المتكلم لا حاجة الى هذا التقييد لانه ليس في العربية ياء تضاف
اليها الا ياء المتكلم فلذا الحق الناظم واما التقييد بها فعل كما للشارح بتبع المصنف فكانه تطويل بلا طائل
تامل قوله نحو اخي حرون فاخي مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة مناسبة للياء وحرون بدل منه او عطف بيان وجملة هو افصح منى لسانا خبر المبتداء قوله
لا املك الا نفسي واخي اه اي نحو قوله تعالى لا املك الا نفسي واخي فاخي يحتمل ان يكون مرفوعا ومنصوبا
ومجرورا اما الرفع فمن وجهين الاول ان يكون عطفا على الضمير المستكن في املك كما ذكره الزمخشري [illegible]
ابن هشام عليه بان املك لا يرفع الظاهر فلا يعطف [illegible] ما يقتضي في التابع ما لا يقتضي في
المتبوع الا ترى انه يجوز ان تقول رب رجل واخيه مع انه [illegible] مختصة بالنكرة [illegible]
والثاني قد حصل الفصل [illegible] بين المعطوف والمعطوف عليه بالمستثنى الثاني انه يكون مبتداء حذف
الخبر والتقدير واخي لا يملك الا نفسه [illegible] على الاول [illegible] المفردات واما النصب فعلى العطف
على النفس [illegible] وهذا الوجه [illegible]
للتكلم [illegible] قوله والاصح [illegible] ان لا يكون مكبرة بالحركات [illegible]

فاجعلها معربا بالحركات الظاهرة وكذا تقول [illegible] صغيرهم [illegible] الا ان المصغر يرد
الاشياء الى اصولها [illegible] قوله والاصغر [illegible] اي [illegible] لا تكون مفردة بل كانت
مثناة او مجموعة اعربت اعراب المثنى والجمع فتقول جاءني ابوان واخوان ورايت ابوين ومررت بابوين
واخوين بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا وابائك واخوتك بالحركات الظاهرة وتقول في جمع المذكر السالم جاء
ابون ورايت ابين ومررت بابين بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا وكذا اخون وحمون وذوون [illegible]
انه لم يسمع في بقية الاسماء قوله وقد حوى هذا المثال الخ [illegible] اختلاف النحو في [illegible]
لفظ اخ وابا المضاف اليها [illegible] اعربت هذه الاسماء الستة بالحروف مع ان الاصل خلافه
الاصل توطئة لاعراب المثنى والجمع [illegible] اعرابهما بالحروف [illegible] ان يكون في الفرع ما [illegible]
الاصل [illegible] هذه الاسماء بالحروف [illegible] في المفرد واستوفي فيه هنا خلاصة الكلام في
المقام والبسط ويطلب من مطولات الفن قوله والقران اي نحو القران من الفاظ التثنية نحو والدين وابوين [illegible]
بل هو ملحق به ومن ابن هشام ان اخراج هذا النوع من باب المثنى لا يرى [illegible] ابن مالك [illegible] يذكرون ما حمل على
المثنى سواء لعلهم [illegible] اسم المثنى [illegible] انتهى وهو كلام
ولذا عرض شيخنا البهائي [illegible] قوله واتفاق لفظ مدلولها التاء وكذا قوله والزيادة
الباقي معطوف على قوله دلالة الاولى يعني خرج نحو القران وما بعده عن حد المثنى لعدم اتفاق لفظ مدلولها [illegible]
الزيادة اي بزيادة [illegible] في الباقي وهو كلا وكلتا واثنان واثنتان اما عدم الزيادة في كلا وكلتا فظ
واما في اثنان واثنتان فلان الالف والنون فيهما ليستا بزائدتين بل اصليتين قوله وهو اسم مفرد وعن
المراد بما كلا وكلتا [illegible] مفرد اللفظ ومثنى المعنى بدليل الاخبار عنهما بالافراد تارة مراعاة للفظ
وبالتثنية تارة اخرى مراعاة للمعنى [illegible] اللفظ مثنى المعنى اعرابا اعراب المفرد [illegible]
فاعرب مع الظاهر اعراب المفرد المقصور بحركات مقدرة ومع المضمر اعراب المثنى بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا ولما كان الا
بالحروف فرعا للاعراب بالحركات والاضافة الى المضمر فرعا للاضافة الى الظاهر جعل الفرع مع الفرع والاصل مع الاصل انتهى
قوله عند البصريين اه ذهب الكوفيون الى ان كلا من قبيل المثنى لفظا ومعنى فاصل كلا كلان [illegible]
للزوم الاضافة ورد بانه [illegible] الاخبار عنهما بمفرد [illegible] على لفظهما [illegible] كلتا الجنتين اتت اكلها
ولم يقل اتتا اكلها بالتثنية ولانه لو كان مثنى لما جازت اضافته الى ضمير المثنى لامتناع اضافة الشيء الى نفسه تامل وقد تم

البغدادي تبين انها ملحق لها بجمع في قوله في كلت بطيها سلامى ملحق وبرده المرادي بان تركيبه يجمع بل
ابدله كلتا فحذف الالف للفرقة قوله نحو كلتا الجنتين آتت اكلها اه اي كل واحدة من الجنتين اعطت ثمرتها ولم
تنقص منه شيئا فكلتا مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف والجملة بعده خبره قوله حين اثنان
حين اثنان فاثنان مرفوع اما على انه خبر المبتدا الذي هو شهادة في قوله شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت
وذلك على ان يكون الاصل شهادة بينكم شهادة اثنين فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع وامّا على
ما المضاف لان الاثنين لا يحمل على الشهادة كما لا يخفى واما على انه فاعل بالمصدر وهو الشهادة والتقدير وثم فرض
الله ان يشهد بينكم اثنان قوله ام وكلتا اي مع عشرة نحو قوله تعالى اثنتا عشرة عينا فاثنتا فاعل بانفجرت في قوله فانفجرت
فانفجرت منه اثنتا الآية قوله اثناك واثناكم اه مثال لاضافتهما الى غير المفرد والجمع فلم يمثل لاضافتهما الى ضمير التثنية
لامتناع ذلك فلا يقال جاء الرجلان اثناهما والمرأتان اثنتاهما لان الجمع التثنية يغني عن الاثنين واضافة الا
ثنين اليه من اضافة الشيء الى نفسه وعن ابي الصايغ ان الاستعمال لا يضاف اثنان واثنتان فكان يقول
الشهرة لم تثبت عند الشارح فلذا لم يلتفت اليها وامل قوله في حاليها اه اراد بذلك النسبة على ان قوله جرا ونصبا
منصوبان بنزع الخافض وذكر بعضهم انهما مصدران في موضع الحال وقيل ان كليهما الايقاس عليه الا ان كان
الاول مع ان وان كان لا يخرج الصواب انهما منصوبان على المفعول لاجله قوله اذا سمي اه يعني اذا سمي مفرد يسمى
بان جعل المثنى نحو الزيدان علما لرجل فهو اي المثنى يعرب بعد التسمية بما كان يعرب به قبلها فيرفع بالالف وينصب ويجر
بالياء لما تقرر عندهم من ان المنقول اما ان يراعى اعتبار المنقول منه وعمّا باعتبار المنقول اليه وقد يجوز هنا
للنوع ان يجري مجرى عمران في لزوم الالف واعرابه على النون اعراب ما لا ينصرف للعلمية وزيادة الالف
والنون فاذا دخل عليه الحرف الكسرة كما هو شأن الممنوع من الصرف كقوله لا ادرى دخل للحسن والنعمان وهو اسم موضع
لعبد الله بن مسعود قوله وهو كاسم المذكراه فلا يجمع بهذا الجمع علم المؤنث نحو زينب لكن يجمع الذي
بجمع المؤنث فلو كان نحو زينب علما لمذكر جاز ان يجمع بهذا الجمع وكذا لو كان نحو زيد علما لامرأة لم يجز ان
يجمع به كما هو الاطلاق المش ولما ذكرنا ان قيل اذا جمع الاسم العلم زالت منه العلمية وصيرورته نكرة العلم
وجمعه يكون اوّلها غير حقيقة كونه علما فيه نكرة لان العلم انما يكون معرفة على تقدير افراده لكونه لم يوضع علما
الا مفردا اليه يشير قولهم الاعلام لا تعرف وبالجملة فتثنية العلم دالة على الوحدة والتثنية والجمع دالان على التعدد
والوحدة متضادان فاسمى قوله وغيره وهو كاسم اه قلنا نعم كل اسم من الاسماء اذا كان على شروط من كونه يجمع

ايراد الجمع عليه بعد تنكيره ليس مرادهم انه يفتح على علميته فالا العلم الا انما اشترط وجوده شرط للاقدام
على الحكم وعدمه شرط الثبوت وقد نظم العلامة الاماميني في ذلك لغزا ذكره في شرح التسهيل وهو هذا
اياء علما الفضلاء والحكم مدى الدهر بلحا في منازل سعد الم ترهم سمعن غريب نحسنها ما رشا ده
السؤال لعبده وها هو يبدى ما هي فضله عليه لتهدوه الى سبل رشده فشاهد امر شرط ثم وجوده
فلم نعتبر النجاة بوده فلا وجدنا ذلك الامر امسكوا سبقه ثبوت الحكم الا بفقده وهذا الجري في العرف
غاية فهل من جواب تعلمون يوده واجابه الشيخ محمد بن علي بن علان الصديقي المكي بقوله ايا مبدء من
الله يهدى بنوره الى الحق من يبغي الى الحق رشده وياعين اهل النحو نجم بشبهه وانجمهم بل عينا ناثر
جلا انت اشار عمر قد شرطنا وجوده لحكم فلم يلسوى عند فقده فذلك في الزيدين يا صاح انه شرط
لاقدام على جمع فرده ان يراعيا والحال يا بيد امره تحقق وصف الجمع يقضي تجده فالاول للاقدام شرط
وفقده دليل على احكام الجمع وعقده لذا اوجب الفئة بحرها النحوى لجزم التعريف في طيب ورده وهنا
جواب عن جاءك انه لمن بحرك الفنا منجو بعقده وصل الهي كل وقت على احمد وال واصحاب وحزب وجنده
قوله عاقل فلا يجمع بهذا الجمع نحو واشق علم لكلب لعدم العقل والتصريح بما قاله الش من الجمهور لكن ذكر الشيخ
الرضي ره وغيره ان التصريح بعالم يدل عاقل وطالسمو بنحو نعم القادر دون من هذا الجمع المطلق عليه سبحانه
ولا يطلق عليه جل جلاله لفظ العاقل لايهام العقل المنع من القبائح لملابسته على صاحبه وقد نعم الله عن
ذلك علوا كبيرا انتهى بمعناه وفيه نظر لان الكلام في الجمع المقيس قد تقرر في محله ان اسمائه تعالى توقيفية
فلا يقاس هذا الجمع في اسمائه ثم ذكر الصامي في شرح الشذور ان ما ورد من ذلك اي من هذا الجمع المطلق
عليه سبحانه فهو ملحق به سماعا انتهى والله اعلم قد ينزل ما لا يعقل بصفات من يعقل فيجمع بالواو كما
قال الله تعالى اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين وقال ثم استوى الى السماء وهي دخان
فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فالكواكب والسماء والارض مما لا يعقل جمعا بهذا الجمع
الحكماء فانهم يعتقدون ان كل فلك عقلا وان الكواكب احياء ناطقة لانها اتصفت بالسجود والقول وهما
من صفات من يعقل فاعطيت هذا الاعراب وفيه نظر ظاهر قوله خال من تاء التانيث فلا يجمع بهذا الجمع نحو
طلحة لئلا يجتمع فيه علامة التانيث والتذكير ولو حذفت التاء لالتبس بالمجرد منها واما فالخالي من تاء التانيث
ولم يقل من علامة التانيث ليدخل نحو حبلى وحمرى علمين لرجلين فانه يجمع جمعا ان هذا الجمع عند المحقق

قيل المحدود وما وافق حبلوين وحمراوين قوله فيل وغير تركيبه اه اجاز بعضهم هذا الجمع في المركب المختوم بويه
نحو سيبويه فيقول في جمعه سيبويهون ومنع الاخرون هذا ايضا واما المركب الاضافي فجمع المضاف بهذا الجمع فيقول
في غلام زيد غلاموا زيد واجاز الكوفيون جمعهما اما فيقال عندهم في غلام زيد غلاموا الزيدين واما
التركيب نحو بعلبك فلم يقل احد بجواز جمعه بهذا الجمع احد على ما اعلم قوله وكل صفة كله اه عطف على قوله
علم اي كل صفة لمذكرها خال من تاء التانيث فالقيد الاول يخرج نحو حائض وطامث فلا يجمع بهذا الجمع
وبالثاني يخرج نحو جريح لعدم العقل وبالثالث نحو علامة مبالغة اللام لوجود تاء التانيث قوله مع
كونها ليست من باب اه يعني من شرط الصفة التي تجمع بهذا الجمع مع ما سبق من الشروط ان لا تكون على فعلى افعل
فضلى
التي يجي مؤنثه فعلا كاحمر حمراء فهذا للفرق بينه وبين افعل التفضيل لصحة جمع افعل التفضيل بهذا الجمع نحو الا
ان قلت لم لم يعكس الامر قلت لان معنى الصفة في افعل التفضيل كالاصل لدلالته على الزيادة فان قلت
ما ذكرتم يشكل بنحو اجمع فانه يجمع باجمعون قلنا ان كلامنا في الصفة وذلك ليس بصفة فلا اشكال قوله ولا
فعلان الذي يجي مؤنثه فعلى كسكران سكرى وذلك للفرق بينه وبين فعلان الذي مؤنثه فعلانة
كندمان ندمانة فانه يجمع بهذا الجمع كذا قيل ولم لم يعكس الامر لانه اصل في الفرق بين المذكر والمؤنث لانه يلحقها
بالتاء وعدمها واجاز ابن كيسان ان يقال حمرون وسكرانون مستدلا بقول الشاعر فما وجدت بنات بني نزار
حلائل اسودين واحمرينا فهو عند المانع محمول على الشذوذ قوله ولا مما يستوي فيه المذكر اه يعني ومن شرط الصفة
التي تجمع بهذا الجمع مع ما سبق من الشروط ان لا تكون مما يستوي فيه المذكر والمؤنث كفعيل بمعنى مفعول كجريح
وفعول بمعنى فاعل كصبور فانه لم يجمع هذا القسم بالواو والنون لانه لما كان مشتركا بين المذكر والمؤنث لم يحسن
ان يجمع جمعا مختصا باحدهما الا المناسب ان يجمع جمعا يستويان فيه كجرحى وصبر وكذا فانما قال الاول بمعنى مفعول
والثاني بمعنى فاعل لانه لو كان الاول بمعنى فاعل والثاني بمعنى مفعول جاز جمعهما بهذا الجمع لعدم استواء المذكر والمؤنث
فيهما لدخول تاء التانيث عليهما نحو امرأة قتيلة بمعنى قاتلة وناقة حلوبة بمعنى محلوبة قوله والملحق به اه اي ومن المعرب بالحرف
بعني عشرين وثلاثين واربعين الى اخر العقود ليس شيء منها جمعا بل كلها اسماء جموع والا لزم صدق الثلاثين على التسعة لان اقل
الجمع ثلاثة والتسعة ثلاثة مقادير الثلاثة وعشرين على ثلاثين لانه ثلاثة مقادير العشرة واربعين على اثني عشر لانه ثلاثة مقادير
الاربعة وهكذا الى اخر العقود والجمع يصدق على ثلاثة مقادير الواحد فما يلزم كون العقود غير جموع
دلالتها على عدد معين والجموع لا تدل على ذلك لان مدلولها لا يتحدد وقد يدخل طرف البداية ولا طرف النهاية لانه جمع

قوله وجوبه لا ترتيبه اه عطف على قوله لزوم اطلاق مثنى قوله لذلك اي لان اطلاق الجمع مثلثة
قوله وليس به اي ليس ما ذكر من اللزوم والوجوب بلازم واجب وهما هنا بمعنى واحد وهذا الاستد
لال على طريق القياس الاستثنائي بيان ذلك ان هذه العقود لو كانت جموعا للزم اطلاق مثنى
على ستة لكنه ليس بلازم ينتج انه ليس بجمع لان القياس المذكور ينتج برفع التالي رفع المقدم وفي
عليها باقي العقود واما ما ذكرنا من الدليل على عدم جمعيته هذه العقود فيمكن اجراؤه على طريق ال
القياس الاقتراني من الشكل الاول بيانه ان هذه العقود مدلولها بحسب الوضع معين وكلما كان
كذلك لا يكون جمعا قوله الا ان مفرده اه علة لقوله لم يستوف الشروط قوله ولا مفرد اه تامة فيه بعضهم في
ان جمعه قياس لانه جمع اهل وهو صفة كقولهم الحمد لله اهل الحمد وفيه ان اهل الذي وصف به
في قوله بمعنى المستحق اي الحمد لله مستحق الحمد وهذا خلاف اهل الذي جمع بالواو والنون فانه بمعنى
القرابة هذا مع ان المراد بالصفة في التعريف المشتق لا ما يراد فيه النعت تامل قوله الخاصة البيت الذي
منسوبا اليه اه قوله الذي صفة للبيت مبني على البناء للمجهول صيغة المؤنث الغائبة ويجوز ان يكون
للمذكر الغائب والمشهور على هذا عائد على اسم في قوله اسم لخاصة البيت اه وفي الاول على الخاصة
والعائد الى الموصول هو الضمير المجرور في قوله اليه وبهذا يظهر سقوط ما قيل من ان حق العبارة
التي بدل الذي لانه صفة للخاصة قوله واهل الاسلام لمن يلين اه اي عن حقيقة دينا له قوله وقيل انه
جمع لعالم هذا هو المشهور بين الجمهور ثم اختلفوا في تفسير العالم الذي يجمع بهذا الجمع فذهب ابو الحسن
الاخفش الى انه اسم للخلق من العقلاء وغيرهم وهذا هو ظاهر كلام الجوهري وذهب ابو عبيدة
الى انه اسم لاصناف العقلاء فقط وهم الانس والجن والملائكة قوله ورد بان العالمين اه وهذا الرد
مردود بمنع اختصاص العالمين بالعقلاء بل يشمل غيرهم كما صرح به الراغب وانما جمع
بالواو والنون لشرفهم ولو سلم ان العالمين خاص فنقول انه جمع لعالم مرادا به العاقل فلا
تدبر وعن شارح السراجية ان العالمين جمع عالم بفتح اللام وهو اسم علم لجميع المخلوقات سمي بذلك لكونه
علما على حدوثه واعتقاده الى موجد قديم وانما جمع ايذانا بان تحته كل جنس مما سمي به اولانه يعم الى
كل دفعات وجمع بالواو والياء والنون لان الاصل في العقلاء منهم فغلب عليهم انتهى قوله
للتنعيم بزيادة اه دليل على عدم جمعية العالمين ومرجع هذا الدليل الى القياس الاستثنائي تدبره

ان عالمين فكان جمعا للزوم ان يكون مدلوله زايدا على مدلول مفرده الذي هو عالم للوضع زيادة
مدلول الجمع على مفرده والا لزم بطلان الجمع ويمتنع بطلان اللازم كما مر انفا قوله وهو ملحق
وفي التبع هو اعنى عليون في الاصل جمع علي بكسر العين واللام مع تشديد اللام والياء العلو
نقل الفراغي عن يونس انه كان جمع عليين والعلية وهو الغرفة انتهى قوله الدين الحزني في القاموس
الديوان يجمع فيه الكتاب الذي يكتب فيه اهل الجيش واهل العطية واول من وضعه عمر رضي الله عنه انتهى
وعن البهتيج هو عين دونت الكلم اذا اصبتها قوله ويجيز في هذا النوع اه اي مما كان مدلوله المفرد
فصوته الجمع قوله فيما ياتي اه اي في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء وسكون النون
منونة فيقول هذا سنين وعليين ورايت سنينا وعليينا ومررت بسنين وعليين ونقل
عن الشيخ خالد انه كان اعجميا امتنع التنوين والاولى اعرابه ما لا ينصرف فيقول هذا قنسرين
ورايت قنسرين ومررت بقنسرين قوله واعتزتني الهموم بالمطرون هذا البيت لابي دهبل الخزاعي
صدره طال ليلى وبت كالمحزون ومعنى اعترتني حلت بي من اعتراه الامر اذا غشيه والمطرون بالميم والطا
المهملة والراء موضع بنواحي الشام وفي القاموس هو جمع ما لم يسم بزيادة الشاهد حيث التزم
فيه الواو والاعراب بالحركات على النون قوله وان تلزم الواو فتح النون اه عطف على قوله يجري
اي يجوز في هذا النوع ان يلزم الواو وفتح النون في الاحوال الثلث ويكون معربا بحركات مقدرة
على الواو ونظيره لزوم الالف في المثنى على لغة من يلزمه بها ذكره المرادي وغيره قوله ومن حيث
ثمانه لم يكن عبد الصمد قوله ويجري عليها بالما اه ما اي المكان التي فيه البيت لزيد بن معوية
يترك فيه ضاربه كما تشكو تعبت فيه خاف عند الاطراق وقدمنا فيما مر موضع وجعل حية
حماد اذا ابعث ذكرت من جلق تبعا ميزتها اي وقد لها فيهد على النفر اية وللجاد والجوهر وفتح
الدفع المقدر حرمة في البيت الذي فيه ونبابه الحكم الماطرون ماذا قويفيه والمعنى لهذه النفس
حركة وقت اكل النمل الذي يجمعه واد ابر ايام الشتاء فان النمل يخرزن ما يجمعه تحت الارض ليأكله في الشتاء
ويصير بالشتاء والحركة بكسر الحاء المعجمة ما يحوق من الثمر وقد رواه بعثت مما يتبع النحر اذا اكل الربيع
وجلق بكسر الجيم وتشديد اللام ومخاره قاف اسم موضع بالشام وقوله بيعا بكسر الباء المهملة وفتح الباء
المثناة تحت جمع بيعة بكسر الباء اي بيعه معبد النصارى والشاهد في لزوم الواو وفتح النون في قوله الماطرون

قوله بفتح الباء اه فعلى هذا تكون المفردة كقوله لقد مجت الادمون دماء من بني هذا خطيب في قاموا الكبير
قوله لانه جعله عند الشذوذ وبهذا يظهر وجه جعل الشارح قول الناظم وادمون مثل مبتدا وجزا
كلاما مستانفا فيهم طون على ما قبله كما قاله الشيخ خالد ولا يخفى ان هذه العلة لا تخلو من علة الوجه
الوجه في السنين مع انه جعله عطفا على ما تقدم من حشرين تامل قوله ومفرده مؤنث الخ والدليل عليه
تانيث الفعل المسند اليه في قوله تم واخرجتنا الادمون فقالها قوله المذكر فادمنين اي من انه جمع تكسير
مفرده مؤنث قوله بكثرة ايمانات على صيغة الكسر المعروفة في بابه نحو من شفة فانه جاء على شفاه وزن
فعال جمع من جموع الكثرة قوله يخرج بالاولى اه اي بالقيد الاول وهو قوله حذفت ترة في جميعها
لا تمرون قوله ويحذفنا اللام نحو سنة اه لان المحذوف منها الفا لا اللام لان اصلها وعدة بكسر الواو وسكون
الواو فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى ما بعدها ثم حذفت وعوض عنها الهاء في جميعها عدات لا
عدون وشذ لدون جمع لدة واصلها ولد وهو المساوي في السن ثم ان كان علة منع المكسر جمع جمعا بهذا الجمع
علدون لوجود الشرط فيه قوله وبالتعويض نحو بنا اه لعدم التعويض عن لامها المحذوفة اذ اصلها بني او بنو
حذفت لامها على غير قياس وجعل الاعراب في عينها فقالوا بنون واخون وحمون فانها جمعت بهذا الجمع مع عدم
التعويض اذ اصلها ابو واخو وحمو حذفت لاماتها على غير قياس ولم يعوض منها شيء قوله وبانها نحو اسم
فانه وان كان ثلاثيا حذف لامه الا انه لم يعوض منها الهاء بل الهمزة اذ اصله سمو حذفت لامه وعوض عنها
الهمزة في اوله هذا عند اهل البصرة واما عند اهل الكوفة فهو مما حذف فاؤه كما سبق في اول الكتاب ويماكوكنا
نظيرها في اماللا قال الشارح قوله وبالاخير نحو شفة اي وخرج بالقيد الاخير وهو قوله ولم يكسر نحو شفة فانها
وان كانت محذوفة اللام وعوض عن لامها هاء التانيث الا انها كسرت على شفاه كما مرت اليه الاشارة
واصل شفة شفهة حذفت لامها وهي الهاء وعوض عنها هاء التانيث والدليل على ذلك تصغيرها على شفيهة
وتكسيرها على شفاه والتصغير والتكسير يردان الاشياء الى اصولها قوله شذ فيها كقوله اي كقول العمر بن
عبد الله ابن الطفيل دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا والشاهد فيه في سنينه
حيث نصبه بالفتحة على النون اجراء له مجرى حين في الاعراب بالحركات على النون مع لزوم الياء وقد لزم
نون الجمع للاضافة ولا تحذف النون لذلك فقيل سنينه وبهذا يندفع ما قيل في المعلم من ان سنين فيه
اسم لا ان ونصبه بالياء ولا شاهد فيه قوله دعاني من نجد حال اي دعاني من نجد وهو خطاب للواحد

بلفظ الاثنين وذلك من عادتهم كما في قول امرء القيس قفا نبك وبحثنا كما قال الجوهري يلي من زول النجد
وفي المنجد النجد بفتح وسكون ما ارتفع بخلاف ذهب من وهو المقام في قوله فان للتعليل قوله لعبن بنا
ما خوذ من قولهم لعبت به ايدي الايام اذا ادلته واستهزئت به وشيبا بكسر الشين جمع اشيب حال من
في قوله بنا ومرد جمع امرد وهو الشاب الذي بقت شاربه ولم تنبت لحيته حال من مفعول شيبننا والمعنى
ببعد هنا اثر قوله اي الوجه كما ذكر يجد لك الحال مرجع الضمير في قول الناظم تقدم منا على حد قوله ونعم
اصلا لها هو اقرب للتقوي اي العمل قوله ومحو ومقتحما ومقتحم الاربعين هو لسحيم ابن وثيل الرياحي
وماذا يبتغي الشعراء مني والابتغاء الطلب والشعراء جمع شاعر وجاوزت بمعنى تعديت وحد كل شيء
نهايته ورأسه وقد روى داس الاربعين والشاهد فيه في كسر نون الاربعين قوله ومضها الضمة
اذ اي على لغة بني اسد كما نقلها الفراء قوله كقوله اي قول حميد بن ثور بن حزن يصف القطاة على
احوذيين استقلت عشية تمام فما هي الا لمحة وتغيب والشاهد فيه في فتح النون في احوذيين
تثنية احوذي بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وفتح الواو وكسر الذال المعجمة وتشديد الياء احر
الحروف وهو الخفيف في المشي وقيل الاحوذي الماضي المسرع والغايظ لما ولي عليه والمراد
بالاحوذيين هنا جناح قطاة يصفها بالخفة ومعنى استقلت استبدت بي واستبدا الطائر الا
ادنفع في الهوى وضميرها عايد الى القطاة المذكورة في الابيات قبل البيت وعشية منصوب على الظرفية
والفاء فيه والمعنى ان القطاة اد يعتز الاحوذي وتركلته بجناحها ثانيا فلا تراها الا مقدار ما تنظر وتغيب
عنه لسرعة الطيران قوله مع الالف اه عطف على قوله مع الياء اي فتح النون في المثنى لم يجز مع لزوم الالف
قوله كما هو ظاهر عبارة الناظم اي يقتضي فتح النون في المثنى مطلقا سواء كان مع الالف او الياء هو ظاهر عبارة الناظم
حيث حكم بكسره في نون الجمع وبعلم كسره على الاطلاق ثم حكم بعكسه للنون في نون المثنى والظاهر من العكس حيث
اطلق هو العكس الكلي وهو ما ذكره الشارح قد يدو قوله كقوله اعرف منها الجيد والعينانا ومنخرين اشبها ظبيانا
ومنخرين اشبها ظبيانا والشاهد فيه فتح النون في العينان تثنية عين وامان ظبيان بفتح الظاء وسكون الباء
الموحدة وبالياء المثناة التحتية اخر الحروف فهو اسم رجل بعينه لا تثنية ظبي خلافا للهروي حيث قال
انه تثنية فعلى هذا يكون الشاهد في الموضعين والجيد بكسر الجيم العنق والنحر بكسر الميم ثقب الانف قوله
وقيل ضمها اي ضم نون المثنى مع الالف حكاه الشاطبي ولما كان هذا غير مستفاد من العكس المذكور

في كلام الناظم عن الشارح سياقا في الكلام ولم يجعله عطفا على ما سبق فلا تغفل قوله كقوله يا ابتا ارقني
القذان فالنوم لا تألفه العينان فالمعنى ارقني اسهرني والقذان بكسر القاف وبالذال المعجمة المشددة
جمع قذة وهو البرغوث والشاهد فيه ضم النون في العينان قوله قوله وعابا والف قد جعلا اه يرد
عليه اعتراضان الاول انه كان المراد بقوله وما المفرد يرد عليه نحو جمالات فانه جمع جمع مع انه
في حالتي الجر والنصب بالكسرة اتفاقا وان كان المراد بالجمع يرد عليه نحو هندات كما هو ظاهر فالثاني ان
الكلي جمع بالف فيما هو المفرد وهو لا ينصب بالكسرة كما هو الظاهر والفرق بين الاعتراضين بالتامل
ذا ويمكن الجواب عن الاول باختيار الشق الاول من الترديد بل كون مقيدا بالحيثية قيل والذي يشعر
به كلام الشارح هنا كان مفرده او ان ما جاء به على جمع بناء على ان يا بنا للالصاق او السببية وهو
واضح لا غبار عليه واجيب عن الثاني اما في الاعتراضين بان معنى هنا بيانا والف قد جمع الآخر فيه
عليه الجمع بها فهو موصوف ضمير الى ويحصل ان المنصوب بالكسرة المفرد الموصوف بالجمع الالف
والتاء لا المفرد وقد قد برقوله من يدين اه احتراز به نحو ابيات واموات وقضاة وغزاة
الالف والتاء فيها غير مزيد بين معا اما الاول فلا صلية التاء فيهما اذ مفردهما بيت وميت واما
الاخوات فلاصلية الالف فيها اذ هي منقلبة عن اصل لان اصلها قضية وغزوة على وزن فعلة
بضم اوله وفتح ثانيه فكل من الياء والواو تحرك ما قبلها فقلبت الفا فقيل قضاة وغزاة
ثم اعلم ان القضاة هنا القيد خرج عن جناح البيت خراج ما ذكر لان قوله ما بنا والف كان في اخراجه
وما استدل على جمعيته بالف فحكمه كما ذكر من نحو ابيات وقضاة ليس بها استدل على جمعيته بهما
بل بغيرهما وهو الصيغة الدالة على الجمعية وقد صرح به الشارح نفسه في الهمع وقال البعض انه يحصل قوله
بتا والف مستغنا عن قوله قد جمع والباء للالة نحو كتبت بالقلم استغني عن هذا القيد لانه يخرج ما بجمع
الالف والتاء وان جعلت الباء للمصاحبة احتيج الى ذلك ولما كان المقام محتملا للامرين قيد بهذا القيد للاحتمال
والله اعلم قوله خلافا للاخفش اه يعني ان الكسرة فيه حال النصب كسرة اعراب عند الجمهور وعند
الاخفش انها كسرة بناء وقال ابن هشام يحتمل في نصب خلافا وجهان الاول ان يكون مصدرا لفعل
محذوف لعلها بمحل وفي كما خالف خلافا والثاني ان يكون يحويكنا اتفاقا واجماعا بتقدير اتفق اجماعا على ذلك اتفاقا خلافا
عليه اجماعا والثاني ان يكون حالا او للتعدي واقول عليك خلافا الحال بانه اي مخالفا له انتهى قوله تحو

اللہ السموات اه فالسموات منصوب بالكسرة على انه مفعول به هذا عند الجمهور وذهب الجرجاني والزمخشري
وابن الحاجب الى انه مفعول مطلق ورجحه ابن هشام في المغني بان المفعول به ما كان موجودا قبل الفعل الذي عمل
فيه ثم اوقع الفاعل عليه فعلا نحو ضربت زيدا والمفعول المطلق ما كان الفعل العامل فيه هو ايجاده وان كان
ذاتا لان الله تعالى موجد للافعال والذوات جميعا انتهى **قوله** وحاتيت سرادقات اه السرادق الذي يمد
فوق صحن البيت جمعه سرادقات ويطلق على البيت من الكرسف والغبار الساطع والدخان المرتفع
المحيط بالشيء كذا في القاموس **قوله** اصطبلات جمع اصطبل وهو كما في القاموس وغيره موقف الدواب
قوله ولهشام فيجيزون ذلك في الصلاة اه عطف على قوله للكوفيين اي خلافا لهشام حيث جوز النصب بالفتحة
في هذا الجمع لان معتل اللام ولغة فان اصلها لغو ولغي فلما جمع اللام لم ترد اللام في الجمع فلم يقولوا لغوات ولا لغيات
بل لغات ولغات فان ردت اللام فيه كسنوات وسنهات على اللغتين نصب بالكسرة اتفاقا كما في
التصريح **قوله** وسمع لا يحقي سمعت لغاتهم اه اي الا انه سمعت لغاتهم بالفتح مفرده ردت لامه وهو
لغى او لغو تحركت حرف العلة وانفتح ما قبله قلبت الفاء الفا او الف ويهذا تمسك بعضهم على قول هشام وفيه انه يلزم جمع
الجمع بين العوض والمعوض **قوله** وبعضهم ينصبه بالكسرة الفا ما بالكسرة قراءات الجمع واما اطلقا التنوين فرعا
العلمية والتانيث **قوله** وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف اي نظرا الى وجود المقتضي لمنع الصرف من العلمية و
التانيث اما اللغة المشهورة من اثبات التنوين فنظرهم الى الاصل فتنوينه بحسب اصله تنوين مقابلة فلا ينافي
منع الصرف كذا قيل **قوله** بلا وجه المثلثة اي بحرادعات بالكسرة مع التنوين وعدمه وبالفتح بلا تنوين
والبيت لامرئ القيس وحاصل الشرح تنورتها من اذرعات واهلها بيثرب ادنى دارها نظر عالي بمعنى شوقتها نظرت
الدار هاهنا بعلي لا بعيني لاني بالشام ويثرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم سميت باسم من نزلها من العماليق وهو يثرب
ولا يجوز الان ان يسمى بهذا الاسم لنهيه عن ذلك لانه من مادة التثريب وفي الجامع الصغير من سمى المدينة
يثرب فليستغفر الله وانما هي طابة واما قوله يا اهل يثرب فحكاية عن قول المنافقين ومعنى ادنى دارها
نظر عالي اي قرب دارها بعيد **قوله** فان كان جره بالكسرة اه اي فان كان الممنوع من الصرف مضافا او تا
لا او بان تكون داخلة عليه فانه يجر بالكسرة على الاصل لان الكسرة انما حذفت تبعا لحذف التنوين والتنوين
هنا فيه الا ان يبدلا التنوين فاملا **قوله** نحو مررت باحمدكم اه فقوله مررت باحمدكم مثال للمضاف وفي الثاني

مثال قايم

مثال لما فيه ال معرفة كالاعمى والاصم ومثال لما فيه ال موصولة لكن في المعنى الاصح ان الالف واللام الاظهر
على الصفة المشهورة كالاعمى والاصم حرف تعريف ومثال ما فيه ال زائدة قول ابن مياد الرماح يمدح الوليد بن
اليزيد بن عبد الملك رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باعباء الخلافة كاهله حتى في التزيد بالاضافة لم يدخل الا لان زائدة عليه تمام البيت
شديدا باعباء الخلافة كاهله الاعباء جمع عبء بكسر العين المهملة وسكون الباء الموحدة في اخره همزة كل ثقل بكسر الثاء
المثلثة وسكون القاف والمراد برامي الخلافة التامة والكاهل ما بين الكتفين والمعنى اخبر عن خبر الكون
مباركا شديدا كاهله حمل اثقال امر الخلافة **قوله** وظاهر عبارة المصنف انه باق على منع الصرف يعني ان كلام المصنف
ان غير المنصرف ان كان مضافا او مدخولا لال المذكورة يكون باقيا على منع صرفه سواء زالت عنه العلتان
ام لا وهو مذهب الجمهور **قوله** وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى انه منصرف وذلك لان علم افتراضه انما كان لشبهه
الفعل فحين ضعفت هذه المشابهة قويت جهة الاسمية فرجع الى اصله الذي هو الصرف فدخله الكسر وقيل التنوين
لانه لا يجتمع مع الاضافة والالف واللام وهذا مذهب ظاهر في غير المنصرف بانه لم يدخل فيه الجر بالتنوين **قوله**
انه ان زالت منه علة فمنصرف نحو مررت باحمدكم فان العلمية زالت بالاضافة لان العلم لا يضاف الا بعد
تنكيره فلم يبق فيه الا علة واحدة وهي وزن الفعل فانصرف **قوله** وان بقيتا العلتان فلا اي فلا يكون منصرفا
نحو مررت باحسنكم فان الصفة ووزن الفعل لا يزولان بالاضافة بخلاف العلم لان العلم لا يضاف الا
باقيا فانه مانع من الصرف وهذا يناسب مذهب من قال بانه ما فيه علتان من علل تسع او واحدة تقوم مقامهما
وبهذا ظهر ان الذي استنبطه الشارح من كلام المصنف لا وجه له على ان ذلك انما هو من مفهوم القيد وقد
جعله كلام تدبر **قوله** واما قوله ثم الا ان يعفون اه هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره والجواب عنه
باستدلال ابن هشام قال في شرح الشذور فان قلت فما تصنع في قوله ثم الا ان يعفون فان نافيه والنون
معه ثابتة قلت ليست الواو هنا واو الجماعة بل انما هي لام الكلمة التي في قولك يعفو وليست النون نون الرفع
بل انما هي اسم مضمر عائد الى المطلقات مثلها في والمطلقات يتربصن والفعل مبني لاتصاله بنون النسوة وقدر يعفون
من يفعلن كما انك اذا قلت النسوة يخرجن كان ذلك وزنه واما اذا قلت الرجال يعفون فالواو والنون
علامة الرفع والاصل يعفوون بواوين اولاهما لام الكلمة والثانية واو الجماعة فاستثقلت الضمة على الواو قبلها
ثم حذفت الواو الاولى فحذفت فالتقى ساكنان وهما الواوان فحذفت الاولى فصار وزنه يعفون
بحذف اللام ولذا اذا دخلت عليه الناصب والجازم قلت الرجال لم يعفوا ولن يعفوا بحذف النون واما احدث الالف

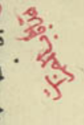
بالحذف دون اثنين لا مود احدها انا الاولى جزو والمحذوف ثانيه تكملة وحذف الجزء احق
من حذف كل الثاني انها اخر الفعل فالحذف بالاخر اولى الثالث ان [illegible] كانا تكتنز
تدل وحذف ما لا يدل ادلى من حذف ما يدل ولهذه الامور حذف في الامر الكلمة في غاشي و
قاضي دون التنوين لانه حرف جي لمعنى وكلمة مستقل ولا يوصف بانه اخر اه انتهى **قوله** كقوله ابيت
اسري لا يعرف قامل هذا البيت والشاهد فيه في حذف نون المضارع مع عدم الناصب
والجازم ولكن قد وقع الخلاف بينهم فقيل الشاهد في الفعلين اعني تبيتي وتدلكي فانه اصلهما
تبيتين وتدلكين فحذفت منها النون بلا جازم وناصب وقيل الشاهد في الثاني دون الاول
حذف نونه لوقوع في جواب استفهام مقدر وقيل لا شاهد في الثاني لانه مدلول من الاول ويجوز
الاول هو ان الاصل عدم التقدير ووجه الاخير هو ان الاصل عدم حذف النون من غير عامل ولعل
حمل البيت على الشذوذ ناقل والنسب **قوله** من الاسماء المتمكنة خرج بالقيد المبني نحو هذا وذي وتلك اذ
لم يجر العادة بتسميتها منقوصا ومقصورا **قوله** الفا لازمة المراد بلزوم الالف وكذا الياء فيما بانيا
في المنقوص انه مع وجودها في احوال الاعراب كلها اما لفظا كالفتح او تقديرا كغيره واحترز به عن نحو اخواك
بيان في الرفع اخاك واباك في النصب فان الالف فيهما غير لازمة والمعنى المذكور **قول الناظم**
فالاول الاعراب فيه قدر جميعه اه وفيه نظر لان تقدير جميع الاعراب في المعرفة من المقصور كالفتى
والعصى صحيح واما غير المنصرف منه كموسى ويحيى فلا لان المقدر فيه الضمة والفتحة فقط دون الكسرة لعدم د
خولها فيه وهذا وارد على الناظم وممن نبه عليه ابو حيان حيث قال في الارتشاف في الاسم المقصور تقدر
فيه الحركات الثلاث ان كان لا ينصرف فيقدر فيه الضمة والفتحة **قوله** لتعذر تحريكها اه لان ماهيتها الالف
يمنع تحريكها وعن ابن عباس رضي الله عنهما العشرة انه ركبت عدة من الالف العلامة بها الذي يعرف بها الناس هو ما قاله
سلم على الموافقها وصغره سوق اليه واني صحبتكم حاجز الى التشوق جسمي هو مشغول به فهو كم
ولعله خلت لنعله كما انه كالف ولا يمكن تحريكه **قوله** قال الموضح وهو اولى لما يلزم اه حاصل الكلام
ان تسمية المقصور مقصورا لاجل قصره عن مد او للحبس في تسمية مقصورا لاجل كونه محبوسا فيه الحركات كلها
على الثاني من التسمية لغا في الباء التكلم معتبرا الحجود المحرك المذكور فيه اليه بخلاف الاول فقد تطرد مع لزوم
ذلك ان الاطراد في وجه التسمية غير لازم الا ترى ان الخليفة المعروف سميت بالقارورة لقرارها الماء او لا يلزم

ونز

من ذلك تسمية كلما استقر فيه بالقارورة وهو بين لا ينكر اقول هذا الايراد غير وارد على الشيخ رح لان
مراده من قوله لما يلزم على الاول الالزام الظاهري لا الواقعي التحقيقي والذي يدل على ذلك قوله او لا
الاطراد لو كان مراده بقوله يلزم ظاهره لكان الواجب عليه ان يقول والصواب كما لا يخفى هذا مع انه
ره صرح في اخر كلامه بما ذكرنا من عدم اطراد وجه التسمية لكن لا يخفى عليك ان المراد لا يدفع الايراد فتامل
قوله في كون اخره لازما نحو كرسي اه خرج بالقيد الاول ما في اخره واو مشددة نحو بني وعلو وحتى وما لياء ن
ما في اخره يا خفيفة غير لازمة كالاسماء الستة في حال الجر والمثنى والجموع في غير حال الرفع فانها وان كانت خفيفة
لكنها غير لازمة وبالاخير ما في اخره يا خفيفة لازمة غير واقعة تلو كسرة نحو ظبي فان الياء فيه وان كانت خفيفة
لازمة لكنها غير تالية للكسرة بل للسكون **قوله** لثقل الضمة على الياء اي لا لتعذرها لامكان النطق بها كالقاضي
لكن ما قدر من حركات جاني ولكن الحقيقة العرب لا يجب النطق بالياء مضمومة في جاني وكذا قوله لثقل الكسرة
على الياء وقال جرير فيوما يوافيننا الهوى غير ماضي حيث نطق بكسرة الياء في الماضي **قوله** ولوقفة مر على المقصور كان
اولى اوفق الاولوية نظر لان الكلام في المقام في الاعراب المقدر فتقديم ما يكون التقدير فيه
اكثر انسب بالمقام واولى بالمرام تدبر **قوله** في الاسماء المعربة احترز بالقيد المبنية اذ فيها اسم اخره واو قبلها
ضمة وهو هو **قوله** الا الاسماء الستة حال الرفع وعن الخطيب التبريزي في شرح القطر انه لا يحتاج الى ان يقال الا
الاسماء الستة لان الواو فيها ليست لام انتهى وحمل عليه الزجاج اخره واو قبلها ضمة والجواب عنه
مضافا الى ما تقدم من ان الواو فيها لا فيه بل فيه من التغيرات الواقعة مقام الضمة صادق كانها اوان
الماديا لا الاسماء المعربة الاسماء المعربة فلا ايراد **قوله** عند النحاة اه اي لا عند الصرفيين اذ المعتل عندهم ما كان
احد حروفه الاصول حرف علة كما مر **قوله** لما تقدم اي من ان الالف يتعذر تحريكها **قوله** لما تقدم اي الخفة على
الياء والواو **قوله** للافعال المعتلة اه انما قدم هنا دفعا لما اورده ابو حيان على الناظم حيث قال هنا حذف
واحذف جازما ثلاثهن ان التحقيق ان هذه الاحرف انما حذفت عند الجازم لا به لان الجازم لا يحذف الا
ما كان علامة للرفع وهذه الاحرف ليست علامة له بل العلامة هي ضمة مقدرة ولان الاعراب زائد على ماهية
الكلمة وهذه منها لانها اصلية او منقلبة عن اصل والجازم لا يحذف الاصلي ولا المنقلب عنه في القياس
ان الجازم حذف الضمة المقدرة ثم حذفت هذه الاحرف لئلا يلتبس المجزوم بالمرفوع لو بقيت لاتحاد الصورة
انتهى **قوله** ويستدعي الوقاية فيدعو فعل مضارع حذفت منه الواو فلالتقائها ساكنة مع الفاء في الوقاية وهذا الحرف

غير لازم فان لزم لفظا قوله النكرة والمعرفة وهما في الاصل مصدران بمعنى التنكير والتعريف فيكونان باعتبار
دالين على الحدث ثم نقلا وسمي بهما الاسم المنكر والمعرف وقدم النكرة على المعرفة لانها الاصل لاندراج كل معرفة
تحتها من غير عكس ثم المراد بتقسيم الاسم اليهما منع الخلو لا منع الجمع ايضا لثبوتهما في المعرف باللام الجنسية كما
للئيم في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثم قلت لا يعنيني اذ الجملة بعده ان تكون نعتا له وان تكون حالا لانه
ولا يخفى عليك ان المتبادر من الترديد في كلامهم في المقام هو منع الخلو والجمع معا فالاستدلال على الا
جتماع بالمعرف باللام الجنسية انما يتم لو كان يعلم اصطلاح القوم نكرة حقيقة كما انه عندهم معرفة حقيقة وكلام
كالنص في صريح خلافه فتامل ومن الغرائب ان التاء في النكرة والمعرفة والصفة والرسالة ليست للتانيث بل من
نفس الكلمة واما الوقف عليها فكونها تشبه المؤنث باعتبار وجود التاء انتهى قوله الناظم نكرة قابل المؤثرا
اي نكرة مبتدا والمسوغ له قصد الجنس وقابل خبره والجر في ذلك لما ذكرنا آنفا قال الشيخ خالد ولم يقل قابلة
ليطابق المبتدا في التانيث لان وضع النكرة والمعرفة انما هو باعتبار الاسم وهو مذكر كما نقل العلامة ...
ويحتمل ان يكون قابل مبتدا مؤخرا ونكرة خبرا مقدما انتهى ويحتمل ان يكون قابل صفة لخبر محذوف اي شيء
قابل فقوله مؤثرا حال من المضاف اليه وشرط جواز ذلك موجود وهو اقتضاء المضاف العمل في الحال وما
جيء ... انتهى قوله ... اذا كان حالا نحو الحسن اما
اذا كان صفة مشبهة فان المؤثر فيه المعرف لكونه نكرة كما في المعنى قوله كلتاهما تقع موقع ما يقبلها وهو ما
اه وليت الجنس موصولة لانه ... معناه الاصلي بحسب الاستعمال وصار من قبيل الجوامد ولذلك لا
يصح فلا يقع ... وجل صاحب ابو عمرو قال الشاطبي في باب المبتدا فيهذا يندفع ... الايرادات التي
ارددنا المقام من ان الخواص ... الموصول وكذا فيما نحن فيه لا انه فاعل قوله اي غيرها ذكر ... كما
الفرق ... عائدا الى النكرة ... غير صحيح ... نفس المرجع ما ذكره ... الازهري ... في ...
نحو ... النكرة الواقعة على الاسم ... المستفاد من نكرة ... المذكور من حكم النكرة والا ...
انتهى وعلى ما ذكرنا يجوز عوده الى النكرة من غير تاويل ويجوز ان يعود ... المستفاد من الكلام
فتامل قوله وذا في ... انما لم يذكر ... هذا المثال ... عنه اذ تعريفه انما هو ...
موقع كاف الخطاب في ... قوله واشار في التسهيل اه فيكون ...
الاشارة قوله ما ومن الاستفهاميتين ... استدل على ذلك ... جوابها ... فقوله ...

ومما سال اليه هنا فتقول ... ولست ... والجواب لا بد ان يكون مطابقا للسؤال وقد علم ...
بان ذلك لازم ... ان يجاب ... وجد من بني فلان ... اخبارهم وشغل ... هنا
الاصل في الاشياء التنكير ما لم يقم ... على خلافه ... مقام ...
نكرتان فيحتمل ... مقامها قوله وما في ذمته ... والمراد ... ان يكون ...
متصدرا في المعنى ... الاسم المتقدم نحو ...
... قوله
من هذه المعارف ...
والاشارة ... واسم الاشارة كما ... ان ...
من المذكورات ... من هذه العبارة موضوعا ...
التي في الباقي كما سياتي بيانه قوله لفظا او معنى او حكما ... التمييز اي تقدم ذكره اما من حيث اللفظ
او من حيث المعنى او من حيث الحكم ... التقدم اللفظي على قسمين ... نحو ضرب زيد غلامه و
... نحو ... التقدم المعنوي ...
... عليه ...
الثاني ...
المعرف ... ان ... ذكره لفظا
...
ان يتقدم ذكره ...
ابلغ ...
...
فهو ... قوله ...
... على قياس
التعريف ... الغالب قيل الحرف
انتهى قوله عند ... الا انه ...

ثم قوله عند الكوفيين هذا الفرق ... قوله ولا يرد على هذا اسم الاشارة ... سؤال
قد ... بالاجمال ... التفصيل ... ما وضع لغايب او متكلم او مخاطب
بالعينية ... اسم الاشارة فانه يدل على الحضور ... الاسم ... على الغيبة ... نحو ...
...
كذا ... دال على الغائب ... على المتكلم ... الثالث على المخاطب فيلزم ان يسمى اسم الاشارة
وكذا اسم الظاهر ... الاول بان اسم الاشارة وضع لما ... اليه ... من اسم الاشارة ...
المشار اليه يعني ان هذا مثلا وضع ...
... خصوصية ...
لا يخفى عليك ان هذا الجواب انما يتم على مذهب ... الوضع ... الموضوع ...
... الموضوع ...
... وضع ... حقيقة ...
وضع للغيبة ... حقيقة فتامل قوله ...
...
... الناصب ...

قوله غير مستقل بنفسه يعني ان الضمير المتصل ما لم يكن له استقلال التلفظ بنفسه بل مفتقر في ذلك الى عامل الذي
قبله ليتصل به ... قوله ...
... قوله ...
...
...
...
...
...
الاستثناء ... قوله الناظم

كالياء والكاف من ابني اكرمك قال الشيخ خالد ... هذه الامثلة انواع الضمير الثلثة من المتكلم والمخاطب
والغايب ومحالها الثلثة من الرفع والنصب والجر فالياء من ابني للمتكلم ومحلها الجر والكاف من اكرمك للمخاطب
ومحلها النصب والياء من سليه للمخاطبة ومحلها الرفع على الفاعلية والهاء من سليه للغايب ومحلها النصب على
المفعولية والحاصل ان الياء والكاف والهاء لا يبتدا بشيء منها ولا تقع بعد الا انتهى قوله وقيل فالا
...
... قوله ...
... الوضع قوله ياء المتكلم ...
... قوله الناظم للرفع والنصب ...
...
...
من ...
لان ياء المخاطبة ... المتكلم ...
عليه ... للمذكر والمؤنث ...
للاسم ...
... قوله ...
...
والموت ... قوله ...
...
...
...
في باب ...
الفعل ... قوله ...
ولا ...

ساقط قوله والمبتدأ بالماء اه كان عليه ان يقول بما الغالب الواحد الذي يعد نحو تعرب للمؤنث الغائبة و
تفرعاه وتفرعون وتفرعين اللهم الا ان يقال انه اكتفى عن ذلك بالمثال فتأمل قوله وافعل التفضيل
كهم احسن انا فانه احسن هيئة مرفوع على الفاعلية مستترا وجوبا وانا تأكيد وغير نظر لان افعل التفضيل قد
يرفع الظاهر كما في مسئلة الكحل وسيأتي في بابه ان شاء الله تعالى قوله فيما عدا ما ذكر اه اى فيما عدا ما ذكر من مواضع وجوب
الاستتار وهو الماضي نحو زيد ضرب والظرف نحو زيد عندك والصفات كاسم الفاعل والمفعول والصفة
المشبهة وامثلة المبالغة نحو زيد قائم او مضروب او حسن او ضراب او مضراب وضريب فالضمير في هذه المواضع
مستتر جوازا ومن ههنا بعض المحققين والحق ان استتار الضمير لا يكون جائزا بناء على القاعدة التى عليها وهى انه ان امكن
الاتصال لا يعدل عنه الى الانفصال الا فيما استثنى وحج يرد انه لو كان الضمير في الاستتار في تلك
المواضع جائزا بواسطة ان يكون متصلا او منفصلا والاول متعذر والثانى مخالف لتلك القاعدة
واين هو من العامر في قولنا فيما عدا هذه ذا الماضي والظرف والصفات نحو يضرب وتضرب
للغائبة كالمناسب ابقائهما على عمومها ليشمل ما يرجح فتدبر قوله وهى وهو ففي فرع انا لان المتكلم
فرع الواحد وهى وهما وهم وهن فرع هو لان المؤنث فرع المذكر والمثنى والجمع فرع المفرد وانت وانتما
وانتم وانتن فرع انت لما تقدم قوله وقد تستعمل هذه بحرف اه ظاهره الايراد على الناظم لا
خلاف في هذا الحكم كذا ورد لان هذا الاستعمال شاذ والمراد من قول الناظم كهو كما قال انه
انه لا يعرب بالاعراب المحلي اصالة وحقيقة الا بالرفع وهذا لا ينافى ان يعرب شذوذا بغير ذلك كما صرح
به الشيخ الساى قال الناظم وذو انتصاب في انفصال البيت وما يتصل الحاصل انه كان عليه ان يذكر الا صل
الثلث بان يضم اليا اى اياك وله وكما لا يقال نظر ذلك في ضمير الرفع المنفصل من هو لانه ترك ذلك بالاول
للاختصار مع فهم المراد مما ذكره ويحصل هنا يكون في كلامه من محاسن البديع صنعة الاكتفاء قوله وقد
تستعمل بحرفة اه ويرد ما تقدم قوله فتجرد قوله وليس هذا الايقاف ثم يبنى بنيتها اى يفتقر ما
يسهل الاختصار في البحث الذى يحصل من البحث السابق قوله الضمير والقواعد اه اشكل هنا بان المقصود
ما دل على شكل مخالف لما قبله بل كيف على حل مخالف دلالة ذلك واجب بانها وضعت مشتركة بين
المعانى الثلث فعند الاحتياج الى التمييز احدها يحتاج الى ذكر المخاطب كما انك العمل المشترك الى مخصص
الثالثة قوله حرف فتبين المراد اه احوال التكلم والخطاب والغيبة والافراد والتثنية والجمع كما صرح بها الاشارة

قوله وعن المضمر

قوله وعند النحاة اسم اعلم ان القول عند سيبويه وما ذهب اليه المصنف منقول عن الخليل والاخفش وطائفة
واستدلوا على ذلك بما حكى عن بعض العرب انه بلغ الرجل الستين فاياه واياا الشواب حيث اضيفا يا الى
الاسم الظاهر فان جانب الاضافة الى الكاف يحتمل العضم لعدم القول بالفعل ومنه بانه شاذ ومنا انه لم
يهمل انما قاله الفاعل وقال ابو حيان ولو كانت ايا مضافة لزم اعرابها لانها ملازمة للاضافة
اليها الا ان حق والمبنى اذا لزم الاضافة اعرب كاى بل اولى لان اى لا تنفك عن الاضافة واى تنفك
عنها ومن هنا يظهر لك ان حمل الاضافة في قوله مضاف اليها على المعنى اللغوى وهو لا
يصال كما قال بعض من يرسل بل معنا الصواب بعيد ونحو المتكلم فالاحرى ان اسمها وهو هنا ما اختاره
من المحققين اى اياه مثلا بتمامها ضمير وهذا التفصيل من قوله قوله من الاختصار المطلوب اى في الكلام
لان خير الكلام ما قل ودل قوله الموضوع لاجل الضرورة اللام هذه للغاية والتعليل كما في قولك اللفظ
وضع للدلالة وحروف الهجاء موضوعة لغرض لا للضرورة كما في قولك اللفظ موضوع لهذا المعنى اقسام
المعنى كما هو ظاهر وقال تشبيه هنا على بعض الافاضل فوقع في خبط عظيم قوله فان لم يتأت اه بيان لقولهم
قال الناظم اذا تأتى يعنى ان لم يتأت اى لم يتيسر ان يجئ المتصل وذلك في مواضع منها ان تقول بان
تأخر عن عامله نحو اياك نعبد فانه اذا تقدم على عامله لغرض من الاغراض لا يمكن ان يتصل به اذ الاتصال
انما هو بآخر العامل فلو وصل لما تأتى الغرض قوله او حذف هنا ونحوه عطف على قوله تأخر اى بان حذف
عامله كما في باب التحذير نحو اياك والاسد اياك والشر اى اتق نفسك والشر فالاتصال هنا لا يمكن
لانه لا يوجد ما يتصل به او كان اى بان كان عامله معنويا نحو انا قائم فان العامل فيها الابتداء
وهو امر معنوى والاتصال للفظ بالمعنى ممتنع او حصر اى الضمير بان وقع محصورا نحو ما ضربك الا انا فانه
لو فصل لفات الغرض الصحيح بالعفو الاجل والنقل المقدم او اسند اليه صفة اى بان اسند الى الضمير صفة
جرت على غير من هي له نحو زيد عمرو ضاربه هو فان المقدم منه الاخبار بان زيدا ضاربه وعلى هذا يجب الا
نفصال لانه لو لم ينفصل الضمير عن هذه الصفة بان قيل زيد عمرو ضاربه لزم التباس الضارب بالمضروب فيلتبس
على السامع ان الضارب هل هو زيد او عمرو بل الناس ذلك انه عمرو هذا تقرير عندهم من ان الضمير اذا كان متصلا
اما البرح ايهم كلك والا قرب للاقرب والا بعد للابعد هنا بخلاف ما اذا قيل ما بينه هو فلا انفصال فانه لا
انفصال الضمير على خلاف الظاهر علم ان مرجعه ما هو خلاف الظاهر وهو زيد والا لما احتيج اليه فاذا وقع

الالتباس مع عدم الانفصال فالحقيق الصوت كما يطلبه الالتباس فيه بد ونحو عنه ويقال هنا دعته هي طرد
الباب قوله وصل جواب لقوله فان لم يأتيا الخ انه لم يتأت الاتصال كما في هذه المواضع المذكورة فصل الضمير كما
عرف قوله تاذ ضمير بي اولها اخص غير مرفوع نحو مثل الكاف من نحو اكرمتك فانه ولو كان فانى ضمير في
اولها اخص كثير غير مرفوع فيجب فيه الاتصال لان القاعدة في غيرها لحرفه فكان الضمير الثانى متصل بالعامل قوله
او اتحد بحاجة اتهما هنا هو الراجح اذا خيتا دالا لانفصال لا لتحقق بيكان كما صرح به ابن الحاجب حيث قال و
المختار في باب كان الانفصال وجزم ابو حيان نقلا عن بعضهم ان ذلك محقق بكان وان الفصل متعين
في اخواتها من غير جواز الوصل وان قولهم ليسي وليسك شاذ ولما كان في الناظم ما ذهب اليه ابو حيان حمل
الشرح على الوجه الاتم بقوله او احدى اخواتها فلا تغفل قوله فاتصاله وانفصاله اه ظاهره ان
الخلاف في جواز الاتصال والانفصال وليس كذلك بل الجواز كما انه اتفاق بل رجح بعضهم كسيبويه البابى بذلك
وانما الخلاف المذكور في المختار منهما فالمصنف والرمانى وابن الطراوة اختاروا الاتصال قوله قال ثم ان يكتب اه
قاله لعمر وعليه ما عليه في ابن الصياد حيث قيل انه الدجال فهم عمر ان يقتله فشرح المناسى في شرحه فقال
النبى لعمر ذلك قوله في الصورتين اه اى البابين باب كان وباب خال ويحتمل ان يكون المراد بالصورتين
اتصال الضمير وانفصاله منها تدبر قوله ولو تقع على ما كان او اى على الاصل الاول وهو حال عدم دخول العامل
اللفظ هنا الاستدلال على طريق الاستصحاب ومعناه اتصاف الحكم ثابت في زمان اخر لا يخفى عليك ان جريان
الاستصحاب في المقام لا يخلو من الكلام مع انه شبه بالمعقول بل سيبويه سماه معقولا لا ومن المعقول كى يخفى
تكلف ما يتعلق به واجبا لاتصاله واوجب انفصاله قوله كما تقدم اى في مواضع وجوب الانفصال وهو
ما كان العامل معنويا وما يعرف هنا ينافى ما سيأتى في باب الابتداء عند قول الناظم كطلب دفع من
بالمبتدأ من قوله وهو الصحيح الذى نقض عليه سيبويه فتدبر قوله على التأمل ويحتمل ان المراد بقوله ما تقدم
على حذف المضاف على هذا لا يتوهم التناقض كما هو ظاهر لان الحرف لا يمكن اتصاله بالمبتدأ وان قلنا بانه العامل
فيه وهذا اظهر قوله وهو الاعرف اه قال بعض الائمة ان التعبير بالاعرف غير صحيح لان اصل التفضيل الا يبنى
من مادة التعريف اشهر ما للبعض اخر انه انما انه لا يبنى منه قياسا فليس بمانع ان لا دانه لا يبنى
منه سماعا ممنوع انه قد صرح الناظم في باب حروف الوجوب اشهر قوله اذ ضمير المتكلم اخص وذلك بدليل انك
اذا سمعت حديث جماعة من قائل اعلم بعضها ما قلت بحسم الكلام ثبتك كما بنيته هو المتكلم ان كنت تعه وانا

قوله انه

قال الاشتراك علت يجوز ان يكون كل واحد منهم هو المخاطب وانما ضمير الغائب فانما كان ادونها
لانه قد يكون عائدا الى النكرة تأمل قوله والكاف عطف على التاء قوله للبساواة اى لا التباس للمعطى با
لمعطى له فلا تقول زيد اعطيته اياك لانه لا يعلم هل زيد اعطى ام انت واخذ على المتبادر انه الاخذ
لان المفعول الاول فيه المفعول اخذ والثانى ممنوع معه عكس ذلك قوله ما فيهما التكلم
مثال الاول اكرمتني اياى ومثال الثانى اكرمتك اياك ومثال الثالث اكرمته اياه وذلك لانهم
شرطوا في جواز الاتصال تقديم الاخص على الاخص هنا قوله الثانى على ذلك بل وهما اي رجح على الراجح
لعلم ميقلا الى المعروف انهما متحدان في الرتبة فانفصل الثانى حذرا من ذلك وهو معكوس عليه
كما لا يخفى قوله اما الباء فهو اكرم والله صدره لوجهك في الاحسان بسط وبهجة قوله في الاحسان اى
وقت الاحسان قوله بسط اى بشاشة وتود تنبيس قوله بهجة اى حسن وسرور وهو معطوف على
المرفوع بالابتداء والخبر قوله لوجهك قوله انا لها اه جملة من الفعل والمفعولين احدهما الراجح الى
البسط والبهجة والاخر هو الضمير الذى بعده الراجع الى الوجه وفيه الشاهد لان القياس اماليها اياه
بالانفصال فجاء متصلا قوله فهو فاعل لقوله انال مضاف الماكرم واكرم اليه فاله من هو فاعله فقوله
انا ابتعه اه اصل اله الدين يكسر الالا الجيم والاخفف من الكلم وشكر كثير في الاشعار والمراد من اكرم ولدى
هو الاب هكذا في شرح الابيات قوله ونحو قول الفرزدق هو مبتدأ خبره قوله الفرزدق قوله اقتضاه وجعل بعضهم
هنا البيت على ابيات الالفية كما هو موجود في بعض نسخها الصحيح الباقى قوله بالباعث متعلقة بحلفت في قوله
قبله انى حلفت ولم احلف على فند فنائب من الساعين معمورها الباعث هو المنبعث الموت ويحييهم و
الوارث هو الذى يرجع اليه الاملاك بعد موت الملاك والاموات منصوبة بالوارث على ان الوصفين
تنازعاه فيه واعمل الثانى او مجرور بهما في الباعث او الوارث اليه وضمنت بكسر الميم المخففة بمعنى تضمنت
اى اشتملت عليهم او بمعنى تكفلت فكان الارض تكفلت بابدانهم والارض فاعل ضمنت واياهم مفعوله
وغير الشاهد حيث فصل للضرورة والقياس ضمنتهم والدهر الزمان وقيل الابد والدهارير الشدائد قوله
اى متصلا مرا احترز به عما من نحو وصل الضمير لان فانه يصدق عليه ان الفعل مع اليا كما في نحو ضرب
زيدا وصرح من بيان الفعل مع المعمول مع انه لا يجوز ادخال النون فيه قوله ومن التباس امره نش
الاخر عطف على قوله من التباس وانما سمت بذلك لانها تقى الفعل من التباس امر مؤنث بامر مذكر

ثم حمل الماضي والمضارع على الامر قوله لم يفهم المراد اي مع تعدد المخاطب المختلف صنفا وعدم القرينة
الدالة على المراد اذ لو لم يكن هناك الا مخاطب واحد لم يلتبس الامر ويفهم المراد وكذا لا التباس مع و
جود القرينة الدالة على المراد فان كان المخاطب متعددا ومختلفا صنفا كما هو ظ وبهذا يظهر لك ان
اطلاق عبارة الشارح لا يخلو عن النظر كما هو الظاهر فتبصر قوله وقال عزمي لانها تقي عن الكسرة اي وانما
سميت بذلك لانها تقي الفعل عن نظيرها لا يلحقه وهو الكسر المشبه بالجر وبعبارة اخرى انه لما لم
دخل الجر وما كان شبيها به وهو الكسر على الفعل الحقت قبل ياء النفس المتصل به للمتكلم كسر ما قبلها
نون الوقاية لتقي الفعل عنه فعلة لحوق هذه النون على الفعل هي حفاظة الفعل من الكسر ولا يخفى عليك
ان هذا التعليل عليل لعدم المرادة كما في كوني محل الواحدة المخاطبة فانه دخل عليه الكسر المشبه بالجر ولم
يوجبوا فيه النون بل منعوا على ما اعرف ولا فرق بين الامر للمذكر وبينه للمؤنث فالتزام النون في الا
ول لهذه العلة دون الثاني لا يخلو عن العلة المعروفة فانه يجب ان تكون مطردة سواء كانت عقلية
ام شرعية ام غيرها اللهم الا ان يقال ان العلة لا تفتقر الاطراد اذا لم يمنع مانع فاذا منع فلا الا ترى ان
المذكى من الحيوان علة تحريمه كونه ميتة فاذا عرض الخوف على النفس من الهلاك لو لم ياكله يجب الاكل والمانع
فيما نحن فيه ايضا موجود وهو ضمير الفاعل الذي هو الياء في افعلي فلو الحقنا نون الوقاية اخر الفعل لادى
الفصل الفاعل المتصل بفعله عنه وذلك محظور كما تلاف النفس في مسئلة الميتة ولذلك توهم بعض ان
ان ضمير الفاعل كالحرف من الفعل لشدة اتصاله به حتى عد منه على ما اختار رفع المضارع في الافعال الخمسة
النون مع ان حق العلامة ان تكون في اخر الفعل كالفتحة في يقوم زيد ومما يناسب بهذا المقام قول بعضهم لا
علام اسبق الدجى معنى لليل شعر فقال ولولا ذاك اخص بالجر وحاجبه نون الوقاية ما وقت على شي
طلما ضل الجفون من الكسر قوله المشبه بالجر الخ اي صورة لا انه جر حقيقة لانه هي الحركة الحاصلة من العامل
وهنا الكسر ليس العامل بل لاجل مناسبة يا النفس قوله الناظم عليس قد نظم مراده وبذلك ان حذف نون
الوقاية من نحو ليس لاجل ضرورة شعرية فلا يرد هنا على ما قدره من التزام نون الوقاية مع الفعل قوله قال الشا
رح هو رؤبة اذ ذهب القوم الكرام ليسي صدره عددت قومي كعديد الطيس العديد والعدد بمعنى واحد
والطيس بفتح الطا المهملة وسكون اليا المثناة تحت وفي اخره سين مهملة الرمل الكثير واذ ظرف لعددت والكرام
صفة القاعل ذهب وهو القوم وليس حمل من النواسخ واسمه مستتر وجوبا عائد على البعض المفهوم من

القوم

٣٧

القوم وياء المتكلم المتصل به خبره اي ليس الذاهب اياي وفيه الشاهد حيث حذف منه نون الوقاية
الضرورة مع انها لازمة لجميع الافعال قبل ياء النفس قوله كقولهم عليه رجلا ليسي حكاه سيبويه عن
بعض العرب وقد يجدان رجلا يهلكه فعليه اسم فعل بمعنى الامر ورجلا مفعول لا مر وليس فعل ما
واسمه مستتر فيه ما يدل على رجل وياء النفس خبره والجملة صفة رجلا بمعنى ليلزم المهلك رجلا غيري واما
انا فلا اخاف من مهلكه قوله قال الشارح هو زيد الخيل الذي سماه النبي ﷺ زيد الخير كنيته ابو مكنف واول القصيدة
البيت تمنى مزيد زيدا فلاقى اخا ثقة اذا اختلف العوالي كمنية جابر اذ قال ليتي مزيد بفتح الميم وسكون الزاء المعجمة وفتح
اليا المثناة التحتانية اسم رجل من بني اسد كان يتمنى لقاء زيد فلما لقيه ذاق الخائف وقضاه الطعن
اي الرماح طعنه زيد فهرب منه كما كان فيقتص لقاه لما كان بينهما من العداوة فلما لقيه طعنه زيد فهرب فقال
ح تمنى مزيد اخ العوالي جمع العالية وهي الرمح بضم الميم التي لقيت مجرورة بالكاف محلا صفة على انها صفة
لمصدر محذوف تقديره تمنى مزيد تمنيا كتمني جابر واذ ظرف بمعنى حين والعامل فيه المصدر والقرينة في قال
يرجع الجابر قوله ليتي اصادفه مقول القول واسم ليت هو ياء النفس وخبرها قوله اصادفه وفيه الشاهد
حيث جاء بدون نون الوقاية للضرورة الشعرية ومعنى اصادفه اجد واصله مصحوب بالنون ان تقديره ليتني
اصادفه وان اصله معظم ما في هذا مانع شرح الابيات قوله المشبهة بالحروف الخ اي في تعلق ما بعدها بما
قبلها معنى كلام في قولك بت لعلك شيخ جل قال بعضهم انها من حروف الجارة كما ياتي قوله وقال الشاعر ملت امان
القدوم لعلني اخط بها قبر الابيض ماجد اعرام المخاطبين المذكورين من الاعادة والقدوم بفتح القاف
الدال المخففة هي الالة التي ينحت بها الخشب واشار بها الى المفعولية باعرامه مفعول الاول يا النفس قوله لعلي
اسم ياء النفس وجزء قوله اخط بها قبرا وفيه الشاهد حيث جاءت بنون الوقاية والاشهر فيها عدمها كما في الا
لكثرة ومعنى اخط احفر واراد بالقبر الغلاف لان المراد بالابيض السيف وسمي بالقبر الغلاف جامع المواريث
لان الغلاف يوارثه السيف كما ان القبر يواري الميت والماجد العظيم وقيل اخط بمعنى احفر والقبر هو قبر الميت
والابيض الماجد هو الشخص الانسان وهو جميل الاعلى دعاية من يودي لا كرم ماجد والماجد اسم رجل
وما قاله كرها ليه من قبل انا زجر وحليقة ملماجد على هذه الرواية مجرورة بالاضافة وعلى الرواية المشهورة
صفة لابيض مجروره بالتبعية قوله الناظم وكن مخيرا في الباقيات قال الشيخ خالد يعني ان الوجهين جائزان على السواء
فيها فالاثبات نظرا لشبهها بالافعال المتعدية في عمل النصب والرفع والحذف نظرا لاجماع الاشال ولعادنى

الوجهان متساويان فيستوي الامران قوله نحو فاني على ليلى لواذ وانني اه هو لقيس بن الملوح وتمامه على ذلك
فيما بيننا مستديمها والشاهد في قوله اني حيث جاء الاول مجردا من نون الوقاية والثاني معها وذاد بفتح الذال المعجمة
خبر ان معناه عاتب يعني اني لعاتب على ليلى واني مستديمها على ذلك العتاب قوله قال ابها السائل عنهم وعني
لست من قيس ولا قيس مني والشاهد في قوله عني ومني حيث لم يات فيهما بنون الوقاية واستعملها مخففتين يعني
ايها السائل عن القوم المعروفين لست من قيس اي من قيس بن علان ولا قيس اي وليس قيس المذكور مني و
ارتفاع قيس على الابتداء لا بليس لانها لا تعمل في النكرات قوله والاختيار فيها الحاق النون اي كما هو
مستفاد من كلام الناظم وذلك لمحافظة بناء السكون لانه الاصل في البنا قوله كما هو الشايع اي الشايع ذاك
شاع وذاع الخبر اذا تفشا بمعنى واحد قوله لا تلحق النون اما امتنعت النون في عدا وخلا لانها مبنيان على الكسر
واما خلا وعدا وحاشا فلان الالف لا تقبل التحريك ومقتضى هذا التعليل ان لا يلحقهن نون الوقاية فيكون
فعلا ولكنهم اجروا باب الفعل مجرى واحد وحملوا المعتل على الصحيح خلاف الحروف فانها لا خط
لها في ذلك بل يفتح ياء المتكلم بعد الالف هكذا في التصريح قوله قال الشاعر هو مغيرة بن الاسود حاشا اني
انى مسلم معذور وحشه في فتية جعلوا الصليب الههم صفة فتية قوله ام فتجيرا شبه ابعد ونحاه اوهو
وفي جمع في دعاء جعلوا الصليب الههم صفة فتية والصليب ولقد ليتهم وحاشاي استثنا بمعنى غير وفيه الشاهد
حيث لم يقل حاشاني بنون الوقاية ومعد فعيل بمعنى مرسلة وقال المعجم بمعنى مقطوع العذرة بضم العين و
واسكان الذال وهي قلفة الذكر ويقال فيه محتون من الختان وهو قطع قلفة الذكر ايضا والمعنى هما وانا في قوم
جعلوا الصليب الههم ولم يكن منهم مسلم غيري فاني مسلم مختون قوله كثيرا اي على الحذف محافظة على السكون قوله
بمعنى حسبي قيد لما قبله لانها اسماء بمعنى يكفي كانت ياء المتكلم معها منصوبة لا مجرورة
فكانت نون الوقاية واجبة لا جائزة ولو كانت قد حرفا وقط ظرفها لم يتصل بها يا النفس اصلا وقوله الشاعر
كثير قد قليل منه في مثال الناظم حيث نقل عنه انه قال قدي وقطي بلا نون في كلامهم اكثر من قدني وقطني معها وقال
ابن هشام بعد قوله ان اثبات النون فيهما هو الغالب وغلط ابن هشام فجعلها اكثر من الاثبات قوله
قال الشاعر هو حميد بن مالك الارقط على ما قاله الجوهري قوله قدني من نصر الخبيبين قدي قام ليس الامام
بالشحيح الملحد والشاهد في قوله قدني وقدي معنى حسبي حيث اثبت نون الوقاية مع قد اولا وحذفها
منها ثانيا والخبيبين تثنية خبيب بضم الخا المعجمة وفتح البا الموحدة وسكون اليا المثناة التحتانية مراد بهما عبد الله

فالاثبات

٣٨

بن الزبير وولده خبيب الذي كان يكنى به من باب التغليب كالقمرين وقيل اراد بهما عبد الله بن الزبير
واخاه مصعبا ويروى الخبيبين بكسر الباء على صيغة الجمع واراده عبد الله ومن كان على رايه بالشحيح
البخيل والملحد المائل عن الحق قوله وفي الحديث اه اي حديث ذكر النار المشهور انها تشكى يوم القيمة
الى ربها لاجل كل العبيد بها بعضا فيخلق الله لها واليهم فيها حتى تقول قط قط بعزتك قوله ويروى
قطني قطني وقط قط يعني بنون الوقاية وبحذفها مع اليا وبتنوين الطا مسددة فالوجوه خمسة
الاول سكون الطا الثاني كسرها مع اليا بلا نون الثالث كسرها مخففة من غير نون ولا ياء الرابع معها
اي مع اليا والنون الخامس تنوين الطا مشددة قوله ويقال بالاول الخ ظاهر هذا الكلام انه قبيل هذا
حد العلم الشخصي فقط دون علم الجنس وهو كذلك لا يظهر منه الناظر في هذا الحد وقول الناظم فيما بعد ووضعوا
لبعض الاجناس علم دليل عليه كما سيليت انشاء تعالى فعلى هذا الاوجه قول الاتي القاسم والمادي والعفي
انه حيث قال الاولى والمعتمد تسمية للحد المذكور لحد العلم الجنسي ايضا لان الحقيقة معينة بغير قيد فانك
اذا اشرت الى حقيقة افراد الاسد مثلا فقلت هذا اسامة فرادك الحقيقة انتهى قال الشاذ فان
قلت العلم صنفان شخصي وجنسي اما الشخصي فلا اشكال في صدق هذا الحد عليه واما الجنسي فلا يصدق
عليه هذا الحد لانه لا يعين مسماه لانه في المعنى شايع كاسم الجنس النكرة ولكنه جرى مجرى العلم الشخصي
في الاحكام اللفظية قلت التحقيق ان العلم الجنسي ليس كاسم الجنس في المعنى بل هو معين لشا كالمعرف
صادق عليه انتهى ثم لا يخفى عليك ان في هذا الحد نظرا لشموله الكل ما وضع لمعنى ان المراد من المسمى في قوله يعين
المسمى هو الموضوع له فرجل مثلا وضع للذكر بان فرع استعمال فهم منه هذا المعنى العام وكذا الذي مثلا وضع للمفرد
المذكر لا يستعمل في هذا المعنى الا مع الصلة فمتى استعمل فيه بالصلة فهم منه المعنى المذكور لكن الاوضاع في الا
لفاظ ثلاثة والجدران القيدين المذكورين في الحد غير نافع تامل قوله وهو مبتدأ الخ وعكس بعضهم
فجعله خبرا مقدما وهو المناسب لان العلم هو المحدود والمقصود الحكم عليه الا ترى انك لو قلت
الانسان حيوان ناطق كان المحكوم عليه هو الانسان المحدود فكان يتقدم فقوله علم معرفة فهو اللائق
بالاستبانة والحكم عليه فهو على هذا ما تقدم عليه الخبر وجوبا لكون المبتدأ مشتملا على ضمير عائد على الخبر
علم المسمى اسم يعينه مطلقا اي مجردا عن القرائن الخارجية قوله وهو فصل يخرج النكرات وذلك لانها لا تعين
مسماها بل هي شايعة فيها لا تختص بها واحد دون واحد وقوله معرفة جنس والعصل ما تقدم فاول

الكتاب فلا يعتد لاحد ذا م الاولى قوله وهو المعرف بالسكرا اى المعين اليتدا اللفظى هو المعرف بالصلاة ويحتمل
ان يعود الضمير الى المقيات فتذكيره باعتبار تذكير الخبر يعنى ان الموصول اما يعين مسماه بالصلة وذو اللام اما
يعين مسماه بالمعرفة اللام اما يعين مسماه ما دام اشار اليه فاما ما التعريف فالعهد الحقيقى نحو غلامى
غلام زيد فغلام هذا وغلام الذى كان معنا امس وغلام الرجل انما يعين المسمى بالمضاف اليه فاذا انتفى
التعيين فيه ان انتفاء التعيين ح لا يجعل انتفاء الوضع كما عرفت من ان الاوضاع بالاختلاف قوله والى
المضاف معطوف على قوله الى قوله او معنوى عطف على قوله لفظى قوله وهو اسم الاشارة يعنى ان اسم
الاشارة انما يعين مسماه بعينه حضوره مشار اليه حسا او معنى فاذا انتفى الحضور انتفى التعيين وفيه ما
تقدم واما المضمر فهو انما يعين المسمى بالتكلم وهو الخطاب والغيبة فان انت مثلا موضوع
للمخاطب المعين ممن هو مخاطب فاذا جعل ما لها لا يتحقق من المخاطبين فهو مبهم ثم كذا قال الشارح وفيه
ما فيه اذ هنا فالعلم ايضا كان زيد مثلا موضوع لشخص معين فاذا جعل لما لا يتحقق مسمى بطل
عنهم ومنهم الشخص ان فى اطلاق المضمر على الكل من العجائب فى القسم الاول انتهى قوله علم الشخص
وفيه رد على الهوارى حيث قال الضمير فى حمله يعود على الاسم لا على الشخص المفهوم من قوله بعد وضعوا البعض
جناس علم قوله لعين لا لخرج الى اخره عليه بانه هنا ليس من العلم الشخصى لتعدد معناه وفيه نظر لان المراد بالعلم
الشخصى ما قابل العلم الجنسى كما صرح به غير واحد من النحاة ويدل عليه تقسيم كلام الشارح فى هذا المبحث لا ما اتحد معناه
وفرق بين علم جنس كالشارح فيكون علم شخصيا مدبر قوله وهو ما ليس كنية ولا لقبا انما قال ان الاسم لا
يطلق على ما قابل الفعل والحرف ويطلق على ما قابل المشتق ويطلق على ما قابل الكنية واللقب وهو المراد هنا كما صرح الشارح
فشابه الاسم للذات قوله وهو ما صدر باب او ام قال الشيخ بهاء الدين هكذا كلام النحاة ولكن قال صاحب القاموس
ابو المهاهيم كنى هيئة لعب للاعبا يسمى اسمعيل بن ابى القاسم بن سويد الكنية ووهم الجوهرى فى جعله كنية وقد شيخ
عصام الدين بعد نقله ذلك احفظه فانه بديع قوله قيل او ابنا او بنتا والقائل هو الشيخ الرضى والفخر الرازى وذلك
كابن داية للغراب حيث لا اله ان الخلاف الجمهور على خلاف ذلك انهم يعبرون الترمذى قوله وهو ما اشعر بمدح او ذم فكذا
ولم يسكر شيء من الكنية قال دا الكنية بها التحرز من الكنية على ما ان الكنية قد تفهم مدحا كابى الخير او ذما كابى جهل
ما يليه ومقتضى بان اللقب المذكور ان يكون سعد وسعيد لقبين وكلاهم الا ان ما زاد بعض ظن ان انه اسما
انما قال الشارح اشعر ولم يقل دل للاشارة الى انه وضع لتعيين الذات معتبر المدح او الذم لا لهما ولا للمعنى المذكور

قال الازهرى فى حواشى شرح المصنف على الاسم يعتمد بدلالته على الذات المعينة واللقب يقصد به الذات مع الوصف
ولذلك يختار اللقب عند ارادة التعظيم والاهانة انتهى وهو موصل لما ذكرنا لا يخفى قوله معنى يصحب
المعنى قوله ان اللقب يجر بعقله الفرق بينه قوله بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها اى بمعنى
الكنية وفيه معناها الى عامر قوله التكلم قصدنا بالعامر كداه وشوكة كالحجر يتحرك اليه فلان دايت
دايت مرداه فلم ادعو لابنه ابنا لدير فان المعنى الكنية هنا يقتضى المدح وههنا دفعه الدماميني واجيب
خاطر الرضى عنه ان الكنية من حيث انها كنية لا يعظم المكنى بها لا علم وافادتها التعظيم فيما ذكر ليس من حيث
انها كنية بل لخصوص المادة فلا اعتراض انتهى ويمكن ان يجاب بان الرضى ح على الغالب قال الناظم
واخرن هذا ان سواه صحبا اى اذا لم يكن اللقب اشهر كما صرح به ابن الانبارى حيث قال العلة فى الناظم
هنا اذا لم يكن اللقب اشهر والا فيقدم اللقب نحو قولهم اما المسيح فان المسيح لا يقع على عيسى بخلاف عيسى
فانه يقع على كثير ولذلك يقدم الالقاب للخلفاء لانها اشهر اسمائهم كامير المؤمنين على قوله والمراد
اى المراد سوى اللقب هو الاسم لا الاسم والكنية معا كما يتوهم من ظاهر عبارة الناظم فاندفع جعلها اولى
عليه من انه يفهم سواه ما سوى اللقب فيفيد كلامه هكذا ان صحبا اللقب سواه فاخرنه هنا باطلاقه
غير صحيح لان ما هو سوى اللقب الكنية فاذا اجتمعت مع اللقب يجب ان يؤخر عنها نظر الى الاطلاق مع انه ليس كذلك
لما بينا ان الكنية مع اللقب يجوز تقديمها عليها والعكس وحاصل الدفع ان سوى ماذكان واما اشارة الى
والكنية معا لانا المراد الاسم والقرينة عليها وجد فى بعض النسخ ان سواها باتانيث الضمير العائد عليها عوده على الكنية
كما عرفت فلا عبد فيه كما هو الظاهر هنا مع انه يمكن ان يجاب عن سواه بالمذكر الى الكنية اما باعتبار انه صيلا وباعتبار انه
علم كما البكرة فيا تبين فلا ايراد انتهى تأمل قوله وقفة هى بضم القاف اسم الجوهر الى في فيه وفى القاموس هى شى كاشبه
القرع يجعل لحرس قوله وشذ تقديم فى قوله بان هم والله اوكرا ايلغ هذيلا وابلغ من يبلغها عنى حديثا او
بعض القول تكذيبا بانى وانطلح واخيرهم ليسا ببطن شريان بيوم حولا الذنب والمهاجرين باخت
هو هذه الطيف فذكر اللفظ هو قوله بانه ما انحص هذيلا مفعول ابلغ فعن موصولة وبيلغها صلتها والهاء الموصوف
داجع الى هذيل باعتبارها انها اسم قبيلة وحديثا مفعول ثان لابلغ الاول فيقدمه مثلا لابلغ الثانى والمعنى بلغ
هذيلا عنى حديثا وابلغ من يبلغها عنى حديثا ما للاول وبعض القول حالية قوله بانى متعلق بحديثا اعد الحليم
لقبه ومحجوب وفيه الشاهد حيث قدم اللقب على الاسم قوله لبنا ثم قوله ببطن شريان فى محل الحال

والمقدر ان جرم حالكون كائنا ببطن شريان وهو ملبئة وشريان بكسر السين المجمة وفتحها شجر يعمل
منه القسى قيل اسم مكان وفعلى بمعنى موت جلد وقت منقر البطن شريان قوله لكن مقتضى التعليل
المذكور امتناع تقديمه عليها ايضا يعنى ان العلة المذكورة فى امتناع تقديم اللقب على الاسم ما بالغالب ان اللقب
منقولان تقتضى امتناع تقديم اللقب على الكنية كما اقتضت فى الاسم ولذلك جزم المرادى فى شرحه وكذا ابن الناظم
وناظر الجيش فى شرح التسهيل بان حكم الكنية اذا اجتمعت مع اللقب حكم الاسم اذا اجتمع معه قوله فهنا لم يكن مع وللنا مك
وجه منها الاشارة الى ضعف التعليل المذكور بجريانه فى الاسم ايضا لانه فى الغالب يكون منقولا عن اسم جنس
لجعفر وفعل واسد وعمان فادعى اللقب النوهم المذكور فلا وجه لوجوب تاخيره عن الاسم ومنها الاشارة
الى تخصيص سواه بالاسم بل ابقاه على عمومه ليتناول الكنية ايضا وقد ان كان الناظم صرح به فى التسهيل
وعللالذى فى شرحه كما شل الشارح ولا يقدح فى ذلك انه عادة للمصنفين بحذف دونا نهم فى المكاتب
قال بالالفاظ على ان التخصيص على خلاف الاصل ومما يؤيد هذا الوجه علم قرض الناظم للكنية
اذا اجتمعت مع اللقب ومنها ان العلل النحوية كلها انكات بعد الوقوع فلا يجب فيها الاطراد مع ما
فتسكا لا استعمال هنا وذكر بعض الافاضل المعاصر لهنا اوجها غير وجيه محوجا الى التوجيه قوله
البصريين فخبر مبتداء محذوف اى هذا الحكم ثابت عندهم لا الخبر متعلق بقوله واضف اذ يصلا المعنى ح ولعله
مثل هذا فى بحث الخبر فراجع ثمة قوله اى مسماه اى مسمى كرز فالمراد بعيلا المسمى ويكون الاسم فيها متغايرين
وحينئذ يندفع ما يقال من ان الاضافة تقتضى المغايرة بين المضاف والمضاف اليه ويحصل وكرز واذا
لكون مسماهما واحدا وانما اول الاول بالمسمى والثانى بالاسم لان الاول هو فى معرض الاسناد اليه
والمسند اليه انما هو المسمى فلزم ان يعتقد بان الثانى الاسم والكرز بضم الكاف وسكون الراء وبعدها
زاء معجمة اسم للاسمى وفى القاموس انه مشترك بين اللئيم والحاذق قوله واجاز الكوفيون الاتباع
اى اتباع الثانى للاول على انه بيان او البدل قوله واختاره فى الكافية والتسهيل اى اختار الاتباع منهما
وعن ابن هشام ان الاتباع اقيس من الاضافة والاضافة اكثر انتهى ومعه التسهيل ان القياس يقتضى علم
جواز الاضافة لان الاول والثانى واحد فى المعنى ولا يضاف اسم لما به اتحد الا اذا اخطأ تأويل احدهما بالاسم والاخر
بالمسمى كما تقدم قوله ومعلوم على الاول ان جواز الاضافة اى على المذهب الاول وهو مذهب البصريين وقد
علمت ان الاضافة عندهم واجبة كما تقدم للبادية فلا معنى لقول الشارح ان الاضافة اللهم الا ان يحمل الجواز

على الجواز الذى يتحقق فى الوجوب وفيه ايضا ان القائل بالجواز كالكوفى قائل بهذا الشرط ايضا فلو اسقط قوله
على الاول وابقى الجواز على معنا المتعارف فكان اشتراط المذهبين بهذا الشرط ظاهرا اما على
الثانى فظ واما على الاول فلان جواز الاضافة ان كان مستفيدا بذلك فهذا الشرط فالوجوب
كذلك ايضا لان نفى الاعم يستلزم نفى الاخص وكلما هو شرط للاعم شرط للاخص فتامل ويمكن ان
يفرع قوله على الاول على الا قل فلا عهد فيرجح ايضا تدبر قوله بعد استعماله فى غيرها ما هنه
الفقرة جواز النقل من المعنى المجازى ونقل جواز نقل مما نقل كما سافر لرجل مثلا بيان الاول
حيث قال بعد استعماله والاستعمال اعم من الحقيقة والمجاز وبيان الثانى حيث قال فى غيرها غير العلمية
وكلاهما فى محل المنع ولذا صرح جماعة منهم ابن هشام بان المنقول ما استعمل وضع اخرى كان ذلك الوضع
لمعنى على ما سار على الوجه بعيدا النقل او سار على الجنس الاستعمال قوله من مصدر يحتمل ان يكون بيانا للغير
غيرها وان يكون متعلقا بقوله منقول اى حال كونه منقولا من مصدر والمال واحد قوله واسم عين اى ذات
وحينئذ هنا وكذا قوله وصف وفعل وفضل وامر يعطف على قوله مصدر قوله كحارث فانه فى الاصل اسم فاعل من
حرث يحرث فنقل منه وجعل علما قوله كشمر فانه فى الاصل فعل ماض بمعنى شمر فى الامر اى اجتهد فيه فنقل منه
وجعل علما لفرس سريع المشى قوله كيزيد فانه فى الاصل مضارع زاد فنقل منه وجعل علما لابى المعا
وية عليها العاوية والعلامة هنا هى التقدير قوله سماهم كان قال فى شرح التسهيل ولم يرد فى العرب
علم منقول من مبتداء وخبر ولا من فعل امر وهذا ساقط لا احمى اسم للعلامة الحالية فان من العلماء من زعم انه
منقول من الامر بالهمز وذلك عندى غير صحيح لوجهين احدهما انه ان كان من اهمت فالامر منه مفتوح
الهمزة وان كان من همت فالامر منه مضموم الميم واصمت بخلاف ذلك والمنقول لا يغير والثانى ان قيل
اصمته بالتاء ولو كان فعلا ما لحقته التاء وان ادعى كونه منقولا من فعل امر ولم يشتهر
استعمال المعنى العلمية تعين كونه مرتجلا انتهى واعترض عليه بانه ورد صمت بكسر الميم ولعل الجوابى عن الحجى
الثانى انهم اراد وان يجعلوه علما كونه وانما منعه من العلمية نقله والمنقول لا يغير معاد
بما نقل من الوحى فكان الاكسر الميم منه والمسموع فى الامر الضم لان فى الاعلام كثيرا ما يغير لفظها عن النقل
انتهى قوله لم يسبق له استعمال فى غير العلمية اى فى ذلك بان لم يكن موضوعا فى الاصل لشىء بل اخترع
ابتداء للعلمية من علم زاوكاحوا لرتبا لا يحمل للحنظلة اذا اخرجها ما خبر يفكى قوله فى ان ثبت انها حذف

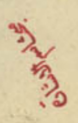
الجزاي فيه قولان وفيه نظر لان القائل بالمعنى الاول في المرتجل يمكنه ترجيح الثاني في المنقول واما
قول المعنى الثاني فيرد عليه ان القسمة غير حاصرة لان المرتجل بالمعنى الثاني على هذا لا يكون منقولا و
لا مرتجلا ولا علما بالغلبة فكان على الشارح ان يعود في حكاية القول الثاني لم يسبق او سبق وجهل
تدبر قوله وهو الذي علميته بالغلبة وفيه بحث ومنع لان العلم بالغلبة سبق له استعمال في غيرها
فيكون من المنقول المذكور فان ابن عباس مثلا كان لواحد لا بعينه من بني العباس فصار بالغلبة لا (استعمال)
مختصا بعبد الله ابن العباس قول الناظم وجملة ولا يخفى عليك ان الجملة انما جعلت علما خرجت عن كونها
جملة وصارت كلمة ملحقة بنوع العلم فتم الاسم فان الاسناد خرج عن عبرته فقول الناظم بعلم جملة مبني
على التجوز باعتبار ما كانت جملة فيكون قوله جملة من باب اطلاق المسلم عن نوع تسمية الشيء باسم ما كان (مثل)
قوله واما الثاني ... ولكنها تعليمية ... بالجملة فيكون من باب تسمية الشيء باسم ما (شا)
كلمة قوله كانت في الاصل مبتدأ هذا ناظر الى الوجه الاول وقد تقدم انه لم يرد عن العرب علم منقول
من مبتدأ وخبر لكن النحاة قاسوه على ما سمع من المنقول من الجمل الفعلية قوله فيحكى اي يحكى لفظا على
... مثل ... منطلق ... زيد منطلق ... بزيد منطلق ...
الجر في الاحوال الثلث وهل هو مبني ام معرب فيه خلاف وللجاركذ باب ما لا ينصرف ... انه مبني
وغيره على انه مبني وان كان ... معرب في الاصل ... اعرب ... قبل التسمية
... بالجملة ... فقدرت الحركات الثلث في آخره لاشتغاله بالحركة التي كانت
عليه ... فان الجملة لا توصف قبل العلمية باعراب ولا بناء لانها من قبيل الكلمة
لا الكلام ... اللفظ لا يطلق عليها انها معربة في الاصل ولا مبنية ... الحركة التي
كانت عليها ... الذي كان ... قبل التسمية ...
كبعلبك قوله وتأبط شرا مثال المنقول من الجملة الفعلية وهو لقب لجابر بن ثابت ... في وجه تسمية
تأبط شرا ... ان الغلمان ...
... ذي ... فقال ... فلما ... ما الذي كان ... ثابت شرا ... في ذلك وجوه اخر قوله
... من غير ... على الاعراب ... في آخر الاول ...

الثاني ... المركب المزجي كبعلبك قبل التركيب كان الاعراب على آخر الجزء الاول منه الذي
هو بعل ... انتقل الاعراب الى آخر الجزء الثاني ... فصار ... الجزء ما قبله كالمتصل ما قبل
تاء التأنيث ... بالجزء ما قبلها قوله كبعلبك بعل اسم صنم وبك اسم والى العزيز كان بها فكان
مختصا به ... بعلبك ثم ... بالمركب ملك العزيز وهي من ارض الشام وكان ... من ذهب ولم
... حتى ... ادبياتهم ... ابنيائهم ... وكان ...
... يحفظونها ويعلمونها الناس قوله اعراب ما لا ينصرف
... التعريف ... البيت المعجزة ... البيت المصنف
... المانع ... على الفتح حين النقل التركيب ... كان آخره ياء كمعدي كرب
مبني ... على السكون لانه الاصل ... الناظم في قوله اعرب انه يبين انه
... في موضعه في باب ما لا ينصرف قوله وقد يضاف اه صدره المعجزة فتقول جاء بعل
بك برفع بعل وخفض بك فلا يكون مركبا مزجيا بل اضافيا قوله بنا خمسة عشر اي على الفتح اما بناء صدره
... الثاني ... عجزه ... معنى حرف العطف وهو الواو ... اصل ... بعل وبك ...
الواو ... الاسمين ... المتصل ...
باختلاف الحركات قوله ... قول الناظم ان ... قوله اعرب بما لا ينصرف
اي العلمية والتركيب المزجي ... التسهيل وهنا ... ان القياس البناء لاختلاط الاسم ...
... قوله ... على الناظم ... الاعلام ... قوله جمع ...
... ان الشايع في كل الاعلام ... الشايع في الاعلام هو
علام ... قوله وان كان المثال ... ان المثال
... فلا يخفى ... ان ...
... قوله ان الجزء الاول يكون كنية ... الجزء الاول ... ليس بكنية ... الكنية
مجموع الجزئين ... قوله وعن ما عطف على قوله كنية اي يكون جزء الاول غير كنية ...
... قوله معربا بالحركات ... ان الجزء الاول يكون معربا بالحركات
كعبد شمس ... قوله وان الثاني ... عطف على قوله ان الجزء الاول ...

الجزء الثاني مفردا وهو شمس وغير منصرف ... والتأنيث قوله على لغة ... وهم
يقفون على الاسم المنون المنصوب بالسكون كما يقفون على المرفوع والمجرور ... زيد ... زيد
... زيد ... قول الشاعر الحبنا منم ... شهاه لعمرك ...
... قول الناظم كعلم الاشخاص
لفظا ... العلم الموضع للاشخاص ... اللفظ ... على التمييز في ... اللفظان
كان منصوبا بنزع الخافض قوله ... الحكم التشبيهي ... علم الشخص ... كما
كذا ... قوله مع ... العلمية ...
اسامة ... ولا ... علم الشخص قوله ... دخول الالف
على قوله ... اي يمنع من دخول الالف واللام عليه كعلم الشخص ولا يقال ... اسامة ... الحارث
قوله ... النكرة ... الالف واللام ... النكرة كعلم الشخص ... اسامة
... قوله ... عطف على قوله ... مثلا
لعلم الجنس ... قوله ... التسهيل ... قوله ...
ذكر في شرح التسهيل ... ذكر في شرح التسهيل في باب المعرفة والنكرة ان اسامة ...
... معنى معرفة لفظا ... الشايع ... والمعتمد الفرق بينهما لان ... الواضع ... اسامة واسد
في الحكام اللفظية ... بالفرق ... وفرق بعض المحققين بينهما بان علم الجنس موضوع للحقيقة المتحدة
في الذهن مع قطع النظر عن الافراد ... موضوع ...
... موضوع ... الماهية كالنكرة ... موضوع



للماهية من حيث هي ... الماهية المتحدة في الذهن قول الناظم من ذاك اي من هذا العلم وقد يقع
... في كلامهم ... القرب ... باسم الاشارة الموضوع للبعيد على ... الاستعمال
لانه ... البعيد قوله ... كما هو في عبارة الناظم قوله
بالبناء على الكسر ... على حركة ... لالتقاء الساكنين ... كسرة ...
الساكن ... قوله ... في التسهيل ... الناظم في التسهيل اسم الاشارة ...
... ذكر الموصول ... اسم الاشارة مع ... بان اسم الاشارة قبل الموصول في ...



... ولا يخفى عليك ... الشارح على الناظم ... وهو ... باب الكلم الآتي
... تقديم المذكر لا يدل تقديم الطبعي ... قوله وحده ... اي في التسهيل ...
... اليه الى المذكر المفرد ... مثلا هنا ... ذات وهذا الاشارة
... ان هذا ينافي ما ... قوله ... اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه ...
... قوله ... ان الياء ... الاشباع ... كالواو ...
... اسم الاشارة ... لاشتراك ... كما ...
... قوله ... الهاء ... بعدها ...
... قوله ... الناظم ... ان يكون
... الاثنين ... ان يكون ... عند ... المستكن ...
... فيكون ... من محاسن البديع ... ان يكون ...
... قوله ...
... المؤنث ... ان ... في ... الالف
... الالف ... الالتباس قوله ... قوله ... الساكنين ...
... قوله ... قوله ... البعيد ...
... قوله ... ذلك الكاف ... باسم الاشارة الموضوع للبعيد ...
... قوله ... البعيد ...
... الخطاب ... باسم الاشارة الموضوع للبعيد ... قوله ... الخطاب ...
هذه الكاف حرف الخطاب ... لها محل من الاعراب ... اذا ...
انه لا محل لها من الاعراب ... الرفع والنصب ... الرافع والناصب ... الجر ...
يكون بالحرف ... لان اسم الاشارة ...
... معرفة ... الخطاب ...
... للمذكر ... للمؤنث ...
... للمؤنث ... كما ...

ومنهم من فتحها في التذكير وكسرها في التأنيث ولا يلحقها علامة تثنية ولا جمع ومنهم من فتحها مطلقا ولا يلحقها
علامتها قوله فبذا ذا اه اى بلا لام كادنى البعد وذلك باللام لاقصاه وهذه اللام اصلها السكون
كما في تلك وكسرت في ذلك لالتقاء الساكنين او فرقا بينها وبين لام الجر قوله بعض اللام قوله واختار
ابن الحاجب ان ذاك اه يعني اختار ابن الحاجب ان اسم الاشارة له ثلث مراتب قربى وهي المجردة من اللام والكاف
وبعدى وهي المقرونة بهما ووسطى وهي المقرونة بالكاف وحدها لان زيادة الحرف تشعر بزيادة
المسافة وهو مذهب اكثر النحويين وما ذهب اليه الناظم هو مذهب بعض المحققين ونقله الصفار عن
سيبويه واستدل لما ذهب اليه في شرح التسهيل بما حاصله ان الفراء روى ان الحجازيين ليس
من لغتهم استعمال الكاف بلا لام وان بني تميم يقولون ذاك وتلك باللام فيلزم من هذا ان اسم الاشارة على
اللغتين احدهما للقريب والاخر للبعيد لادناه واقصاه انتهى واستحسنه وهذا بيان لامر بل عليه
قوله للتبيين تاسيت هي الهاء التي للتنبيه لانها تنبه المخاطب على المشار اليه قوله ولا اهل هنالك
المحتفلو لم ترايت بني جزا لا ينكرون ولا هو لطو غرابه العبد والمراد ببني جزا اللصوص وقيل الفقراء
البزل من كثرة العباد ومن ها اهلها ولا ينكرون في حال غرمني جزا او مفعول ثان لقوله رايت ان كان
بمعنى علمت ولا اهلها الرفع عطف على الضمير المرفوع في لا ينكرون وهو حال من هنا او توقع الفصل بالمفعول
والقدر والطل المهمل البيت من الاديم والمدعو الاداة واهل الاعتبار والشاهد في قوله هنالك حيث
لم تجر هنا هنالك باللام مع الكاف للمشار اليه مع ها التنبيه قوله وتمنع ايضا مع التنبيه اى وتمتنع اللام
مع تنبيه اسم الاشارة فلا يقال ذالك ولا هاتلك بل هاذاك وهاتاك وليس المراد بالتنبيه التثنية باعتبار حال
المخاطب اذ اللام لحقتها كالجمع نحو ذالكما ذلكم قوله اذا ما مداه قبل الجمع يعني وتمتنع اللام مع الجمع اذا
مد الممدود ذلك كما اذا قصر فان اللام تلحقه مع الكاف فيقولوا ولالك قال الشاعر اولالك قومي لم يكونوا اشابة
وهل يعظ الضليل الا اولالكا والاشابة بضم الهمزة وبالشين المعجمة والباء الموحدة واحدة الاشابات
الاخلاط من الناس والضليل بكسر الضاد المعجمة وتشديد اللام كثير الضلال والمراد ان هذا بيان الشرح هنا ان
الكلام ... جاز دخول اللام فيهم قد تقدم ان القصر مقصور على التميم وان الحجازيين لم يجيزوا القصر فان
عليان غيرهم كذا وتمتنع مع الجمع منه ... قوله ذلك بمنعه على ما قدمه ابن مالك
لانه قد نقل هذا ابن حزم بذلك في التسهيل فضم اليها هنا هنالك ولم يتم هم عليها الابراد بنا وقيسه لا لا مرية

كما الشارح لان ذلك دليل على انه لم يذكره في الكتاب او ان مقصوده في الكتاب بيان المعاني الحقيقية واستعمال
هناك وهنالك في الزمان مجاز قوله لانه لا يعلم المعارف فاه على تعلم ذكره الموصول الحرفي في الكتاب حاصل
ان المتكلم في صدد تعداد المعارف والحال ان الموصول الحرفي غير معدود منها لكونه مترابا جز بعض ما بالتعريف ايش لم كثير
اذ المتصف بها هو الاسم لم يذكره في الكتاب وما للاختصار قوله وان توصل اه مثال وصلها بالماضي عجبت
من ان قام زيد ومثال وصلها بالمضارع عجبت من ان يقوم زيد ومثال وصلها بالامر اشرت اليه بان قم
والدليل على انها في هذا المثال المصدرية دخول حرف الجر عليها وخالف في ذلك ابو حيان فمنع من وصلها بالامر
قال لان محتاج لعلم وجود ذلك في كلام العرب وفيه ان علم الوجدان لا يدل على العدم قوله وما كان
ليس للانسان اه لما كان هنا مظنة سؤال وهو ان يقال ما ذكرت من ان ان توصل بالفعل المتصرف
يبطله قوله ان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون قد اقترب وملت في الاثنين بليس وعسى
غير متصرفين اجاب بقوله واما اه قوله وان توصل بما بعدها اخبرها يحو بلغني ان زيدا قائم وتؤول مع معموليها
بمصدر فان كان خبرها مشتقا فالمصدر المؤول من لفظه وان كان جامدا او ظرفا بالاستقرار نحو عجبني ان زيدا
في الدار اى استقراره فيها وحكم الفعل في التقرن والجامد حكم الاسم فيها فالفعل المتصرف يعتبر مصدره
والجامد كالاسم الجامد يعتبر فيه الكون وان المخففة مثلها وصاحب الانتقاد استشكل كون ان مصدرية
مع قولهم انها للتوكيد بانك لو صرحت بالمصدر لم يفد توكيدا واجيب بان التوكيد للمصدر المنحل منها
بفرقه بينها وبين المكسورة لان التوكيد في المكسورة للاسناد وفي هذه للمحل الطرفين انتهى قوله كما
احبه بابنه قوله وتوصل بالماضي اه مثال وصلها بالماضي عجبت لو قام زيد ومثال وصلها بالمضارع
قوله تع يود احدهم لو يعمر الف سنة اى يود
احدهم التعمير والذي يعني اكثرهم لم يثبت ورود لو مصدرية والذي اثبته هو ابو علي والفراء وابو البقا
والتبريزي وابن مالك قوله ونحوه اى من كل فعل يفهم التمني نحو احببت لو قام زيد قال الكافيجي فان قلت ما
في ذلك قلت السر فيها الاشعار بان الاشارة المعنى التمني وان كانت مستعارة معنى فيقوي ذلك المعنى
مقام معنى العائد اليه قوله وما توصل بالماضي مثال وصلها بالماضي قوله تع وضاقت عليهم الارض بما رحبت
ولهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب اى بنسيانهم يوم الحساب ومثال وصلها بالمضارع عجبت
تضرب زيدا ومثال وصلها بالجملة الاسمية عجبت مما زيد قائم ولا صحبك ما زيد قائم وهو قليل هذا الاكثر

لم يصمه قوله وكي توصل بالمضارع فقط نحو جئت لكي تكرم زيدا وكونها بمعنى التعليل لم ادر ايهما باللام الا
هو كما مثل اذ التقدير جئت لكي تكرم كذا قال في الهمع وكلمة من حرف كبير من الذي بمعنى اينه والقاء
حرفية ليس بين النقد فان جواب شرط محذوف فان قلت اضرب القوم زيدا فقط فمعناه اذا ضربت زيدا فقط
عن غيره فاعرف ذلك قوله وفيها لغات اى في كلمة الذي لغات اربع قوله بتخفيف اليا اه فيها الاول تكون
ساكنة وعلى الثاني تكون مكسورة او جارية بوجوه الاعراب كما في او معربة والا فكعن المشهور
الثاني منقول عن الجزولي والثالث عن الزمخشري قوله وعدها بعضهم من الموصولات للمؤنث اه مذهب
ابن هشام ومثل لها وقد منعه بقول تع ونعم كالذي خاضوا اى كخوضهم فقال بعضهم الكاف من الجر
متعلقة بمحذوف نعت لمصدر محذوف والدين ادلة كان اصلا كان القياس يقتضيا ان يؤتى به على الجمع لينطابق الضمير
في الفعل بعده ولذلك احتاج من قال باسميه الى ان جعل في الاية المذكورة صفة لمصدر محذوف والتقدير
خوضا كالخوض الذي خاضوه انتهى قوله بعض اه اى ولا تثبت وهو التاء قوله للفرق بين تثنية المعرب
والمبني اه اذ القياس ان يقال في تثنية الذي والتي الذيان والتيان باثبات اليا كما في تثنية المعرب كالقاضي
والفتى القاضيان والفتيان باثباتها في الاول وبقلب الالف ياء في الثاني لكنهم حذفوا اليا اخر الذي والتي
حال التثنية للفرق بين تثنية المعرب كالقاضي والفتى وبين تثنية المبني كالذي والتي هذا هو مراد الشارح
وفيه نظر لان حذف الاخر لا يقتضي تثنية المبني بل قد يحذف الاخر في تثنية المعرب ايضا كما في ما سوى لو حذفنا
تثنيتهم كما حكاه الفراء وماتى انتهى قوله لاجلها اى لاجل التثنية قوله واختاره المتنبي اه اى اختار المتبع
تشديد نون التثنية في حالتي وقال المرادي وهو الصحيح لقراءة ابن كثير ربنا ارنا اللذين اضلانا بالتشديد
شرطا التابع قول الناظم والنون من ذين وتين شددا اه ما ذكره هنا في باب الموصول كما هو في اسم الاشارة
الحاق الشارح بينهما بمعنى الذين واللتين وللاختصار وما تقدم لو عكس لكان ابين وحصل الاختصار
ولا يخفى على الناظر ان للتشديد في هذين مختصا بما اذا كانا بالياء كما قيل هو من ظاهر عبارة الناظم بل
هو جاء وفيما اذا كانا بالالف فيتم كما نبه عليه الشارح مثال قال بعض الشراح اذا جاز التشديد مع اليا كان
جوازه مع الالف اولى لان التشديد مع الالف متفق عليه ومع اليا مختلف فيه انتهى وهذا ظاهر توجيه كلام
الناظم قوله كقول الفرزدق يهجو بني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا اراد اللذان فحذف
النون وهو لغة بني الحارث بن كعب وبعض ربيعة وهذا الامر على الجزية لان وبني منادى بالهمزة

وكليب بالتصغير ابو قبيلة وهو كليب بن يربوع وعمى اسم ان مضاف الى الياء ... النون للاضافة والاغلال جمع غل
هو ما يلين اعناق الاسارى وحذفهم والمراد الشاعر بذلك الافتخار على جرير لانه من كليب فانه حينئذ قتلا الملوك
وخلصا الاسارى من اغلالهم قوله وهذا اى كقول غياث بن غوث التغلبي النصراني الملقب بالاخطل هما اللتا
لو ولدت تميم لقيل فخر لهم صميم فهذا بيت اللتا فحذف اصلها اللتان وغير الشاعر حيث حذف منها النون وهي
لغة بني الحارث كما ذكرنا وجملة لو ولدت تميم صلة الموصول والعائد محذوف تقديره هما اللتان اللتان
لو ولدتهما قيل تميم لقيل جواب الشرط وفخر بيتا او فخر يختص بالفخر وهي من صميم ولهم جزء معترض بين الصفة
والموصوف والجملة مقول القول وتقديره فخر لهم عظيم اى شامل وصميم كل شيء خالصه والغير يحتج به كما هو
في شرح الابيات قوله اجمع الاعراب اى جمع الاعراب وهي جمع الاولى جمع المذكر العاقل وجمع جمع المؤنث
الغير العاقل قوله في قوله اى قول ابي ذويب خويلد بن خالد الهذلي وهو ممن ادرك الجاهلية والاسلام
بالالى يستلئمون على الالى تراهن يوم الروع كالحداء القبل فالالى الاولى للذكور العقلاء بدليل قوله
يستلئمون بمعنى يلبسون اللامة في الحرب وهي الدرع والثانية لجمع المؤنث الغير العاقل لان المراد بها خيول الحرب وبطل
بضم الميم وكسر اللام من الاستلام فاعله مستتر فيه عايد على المتون في البيت الذي قبله والالى معمول له ثانيا
صلة الالى وعلى الالى في موضع نصب على الحالية من الواو والروع بفتح الراء المهملة الحرب والحداء بكسر الحاء
وفتح الدال المهملتين وبالمد جمع حداة وهي طائر معروف والقبل بضم القاف وسكون الباء الموحدة
جمع اقبل وهو الذي ينظر بطرف اخر كانه احول قوله وقال ابن هشام في شرح اللمحة ان الالى تكتب بغير
واو ولعل السبب في ذلك والله اعلم التباسها لو كتبت بالواو بالاولى ضد الاخرى قوله ليس الاولى
اسم جمع الجمع لانه ليس له واحد من لفظه كما عرفت في اول الكتاب والالى كذلك والشارح ذكرها
في التشريع المقدر عليه وقيل استعمال اللفظ في غيرها ومنع بلا علامة معتبرة قوله ولم يعرب قوله هذيل
لعل المراد قال بعضهم ان القياس ان يكون معربا هو لغة هذيل وعقيل لانه على صورة الجمع وسننه اي
طريقه فيكون معاملا البناء كالذين واللتين واما الاولى فهو ما ذكره الشارح بقوله لان
الذين كما سواه فيه نظر لانه ليس المثنى انه جمع بل على صورة الجمع ولو سلم ليس جمعا للواحد لما
كون ذلك الواحد اسما بل يراد به حاله حال الاداة الجمع من يعقل وشبهه فهو جمع كما صح في التسهيل
وقال فيه وان عنى بالذي من يعقل وشبهه فجمعه الذين فعلم مثل هذه الدعوى في بحث الحقات

بالجمع بلا مزيد عليه فالجمع قوله وقد يستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى اه قال ابن الشجري ومن العرب من يأتي بالجمع
بلفظ الواحد كما قال الشاعر وان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد وبهذا الغرض كما قيل في قوله تعالى والذي
جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون وكذا في قوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا والمعنى كمثل الذين
استوقدوا نارا ولذلك قال الله تعالى فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون حيث اتى
بضمير الجمع العائد على الذي باعتبار معنى الجمع قوله الذين مطلقا وبعضهم اه اي بعض العرب وهم هذيل وعقيل
وطي كما في الهمع نطقوا بالواو رفعا فاعربوه بها في حال الرفع نيابة عن الضمة كما اعربوه بالياء نصبا وجرا نيابة
عن الفتحة والكسرة قوله فقال اه اي شاعر ذلك البعض وهو رجل من بني عقيل نحن الذون صبحوا الصباحا يوم
النخيل غارة ملحاحا فنحن مبتدأ والذون مرفوع بالواو وهو الشاهد وهو خبره وصبحوا صلته ولفظ الشارح
صبحوا الكثير بلا تحتية اذا اتيته صباحا والمعنى محذوف اي نحن الفرسان الذين صبحوهم صباحا اي في
وقت الصباح فانتصابه على انه صباحا على الظرفية وكذا قوله يوم النخيل وهو بضم النون وفتح الخاء المعجمة اسم
نخل فالاسم لموضع عنده واراده الشاعر هو منصوب بالسلم والغارة اسم للاغارة على العدو وهو انتصابه
على التعليلية ويجوز ان يكون حالا والتعليل للاغارة او مغيرين والملحاح بكسر الميم من الح السحاب اي دام مطره
والح السائل اي الحف واكثر في السؤال واراد غارة شديدة لا تفتر وهو نعت على الطالبية فالمعنى نحن الفرسان
الذين دخلوا عليهم وقت الصبح في المكان المذكور لاغارتنا اياهم اما لكوننا مغيرين وملحين اي
مبالغين في الغارة قوله وكرره الا اه جمل من بني [illegible] علينا اللاء قد مهدوا الحجور او القاطعة
على ما نقل من الابيات وما بمعنى ليس [illegible] اسمها [illegible] من عليه منا الا
بالياء وهي زائدة لتأكيد [illegible] قوله تعالى وما ربك بغافل عما يعملون [illegible] وعلينا متعلق به
والهمزة منه ما دل على المدح المذكور فيما قبله واللاء اسم موصول صفة لابائنا وهذا الشاهد حيث
استعمل بمعنى الذين فاطلق على جماعة الذكور والاكثر كونها للجمع المؤنث قال الله تعالى واللائي يئسن من المحيض
من [illegible] الياء ايضا اصلها اللائي [illegible] مهدوا الحجور [illegible] على الاصل كان في قوله تعالى
ولا تمنهم بمهد [illegible] الامور اي [illegible] اصلاحها [illegible] تشديد [illegible] والحجور جمع حجر
بفتح الحاء وكسرها والمعنى ليس اباؤنا اللذين اصلحوا شاننا وجعلوا حجورهم لنا مهادا باكثر امتنانا علينا
من هذا الممدوح قوله اي تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد [illegible] تطلق [illegible] الموصولة

المجرورة

المجرورة متعلقة بتطلق ومن بتطلق الثانية راجع الى ما الموصولة والظرف اعني عليه متعلق بها والجملة صلة
ما المذكورة والرابط هو الضمير المجرور وقوله بلفظ واحد متعلق بتطلق الاولى اي تطلق من الموصولة بلفظ
واحد على ما تطلق عليه ما ذكر من الذي والتي فتقول جاءني من قام ابوه او ابوها او ابوهما او ابوهم او
ابوهن في المفرد مذكرا ومؤنثا وفي التثنية وفي الجمع كذلك قوله وهي مختصة بالعالم بكسر اللام وهو
من قام به العلم وانما عدل عن العاقل اليه لان الاول يطلق على الله تعالى ولا يطلق عليه تعالى العاقل وذلك
اما لان اسماءه تعالى توقيفية كما هو المختار [illegible] الشيخ [illegible] عليه تعالى او لانه [illegible] النقص
بخلاف العالم في الامرين قوله وتكون لغيره اي غير العالم على سبيل التطفل اي تنزيله منزلة العالم نحو قوله
اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير فالهمزة للنداء وسرب منادى منصوب
لانه مضاف الى القطا وهو بكسر السين وسكون الراء المهملتين وفي اخره باء موحدة القطيع من القطا
ويقال لقطيع الظباء ايضا سرب وكذا الشاة والبقر والحمر والجماعة من النساء قاله ابن الانباري ويقع على الماشية
كلها وهل حرف استفهام ومن مبتدأ وجملة يعير جناحه خبره في محل رفع خبره والصلة محذوف وهو الشاهد من حيث
اطلق على سرب القطا وهو من غير العالم لتنزيله منزلة العالم وذلك لانه لما ناداه كما ينادى العالم وطلب منه اعارة الجناح
ليطير الى محبوبته نزله منزلة العالم [illegible] الهوى بمعنى العشق قوله واختلاطه تغليبا للافضل اه عطف
على قوله تطفلا يعني فتكون من لغير العالم اذا اختلط بالعالم تغليبا للافضل الذي هو العالم على غيره نحو قوله تعالى الم تر ان الله يسجد
له من في السموات ومن في الارض فان من في السموات يشمل الملائكة والشمس والقمر والنجوم ومن في الارض
يشمل الادميين والجبال والدواب وغيرها فغلب الافضل على غيره والفرق بين هذا وما تقدم ظاهر كما
افراد الشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب بالذكر [illegible] استبعاد السجود منها قوله او اقترن
به في عموم مفصل بمن اه عطف على ما تقدم اي فتكون من لغير العالم اذا اقترن بالعالم اي اختلط به في عموم
فصل ذلك العموم بمن نحو قوله تعالى فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين فان الماشي
على بطنه اقترن بالعالم في عموم كل دابة من قوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء فان الدابة لغة هو ما يدب
على الارض [illegible] ان شر الدواب عند الله الذين كفروا [illegible] لا دابة الا
[illegible] وفصل العموم المذكور بمن فاما قوله من يمشي على بطنه بالذكر لانه لم يدخل [illegible]
بل انما هو داخل معه في عموم كل دابة بخلاف ومنهم من يمشي على رجلين يشمل العالم وغيره فيكون من [illegible]

الثانية واما ومنهم من يمشي على اربع فهو من قبيل ما نحن فيه اذ هو خاص بما لا يعلم [illegible] داخل في عموم فصل
بمن لكن الشارح ترك ذكره لانه يعلم بالقياس على ما ذكره قال خالد الازهري في التصريح ويحتمل معنى
ان تكون من فيهن نكرة موصوفة بالجار وما بعدها والتقدير فمنهم نوع يمشي على بطنه ومنهم نوع يمشي على
رجلين ومنهم نوع يمشي على اربع على حد قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف اي ومن الناس فريق
يعبد الله على حرف وصرح بذلك الموضح في شرح الشذور ولا ينطبق ذلك كلام الشارح لانه عرضه
من ذلك المثال وهو ما يكفي فيه بالاحتمال قوله وما وهي ما ذكر من الذي اه اي تطلق على ما تطلق عليه
بلفظ واحد يعني ما اشتريته وما اشتريتها وما اشتريتهما وما اشتريتهم قوله ولهذا يتكرر اه يعني ولان
الاولى بكلمة ما الموصولة لما لا يعلم ذكر كثير من الاعلام انها مختصة بما لا يعلم عكس من الموصولة الا انها [illegible]
من المذكورة وممن ذكر ذلك التفتازاني حيث [illegible] بينها الا انها تختص بغير ذي العلم
انما قوله تعالى والسماء وما بناها [illegible] من الاعلام وهم يتلون فيها الاية [illegible]
ايضا وما في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وان كان [illegible] النساء من ذوات العلم الا انها لما
تحت [illegible] الازواج وملكها الازواج ملك [illegible] ناقصات [illegible] مع ان عقد النكاح متعلق حقيقة
بالبضع وهو ليس من ذوات العلم [illegible] ذي العلم [illegible] ما طاب لكم انتهى وهو حسن
مبني [illegible] على ان [illegible] في العلم [illegible] بانها عكس [illegible] من العالم والنا[illegible]
باطل [illegible] الشارح كما عرف ولان الاستفهام [illegible] جميع ما ذكره الوهم [illegible]
انه كثيرا ما يعول العلماء عليه [illegible] كثير من الطلاب [illegible] لكونها
وهو عندهم [illegible] الصواب [illegible] الماضي [illegible] في المضارع [illegible]
من ذلك ان الوهم كالغلط [illegible]
الدماميني في حواشي المغني [illegible] قوله ومنهم من كلامه انه موصول اسمي اه [illegible] قوله وهو كذلك
انه موصول اسمي كما يفهم من كلام الناظم قوله [illegible]
موصول اسمي [illegible] اسم فاعل [illegible] المذكورة [illegible]
لا يعود الا على الاسم قوله وقال [illegible] موصولة [illegible]
قال في التصريح [illegible] بان حذف الموصوف [illegible]

قوله وقال الاكثر

قوله وقال الاخفش حرف تعريف اه وهو قول الاخر [illegible] جماعة معولا على اهلها
عليها فلا يتقى جاء [illegible] فلو كان حرف تعريف لجاز [illegible] فيه من الحاضرين
فيه متعلقة محذوف دلت عليه صلة ال لا انها متعلقة بصلتها والتقدير [illegible] فيه من الحا
[illegible] فيه [illegible] في غيره واما دليلها على الحرفية فهو ان العا[illegible]
يتخطاها [illegible] بالضارب فالجر [illegible] ولو كان اسما لكان لها موضع
الاعراب [illegible] ان الدليل على ان الالف واللام فيما نحن فيه حرف قولك جاء القائم
القائم [illegible] بالقائم فلو كانت اسما لكانت فاعلا واستحق القائم [illegible] هنا التقدير
لانه صلة والصلة لا يتسلط عليها العامل الموصول [illegible] شرح التسهيل بان مقتضى الاصل والدليل
ان يظهر عمل العامل الداخل على الموصول في اخر الصلة لان نسبتها به نسبة [illegible] الا انه منع
من ذلك [illegible] الصلة جملة [illegible] العامل [illegible] صلة الالف واللام في اللفظ [illegible]
على مقتضى الدليل لعدم المانع انتهى [illegible] الاول قوله من ذو [illegible]
[illegible] هذا البيت لسنان بن الفحل الطائي [illegible] الماء ماء ابي وجدي والفاء للتعليل [illegible]
مبتدأ [illegible] بمعنى التي في موضع رفع [illegible] حفرت [illegible] صلة [illegible] عطف
على [illegible] والشاهد [illegible] في الموضعين [illegible] كما [illegible] الشارح [illegible]
في الماء [illegible] الماء ماء ابي وجدي [illegible] الشارح [illegible] التي حفرتها والتي طويتها
[illegible] البئر [illegible] قوله ذكره ابن جني اي في كتاب المحتسب قوله كقول اه اي
كقول منظور بن سحيم الفقعسي فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا [illegible] موسرون [illegible]
بفتح الهمزة والتشديد حرف شرط بدليل لزوم الفاء في جوابها ولو كانت [illegible] بكسر الهمزة [illegible]
[illegible] عليه [illegible] كريم [illegible]
[illegible] وما بعدها [illegible] جواب [illegible] في هذا البيت [illegible]
[illegible] والشاهد [illegible] ذي حيث جاء [illegible] بالياء [illegible] ابن جني [illegible]
[illegible] في [illegible] في الرفع والنصب [illegible] ابن الصائغ [illegible]
[illegible] ولا [illegible] مشكل [illegible] الا ان سبب البناء [illegible] الصلة [illegible]

والمعارض او عينها انما تقتضي رجوعها الى اصلها من الاعراب فحقق وتأمل قوله مبنية على الضم انما يكتب
شبهها الهاجات الشرفيه حيث دخلها انما من الوهن بالاعتلال والسكون قوله واكرام انه تقول الفرا ان تسع
بعض السلف ... الحل الجامع بالفصل دفع عنكم اقربيه والكرامة ذات اكرمكم الله اقربيه ذات مع انها صفة
للكرامة المجرورة المعطوف على الفضل يعني انكم بالفضل الذي فضلكم اقربيه بالكرامة التي اكرمكم الله بها فعلى
برفع الياء وسكون الهاء اصلها بهانقلت فتحة الياء الى الهاء لعلة ... كما حذفت الالف لالتقاء الساكنين
فصار بيه وبعض الافاضل المعاصرين لم يكن متكلما على اصل المثل تمام فنقل الاعراب ما ذكرها المعترض المثل مقتل
بما يماثلها ... قوله نحو ذوات ينهض بغيرها يق وصدره جمعتها من ايق موثق والهاء في جمعتها
للابل ... المذكورة فيما قبله والاينق جمع ناقة والمثناة تحت والنون المضمومة جمع ناقة واصله
نوق قلبت الواو على النون فصار اونق فقلبت الواو ياء على غير القياس فوزنه على هذا عفل لا افعل والموادق
جمع ما دق ... سبقها بالسهام في سرعة مشيها وذوات ما ابنا على الضم اسم موصول بمعنى اللاتي
الشاهد فيه ... قوله قد تعرب اعراب مسلمات قالهالمنقول عن شرح التوضيح
المستقيل الوضع ان اعراب ذات ملحقا بالمثنى مع السكين واعراب ذوات اعراب مسلمات ...
في المقام ... واجلال وابهام قوله فيقود فاعلين في حال الرفع وجاء في حال الجر عالذي
نقله ... ذوي وذو ... قوله فيما بعد
المحذوف ... مطلق على ما يطلق عليه الذي والتي فرعهما بلفظ واحد تقول ... يقوم ... قوم و...
بعد ما اه قوله ومن اخيتها الا انت هنا بمعنى المثل ... كلا مختصا عليه لعله ... مثلها
قوله مان تكون ذلك اعيص الجميع للاستفهام بيان لمفهوم الشرط في كلام الناظم حاصله ان الفا
فيها على وجهين حقيقي وحكمي فالحقيقي ان تقدر زائدة بين ما وما دخلها كما في قولك ما فاصنعت فكا
قلت ما صنعت وهذا عند الناظم والكوفيين واما البصريون فلا يجوز عندهم زيادة شيء من الاسماء
والحكمي ان تقدر مركبة مع ما ويجعلان اسما واحدا من اسماء الاستفهام في محل نصب على المفعولية المتعلقة
بصنعت والتقدير اي شيء صنعت ... الالغاء ... فاذا قلت من ذا ضربت ...
فان ... ما ... بل تكون جزء اسم الاستفهام قبلها ... وان ... كانت
... اسماء الاستفهام ... قوله ولم تكن للاشارة اه

وذلك لانها لو كانت للاشارة لدخلت على المفرد نحو ماذا التواني والمفرد لا يصح ان تكون صلة لغير ال ...
لا يخفى ان ترك هنا ... اولى ... قوله كقول ... ابي لبيد بن ربيعة العامري الا تسألان المرء ماذا يحاول
تمامه انحب فيقضى ام ضلال وباطل والا كلام ... وما استفهامية مبتدأ خبرها وبعض ... الشا
فان ذا فيه بمعنى الذي والجملة بعدها صلتها وذلك لنقدم ما الاستفهامية عليه ... ولها البناء
النحب ... يعني يطلب ... النحب ... بالوقت المقدر ... الوقت يقال فلان قضى نحبه اي مات
والمراد هنا ... لان المرء ما ذا يطلب باجتهاد في الدنيا ... على نفسه
لا ينفك ... قوله ... فيما اشار ... ومثله ... قوله ... عدس ... من غير ... هذا تحملين طليق
اه جملة البيت عدس ما لعباد عليك امارة امنت وهذا تحملين طليق ...
مبتدأ ... تحملين صلة ... طليق ... والتقدير ...
عدس ... اسم صوت ... مبني على السكون وعباد هو ابن زياد
ابن سفيان ... كان ... المذكور يهجوه كثيرا حتى كتب ... السلطان ... بالطعام ...
الامر ... لذلك ... تم ... فلما ... قال ... فقال عدس ... اه
وامارة بكسر الهمزة ... قوله ... اعلم ... من اسماء الاشارة ... عند الكوفيين
بل جميع اسماء الاشارة يجوز ان تكون عندهم موصولات نحو وما تلك بيمينك يا موسى قالوا ان تلك موصول
وبيمينك صلتها اي ما التي بيمينك ... قوله ... الا
الكوفيين بان هذا طليق ... اسمية ... مبتدأ ... اسم اشارة ... لانها ... لا تدخل على
الموصول وطليق بمعنى ... قوله وتحملين اه ... امامه ... فطليق ... الحال
فاما طليق ... على ان الجملة كانت صفة ... عليه ... او الاشارة ... ابن هشام في
شرح الشذور قوله او متعين ... بمعنى ... قوله ... الماذا
حتى ... المقام ... ابن ... سكت ...
عيسى ابن ... الملك ... الذي ... ما يحتاج
دعاني ... الملك ... وما ما ...

وهذه الصلة قوله مراعات اللفظ والمعنى اعلم ان الموصولات ... معناه فلا اشكال ... لفظه العائد ...
وان ما ... معناه بان يكون ... اللفظ ... العائد وجهان مراعاة اللفظ
وهو الاكثر كقوله تعالى ومنهم من يستمع اليك ومراعات المعنى وهو الاقل كقوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك هذا ...
من مراعاة اللفظ ليس ... الا ... يجب ...
للمتكلم قوله خبرية اه اي ... للخبرية ... انشائية ... فاما وجب في الجملة التي هي صلة ... كونها
خبرية لانها ... بالصفة والصلة ... المخاطب للموصوف والموصول المبهمين ... المخاطب ... قبل ذكرهما
فالموصول ... فيها ... الصفة والصلة ... ان تكون الصفة والصلة الا
جملتين ... الحكم المعلوم ... تلك الجملة ... واحد ... بالجزم
الانشائية ... فلا يجوز ... لان الصلة
معرفة الموصول ... الشيء ... معناه ... وهما ... وجود
... فلا يجوز ... الموصول والجملة
الطلبية ... قوله خالية من معنى التعجب اه ...
غير التعجب لا ... الوصل ...
في التعجب الابهام المنافي التعريف قوله معهود معناها ... اي معروف ... المتكلم
المخاطب ... بالصلة ... المخاطب الموصول المبهم ... قبل ذكر
الموصول ... الصلة ... فهو الغالب ...
التهويل والتفخيم ... يعني ... لا ما ... قد
ان يوصف ... قوله ... الظرف والجرور التامان ...
لانهما ... معناها ... تقديره ...
عندك ... استقر ... الظرف والجرور ... التام ... واما
... ما ... متعلق ... عندك ...
... ما ...
الذي ... مكانا ... قوله باستقرار ... الاستقرار ... الكون

من الاكوان العامة وان لم يكن بلفظ ... ولا يجوز هنا ان يتعلقا بمستقر ... فاعل
معمولها والصلة ... جملة ... وقيل ... الموصف ... يكون بر
جملة في قراءة بعضهم تماما على الذي احسن بالرفع ... الجواب ... لابن هشام في المغني
بانه ... الذي ... وشذ ... هذه القراءة تأمل قوله ...
قوله باستقر قوله ... قوله ... الصفة الموصفة اه ... ما ...
معنى الفعل ... الفعل عليها كقوله تعالى فالق الاصباح وجعل الليل
سكنا ... قوله ... يخرج الحي من الميت ومخرج الميت ...
انه ... بالوصف ... بمجموع الوصف ... قوله ...
لبحلية الاسمية اه ... ان يصير الوصف بكثرة الاستعمال ... قوله
كالابطاه ... الاسل ... مكان ... الجادة ... علي ...
لا موصول قوله ... الحكم الترضي ... الاصيل ولا ذي ...
... الحكم ... بينهما ... الاصيل ...
... الحلف ... الاصيل ... ان يكون بمعنى ... فيكون ...
الباء ... قوله ... حكمته بالبناء المجهول ... الحكم ...
ان الالف واللام في المرضى بمعنى الذي قوله وليس بضرورة هذا المقام ... ادبها ...
العيني حيث قال ... الناظم ... منقول عن سيبويه ثم ابن ...
القائل ... قوله ... المقام ... عرفت ... الناظم ليس ...
ذلك ... سيبويه ... المذهب ... قوله لا تراه الشاعر قوله ... ان
يقول المرضي ... لا يخفى عليك ان هذا ... المراد ... ما ليس ...
... لا يلزم ... التي ...
... العبارة ...
لو فتح ... الشاعر ...
العبارة ... ذلك ...

شعاما او نائبا واما على ما ذهب اليه الاكثر من ان المراد بالفردية ما لا يقع الا في الشعر سواء كان الشاعر
عالما بلكنه في شعره منه وحينئذ فيجوز ان يكتبر الاتيان بعبارة اخرى تؤدي مقصوده ام لا فلا يتم هذا



فاحمد مخففة التوكيد والباء في به سببية والضمير المجرور بها راجع الى الفضل والمعنى مثلا قوله والحمد
المنفصل وذلك لانه لو حذف لا يقوم مع الحذف دليل على الانفصال فتقدير متصلا على الاصل فيفوت
الفائدة المترتبة على الانفصال قوله المنصوب بالحرف كجاء الذي مررت به فانه لم يحذف هنا لان اسم ان لا يحذف
الا شذوذا قوله وكالمنصوب حملا على الفاء والوجه في امتناع ذلك ان لا استبهام الا في حالات موصوفة خفية
والضمير الذي مذكور لا يراد لعدم الاستبهام بها فاذا حذف فات هذا المعنى مع انهم يقصدون التنصيص على استبهامها كما
قال ابن هشام في حاشيته على اوضح المسالك وغيره نظرا لان العايد المنصوب في المثال ليس عايدا على الحق
بل كناية عنها فصل انما هو عايد على الذي هو فاعل جاء والعايد على ال انما هو الضمير المستتر في الوصف
فلعل الشارح تبع ابن هشام في المقام من غير بصيرة فالحق مثل لما ذكر الشيخ خالد بهمزة العايد المنصوب بالوصف
المقرون بال ان كان عائدا على ال كالمثال المذكور فانه حذف فرها انما علاها الذي جاء خالد ضاربه
على ما شرح حذفه لما تقدم قوله بمعنى الحال والاستقبال كما هو ماخوذ من شرح المرادي حيث قال ان قلت هلا قيد
الناظم الوصف هنا يقيده بالعامل يعني كونه بمعنى الحال والاستقبال مع انه انما يكون عاملا اذا كان كذلك
كما اكتفى بالمثال لانه قد تقدم ان الناظم قد يتمم الحكم بالتمثيل انتهى بزيادة قوله اي فانه يحذف فالعامل
على ما للموصول الالفية قوله ولا يجوز الحذف نحو جاء الذي انا ابوه وذلك لان المضاف قبلها والعامل الذي
هو صفة قد اشترط الحوان الحذف كونه وصفا قوله او مضروبه عطف على ملاصبه يعني لا يجوز الحذف نحو جاء الذي
انا مضروبه لان الوصف اسم مفعول والمضاف اليه مرفوع به تقديرا والعايد المرفوع بالنيابة لا يحذف
قوله او ساير اسماء الفاعل عطف على قوله فالتقدير لا يجوز الحذف نحو جاء الذي انا ساير اليه وفيهما
لا يخفى لان هذا المثال الكون الوصف فيه بمعنى الماضي لا يصح بنفسه حتى يحتاج الى انه يجوز الحذف ام لا فتامل قوله لفظا
اي بحسب اللفظ فهو ما عطف عليه منصوب على التمييز قوله اي به فالمثال اعني امرر بالذي مررت به عابر بحسب اللفظ
كما هو ظاهر ومن حيث المعنى اذ معنى كل منهما الالصاق ومن حيث المتعلق اذ متعلق كل منهما فعل مشتق من المرور كما هو
الظاهر فحذف العايد كما قدره الشارح بقوله اي به قوله معنى اي عطف على قوله لفظا يعني انه جر العايد بمثل الذي
الذي جر الموصول بحسب المعنى بان كان معنى ما جر العايد هو معنى ما جر الموصول كمررت بالذي مررت به حرف ذلك
فان باء بالذي للالصاق وباء به للسببية فاختلفا وكذا يا معنى قوله اي جر الذي جاء بالفعل فالجر في قوله
ومن جر المتن في شرح التسهيل قال في شرح التسهيل الشيخ بعد ذكره لمثل ما تقدم من حيث كونهما فعلا ...

موجبة لعدم الثالث احد ما قدر من زيادة فيها لا اصلية غير الزيادة وعدم الحرف والثاني ومنع كلمة مستحقة
للتصدير على حرف واحد ساكن ولا نظير لذلك والثالث افتتاح حرف بهمزة وصل ولا نظير له والرابع لزوم
فتح همزة وصل لا سبب ولا نظير لها اصلا انها لو كانت همزة وصل لم تقطع في يا الله قوله فالهمزة همزة قطع اي في
الاصل كهمزة ام ولا يقدح الحذف لكثرة الاستعمال قوله وسيبويه اي ومن الوجوه ان مذهب سيبويه ان حرف
التعريف هي اللام وحدها والهمزة للوصل وانما تخلص لانه همزة الوصل عكس لكثرة الاستعمال لام التعريف
والدليل على ان اللام هي المعرفة وحدها تخطى العامل الضعيف اليها نحو بالرجل وذلك علامة امتزاجها بالكلمة
وصيرورتها كجزء منها ولو كانت على حرفين لكان لها نوع استقلال فلم يتخطها العامل الضعيف ثم قال هذا ما اشترك
هو التنوين وهو على حرف فلعلها اولى ان يكون دليل التعريف كذلك انتهى قوله ويجزم المتن فيه متعلق على
بان همزة ال همزة وصل قوله فيشعر قوله والالف الخ لكنها اصل بها في الوضع قوله ان اردت تعريف اي معنى
بال يعني فعال الغرض التعريف تلك وكيفيته اولا فمعرفة وللعلم ما قال الشيخ خالد تامل قوله ان حل محلها كل على سبيل الحقيقة
او فذلك بان يشير بها الحقيقة في ضمن جميع الافراد نحو وخلق الانسان ضعيفا فانه لو قيل خلق كل انسان لصح ذلك
على جهة الحقيقة ويعرف ذلك بصحة الاستثناء الذي شرطه دخول المستثنى في المستثنى منه ولو سكت عن
ذكره عنوان الانسان لكن العصر الا الذين امنوا قوله ولا استغراق صفات الافراد يكون الجنس ان حل اي اخل
محل الكل على سبيل المجاز نحو فيها الرجل اي الجامع لصفات الرجال الحميدة فانه يصح فيه ان يقال فيه كل رجل على
سبيل المجاز لانه اجتمع فيه ما افترق في غيره من الرجال من الصفات الجليلة والافعال الجليلة فكأنه لا اعتداد بغيره من الخصوص
غرضية الجامع النظر اليه وقد يعبر عن هذه اللام بلام الاستغراق العرفي كما صرح به الدماميني في شرح المغني
وهذا يصدق على الاستغراق العرفي نحو جمع الامير الصاغة اي صاغة بلده او مملكته فان كلا منهما يحتمله
لشمل الخصائص بل شمولها بعض ما يعم اللفظ وهو صاغة بلد الامير او صاغة مملكته دون غيرهم وقال
الشمني والحق ان الاستغراق الحقيقي ان يراد كل فرد مما يتناوله اللفظ بحسب اللغة والعرفي ان يراد كل فرد مما يتناوله
اللفظ بحسب متفاهم العرف كذا في المطول وعلى هذا لم يختلف كل في الاستغراق العرفي اللام مجازا فاتهم
حقيقة انتهى فتامل قوله من حيث هي اي من حيث هي موجودة في حد ذاتها اي بلا اعتبار شيء ينضم اليها
مما صدقت عليه من الافراد نحو الرجل خير من المرأة اي ماهيته وحقيقته خير من ماهيتها وحقيقتها مع قطع
النظر عن الافراد والا لاتحاد يصدق هذه القضية وهو الانسان نوع والحيوان جنس الى غير ذلك

فالاولى اي العهد الذهني هو ما عهد في الذهن مدلوله مصحوبها نحو اخاف ان ياكله
الذئب وجاء القاضي والثاني وهو ما هو معهود في الذهن مدلول مصحوبها حسا نحو قوله اليوم اكملت لكم دينكم
اي اليوم الحاضر وهو يوم عرفة وهذه الاخيرة لحسن ما مثل به لهذا القسم كما اشار به في المغني والثالث اي العهد
الذكري يكون المدلول هو ما عهد فيه مدلول مصحوبها ذكرا نحو قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون
الرسول فائدتها التنبيه على ان مصحوبها هو الاول بعينه اذ لو جيء به منكرا لتوهم انه غيره فالحاصل الذكري
الاول مثلا الحضارات في المكرمة وباللفظ هنا البيان منه الموصوفة في الكتاب والبلاغة
قول الشارح ولكن تحليل ذكر على ذكر تكميل المثال في الاول وبقيتها في الثاني وقال الشارح يمعنى
ما حد هنا فاعلم ان اللام حقيقتها المحقق السيد الشريف في حواشي الكشاف وكذا في حاشيته على المطول
كثيرة على انقسام تام جنسي واستغراقي وعهد ذهني وخارجي بان ذلك ان المراد بها اما الاشارة
حقيقة ملحق لها طبيعة من حيث هي هي اما الاشارة اليها من حيث تحققها في ضمن الفرد وعلى الثاني فاما
المراد تحققها في ضمن كل الافراد او بعضها فعلى الثالث اما المراد منه البعض المعين او غيره فعلى الاول يسمى
اللام لام الجنس والحقيقة وعلى الثاني الاستغراق وعلى الثالث العهد الخارجي وعلى الرابع العهد
فالاشكال ولعرفتها وتمكن ادماج ما ذكره الشارح لها ذكرنا تفصيلها لما مر قوله بعدنا بعرفها
اما بالعلمية بان الات اما الاشارة كما في الان او الصلة كما في الذي والتي وفروعهما او الذي جميع
الامثلة زائدة لا معرفة والا لزم اجتماع تعريفين على معرف واحد واعترض الدماميني القول بزيادة
ال في نحو اللات والعزى فقال العلم هو المجموع اللام وما بعدها فهي جزء من العلم كالجيم من جعفر وقيل هذا الا ان
انه لما كان انتهى قوله ومثله في مثال بعضهم فتعريب واستدل عليه بقول الشاعر لسلمى بذات الطلح حاجتنا
واخرى بذات الجزع الاتيها سكا انها مثلا ان لبيتن او قدر لها بغير ضربها اصطلاحا ومثل الاول
تحذف نون من لالتقاء الساكنين واعرب الان بجره بالكسر انتهى قوله وقيل وهذا من الغنية مراد بها
القائلان الا قريبا كونها لمعرفة لا زائدة ومن بعض المحققين لاعرابها في ذلك قال ان معناه
الحاضر وهما ثم قرن الوضع ترك مناسب للمعنى فلتضمن معنى ال المغنية للحضور بان الى ومن
هنا اتضح بنائه الا المعاندة للوضع كما سبق في احد قولي سيبويه في لام التعريف قوله لتحقيق
الظرف اي من النصب لانه منصوب على الظرفية ما المفعول لكونها يعقبان فضلة قوله وهذا على القول بانه

او يعني ان كون ال فيما ذكره شاذا زائدة مبني على القول بان تعريف الموصول بالصلة كما اصل الشيخ بمعنى انه ركب
اليها المعرف منها الصلة كتركيبه من المضاف اليه الى المضاف واما على القول بان تعريف الموصول باللام
وفيه انها ليست من الفاعل واسم التي ما في النصب للجمهور فقال ولعل هذا اقرب لان ال المعرفة لا تبدل وانه
الى معلوم حال الاطلاق والاشارة في ذات الموصول من جهة الصلة والا لما اعتبر والموصول مع صلته شيئا
واحدا انتهى ويفهم من كلام الشارح فيما صدر هنا وجلس عنها معهودا وما ذكرناه انه ان تعريف الموصول
بالصلة قوله وبنيات اي لم يكن ما كان ومع الا اي فانها لانه ليس للاسماء فقد قال الجامع الى قوله في قول الشاعر ولقد
جنيتك من بنات الاوبر صدره ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا قال ابن جني والواو للقسم واللام للتأكيد وقد
للتحقيق قوله جنيتك اصل جنيت لك فحذف الجار وقوله اكما مفعول جنيت وهو بفتح الهمزة وسكون الكاف
وضم الميم من الجمع همزة جمع كما على وزن فلس وعساقل الجمع عسقول بضم العين وسكون السين المهملتين عطف
وهو نوع من الكماة ابيض ويسمى الارض وبنات اوبر هو نوع اخر من الكماة صغار رديء الطعم وهي ارد
الكماة وغير الشاهد حيث زيدت فيها اللام ضرورة اذ اصله بنات اوبر كما اشار اليه الشارح فقدم المرد
ان بنات اوبر ليس علم فالالف واللام عنده ليست زائدة قوله الشارح كما في طبت النفس اي يعني مثل بنات
الاوبر في كون ال فيه زائدة للضرورة لفظ النفس في قول الشاعر وهو رشيد بن شهاب اليشكري يخاطب
قيس بن خالد البكري رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو فقال فيه زائدة
لان تمييز شرطه التنكير كما ياتي في بابه انشاء والمراد بالوجه اعيان القوم والمعنى بعدك حين عرفتنا
صددت واعرضت عنا وقد طابت نفسك يا قيس عن عمرو الذي قتلناه فكان عمرو وهذا وقيس والمراد
التعبير على قيس لاعراضه عنه قوله بالنسبة الى التعريف هذا دفع لما يتوهم وروده على ظاهر الناظم من تعريفه
ظاهر كلامه هنا يقتضي عدم الفرق بين ذكر ال وحذفها مع ان الفرق بينهما تام لحصول الحكم الاصلي
دفعه مع الحذف كما صرح به في الكلامين بتان فحاصل الدفع ان المراد بكون الحذف مذكورا ثانيا هو
بالنسبة الى التعريف وعدمه قوله الناظم وقد يصرحها بالعلمية مضافا ومصحوبا ال وغير ثابت اي للحقائق
العلم بالعلمية ليس المضاف وحده ولا مصحوبا ال وحده كما هو ظاهر عبارته بل العلم هو مجموع المضاف والمضاف اليه
ومجموع ال ومصحوبها كما صرح بذلك غير واحد من المحققين قوله للعبادلة اي عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود
حقق الصدق عليهم جميعا الا ان عرفوا غلبته على واحد حتى انه اطلق ابن عباس لا يفهم منه غير عبد الله بن عباس وكذلك

ابن عمر وابن مسعود قوله لا يلزمهم كما قيل ملة بين ينبع ومصر وعقبة معروفة وهي بها مفتوحة كان القا
موسى وقال الشاطبي القصر اسم للطريق في الجبل ثم اختصت بالتي تضاف اليها جمرة فيقال جمرة العقبة انتهى
قوله والمدينة الطيبة فان المدينة في الاصل اسم لكل ما مدينة ثم صارت بغلبة الاستعمال علما للمدينة
الطيبة قوله لا تنزع منه بناء الكلمة وذلك لان لام التعريف فاستعمالهما بدون ذلك قوله نحو يا الاعشى فان
اصله الاعشى فلما نودي حذفت منه ال لان حرف النداء لا يجامع ال وهو في الاصل يطلق على من لا يبصر في الليل
ثم غلب على شخص وهو اعشى همدان قوله اي غير السماء والا فما المفهوم من قوله ان ما ذكر تصرف على
قوله ثم اعلم انه اقرب للتقوى قوله نحو هذا عيوق فانه اسم العيوق وهو اسم نجم معروف حذفت
منه الحفاظ ابو العلاء وزعم ان ذلك جائز في سائر النجوم قوله عجز الاول كان الاصل في المرفوعات هو المبتدأ قوله
وانه عامل ومعمول يعني انه عامل في الخبر ومعمول للابتداء قوله والفاعل معمول ليس غير اي ليس غير معمول وقيد
قد يكون عاملا ايضا نحو جاء ضارب زيد وغلام عمرو ونامل قوله ووجه الثاني اي ان الاصل في المرفوعات
هو الفاعل قوله عامله لفظي يعني عامل الفاعل قوله وهو اقوى من عامل المبتدأ وذلك لانه يزيل حكم العامل المعنوي
فتقول في زيد قائم مثلا كان زيد قائما وان زيدا قائم وظننت زيدا قائما فلا فهو اقوى بقوة عامله قوله
ثم المبتدأ اسم مجرد وفيه نظر لان التجريد حقيقة هو تعريف الشيء عن الشيء وسلبه عنه بعد ان كان ثابتا
يقال زيد جرد عن ثوبه او نزع عنه بعد ان كان لابسا له وارادة هذا المعنى من قوله مجرد ظاهر البطلان كما
صرح به بعض الاعيان قبل التجريد وان كان يقتضي سبق الوجود الا انه استعمل هنا تنزيلا للقوة القريبة من
الفعل منزلته وقيل تنزيلا للامكان منزلة الوجود كما يقال ضيق فم البئر اي احفرها ضيقا انتهى
ولعله استعمل هنا باعتبار التنزيل مجازا وان لزم منه وقوع المجاز في التعريف تدبر قوله او وصفا الى اخره
واو هنا للتنويع لا للترديد لئلا يرد ان الترديد ينافي التعريف يعني ان المبتدأ نوعان مبتدأ له خبر ويسمى بالمبتدأ
الاسمي ومبتدأ له مرفوع يكتفي به اي يستغنى به المرفوع عن الخبر ويسمى بالمبتدأ الوصفي فعلم
من ان هذا المبتدأ اسم مشترك بين ماهيتين مختلفتين والجمع بين الحقيقتين فما زاد في تعريف واحد متعذر
فلذلك اتى بتعريف في قوة تعريفين فقوله وصفا وصفا رافعا بالنصب عطفا على قوله مجردا عنه فيندفع ما قيل ان
ان اعربت غلط وقع من الشارح اتباعا لابن الناظم حيث اتى به منصوبا لان المراد من الاسم في التعريف
كما قال ابن هشام المعنى العام المقابل للفعل والحرف لا ما يقابل الوصف فلعل المعترض جعله مقابلا للوصف ايضا

وصل قوله

فحمل قوله وصفا رافعا عطفا على اسم فاعترض على الشارح بانه غلط وقد عرفت مما ذكرنا ان الغلط منشأه
عدم النظر في المقام حق الامعان فصحك للاعتراض على الاعيان ومثل هذا الغلط تقع به عامل المقتضب كما نظر
بعضهم ومما يشد لك لما ذكرناه كلام الشارح في شرح صوبات القرطبي للكوفي فتدبر وتأمل قوله فالاول
نعم الصريح يعني يعم الاسم الصريح وهو ما لا يحتاج في كونه الى تأويل فيقابله المؤول وقابله التحاة بالصريح
بالظاهر انما تراد فان عندهم على خلاف الاصوليين فان الظاهر عندهم مقابل الصريح والمؤول مقابل الظاهر
مثال المؤول قوله تعالى وان تصوموا خير لكم فان تصوموا مبتدأ لانه في تأويل صومكم وخير مرفوع على الخبرية ولكم
متعلق قوله والثاني اي القيد الثاني وهو قوله عن العوامل اللفظية ليدخل نحو بحسبك درهم لان المبتدأ وهو حسبك
وان لم يكن مجردا عن العامل اللفظي حقيقة الا انه مجرد حكما لان الباء الموحدة لما اختطر عليه حرف زائد وان دخلت
حكم العدم لبقاء اصل المعنى مع عدمه قوله على ان يتخطى العلامة هذه اللفظة اعني على الخ المقام اللاستدراك
كلكن نحو ولان لا يدخل الخبر ليس فعلم على انه لابد من حصة التقريبي لكنه لا تنها للعلاقة والرواية
علم الفائدة مع القيد الثاني فلا تغفل قوله نظرا الى المعنى يعني ان المقصود من هذا الكلام هو الحكم على الدراهم
بانه كاف فلا العكس وغيره ان المقام مختلف فربما يكون المقصود الحكم على الدرهم بانه كاف كما اذا سئل هل درهم
كاف ام لا وربما يكون المقصود الحكم على الكافي بانه درهم كما اذا سئل الكافي في درهم ام لا واكثر تحقيقا هنا
لا ينبغي ان يطلق الحكم بترجيح احد الاحتمالين بل يناط الامر بمقتضى المقام والله اعلم قوله والثالث يخرج اسماء الا
فعال اي القيد الثالث وهو قوله مخبرا عنه يخرج اسماء الافعال كهيهات العقيق فانه ليس بمخبر عنه فاعلم
من ان اسماء الافعال مع عدم الحمل على انها مبتدأة كما في قائم الزيدان مدفوع بما قال شيخنا الروحي من ان معنى قائم
معنى الاسم وان شابه الفعل فيصح ان يكون مبتدأ بخلاف اسم الفاعل فانه ليس فيه معنى الاسم ولا قبله اصلا
فان تسمع في قولك تسمع بالمعيدي مبتدأ يعني باعتبار المصدر كان لفظه فعلا انتهى بمعناه قوله يخرج
فاعل اقائم ابواه اه فقائم ليس مبتدأ لانه لا يكتفي بمرفوعه وهو ابواه لعدم ليس الذي عين السكوت عليه فيقتضي كون
زيد في المثال المذكور مبتدأ وقائم خبرا مقدما وابواه مرفوع بقائم وتعليقا للخبر ان يخرج الخارج بقيد
لان عامل المبتدأ قوله الكلام مبتدأ ويليه قيل مبتدأ خبر مقدم وزيد مبتدأ ويعاد مبتدأ خبر مقدم وان تقدم على
وزيد عائد مبتدأ وخبر بعضه عين فصله انه مخرجه الشرط محذوف ولا ترى انه قدم عليه لا يخفى عليك انه يمكن
ان قلت زيد عائد مبتدأ وزيد مبتدأ وعائد خبر لم يكن فيه خلف والتقديم والتأخير قوله في كل وصف
علمه

استفهام اه هل فلك شرط في العمل افتا الاكتفاء بالفاعل فلخبر قيل ان احدهما النافي كما في المغني والاستفهام
يعم الاسمي والحرفي فالاستفهام الحرفي كما في قول الناظم اسار زيدان فاسار مبتدأ معتمد على همزة الاستفهام وزيدان
فاعل سد مسد الخبر والاسمي كما مثل الشارح بقوله كيف جالس الزيدان فكيف اسم استفهام مبني على الفتح في محل
النصب على الحالية من زيد وقدم الخبر العدم وجالس مبتدأ لاعتماده عليه والزيدان فاعل سد مسد الخبر
وقد امضروب العمران اشارة الى ان نائب الفاعل يسد مسد الخبر كالفاعل والى ان الوصف يتناول اسم المفعول
كما يتناول الصفة المشبهة نحو هل حسن الوجهان واسم التفضيل نحو هل احسن في عيني رجلا الكحل منه في عين غيره
والنسوب نحو اقرشي ابواك وانما جعل المرفوع لوصف المذكور خبرا لان الوصف قائم مقام الفعل ومعمول
عنه ذلك ما قام مقامه قوله ولا فاعلا اي المعطوف على زيد قوله نحو خليلي ما واف بعهدكما انتما اذا لم تكونا
لي على من اقاطع فانما فيه واف مبتدأ معتمد عليها وحذف الهمزة استقبالا وانتما فاعل سد مسد الخبر ومعمول
اقاطع محذوف في قوله خليلي منادى مضاف حذف حرف النداء والتقدير يا خليلي ماما فانتما مهدي ومعدى
اذا لم تكونا النفي على من يحرز اقاطع الا لعدم الاتحاد قوله وعين قائم الزيدان مثال للنفي الاسمي فغير مبتدأ وقائم
مضاف اليه والزيدان فاعل بقائم سد مسد خبر لان المعنى ما قائم الزيدان نص على غير قائم الزيدان ما قائم
ما قائم الزيدان قوله بالرفع اي برفع قوله الوصف لكون وصفا كما في اسم الاشارة او عطف بيان له لا بدل
لا بالجر لكونه ذات اسم الشيء معنا فا اليه لعدم صحة المعنى تدبر قوله اي مطابقا لما قبله وبذلك لكن نحو الترقي
استقر للضمير العائد على الوصف ولا لاذا كان مصدر يحسب افراد الوصف قوله فانه نظيرها في الافراد نحو افائم
زيد ابتداء لانه كذلك وان يرجح بان الاصل في الوصف الخبرية الا انه عورض بان الاصل في المقدم الابتدائية
فلما تعارضا تساقطا فيجوز الوجهان ولا بد ان يستثنى من ذلك نحو اقائم اليوم امرأة فانه يتعين كون الوصف مبتدأ
وما بعده فاعلا سد مسد الخبر لانه لو جعل خبرا مقدما للزم عدم مطابقة المبتدأ في التأنيث فيجب تعينه لما اتفق بما
ذكره ايضا قوله كفيتم وان تعاكسا اولنا فليفعل لهم تقديم خبر المبتدأ اذا الفاعل وجب تأخره قوله والجمع المكسر
كالمفرد يعني فيجوز الوجهان نحو اقيام الزيدون فلك ان تعرب قياما مبتدأ وما بعده فاعل سد مسد الخبر وان تعربه خبرا مقدما
وما بعده مبتدأ مؤخرا قوله الكلام ورفعوا مبتدأ بالابتداء والنكرة في الاثبات لا تفيد العموم لكنها ان تقع في مقام التنويع قوله جعل
جعل الاسم ملكة ينظر فيه لانه لا يسد به القسم المبتدأ الا في القسم الاول الذي هو المبتدأ الذي له الخبر الا انه فان المبتدأ محصور
كتحصر هم القسم الاول فعليك بمراجعته قوله لانه فالمبتدأ كانه دفع لما يتوهم من ان العامل هو الفعل وما يشبهه اوقعه فالمبتدأ

عاملا مع انه جامد وما اصل الدفع انه انما صح ذلك وانه وان كان جامدا لانه طالب له من حيث كونه محكوما به فالب
لانه ما اصل العمل الطلب كما ان فعل الشرط لما كان طالبا للجواب عمل فيه قوله عمل فيهما اه القائل بذلك هو
الزمخشري وابن الحاجب وصححه ابو البقاء ونظر ذلك بمعنى التنبيه وكما انه لما اقتضى مشبها به كان عاملا فيهما
قوله ويعمل بمعنى في زيد وما تابع والاكثر فيه حملها على اصحابه بأن العامل في ان العامل في التابع هو العامل في الاصح
قوله فالمبتدأ قوي عامل الى اخره فالاول النا ظم بعدما بان اراد هذا والقائل انه فرق بين الا تمام بعمل اقوى من العامل الا
ضعيف بعد عن القياس لان الحكم الاقتضى واحدا اذ لو اقتضى شيئين عمل فيهما لا ان الاصل في كل مقتضى ان يعمل
في مقتضاه فالجمهور هنا يدل على توجيه هذا المذهب قوله وقيل الابتداء والمبتدأ اه القائل بذلك المبرد ووجه انه
الابتداء عامل ضعيف فيقوى بالمبتداء كما يقوى حرف الشرط بفعل حين عملا جميعا في الجزاء عندما نقله وعن بعضهم
ان فقاقول بما لايظهر قوله وقال الكوفيون ترافعا اه وادر بعضهم المذهب لان كلا منهما يطلب الاخر فيجب تقدمه
لانه عامل فيلزم تقدم الشيء على نفسه لان المتقدم على الشيء متقدم على ذلك الشيء واجيب بان العامل النحوي
ليس مؤثرا حقيقيا حتى يلزم تقدمه عليه بل هو علامة ولو احتيج اليه تقدمه يكون بما يتبين فنقول كل واحد
من المبتدأ والخبر متقدم على صاحبه من وجه ومتأخر عنه من اخر فاذا اختلفت الجهتان فلا يلزم الدور وانما تقدم المبتدأ
فلانه حق للمنسوب ان يكون تابعا للمنسوب اليه ودونها الرواية فيقدم الخبر فلانه محل حصول الفائدة والمقصود من
الجملة فانك انما ابتدأت بالاسم لغرض الاخبار عنه والعرض وان كان متأخرا في الوجود الا انه متقدم في القصد
فرفع المبتدأ والخبر كعمل كلمة الشرط والشرط فان كلا منهما عاملا في الاخر نحو قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
فكلمة الشرط متقدم على الشرط الذي هو مثبتة لمعنى الشرط ومتأخر عنه بأخر العملات في العمل ومثله قوله تعالى اينما
تكونوا يدرككم الموت فاينما منصوب بتكونوا وتكونوا مجزوم باينما ونحو ذلك كثير في كلامهم قوله وعطله نظر في الاخر
انه خليفه على العلة الشرط وفيه كلام مما في الاخر كما تقدم انفا قوله مع مبتدأ غير الوصف لما كان عبارة الناظم في
عليها فاعل الفعل وعامل الوصف لذلك دفعا لذلك عوج بكل المبتدأ فاعل الفعل نحو زيد يقوم وفاعل زيد
فانه وان تمت به الفائدة الا انه ليس مع المبتدأ بل مع الفعل وعوله غير الوصف فاعل الوصف نحو الزيدان
قولك اقائم الزيدان فانه وان تمت به الفائدة الا انه ليس مع مبتدأ غير الوصف بل مع المبتدأ الوصفي فلا يكون
الزيدان خبرا بل فاعلا سد مسد الخبر هذا ما ظهر لي فاعرفه ما هنا قوله والمراد به اي بالمفرد ان المفرد هنا المطلق
ما يقابل الجملة وشبهها قوله ويأتي جملة قوله وما على الجر عطف على قوله على ما الاصل قوله والرفع او النصب بالتبعية

عطف على قوله بالجر قوله اى اسما بمعناه يربطها براءة فسّر بقوله معنى الذى سيقت له فيقيد معناه راجع الى المبتدأ
وضمير فاعل يربطها عائد على اسما والضمير المفصول على الجملة والضمير في به الى المبتدا وجملة يربطها في محل النصب صفة
لقوله اسما والظرف اعنى قوله بمعناه في محل النصب ايضا اما صفة لقوله اسما او حال منه والمعنى يعيد على الاستغلال
للجملة بمعنى انها في نفسها اجنبية الباقى انشائها قوله الى المبتدا الا ان يربطها به قوله او يعتد نحو نحن نحن
اى هذا فالموصيدا اول ونحن مبتدا ثان والسوق الى الابتداء به وصفه بالجار والمجرور المحذوف ويد وهو خبر المبتدا
الثانى كغير جزء المبتدا الاول ثم ربط بينها الضمير المجرور بمن قوله او اسم اشير به اليه اى الى المبتدا نحو ولباس
التقوى ذلك خير فلباس مبتدا والتقوى مضاف اليه وذلك مبتدا ثان وخير خبره والجملة خبر الاول والرابط
بينهما الاشارة الى المبتدا الاول ويحتمل ان يكون اسم الاشارة بدلا او عطف بيان للتقوى فيكون الخبر مفردا
لكن هذا الاحتمال لا يضر بالشاهد حيث لا يتعين كون الخبر جملة بل المعترض ان المثال المحتمل كونه نصا في
المقصود بل يكفى فيه الاحتمال قوله او بتكرار المبتدا بلفظه عطف على قوله اشير او واسم يعنى من الرابط تكرار
المبتدا بلفظه ويحصل الاستغناء ايضا بل اول معنى نحو الحاقة ما الحاقة فالحاقة مبتدا اول وما اسم استفهام
في محل رفع مبتدا ثان والحاقة خبر المبتدا الثانى هو مع خبره خبر المبتدا الاول واغنى عن الرابط بينهما تكرار المبتدا
بلفظه واكثر وقوع ذلك في مقام التهويل والتفخيم كما في هذا المثال وخوفى تم القارعة ما القارعة واصحاب اليمين
ما اصحاب اليمين قوله او عموم في الخبر يشمل المبتدا عطف على قوله تكرار المبتدا يعنى ويغنى عن الرابط عموم
او نحو ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا فان من الحروف المشبهة بالفعل والذين اسم موصول
في محل النصب اسمها وجملة امنوا صلة الموصول وجملة وعملوا الصالحات معطوفة عليها وجملة انا لا نضيع اجر
من احسن عملا خبر ان والرابط الذى اغنى عنه عموم من احسن عملا في الحقيقة كما قال البيضاوى ان يحتمل ان يكون خبر الذين
امنوا وعملوا الصالحات بل لان من احسن عملا اعم من الذين امنوا اه هذا تحقيق المراد الشارح وفيه نظر لان من احسن
عملا ليس الحسن الا هم فلا عموم في الخبر فالوجه ما قاله البيضاوى وهو ان جعل الرابط في الاية محذوفا تقديره
من احسن عملا منهم ثم اعلم ان المراد من هذا الرابط هو الضمير لا غيره اما الاشارة فانه لا يجوز في نحو زيد جاءنى هذا
الى ان خرج اوليك واما تكرار المبتدا بلفظه فقد نص سيبويه على ضعفه ومع هذا مخصوص بموضعين
احدهما اما العبد فذو عبيد وثانيهما حيث قصد التهويل والتعظيم كما تقدم واما العموم فلانه لا يجوز
في نحو زيد جاءنى الناس وزيد نعم الرجل وهذا بحث الشارح ان اراد في المغنى قوله اى منطوق انه حسبى وكفى فمنطوق

مبتدا والله مبتدا ثان الجزء حسبى بمعنى كافى والجملة خبر المبتدا الاول وهى نفسه بحسب المعنى لان المنطوق به
هو الله حسبى وهذا ذاك بعينه فلا يحتاج الى رابط قوله الخبر المفرد اشار بهذا الى ان الضمير في يشتق عائد الى المفرد
مع قطع النظر عن صفته بالجامد المكود يعنى المرادى وذلك لئلا يحمل على الناظم ان الاشتقاق لا يجامع
الجمود كما هو ظاهر كلامه هنا لكن فسر فيه الشاطبى وقال ان سيبويه وغيره من الائمة قد نصوا على ان الصفة بعد
الموصوف بمنزلة الاسم الواحد وزعم بعض المتأخرين ان الضمير يجوز عوده على الموصوف وحده وهو
خطأ واما بيان الجامد كعلم او جابر ثم تحار او براق وقال لا يكون اذا لا الاشتقاق يحمل الجامد مبتدا ثانيا او فارغ جزء والجملة
الخبر المفرد المراد به الجامد والعائد اليه محذوف تقديره والمفرد الجامد منه فارغ والمشتق منه وهو يحتمل الضمير
نحو ان الم اذا قلت هذا اسد مشيرا الى الرجل الشجاع ففى الخبر ضمير مرفوع به لانه مؤول بما فيه معنى الفعل فان اطلق مشيرا الى
السبع فلا ضمير فالخبر يكون جامدا حقيقة قوله فانه جرى على من هو له هو عطف على قوله اذا لم يرفع ويحتمل الوصلية قوله فان
فعله يعنى ان رفع المشتق الظاهر نحو الزيدان قائم ابوهما او علا اخى زيد بهم مررتهم لم يحتمل الضمير قوله والا طائرا
والا يرفع الظاهر ولم يحتمل من صلة فلم يحكم ذكره اه قوله اى الضمير يعنى ابرز الضمير الايمان به حينئذ لانه هو الذى
الذى كان مستترا فيظهر وليس معناه الايمان به اسما ظاهرا كما توهم قوله كزيد عمرو ضاربه هو يعنى عند ارادة الاخبار
بضاربه زيد وضاربه عمرو فزيد مبتدا وعمرو مبتدا ثان وضاربه جزء والجملة خبر المبتدا الاول
فمعنى الوصف اى الضاربية لزيد لانه جرى على غير من هو له وعمرو ليس له الا زيد لان زيدا هو الضارب
المضروب وظهر بهذا الضمير الذى في ضاربه لئلا يتوهم السامع ان الضارب هو عمرو ولا دليل لانه الاقرب فالمراد فيطلب
المعنى المراد بخلاف ما اذا قيل هو فانه لا يفصل الضمير حينئذ لانه يعلم ان رجحه على خلاف الظاهر
زيد ولما لا اساءة اليه فلا وقع على هذا التوهم وبه ابرز ضمير الفاعل حتى يكون مواضع وجوب فصل الضمير لهذا كما
من هنا تحقيق فارجع اليه قوله والكوفيون اى اجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس كالمثال الثانى الشارح وهو
قوله زيد هند ضاربه هو فانه لو استتر وقيل زيد هند ضاربها لا يعلم المعنى ولا يلبس لان ذلك يتعين على
ما ذكر من عود الضمير الاقرب على الا قرب وهذا ما يخفى فيه مخالفة الموهوم عود الضمير المذكر على المؤنث وهو غير
وجه الاختيار لما قوله او كيف حكم التركيب مبتدا جزء اسفل فهى منصوب على الظرف ومرفوع المحل لكونه خبرا كما
تقول زيد عند اهله والركب كما سوى في اسفل منكم وعلى الخبر برفع اسفل فالى الكلام حذف مضاف تقديره
وموضع الركب اسفل منكم وعلى كل اسفل لانه فيه معنى التساؤل والركب جمع راكب وهذا لا الفاظ الشهادة

في تعيين تركيب مقدار الكلام منه قوله بحرف جر او ما كان اشار به الى دفع ما يتوهم ورود على الناظم كما
وهو نحو نه ووقوع حرف جر محله جزء ولم يقل به احد فذا كلام المرادى ايضا اشارة الى ما ذكره الشاعر
واقتصر يعنى الناظم على ذكر حرف الاشتراك المجرور اقول يدل على ذلك قوله الفقير والمسكين كالجار والمجرور اذا
اجتمعا افترقا ذكره باستلاح ما قال العصامى ان في تعبير الناظم مسامحة والاحرف الجر مجرور فيها هو من قبيل
الحاذف والمعطوف او من قبيل عموم المجاز او من قبيل الجمع بين الحقيقة والمجاز انتهى قوله بالحمد لله اه ما ذكره الشارح
من الحمد هو المشهور وتوهم بعضهم ان الحمد مرفوع به على الفاعلية بناء على ان الظرف يعمل وان لم يعتمد و
النقل بل الحمد وهو بعيد وبعضهم ان المجرور معمول واللام للتقوية كما في قولك اعجبنى الحمد لله قوله بالحقيقة
فى الحقيقة اه اى على المختار واما الخلاف في ان الخبر على الظرف والمجرور فليس من باب الحذف والخلاصة الاصح فيها
الاسد وذا كما في البيت الاتى على انه مؤول وقيل الخبر هما مع متعلقهما لان المقصود الاخبار يوجد الشيء في الظرف
الاثقم حذف فن اعتبر هو ولهذا وسمى الباقى باسم الخبر مجازا من باب تسمية الجزء باسم الكل عن ذلك الرضى والسيد
عبد الله وغيرهما وعن القاضى زكريا ان الخلاف هنا لفظى لان القائل بالاول نظر الى الحل وفي نظر الى العامل الذى هو الاصل
فهو مقيد بقيد لا بد من اعتباره والقائل بالثانى مجموعها نظر الى المعنى المقصود انتهى قوله او ما فيه معنى كائن اه وكلمة
هنا موصولة منصوبة المحل عطفا على قوله كائنا اى وما يكون الا لفظا فيه معنى كائن فكانه اشار بهذا الى دفع ما ورد
على الناظم ان المتعلق هو لفظ كائن لا معناه كما هو ظاهر كلامه ثم ان المتعلق لا ينحصر فيما ذكر على ما ينبغى
بل هو اعم منها ذكر في كتب مطولات قوله ويجب حذف هذا المتعلق اه وكذلك [illegible] عليه وفيما بعدها
قوله ونسب ابن جنى الخبر بقوله القياس المقرر بالمتعلق في قوله فان كان غيره فلا يكون الخبر به بل هو
كذلك هو لانه مرفوع بفعل محذوف قدم المحذوف وان بنى على صيغة المجهول وحين الفاعل يرجع الى المولى عز وجل
مانه المنزلة قوله وانت مبتدا والظرف متعلق بكائن الذى هو الخبر والجملة جواب الشرط وقد حذفت منها
بالفاء وفيه الشاهد حيث صرح بذكر المتعلق وهو شاذ كما صرح الشارح وبجبوحه كل شئ بابه اى
وسط الحوف بضم الهاء الذل والهوان كان الوسط قوله وهى اختيار الناظم اه تبع كلمة شرح الكافية
انتقال فيه فكونه اسم فاعل اولى لوجهين احدهما ان تقدير اسم الفاعل لا يخرج الى تغيير لفظ الشرط واب بما
يحتاج اليه المحل من تقدير جزء وتقدير الفعل يخرج الى تقدير اسم الفاعل اذ لا يترك الحكم بالرفع على محل
الفعل اذا وقع في موضع الخبر والرفع المحكوم به لا يظهر الا في اسم الفاعل فتعين اسم الفاعل الثانى ان كل موضع كان

اللهم ان ... الاستقرار ... (marginal note, illegible)

الحرف ظرفا او قدر تعلقه بعقل يمكن تعلقه باسم الفاعل بخلاف العكس فانه يعد اما واذا الفجائية يتعين التقدير به
الفاعل نحو اما عندكم فزيد وخرجت فاذا بالباب زيد فان اما واذا الفجائية لا يليهما فعل ظاهر ولا مقدر
فاذا تعين تقدير اسم الفاعل في بعض المواضع وجب رد المحتمل الامثلة احتمال فيه ليجرى الباب على سنن
واحد ثم قال وهذا الذى دلت على اولويته هو مذهب سيبويه والاخر مذهب الاخفش انتهى
ويمكن المناقشة فيما ذكره من الوجهين اما في الاول فلان ما ذكره معارض باصالة الفعل واما في الثانى
فيمنع وجوب كون المتعلق اسم الفاعل بعد اما واذا الفجائيات ولو سلم ذلك فما هو الحق في المحل انه يجب
كونه فعلا في نحو جاء الذى في الدار وكل رجل في الدار فله درهم لان الصلة لا تكون الا جملة وشبه الجملة الى وقعت
مبتدا ونحو الفاء جملة واجب وجوبا قوله فهو من قبيل المفرد اه يعنى ان قوله ان قدر اسم فاعل وهو منه
عليه قوله فواضح جواب قوله ان قدر فعلا وفيه ايضا في قوله النتى قبل المفرد والجملة راجع الى الفعل والحرف
بما نقلناه من شرح الكافية وجب اختيار الناظم تقدير اسم فاعل وانا اوجبنا اختيار ابن الحاجب تقدير فعل لما مر على
ما ذكره الشارح ان الظرف اذا وقع صلة الموصول وجب تقدير المتعلق فعلا لان الصلة لا بد ان تكون جملة فاذا
وجب تقدير المتعلق هنا فعلا فليقدر كذلك اذا وقع الظرف خبرا لانه لا يخفى ما فيه قوله لان اجراء الباب على سنن
حب النظر رد على ابن الحاجب حيث قاس باب المبتدا على باب الموصول في وجوب تقدير المتعلق فعلا كما مر تم
انتفى حاصل الرد ان اجراء الباب يعنى باب المبتدا على سنن ونهج واحد بان تقدر متعلق الخبر اسم فاعل ليتم
اولى من الالحاق الحاقه بباب اخر يعنى باب الموصول وهو محتمل ان يكون ردا قوله ولا يخفى تأمل لابن الحاجب ردا على الشارح
بان يكون المراد من الباب الباب الظرف المحتاج الى المتعلق ومن سنن واحد تقدير المتعلق فعلا دائما فلا تغفل
ولما انجر الكلام في هذا المقام لما دار لما دار خفاء المرام على كثير من فحول الافهام قوله واعلم ان اسم زمان يكون
خبرا عن الحدث اه يعنى اذا كان الحدث غير مستمر كما مثل به فاما اذا كان مستمرا بحسب طلوع الشمس وغروبها فلا يخبر
ان قيل طلوع الشمس يوم الجمعة وغروبها يوم الاحد وفيه والهلال يوم البت فهذا لا يحد على الثلاثة اللهم الا
ان يقال ان التقييد المذكور مفهوم من قوله قوله الناظم ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وفيه مناقشة لان
الجثة كما في القاموس وشرح الجسد فيفرع الشارح بقوله ولا يقال زيد يوم الجمعة تحقق الانسان وعليس ايقاع الاخبار
باسم الزمان مقصورا على الجثة كما هو ظاهره بل هو عام للشئ الذى ذات فلا يقال الهلال الليلة رحمه فلو قال
عن جوهر بدل قوله عن جثة لكان اولى سليما عنها اورد لنا اللهم الا ان يقال انه اراد بقوله عن جثة ما افهم قوله

عن جوهر ولعل الجفاء لم يتعرض الشارح لما ذكرنا تأمل قوله فلا يقدر تقديم جهة وذلك لان خبر المات الجمع
الاتيه على السواء فلا تحصل الفائدة في الاخبار بها ايم الزمان عنها قوله الاخبار بها لما وضع الظرف موضع
الخبر الا بها جمعوه فيه نظر وتفهم مما ذكرنا عن بعض الشراح الاتية فقال الذي شرح قول الناظم يقال لا يكون
اسم الزمان خبرا عن جثة المفهوم من قوله ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة قال وقال بعض الشراح قال الفاضل
يفيد منها ما يدل على الاخبار المفهوم من قوله فاخبرا فهو مفهوم كلامه بالغ على هذا عود الضمير على اسم الظرف
في غير المواضع السبعة وهو مشي الشهرين قوله ويجب ان لا يكون قول الشارح فان يفد الاخبار وحرز قيل ومنع
موضع الضمير ما بعد قوله الاخبار بالسبب على ان يكون مفعول لقوله يفد وفاعله فيما يدل على اسم زمان
في قوله به فالتقدير هكذا وان يفد اسم زمان اخبار المتكلم به انما يتا جنسا حقيقيا واو على هذا لا يرد على
الشارح فافهم قوله كنحن في شهر كان الكون المبتدأ عاما والخبر خاصا وجه العموم في المبتدأ امر ومنع الحكم
ويغير من افراد نوع وقيل التزمام لصلاحيته لكل متكلم لا يختص بمتكلم دون آخر لما استعمل في المتكلم المعظم
نفسه فلا يقاس عليه الا بالقرينة وبهذا يندفع ما قيل من ان الشارح تبع في هذا المثال الناظم في شرح التسهيل
ولم يلتفت هو ولا غيره من الشراح على وجه العموم بل قال الناظم ان العموم لا يعقل في نحن قوله والورد
مثال الكون اسم الذات مثل المعنى في حق عموم وقتادة وقت فايادي نعج الهجرة وتشديد المثناة التحتية
الواو شهر ينضج فيه الورق علقه احد فطش درو ما عن مشرف العليا والجمع قوله نحو في ماعن اضافة الى ما
يصلح اللاخبار عنه ترك هذا القيد وقع في كلام ابن مالك والقراء شراحه على ذلك قالوا ولو كان الظرف والمجرور
فيه يختص نحو عندنا رجل ومال وفيك دار ومال الحجر لان الوقت لا يصح ان يكون فيه مال ورجل مالك طرحا
اشعر ما قد ذكرنا قوله ان يتقدم الخبر ان التقديم له دخل في التسويغ وليس كذلك بل التحقيق ان المسوغ للابتداء
بالنكرة الاخبار عنها بظرف مختص والتقديم انما هو لرفع التباس الخبر بالصفة كما رجح به غير واحد من
الاعلام ومنهم ابن هشام قوله الناظم هل فتى فيكم اي ففتى مبتدأ والمسوغ للابتداء به وقوعه في خبر الا
وبذلك تحصل الفائدة لان الاستفهام سؤال عن غير معين ويطلب تعيينه في الجواب فاشبه العموم الحاصل
في الايمان بهذا المثال يرد على ابن الحاجب حيث قال ان الاستفهام المسوغ للابتداء بالنكرة هو الهمزة
المعادل لها ام لخروجه عن الهمزة قوله ما خل لنا اي فتى مبتدأ والمسوغ للابتداء به تقدم النفي عليه وذلك لان النكرة في سياق النفي
تعم واذا عمت كان مدلولها جميع افراد الجنس فاشبهت المعرفة بال قوله الرابع ان تكون موصوفة وصفا

يعني ان النكرة اذا وصفت تقربت من المعرفة لعلم المخاطب كل وصف مما هو نظير اطلاق الشارح بل
المراد حصول الفائدة فعلى هذا لا يجوز ان يقال رجل من الناس عندنا مع انه موصوف من الناس لعدم
الفائدة في هذا التوصيف اذ الرجل لا يكون الا من الناس وهذا على ما اطلقوه في هذا المقام قوله او مقدرا
اي بالجر عطفا على قوله مذكورة قوله على احد التقديرين في الآية واما على تقدير الثاني وهو ما اظهره ابو
الاشرعيني بالمخصص به الفاعل من تقديم الحكم عليه حتى جاز وقوعه نكرة من حيث كونه فاعلا في
المعنى فانك اذا قلت قام علم منه ان ما يذكر بعده لم يصح ان يحكم عليه بالقيام فاذا قلت رجل فهو في
نية رجل موصوف بصفة الحكم عليه بالقيام ثم اعلم ان المنهي الكلب على الباخ المعتاد فلا يكون خبرا اذا كان
يحتمل صدقه فعلى يكون شر اهر اذا كان يجيء مدوده المنهي له بالباح من جهة عدم به على ما الكلب يكون
شر الاخيرا فعلى الاول يصح العشر بالنسبة الى الخبر فعلى هذا شر الاخيرا هر ذاناب وعلى الثاني لا يصح نقله
وصفه حتى يصح العشر فيكون المعنى شر عظيم لا حقير اهر ذا ناب وهذا مثل يضرب لرجل قوي اذا ركن
العجز فيما دونه قوله كومن جنس كاملة من مبتدأ والمسوغ للابتداء به كونه صفة لمن محذوف فاي
شيء من جنس كامل فحذف الموصوف واقيم الصفة مقامه وخبره قوله نحو رغبة في الخير خير فرغبة مبتدأ
والمسوغ للابتداء به مع كونه نكرة اعماله في الجار والمجرور بعده لانه مصدر وخير خبره قوله او
ان تكون مضافة ولا يخفى عليك ان هذا مستغنى عنه بقوله عاملة فيما بعدها لان المضاف عامل الجر
على مذهب الناظم كما صرح به الشارح في اول الكتاب فلا تغفل قوله وان يجوز ان يكون باقي العمل والمعنى
اي يعني بان يجوز الابتداء بالنكرة في كل موضع يحصل فيه الابتداء بالنكرة الافادة منها اي بالنكرة
قوله كما احسن زيدا فما مبتدأ بمعنى شيء عظيم والمسوغ للابتداء بالنكرة كونها للتعجب وهو زيادة
استعظام في وصف الفاعل يخفى سببه واحسن فعل ماض وفاعله مستتر فيه وجوبا عائد على ما وزيدا
مفعول به والجملة في محل الرفع خبر المبتدأ قوله او يكون دعاء يعني سواء كانت دعاء له او دعاء عليه
الاول نحو سلام على ال ياسين وسلام مبتدأ والمسوغ للابتداء كونه بمعنى الدعاء لانه كلمة خير
خبر الله اعلم اللهم سلم على ال ياسين وعلى ال ياسين جار ومجرور ومضاف اليه متعلق بمحذوف وهو
خبره ومثله سلام عليكم والثاني نحو ويل للمطففين فويل مبتدأ والمسوغ للابتداء كونه بمعنى الدعاء
لانه كلمة عذاب وللمطففين متعلق بمحذوف وهو خبره قوله او شرطا كمن اي قد عطف على

هذا ... ...
بسم الله الرحمن الرحيم
الله لا اله الا
هو الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا

دخلا فهي مبتداء والمسوغ للابتداء بها كونها بمعنى الشرط وتم فعل الشرط جزء على الاصح وقيل الجزء هو الجواب وقيل هما معا لما علمت ما يدل على جزء واتم جواب الشرط قوله كرجل لمن قال اه اى الجواب عن لعن قال المرء عندك لا يجوز مبتداء والمسوغ للابتداء كونه جوابا للسوال وجزه محذوف تقديره عندك قوله او ما تمكن يموت فعل مبتدا والمسوغ للابتداء بها كونها عاما في الافراد وجملة يموت جزءه ومثله ما رجل في الدار قوله لو حشفا اذا اسد في الباب فاسد مبتداء والمسوغ للابتداء بها كونها تاليا اى تابعا للاذ الفجائية [illegible] متعلق بمحذوف جزءه قوله مرينا وبحمى اه فالواو في بحم الحال هو مبتداء وقد اضاء جزءه وفيه الشاهد حيث وقع مبتدا مع كونه نكرة لوقوعه بعد واو الحالية قوله وقد توجد الافادة دون شىء مما ذكره ودون مثل خارقية العادات نحو شجرة سجدت وبقرة جزءها من جرادة فتجره مبتداء والمسوغ للابتداء بها كونها خارقية العادة ما اذ العادة ان الشجر لا يكون الخر اولوا العلم وتمرة مبتداء والمسوغ للابتداء قصد العموم بلفظ النكرة فان المراد بحسب الاستعمال ان كل فرد من افراد التمرة على سبيل الاستغراق خير من كل جرادة وجزءه قوله خير من جرادة متعلق بخير والفرق بين هذا العموم وما تقدم ان اعلم انه روى ان اهل حمص اصابوا جرادا كثيرا وكانوا محرمين فسئلوا عمر كفارة ذلك فقال تمرة خير من جرادة وروى غير عمر قال العامة انهم سئلوا ذلك من كعب الاحبار فاوجب عليهم في كل جرادة درهما فبلغ ذلك العمر وعليه الشريف فقال انما اراد بهم كثيرا يا اهل حمص تمرة خير من جرادة يعني لو تصدقتم مكان جرادة تمرة قوله ويفهم من كلامه ان الاصل في المبتداء يعني يفهم من كلام الناظم والاصل في الاخبار اى والكلام الا ان ابيد لا في ذلك ما مر التاخير في الخبر ليتم الحكم بما ان التقديم في المبتداء وانما كان الاصل في المبتداء لانه محكوم ولا بد من وجوده قبل الحكم لان البنوة الشيء للشيء فرع ثبوت المثبت له فقصد في اللفظ ان ذكره قبل الحكم ليوافق الوضع الطبع ولا يرد عليك الفاعل لانه معمول للفعل ومرتبة العامل قبل مرتبة المعمول قوله لاالتباس اى لان لا يلتبس الجزء بالمبتداء فان كلا من هذين الجزءين صالح لان يخبر عنه بالاخر ويختلف المعنى بحسب ذلك فاذا عرفت انسانا بعينه واسمه ولكن لا يعرف باضافته بانه صديقه واثبت ان تعرفه ذلك فتقول صديقك زيد ولا يجوز ان تقول هذا تقول صديقك زيد واذا عرف انه صديق لكن لا يعرفه باسمه وشخصه واثبت ان تعرفه ذلك فتقول زيد صديقك ولا يصح ان تقول زيد صديقك هذا اصل المسئلة عند الجمهور وقيل يجوز تقدير كل منهما مبتداء وجزء ما وقيل ان كان احدهما مشتقا فهو الجزء وان تقدم نحو القائم زيد وقيل ان كان احدهما مفرقا فهو المبتدأ

نحو هذا نحن فانه استوفى الوجوب الحكم بابتدائية المتقدم نحو الله ربنا ومحمد نبينا كذا في الصبي ولم يكن التمثال للمبتداء والجزء اذا كانا متساويين في التنكير ومثال ذلك ما انا افضل منك افضل مني وحكمه حكم ما سبقه قوله فان كان ثمة قرينة جاز بهذا بيان لمفهوم قول الناظم ما دمنا بيان يعني ان وجوب العام المذكور في صورة استواء الجزءين في التعريف والتنكير قرينة واضحة للالتباس جاز تقديم الجزء على المبتدا قوله كقوله بنونا اه استشهد به النحاة على جواز تقديم الجزء على المبتداء مع كونهما معرفة لقيام [illegible] عقلية على التعيين لانه من المعلوم تشبه بني الابناء كما هو في البيت بنونا جزء مقدم بنوا ابنائنا مبتداء والمعنى بنوا ابنائنا مثل ابنائنا والموخر شبه على المشبه والاصل تقديم المشبه على المشبه به نحو زيد في شعر لان المراد الحكم على بني الابناء بانهم كالبنين لا العكس وقد قيل انه لا تقديم فيه ولا ما فانه جاء على عكس التشبيه مبالغة وعلى هذا فلا شاهد في البيت وبنانا مبتداء اول وبنوهن مبتداء ثان وابناء الرجال جزء من المبتداء الثاني وهو مع جزء في محل الرفع جزء من الاول والا بعد نعت الرجل فلا شاهد فيه قوله فان رفع ضمير اه بيان لاحكام التقديم وذلك لان اسناد الفعل الى الضمير يعلم منه ابتدائية المتاخر نحو قام الزيدان وتوهم فاعليته المتاخر نحو المثال المذكور على لغة اكلوني البراغيث ما سمعته بالكلية تقديم الجزء على المبتداء كما قاله جماعة منهم الناظم وصاحب شرح التسهيل اكثر من ذلك اللغة ولا يرتب انه جمل المحمل على الاكثر متعين هنا ذكره في الاية من ان الذين مبتداء واسروا جزء وهو احسن الوجوه فيها وفاقا لابن هشام وقيل الذين مرفوع المحل بدل لعزو واسروا وقيل فاعل اسروا على لغة اكلوني البراغيث ويمكن ان يكون منصوب المحل على المفعولية لفعل محذوف اعني قوله واشربهم فالكلام اه واجيب بان اللبس يندفع بمقتضى الوقيم اذ قام موقام بالالف والنون مسقطت لفظا لما ذكره وهذا المقدار كاف لاندفاع اللبس تدبر قوله لئلا يتوهم عكس المقصود وهو كون الجزء محصور فيه والمبتداء محصور لو قدم عليه لتوهم عكس هذا لان المحصور فيما هو الجزء الاول والمحصور فيه هو الجزء الاخير اقول هذا المحذور يندفع لو قدم المحصور فيه بالا مع الا والا كان على انه ان بينه عليه اللهم الا ان يقال انهم التزموا التاخير هنا ثم حملوا على المحصور بانما فاذا الطلعوا العقول في ذلك تدبر قوله وشذ من هذا الا عليك المعول ومعناه ليس الشرط على الا علاء ويجئ الا ولا المعول اى الاعتماد في الامور الا عليك يا رب يا اصله يا ربي حذفت الياء للضرورة وبقيت الفتحة

قوله التفصيل الاجزء قوله يرجى فوله بك متعلق به والشاهد في قوله وهل الا عليك المعول والا المعول الا عليك ان تشهد ما بالمصرع الاول ايضا لانه من قبيل الشاهد في المصرع الثاني لان المعول مرفوع بالظرف لاعتماده على الاستفهام فانه في محله ولا تقديم ولا تاخير وفيه انه خلف من الفعل المفصل بالا فكما لا يجوز هل الا قام زيد لا يجوز هل الا في الباب او في الدار زيد قوله فان لم يوهم عكس القصد انه هذه وصلية يعني اشد ذلك وان لم يوهم عكس الحصر متقدم مع الا فالمحل ذو هنت يتقدم مهما الاعرف سابقا وجاز من يعلم انه ما مر ولا يجوز التقديم لان لها صدر الكلام او هو عليه قوله خالى لانت ذو جزء يعني الحيث دخلت اللام على الجزء وهو قوله لانت ولم يتقدم واجيب بان اللام ذاته او انه جزء المبتداء محذوف اى لهو انت وضعف الاول بان زيادة اللام مخصوصة بالشعر والثاني بان الجمع بين لام التوكيد وحذف المبتداء كالجمع بين متنافيين قال الشيخ انا داينت البيرى التقدير فيه اى زيادة اللام وحذف المبتداء فلا عمل الزيادة اولى لئلا يجتمع التوكيد والحذف وهو ممتنع عند الجمهور قوله لهم ما بعده وهو قوله اولا انه الصلة يمكن ان يقال ان لازم الصدر انما يستعمل فيما هو الاستفهام كما يظهر ذلك من امثال المصنف قوله او مبتداء وما يناسب المقام قول بعض الاعلام عليك ما رايت الصدق من هذا مضافا لصاحب نصله قوله فمن زيد فاه والمبتداء هو قوله في والمضاف اليه الصلة وهو من الاستفهام الذي تلزم الصدارة يجب تقديمه بسبب ذلك وهنا فلا جزء قوله وقصد لان فلا سر جاء هذا انما الحكم في اقصد فلا من الفصل والفاعل والمفعول محله رفع جزء مقدم ورجل مبتداء مؤخر قوله لان المسوغ للابتداء بالنكرة يفهم منه انه لو كان هناك مسوغ اخر يجوز تقديمه لم يكن التقديم واجبا ويدل عليه قوله نعم ما على سمي عندنا علم انه قد وقع الخلاف بينهم في ان التزام ذلك هل هو لاجل الابتداء بالنكرة لا يحصل الاعتماد الا عليه كون الجزء ظرفا او شبهه وتقدمه على المبتداء او لاجل التباس الجزء بالنعت واما تسويغ الابتداء بالنكرة حاصل بحتى كون احدهما اجزاء الا الاول ذهب الجمهور الى الثاني ابن هشام قال ابن عصفور قوله فيها ملابس ملابسة وهو رفع لما او رد على الناظم من ان عبارته كعبارة ابن عصفور ليست بسليمة لان الضمير في قولنا في الدار صاحبها متلبس بما يلابس الجزء بل على جزء وهو الدار فحاصل الدفع ان عبارة الناظم كعبارة غيره ليست على ظاهرها بل هي على

حذف مضاف وهو ملابس فحذف واقيم المضاف اليه مقامه اعلم ان هذا البيت يعد من مشكلات هذا الكتاب وقد شرحه للناظم منه على تعين من يعد من اهل الالباب فلا باس بان نكشف الحجاب عن هذا الباب بعون الله التواب فنقول قوله كذا متعلق بمحذوف تقديره الحكم يلزم تقديم الجزء واذا ظرفية شرطية مضوبة بجوابها وعاد فعل ماض وبه متعلق قوله عليه والضمير في عليه عايد على الجزء على تقدير المضاف كما مر ومضر فاعل وبه يتعلق قوله عاد وما في ما موصول اسمي محذوف لموصوف او صفة لقوله مضمر قوله به منه متعلق بقوله يخبر والضمير في به عايد على الجزء والضمير في منه عايد على ما قوله مبينا تحتمل الحال في به قوله يخبر فعل مضارع مبني للمفعول ونائب الفاعل هو الضمير المستتر فيه والجملة صلة ما فى ما والعايد هو الضمير في عنه والتقدير كذا يلزم تقدم الجزء على المبتداء اذا عاد على ملابس الجزء مضمر من المبتدا الذي يخبر عنه بذلك الجزء حال كونه مبينا اى مفسرا للضمير العايد عليه من المبتداء قال الناظم كاين من علمته نصيرا فاين ظرف مكان متضمن معنى الاستفهام وجزء مقدم ومن مبتداء مؤخر وعلمته فعل وفاعل ومفعول اول ونصيرا مفعول ثان لعلمت ان جعلته مفعولا اول ان كان بمعنى عرفت ويحتمل ان يكون نكرة موصوفة وجملة علمته صفة قوله او لاانحصار فالجزء ويصير المعنى هكذا ان اتباع احمد معصور علينا مع جواز كوننا تابعين لغيره انما المقصود ان اتباعنا معصور عليه مع انه يمتنع لغيرنا فحينئذ لا حل هذا قدم الجزء قوله الاستاعتبه احترز به عن لولا التحضيضية لانها لا تدخل الا على الافعال كقوله تعالى لولا انزل الينا الملائكة ولولا نفر ويأتي في بابه ان شاء الله قوله والكائن حذفه اه لولا الاضداد لم يجموه ما سلم ولولا اعلاء مم واديه ما كرنحو الذي هو الجزء يجوز ذكره وحذفه لان في اللفظ ما يدل عليه وهو الاضداد لانهم بمعناه مثلا او قس عليه المثال الثاني قوله خلاف ما اذا لم يدل نحو قول النبي صلى الله عليه وسلم خطابا لعائشة لولا قومك حديثو عهدهم بالاسلام لاسست البيت على قواعد ابراهيم هكذا في الاوضح ولعل الشارح نقله بالمعنى تدبر قوله قومك كلا اى اضافي مبتدا وخبره حديثوا عهدا وبحب ذكره لعدم ما يدل على خصوصيته هذا الجزء وهو حداثة عهد القوم بالكفر لو حذف كما هو ظاهر اذ يجوز ان يفهم منه ضعيف الاسلام او كثير الفقر او نحوهما قوله نحو لعمرك لا افعلن العمر بفتح العين المهملة البقاء وكذا بضمها مع سكون الميم فيهما وجواز ضمها مع الثاني الا انه التزم مع اللام فتح العين تخفيفا لكثرة الاستعمال والمراد بهذا المثال ما كان المبتداء فيه صريحا في القسم اى مشعرا به قبل ذكر القسم وعوض فيطل بالحلف فحذف الجزء وجوبا خلافا لابن عصفور وجماعة انه يجوز ان تقدم فيه عمرك فيكون من الخبر

لا الخبر اياه وجعل في الخبر للدلالة المبتداء وهو عمرك عليه وبنايته لافعلن حتى قوله لم يجب الحذف نحو لعمرك
لافعلن فالتقدير عمرك قسمي لافعلن فهو لعمرك مبتداء وعلى خبره وذلك اثباته وحذفه لان معها القسم
غير لازم للقسم اذ قد يستعمل في غيره نحو عمرك الله عجيب الوفاء به ولا يفهم منه القسم الا بعد ذكر القسم قوله
كمثل كل صانع اه فكل مبتداء وصانع مضاف وما صنع عطف على المبتداء وما نكرة موصوفة او موصولة
او مصدرية والعائد كما قيل الخبر والخبر محذوف وجوبا لدلالة الواو وما بعدها على المصاحبة والاقتران
فالتقدير كما ذكره الشارح قوله نحو كل امرء والموت يلتقيان فالمراد فكل امرء كلام اضافي مبتداء والموت عطف عليه
ويلتقيان خبره وفيه الشاهد حيث التزم ذكر خبر المبتداء مع العطف بالواو لعدم كونها نصا في المعية قوله
ليشب بفتح العين المهملة بمعنى يحرق والضمير المستتر فيه عائد على الموصول والفتى مفعوله والجملة صلة الموصول
والمراد بالمهاد المشكو من النقص قوله حسبتها حالا اي من الضمير المستتر في كان المقدرة التامة وذلك الضمير راجع
العبد والعبد معمول المصدر المذكور ولا يصلح هذه الحال ان تكون خبرا لما فيها المبتداء اذ الضرب مثلا لا يصلح
ان يخبر عنه بالاساءة قوله والاصل حاصل اذا كان اه اي اذا اريد الاستقبال او اذ كان ان اريد المضي
فقوله حاصل خبرها فالحمد اذا فاظرف الخبر مضافا الى كان التامة ولا يجوز ان يكون الخبر المحذوف نفس اذا او اذ
كان لما عرفت من انه لا يجوز الاخبار بالزمان عن الجثة فحذف حاصل واقيم الظرف مقامه ثم الظرف واقيم الحال مقامه لانها
بمنزلة الظرف في المعنى الا ترى انه لا فرق بين ضربي زيدا قائما وضربي زيدا وقت قيامه وكون كل منهما بمعنى في
والظرف ليس بالخبر بكذا ما هي بمنزلته كما صرح به في التصريح قوله وتقديره كما تقدم اي حاصل اذا كان او اذ
كان فحذف اه ما تقدم قوله بتقديم الحال اي في قوله وهو قبل حال لا يمكن ان يكون خبرا قوله نحو ضربي زيدا
مثل بالا او فعل مثل لانه وصف الضرب لا الزيد ولا يجوز نصبه لصلاحيته للخبرية وقيل انما وجب الرفع لعدم
احتياجه الى اضمار بخلاف النصب وهو كما قال في التسهيل اذا عادته الاسم ان يكون واجبا كما في زيد من نسبة
قوله بنعت مقطوع اي عن متبوعه لمجرد مدح او ذم او ترحم فالاول كرددت بزيد الكريم والثاني نحو اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم والثالث نحو التقت الى عبدك المسكين برفع الكريم والرجيم والمسكين على انها اخبار
للمبتداء المحذوف والتقدير هو الكريم هو الرجيم هو المسكين وانما وجب حذف المبتداء في هذا الموضع لانهم
ارادوا استصحاب الحالة التي كان عليها قبل جعله خبرا وهو الاتباع المنعوت والقصد المبالغة في المدح ونحوه
قوله كنعم الرجل زيد يعني يجب حذف المبتداء اذا اخبر عنه بمخصوص نعم اي جعل مخصوص نعم خبرا عن ذلك

المبتداء نحو نعم الرجل زيد اي هو واما لو جعل المخصوص مبتداء اي الممدوح فيكون الكلام على التقدير جملتين
الاولى نعم الرجل والثانية المخصوص مع الجزء الاخر مبتداء وخبرا بيان ذلك انك اذا قلت نعم الرجل فكانك
سالك لا تسأل عن المخصوص ويقول من هو فتقول زيد هذا اذا اخر المخصوص واما اذا قدم نحو زيد نعم الرجل
فيكون مبتداء والجملة بعده خبره والكلام جملة واحدة وجوز بعضهم مع تاخير المخصوص ان يكون مبتداء والجملة
قبله خبره هذا كلما ذكر في همع يجري في بئس وعبارة الشارح فامرها ظاهر قوله بدلا من اللفظ بفعله اي بفعل
المصدر فوضح ذلك انهم يلفظوا بالمصدر عوضا وبدلا من تلفظهم بالفعل نحو صبر جميل اي صبري صبر جميل فصبري
مبتداء وصبر جميل كلام توصيفي خبره والاصل اصبر صبرا جميلا فحذف الفعل واقيم المصدر مقامه على سبيل النيابة
ولا يجوز الجمع لانه لا يجمع بين البدل والمبدل منه ثم عدل عن النصب الى الرفع للدلالة على الثبوت والاستمرار
والتزم فيه حذف المبتداء اجراء لحالة الفرعية مجرى الحالة الاصلية لانه لما كان منصوبا امتنع ذكر عامله فكذلك
اذا كان مرفوعا تامل فانه دقيق قوله نحو في ذمتي لافعلن ففي ذمتي خبر المبتداء محذوف وجوبا لسد
جواب القسم مسده اي في ذمتي يمين كما ذكر الشارح ومثله على عهد تقيني لافعلن قوله اي من شرطاً يجوز ان
يكون الخبر فيه مشتملا على ظرف كل من الجزئين لا على احدهما الا ترى ان الحمد ليس تمام الحلاوة ولا تمام
الحموضة وكذا بينها ويمتنع العطف فيه عند الجمهور لان العطف يقتضي المغايرة فلا يقال الرمان حلو وحامض
معنا اطلاق هذا لان ملاحظة العطف قبل الربط لا يحذر فيه وانما المحذور فيما لوحظ الربط قبل الحكم
فالمطلب التفصيل فافهم قوله ان لم يكن اسم يكن هو الضمير المستتر فيه العائد على الاثنان لانه مفرد لفظا او على الخبر المتعدد
والمفهوم من سياق الكلام والا ما وجزم بحذف وف والتقدير ان لم يكن الاثنان او الخبر المتعدد في الجمع قال
الناظم كهم سراة شعراء وصالح الميرالي الوفيس والجمع سراة وهو جمع عزيز لا يكاد يوجد له نظير
لانه جمع فعيل على فعلة وفي قاموس والسراة اسم جمع قوله ومن يك ذا بتات فمن موصولة مبتداء وجزم قوله
فهذا بتي قوله فات جزانه ذا بت بفتح الباء الموحدة ونشد يد الثا فوق هو الكثا الغليظ البيع وقيل
طيلسان من خز قوله مقيظ بكسر الياء وكذا مصيف وكذا قوله مشتي بكسر التا الفوقية ومنها الشاهد فانها
اخبار عن قوله هذا باعا طف كما في قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد والقيظ
بين الغيظ وهو زمان شدة الحر والصيف والشتاء قوله والمراد بها اه يعني ان المراد بالاحاد التي هنا ونحوها
فانها كلها مقصودة في الشعر بتنا عرابه التصريح بذلك فاطلاق كلام الناظم مقيد بما ذكر الشهادة السياق

قوله وهو النهي والدعاء اه يعني بالاخلاص كما في الارتشاف مثال العاصب النهي لا تزال ذاكرا معه ومثالها
بعد الدعاء الا ذا الحاجات محقوقا قوله المصدرية الظرفية سميت ما مصدرية لانها تقع مع صلتها
وظرفية لنيابتها عن الظرف وهو المدة وقد تكون مصدرية غير ظرفية ومثالها اذا وقعت بعد مادام الذي
قال الناظم اعطما دمت مصيبا درهما اي اعط الفقير مدة دوامك مصيبا درهما فبان تقديره بالفعل
والمصدر فهذا تفسير الكلام الى العامل في الظرف فيتم به الجملة فيصح ان تقول مادمت مصيبا درهما الفعل
الظرف اذا لم تقرر بها دوامك مصيبا ولا يحصل الفائدة به وبه فلا يجوز ذلك واما اذا لم يتقدمها عامل
بجملة او نقل مهما لكن كانت مصدرية غير ظرفية نحو عجبت مما دمت الا ان اي من دوامك لم يتعد العمل المذكور
قوله الحرص بارا فعال اي مثال ما الظرف اي في مثال ما استقر في محل الرفع صفة لقوله افعال ويجوز ان يكون
متعلقا بقوله الحق قوله وهي ابرح اه يقال العلام لا تبرح مختلط فلا يحمد وبرحا لحفظه الحكيم ومن
حسان بالكرم من شواهد برح قوله لا يرجعون بعدك فالحق بتواثل مادر شاد وصلح من حيث برسله
معنا البشر وفي شواهد استحال قوله ان السادة تحيل مودة بتدادك الصفوات بالحسناء
شواهد فتل قول الزيادة حتى تعلقت كانها مرية اي ما دمت ناسم تقل جبين نعره وجرها
منهم ومن شواهد اولا تدنو اراتهم فادنا ويصير او من شواهد نحو قوله وبليت فرحا داميا تعدو صحة نار
نحو قوله وسار ومن شواهد هذا نحو نعلته اداب الصدر فمن عذاها قالا و باب الصدر وهبعد اوجد نعمو
عذا وراح قوله تعد واضحا وتوحد انانا والذي يحرى في التسهيل ان غدا وراح ليسا لجقين بصار والمنصوب
بعدها حال لا خبر خلافا لزعم بنى وابى البقاء قوله وهذه الافعال الى النار قسم قوله وهو زال واخواتها
التي اشار اليها الشارح وهي فتي وبرح وانفك لان من شرط عملها النفي ولا يدخل على الامر قوله وهو ليس وما
اما ليس فبالاتفاق لانها منعت وضع الحروف فاتفقا الاتفاق لا يفهم معناها الا بذكر متعلق واما عند دام فعند
الفراء وكثير من المتاخرين لانها لا تتصل بما الظرفية وكل فعل وقع صلة لما المذكورة التزم مضيه هكذا قال ابو حيان في
كتابه لطيان وما يليه دم ودام ودم من متصرفات التامة قوله نحو لم اك بغيا فاك مضارع كان واصله اكون
حذفت الضمة للجازم والواو لالتقاء الساكنين والنون للتخفيف فصار لك محذوف منه ثلاثة اشياء شيئان وجوبا
وشي جوازا وهو النون واسمه مستتر فيه وجوبا وخبره بغيا واصله بغويا اجتمع فيه الواو والياء سبقت احدهما
بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وقلبت الضمة كسرة فصار بغيا قوله وكونك اياه كونك مبتداء

فهو مصدر مضاف الى اسمه وهو كاف الخاطب وخبره قوله اياه والاصل كونك فاعل فحذف
المضاف وانفصل الضمير واقيم مقامه وفيه رد لابي البقاء حيث زعم ان المنصوب بعد مصدر
كان نحو الا اجرا وجه الرد ان الضمير لا ينتصب على الحالية وجملة عليك يسير خبر المبتداء
والبدل باسكان الذال المعجمة العطاء والباء متعلقة بقوله ساد وحلم عطف على البدل
وعليك متعلق بيسير قوله كان اخاك هذا محل الشاهد من قول الشاعر وما كل من يبدي
البشاشة كائنا اخاك اذا لم تلفه لك منجدا فكائنا اسم فاعل كان جريا على مذهب الجارية واسمه
مستتر فيه جوازا تقديره هو واخاك خبره والبشاشة بفتح الباء الموحدة والشين المعجمتين
طلاقة الوجه وتلقه بالقاء بمعنى تجده معتدا لا شين وفي التنزيل الفوا اباهم ضالين و
منجدا بالجيم مفعول الثاني لتلقى حالا فالعبر قوله لست ذائلا اخيك هذا جزء قول الشاعر
قفي اخبريا اسماء ان لست ذائلا احبك حتى يغمض العين مغمض فزائلا اسم فاعل زال
الناقصة واسمه مستتر فيه تقديره انا وجملة احبك خبره ويغمض من الاغماض وهو اطباق
الجفن على الجفن ومغمض فاعله والعين فاعله قوله وقد يقول لا طيب للعيش مادامت
منغصة لذاته بالذكار الموت والهرم الطيب بكسر الطاء اسم لما تطيبه النفس ونحو خلاف
ما يكرهه وهو اسم لا وخبره محذوف وهو حاصل ونحوه وبه يتعلق قوله للعيش وما
في قوله مادامت مصدرية وفيه لذاته بالرفع اسم دام وخبره منغصة وفيه الشاهد
حيث قدم الخبر على الاسم وهو جائز واقع خلافا لابن معط والبيت حجة عليه والادكار
هو الذكر والهرم ضعف كبر السن قوله وبعضهم خطيئ على ابن معط يعني فالقلعة فيهم في
ليس وهو ابن درستويه ومن تبعه قوله وقد يقول وليس سواء عالم وجهول سكت
على ان جهلت الناس عنا وعنهم فقوله يطلق خطاب المؤنث والناس مفعول له قوله ان جهلت
حالنا وحالهم وعالم اسم ليس وسواء خبرها وفيه الشاهد حيث قدم الخبر على الاسم وهو
جائز خلافا لابن درستويه والبيت حجة عليه قوله وقد يمتنع من التوسط بان خيف
شال ذلك كان عملي عدوي اذ لو قدم لتوهم ان المتاخر خبر الصلاحية كل منهما لذلك
ومثال الامر ان الخبر بالا قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء يعني صفيرا ونحو ما كان زيد

الآشارام وهنا لعالاذا كان الجمهضا فاالى ضمير يعود على ملابس اسم كان غلام هند عاقبتها على
قال ام هند جبيبها قوله وقد يجب اى يمتنع وقد يجب توسط الام وذلك اذا كان الاسم مضافا الى
ضمير عائد الى ملابس الاسم نحو يعجبني ان يكون فى الدار صاحبها فلا يجوز هنا تقديم خبر يكون عليها
نفسها لاجل الحرف المصدرى اذ لا يتقدم معمول صلة عليه ولا تأخره عن الاسم لاجل الضمير اذ
لو اخر عنه عاد الضمير على المتأخر لفظا ورتبة وانما استثنيتا الا الدكر بربما اما اورده الرضي
على المشهور حيث قال واما تمثيلهم فى هذا المقام بنحو كان فى الدار صاحبها فليس بصحيح اذ ليس ثمة
ما يوجب التوسط اذ لو قدم الخبر على الناسخ لم يمتنع انتهى قوله هذه الجملة يؤتى بها كثيرا الفصل
بين كلامين فاطردت عادة كثير من المصنفين بجعل الفصل بها بين كلامين متعلقين بشيء واحد
وبينهما اختلاف ما كما هنا هذا قوله وتقديم الخبر على هذه الافعال الا ما نفى كجائز فى هذه الفقرة
باطلاقها ثانيا فى ما تقدم وما سيذكر بقوله تمنعه اى من وجوب التقديم فالتوسط والتأخر
اللهم الا ان يقال ان المراد بقوله جائز المقيد بالاذاعي ما يوجب احدى هذه الثلاثة الا ان الحكم
لا يرفع الايراد ومثلوا لذلك الجواز بقوله تعالى اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون فاياكم معمول
خبر كان وقد تقدم عليها وتقديم المعمول يؤذن بجواز تقديم العامل هكذا استدل المص فى
شرح التسهيل وجماعة ممن تقدم عليه كالفارسي وابن جني وفيه نظر لانه قد يتقدم المعمول
حيث لا يتقدم العامل كما فى قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر فتقدم معمول الفعل مع ان الفعل
لا يجوز تقديمه لان اما لا يليها فعل ولانهم يجوزون زيدا لم اضرب وعمرا لن اضرب مع عدم تجويز تقدم
الفعل على لم ولن فالصواب ان يمثل ببيت العروض وهو قوله اطول الليالى ام طال اكثر ما اتيا قوله
لانها الا نعلمه ان وقوعها اه هذا التعليل كما لا يخفى على الفطن العليل لا يفيد الا عدم منع تقديم خبرها عليها مع
واما على منع تقدم خبرها عليها نفسها بان يتوسط بينها وبين ما فلا فالتعليل عليل قاصر عن افادة تمام
المدعى وعلل ذلك بلزوم الفصل بين الموصول الحرفي وصلته لكن اجاز كثير منهم على ما حكي الفصل بين المو
صول الحرفي وصلته اذا كان غير عامل كما المصدرية فمن اجاز تقديم خبرها عليها وحدها ومن منع ذلك منعه
والله اعلم قوله كما فعل وصلاه اه اما فعل فباتفاق واما صار فقد حكى سيبويه عن بعضهم فى ما صارت حاك
بمعنى ما صارت النصب والرفع على ان ما استفهامية مبتداء وفى صارت ضمير يعود على ما وهو اسمها اذ

وما بعد برفعها

محاجتك خبرها والتقدير ايحاجة صارت حاجتك واما الرفع فعلى ان حاجتك اسم صارت وما خبرها قدم عليها
فعلى هذا لا يكون من المستثنيات فتدبر قوله سواء كانت شرطا يعني سواء كانت ما النافية شرطا فى عمل ذلك
الفعل بان لا يعمل بدونها مثل زال ودام وفتئ وانفك وبرح فانها لا تعمل بدون ما جعلها ما النافية
ام لم يكن كما سواها من افعال الناقصة فلا تقول مثلا قائما ما زال زيد ولا قائما ما كان عمرو وعن الاندلسي
فى شرح الكافية وكلاهما جائزان عند الكوفيين لان ما عندهم لا يلزم تصديرها ووافقهم ابن كيسان الكو
فيين لا فى ما كان وخالفهم فى ما زال قوله فان كان النفي بغيرها جاز التقديم يعني تقديم الخبر على العامل
نحو قائما لم يزل زيد ومنطلقا لم يكن عمرو قوله صرح به فى شرح الكافية اه يعني صرح بجواز تقديم الخبر على
العامل المنفي فيه بل ظاهر فى ذلك الشرح الاجماع حيث قال فيه فان كان النفي بغيرها جاز التقديم عند الجميع
قوله واكثر المتأخرين كالفراء وابن برهان والزمخشري والشلوبيني وابن عصفور قوله فانها اشبهها هنا
بليت القياس والفيض الاول والثاني نص قوله على امتناع تقديم خبرها الى خبر عسى ومثلها ليس فيما ذكره
من الامرين فلكن ذا امتناع تقديم الخبرين قياسا عليها بالقياس الاستثنائي وفيه نظر اما اولا فلانه
قياس وثانيا فلانه قياس مع الفارق كما بينه ابن المص واشار اليه الش بقوله وفرق ابنه بينها اى فرق
ابن المص بين ليس وعسى بان عسى هنا فعل وبين ليس وعسى فرق لان عسى دالة على ما يلزم صدر الكلام
وهو معنى الترجي فى نحو لعل وليس كذلك فانها دالة على النفي وليس النفي فى لزوم صدر الكلام كالترجي لانه لو
لزم صدر الكلام ما كلا امتنع لا ابلونه فيما عداها انتهى فاعترض الشارح عن هذا دعليه كما لا يخفى على من له ادنى
تكلف فى فهم العبارة قوله يستدل لا بتقديم معموله فى قوله تعالى يوم ياتيهم الخ اخره وجه الاستدلال بالاية
لاية الكريمة كما فى التصريح ان يوم ياتيهم معمول لقوله مصروفا وقد تقدم على ليس واسم ليس ضمير مستتر
فيها عائد على العذاب ومصروفا خبرها فتقديم المعمول يؤذن على تقديم العامل اذ لو لم يكن
تقديم الخبر على العامل هنا جائزا لما جاز تقديم معموله عليه وقد مر ما فى هذا الاستدلال فلا
حاجة الى تطويل المقال قوله واجيب بانه اتسعوا فى الظرف بيان ذلك ان الظرف ان والظرف اما
زمان او مكان وكل شيء من الحوادث لا بد ان تكون فى زمان او مكان فصار مع كل كلمة كقرينة وبحر منه
فيدخل حيث لا يدخل غيره كالخادم فانه يدخل حيث لا يدخل الاجانب واما الجار والمجرور فاجري
مجراه لمناسبة بينهما اذ كل الظرف فى التقدير جار ومجرور اوملحق بهن الجواب ان الدليل خاص والمدعى

ايهم

ام بجمع تنول

عام كما هو ظاهر لا يخفى انما لا يتم فاحفظ ما ذكر فى المقام من الكلام فانه من اعز الوجود فى كتب الاعلام
الحمد لله الملك العلام واستلم الثبات فيما تزل فيه الاقدام قوله كم كان مالك فكم اسم استفهام
فى محل نصب خبر كان قدم عليها وجوبا لان الاستفهام مما له صدر الكلام ومالك خبرها وقد مثل ايضا كان زيد
قوله او جعفر بغير كقوله ان كان ذو عمر قوله ما شاء الله كان مثال الخبر كان التامة وقوله اى وجد
وانما قدمنا له مع ظهوره لخفائه على كثير من الطلبة كما سئلوني عن ذلك قوله مضارعها مثل الماضية
قيل ولو تركه لفهم ما قبله قوله بالنسبة اى بنصب العامل على المفعولية بقوله الا في وفاعله قوله معمول
الخبر فلو عكس بان يجعل العامل مرفوعا على الفاعلية والمعمول الخبر منصوبا على المفعولية لصار المعنى هكذا لا يقع
العامل بعد معمول الخبر يعني لا يجوز ان يقال طعامك كان زيد الاكلا ولما كان هذا المعنى مفهوما من عبارة
الناظم فلعله الش بقوله بالنسبة قوله فلا يقال كان طعامك زيد اكلا وذلك لما بين كان وبين اسمه
من الفصل باجنبي منهما قوله خلافا للجمهور فى التوضيح ان الكوفيين واجيب على ما قد عقدوا فى هذه ايضا فما
لمناسب للش ان يقول بعد ذكر المثالين خلافا للكوفيين واجيب على قوله ومرجح ايضا بجواز تقديم المعمول
فصل لا يجوز عنده ابن سراج فى طعامك كان الاكل زيد لا يخفى على الفطن العارف ان ذكر صاحبه
يقتضي ايضا جواز نحو طعامك كان زيد الاكل قوله كقوله اى قول الفرزدق بجمان ايام عطية عودها
اوله فنافذ هداجون حول بيوتهم فالبيت كما ترى يوهم ان عطية اسم كان وجملة عودها خبرها بحبه عود من العاد
واياهم معمول مقدم وقد حط العامل الذي هو كان معمول الخبر وهو اياهم وبهذا تمسك الكوفيين
لجوازه ولان يلي العامل معمول الخبر ثم وان لم يكن ظرفا ولا جارا ومجرورا واجاب عنه البصريون بان اسم كان ضمير
الشان وعطية مبتداء وهو اسم رجل من بني جرير وجملة عودها خبره واياهم مفعول عودها والجملة الاسمية
فى موضع نصب خبر كان فعلى هذا ليس فى البيت ما استبانوا امتناعه من تقديم معمول خبر كان على اسمها بل
الذي وقع فيه هو تقديم معمول خبر المبتداء على الخبر وقنافذ جمع قنفذ بضم القاف وفتحها خبر مبتداء
محذوف اى هم قنافذ وهداجون جمع هداج مشبه الدال مغافر وجيم من الهدجان وهو مشية
الشيخ بهذا البيت هجو قوم جرير وتشبيههم بالقنافذ تشبيههم بالليل وطوى ذكر المشبه به وهو من الاستعارة
واراد بالكناية كما فى التصريح قوله نحو ان تكون ماجدا نبيل تمامه اذا تهب شمال بليل فانت مبتداء
ما جدا خبره ونبيل فصل عن الثاني بمعنى الفعل خبر بعد خبر وشمال الجعفر ريح تهب من ناحية القطب وبليل

بجمع تنول

يجمع سليه سنة شمال والشاهد فى زيادة كان بلفظ المضارع والدليل على زيادتها لعدد وجود الا
ستغناء عنها دفع ماجد نبيل قوله الناظم كما كان اصح علم من تقدما فما فى قوله ما كان نكرة تامة تعجبية فى محل الرفع
بالابتداء واصح فعل ماضي فاعله مستتر فيه وجوبا راجع الى ما وعلم مفعول به لا صح وكان زائدة بين ما
المذكورة واصح وجملة اصح فى محل الرفع على انها خبرها قوله بين الصلة والموصول وكذا قوله و المنعوت
والموصوف فالمبتداء عطف على قوله ما فعل التعجب قوله وشذت زيادتها قوله على كان المسوم
العراب او لجيادنا بني ابي بكر تسامى والشاهد فيه زيادة كان بين على ومجرورها وهو الليل الا والو
والجياد جمع جواد وهو الفرس النفيس رفع بالابتداء وتسامى خبره واصله تتسامى من السمو بمعنى العلو
حذفت احدى التائين والمسومة بفتح الواو المعلمة والعراب بكسر العين المهملة لغة المسوقة وهي
العربية التي نسبت عليها بسمة وعلامة وتركت فى المرعى لترعى قوله كقولهم ما اصبح ابردها وما
امفاها التعجبية مرفوعة محلا على الابتدائية وابرد فعل التعجب فاعله الضمير المستكن فيه وجوبا العائد على
ما والضمير المفعول للدنيا والجملة فى موضع خبرها وما امسى او فاها عطف على الفقرة الاولى وهي مثلها
فى التركيب والشاهد فى زيادة اصبح وامسى والمعنى ما ابرد الدنيا وما ادفاها قوله يعني اشبهها
اى بقرينة قول الناظم ويحذفونها لا يخفى انه لا حاجة لقوله وحده قوله الناظم وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر
قال فى التصريح لانها الاصل ولو من ادوات الشرط الطالبة لفعلين فيطول الكلام فيخفف بالحذف
وانما خص بان ولو دون سائر ادوات الشرط لان ان ام ادوات الشرط الجازمة ولو ام ادوات
الشرط الغير الجازمة كما ان كان ام بابها فهم يتوسعون فى الامهات ما لا يتوسعون فى
غيرها انتهى او لكثرة استعمالها دون البواقي قوله كقوله المرء مجزي بعمله ان خيرا فخير ذكره
فى مجمع الامثال بلفظ الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وقال انه من امثال العرب انتهى
فللش ان لا يعبر بما ترى من انه لا امثال للاغير قوله اى ان كان عمله خيرا يعني ان هذا اصله
فحذفت كان واسمها فى جملة الشرط وبقي خبرها وهو خيرا وقوله فخير اى خيرا المبتداء محذوف والتقدير
فجزائه خير والجملة جواب الشرط هذا اصل الاول وبرفع الثاني ويجوز ذلك رفعهما ونصبهما
ورفع الاول ونصب الثاني عكس الاول فعلى الاول يكون المحذوف اربعة اشياء ثلثة فى الجزء
الاول وهي كان وخبرها ومتعلقه شيء واحد فى الجزء الثاني وهو المبتداء والتقدير ان كان

فحعل خبرها خبرها وعلى الثاني يكون الحذف وقد ايضا اربعة اشياء في كل من الجزئين مسيئان وهما
كان واسمها والنقص يراد كان على خبرها كان جزائه خبرا وعلى الثالث يكون الجزء الاول في الحذف
كالاول من الوجه الاول والثاني كالجزئين من الوجه الثالث فجملة الوجوه اربعة رفع
الاول ونصب الثاني دفعها ونصبها وعكس الاول فالاول اولى واقوى لان فيه تقليل الحذف
المناسب للاصل والاخير اضعف لان فيه كثرة الحذف المنافية للاصل والمتوسطان متوسطان
لان الحذف فيهما لم يبلغ في القلة مبلغ الاول ولا في الكثرة مبلغ الاخير لكونهما اقوى واضعف
منها **قوله** لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل معناه لا يامن
ولا يطمئن من نكبات الزمان وحوادثه صاحب بغي وظلم ولو كان ملكا جنوده كثيرة بحيث
ضاق عنها الارض سهلها وجبلها فقوله ذو فاعل قوله لا يامن والدهر منصوب على الظرفية
والشاهد في قوله ولو ملكا حيث حذف بعد لو الشرطية كان مع اسمها والنقدير ولو كان
الباغي ملكا قال الشارح فالباغي اسمها وملكا خبرها وجنوده مبتدا والجملة بعده خبره وهي
في محل النصب على انها صفة لقوله ملكا **قوله** من لد شولا تمامه فالى اتلائها فشولا لا تقع الشين وسكون
الواو والقصر والتنوين جمع شائلة على غير القياس وهي الناقة التي خف لبنها وارتفع ضرعها وحال
عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية والاتلاء مصدر اتلت الناقة اذا تلاها ولدها يعني من زمن
كونها شولا الى زمن كونها متلوة بالولد وهذا كما في التصريح **قوله** من لدن ان كانت شولا يعني هذا اصله
فحذفت كان مع اسمها وهو الضمير فيها الراجع الى النوق وابقي خبرها الذي هو شولا **قوله** وعلى ان
بالرفع يعني على ضرب كان معه خبرها وابقاء الاسم جاء ان خبر فحذفت فيه كان مع خبرها كما عرفت سابقا **قوله**
ثم كان لما اي للاختصار فانفصل الضمير عن حرف كان فصار انت وقيل ما المعوض عنها وادغمت النون
في ما لتقارب بينهما في المخرج فصار اما انت **قوله** ومثلا ابا خراشة اما انت ذا نفر تمامه فان قومي لم تاكلهم
الضبع فابا منادى بتقدير حرف النداء اي يا ابا وخراشة بضم الخاء المعجمة وحكي كسرها وبراء مهملة وشين
معجمة مضاف اليه والمركب الاضافي كنية شاعر مشهور وقوله اما انت ذا نفر معمول فيه ما ذكره النحاة
اما انت برا وتعلق اللام محذوف يعني لان فخرت علي لان كنت ذا نفر والنفر بفتح النون والفا
جمع الرجال والضبع بفتح الضاد المعجمة والباء الموحدة السنة الجامعة قال في التصريح ان فيه نودية

لانادم

لانادم بردّ الحيوان المعروف ورشح بقوله لم تاكلهم الضبع وهو عبارة عن الشدة التي تحصل من جدب
السنة شبهها بالاكل فهو استعارة تبعية **قوله** ما بعد ان الشرطية لفظه ما نائب فاعل لقوله يعوض و
الظرف يتعلق به او بقوله حذف ولا وللقرب **قوله** وذلك خلاف اشارة الى حذف كان مع الاسم
والخبر والتعويض عنها بما المذكورة **قوله** كقوله افعل هذا اما لا اي فما عوض عن كان واسمها وادغمت
نون ان فيها التقارب بينهما ولا هي النافية للخبر وهو تفعل وجواب الشرط محذوف تقديره
فافعل **قوله** ولم اك بغيا واصل تك تكن حذفت اه اصلها اكون وتكون بالرفع فحذفت الضمة للجازم والواو
لالتقاء الساكنين والنون للتخفيف والاولان واجبان والثالث جائز للتخفيف بشرط المذكور والثالث جائز
كما عرفت واما الآتي فمثالين الاول للناقصة والثاني للتامة **قوله** بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف نحو
لم ان سيكون وتكون لكم الكبرياء ولم يكونوا من بعده قوما صالحين فالاول مرفوع والثاني منصوب
والثالث مجزوم بحذف النون فحذف النون في هذه المقامات لانها متحركة في الاول والثاني بحركة الاعراب والثالث بالحركة
المناسبة فتماسكت عن الحذف بخلاف ما اذا كانت ساكنة فانها شبيهة بحرف المد واللين في سكونها وانكار
الصوت بها فتحذف كما تحذف هذه الاحرف بجامع انها تكون اعرابا مثلها وتحذف الجازم كما تحذف هذه الاحرف
قوله والمتصل بساكن لو عنه عطف على قوله غير المجزوم يعني بخلاف المتصل بساكن او بضمير نحو لم يكن الذين كفروا
وقوله ان يكن فلن تسلط عليه فلا تحذف النون منهما لتعاصيهما على الحذف لقوتها بالحركة العارضة لالتقاء
الساكنين في الاول وكون الضمير يرد الاشياء الى اصولها فلا تحذف معها بعض الاصول في الثاني **قوله**
المشبهات بليس يعني في رفع المبتدا اسما لها ونصب الخبر خبرا لها بجامع الجمود والنفي والدخول على الجملة الاسمية
وانما فصلت هذه الاحرف عن باب كان لانها احرف وتلك الافعال **قوله** عند اهل الحجاز لعلمان مشابهتها
ليس وجهان عقلي ونقلي اما العقلي فهو ان شبه الشيء بالشيء يقتضي اعطاء حكم كبا ان فانها لما اشبهت
في الافعال ما اخذ حكمه الذي هو الرفع والنصب فشبهتها واخواتها بليس يقتضي اخذ حكمها الذي هو الرفع والنصب
واما النقلي فقوله تعالى ما هذا بشرا فان ما فيه بمعنى ليس كما عرفت واما بنو تميم فانهم لا يعملونها على ليس
حجتهم في ذلك انها تدخل على الفعل والاسم جميعا والعامل يجب ان يختص بقبيل معموله ويقرؤون ما هذا بشر
بالرفع على طبق لغتهم الا من عرف منهم انها في القرآن فانه يوافق الحجازيين وذلك لا يخفى عليك ان هذه
الحجة ملاء التي تنفي الجنس فانها عاملة باتفاق مع انها تدخل على القبيلين ايضا فان قالوا ان لا انما اعملت على

الفعل ليست نافية للجنس قلنا اذا ما اذا دخلت على الفعل ليست بمعنى ليس هذا مع ان قراءتهم قوله تعالى ما هذا
بشر بالرفع على طبق لغتهم غير موجه لان قراءة القرآن على اختلاف اللغات غير جائزة واذا وقع اجماع
القراء على قراءة النصب فلا معنى لقراءة بني تميم بالرفع **قوله** ما هن امهاتهم بنصب امهاتهم بالكسر على
انه جزء ما وقراءته عاصم بالرفع على اللغة التميمية **قوله** فان وجدت اي لفظ ان فلا عمل لما وذلك
لان معادة ان معها تزيل شبهها بليس لان ليس لا يليها ان فاذا وليت ما ان الشاهد وبنا
بيانا في الاستعمال فيبطل الاعمال **قوله** نحو ما ان انتم ذهب هذا موضع الشاهد من قول الشاعر بني غدانة
ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم الخزف برفع ذهب وصريف على الاهمال وما ذهب بعض الكوفيين
الى جواز النصب بعد ان وعدان هذا وحرفيا بالنصب على الاعمال ذهابا منه الى ان ان نافية مؤكدة لما
والبصريون على ان ان زائدة كافة لما من العمل ولا يذهب عليك ان الخلاف في الاعمال والاهمال مبني على
هذا الخلاف كما صرح به بعضهم فانهم بني غدانة كلام اضافي منادى بحذف حرف النداء وغدانة بضم
الغين المعجمة وبالدال المهملة المخففة والنون فبكاء التانيث قبيلة من يربوع والصريف بفتح الصاد
وكسر الراء الفضة الخالصة والخزف بفتح الخاء والزاء المعجمتين وبالفاء ما عمل من طين وشوي
بالنار حتى صار فخارا **قوله** وعدم انتقاضه بالا او بغيرها اي بما هو بمعناها نحو ما زيد الا قائم
ابوه **قوله** فان انتقض بها وجب الرفع وذلك لان عملها ثمرة المشابهة من جهة النفي فاذا انتقض
النفي كسرت شجرة المشابهة فينفصل ثمرة العمل **قوله** وجب الرفع وذلك لانها ضعيفة في العمل لما
من انه حق بالمشابهة وما ثبت لها من العمل لا بالاصل المشابهة هو كونها باقية على دخولها من تقدم
المرفوع فاذا تقدم الخبر عليه بطل الوضع وخرجت من شبهها الاصلية فيبطل العمل لبطلان النوع
وتغير السمت واما قول الفرزدق فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر بنصب
مثلهم مع تقدمه فقال سيبويه انه شاذ لا يكاد يعرف قائله وقيل غلط ومثلهم مبتدا معنى
الا انه بني على الفتح لابهامه مع اضافته الى المبني وهو الضمير والمبهم المضاف الى المبني يجوز بناؤه
واعرابه انتهى وقد تقدم في باب المضاف الى ياء المتكلم **قوله** كما هو كلام الانام هنا يعني ثم الاتم
قول الناظم مع ترتيب ذكر انه يبطل العمل ببطلان الترتيب سواء كان الخبر ظرفا او غيره يمكن ان يقال ان
الناظم يفيد بطلان العمل اذا تقدم الخبر على الاسم وهو ظرف او مجرور ولان المراد من قوله مع ترتيب ذكر

الترتيب الذي

الترتيب الذي بين ما في ليس وهي تعمل مع تقدم الخبر الظرفي كما عرفت فكلامنا فيما نحن فيه فتدبر **قوله**
وصرح به اي بوجوب رفع الخبر في نحو ما في الدار قال النحاة ذلك وليت شعري لم لم يسوغوا ابقاء
العمل مع تقدم الخبر الظرفي كما سوغوا في باب ان مع ان العمل فيهما ما لشبه ثم قال اللهم الا ان
يقال ما الفرق بين البابين في قوة الشبه وضعفه فان الباب ان شبهها بالفعل المتصرف من وجوه
عديدة وهذا الباب يشبه الفعل الغير المتصرف معنى فقط لا لفظا فلهذا جوز ابقاء العمل
مع تقدم الخبر الظرفي في ذلك الباب دون هذا الباب انتهى بمعناه وبهذا يندفع ما يرى من خلاف التي
لو كان ما في باب ان وليس **قوله** خلافا لابن عصفور يعني ان ابن عصفور جوز تقديم الخبر اذا
كان ظرفا او مجرورا فالمرفوع في نحو ما في الدار زيد مرفوع بكما الخبر مرفوع على الابتداء ونقل عن الكوفي
السيرافية **قوله** لان الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره قال بعض الاعلام في هذا المقام ما حاصله
هذا جواز تقديم المعمول اذا كان ظرفا وعدم جواز تقديمه اذا كان كذلك ما لا يقبل المعمول ولا
فهام اذ تقديم المعمول فرع تقديم العامل بل لو عكس الامر بان يحكم بالجواز في الخبر وبالمنع في
المعمول لكان اشبه بالصواب فان المعمول قد يمتنع حيث يجوز العامل الا يرى ان معمول الخبر
كان لا يتقدم على اسمها مع جواز تقديم الخبر وفيه ما عرفته في باب كان فارجع اليه لتعلم انه
لم يات بالصواب مضافا الى ما قاله بعض اولي الالباب من الفرق بان الخبر عمدة ومعموله
فضلة وهم يتوسعون في الفضلة ما لا يتوسعون في العمدة **قوله** موجب اي بفتح الجيم يعني
مثبت حاصل المرام من هذا الكلام ان ما لا تعمل الا في المنفي والمعطوف بلكن مثبت فيجب
رفعه لعدم عمل ما في المثبت ولجات المبرد كون بل بانا لمعنى النفي لما بعدها كما حكاه
الشمني في باب العطف وسياتي انشاء الله **قوله** بغيرها اي بما يقتضي التشريك كالواو
والفاء نصب المعطوف ابتاعا على اللفظ نحو ما زيد قائما ولا قاعدا وشاربا ولك ان ترفعه عطفا على
المحل **قال الناظم** وبعد ما وليس جر البا الخبر على سبيل الكثرة كما يشعر به قوله وبعد لا و
كان قد يجره على ما اي جر الخبر بالباء البصريون برفع توهم الا ثبات فان السامع قد لا
يسمع اول الكلام فيتوهم الكلام الموجب منفيا وذلك مامون بدخول الباء على الخبر
اه

وقال الكوفي انه لتاكيد النفي وفي التصريح ليس بكونها ليس استثنائية لتخرج ليس لا
لان معنى بها كما في حرف الكلام لا يقع ما بعد الا الا بعد قائم لا يقال قاموا ليس زيد وكا تزاد
الباء في خبر ليس تزاد في اسمها اذا تاخر الى موضع الخبر كقراءة بعضهم ليس البر بان تولوا
وجوهكم بنصب البر وقوله اليس عجيبا بان الفتى يصاب ببعض الذي في يديه وهذا
من الغريب كما في مغني اللبيب ولا فرق فيما بين الحجازية والتميمية فيه ابهام لان ما
في قوله فيما يمكن ان يكون موصولة او موصوفة ويحتمل ان تكون شابهة بليس لان
الباء اه هذا تعليل لقوله لا فرق حاصله ان دخول الباء على الخبر انما هو لكونه منفيا ولفظه
ما عند الفريقين ما فيه الخبر وان كانت عاملة عند احدهما وغير عاملة عند الاخر فحينئذ لا
فرق عند الفريقين في دخول الباء على خبرها كما هو ظاهر نعم لو كان دخول الباء على الخبر لاجل
كونه منصوبا لكان الفرق بين الفريقين ظاهر فيدخل عليه عند الحجازي ولا عند التميمي كما
هو ظاهر ولما كان هذا الامر لعدم دخول الباء على الخبر لكونه منفيا لا لكونه منصوبا خفيا بينه
الشارح بقوله ويدل على ذلك اه ح لو حين جر بالباء الزائدة الجر والرفع والنصب على
قوله يجوز اما الجر فظاهر اما الرفع والنصب فلان الخبر المجرور محلين محل اصلي وهو الرفع قبل دخول
ما وليس ومحل ثان بعد دخولهما وهو النصب فالجر بالعطف على اللفظ والرفع بالعطف على المحل
الاصلي الاولي والنصب بالعطف على المحل العارضي الثانوي هذا لا ذو شفاعة جملة
البيت وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب غالبا الشيخ
والشاهد في قوله لا ذو شفاعة بمغن حيث جاءت لا بمعنى ليس ودخلت الباء الزائدة
على خبرها كما تدخل في خبر ليس قوله فتيلا بفتح الفاء هو الخيط الذي يكون في شق النواة منصوب
على انه مفعول مغن على حذف المضاف والاصل قدر فتيل كما في قوله تعالى ولا يظلمون فتيلا لم
اكن باعجلهم وهو موضع الشاهد من قول الشاعر وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذا
جشع القوم اعجل فزاد الباء في اعجلهم وهو خبر اكن المنفية بلم واذ تعليلية وقيل هي ظرفية بمعنى حين
مضافا الى الجملة التي بعدها والعامل فيه اعجلهم والجشع بجيم فشين معجمتين الفايق في الجشع وهو شدة

للحرص على الاكل وهو متعلق باعجل وهو بمعنى عجل في الموضعين لا التفضيل نظرا الى المعنى
فهو سماع فيهما بمعنى ان جر خبر لا وكان المنفية بالباء مسموع من العرب مقصود على السماع
فلا يقاس عليه خلاف النفي ان زيادة الباء في الخبر الغير الموجب مقيس بشرط بقاء النفي والتمام
اتمام فيشترط على علمهم اقتران اسم لا بان الزائدة لانها لا يقترن بها ولم يسمع من العرب فلا
شيء على الارض باقيا جملة البيت تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا قوله تعز
من التعزي وهي الحمل على الصبر والتسلي عند اصابة المصيبة قوله فلا شيء على الارض باقيا الفاء
للسببية ولا في الموضعين نافية للجنس وهي عاملة عمل ليس وتوهم بعضهم ان لا العاملة عمل ليس
لا تكون الا لنفي الوحدة وليس كذلك كما نبه عليه ابن هشام في المغني وسياتي انشاء الله وشيء
اسمها وعلى الارض ظرف مستقر صفة شيء او لغو متعلق بقوله باقيا وهو خبر لا وهكذا اعرب
الثاني الا ان الظرف اعني مما قضى الله متعلق بقوله واقيا كما يجده الذوق السليم والطبع
المستقيم وما في قوله ما يحتمل المصدرية والموصولة والوزر هو الملجا والواقي هو الحافظ او
المخاسر وتسل على ما اصابك من المصيبة فانه لا يبقى على وجه الارض شيء وطابق الحق وتحفظ
من قضاء الله او عما قضاه الله وحكمه وقال الشوكاني ولقائل ان يقول ان هذا البيت لا شاهد فيه
لامكان ان يكون باقيا وواقيا حالين من شيء ووزر وسواء كانت لا عاملة ام لا انتهى وفيه
بعد التسليم ما في مراده من ان المثال لا يجب ان يكون مما يليق مما يكتفى فيه بالاحتمال لا
انا باغيا سواها جملة البيت وحلت سواد القلب لا انا باغيا سواها ولا من حبها متراخيا والشاهد
في قوله لا انا باغيا حيث عمل لا بمعنى ليس في المعرفة فان انا في المحل الرفع اسمها وباغيا خبرها وانما
ماله يمكن ان يجعل انا مرفوعا بفعل مضمر وباغيا نصب على الحالية تقديره لا ارى باغيا سواها بمعنى
على الياء خبرها فلا امر الفعل ابو الفتح وانفصل ويجوز ان يجعل انا مبتداء والفعل المقدر بعد
خبرا فاعل الباغيا على الحال ويكون هذا من باب الاستغناء بالمعمول عن العامل لدلالته عليه ونظيره
كثيرة والمراد بسواد القلب حبة فانا ابن قيس لا براح لي صدره من صد عن نيرانها بمعنى من اعرض ونكص
من نيران الحرب فانا الموصوف بالرسوخ والقيام عند اشتدادها والشاهد في قوله لا براح
حيث استعمل لا بمعنى ليس وحذف خبرها والمعنى لا براح لي فبراح اسم لا ولي خبرها اي تولي

اراد بهذا التنبيه على ان قوله تلك هنا ليس بمعنى وقوع شيء بعد شيء كما في قوله ولا يلي
العامل معمول الخبر لفساد المعنى فافهم لتانيث الكلمة على المشهور كما في ثمة وربة
وانما حركت للتخلص من التقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة ومقابل قوله على المشهور قول
الشيخ الرضي ره حيث جوز كونها للمبالغة في النفي كما في علامة وقول بعضهم حيث قال
ان لات فعل ماض من لات بمعنى نقص استعملت للنفي وقول بعضهم حيث قال ان
اصل لات ليس بكسر الياء قلبت الياء الفا والسين للتحقيق تاء مضاد لات نحو ولات
حين مناص والواو للحال ولا نافية بمعنى ليس والتاء زائدة لتاكيد النفي والمبالغة
او لتانيث الحرف واسمها محذوف وحين مناص خبرها بمعنى فنادوا والحال انه ليس الحين
حين مناص وفرار وتاخر ان هو مستوليا على احد تمام الابيات اضعف المجانين وقد رواية
على نزهة الملاعين انشده الكسائي شاهدا على عمل ان عمل ليس فان نافية بمعنى ليس واسمها
هو ومستوليا خبرها وفيه الشاهد اخر وهو ان انتقاض النفي بعد خبر ان لا يقدح في عملها
ومثله قول الاخر ان المرء ميتا بانقضاء حياته بان يبغى عليه فيخذلا ومعلاطخم كا
الساعة والاوان فمن اعمالها في الساعة قوله ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي
مرتع مبتغيه وخيم ومن اعمالها في الاوان قوله طلبوا صلحنا ولات اوان فاجبنا ان ليس
حين بقاء واراد ولات اوان صلح فقطع اوان عن الاضافة في اللفظ وبناها على الكسر
لشبهها بنزال كما تقدم اعني في قوله ولات حين مناص وقرئ شذوذا ولات
حين مناص بمعنى برفع حين على انه اسم لات والخبر محذوف وهو لهم كما قدره الشيخ والقاري بذلك
هو عيسى بن عمر الايضاح عليك ان مقتضى القياس كما في شرح التصريح ان يكون حذف الخبر هو الغالب بل كان
ينبغي ان يكون حذف المرفوع ممتنعا لان مرفوعها محمول على مرفوع ليس ومرفوع ليس لا يحذف اللهم الا
ان يقال ان هذا فرع تصرفوا فيه ما لم يتصرفوا في اصله تدبر وتسميتها بذلك تغليب اذ في تسمية
الافعال بذلك الاسم اي الحال المقاربة مع ان كلها ليس للمقاربة تغليب كما قال الشيخ كانه اخذه من شرح
حيث قال وسميت هذه الافعال المقاربة وان كان منها ما ليس للمقاربة تغليبا اذ هي ثلثة اقسام
لرجاء الفعل وهو عسى وحرى واخلولق فهذه الثلثة للاعلام بالمقاربة على سبيل الرجاء وقسم للمقاربة

الفعل

الفعل وهو كاد وكرب واوشك وقسم للشروع فيه وهو انشا وطفق واخذ وجعل وعلق هذا الكلام
والعهدة في المقر عليه لترجي اي الترجي حصول مضمون الخبر والظاهر المراد به الاسم المفرد
يعني ان المراد بغير المضارع هو الاسم المفرد والعوض من هذا اصلاح قول الناظم لان قوله غير
مضارع مطلق فيدخل فيه كل الاسم المفرد والظرف والمجرور والجملة الاسمية والفعلية المصدرة بغير
المضارع ولم يرد مجي هذه كلها خبرا عن عسى وكاد كما هو ظاهر فلاجل ذلك قيد الشارح غير المضارع بالمفرد
هو الاول فاسط التشديد قوله والمراد به اه تامل ثم ان في كلام الناظم ان جر الناظم وقوع خبرها
دين مضارعا وهو غير الموجب لان الخبر فيهما هو مجموع المضارع ومرفوعه في مثل كاد زيد يقوم
حسن زيد يخرج وكذا مع ان نحو كاد زيد ان يقوم كقول اني عسيت صائما جملة البيت
اكثرت في العذل ملحا دائما لا تكثرن اني عسيت صائما الملح من الالحاح حالا من فاعل اكثرت ودائما
صفة لقوله لا تكثرن فعل نهي مؤكد بالنون الخفيفة وروي لا تلحى بمعنى لا تلمني والشاهد في
صائما لان الاصل ان يكون خبر عسى فعل مضارع وقد جاء هنا مفردا وهو نادر على انه نقل عن
ابي حيان ان هذا البيت مجهول القائل لم ينسبه احد الى الحماسي وما كدت ايبا هذا موضع
الشاهد من قول ثابت بن جابر الملقب بتابط شرا فابت الى فهم وما كدت ايبا وكم مثلها فارقتها
وهي تصفر فان خبر كاد مفردا وهو ايبا بتقديم الياء المثناة تحت على الباء الموحدة اسم فاعل
اب بمعنى رجع ويروى وما كنت ايبا فلا شاهد فيه على هذا قوله ابت بضم الهمزة وسكون التاء
بمعنى رجعت وفهم بفتح الفاء وسكون الهاء اسم قبيلة وكم خبرية بمعنى كثير ومثلها بالرفع خبرها
الى فهم باعتبار المعنى بعدها هذا الكرب الذي اصبت فيه يكون فيه ودائم فرج قريب
قاله هدبة بن خشرم العذري والكرب بفتح الكاف وسكون الواو الحزن الذي ياخذ بالنفس ورد
بدل الكرب الهم وهو اسم عسى واصبت بفتح التاء على الخطاب كما قاله ابن هشام وفرج بالجيم مبتدا
فهو كشف الغم خبره الظرف قبله وقريب نعت له والجملة خبر قوله يكون واسمها المستتر فيها العائد
على الكرب والهاء في قوله يكون خبر عسى وفيه الشاهد حيث جاء مجردا من ان وهو نادر وقد
اقتصر له بها يعني ان الكثير الغالب اقتران خبر عسى بان لان عسى من افعال الترجي وكان
وجوب اقتران خبرها بها حتى ذهب جمهور البصريين كما قال في التصريح الى انه يجب عوان

بالشرو واستشكل بعضهم في مثل عسى زيد ان يقوم بان كلا من فاعل عسى والمخبر عنه وهو زيد
اسم ذات ولا يجوز الاخبار عن الذات بالحدث واجيب عنه بوجوه الاول انه على تقدير مضاف
اما قبل الاسم المخبر عنه او قبل الخبر والتقدير على الاول امر زيد القيام وعلى الثاني عسى زيد
صاحب القيام الثاني انه من باب زيد عدل الثالث ان ان زائدة لا مصدرية وهذا ليس
بشيء كما في المغني لانها قد نصبت ولانها لا تسقط الا قليلا فالكثير جرّد اه هذا بيان العكس
يعني ان الكثير الغالب تجرد خبر كاد من ان عكس خبر عسى وذلك لان كاد تدل على شدة مقاربة
ومداومته وذلك قريب من الشروع في الفعل والاخذ فيه فلم يناسب ان يقرن خبرها بان غالبا
وقل اقترانه بها نظرا الى اصلها قد كاد من طول البلى ان يمحصا رسم عفاه الدهر طولا
فانمحى قاله رؤبة يصف ربع حبيبه بانه كاد ان يمحص فقوله ان يمحص خبر كاد وفيه الشاهد حيث
جاء مقرونا بان وهو قليل واسم كاد ضمير مستكن فيها عائد على ربع ومعنى يمحص يذهب وينمحي
في [illegible] ذهب وامحى [illegible] عوضا والبلى بكسر الباء الاندراس والانخراق في
كونها للترجي اه كذا قالوه وفيه نظر لانه لم يبق بيان معنى المعنى ليس اللهم الا ان يقال ان ما
قالوه مبني على دعوى الاشتهار ثم اعلم ان عسى كما تكون للترجي في المحبوب تكون ايضا للاشفاق
في المكروه وقد جمع الامران في قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا الاية نحو ولو سئل الناس
التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا او يمنعوا والتراب مفعول ثان لقوله سئل قوله لاوشكوا
في جواب لو الشرطية والعين اليا وذا اسمه خبره قوله ان يملوا وفيه الشاهد حيث جاء الخبر مضارعا
مقرونا بان كعسى وفيه رد على الاصمعي والجمهور حيث انكر اوشك بلفظ الماضي قال لا يوجد الا يوشك
ولا يوشك بفتح الشين قوله اذا قيل هاتوا اعتراض بين الشرط والجواب ومفعول هاتوا محذوف وفي
اي هاتوا التراب والمعنى ان طبيعة الناس انهم لو سئلوا ان يعطوا ترابا وقيل لهم هاتوا التراب لسئموا
ذلك وملوا ومنعوا ويبخلون نحو يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها قال امية بن ابي
الصلت الثقفي قوله يوافقها خبر يوشك بكسر الشين وفيه الشاهد حيث جاء مجردا من ان كما في كاد ذكر
خبرها مضارعا مجردا منها قوله من فر موصول اسم يوشك وفر صلته قوله من منيته
متعلق بقوله فر قوله في بعض غراته متعلق بقوله يوافقها والمنية الموت والغرات بكسر الغين المعجمة

وشدة

وشدة الراء المهملة جمع غرة وهي الغفلة والمعنى ان من يهرب من موته في الحرب يوشك ان توافقه
المنية في بعض غفلاته بفتح الواو اقتصر عليه مع ان كسرها ايضا منقول لكونه الافصح كما
قيل نحو كرب القلب من جواه يذوب تمامه حين قال الوشاة هند غضوب قوله يذوب
خبر كرب وفيه الشاهد حيث جاء مجردا من ان والقلب اسمها قوله من جواه متعلق بيذوب
والجوى شدة العشق وقيل حرارة القلب والوشاة جمع واش من وشى به اذا نم عليه
وغضوب فعول بمعنى فاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث يقال رجل غضوب وامرأة غضوب والمعنى
كاد قلبي يذوب من شدة شوقه الى الحبيبة حين قال الوشاة محبوبتك هند غضوب عليك
وفيه ما لا يخفى لشدة [illegible] اشتد وجده وشوقه الى هند كما يجده الذوق • وكربت
اعناقها ان تقطعا قاله ابو زيد السلمي وصدره سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما وقد كربت
الى المفعولين اولهما الهاء المتصلة بها العائدة على العروق المذكورة قبل البيت وثانيهما سجلا
وهو بفتح السين المهملة وسكون الجيم الوادي الذي فيه ماء قل او كثر والاحلام بالحاء المهملة
جمع حلم بمعنى العلم والعقل والظماء العطش قوله ان تقطعا اصله تتقطع حذفت احدى التاءين
خبر كرب وفيه الشاهد حيث جاء مقترنا بان ويوشك من غزاة قد سئم الحلام منه خوف
شكلا اوحشنا ان تصرحا قاله ابو سهم الهذلي تمامه خلا ان الانيس وحوشا يبابا قوله من اسم كاد
من يوشك واوحشنا اسمها قوله ان تصرح خبرها قوله خلا فنا الانيس بمعنى بعده كقوله تعالى
فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله بمعنى بعده قوله وحوشا منصوب على الحالية اي حوشا
وهو جمع وحش يقال بلد وحش اي قفر ويبابا بفتح الياء المثناة تحت وتخفيف الباء الموحدة
بعدها الف ساكنة وبعدها باء ساكنة اخرى معناه خراب والجوهري يطلق على الاثنين
المسكن في قوله حكى وكذا قوله وجاعد والكسائي والاخفش ولم اره لغيرهم لم امضارع
طفق اعني الجوهري وعبارته [illegible] للجوهري حكى مضارع طفق معنا الا في قول الشاعر وحكى
الاخفش مضارع طفق لان مقامه قول الناظم انه لم يعرف وجه حكاية مضارع طفق عن الجوهري
وعند المعلوم ان علم الوجدان لا يدل على عدم الوجود نعم لو قال لم يحك مضارع طفق عن الجوهري
للجد عليها الايراد والاخفش مضارع اه يعني حكى الاخفش مضارع طفق يطفق بفتح

بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع كضرب وطفق يطفق بالعكس كعلم يعلم والمصدر منه
اي من طفق وهذا التوضيح واستعمل مصدر لاثنين وهما طفق وكاد حكى الاخفش طفوقا كقعود عن
قال طفق بالفتح فان قياس الفعول وطفقا بفتحتين كرها عمن قال طفق بالكسر فان قياس الفعل
بفتحتين وقالوا في كاد كودا كما قال ومكادا ومكادة كمقالة وكيد بقلب الواو ياء في جواز
سين الحواور ايشاك مصدر اوشك وحكى صاحب الانصاف استعمال المضارع واسم الفاعل من
عسى قالوا عسى يعسى فهو عاس [illegible] الناظم وقد يرد غير ما بين بقلة يعني قد يجيء الفعل
من افعال الدخول هو الخبر بان والفعل المضارع مثل [illegible] قوله قد فقوله يرد للتحقيق لا للتقليل لكثرة
وروده [illegible] انتهى وفيه بعد تسليم ذلك نظر لان الاصل في الحق [illegible] على المضارع ان تكون
للتقليل خاصة فالعدول عن الاصل مع امكان [illegible] بان يحمل على التقليل الا انه [illegible] بمعنى
طلبا اصل فافهم هذا ما اختاره المصنف [illegible] قال المصنف [illegible] عسى فاعتقدا ابدا الا الله
ان وصلها [illegible] احسب الناس ان يتركوا [illegible] ذلك عن
وذهب جماعة اه لا يخفى عليك ان عبارة الناظم هنا محتملة لذلك كما حملها عليها بعض الشراح
وفي المغني [illegible] انها في هذه الحالة فعل تام [illegible]
ان يعني [illegible] من الخبر [illegible] الاسم السابق عليها [illegible] اسنادها الى ان والفعل
مستغنى به عن الخبر [illegible] التجريد [illegible] لغة اهل الحجاز وهو الافصح
قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا
منهن اذا اتصل بها يعني [illegible] اذا اتصل بعسى تاء الضمير [illegible]
كما هو ظاهر الناظم [illegible] سواء اسندت الى ظاهر او مضمر [illegible]
عنده عسى زيد بكسر السين كرضي [illegible] بالتاء لا بالفاء الموحدة لتناسب
المعنى [illegible] كثرة استعمال الفتح [illegible]
للقياس [illegible] وبهما قرئ
قرأ [illegible] فهل عسيتم ان توليتم وهل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا نافعا فانه
قرأ بكسر السين لمناسبة الياء [illegible]

منقوبا

منصوبا على انه خبرها لكون [illegible] الصورة التي هي نوع في معمولات الفعل [illegible]
عنه في العلوم من هنا [illegible] وامتنع تقديم اخبارها على اسمائها [illegible] ان يكون الخبر
ظرفا او مجرورا فلا يمتنع [illegible] ومنع دخولها على المبتدأ اه كما في [illegible] وافعال القلوب
في بنائها على الفتح كما في الافعال والمضارع [illegible] الاحوال اذ الاصل الكلام
والتحقيق اي تأكيد النسبة وتقريرها في ذهن السامع بحيث لا يتطرق اليها شك ولا انكار [illegible]
الكلام على السهو والمجاز وذلك لا يحسن الاتيان بها الا عند تردد السامع في الحكم وانكاره واما
اذا كان خالي الذهن من الحكم ولم يكن مترددا فيه فلا يؤتى بها في البليغ من الكلام وليت
اي وهو طلب ما لا طمع فيه من المحالات كقول ابي العتاهية بكيت على الشباب بدمع عيني فيا
ليت الشباب لنا يعود * فلو كان الشباب يباع يوما * لاعطيت المبايع ما يريد * ولكن الشباب
اذا تولى * على مرثية فليد بعيد * وقول اسمعيل بن قاسم الا ليت الشباب يعود يوما * فاخبره
بما فعل المشيب * فلو كان الشباب يباع يوما * فاخبره بما فعل المشيب * فان عود الشباب بعد المشيب
مستحيل عادة وقد يستعمل فيما فيه [illegible] وان لم يبق [illegible]
[illegible] ولكن للاستدراك [illegible] الكلام [illegible] ما يتوهم ثبوته او نفيه [illegible]
اذا قلت مثلا [illegible] السامع [illegible] الكرم [illegible]
قلت لكنه بخيل يرتفع به ما توهم له من ثبوت الكرم وهكذا في جانب النفي ولعل للترجي
اي وهو توقع المحبوب وطلب المطلوب نحو لعل الله يغفر لنا لعل الله يرحمني ولعلك ولا يستعمل الا
في الممكن واما قوله [illegible] لعلي ابلغ الاسباب [illegible] وكأن للتشبيه يعني انها للتشبيه
المؤكد [illegible] كان زيدا اسد والاصل ان زيدا كالاسد فلما اريد بناء الكلام على التشبيه من
اول الامر قدم الحرف [illegible] مثلا [illegible] ولما اذا كان مشتقا [illegible]
[illegible] ثم قال المصنف [illegible] التشبيه [illegible] المشبه والمشبه به
الذات [illegible]
متحقق [illegible] الاسم والخبر حقيقة [illegible]
الموصوف وجعل الاسم سبب التشبيه [illegible] والعين من الخبر يعود الى الموصوف

المعنى فلذلك تقول كأنك شمس والأصل كأنك رجل يشبه الشمس   فيجوز الثاني نقيضه
أي بعد إذا الفجائية أو جواب يجوز لك أن تقدمه على الاسم بأن تتوسطه بينها وبين
الاسم وأما تقديمه عليها فممنوع مطلقا وفي التصريح واحترز بالتوسط بالظرف والجار للتوسع
فيهما أكثر من غيرهما ولا يلزم من تجويز توسط تجويز التقديم لأنه لا يلزم من تجويز الأسهل
تجويز الأصعب بخلاف العكس   فهمزة إن في الابتداء لها في كل موضع لو أبدل المصدر
فيه على الأصل لزم منه [illegible] على إتمام الكلام أو [illegible] ويحتمل بعد ذلك كما في المثال الثاني
الناظم يعني أنه إذا أورد عليه أنه لزم أن مفتوحة لم يبع لما فيه من تحصيل
الحاصل وإن تعلق بها مكسورة لم يبع أيضا لما فيه من الجمع بين الضدين وأجيب بأن المراد بمرة
عدة المادة الفتح ويصح كل من الوجهين لاستغناء المحل [illegible] ولا يخفى على العارف أن في
تقدير الشارح قوله وجوبا إشارة إلى دفع هذا الإيراد بأن المراد أن قول الناظم منطوقه بالفتح
وحكم لم يبع لما فيه من تحصيل الحاصل غير صحيح لأن فتح الهمزة على وجهين واجب وجائز فأراد
بقوله الفتح وجوب الفتح وهذا التحصيل لم يكن حاصلا إلا لأنه إنما قلت أي همزة أن المشددة في
الفتح لم يلزم عليك شيء   فإن وقع فاعلا إلى قوله فاكسر مثال الأول قوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا
أنزلنا ومثال الثاني قوله تعالى ولا تخافون أنكم أشركتم ... ومثال الثالث [illegible]
غير حكية بالقول قوله تعالى ولا تخافون أنكم أشركتم بالله [illegible] بخلاف المحكية بالقول فإنها
الكسر كما سيأتي ومثال الرابع [illegible] قوله تعالى ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة
[illegible] الأرض خاشعة [illegible] والفرق بين هذا وبين قول الناظم فيما سيأتي فاكسر في الابتدا
ظاهر ومثال الخامس [illegible] قوله [illegible] فصلت [illegible] ان [illegible]
[illegible] بخلاف نحو قوله إنه فاصل [illegible] الكسر [illegible]
كما سيأتي ومثال السادس [illegible] قوله تعالى ذلك بأن الله هو الحق [illegible] مثل ما أنكم
تنطقون [illegible] والمجرور [illegible] لا يكون إلا [illegible] مجرورة
مثل ما [illegible] والمجرور [illegible] الإفراد [illegible] الجملة
حيث كما سيأتي في باب الإضافة ومثال السابع [illegible] مواد [illegible]

وإذ كنوا اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم عطف على المفعول به وهو قوله نعمتي والمعنى
اذكروا نعمتي عليكم وتفضيلي إياكم على سائر الموجودات وقوله [illegible] وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين
أنها لكم [illegible] أنها بدل الاشتمال من إحدى والمعقول [illegible] الطائفتين كونها لكم [illegible]
مواضع وجوب الفتح أن [illegible] المفردات لا مواضع الجمل   كما في أنا أنزلناه أي نبه بهذه الأمثلة
على أن الابتداء على قسمين حقيقي كما في المثال الأول وحكمي كما في الآخرين إذ لو فتحت في الأول لصارت
بلا خبر [illegible] المفرد [illegible] الإفادة ولو فتحت في الآخرين [illegible] الإضافة
[illegible] المفرد وهي لا [illegible] إلا إلى الجمل كذا قيل وقال ابن هشام ومقال [illegible] الفقهاء وغيرهم
[illegible] أن بعدها حيث [illegible] وأن المشددة مع المعمول [illegible]
المفرد [illegible] لا يستعملان إلا بجواز الأمرين كما [illegible] الكسر [illegible] الفتح
فإنه [illegible] الأصل إذ الأصل [illegible] المضاف إليه أن يكون مفردا وعلى ذلك يبقى جوازها [illegible]
[illegible] الجمل [illegible] اختصاصها بالجمل   ما إن مفاتحه فالموصول
التي [illegible] وإنما وجب الكسر هنا لوقوعها في صدر الصلة وصلة الموصول [illegible]
يجب أن تكون جملة   فإن وقع في الأول [illegible] فأول الصلة بل وقعت في حشوها لم
[illegible] يجب الفتح نحو جاء الذي [illegible] فاضل فإنها [illegible] الصدر [illegible] مبتدأ خبره الجار والمجرور قبله
والجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول وأما كسرها في نحو [illegible] الذي [illegible] مع أنها واقعة
في حشو الصلة [illegible] خبرا عن اسم [illegible] على إطلاق الشارح [illegible] الأولى
أنه مقيد [illegible]   [illegible] الكتاب المبين إنا أنزلناه أي الواو
للعطف إن كان [illegible] والجواب قوله إنا أنزلناه [illegible] الشاهد حيث كسر
[illegible] الوقوعها جوابا للقسم وهو ما يجب كونه جملة [illegible] في شرح التسهيل حيث قال
فإن [illegible] جواب القسم [illegible]   فإن وقعت [illegible] أن وقعت إن [illegible]
ولم [illegible] حكمه فيجوز [illegible] بالقول الذي فاصل [illegible] فاصل فإنها لم [illegible]
[illegible] الأول [illegible] فاضل [illegible] الثاني أنه مفعول للقول [illegible] ومن ما يكون [illegible]
من قال لا إله إلا الله فمكرم   أي [illegible] من [illegible] حالتان مع معمولها

[illegible] الحال [illegible] المصدر لا يكون جملة لأن المصدر لا يكون حالا إلا [illegible]
[illegible] وأن المشددة مؤولة بالمصدر [illegible] وشرط الحال أن تكون نكرة   المعلقة بكسر اللام
صفة للام [illegible] علمت أن زيدا لقائم [illegible] الفتح لأن اللام ليست للابتداء [illegible]
[illegible] لا تدخل عليه اللام وقد   وكذا إذا [illegible] كسرت إن إذا وقعت من [illegible]
باللام كسرت إذا وقعت صفة نحو مررت برجل إنه فاضل فإنها لو فتحت [illegible] وصف الأعيان
بالمصادر وهي لا توصف إلا بنوع من التأويل وذلك مفقود مع أن [illegible]   أو خبر اسم
ذات عطف على قوله صفة وإنما وجب الكسر هنا لأنها لو فتحت لوقعت في محل المصدر وهو لا يخبر به
عن الذوات إلا بتأويل مفقود مع أن   يجوز كسرها على أنها [illegible] إذا [illegible]
على أنها مؤولة بالمصدر [illegible] فإن [illegible] مبتدأ محذوف الخبر والكسر هو الأصل
لأن إذا الفجائية مختصة بالجمل الابتدائية [illegible] موقع [illegible] الكسر   والثاني يعني
يجوز الوجهان الكسر والفتح فإن الواقعة [illegible] لا لام بعده نحو حلفت [illegible] فالكسر على جعلها
جوابا للقسم والفتح على جعلها معمولا بإسقاط الخافض والجواب محذوف والتقدير حلفت [illegible]
[illegible] والكسر هو الأوجه [illegible] البصريون [illegible] وأما الفتح فذكر ابن كيسان أن الكوفيين يجيزونه [illegible]
على جعله معمولا بإسقاط [illegible] بعد القسم [illegible] حلفت بالله [illegible] وجب الكسر [illegible]
مع اللام يجب أن يكون جوابا ولا يجوز أن يكون معمولا لأن المفتوحة لا يجامعها اللام [illegible]
يجوز كسرها [illegible] أن على جعل ما بعد فاء الجزاء جملة تامة ويجوز فتحها على جعل أن
ومعمولها مبتدأ [illegible] الخبر [illegible]   [illegible] وقعت فيه أن خبرا [illegible]
[illegible] أول [illegible] الحمد لله [illegible]
[illegible] الأول والكسر [illegible] والمراد [illegible] لا [illegible]
[illegible]   وكذا يجوز الوجهان [illegible] قرأ نافع والكسائي بالفتح على تقدير لام العلة
أي لأنه [illegible] الجر [illegible] لفظا أو تقديرا [illegible] وقرأ الباقون
بالكسر على أنه تعليل [illegible] واستئناف بياني [illegible] جواب عن سؤال مقدر [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] إنه هو البر الرحيم   [illegible] أي [illegible] أن [illegible]

أو الكلام لأن لها صدر الكلام [illegible] الخبر [illegible] الشارح وأنما أخرت هي دون أن
لئلا تتقدم معمولها عليها   ومثل قوله [illegible] خزام [illegible] الحادث [illegible]
[illegible] للامتنان [illegible] والمعنى [illegible] أن التسليم على الناس وتركه [illegible]
[illegible] من السواء والشاهد في قوله الامتنان حيث دخلت اللام للتأكيد في الخبر المنفي بلا وهو
شاذ والسواء في الأصل مصدر بمعنى المساواة [illegible] خبر [illegible] ويمكن أن يكون
المراد من قوله تسليما وتركا تسليم الأمر وتركه يعني أن تسليم الأمر إلى [illegible] وتركه [illegible]
[illegible] إذ [illegible] أن هذا [illegible] دخول اللام على [illegible] المتصرف مذهب الأكثر منهم الأ
خفش والفراء [illegible] بأن الفعل [illegible] الاسم [illegible] سيبويه منع ذلك وإنما دخلت على
المضارع لشبهه بالاسم ولم تدخل على [illegible] لعدم شبهه به   مع كونه قد قيل [illegible] الماضي
يعني [illegible] اللام على [illegible] الأصل [illegible] من الحال [illegible] بالمضارع والمضارع مشبه
بالاسم ومشبه مشبه الشيء مشبه به   [illegible] يعني [illegible] اللام على المعمول [illegible]
عن الخبر [illegible] لأن اللام حقها الصدر [illegible] الخبر [illegible]
[illegible] التأكيد [illegible] المعمول [illegible] عن الخبر [illegible]   [illegible] من هذا [illegible]
[illegible] مبتدأ [illegible] على الابتداء [illegible] والجملة خبر [illegible]
الفصل [illegible] الإعراب على الصحيح [illegible] ضمير الفصل أن يكون [illegible] المنفصل [illegible]
[illegible] والتكلم [illegible] والخطاب والغيبة وإنما [illegible] عليه اللام
[illegible] توهم السامع كون الخبر تابعا [illegible] الأول من الخبر   [illegible]
[illegible] ذلك الضمير بالفصل لكونه فاصلا [illegible] بين الصفة والخبر [illegible]
[illegible] بقولك زيد هو القائم [illegible] القائم أن يكون صفة لزيد وأن يكون خبرا [illegible]
[illegible] تعين كون القائم خبرا [illegible] نظر لأنه يرد عليه
[illegible] هو [illegible] فاصلا [illegible] بين الخبر والصفة [illegible]
فإن ما بعده لا يكون صفة [illegible] فالصواب [illegible]
[illegible] الواسطة بين المبتدأ والخبر [illegible] العمدة بين الأول [illegible] بين الصفة والخبر كما في المثال

الاول والثاني التوكيد كما في المثال الثالث قال الشيخ ابو العلاء ولو قيل انه دخل بين المبتدا والخبر
ليعلم ان الذي قبله يجب ان يكون بعض الجار حسنا انتهى وفيه ما فيه او معوله
عطف على الخبر يعني مصحبا اللام اسما حل قبل الخبر وهو معول الخبر اذا كان الخبر او المعول ظرفا او مجرورا
نحو ان فيك لزيدا راغب ولزيدا اسمان وراغب خبرها وفيك معوله وقد صحب اللام الاسم
لحلوله معول الخبر قبله خلافا لجمع منهم ابن عقيل في اول باب ان حيث قال لا يجوز ان تقول ان
زيدا لو اثق وان عندك زيدا جالس ثم قال واجاز بعضهم انتهى ولا يبعد تاييده بانه يجوز تقديم
الخبر اذا كان ظرفا او جارا او مجرورا فلا يستلزم جواز تقديم معوله اذا كان كذلك ام الحليس
لعجوز شهربه ترضى من اللحم بعظم الرقبة والشاهد فقوله لعجوز حيث دخلت اللام
على خبر المبتداء المتاخر من غير تقدم ان وهو مؤول على زيادة ما او دخولها على مبتداء محذوف
اي لهي والجملة من المبتداء والخبر خبر لقوله ام الحليس قوله شهربه صفة لقوله لعجوز وهي الامرأة الكبيرة
العاتية وجملة ترضى صفة اخرى له وعن والبا متعلقان بها وهي المبدله تحو قوله تعالى ارضيتم بالحيوة
الدنيا من الاخرة والمعنى ترضى بدلا اللحم بعظم الرقبة اي لحم عظمها فالمضاف محذوف وكنى
من حبها العميد صدره ويلومونني في حب ليلى عواذلي والشاهد فقوله لعميد حيث دخلت عليه اللام وهو
خبر لكن والكوفيون اجازوا دخول اللام على خبرها محتجين بهذا البيت قال ابن ابي عقيل في شرح التسهيل
ولا حجة لهم فيه لشذوذه واحتمال حمله على الزيادة وقال البصريون على ان اصله ولكن انا من حبها
لعميد فخففت الهمزة واسكنت لكن بنا فادغمت النون في النون فصار ولكنني واستشهد به الزمخشري
اي على ان الاصل لكنه لكن لي بل لي دخول اللام في خبرها والعميد من عمده العشق بكسر الميم اذا هده
وقيل من انكسر قلبه بالمودة ويعمى كثيرا من الكمد وهو الحزن واحسن ما زيدت فيه اي
يعني احسن ما زيدت فيه اللام لان الملائكة يعلم لذ ميمة وخلائق ظرف لما احترم والشاهد
فقوله لذ ميمة وفقوله لما احترمت حيث دخلت عليها اللام وهو حسن لتقدم ان واحد الجزئين
ولذ ميمة بالدال المهملة من الدمامة وهي الحقارة ومن اعجبها فقد صحف والخلائق جمع خليقة وطرف
بظم الطا المهملة جمع طريف قوله لما احترى اي لمنا احترمه فما بمعنى من كما في قوله تعالى والسماء وما بناها
والعايد محذوف وحاصل المعنى ان الملائكة يعلم الذين خلفوا اعتبره مع ان بعض

الملقاء الذين يعدهم طرفا ولكنهم بالنسبة الي اولئك محتقرون فانهم والرابعة خرج بها
المسند به نحو انما انك حسن والموصولة نحو وكلما يقتضي سوف يكون فيها ما ان لا تكفان من العمل
بل هما في الاول مع ما بعدها في تاويل المصدر اسم ان وحسن خبرها اي ان فضلك حسن وفي الثاني
كل وجه يقتضيه صلتها وجملة سوف يكون خبرها الالبت اي الماحال لم طلم قوله الا ليتما
ملحق بالحروف شامل لليت وليس كذلك بدليل ما ادعى في شرح التسهيل من الاجماع على الاعمال في
حال دخولها فما ذكره الشارح فاستثناها من ذلك العموم بقوله الا ليت ولا يخفى عليك انه لو اخر الا
استثناء من قوله مبطلا اعمالها الجار حسنا اما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال اما الاعمال
فبالنظر الي بقاء اختصاصها بالاسماء ولذلك ذهب بعض النحاة الي وجوبه وهو مدفوع في شرح التسهيل
من الاجماع على جواز الاعمال والاهمال واما الاهمال فبالنظر الي الكف والحمل على اخواتها والاجما
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الي حمامتنا او نصفه فقد فالبيت للنابغة وصين
قالت ما جمع الي اخره فانه اسم امرأة والاعنا للتحضيض والشاهد فيه حيث يجوز فيها الاعمال الا
عمال بعد لحوق ما الكافة عليها فعلى الاول ينصب الحمام لانه بدل من هذا المنصوب على انه اسمها
وعلى الثاني يرفع لانه بدل من هذا المرفوع على الابتداء والحمام عند العرب ما له طوق من
نحو الفواخت والقماري والقطا وغيرها وقوله لنا خبر ليتما او هذا والخبر له الي حمامتنا فيجمع
كما في قوله تعالى من انصاري الي الله اي مع الله والمعنى قوله او نصفه بمعنى الواو لانه رفع ونصفه
بالواو وهو بالرفع او النصب عطف على الحمام قوله فقد بمعنى حسب وانما البناء على السكون الا
انه كسر هنا للضرورة وهو في موضع رفع على الابتداء والخبر محذوف اي حسبي ذلك قال الشيخ
وليس فيه رد على القائل بوجوب الاعمال لان سيبويه اجاز فيه ان يكون الرفع ان تكون ما موصولة
اسم ليت وهذا خبر مبتداء محذوف والحمام نعت هذا ولنا خبر ليت والتقدير الا ليت الذي هو هذا
الحمام لنا وحذف صدر الصلة لطولها بالنعت انتهى وهذا على تقدير التسليم قد عرفت ان الاجماع
دافعه ورده وقيل على عطفها مع اسمها اي على موضعها معا موضع الابتداء لان
جزان عليه اي يكون التقدير في نحو ان زيدا قائم وعمرو ان زيدا قائم وعمرو كذلك وهذا
هو الصحيح المفهوم من عبارة سيبويه وقيل ابن هشام الي المحققين فهو من عطف جملة على جملة

فعلى هذا اشتراط استكمال الخبر لئلا يلزم العطف قبل تمام المعطوف عليه ولا يجوز الا
العطف بالرفع اي اشارة الي الفائدة المقيدة لكلام الناظم بعد ان استكمل يعني لا يجوز ان العطف
بالرفع على المنصوب ان قبل مضي الخبر فلا تقول ان زيدا وعمرو ذاهبان لما فيه من اجتماع عاملين
مختلفين على معمول واحد اذ الناسخ عامل في الخبر وهو ذاهبان والمعطوف مبتداء وهو ايضا عامل
فيه فيجتمع على الخبر الواحد عاملان وذلك باطل لان عوامل النحو وان لم تكن عللا حقيقية لكنها
ملحقة بها فكما لا يجوز اجتماع علتين تامتين على معلول واحد شخصي كذا لا يجوز اجتماع عاملين عليه
واجاز الكسائي مطلقا اي عن قيد بمبني الاعراب وحده بشرط خفاء اعراب
الاسم اي بان يكون مبنيا نحو انك وزيد ذاهبان وان هذا وعمرو قائمان بخلاف ما اذا كان معربا
نحو ان زيدا وعمرو ذاهبان فلا يجوز ذلك عنده لما فيه من تخالف المتعاطفين في الحركة اللفظية
هكذا علل المنع ومقتضاه جواز نحو ان الفتى وزيد ذاهبان برفع زيد بالعطف على الفتى لعدم
التخالف اللفظي فان اعراب الاسم خفي لا يظهر ولما اشار اليه قوله بشرط خفاء اعراب الاسم فقولنا
ما يكون مبنيا ان خفاء اعراب الاسم يعني بان يكون اعم من بنائه بل يباين له لما قيل من ان
المعروف من مذهب الفراء اشتراط بناء الاسم فعلى هذا لا يدخل فيه نحو الاسم المقصور والمضاف
الي الياء فخالف تعبير الشارح فيه خلاف فيه تدبر وقال ثم اعلم ان محل هذا النزاع حيث يتعين كون
الخبر للاسمين جميعا كما مثلنا واما نحو ان زيدا وعمرو فلا داروان زيدا وعمرو قائم فجائز اتفاقا
كما قيل كقوله اي الحكول ومعه ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس
والصيوفا للجود بضم الجيم وسكون الواو وهو الخالص الخريف المطر العزيز ويجمع بالنون بدل الدال
والمراد السحاب الاسود والشاهد فقوله الخريفا والصيوفا بالنصب حيث عطف الاول على اسم ان
وهو الربيع قبل مضي الخبر الذي هو قوله يدا ابي العباس وعطف الثاني عليه بعد مضيه قال العيني
وفي البيت قلب وعكس اذ الاصل ان يقول ان يدا ابي العباس الربيع والخريف والصيوف في
الشدة والامراء وعكس التشبيه مبالغة والمراد بابي العباس السفاح اول الخلفاء العباسيين
والمراد بالربيع والخريف والصيوف امطارهن فيما ذكر اي من جواز رفع المعطوف على الا
بعد استكمال الخبر نحو لكن زيدا قائم وعمرو كقوله اي قول بشار بن ابي حازم وكلا

فاعلوا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق قوله الا اصله ان لا فادغمت اللام في اللام بعد ابدال النون
لاما وحذفت فعل الشرط لدلالة المقام عليه يعني ان لم تعرفوا اواصيهم ونظلموا اسرانهم قوله فاعلموا
جواب الشرط فلذا دخلت عليه الفاء قوله مع انا الاسم والخبر سد مسد مفعولي اعلموا قيل جزاه من قوله
بغاة واخر خبر انتم بين اسم ان وخبرها وفيه نظر لانه ليس المراد انا بغاة بل المراد انتم بغاة وخبرنا هو قوله
في شقاق والتقدير فاعلموا انا في شقاق معكم ما بقينا وانتم بغاة مثله والبغاة البغاة من البغي بمعنى
الظلم واما البغاة من البغي بمعنى الطلب فقول النبيل مخبرة فيكون المعنى انا وانتم بغاة اي طالبون
الشقاق والعداوة ما بقينا والشاهد فيه عطف انتم على محل علم واجاز الفراء بعده يعني اجاز
الفراء رفع المعطوف على اسماء هذه الثلاثة بعد مضي الخبر هذا هلال ما في شرح الاشموني اوفيه واجاز الفراء
رفع المعطوف مع هذه الثلاثة متقدما ومتاخرا بالشرط السابق وهو خفاء اعراب الاسم وقرئ
بالاعمال والاهمال قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم اي قرئ الحرميان بتخفيف ان ولما فان مخففة من الثقيلة
وكلا اسمها واللام فيها لام الابتداء الداخلة على خبران وما موصولة بمعنى الذي خبران وليوفينهم جواب
قسم محذوف اي والله ليوفينهم وجملة القسم وجوابه صلتها ويجوز ان يكون ما نكرة موصوفة وجملة
القسم سد مسد الصفة والتقدير وان كل الخلق موجه لا ما ابن عامر وحمزة وحفص بتشديد ان ولما
واما تشديدان ونصب كلا فواضح واما تشديد لما فقال المبرد لحن وقال الكسائي لا ادري وجهه وقرأ
ابو بكر بتخفيف ان ونصب كلا وتشديد لما اي اللام الابتداء هذا مذهب سيبويه والحاديه الناظم
وبعض الفارسية الي انها لام اخرى اجتلبت للفرق وتظهر ثمرة الخلاف فيما اذا تقدم عليها فعل قلبي نحو قوله
قد علمنا انك لمؤمنا فمن جعلها لام ابتداء كسر همزة ان ومن جعلها لام اخرى فتحها ولا يبعد ترجيح المذهب
الاول لاشتهاره ولان الحكم بزيادة لام اخرى الاقتصار وتكثير الاقسام من غير ضرورة داعية اليه تلا
يتوهم كونها نافية يعني في مثل قولك ان زيد القائم بتخفيف ان ورفع قائم فلولا اللام في المقام لتوهم ان
ان نافية والمعنى ما زيد قائم فلا اتيت بها ارتفع التوهم لم تلزم اللام لانتفاع حمل ان النافية
بالعمل قال التفتازاني اللام هو الفارق مطلقا اما عند عدم العمل فلرفع اللبس بالنافية وغير مختص بالمحقق
بها واما عند العمل فجرا للباب على سنن واحد وهذا اللين انتهى وهو جيد ان لم يعارض
بالسماع كقوله اي قول الحكم بن الحكيم الطرماح انا ابن اباة الضيم من ال مالك وان مالك كانت كرام المعادن

والامات جمع امة والعناة جمع عاتٍ من عتا اي اذا اشتد والعيم الظلم والذل قوله من ال مالك في موضع
الحال من الخبر وهو ابن امامة الضيم او من المبتداء وهو انا ويحتمل ان تكون صفة الامامة الضيم وان تكون
خبرا بعد الخبر ومالك اسم قبيلة من العرب ملفك قال كانت بنا يثنا النعل المسند الى ضميرها وضميرها الفريق
والمعادن جمع معدن والمراد به هنا الاصل والشاهد في قوله وان مالك كانت فان الاصل لكانت بالام
الفارقة بين ان المهملة المخففة وبين ان النافية لكنه حذفها لظهور ان المقصود الاثبات لا النفي
لان المقام مقام مدح كما يدل عليه صدر البيت ولو كانت فيه نافية لكان هجوا منافيا لما في البيت
اعني كما هو ظاهر فوهم غلط كما هو ظاهر النص بخلاف ما اذا كان ناسخا فان بيان حكم مفهوم قول
الناظم اذا لم يكن ناسخا والفعل ان تصل فيوصل بها ما لم يكن ناسخا والفعل يتأول بمعنى يوصل بها فقد دخل
عليها اعان على الناسخ وذلك لانهم لما ازالوا اختصاصها بالمبتداء والخبر ادخلوها على الجملة الفعلية او
كون الفعل ناسخا لكلا يخرج من اصلها وصفتها بالجملة فاذا دخلت على ناسخ المبتداء والخبر لكانها دخلت
عليها قال في شرح التسهيل والعرض من هذا المعنى ما في الكتاب الا في شرح التسهيل
والغالب كونه بلفظ الكان يعني ان كثير الكثير الغالب كون الفعل الناسخ بلفظ الماضي لان ان
المشددة مشبهة به لفظا ومعنى فقصدوا ان يدخلوها بعد تخفيفها على ما شابهها لانه اول من غيرها من
المضارع كذا بغير الناسخ يعني قول وصلها بغير الناسخ نحو شلت يمينك ان قتلت لمسلما
حلت عليك عقوبة المتعمد من البيت لعاتكة بنت عمر بن الخطاب وهي زوجة زبير بن العوام تخاطبه
قاتله وهو عمرو بن جرموز شلت بفتح الشين المعجمة ومنها الاولى بمعنى يبست ويقال حلت وجبت
والشاهد في قولها ان قتلت لمسلما حيث دخلت ان المخففة على قتلت وهو فعل ماض غير ناسخ وهو قليل
ضمير شان تبع في هذا ابن الحاجب فانه قال وتخفف ان المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر ويدخل
على الجمل مطلقا وشذا عمالها في غيره واما الناظم فلم يوجب ذلك بل يجوز ان يكون الاسم المحذوف غير ضمير
شان قال في التسهيل ولا يلزم كون الملفوظ به ضمير شان خلافا لبعضهم انتهى ولهذا يجئ قول الناظم
على الطلاقة وهو قول ابن حسن المصنف اشار الى ان الادعى في قول الناظم استكن هو الحذف
لا الاستكان بمعنى الاستتار كما يوهم لانه من ضمير النصب وضماير النصب لا تستكن كما هو ظاهر لانها
اشبه بالفعل منها اعني ان المفتوحة المخففة اشبه بالفعل من ان المكسورة المخففة منها لانه غلط
على ان المفتوحة

على ان المفتوحة المخففة وبطلان على ان المكسورة المخففة وجه الاشبهية ان لفظها الذي هو مفتوح
بلفظ الماضي او الامر والمكسورة لا يشبه الا الامر كجد وقد قبل اثر بيان ان المفتوحة المخففة يبقى عملها
على وجه بين فيه المعنى وحذفت بان جعل اسمها محذوفا لكون قد دخلت عاملة كما اعملها
كقوله اي قول الشاعر اليق ان مالك كان يغني وينفصل او في فتية الكلاب كسيوف قد علموا قوله
في فتية حال من شان الجن المعيز في يحفى في البيت قبله وهو قوله وقد عدوت الطاعون يقيع شاو
شلو شلل شلشل شول وقوله كسيوف الهند صفة فتية شبههم بالسيوف في المضاء قوله ان
مخففة من الثقيلة هالك خبر مقدم كل من يحفى مبتداء مؤخر والجملة من المبتداء والخبر في محل الرفع خبر ان
المخففة واسمها ضمير شان محذوف وهذا الشاهد حيث خففت ان وجاء خبرها جملة اسمية وفي
مع معموليها في موضع مفعول علموا واراد بمن يحفى الفقير وبمن ينتعل الغني والطاعون بيت الطاعون والشاء
الذي يشوى اللحم وما اشبه ومثل الكبر والمجد وبضم الشين المعجمة اخذ بيده شيئا البعب به وكذا
الا الفاعل بينه ما تاما مع بينهما مع ان موجبها واحد مبالغة في التاكيد كقوله اعلى الشخص
المسمى مجنونا احتمر وذي الحلب مالك ربيع وغيث مريع تماسه وانك هناك تكون الثمالا
اراد بقوله ربيع مطرا وغيثا صمم قوله مريع بفتح الميم وكسر الراء الا وعى الكثير النبات يقع ارض
مريعة اعطيته والثمال الكهف الثا المثلثة الغيث وهو خبر تكون والشاهد فيه قوله مالك حيث
مع بانه ان المخففة في الموضعين للمعرفة فاخبرها الاولى الجملة وعن الثاني بالجملة الفعلية
الناظم فالاحسن الفصل اه خلافا لابن هشام قال بالوجوب بينها اي الجزاء الموصوف بالاوصاف
المذكورة وبين ان المخففة اطلاقه الا يرجع اليهم قوله قوله الاقى كون لا فاصلة افعل اشكال
لانها لا تعين كون ان مخففة من الثقيلة لاحتمال ان يكون ان الناصبة للمضارع ولا يعلم من جعا
الفرق بينهما بالفصل غيرها من الفواصل فانها تعين كونها مخففة لان ان الناصبة لا يفصل بينها
وبين الفعل بشيء منها اللهم الا ان يقال الحق بها المعين كون ان مخففة من الثقيلة بل يريد بها
ان تكون نافية ولا هي الا التي تقع بعد ان الناصبة للمضارع مع تحصيل الفرق تامل في كتب
النحو يذكر مثله بينها اعلى ان لا فيه في كلام الناظم بالنسبة الكتب الصحيح الى لسان العرب اذ الفصل
بلو قليل كثير فان كان دعاه بيان لحكم مفهوم قول الناظم ولم يكن دعاء نحو

علوا ان يأملوا نجاده واما صد قبلان يسألوا باعظم سؤل فان المخففة من الثقيلة وعلوا مبني للمفعول بصيغة
المجهول من التاميل بمعنى الرجاء في محل الرفع خبر ان واسمها محذوف والعقد برايهم وقد علوا
وهذه الجملة سدت مسد مفعولي علوا وفيها الشاهد حيث ان مخففة مفصولة من غير فصل الاحسن
والاحسن ان يؤملون قيل مفعول قوله نجاده واحد وقت اعطياء واما المال والعبيح بما يبيد به
الدفع والعبيح ان مفعول قوله باعظم سؤل لان الباء يتعلق به لا بمدلول ان يسألوا والسؤل
بالضم بمعنى المسؤول قوله قبلان يسألوا متعلق بقوله نجاده او يسألوا بالبناء للمفعول والمعنى
ان الفوم المدوحين اذا حلوا عليهم ونوا اجتهم لجودهم والعطاء نجاده وهو باعظم سؤلهم قبل
ان يسألوهم لما ذكرناه اي كونها اشبه بالفعل من ان ولم يظهر لي وجه الاشبهية هنا
بعد ما فرت بذلك فاجزني وقالت انه اي يعني قال كان ان ما ان مفعول القول لفيا
وهذه الوجه من المخالفة بينه على ظاهر كلام الناظم حيث لم يظهر منه ان خبر ان المفتوحة المخففة يكون
مفردا كما هو ظاهر فعلى هذا لا مخالفة بين هذه العبارة وما سبق من قوله مالك ربيع الى خبرها يعني
نقول انه مراده ان من هذه المخالفة بين كان وان هو ان اذا كان مفتوحها سويا خبرها
لا يأتي الا جملة بخلاف كان فانها وهذه المالة يأتي خبرها جملة ومفردا فلا غنا للفعل الا لما منا لما
هناك تدبر كالبيت الاتي وهو قوله كان ضبية وتخافه الا يجباه لا يخفى عليك
ان هذا خالف لما مر من قوله وتقدير اسمها فلا يجب ان يكون الجزاء والجواب عن هذا بهر بظهر
ما ذكرنا اننا فقول الشارح كان ظبية تعطوا الى وارق السلم مسدع وبيوم توافينا بوجه مقسم
والشاهد فيه ظاهر من كلام المحقق الشارح ومعنى توافينا اي تاتينا والمقسم بضم الميم وفتح القاف والسين
المهملة مع التشديد المحلى المحسن من القسامة وهو الحسن وتعطوا بمعنى تتناول لكن ضمن معنى
تميل معناه مائل والوارق اسم فاعل من ورق الشجر يورق اي صار ذا ورق والسلم بفتحتين جمع سلمة
وهي شجرة من العضاة والمعنى بعيد من الظاهر واسمها استتر اي محذوف الحرف لان
فيه الضمير تقديره كانها ظبية لم تعلق شيئا اي لا لزوال اختصاصها بالجملة الفعلية ولمباينتها
لفظها الفعل قياسا اي على ان وعن يونس انه حكاه ان حكى الاعمال عن العرب
وهذا التصريح لم يسمع من العرب ما قام زيد لكن عمرا قائم منصوب عمرو وما نقل عن يونس انه حكي فيها الاعمال

معروف بانه لا يعرف والفرق بينها وبين ان بعدا الا اختصاص اربعين لنفي الجنس اعلمه حيث اسمها اي
نفي مستند وهو وجوده وكينونته فالاول في قول لا رجل في الدار لا نفي ذاته كما هو ظاهر العبارة والالزم كذب
المثال المذكور اذا كان في الدار مذكور غير بالغ كلم وايضا يلزم كذبه نحو ولا حيوان ولا رجال في الدار لكان
فيها رجلا ورجلان ومعا كذبه فالراد نفي الجنس نفي مستند كما ذكرنا تامل المحمول على ان وجه حمل
ما ياتي من الشارح في ذيل قول الناظم على ان اجعل لا الاه اه فالمراد اي حيث اسواء كانت مسوية او للتاكيد كما
فلا رجل في الدار بل رجلان ولا رجل افضل منك فان القرينة اللفظية في الاول قائمة على ارادة الوحدة كما ان
القرينة المعنوية قائمة في الثاني على ارادة الجنس لظهوره في قوله الا من سبيل المعند جلدي البيت
فقام يزود الناس عنها بسيفه وقال الا لا من سبيل المعند وهو يزود مجلة حالية من فاعل قام معناه
يدفع من ذاد اي يمنع منعا والا للتنبيه ولا لنفي الجنس ومن زائدة وسبيل اسمها والخبر محذوف
تقديره حاصل ونحوه والشاهد فيه حيث ظهرت القرينة فدلت انها مستعملة في الاستغراق كما هو
ظاهر ولا يعاملت على قولهم اي لم تعمل بمعنى ذلك لانها التوكيد النفي اه الاولى ان
يقول التوكيد للنفي المؤكد لايهام ما ذكره حصول النفي به وبهذا كما الاثبات فجاز ان ويلك التوكيد
للاثبات ان سواء كان الاثبات وجوديا او عدميا فلا يرد نحو ان زيدا ليس بقائم والحاصل ان لا
في النفي حملت عليها في العمل لان الشيء يحمل على ضده كما يحمل على نظيره لان الوهم ينزل الضد منزلة النظير ولذلك
يحضر الضد او يحضر في البال مع الضد كما صرح بذلك علماء البيان في مبحث الفصل والوصل وذكر
بعض المحققين وجها اخر للحمل وهو ان لا للنفي وان للاثبات والنفي والاثبات طرفان فاشتركا في الطرفية
لا على ان المادة وحسنه بعضهم فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة اما امر الجامع المعرفة
الصوات الشابهة الموجبة لعملها من كونها للتاكيد النفي كما ان ان لتاكيد الاثبات ولا تكون كذلك الا
اذا كانت نافية للجنس وهو انما يتاتى مع النكرة واما الجامع الفصل فلانها عاملة ضعيفة لا تقوى
في معمولها بتقديم ولا تاخير وما حكى الاجماع فقد رده باحكاه بعضهم عن ابن جني من اجازته عملها
مع الفصل الا الا الا في التحفة من الحواشي لابن هشام وعقيبه والسعد لا سيما ابن مالك الباء مع الفصل رد
ما تقول عليه انتهى وكذا يبطل عملها اذا دخل عليها خافض نحو جئت بلا زاد وعضبت من لا شيء
فتقييد الاطلاق الناظم من قوله معا فانه يشمل ما اطلاقه الصادق المعرفة نحو لا علام ديننا للا

مع ان الحكم المذكور لا يتعلق به لان لا الملغاة لا تعمل في المعرفة مطلقا كما تقدم تقييده الشارح لا مراجع نحو الثاني
المذكور من الحكم المرتب متبعا لكلام الناظم اما الاسم فلعدم التمييز بعدم العلة كما انه
اعمل فيما نقل على ان قوله وهو الذي ما بعده اي قال في شرح التسهيل وانما سمي شبيها بالمضاف لجعله
فيما بعده كالمضاف ولا باس بعد ثبوت عدم اشتراط الاطراد في وجه التسمية والمراد هنا
اي انما قال هنا لان المفرد عند النحاة اطلاقات فتارة يراد به ما يقابل المثنى والجمع وذلك في باب الا
عراب وتارة يراد به ما يقابل المضاف وشبهه وذلك في باب لا والنداء وتارة يراد به ما يقابل الجملة
وشبهها من الظرف والجار والمجرور وذلك في باب المبتدا والخبر وتارة يراد به ما يقابل المركب وذلك في
باب العلم او ما يقوم مقامه اي مقام الفتح وهو الياء في المثنى اذ جمع مذكر سالم والكسرة
في ما او الكلمات في جمع بالف وتاء مزيدتين وا داد بقوله او ما يقوم مقامه الوجه المراد حيث قال
وعبارة الناظم قصور حيث قال فاجعل الصواب على ما ينصب به ليشمل ما ذكرناه ولو قال وركب
المفرد كالنصب لاجاد انتهى لتضمنه معنى من الجنسية اي لتضمن اسم لا معنى من الجنسية وهذا علة
لبناء الاسم لا لبنائه على الفتح كما هو المراد والدليل اخص من المدعى كما هو الظاهر بل اصل الدليل المذكور من
ابن الصائغ متفصل القول فيها انه الشارح وتبعه فيها الجلال ان مثل قولنا لا رجل في الدار جواب
سؤال مقدر كانه قيل هل من رجل فيها وهو متضمن من المذكورة معنا ومنفيا الوجوب المقتضي
وانتفا المانع من البناء من الاضافة وشبهها ولم يظهر وامن لكون الجواب مطابقا للسؤال الا
لو ظهر لبطل عمل لا ولو استعملوا ما داما لبطل حكم العموم فاداد والمحافظة على الامرين ضمنوا الاسم معنى من
وبنوه لتدل البنا على معنى من واعملوا لا فيقتضي الاسم فكان في ذلك وفاء بالامرين معا واما البنا
على الحركة فللاشعار بعروض البنا واما على الفتح فلخفته هذا ما صححه ابن عصفور ومن ابن هشام ان
مذهب سيبويه والجماعة ان العرب ركبت لا مع الاسم وجعلتها كلمة واحدة فبنوا الاسم المركب والدليل
على ذلك انه اذا فصل بينهما اعرب الاسم استصحابا اي للاصل ومعنى استصحاب الاصل ثبوت
الحكم الثابت في الزمان الاول وعدم تحقق ما ينافيه في الزمان الثاني فيقتضي بقائه وفيه ما مر في بحث
البناء فراجع ثمة والفتح اولى بل الصواب كما قيل نظرا الى الاصل في بناء المركبات كخمسة عشر
فقد روي بالوجهين قوله الا الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب ان

ذكرت

ذكرت الاولى اي شرط متقدم عليه معنى الجواب اي وهو قول الناظم والثاني اجعلا اي فالمقدم ان ركبت
الاولى وهو حال مع لا فاجعل الثاني مفتوحا مرفوعا او منصوبا او مركبا فالفا في قوله فالرفع للتفريع لا
للجواب كما هو ظاهر الكتاب وحمل عليه كثير من الطلاب وفساده ظاهر متعلق على الباب لا ام
لي ان كان ذاك ولا اب صدره هذا لعمركم الصغار بعينه ومنا سبالا او الصغار جزء ولعمركم مبتداء
والخبر محذوف اي قسمي او يميني ومنه ... وحياتكم او الواو للقسم ... اسم لا وخبرها
محذوف ... واسم الاشارة فاعله والمشار اليه بذاك وهذا الواحد والجملة الشرطية معترضة
بين المعطوف عليه وهو لا ام والمعطوف وهو لا اب وجواب الشرط محذوف فالتقدير ان
كان ذاك فلا ام لي ولا اب والصغار بفتح الصاد الذل والهوان وبعينه توكيد له والباء
زائدة والشاهد فيه ظاهر وهذا اي مع لا اب فان موضعها رفع اذ وذلك
لانها بالتركيب صارت كالشي الواحد وحق الاسم المجرد ان يرفع بالابتداء وقال ابن هشام ان هذا
مذهب سيبويه وارتضى بان الابتداء لا يكون الا اسما ومجموع لا واسمها ليس باسم وبانه ليس كان
المبتداء هو المجموع كان معنى الجزء ثابتا بالمعنى المجموع مع انه ليس كذلك وقال بعضهم والوجه ان يقول
بدل هذا القول بان المراد بان الاسم في موضع الابتداء لعدم اللفظ او بلا تنزيلها منزلة الجزء الرابع
انتهى والنصب عطفا على محل الرفع لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الرا
قع هذا البيت لانس بن عباس كلمة لا في نفي الجنس اليوم منصوب حقيقة بوصف متعلق بالاسم لا وهو كذلك
وخبرها محذوف والتقدير لا نسب في اليوم المعهود حاصل بيننا قوله والخلة محل الشاهد حيث
نصبت عطفا على محل اسم لا السابقة ولا الداخلة عليها مزيدة للتوكيد والخلة هي الصداقة
والاخوة وذلك اي نصب الخلة وعطف بالجر عطفا على قوله حبل لا الثانية والعجز
المونث المجرور في قوله بعدها وقبلها راجع الى قوله لا الثانية كما في قوله لا رجلا تامة الا
حيلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة مبيت وبعده ترجل المنى وتقم بيني واطيها الا تأدوا ان
مرضيت وهذا قال الازهري لا عرابي الحوان ترويج امراة صبغة والا فتا الدني والحسني والا
والطلب الشيء بلين وال ... الطلب بحث ورجلا منصوب بفعل مقدر تقديره الا تروني رجلا وعند الثاني
يترك ما بالرفع على الابتداء لتخصيصه بالاستفهام قبله وخبره قوله بعد والمحصلة هي المراة التي تحصل

تراب المعدن والملية بكسر اللام وتشديد الياء الميم المفتوحة الشر الدفعيجا ومنه والادن فأوا بلغ التكبين
بيني المجهود والاماوه بكسر الهمزة بالشاة مرتفع لزاج على اعمال الثانية اي على اعمال الثانية عمل لا
الاولى والعينا لا اولى اي على الاولى بمعنى انك لا تجعلها النفي للجنس والا فرفع الاولى يمنع ابا لها
لا الاولى بل يجوز بعضهم وجعل الا المكررة شابهة بليس تامل لعدم صحة المعطوف عليه يمكن
ان يقال انه يجوز النصب على المفعولية لفعل كانه الا رجلا فتعليل عدم جواز النصب بما ذكر عليل لما ذكر
تامل فلا لغو ولا تاثيم فيها تامله وما فاهوا به ابدا مقيم فالمراد ... ابن ابي السكت من قصيدة
يصف بها الجنة واهلها واللغو الباطل والتاثيم من اثمه اذا قلت له اثمت والمعنى ليس في الجنة قولها طلا ولا
تاثيم لاحد ولما فلكوا به من طلب اي شي كان حاصل مقيم فيها على الدوام والشاهد فيه ظاهر
اوادر مفردا اي اوانع الثاني على الغا الثانية وعطف اسم بعد لا منه على اسم قبلها على ابنائه اي من حركة
الوصف المنكر مع اسم لا لان الوصف من تمام الموصوف على اتباع المحل لا وقد لك لانه في محل نصب
بلا قال الشاطبي النصب المحل على لفظ النكرة وان كان بنيا لان حركة البناء هنا شبيهة بحركة الاعراب بل
هي اعراب اصلها انتهى وحملا الشارح حملا على لفظ الاسم لمشابهته الفتح النصب كما قال فيه لحا ناظم
لمحل لا مع اسمها ... الكلام في تحقيقه من نعت المبني المفرد قوله المفرد نعت لنعت لا المبني كما هو الظاهر
والاضافة عطف على قوله وفي الا التركيب يعني ان نعت المبني المفرد يليه بان فصل بينهما بشي نحو لا رجل
فيها ظريف ونعتا لنعت المبني المفرد بان كان مضافا او شبيها به لا يبنى لزوال التركيب المقتضي للبناء بالفصل
في القسم الاول وبالاضافة وشبهها المانعان من البناء في القسم الثاني يجوز الرفع والنصب ايضا
في حالة ... وكذا الحكم لو كان النعت مرفوعا ... النعت وعدم ما ... من كلام الناظم
وهو حكم النعت من المبني فلا تغفل ومثال ذلك لا غلام رجل ظريفا وظريف صاحب بر واما الفتح فيمنع
لانتفاء المقتضي له فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا هذا البيت للفرزدق
يمدح به الاسم هذا البيت لا وادي بمروان مروان بن الحكم وبابنه عبد الملك والشاهد في قوله وابنا حيث
عطفه على اسم لا ويجوز رفعه لعدم تكرار لا في قوله او غيري لها واسمها وجاء شذوذا
البناء اي على الفتح حكى الاخفش لا رجل وامراة على تقدير امراة على تقدير تكرار لا والاصل ولا امراة فحذفت لا
وبقي البناء بحاله والرواية لا اب وابنا بالبناء شاهد على ذلك وكذا عطف البيان يجوز ان عطف البيان

ايضا

ايضا كالنعت المفصول في جواز النصب والرفع عند من اجازه في النكرة والحق جوازه وفاقا للناظم وخلافا
للكافيين لان احتياج النكرة اليه اشد من احتياج المعرفة لشدة الابهام في النكرة ولان النعت يجوز فيه
ذلك فكذا عطف البيان فقد وقع في القران قال الله الرحمن يوقد من شجرة مباركة زيتونة وليس منه
صديد لامكان انه طعام مسكين مساكين وبدلا اظهر انه لا وجه لتوقف الشارح في ذلك كما هو ظاهر كلام الجد
فان لم يكن اي كل واحد من البدل وعطف البيان نكرة فالرفع لازم وما ذكر من قوله نحو لا
... ان يكون شاملا لهما واما التوكيد اللفظي بترتيبه ... وهذا احسن
منها سند بعض ماء الثاني احسن من الماء الاول لانه لما وصف وتقييد خرج عن كونه مرادفا للاول فلا
يصح تاكيدا له وجعل ابن هشام مثله الثاني صفة للاول وصنعت بانه كيف يوصف الشيء به نفسه مع انه
جامد وانما هو من قبيل التوكيد اللفظي والبدل واجيب بانه لا يبعد جعله صفة لانه لما وصف بما
صار مغايرا للاول مغايرة المطلق والمقيد اما الجر للاستفهام خبر لمبتداء محذوف اي هي اما
الجر للاستفهام الذي هو استعلام المتكلم ما في ضمير المخاطب او للتوبيخ او التقرير يعني ان هذا الحكم يعطي
للا منه اذا كانت مع احكم هذه الشرط لا مع الاولى فقط كما هو ظاهر كلام الناظم فقوله قصور ويمكن
ان يدفع هذا بتعميم الاستفهام بحيث يشمل التوبيخ والتقرير حالتين من معنى الاستفهام وكذلك يحمل
لهذا المعنى ايضا فعلى هذا لا قصور في كلام الناظم والحاصل انه لو عطف قوله او التوبيخ او التقرير على مدخول
اللام الجارة يكون المراد معنى الثاني ولو عطف على مدخول اللام وهو قوله الاستفهام يكون المراد معنى
الاول وهو الرد على الناظم لاجل المقصود الراجح اذا تامل في المقام حتى تقف على حقيقة المرام والفرق بين
التوبيخ والتقرير مقرر في مباحث الانشاء من علم المعاني فارجع اليه الا طعان الا فرسان عادية
تامه الا تجشؤكم حول التنانير هو لحسان بن ثابت من قصيدة يهجو بها الحارث بن كعب فالهمزة
للاستفهام دخلت على لا النافية للجنس وفيه الشاهد حيث قصد بها التوبيخ والانكار مع بقاء عملها
وطعان اسمها وخبرها محذوف تقديره موجود وعادية نعت لفرسان قوله تجشؤكم من الجشوء
كونها الجر للاستفهام ومثال كونها الجر للاستفهام قوله الا اصطبار لسلمى ام لها جلد اذا الاقي الذي
لاقاه امثالي فلا تعتبر ايضا يعني لا يبطل عملها كما لا يبطل مع الهمزة الا مرادا
مستطاع رجوعه ... ما اتت به الفعلات فالا مع الهمزة الداخلة عليها التي يراد بها التمني و

بامكان العلم منا بمعنى الذات اسمها بنحو على النفي مستطاع جزمها ويراد بمعنى البلد الشامخة وسكون اللام
مفاخر [illegible] قبلها [illegible] بمعنى [illegible] جواب النفي فاعلم [illegible] بثلث [illegible]
بمعنى [illegible] فاعلم [illegible] المقالات التي جمع [illegible]
[illegible] الا انها الاالمقصود بها النفي [illegible] الاسم خاصة بمعنى ان [illegible]
فيها معنى الفعل والحرف [illegible] كقوله [illegible]
[illegible] اي اعلام [illegible] كلمة لا اله الا الله تفيد التوحيد
اي تدل على نفي امكان الوجود عما سوى الله تعالى من الالهة واثبات الوجود له تعالى [illegible]
الاعلام في هذا المقام [illegible] نفي امكان وجود ما سوى الله لان نفي الاخص
مستلزم لنفي الاعم [illegible] اثبات الوجود له تعالى بالفعل [illegible] العام [illegible]
[illegible] الناس [illegible] التوحيد لما عرفت من انه [illegible] امكان الوجود عن غيره تعالى و
واثبات الوجود له تعالى [illegible] نفي امكان الوجود من غيره تعالى [illegible]
لا يلزم اثبات الوجود له تعالى [illegible] الزمخشري [illegible]
[illegible] الشهادة [illegible] لا اله الا الله كلام تام [illegible] الا الله
فالله مبتدأ والخبر [illegible] الاسم [illegible] المبتدأ [illegible]
[illegible] هكذا [illegible] ابن هشام [illegible]
[illegible] وعن الاخبار عن النكرة بالمعرفة
العام بالخاص [illegible] الثالث [illegible] بانه لا ينفي الامكان [illegible] لان الاله
الممكن [illegible] موجودا [illegible] الواجب لا يكون الا واجب الوجود [illegible]
[illegible] الامكان لان الواجب والامكان [illegible] الثالث [illegible] والترتيب
[illegible] الرابع [illegible] نفي الامكان [illegible] نفي الامكان يستلزم نفي الوجود
من غير عكس [illegible] لان [illegible] كلمة لا اله الا الله [illegible] المشركين في اعتقادهم [illegible]
الوجود [illegible] نفي [illegible] على الوجود دون الامكان ولان التوحيد هو اثبات
[illegible] ونفي [illegible] امكانه [illegible] ان يكون الا

[illegible]

الاستثناء مفرغا واقعا موقع الخبر لان المعنى على نفي الوجود عن المعبود سوى الله [illegible]
سوى الله المنفي فان لم يظهر [illegible] المراد من هذا بيان حكم مفهوم قول الناظم [illegible] المراد مع سقوطه
ظهر حكم اي سواء ظهر المراد مع حذفه ام لم يظهر وليس يجيء هنا [illegible]
لان حذف [illegible] وليس يجيء [illegible] بالتنوين [illegible] دليل عليه [illegible] وجملة
[illegible] عدم الفائدة في هذا النوع [illegible] والتميز [illegible] الحذف [illegible] الموصوف
والعرب يجعلون كان هنا من تمام التعليل المذكور [illegible] التعليل [illegible] في ذلك بين
الحجازية والتميمية [illegible] الحجازيين [illegible] من كلام [illegible] مع ظهور المراد
[illegible] والتميميين يوجبون الحذف [illegible] لم يظهر المراد [illegible]
على التعليل المذكور [illegible] الحجازية [illegible] التعليل [illegible]
[illegible] المراد [illegible] التعليل [illegible] الفائدة فيه والعرب يجعلون
[illegible] الفائدة فيه [illegible] هذا المقام [illegible] عرفت [illegible] كلام الناظم مطلق
[illegible] كلام [illegible] اسم [illegible]
[illegible] المبتدأ والخبر [illegible]
الجمهور [illegible] المبتدأ والخبر [illegible]
[illegible] واجيب [illegible] ان المراد
[illegible] المعمول [illegible] واجيب [illegible]
[illegible] الحسن [illegible]
[illegible] بين مفعولين [illegible]
[illegible] اقسام [illegible]
[illegible] المراد هنا [illegible] الشعر والشعراء ان
المصدر المضاف [illegible] المضاف [illegible] بين جواب قوله
[illegible] كقوله [illegible] ابن [illegible]
[illegible] ومعمولها الاول [illegible] معمولها الثاني [illegible] من حيث [illegible]

وكذا [illegible] مفعولها الاول [illegible] مفعولها الثاني
لا بمعنى اصاب [illegible] مثال الاول رايت [illegible] مثال الثاني رايت [illegible]
ومثال الثالث [illegible] ابو حنيفة [illegible] متعديا لواحد [illegible]
الاجل [illegible] مفعولها الاول [illegible] الاجل مفعولها الثاني [illegible] البيت
[illegible] والشاهد في [illegible]
الاول [illegible] واسم مبتدأ [illegible] مفعوله الثاني [illegible]
[illegible] وهي المرأة التي [illegible]
[illegible]
لا [illegible] الشيوخ [illegible] النساء [illegible] الا الشباب
[illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] وهو العلم [illegible] الناظم
[illegible] العلياء [illegible]
[illegible] مثال الاول [illegible]
عليه ومثال الثالث [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible]
لا تنفد [illegible] احد الطرفين [illegible]
ان [illegible] العدم [illegible] الموت [illegible]
[illegible] مفعولين [illegible]
[illegible] مفعولين [illegible]
لواحد [illegible] مفعولين [illegible]
معمولها الاول [illegible] مفعول ثان [illegible]
للمناسم [illegible] اسم التفضيل [illegible]

[illegible]

[illegible] والدح مرفوع [illegible] الملكو [illegible]
[illegible] من حيث [illegible]
[illegible] الموت [illegible] الارواح [illegible]
[illegible] حسب [illegible]
[illegible] من الناس [illegible]
[illegible]
[illegible] الابرص [illegible] الجهل
[illegible] الشاهد [illegible]
[illegible] مفعولين [illegible] الجهل [illegible]
[illegible] الجهل [illegible] العلم [illegible]
[illegible] الهزال [illegible]
[illegible] الجوهري [illegible] لواحد [illegible]
[illegible] الجوهري [illegible]
[illegible] الشاة [illegible]
[illegible] في العدم [illegible]
الصديق والصاحب مفعول اول [illegible] مفعوله الثاني العدم [illegible]
[illegible] الشاهد فيه ظاهر [illegible] الحساب [illegible]
لواحد [illegible] الحساب [illegible]
[illegible] مفعولا اول [illegible] مفعوله الثاني [illegible]
[illegible] فاعل [illegible] والمعنى [illegible]
[illegible] في اعتقادي [illegible] في الحا
جات [illegible] الحاجات [illegible]
[illegible] لواحد [illegible]

اقتربها ام بعضها عمل نحو حجى زيد بها الى ابي جعل لا بكانت لا نعقد   دريت الوفي العهد حاجة
البيت دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط ٭ فان اغتباطا بالوفاء حميد فدريت بمعنى علمت المبني للمفعول من
درى بمعنى علم والتاء مفعوله الاول فهو في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والوفي مفعوله الثاني وهو
صفة مشبهة وبمعنى فعيل والعهد بالرفع على النيابة الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول وبالجر
بالاضافة وقوله يا عرو منادى مرخم اي يا عروة والفاء في قوله فاغتبط فصيحة اي دريت فاغتبط والغبطة
من الغبطة وهي ان يتمنى مثل حال المغبوط من غير ارادة زوالها عنه فان اراد زوالها فان حسدا
منهيا منه في الشرع   نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا فالملائكة مفعول اول لقوله
جعل بمعنى اعتقد واناثا مفعوله الثاني   لا التي بمعنى خلق يعني لو كانت بمعناه تعدت لواحد نحو وجعل
الظلمات والنور اي خلق   التي بمعنى ان جعل بمعنى صير مثله بمعنى اعتقد في نصب المفعولين
فهبني امرءا هالكا جملة البيت فقلت اجرني ابا خالد والا فهبني امرءا هالكا فياء المتكلم مفعول اول
قوله هب بمعنى ظن وامرءا مفعوله الثاني وهالكا نعته فاجرني بمعنى اغثني وابا خالد منادى بحرف
حذف النداء اي يا ابا خالد   تعلم شفاء النفس قهر عدوها ٭ فبالغ بلطف في التحيل
والمكر تعلم امر بمعنى اعلم وشفاء النفس مفعوله الاول وقهر عدوها مفعوله الثاني والفاء في قوله فبالغ
فصيحة اي اذا علمت ذلك فبالغ وجاهد بالتلطف في التحيل والحيلة والمكر الخفي مع الاعداء حتى
تقهرهم   لا امر التعلم اي ان كانت منه تعدت لواحد نحو تعلمت الحساب   وهبني الله
فداك اي صيرني فياء المتكلم مفعول اول لقوله وهب وفداك مفعوله الثاني   ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا فكم مفعول اول لقوله يردون
بمعنى يصيرون وكفارا مفعوله الثاني وحسدا مفعول لاجله   وربيته حتى اذا ما تركته جملة البيت وربيته
حتى اذا ما تركته اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه والهاء مفعول اول لقوله تركته بمعنى صيرته
واخا القوم مفعوله الثاني وما زائدة والمعنى ربيته وكفلته حتى اذا تركته اي صيرته اخا
القوم اي رفيقا لاحقا بالرجال   لتخذت عليه اجرا معوضا للاتعال بحرف يحذفه مثل اتبع من
تبع فعليه ثان لقوله لتخذت بمعنى صيرت واجرا مفعوله الاول   وهو ابطال العمل لفظا
لا محلا لا وجه للفظه هنا في المقام ولو سلم لكان موضع ذكره بعد قوله لفظا اللهم الا ان يوجه

الاشارة

الاشارة الى وجوب ابطال العمل فيكون قيدا للابطال لا للعمل لفظا لا محلا والظاهر ان قوله
لفظا منصوب على الظرفية اي التعليق ابطال العمل وجوبا في اللفظ لا في المحل وانما سمي ذلك تعليقا
لانه ابطل في اللفظ مع تعلق العامل بالمحل بدليل صحة العطف بالنصب على الجملة التي علق العامل
عنها فهو كالمراة الناشزة المعلقة التي لا هي مزوجة ولا مطلقة   بخلاف هب وتعلم
اي فانهما لم يدخلهما الالغاء والتعليق مع انهما قلبيان لعلة شبههما بافعال القلوب من حيث
لزومهما صيغة الامر   كالمضارع نحو اي الامر واسم الفاعل والمفعول والمصدر نحو اظن
زيدا قائما واياما اظن زيدا قائما وانا ظان زيدا قائما ومررت برجل مظنون ابوه قائما
فابوه هو المفعول الاول وقد وقع نائبا مناب الفاعل وقائما هو المفعول الثاني وعجبت من ظنك
زيدا قائما   فانه يجب اي التعليق واجب لا جائز لا يخفى ما في هذه العبارة وقوله
قبل معه وجوابا التعليق من المنافاة الظاهرة ويمكن دفعها بحمل الجواز المذكور على الامكان
الذي يقابل الجواز بمعناه المعروف فالوجوب تامل   نحو ان المحب علمت مصطبر
ولديه في دين الحب مغتفر والشاهد في الغاء علمت لتوسطه بين مفعوليه اذ اصله علمت
المحب مصطبر والمكسر للحاء المحبوب كالذبح بمعنى المذبوح   نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا
ولم تعبا بعذل العاذلينا شجاك من الشجو بمعنى الاحزان والربع المنزل والظاعن الراحل والعاذل
اللائم اي احزنك دار الراحلين ولم تلتفت للوم اللائم والشاهد في اظن حيث علم وتوسط في الوسط
لانه نصب ربع الظاعنين على انه مفعول اول وشجاك مفعوله الثاني فيه ضمير راجع الى الربع كذا في المغني
واعترض عليه بانا لا نسلم ان شجاك فعل ومفعول بل هو كلام انشائي مبتداء وربع الظاعنين خبره
على تقدير رفعه او مفعول اول مقدم وربع الظاعنين مفعول ثان فاظن ما لغي على تقدير نصبه
فلا يكون البيت شاهدا للاعمال اقول هذا الاعتراض وارد على الشارح كما لا يخفى وجوابه ما مر
من ان المثال لا يجب ان يكون نصا في المطلوب بل محتملا وشاملا له فالبيت على قراءة النصب
شاهد فلا ايراد تامل   وهما على السواء يعني ان الالغاء والاعمال على حد سواء فلا
رجحان لاحدهما على الاخر ومقابل التوسط بترتيبه ما يأتي من قوله لكن الالغاء احسن وانما كانا
مع التوسط مستويين لان ضعف العامل بالتوسط مسوغ الالغاء وقوى طرفه فحصل بينهما ترجيح

قال به ابو حيان وعلى المساواة جزم ابن هشام في الشذور والجامع لكنه جزم في التوضيح برجحان
الاعمال لان العامل اللفظي اقوى من المعنوي وهو الابتداء الاقوى مع الاخر لانه قريب
من الالغاء   وفي الاخر عطف على قوله في الوسط اي بلا اذا وقع الفعل في الاخر   نحو
هما سيدانا يزعمان وانما يسوداننا ان يسرت غنماهما قبله ان لنا شيخين لا ينفعاننا غنيين
لا يجري علينا غناهما والشاهد في قوله يزعمان حيث بطل عمله لتاخره عن الجملة التي هي معمولها
والمعنى هما يزعمان انهما سيدانا انما يكونان كذلك اذا يسرت غنماهما اي كثرت البانها وامروا علينا
منها وان بكسر الهمزة وسكون النون بعدها   لكن الالغاء احسن اي مع التاخر لعدم استيلائها
على المعمولين   كقول كعب بن زهير ارجو وامل ان تدنو مودتها وما اخال لدينا منك تنويل
مودتها وارجو هنا بمعنى اتوكل وصح عطف اتوكل عليه مع ان العطف يقتضي المغايرة بين المعطوف
والمعطوف عليه لاختلاف لفظيهما نحو قوله تعالى فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وقوله
انما اشكو بثي وحزني الى الله ولا يعطف هنا النوع الا بالواو ويقدر ما بالاتيان الا بالنعت
بناء على اعمال الاول المفرد به حملا لها على ما الصدرية كما سياتي في اعراب الفعل ان شاء الله واخال
بكسر الهمزة والقياس فتحها كما هو يحكى عن بني اسد خاصة بمعنى اظن وكسر لغة في لغة والتعج لنا امر
لعنه فيكون للترتيب الحسن نحو ذا القلوب لدى الحناجر والمشتق نحو لد بمعنى عند وتسكين الياء
مع التنوين كما هنا مفعوله منك متعلق بقوله مودتها التنويل من العطية والخطاب مشويل مبتداء
ولدينا خبره ومنك في موضع حال من تنويل وهو من نولته اذا اعطيته نولا اي عطاء
فالتقدير ما اخاله وعينئذ يظهر بوجه ما ذكر من ابن هشام قال فان قلت انزعت عن الحق في البيت
انك ملكة الم يلغه قلت كل ذلك جائز اما الالغاء فظاهر ان ما النافية لها تقدم عليها الا انها
التقدم المحض فهل الغائها واما التعليق فعلى ان الاصل لدينا فعلق الفعل باللام ثم حذفت
وبقي التعليق واما الاعمال فنحو به جمع الدين ابن مالك وليس كذلك لما بينا ووجهه ان يكون
مفعولها الاول ضمير الشأن محذوفا كما هو الاصل وما اخاله وليس بمتعين لان ضمير الشأن خارج
من القياس لعدم بقاءه على التاخر ولتفسيره بالجملة فلا ينبغي الحمل عليه مع امكان غيرها انتهى ملخصا
كقوله اني رايت ملاك الشيمة الادب صدره كذلك ادبت حتى صار من خلقي والشاهد

فيه ظاهر من كلام الشارح وادبت بالبناء للمجهول وحتى للغاية وملاك بفتح الميم وكسرها الموضوع في موضع
التعليل وملاك الشيء بفتح الميم وكسرها ما يقوم به والشيمة بالكسر الخلق وملاك مبتداء وخبره الادب
برغب يقضي ان جعله ضميره تعلم اليمين بل لا بد منه مع تعلم من الافعال المذكورة لان الفعل
القلبي مذهب ومتعلم عام لا مرشد   وكذا بقية المعلقات يقضي ان لها الصدر فيمنع ان يعمل
ما قبلها فيما بعدها ويجب تعليق الفعل اذا وقع قبل احدها منه   نحو فلقد علمت ما هؤلاء
ينطقون فما نافية وهؤلاء مبتداء وينطقون خبره والجملة في موضع نصب بعلمت وهي معلق عنها
العامل في اللفظ بما النافية   كقوله ثم تعلمون بان لبثتم الا قليلا واعترض عليه بان الاية
الشريفة ليست من التعليق في شيء لان شرط التعليق انه اذا حذف المعلق تسلط العامل على
ما بعده فنصبه مفعولين نحو ظننت ما زيدا قائما لانه لو حذف المعلق وهو ما النافية فالمثبت
زيدا قائما والتمثيل بالاية الكريمة لا يأتي فيها ذلك لانك لو حذفت المعلق وهو ان لم يتسلط تظنون
على لبثتم اذ لا يقال وتظنون لبثتم فكذا ما ذكره المعترض فكانه ما قال المجيب عليه من انه لا يشترط في
التعليق ما ذكره وعلى التنزيل بالاية الكريمة شاهد صدق على ذلك   واشترط ابن
هشام في ان ولا تقدم قسم او ما قاله اذ ليس لها صدر الكلام الا وهو في خلاف تابع الكوفيين وقد بحثه
ابن معصوم بالتفصيل البصريين خلافه لقسم الملفوظ به نحو علمت والله زيد قائم وعلمت والله
لا زيد في الدار ولا عمرو والقسم المقدر نحو علمت ان زيد قائم وعلمت لا زيد في الدار ولا عمرو
لم يعلقه كما مر في قوله اني رايت ملاك الشيمة الادب   نحو ولقد علمت لتاتين منيتي ثم ان
ان المنايا لا تطيش سهامها واللام في لتاتين في جواب القسم المحذوف والقسم وجوابه جملة
علق عنها العامل بلام القسم لا بجملة الجواب فقط فالاصل في الكلام ان جملة جواب القسم لا
محل لها من الاعراب وان جملة المعلق عنها العامل لها محل من الاعراب فيلزم اجتماع المتنافيين
في محل واحد ورده وصرح ابن الصمان في الفرق بانها لا تعلق وكذا لم يذكرها الناظم في الخاتمة
ولا ابن هشام في الجامع وفي المغني ان افعال القلوب لافادتها التحقيق تجاب بما يجاب به القسم
كقوله ولقد علمت لتاتين منيتي المنية الموت ولا تطيش يعني لا تعدل والمنايا جمع المنية
ويحتمل في همزة ان الكسر والفتح لا نها واقعة موقع التعليل والمعنى علمت وتيقنت والله اعلم

لنفي كقي ينبغي لان المنايا لا تعتقد ولا امورها بالها وسهامها عما احد وهو معلق والفعل
اذا اوليه والضمير المرفوع وهو راجع الى الحكم وضمير تعليقه المجرور لفظا والمرفوع محلا راجع الى الاستفهام
فاعله والفعل مفعوله والضمير المستتر في قوله اذا وليه راجع الى الاستفهام والبارز راجع الى الفعل يعني ان
الحكم هو تعليق الاستفهام الفعل القلبي اذا وقع بعده الاستفهام لا يخفى ان استفاده ما افهمه الشارح
من كلام الناظم خفي نحو علمت ازيد ثم ام عمرو في الدار فان قلت ما معنى تعلق الحكم بالاستفهام في مثل
علمت ازيد عندك ام عمرو قلت هذا الكلام صورته الاستفهام وليس المراد به الاستفهام لانه يستحيل الاستفهام
على من يعلم وانما المعنى علمت الذي هو عندك من هذين الرجلين وحكى الشلوبين عن بعضهم ان هذا الكلام على
ظن الرجل صاحب هذا الكلام وكان يفتي به ويرده في قراءته اعلم ان كلام العرب ثلثة اقسام الاول مطابقة
اللفظ للمعنى وهو الاكثر والثاني غلبة اللفظ على المعنى نحو ان نعتهم اجمعوا على جوازه ومنع الاكثر على الثاني فيما
مهان المعنى واصله اشتمال ان نعتهم على السرور والمطالبة بخلاف قيامك والثالث غلبة المعنى على اللفظ عكس
الثاني نحو مسئلتنا غلب فيها جانب المعنى فان كان اللفظ استفهاما انتهى ويسمى الاول من الاقسام الثلثة
في الفن المعاني بالمساواة والثاني منها بالاطناب والثالث بالايجاز لا يخفى عليك انه لو حمل الاستفهام
في المقام على الاستفهام التقريري لما يتوجه السؤال بحال لان الاستفهام التقريري لا ينافي العلم بل علم
المستفهم بالمستفهم به شرط فيه كما بين في موضعه لتعلم اي الحزبين احصى اي فاي مبتدأ
والحزبين مضاف اليه واحصى فعل ماض من الاحصاء لا اسم تفضيل فاعله مستتر فيه عائد الى المبتدأ
والجملة في محل الرفع خبره وهو والخبر في محل النصب مفعول معلق عنها بالاستفهام وهو جزء من الجملة
ام اسبقت العاقبة مضاف ودلك لان المفعول الاول لما اسبقت الى اسم الاستفهام المستحق للصدارة
الكتب منونة الصدر فلم يعمل فيه ما قبل لفظا لجار ويلم له وما يناسب المقام قول بعض الشعراء الاعلام
عليك ما بابا الصدر ويحين فقامنا الا رباب الصدر وجعلنا واياك ان نرضى بجنابه ناقص
فخط قدر من علاه وتحقرا والرابع ضرب الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف الى مستفهم وقاطع
الرابع بعضه فقوله من جملة المعلقات لعل قال ابن هشام في الجامع ويختص بكونه كما انشد الشيخ
ثم جملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف اه قال ابن النحاس ان القياس يقتضي
جواز العطف على المعلق عنها العامل بالنصب ثم رأيت ذلك منصوصا انتهى بمعناه وماجاء به السماع

قوله وما كاد ادري قبل عزة ما البكاء ولا موجعات القلب حتى تولت فقطعت الموجعات بالعطف على ما لكنه
على اصل جملة ما البكاء التي علق عنها العامل فيها قوله ادري بالاستفهام فلو لم يكن للجملة محل التعب
لما صح عطف المنصوب عليها والمعنى ما كنت ما ادري اي شيء البكاء خال يعني تعقيد الكريم
اه ينبغي ان يقال اذا اخبرت يعني بكونه لا حاجة اليه لما تقدم ثم لا يخفى ما في قوله وكذلك اي يعني ابيع
من التكرار لان مثل كم قد سبق قال ثم ان الشيخ ان يبقى هنا ما سنح الناظم حيث يقدم وظن
ولم يقيد سائر افعال الباب مع انها مثلها لا يرد المس نكرها لعل الوجه في ذلك ان علم وظن
لما كانا اصليين في الباب فان غيرها من تلك الافعال انما يعمل لدخلهما في معناهما اكتفى بتقييدهما فان افعال انه
مطلع سوقه في اول الباب اسند مفعل القلب نحو راى يعني ابصر واصاب الرئة وحسبت بمعنى صار
ودخت بمعنى صحت وزنت وعجت ونحوها كلها لعا مغني من قلبي كقولها امم مفتح الى البيت العرب
اصم وحكى جماعة من يحقد لحققه بالشام فراخ الملم وما اصبح لما م فصرله وما اثم يوصله مثال ثم
دفحت حتى اذا ما جاب الليل وانحر الاحزاب مالها والميم مفعلة الاول ورفتة بضم الميم والراء وكسرها
معمول الثاني والرضة جماعة يترلون حلقة ويطلبون كلك وصموا الارتفاق بعضهم بمعنى الاعراض
الانقطاع والاطواء وحلقه والعدالة يعني ان كلا البيت قبل العلم المذكور اخبرها لرعين الرؤيا
خال المنام بعلتهما ان ما في قوله ما العلم راة للعموم فيشتمل نسبا المفعولين والتعليق والالغاء جميعا
ولا الحاد الشيء في العلم ما الشرط المعقد مداى ما الشرط المذكور التعليق والالغاء فقوله
ما الشرط متعلق بالفعلين على سبيل التنازع ان وجدت فانه كما اذا قيدا الفعل بالظرف
نحو ظننت يوم كذا وايد به العموم نحو قوله يعني ان هم الا يظنون او دل على تعديه قرينة كقول
العرب من يسمع يخل اي يسمع خيرا نحت لم يلق قرينة الفعل شرط في اللازم ولا ينظر لما يتعلق به نحو
قوله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فيحال انه مخول من يسمع يحل معناه يحل
مسموعه صادقا مع سعيه مما ايضا لما نكر ان لا تنزع ببصر من باب الحذف لدليل وهو ضائع
ما معنى فيه لان لم توجد كما في الفا يلد على انه ليعني انما يصاب في الحذف قرينة صحيل مسبقا
فائدة لم يحذف كقولك اظن مستقلا عليه اذ لا يخلو الانسان من ظن ما ولا من علم ما
ولا فائدة تمام البيت ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم والمعنى انت عندي بمنزلة المحب

المكرم فلا تظني غير ذلك والتاء في قوله نزلت مكسورة لان الخطاب الى المحبوبة والتاء والواو من المحب
والمكرم مفتوحتان المحب بمعنى المحبوب اي اعتقادن هذا هو المفعول الثاني المحذوف ومفعول
فلا تظني وهو غيره هو المفعول الاول بلا ماذكان معنى رعاكم من قبل المكاره والامر والصغر والوصف
فلا يعمل شيء منها ما يظن لانها ليست من المضارع في هذا الباب مسند الى المخاطب او الى
الا بما لا يكون مع فعل المخاطب اذا استفهم من ظن متصل فلا يجوز اعمال المضارع المسند الى غير المخاطب
او الغائب فلا تظن اقول مثلا منطلقا والمضارع يصير وان ادباه حتى متى القلص الرواسما
يحملن ام قاسم وقاسما والشاهد في قوله تقول حيث نصب لكونه بمعنى ظن مفعولين اسمها القلص
جمع قلوص وهي الناقة من النوق والحر حمل محملة والرواسم جمع رسم وهي الناقة التي تعدو في المشي
بحيث تؤثر في الارض في الشدة الوطي مروي فيه تظن فلا شاهد فيه فان اتصل
عند يعني ان انفصل الفعل المذكور من الاستفهام بغير هذه الثلثة اعني الظرف والمعمول وجب
الحكاية يعني عدم نصب المفعولين برده هذا هذا الكلام مفهوم ان الفصل باحد هذه الثلثة لا
يوجب الحكاية بل يجوز الامران وهو كذلك قال الناظم وان سبقن دي فصلت يحتمل اه واجمل
تقول بني لوى تمامة لعمر ابيك ام متجاهلينا والشاهد في تقول حيث نصب مفعولين احدهما الجهال
والاخر بني لوى مع الفصل بين الاستفهام والفعل بالمعمول والاصل اتقول بني لوى جهالا والجهال
جمع جاهل والمتجاهل الذي يظهر الجهل من نفسه وليس بجاهل والمعنى اتظن بني لوى جهالا ام متجاهلين
متى استعملوا اهل اليمن على اعمالهم وقدموهم على بني مصر مع فضلهم عليهم وهو
قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا قاله اعرابي صاد ضبا واتى به الى امراته فقالت
هي هذا لعمر الله اسرائينا مشيرة بهذا الى اي ممسوخ في اسرائيل واصل اسرائين بالنون لغة في اسرائيل
باللام ومعناه عبدالله والشاهد في قوله قالت حيث نصب مفعولين على لغة بني سليم احدهما
هذا والاخر اسرائينا ولعمر الله معترض بينهما والعلتين من الفطانة وهو جودة الفهم انا انت
اذا العمل القول عمل الظن فقد ذهب الجمهور الى انه مضمن معنى الظن وذهب بعضهم الى انه باق على معناه
ثم انه اجري مجراه فعلى هذا يجوز فيه ما جاز في الظن من الالغاء والتعليق قال بعضهم ومنه الشاطبي
ثم بعضهم لا دعا الشيخ خالد ولا بعيد عن تجديد على القولين السابقين فمن قال انه مجرى مجرى لا

فى شرح التسهيل مستند لقوله لدليل واصل الرابطة كما ذكرنا لاد فع المخالفة بين الكلام لان معنى
كلام الشارح انه يجوز حذف الشرطية سواء كان مع القرينة ام لا لاجل دليل ذكره مع
منافاتكم فى شرح التسهيل وما يؤيد هذا قوله وشل ابو حيان اه ووجه التاييد ظاهر ما ليتة
فى هذا المقام لايضاح المرام وبها ان الشارح فى المقام فالحمد لله الملك العلام ودون اى
دون دليل اريت مبنا عمروا انه الخابر بما اياه فاعلمت بشرا بكرا اى عرفته اياه
هذه الحالة التى مبنى عرف وتقلها بالهمزة قياسا ديه اليقع وظاهر كلام الشاطبي انه سمع
فعلم نقلها بالهمزة الماشنى فانه قال واما السماع فالنقل بالهمزة كثير وذكر اشلة منها علم الشيء
واعلمته اياه اى عرفته اياه هذا ما نصه فظهر انه لا وجه لقول الشارح الاكثر المحفوظ نقلها بالتضعيف
لا بالهمزة ولمن هنه حجة على من لم يحفظ فلا حاجة الى دعوى القياس مع دعوى السماع ثم قوله
قياسا بالبعض فى النسخ التى رايناها ما القياس الرفع ليكون خبرا عن قوله نقلها ويمكن ان يكون
منصوبا على الخبر فيكون قوله نقلها اما مبتداء وخبره الظرف اعنى قوله على ما اشار اليه او فعل ماض
ويحتمل ان يكون منصوبا على انه مفعول مطلق لعامل محذوف هو الخبر لقوله نقلها اى قاسوه قياسا
وهذا مبنى على مذهب من يجوز حذف عامل المؤكد لها بالهمزة اه الى المفعولين الهمزة
الا ان يقول بالتضعيف او بالهمزة لما مر من قوله والاكثر المحفوظ ويجوز حذفه
اى حذف المفعول الثانى اقتصارا نحو دريا اى كيف يحيى الموقى فانه فعلا ومفعوله
الاول ياء المتكلم وكيف يحيى الموقى جملة استفهامية وقع نصب على انها مفعول الثانى على تقدير
لفظ الكيفية الاستفهامية هذا ما صرحه الشارح من قوله واستثنى انه لكن قال الشيخ خالد ملا ان يقول
ليس هذا من التعليق فى شيء بل جملة كيف يحيى فى تاويل مصدر منصوب على المفعولية والتقدير ارنى كيفية
احياء الموقى كما قال الكوفيون وابن مالك فى قوله وتبين لكم كيف فعلنا بهم على ان الامام اشاع
التعليق عن المفعول الثانى فاية يجوز ان تقول الكيفية كيف شئت كما تقول انظر كيف تفعل
لانه مسئول عنه مفعول به انتهى واستشهد بقوله اى بقول النابغة الذبيانى يهجو
عليه رهطه ابنه عمرو بن خويلد نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدى الى غرائب الاشعار
فالتاء نائب الفاعل وهى المفعول الاول وزرعة مفعوله الثانى وعند ابن هشام مفعوله الثانى

ديحلم

وجملة يهدى الى غرائب الاشعار مفعوله الثالث والسفاهة مبتداء وكاسمها خبره واعتراض
بين المفعولين بين ان السفاهة كاسمها فى القباحة فالسيد ابيهما ما البقيع العرق وغرائب
الاشعار كلام اشارت من قبل اضافة الصفة الى الموصوف لكن المستعمل فيها تعدية
الى واحد بنفسها والى غيره بحرف الجر كما فى قوله تعالى من ينبئك هذا اى عينا يتبع للاخفش كما صرح به فى شرح
التسهيل كقوله وما عليك اذا اخبرتنى دنفا ناما مقيما وغاب بعلك يوما ان تعودينى والشاهد
فى قوله اخبرتنى بالبناء للمفعول حيث نصب ثلاثة مفاعيل التاء المكسورة وياء المتكلم ودنفا وهو
اللازم وكسر النون وفاعله ذو سقم سببه من الادنى متحسن وهو الحاصل بالهم وغاب بعلك جملة
حالية ويوما ظرف لقوله اخبرتنى قوله ان تعودينى اى جاز ان تعودينى بالباء يتعلق بخبرها ما وان مصدرية
والمعنى اذا بلغت يوما بانى مريض فليس عليك بيس ما عندك اثما والحال ان بعلك اى زوجك غائب
كقوله من حدثتموه له علينا العلاء اولم او منعتم ما تسالون قوله تسالون وحدثتموه مبنيا انه
للمفعول وما استفهامية بمعنى النفى كما فى قوله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله والشاهد فى قوله حد
ثتموه حيث نصب ثلاثة مفاعيل الضمير المرفوع الذى نائب الفاعل والضمير المنصوب وجملة
من المبتداء والخبر اعنى قوله علينا العلاء ومعنى البيت تحسرهم وتوبيخ يعنى او منعتم ما تسالوه من
النصر والاسعاف فيما بيننا وبينكم مع انكم تعرفون مقدار عزتنا وقد رعينا عن الذى يلحكم ان
احدا استعلى علينا وقهرنا حتى صعقوا ذلك كقول اى كقول الاعشى ميمون بن قيس من
معلقة كرب والشاهد فى قوله انبئت حيث نصب ثلاثة مفاعيل التاء النائبة عن الفاعل وقيسا
وخبرا مال اليمن قوله ملم الطيب جملة حالية اما من قيسا اعنى فاعل انبئت وهى من بلغته طيبا اخا
ابرهة واخترته قوله كما زعموا صفة لمصدر محذوف اى ملم الطيب طيبا مثل الذى زعموا اى قالوا
فيه فما موصولة والعائد محذوف ويجوز ان تكون مصدرية كما زعمهم فيه انه من خيار اهل اليمن
كقوله حربت سوداء الغميم مريضة تاملها فاقبلت من اهلى بمصر اعودها والشاهد
قوله خبرت بالبناء للمفعول حيث نصب ثلاثة مفاعيل التاء النائبة عن الفاعل وسوداء الغميم
بالغين المعجمة موضع من بلاد غطفان وسوداء لقب امراة كانت نزلتها واسمها
وجملة صفته لقوله اهلى واعودها جملة حالية من فاعل اقبلت والمعنى هذا ظاهر قوله

٧٨

سمان نحو زيد منطلق كان زيد فانما فاعله لا يسمى فاعلا حقيقة فالاصطلاح فيما وقع التسمية
من تسميته فاعلا انما هو على سبيل التوسع قوله فالمقدم اى قوله مقدم يخرج المبتدا نحو زيد
فان الاسم فى ذلك مبتداء لا فاعل وعنوان المسند الى المبتداء جملة الفعل المتاخر مع فاعله
لا الفعل فقط كما هو ظاهر التعريف فلا حاجة الى قيد خرج به لحل تجد فافهم قوله والفراغ
نحو بيع مال الوقفا اى ما يكون الجزء فيه فعلا مقدما او فيه ضمير عائدا على المبتداء كالمثال المذكور
ويرد فيه ما مر من ان المسند الى المبتداء فى المثال المذكور هو المضارع الفاعل لا الفعل فقط
فلا حاجة الى القيد لا خراجه قوله ومقابله الصوغ الاصلى يخرج النائب عن الفاعل نحو ضرب زيد
بضم اول الفعل وكسر ثانيه فانه فان الاسم فيه نائب عن الفاعل لا فاعل لان صيغة الفعل فيه
غير اصلية بل مستوعبة عن ضرب بفتح الاول والثانى هذا مذهب جمهور البصريين واما على القول الاخر
من انها صيغة اصلية غير مستوعبة عن شيء فيحتاج الى قيد لاخراج نائب الفاعل لما هو الظاهر وكذا
ان ترى ان هذا القيد كالسابق مستدرك لان المتبادر من قوله المسند اليه هو المسند اليه
بالاصالة لا بالنيابة قوله فاعلا اسم فاعلا نحو مختلف الوانه ففاعل المصدر نحو لولا دفع الله
الناس واسم الفعل نحو هيهات العقيق والظرف نحو عنده علم الكتاب ومنه وهو المجاور
والمجرور نحو افى الله شك قوله قوله واو منوبه ذكره بيفهم ان لفظة او فى التعريف للتنويع اى لتقسيم
المعرف لا للترديد وحكم ما يذكر اما هذا او ذاك وعليه الدفع ما قيل من انه لا يجوز اخذ او فى التعريفات
لانها للترديد والتشكيك والغرض فى التعريف كشف ماهيات المعرفات والترديد ينافيه قوله بالمرفوع
لا فرق فى الفعل بين المتصرف والجامد فيه جملة على ان قول الناظم نعم الفتى من تمة المثال لانه كلام مستانف
كما ذهب اليه بعض الشراح قوله لا ينافيه تجرده اى لا ينافى الفاعل تجرده اى وغرض من هذا
الكلام دفع ما يتوهم وروده على الناظم فى هذا المقام تقريره انه حصر الناظم الفاعل بجميع ما حكى
اى بجميع افعال ما انما اراد من قوله كرمو تحاة الامام فالمرفوع اللفظى والمحلى فيشكل بمثل ما اتى
من احد ولا يخفى صد الوجهين فى المقام فالاولى انه ان مراد الناظم من المسند فى قوله كرم او المسند
فكون المرفوع مسندا اليه فعلا اما فعل او شبهه فيخرج المجرور نحو ما جاءنى من احد وليس المراد بالمسند
المذكور المسند من كل وجه حتى يتوجه الايراد المرفوع لجميع الفاعل المجرور فلا تغتر المناسبات

يجل

يقول مثلا قوله المحل التقديرى لان من احد مرفوع لكن مثل هذا يقال فى الاعراب
المحلى ايضا فى المبنى كما صرح به العلامة الحافظى قال والفرق بين الاعراب التقديرى والمحلى ان المانع فى
التقديرى هو الحرف الاخير من الكلمة كما ان الفتى والمانع من الاعراب المحلى هو الكلمة بتمامها كما
وانت وهذا التحقيق قوله وهى اى البعدية رتبة اشار به الى انه ليس مراد الناظم بقوله بعد
فعل فاعلا ان كل فعل لا بد وان يكون بعده فاعل بل المراد ان الفاعل يكون رتبة بعد الفعل فلا
يرد عليه ان بعض الافعال لا يرفع فاعلا فليس بعده فاعل كالفعل المفعول والمؤكد نحو ضرب زيد
وهو قام زيد هذا لكن ينافى التوجيه قوله فى شرح كلام الناظم ولا بد فالاولى تركه قال
فلانه كالجزء منه وذلك لافتقار الفعل اليه معنى واستعمالا قوله فالاضافة هذا دفع لما يتوهم
وروده على الناظم من ان الظاهر ان ظهورها يقابل الضمير فلا يصح قوله والا فضمير استتر اذ من الفاعل
ما يكون ضميرا بارزا نحو الزيدان قاما وحاصل الدفع ان المراد بالظاهر المستفاد من قوله فان ظهر
الملفوظ لا ما يقابل الضمير قوله امثلة ما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها فانه وهو مومن
فى يشرب ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية راجع الى الشارب الدال عليه قوله يشرب ما بالالتزام اى ولا يشرب
هو اى الشارب لان الفعل يدل على الفاعل بالالتزام كما يدل على المكان كذلك قوله او ما دل عليه الحال
اى الحال المشاهدة نحو كلا اذا بلغت التراقى ففى قوله بلغت ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية راجع الى الالة
عليها الحال المشاهدة فان الروح والتراقى جمع ترقوة بمعنى اعلى الصدر قوله فاعله فى الاصل
والمنابلة والقانون قضية كلية مشتملة بالقوة الفرعية من العقل على احكام جزئيات موضوعها
كمو قتلت كل فاعل مرفوع فقولك زيد فى ضرب زيد وكذا عمرو فى قعد عمرو وبكر فى قام بكر وكل فاعل يخرج
من قضيتها المثال مرفوع وكذا عمرو وبكر قوله واستثنى بعضهم صورة هو ابو حيان فى تذكرته قوله
وفيه نظر وجه ما ذكره بعض الاشد من ان الفاعل فى ذلك مستتر لا محذوف اذ المصدر المذكور
متحمل الضمير لان الجامد اذا اول بالمشتق كاسد بمعنى شجاع يتحمله فالمصدر اولى به لانه الفعل واصل
للمشتق عند البصريين ومشتق عند الكوفيين فكان من باب اولى واحرى وهنا وجه اخر نظر ما مر
وهو ان كلامهم صريح بان الظرف اذا حذف عامله واقيم هو مقامه نحو زيد فى الدار ينتقل الضمير
العامل الى الظرف لكنه قام مقامه فالمصدر اذا هو اولى بذلك اولى بان يتحمل ضمير عامله لان المناسبة

بين العامل والمعمول اقوى واتم من المناسبة بينه وبين المؤنث قوله وقد استغنيت بالبناء للمعلوم لا للمعمول كما يتوهم وذلك لانه نقل عن الشارح انه قال فتعين كتبه ولم اراحدا استثنى هنا من عدم جواز حذف الفاعل فاما استثنيه تامل قوله وهي فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون قوله المؤكد بالنون صفة للفعل للجماعة يعني ان الصورة المستثناة هي فاعل فعل مسند الى الجماعة المؤكد بالنون الثقيلة نحو ليضربن فان اصله ليضربونن حذفت النون لتوالي الامثال ثم الواو لالتقاء الساكنين وابقيت الضمة دالة عليها قوله ظاهرين اي اسمين ظاهرين كما يستفاد من مثال الناظم لا مطلق الاثنين لشمولها الضمير تامل قوله بل المشكوا ه وذلك كما عن سيبويه ان العرب من يقول ضربوني قومك مشبهوا هذا بالتاء التي يظهرونها في قالت فلانة فكانهم ارادوا ان يجعلوا للجمع والمثنى علامة كما جعلوا للتانيث علامة ثم قال وهي قليلة قوله ومنه قولهم يتعاقبون فيكم ملائكة اه وعن السهيلي ان الحديث ذكر مطولا وهو هكذا ان لله ملائكة اه فيخرج هذا الاستشهاد الشارح بل الكتاب ان يتراد يحمل هذا اللفظ يخرجه الحديث على غير الفصاحة تامل قوله وقول الشاعر هو عبد الله بن قيس الرقيات رثى مصعب ابن الزبير وحاصل البيت هكذا فتالي الماعتين بنسبة مقالة اسلماه مبعد وحميم والشاهد في قوله اسلماه حيث الحق الف التثنية مع انه مسند الى الظاهر وهو مبعد وحميم والقياس اسلمه والمراد من الماعتين الموابع من تعرفا السهم من الرمية مرفقا اي خارج من الجانب الاخر واسلماه معناه خذلاه يعني اسلمت فلانا اذا لم تعنه ولم تنصره على عدوه والمبعد الاجنبي والحميم الصاحب الذي يهتم بشان صاحبه والضمير في قوله هكذا راجع الى المصعب المرثي قوله يلومونني في اشتراء النخيل قوله الغين تسعى الناظم خافي السحاب مسعدة تبغي النبع محاسنا فيخ المعمول على المعمول والوجع فاعله واداوه الكلام ومحاسنا معمول وهو جمع حسن على غير القياس والشاهد في قوله المحبتها حيث الحق الفعل علامة جمع اناث وهي النون مع انه مسند الى الظاهر وهو جمع مؤنث اعني بيض ابيض والقياس الحقها قوله او معتقد على قوله ظاهرا استفهام مستقيم لجليه لفظ الفعل المبني للمعمول كالمثال الاتي قوله بيتنا ابيح المعمول قراءة ابن كثير وشعبة عن عاصم ورجال مرفوع على انه فاعل لفعل محذوف دل عليه قوله يسبح بالبناء للمعمول لانه لما قيل يسبح له علم ان ثمة مسبحا ولكنه لم يذكر فكان سائلا يسال من يسبحه فقال رجال اي يسبحه رجال والاصال جمع اصيل وهو الوقت من العصر الى الغروب وقال الثعلبي وذهب بعضهم الى ان قراءة

اميلة

اسيلة ووجهي على العيسها انسب وانما قال بالبناء ليسح للمعمول لانه لو كان مبنيا للفاعل لم يكن متضمنا للسؤال لان المخاطب يعرف ان الفعل المعلوم لابد له من ذكر الفاعل اذا لم يذكر فيفطن بجهة فلا يسال عنه فلا يكون ما نحن فيه من اخلاصة الحلاوة في هذا المقام ويليه بطلب من المقتضا اولاجيب به مقدرة اي اجيب بالفاعل في ذلك مان وقع جوابا عن النفي كقولك لمن قال لم يقم احد بلى زيد وعالم الى الصواب زيد فاعل لفعل محذوف دل عليه مدخل النفي والتقدير بلى قام زيد وتارة وجوبا اذا فسر بما بعده كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاحد فاعل لفعل محذوف وجوبا تقديره استجارك المذكور والتقدير وان استجارك احد وانما كان حذفه واجبا لان استجارك المذكور عوض من استجارك المحذوف ولا يجمع بين العوض والمعوض ساكنا احمل رغن المحركة فانها مشتركة كما دلالة وهب على ان يكون مفعولا لاجله ويحتمل بعيدا ان يكون حالا ولا الاخر لاستغنائه بالياء اي ياء الاعراب المؤنثة المخاطبة كقومي نحو هند قامت والشمس طلعت قال بعضهم وانما وجب تانيث الفعل في ذلك لئلا يتوهم ان ثم فاعلا مذكرا اذ يجوز ان يقال هند قام ابوها والشمس طلع قرنها بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هي فتانيث الفعل فيه عن لازم لانتفاء التوهم المذكور اذ الفعل لا يكون له فاعلان بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث اه ولا قوله لانه لا يخلو عن حقيقة التانيث من الصناعة به ولانه في معنى المذكر فيحمل عليه كما حمل المذكر على المؤنث في حكاية كتاب بمعنى صحيفة ولا تحتاج الى الدليل الذي ذكر في نحو الشمس طلعت فيما نحن فيه لما ذكرنا فقط وقوله ان امرؤا غره منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور والشاهد في قوله غره حيث ذكره مع اسناده الى واحدة بتقدير امراة واحدة كما في الجمهور اما المؤلف فقدر واحدة كما قدر المرأة المبرد فلا شاهد فيه لان التانيث مجازي ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة وذم وفي حرمنا الا بنات العم والشاهد في قوله برئت حيث اثبت التانيث الفصل كما علم فيه بنات مع الفصل بينها بالا والافصح هو ما برئت الا بالحذف منها اشبهتها بالنثر وحكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة قال ابن هشام وهو شاذ لا يقاس عليه ولا يقتصر فيه على السماع قال الشيخ خالد ومثله قول الشاعر والفعل دقيادق بالاصل انه يقاس عليه على قلة الشيخ وما في الشارح الرد عليه وحكى ان مالك الشيخ من الكثير ما لا يمنع ووجه على من له ذوق سليم وطبع مستقيم قال عامر التكاثر فلا يرميه

ورقت ودوقها فلا من ابقا ابقالها والشاهد في قوله ابقا ابقالها حيث ذكر ابقا الها باسناده الى ضمير الارض التي هو مؤنث مجازي من غير علامة التانيث ودعى ابقالها بالرفع فلا شاهد فيه الا على المرفق السحابة البيضاء والورق المطر الذي ابقلت الارض اذا خرج بقلها اي ولا مكان ارض يعني انما قال ابقل بالتذكير اعتبارا بالمحذوف وابقالها بالتانيث الفعل ما في المذكر وهي لبيد يعني انما جعل اللبن تكسر الباء جمع لبنة بكسر اللام وسكون الباء او فتحها وكسرها هذا مقتضى اطلاق قول الناظم مع جمع شبه السالم من مذكر فيشمل الحكم جمع المؤنث مطلقا وان كان سالما كما في الصفات فانه صيغة جمع غير السالم من مذكر فيكون كما في اللبن مجواز الامرين من اثبات التاء وحذفها والمشهور ان ما في الكتاب مخالف لما في التسهيل اما جمع اسم جمع مفردة مذكر او مؤنث ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه وذلك كما اسم الجمع المعرب كقوم ونسوة ونحو اسم الجمع المبني كالذين فانه لا في فيه قال الذين امنوا الا ما اسرائيل وان قيل انه جمع الذي كما والبنون جرى مجرى المكسر لتغير نظم واحده كبنات هذا ورد على مذهب الكوفيين المجوزين في انثي المسند الى جمع بتصحيح كما اتماما كان التذكير بالتانيث وعلى مذهب البصريين المجوز في جمع بتصحيح المؤنث كلا الامرين محتجين بقوله تعالى الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وبقوله فبكى شجوى ورفيحة مزوجتي والحق الوجهان البنين والبنات لم يسلم فيهما لفظ الواحد اذ الاصل بنوا حذفت لامه وزيد عليها واو ونون في التذكير والف وتاء في التانيث فلم يسلم فيهما نظم الواحد فهو ملحق في جمع التكسير فلا احتجاج الذكر من منطبق على المدعي كما هو المطابق لرفت ملاقال الشارح انه من محل الخلاف في تصحيح الجمعين اذا لم يحصل تغيير فيهما اما ما تغير فيهما كبنين وبنات فيجوز الوجهان اتفاقا لم يصح الشارح كالناظم بل النحاة بحكم اسناد الفعل الى المثنى هل حكمه حكم المفرد او حكم الجمع ولا يبعد ان يقال ان حكمه حكم المفرد فان كان المذكر وجب تذكيره نحو قام رجلان وان كان لمؤنث وجب تانيثه نحو قالت الهندان وسعيد ينقل من النحاة حكم الجمع تامل ذكرها ابو حيان وهكذا ان الفرق بين المذكر والمؤنث في الاخبار لا يكون في اكثر الالسن فلا يوجد ذلك في لسان الفرس ولا في لسان الترك بل المذكر والمؤنث في غير لسان العرب سواء وهذا من احسن ما يتعلق به من التذكير في قوله تعالى فلما راى الشمس بازغة قال هذا

بل

ربي واشار بلفظ المذكر الى المؤنث لانه تعالى حكى قول ابراهيم ولم يكن في لسانه فرق بين المذكر والمؤنث لحق قوله على القصد قوله على سبيل المبالغة في المدح او الذم وذلك لان قولك نعم الرجل يفيد في المدح زيد فيه مرتان مرة في ضمن الجنس ومرة بلفظه فكانه منزلة قولك نعم زيد نعم زيد وذلك في جانب الذم على مقتضى الظاهر اي من كون الفاعل مؤخرا كان لم يظهر الاعراب فيهما كانا مقصورين كضرب موسى عيسى او اسمي اشارة كضرب هذا ذاك او مضافين الى ياء المتكلم كضرب ابني خليلي او موصولين كضرب من في الدار من على الباب جاز التاخير اي تاخير الفاعل عن المفعول ولو قال جاز التقديم اي تقديم المفعول على الفاعل ليوافق المتن لكان احسن من الكثري يحيى اه فان المثال الاول القرينة فيه معنوية والمثال الثاني القرينة فيه لفظية اي يجيء به ضمير اشار جعفا الى ان الاشارة هنا بمعنى الحذف والتقدير نحو زيد نعم زيدا اه ما حرره ابن هشام على الناظم في الاوضح بانه لا يتعين فيه تاخر المفعول بل يجوز فيه تقديمه على الفعل كزيدا ضرب اذ لا مانع من ذلك وقد وقع هو فيه في القتل فسبحان من لا يعتريه سهو ولا نسيان على ان المانع ظاهر تامل وان كان محصورا اه بيان لحكم ما فهم من قول الناظم عن محصور ما به كان محصورا بالا او كان سيقدم معها ولعل الشارح تركها اعتمادا على المثال هذا ما ذهب اليه الكسائي قال لان مقتضى الحصر مفهوم مع الا مقدم المحصور او متاخر وان اقتران الاسم بالا دليل على الحصر فيه بخلاف انما فانه لا دليل معها على الحصر الا تاخير المحصور فلم يجز تقديمه لئلا يلتبس الحكم بالاخر واستشهد بقوله فما زاده حجر البيت قد ودت من ليلى بتكليم ساعة فما زاد الا ضعف ما بي كلامها وهو الفاء والتفريع وكلامها بالرفع فاعل زاد وضعف المفعول المقدم منه والشاهد حيث قدم المفعول المحصور بالا على الفاعل واجاز الكسائي تقديم الفاعل زاد هو مسند اليه راجعا الى التكليم ويجعلها كلامها مثل المذكور ما عاب الا اللئيم فعل ذي كرم تامه ولا جفا قط الا جبا بطلا فالشاهد في صدره وعجزه حيث قدم الفاعل المحصور بالا في الموضعين والاصل ما عاب فعل ذي كرم الا اللئيم ولا جفا بطلا الا جبا وعن الكسائي تقديم المحصور ما ذكر مثل المذكور ولو فسر الشارح البيت بكلام كان احسن وهو اي عاب بالعيب المهملة من العيب واللئيم ضد الجميل مقابل الكريم والجبا وضم الجيم وتشديد الباء الموحدة بعدها

مرة من جزء مدة للبيان مقابل البطل اى الشجاع   ووافقه ابن الانباري فقيده بما اذا لم
يكن فاعلا يعني وافق الكسائي ابن الانباري في تقديم المعمول المحصور متقدما كان او متاخرا في
اللفظ فقط لانه مقدم في النية والرتبة فحصل الحصر باخر وجه بخلاف ما اذا كان الفاعل
المحصور متقدما فانه عند تقديمه يكون كل من الفاعل والمفعول في رتبته فلم يحصل ما يقتضي
الحال من تقديم جزء المحصور لفظا او نية   فلا يظهر قصد المعرف فيه الا بالتاخير يعني لا يظهر
قصد المحصور بانما الا بتاخيره لانه لا دليل عليه الا التاخير المحصور فلو قدمته لالتبس احدهما
بالاخر فلا يجوز ذلك لاجل ذلك   ليس هذا منها يعني ليس نحو زان نوره الشجر من المواضع الستة
التي يمتنع فيها ... الذكر لفظا ورتبة ... الادغام فهذا الكلام متوقفا على معرفة تلك المواضع
فلا بأس بان نذكرها ... ليعرف ان نحو زان نوره الشجر ليس منها فنقول احدها الضمير المرفوع
بنعم وبئس نحو نعم الرجل زيد وبئس رجلا عمرو ... ان المخصوص مبتدا محذوف الخبر او خبر محذوف
المبتدا الثاني ان يكون مرفوعا باول المتنازعين المعمل ثانيهما نحو جفوني ولم اجف الاخلاء ... جعلت
الثالث ... والاول ... الضمير الراجع اليه هذا مبني على الصحيح من عدم جواز حذف
الفاعل وعدم جواز تنازع العاملين واحدا معا الثالث ان يكون مخبرا عنه فيفسره خبره نحو ان
هي الا حياتنا الدنيا الرابع ضمير الشان والقصة نحو قل هو الله احد اذا جعلت لفظ الجلالة مبتدا
ثانيا لا بدلا لان الضمير ... الخامس ... الذين كفروا ... ان يكون ... حكمه
حكم ... وجوب كون مفسره تمييزا ... رجلا لكن لا يلزم ان يكون مذكرا
وان كان الضمير مذكرا نحو ربه امرأة لا ربها السادس ان يكون مبدلا منه الظاهر المفسر له نحو ضربته
زيدا ومنع سيبويه هذا ... ابن كيسان الاجماع على جوازه   هذا الفرق ...
على قوله في مواضع   لما ... قواعد ... الى الكيل صاع بصاع والشاهد في
قوله ... حيث عاد ... قوله المصحب وهو متاخر لفظا ورتبة لكونه مفعولا وذلك لاجل
الضرورة   لان استلزام الفعل للمفعول كان حاصل هذا ... ان المفعول ليس رتبته التاخير
وان تاخر لفظا ... قولهم ... المفعول كالفعل مع الفاعل ... الدليل المذكور
انه لا بد من ... الفاعل ... خلافها ... لان ... الفاعل ...

ومصاحب الضمير هو المضاف فلا يجوز حذفه اجماعا   اذا حذف اى الفاعل وذلك
للاشتراك بين النائب والمنوب عنه   لشمول المفعول به وغيره مما يصلح ان يقع نائبا عن
الفاعل كالظرف والمجرور والمصدر كما سياتي بخلاف التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله فانه
لا يشمل غير المفعول به لا يخفى عليك ان هذا انما يتم لو ثبت ان المفعول من حيث حقيقته في
المفعول به ولا يصدق على غيره من الظرف والمجرور والمصدر الواقع نائبا الفاعل وهو في حيز المنع
مع ان الشيخ نقل عن ابى حيان انه قال لم ار مثل هذه الترجمة لغير ابن مالك والمعروف باب
المفعول الذي لم يسم فاعله قال   وتصدق التاء اى علت على قوله وتشمل اى وتصدق التعبير
الثاني وهو مفعول ما لم يسم فاعله على المنصوب في قولك اعطى زيد درهما فانه يصدق عليه انه
مفعول الفعل الذي لم يسم فاعله لانه مفعول لاعطى المجهول وهو لم يسم فاعله مع انه لا يصدق عليه
نائب الفاعل ومعلوم ان قوله المنصوب في قولك اعطى زيد درهما ليس للتقييد بل تمثيل فكله
فيما ذكر المنصوب في ضرب القوم والمضروب القوم وامر بالقوم ... لا يخفى على العارف المنصف
ان هذا التعبير ليس مما يتوجب عن الفاعل بحيث فيه الجمع والمنع ...
وجه التسمية ... مسكة ... فتطول العبد
القائل في جميع ما ذكرنا انه لاحسن ...   يعني ذلك اى من استحقاق ما له
بالفعل ... منه وعدم ... الفعل ...   ان كان موجودا
اى ان كان مذكورا في الكلام ... الاطلاق قول الناظم ... هذا الشرط ... ما سياتي
من قوله ... من طرف ... على الناظم الشارح حيث اطلق هذا الشرط ما
سيأتي من قول الناظم ... قائل   ... سواء كان ماضيا او مضارعا ... قول
الناظم ... ماضيا او مضارعا ...
اكثر من هذا ... الاطلاق قد يرد   ... الاعتبار ...
اعتقد ... عليه ... قول الشارح لما لم يسم فاعله ...
هذا العيب ...   ... الفاعل ... من باب ...

فان قلت ... لم ... العين اذا بني للمفعول لا التبس بالمضارع المعلوم من باب التفعيل في
حال الوقف وكذا ... المعلوم لو لم يضم الدال اذا بني للمفعول لا التبس بالمضارع المعلوم
من باب ... الوقف ايضا وما بينا ... عن الشارح في المقام   وكذا يضم
الثاني التالى لما اشبه ... المطاوعة ... الايراد على الناظم حيث ... المطاوعة
مع ثبوت هذا الحكم ... ما اشبهها نحو تكبر ... ويمكن ان يدفع ذلك بان ... ان التاء
المذكورة في ... المطاوعة ... بذكرها لان حكم ما شابه
الشيء كثيرا ما يعلم من حكمه ... المطاوعة ياتي في باب التصريف انشاء الله   في بعض
الاحوال اى حال وصل الهمزة بما قبلها ... فالوصل ... لئلا يلتبس بصيغة
الغائب ... الامر ... الثالث مع وصل الهمزة بما قبلها ... فافهم
فخيل ... وقيل يا ارض ابلعي ماءك وغيض الماء   ... الواو
يعني ... الفاء ...
عكس ... حوكت ... تحبط ... والشاهد
في قوله حوكت ... للمفعول ... حيكت وهو من ... حوكا وحياكة
اى ... النون وسكون الواو ...
في قوله حوكت ... لانه ...
... ليت شبابا بوع فاشتريت
... شيئا ... ماضي ...
ان الناظم ... ماضي ...
... اذا بني للمفعول ...
كسرت الفاء ... اللبس ... المعلوم ...
الناسب ... المعلوم ...
الفاعل ثم ... المفعول ... ياء المتكلم ...
لا ... المتكلم ... وغيرها   ... من باب

قوله ... المفعول ... الشاهد ...

مقرهيض ... ولى ... اى ... لولا ... فانه بني
للمفعول يجب فيه الضم اى ضم الفاء لئلا يلتبس بالمبني للفاعل المعلوم الماخوذ من الطول ضد
القصر وهو لازم لانه من حسن يحسن   ... الثلاثي المضاعف المدغم اذا بني اه اشار بهذا
الى ان المراد من قول الناظم نحو حب ونحوه لان الاضافة بيانية تامل والمراد بالمضاعف
المدغم ... مثلا ... حب ... شد   واستعمل ...
... العين ... على ... التوضيح وشرحه
الحق ... الكوفيين ان الكسر في الفاء جائز ... سيبويه على المراد حيث قال واعلم انه
... من المضاعف الثلاثي ... المضاعف الثلاثي ...
فعلا من المعتل ... وبيع ... قيل   ... حصول ... الاباع ...
رد على المكودي حيث جعل قول الناظم ... قوله ... المبتدا ... الموصول
قوله ... العين ... البيت على هذا ما استقر من الاوجه الثلاثة ... باع ثابت ... الذي
قبل العين ... الموصوف بالانجلاء والانكشاف ...
ما الموصول مبتدا وصلتها قوله ... وخبرها قوله ... قوله ... العين ... متعلق به قوله ...
وما ... عليه متعلق بقوله ... والتقدير ان الذي استقر لفاء باع ... الذي تليه العين
... واحتار ... الشارح ...
مراد الناظم ... باع ... العين فاحتار ... لان ...
... المكودي ... ان يكون ...
... قال   فيما ذكر اى
من جواز الوجوه الثلاثة ... الكسر والضم والاشمام لفاء باع ... المراد ...
واشاد ... الظرف ... العين ... من الاول ...
... اوجاء العين ... قوله ... على
الفعل السابق ... الكسر او الاشمام على ...
بالضم   ... اى ... اللفظ ... بالتاء والقاف

من تلفظ بها لحك ومن اشبهها اشبهها وان كان متعرفا مختصا المتعرف ما استعمل
في الظرفية وغيرها والمختص قيد معناه وان كان متعرفا الغير التوكيد والمتعرف من المصدر
ما فارق النصب على المصدر بعد بان وقع فاعلا او مفعولا او مضافا اليه وغير متعرف كرغب رغبا
فقولا المجيء من جهة مكروهت رغب زيد ونحيبت من رغبك ومعرف زيد حسن وما اشبه ذلك
وان لم يكن مشغلا بمجيء من اه نحو فيسم انقم وان للجار والمجرور هنا متعلق بمحذوف
بقيد على حسب ما جعلتا التمييز مبتدا له فلا يجوز نيابته عن الفاعل ولا علة اي وان
لا يكون مجرورا باللام والباء من اذا افادت العلة فان المجرور بهما لا يقوم مقام الفاعل ولا
نحو بالك المسمى جيئ للسمن واما قول الفرزدق يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين
يبتسم فالقائم مقام الفاعل ليس هو المجرور بمن السببية العلية وانما هو مصدر دل عليه الفعل
اي الاغضاء المعهود اي يغضي اغضاء من مهابته وانما قيام المجرور بالحرف المذكور مقام الفاعل
لانه مفعول له كما قاله الحيني وبعضه ابي البقاء والمفعول له لا ينوب مناب عند الجمهور خلافا للاخفش
فانه جوز نيابة المفعول له فيا في المجرور المذكور عنه نائبا عن الفاعل سير يوم الست
مثال للظرف المتعرف المختص وسير بزيد يوم مثال لنيابة الظرف الغير المختص مع تقييد الفعل
بمقطوعا عن مفعوله زيد ضرب رغب شديد مثال لنيابة المصدر حال كونه غير مؤكد
قال المحشي منها اي انه قلت لم يقل المحشي انها معا فانه عن الفاعل بل قال او حرف جر
والشرح مقدم ولا مع مجروره فكيف يرجع الى المحشي ما لم يقله قلت ان قول الشارح قال المحشي انها
اي المبسوط مراده مثال في هذا الكتاب بل مثل هذا ابي حيان انه قال عن [...] تلك فان تشابه
ان قلت فلا يناسب حكاية الشارح قوله مع مجروره في قول المحشي او حرف جر قلت اشار
بذلك الى ان مراد الناظم من قوله او حرف جر هو المجرور لان الخلاف في المسئلة منحصر في
قولين الاول ان المجرور هو النائب عن الفاعل كما ادعى في الارتشاف الاتفاق عليه والثاني
ان الجار مع المجرور هو النائب ولم يقل احد ان الجار وحده ينوب عن الفاعل فلذا مساقا الى ما
ذكرنا سابقا ان ذكر الجار يستلزم المجرور وبالعكس قائل فلا يكن ابقا كلام الناظم على ظاهره
فلا بد من الاضمار كما فعل الشارح فراده من نقل قول الارتشاف رده على الناظم فتدبر نحو

اذا وعند كمع وثم ونحوها مما لا يستعمل الا منصوبا على الظرفية وفي ذلك عدم النيابة لعدم التصرف فلا يقال
جلس عندك او معك او ثم مجيء المثلثة واذ لا اشياع الرفع فيها استعمالا والنائب لا يكون الا مرفوعا
وسبحان الله ومعاذ الله عطفت على قوله اذا وعند مجيء لا ينوب هذان عن الفاعل لعدم
تصرفهما بلازمهما النصب على المصدر بعد فلا يقال سبحان الله ومعاذ الله بالرفع على ان يكونا
نائبي فاعل لفعليهما المقدر على ان الاصل يسبح سبحان الله ويعاذ معاذ الله لعدم تصرفهما او حيث
انه لا يجوز نيابة الشيء لا المفعول له ولا المفعول معه اما عدم جواز نيابة الاول فلانه
في الاصل فاعل مثل طاب زيد نفسا فانه في الاصل طابت نفس زيد فعدلت للمبالغة فلو اقيم
مقام الفاعل لزم ابطال المذكور واما الثاني فلا جل الاخلال بالغرض [...] لان العشيرة
بالعلية فلو اقيم مقام الفاعل لحال [...] فيخل الغرض المذكور واما الثالث
فلانه ان كان مع الواو الدالة على المعية كانت فاصلة بين الفعل والنائب فكان ما بعدها كالمعطوف
بلا معطوف عليه وان كان بدونها فاتت الدلالة على المعية المرادة فيفوت الغرض الناظم
منوب بعض هذه ان وجدنا في ذلك لان تعلق الفعل واحتياجه الى المفعول به اشد من احتياجه
الى غيره ما يصلح ان يقع نائبا عن الفاعل لان الضرب مثلا لا يمكن تعلقه في الظاهر بلا ضارب
لا يمكن تعلقه فيه بلا مضروب ولهذا قيل الفعل مع المفعول كالفعل مع الفاعل فاذا قلت ضرب زيد
يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره فالمتعين له هو زيد الثلاثة المتعلقة وهي
الظرف والمصدر والجار على ما تقدم لا يكون فاعلا اذا وجد محض اي لا يكون بعض
هذه الثلاثة فاعلا اه قال بعض الفضلاء ولم يظهر لي معنى هذه العبارة بعد شدة الفحص وسؤال
كثير من العلماء اذ مقتضاها ان يوجد مثال فيه اسم محض مع الثلاثة او واحد منها او اثنين منها
ويكون كل منها صالحا للفاعلية ويكون الفاعل هو الاسم المحض ولم ار ذلك فان ظفرت بذلك
ايها الاخ فالحق به اشبهي قوله اذ مقتضاها ان يوجد هذه الخ اقول الى الفتشه ويمكن ان يدعى
ان مثال قولي نفذ يوم الجمعة ضربا شديدا على بكر فان كلا من هذه الثلاثة يصلح ان يكون فاعلا
ان لم يوجد الاسم المحض وهو زيد وانما ذلك في المثال المذكور فليس المراد ان كل واحد منها
لا بد ان يكون صالحا للفاعلية مع وجود الاسم المحض كما توهم هذا الفاضل ولهذا تحقيق الحق

مما تقرر به ان المشبه هنا عدم نيابة بعض هذه الثلاثة اذا وجدت مع المفعول به والمشبه به هو
عدم كون بعض هذه فاعلا اذا وجدت مع الاسم المحض اذا عرفت هذا فاسمع ما شاء عليه
من منشأ توهم هذا الفاضل والجواب عنه اما منشأ التوهم فهو ان هذه الثلاثة اذا اجتمعت مع
المفعول به تصلح للنيابة كما يدل عليه قول الناظم وقد يرد فتوهم من هذا ان المشبه به لا بد ان يكون
مثل المشبه بها اذا اجتمعت هذه الثلاثة مع الاسم المحض فلا بد ان تكون صالحة للفاعلية فاضطرب
امره فقال ولم ار ذلك واما الجواب فهو ان هذا التشبيه مبني على مذهب سيبويه كما يظهر بالتأمل في
كلام الشارح فلا ايراد للاستواء المشبه والمشبه به ولو سلم فلا نسلم لزوم استواء طرفي التشبيه من
جميع الوجوه بل في التشبيه المقيد بالمطلق وبالعكس كما في قوله تعالى كالمجنون [...] لو لم يكن للشابة
القول فلا ضير ان يكون المشبه فيما نحن فيه عدم النيابة مع الصلاحية والمشبه به عدم النيابة بلا
وهذا اي اعتبار الصلاحية في طرف المشبه على طريق المماشاة للخصم والا يمكن ان يدعى ان المشبه هو
عدم النيابة مع عدم اعتبار الصلاحية كما في قوله [...] لم يتصل بلا
تامل كقوله تعالى ليجزى قوما بما كانوا يكسبون اي [...] بالبناء للمفعول في قراءة ابي جعفر
[...] مع وجود المفعول وهو قوما واجاب الجمهور عن هذه القراءة بانها شاذة وقال ابن
هشام يحتمل ان يكون النائب عن الفاعل في الاية ضميرا مستترا في الفعل عائدا على الغفران المفهوم من قوله
يغفروا اي ليجزى الغفران قوما وقال القاضي البيضاوي قرا ابن عامر وحمزة والكسائي لنجزي بالنون وقرئ
ليجزى قوما اي ليجزى الجزاء [...] الا ان الاسناد اليه [...] مع المفعول
به ضعيف [...] وهو ما ذكرنا ان الاسناد الى الاية الشريفة كما نقل الشارح ضعيف وقول
الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا [...] قال العيني اصل الكلام لم يعن الله
بالمرتبة العليا الا سيدا يعني لم يجعل الله اعتناءه بالعليا الا من كان له السيادة فحذف الفاعل
واقيم مفعوله بالعليا مقامه [...] الاسم العام الذي هو احد وجعل السيد مفعولا
والشاهد فيه نيابة حرف الجر عن الفاعل مع وجود المفعول به والغي جمع الغين المعجمة الضلال شبهه
بجناه واختار [...] مذهب الكوفيين في التسهيل من جمهور النحاة
اراد بهذا الرد على ما اعترض على الناظم حيث جزم بالاتفاق في نيابة [...] من باب كسا عند

امنا اللبس مع ان الخلاف هنا واقع في هذا الوجه الايراد من جهة عدم ما يدل على هذا الايراد فمن قوله
الخلاف ثم تعتبر من قول الناظم بالاتفاق ما [...] مساغ في الجهة الاتفاق [...]
عليه الايراد ثم المراد من باب كسا ما [...] متعدى ينصب المفعولين ليس اصلهما المبتدا والخبر كما
اشار اليه الشارح نحو اعطي عمرو درهما فيجاب بنوب الاول نحو اعطي عمرو درهما وذلك لان كلا
منهما يصلح ان يكون معطى له ومعطى فلا يتبين الماخوذ من الاخذ الا بالاعراب فلو قيل في المثال
المذكور اعطي درهم عمرا لتوهم ان درهما اخذ وعمرا ماخوذ فيختل الغرض مطلقا سواء كان الثاني
نكرة والاول معرفة ام لا امنا اللبس ام لا لطرد الباب ومنع جواز المنع ان كان ذاك اي ان كان
الثاني نكرة والاول معرفة فيه في التوضيح الى القاريء فلا يقال عنده فاعطي زيدا درهم اعطي
درهم زيدا بل يتعين اعطي زيد درهما لان المعرفة احق بالاسناد اليها من النكرة لم يعتد
بخلاف اي هذا اعتذار عن الناظم حيث حكم بنيابة الثاني من كسا في صورة امن اللبس على الا
طلاق مع وجود هذا الخلاف وقد صرح بتقييد اه اي بنفي هذا الخلاف وهذا يحتمل ان يكون
للناظم وان يكون [...] فان كان الناظم ذكر هذا الخلاف في الشرحين وابطله يكون قوله وقد صرح
اه نافعا للناظم وقرينة لقوله لم يعتد وان كان ذكر فيهما ما يدل للاختلاف في الحكم المذكور يكون
القول المذكور على الناظم كما لا يخفى على المتامل الذكي ولم يحضرنا الآن شيء من الشرحين وقد يجوز
اقامة الاول بالرفع عطفا على قوله المنع قال الاخفش هو بضم الهمزة وتشديد الباء الموحدة
شدة الحاجة وهي بلية والافلاس لا فاء اي الاول فاخر رتبته اي رتبة المفعول
الاول من هذا الباب قبل المفعول الثاني منه المبتدا قبل الخبر يحتمل ان يكون في موضع التعليل
لقوله فان رتبته ويحتمل ان يكون مجرورا عطفا على العين المجرور في قوله رتبته ورتبته
المرفوع اي الفاعل والمراد من قولها فان رتبته اه بيان وجه الاشبهية [...]
هنا وهو رتبة المرفوع قبل المنصوب مستدرك نعم لو ارجع رتبته الى الفاعل لا يجد ذلك قال
اي نيابة و من نيابة المفعول الثاني الناظم ولا ارى منعا اذ القصد ظهر [...] القصد
هو عدم اللبس فيجري صدق ظن قائم زيدا واعلم زيدا فرسه سرجا لان تنكير الثاني [...]
الحاقه مع الخبر في الاصل ولو حصل لبس بالقامة بحيث لا يعلم الخبر منه كما اذا كانا نكرتين او معرفتين

يعنت اقامته الاول اتفاقا الماتن فاسابقا   ولم يكن جملة ولا ظرفا اه نحو علمت زيدا ابوه
منطلق وعلمت عندك والظرف يشمل الجار والمجرور هنا كما صرح به في التسهيل نحو علمت زيدا في الدار
فلا يجوز ان يقع على زيدا ابوه منطلق ولا على زيدا عندك او في الدار على ان يكون الجملة او الظرف نائب
الفاعل لان الجملة او الظرف كما لا يقع فاعلا لا يقع موقعه نعم اذا كانت محكية بالقول جاز قيامها مقامه
لكونها بمعنى المفرد اى اللفظ نحو قوله تعالى قيل يا ارض ابلعي ماءك اى قيل هذا اللفظ وهذا القول
وادعى ابن هشام اه هذا الى قوله من بعضهم من معقول الارتشاف   وليس ما قيل هنا بمحل المنع
متفقا عليه لان صاحب التحرير صرح بان نيابة الثالث عن بعض النحاة وكلام الناظم في التسهيل
كما نبل واما في الكتاب فظاهره التوقف بل المنع تامل   وما يكون اه تقدمة وتوطئة لقوله
الناظم وعامل ذي الاشتغال   هنا اى هنا العامل   وهو الفعل واسم المفعول والمصدر
مثال الاول ما ذكره الشارح ومثال الثاني ازيد مضروب ديك يوم الجمعة ومثال الثالث اعجبت من ضرب
زيد يوم الجمعة عند الامير   على ظاهر قول سيبويه محتملا ان يكون تابعا للثلثة وان يكون تابعا
للاخير وهو المصدر   ان يكون ايضا ان يكون جارا او مجرورا نحو قوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة
برفع نفخة على النيابة عن الفاعل ونصب الجار والمجرور محلا وهو قوله في الصور   الناظم اشتغال
العامل من المعمول يعني اعراض العامل عن المعمول واعراضه عنه لاشتغاله اى توجهه بضميره او سببيه
فان الاشتغال اذا تعدى بعن يكون بمعنى الاعراض واذا تعدى بالباء يكون بمعنى التوجه نحو اللهم
اشغل الظالم بالظالم   فعل وشبهه اه يعني فعل متصرف او شبهه من اسم فاعل او مفعول لا كل
فعل كل ما هو شبهه وهذا ما قال الاتي حيث قال والمراد بالعامل هنا اه في قول الناظم اشتغال العامل ما يجوز
عمله فيما قبله فيشتمل الفعل المتصرف واسم المفعول دون صفة المشبهة والمصدر واسم الفعل والحرف
لان هذه المذكورات لا تعمل فيما قبلها وما لا يعمل فيما قبله لا يفسر عاملا   قد عمل في ضميره اى ضمير
الاسم السابق مثال المشتغل بالضمير زيدا ضربته وزيدا مررت به ومثال المشتغل بالسببي زيدا
ضربت غلامه   لولا ذلك اه اى لولا عمل كل واحد من فعل وشبهه في الضمير او السببي عمل كل
واحد منهما في كل واحد منهما اللفظ او موضعه على ما يأتي بيانه   الناظم ان مضمر اسم سابق
فعلا اشتغل عنه بنصب لفظه او المحل فعل في البيت اى مشتغل مضمر اسم سابق فعلا فقوله مضمر اسم

سابق

سابق فاعل لفعل محذوف يفسره الضمير وقوله سابق صفة لقوله اسم وفعلا مفعول مشتغل وقوله عنه
اى عن الاسم السابق قوله بنصب لفظه او المحل اى محله يحتمل الوجهين الاول ان يكون ضمير لفظه
ومحله راجعا الى الضمير ويكون المراد بنصب لفظ الضمير ان يصل اليه الفعل بنفسه ونصب محله
ان يتعدى الفعل بحرف الجر كما قال الشاطبي ونصب اللفظ هنا معناه ان يطلبه بنصب مثلا
زيد ضربته فيظهر فيه النصب لفظا لان ذلك متعذر في المضمرات وانما يعنيه لو كان في موضعه
ظاهر يظهر فيه النصب ونصب المحل هو ان يكون الضمير مجرورا بحرف انتهى وقد حمل الشارح كلام
الناظم على هذا الوجه تبعا لاكثر الشراح والثاني ان يكون المراد بنصب لفظه نصب الاسم كزيدا ضربته
ونصب محله اى نحو هذا ضربته وعلى هذا فالباء في قوله بنصب لفظه بمعنى من وهو بدل اشتمال من الهاء
في عنه بلا اعادة العامل والتقدير ان مشتغل مضمر اسم سابق فعلا عن نصب لفظ ذلك الاسم كما في
المثال الاول او عن نصب محله كما في المثال الثاني والى هذا الوجه ذهب جمع من الشارحين بل قال
بعضهم بعد ذكر هذا الوجه وبذلك علم ان قول بعض الشارحين ان الضمير في لفظه والمحل عائد الى الضمير معود
على معنى ان الفعل اذا تعدى اليه بنفسه نصب لفظه واذا تعدى بالجر نصب محله بمعزل عن التحقيق اذ لا لغير
لا نصب لفظه   او محله اشار به الى ان الالف واللام في قوله او المحل عوض عن المضاف اليه
الذي هو الضمير كما اشرنا اليه   لفظا او معنى اه يعني سواء كان الفعل والمفعول امكن تعدى
زيدا مررت به اذ التقدير مررت زيدا مررت به او في المعنى دون اللفظ ان تعذر نحو زيدا مررت به
اى جاوزت زيدا مررت به فان معنى مررت به جاوزت فالتزموا على منع تامل وانما اضمر قوله
حتما اى وجوبا لان الفعل الظاهر كالبدل من اللفظ به فلا يجمع بينهما واما قوله تعالى انى رايت احد
عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين فتوكيد خلافا لمن اجاز الجمع بينهما   وقيل
بالفعل المذكور بعده فينسب هذا الى الكوفيين   ثم اختلفت فقيل انه عامل في الضمير وفي
الاسم معا يعني انك اذا قلت زيدا ضربته كان ضربت ناصبا للضمير وزيد معا وهذا مذهب الفراء
وقيل في الظاهر والضمير ملغى لا عامل له وهذا مذهب الكسائي وفي القولين نظر اما في الاول فلانهم قالوا
ضربت في المثال الى المفعولين فينسب احدهما زيدا والاخر الهاء واما في الثاني فلانهم قالوا ضربت
في موضع زيدا ضربته فيصبه الى المفعول وهو زيد وليس كذلك وقيل من زعم ان الناصب هو المذكور

وان الضمير ملغى او منصوب بوليه نحو زيدا مررت به وعمرا مررت [illegible] انتهى   ان يقع الفعل
فاكون مداة يعني انه يجب نصب الاسم السابق في هذه الامثلة كلها ولا يجوز رفعه على الابتداء لانه
لو رفع في هذه الامثلة خرجت هذه الادوات عما وضعت له من الاختصاص بالفعل واما ما ادرج في
هذا المقام من انه لا يجب نصب الاسم السابق في هذه المواضع محتجا بقوله لا يجري على ان من شأنه ان هلكة
فاذا ملكت عند ذلك فاجزعي فمدفوع   الناظم وان تلا السابق ما بالابتداء يختص اه اى
اولى الجزء الاول ما نص الشارح ان المرجع بعد ما مقدر يكون حرفا نحو اذا لهم بكر   او خبرا مطلقا مبتدأ
ولهذا اى ولاجل ان اذا لا يليها الا مبتدأ او خبر فقد اجيز بعد اذا المذكورة في الاية وهو ما اسم
ليقع بعدها اسم مثل هذا تابع على مذهب الناظم ولا تباعه واما على المذهب الاخر وتقدير الكلام فيه
سابقا   كما تقدم اى في باب المبتدأ والخبر عند قول الناظم واخبروا بظرف او بحرف
وذكر لهذا القسم افادة تمام القسمة ويمكن ان يكون قوله وذكره هنا لما مضى وافادة معمول لاجل
قوله لهذا القسم بدلا من ضمير ذكره يعني ذكر المصنف لهذا القسم من اقسام المشتغل عنه لاجل افادته
لتمام قسمة الاقسام الخمسة وغرض الشارح من هذا الكلام التوجيه لكلام الناظم ودفع ما يتوهم
وروده عليه وعلى النحويين كما اشار اليه اولا بقوله هكذا ذكر النحويون وتبعهم المصنف ولا يخفى
ان هذا التوجيه غير وجيه فان توجيه ما لا يرضى للصادق على ذكر هذا القسم ولما قال الشيخ القاهر
المكي في كتابه المسمى برفع المستور ان الصواب ما اهمله الناظم هنا وفي التسهيل من جعله
من اقسام المشتغل عنه لان العامل في نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وزيد هل رايته وعمرو هلا
رايته صالح للعمل فيما قبله في الاسم السابق لكن منع من عمله مانع وهو تقدم ما لا يعمل ما بعده
فيما قبله عليه فلم يمتنع عمله فيما قبله لذاته فصادق عليه حد الاشتغال وهو من معدود من اقسام
وما امتنع عمله فيما قبله لذاته كفعل التعجب وافعل التفضيل والصفة المشبهة واسم الفعل والمصدر والحرف
نحو زيد ما احسنه وعمرو اكرم منه بكر وحيدا ب نيد حسنه وزيد ضربا اياه وزيد [illegible] اكرم
معنيه انه قائم لا يعد من اقسام الاشتغال لعدم صدق الحد عليه انتهى   نحو ازيدا ضربته
وعمرا لا تهنه اه منتصب الاسم السابق بفعل محذوف موافق للمذكور لفظا ومعنى في المثالين الا
ولين والرابع ومعنى فقط في الثالث محنار والتقدير اضرب زيدا ولا تهن عمرا وادرج خالدا

ولا تعتقب

ولا تعتقب غيرا ما اختار النصب وجعله على الرفع لاستلزام كون الجملة الطلبية خبرا وذلك غير جائز
عند الاكثر الا بالتأويل والاصل عدمه وهذا لا ينهض حجة على ما اخترنا من جواز وقوع الطلبية
خبرا بلا تأويل نعم يمكن ان يقال ان جواز النصب متفق عليه والرفع مختلف فيه واذا دار الامر
بين المتفق عليه والمختلف فيه فالمتفق عليه اولى وارجح تامل   وكذا اذا كان فعل الامر
فيه العموم نحو السارق والسارقة فاقطعوا فيه بعض الشراح بان العموم انما هو في السارق والسارقة
لا في الفعل واجيب عنه بان الفعل هنا وان لم يكن مقتضيا للعموم كتقدم في الا انه لما تعلق بعموم
عام سرى اليه العموم لان كل يد يتعلق بها قطع خاص ويقطع بها او يقال ان المراد بعموم تعلقه
بابهام للعموم في ذاته انتهى ويمكن ان يقال انه شبه بالشرط في العموم والابهام فيجاز ان دخل الفاء قطعها
في جواب الشرط الذي تضمنه في قوله السارق والسارقة والفاء الجوابية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
فلذا وجب الرفع   كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه اه فبشرا منصوب بفعل
محذوف يفسره ما بعده لان الغالب في الهمزة دخولها على الافعال وانما لم يجب دخولها عليها
كما في اخواتها لانها ام الباب وهم يتوسعون في امهات الابواب ما لا يتوسعون في غيرها
والمختار الرفع جواب شرط محذوف يعني ان من شرط اختيار نصب الاسم الواقع بعد همزة
الاستفهام ان لا يفصل بينها وبينه فاصل غير ظرف فان فصل بينهما فاصل غيره نحو أانت زيد
ضربته فالمختار الرفع لان الاستفهام حينئذ داخل على الفعل لا الاسم هذا ان جعلت انت مبتدأ كما
هو راى سيبويه واما لو جعل فاعلا لفعل مقدر فالنصب بعد حذفه كما هو راى الاخفش فالمختار
النصب لان الهمزة داخلة على الفعل تقديرا والشارح اشار الى مذهب سيبويه كما هو رأى
الجماعة واما الفصل بينهما بالظرف نحو أ اليوم زيدا تضربه فلا يغير الحكم لان الفصل به كلا فصل
وكلا ولا وان النافيات عطف على قوله كهمزة الاستفهام نحو ما زيدا رايته وان زيدا لقيته ولا [illegible]
ولا عمرا اهنته وذلك لانهن يشبهن احرف النفي بالجزاء الاستفهام في ان الكلام معها غير موجب حامل
مجرد من ما يعني انها لو اقترنت بها صارت اداة شرط واختصت بالفعل   الا انه
يعني انها اخبر بعينه لا في بعينه من حيث [illegible] اه   ويحتمل لعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا
في الكتاب بل هو على الجملة الفعلية ويرد عليه انه ستجيء الاسم السابق معطوفا وليس مثل المعطوف

في الحقيقة انما هو جملة الفعلية التي هو جزؤها ويمكن الاعتذار عن هذا بانه لما ولي حرف العطف طالب المعطوف عليه لفظا المعطوف بجوز ان يعد لهذا منه المشاع ولهذا قال قبل قوله على التخلص من الحذوف
قال ما اذا فصل بين العاطف اذ اي بما يفتح الهمزة وتشديد الميم كقولك زيد واما
تاكر فتا فالمختار الرفع لان اما تقطع ما قبلها عما بعدها لما اسلفا كونها من ادوات الصدر
فيجعل ما بعدها في حكم الاسم الواقع في ابتداء الكلام كما قيل وفيه نظر لانه بظاهره يقتضي وجوب الرفع
لا اختياره كما هو المراد فالوجه ان يقال اما يقتضي رفع الاسم الواقع بعدها وجوبا لما مر من امتناع ايلاء
الفعل الا انها لما وقعت في مقام بعد الواو العاطفة التي تقتضي التناسب والتشاكل بين المعطوف والمعطوف
عليه كان لحصل فيه اعتباران اما الرفع ومن صار الراجح راجحا لا واجبا فتأمل ومثل اسم
افعال التعجب والمدح والذم نحو احسن ويقال اكرمه ونعم الرجل خالدا وبئس الرجل
زيد ويكون مبتدأ فانه الناظر العطف عليها الجملة الفعلية عوضا من الاسماء الجود ما فانه ليس في الكلام فعل
فتفتح الاسم الواقع بعد العطف هو المختار لانتفاء التناسب والتشاكل على الابتداء والجزاءة
فيكون عطف الجملة الاسمية على الاسمية لبطلان العطف فيه اي بحذف تسليمهم هذا على لقوله هذا
المثال الصحيح لعدم مجيء هذا عند العلة اذ المعطوف اذ كانت جواب سؤال سائل يقول
ما بيتم من نحو ان الضمير واجب في الجملة المعطوفة وهي جملة لكلمة لربطها بمبتداه وهو يعود الى المبتدأ
المعطوف عليها وهو قائم فان السائل اجاب بقوله اذا المعطوف بالواو او ما علم ان المعطوف بالواو
فيما ملك المعطوف عليه في مثل المعطوف عليه انه خبر ثان مبتدأ او خبر ثان كان مقولا لا معنى لا
الاعتراض فلا يعتبر قوله مساواة واجع الى المعطوف عليه وبناء على هذا يلزم ان يكون المعطوف على قوله
وعمرو كلمته في المثال المذكور خبرا عن مبتدأ المحذوف عليها وهو زيد ولا يصح ذلك الا بالرابط
وليس لا يخفى عليك ان هذا التعليل انما لم على تقدير نصب الاسم السابق واما على تقدير رفعه فلا
ولعله يعتبر في التوابع انه اعلم انه منع الاخفش والسيرافي نصب المعطوف انما لم يكن في
الثانية ضمير للاول واختاره صاحب التوضيح وابان العصب الفارسي وجماعة من المتقدمين
وهو ظاهر كلام سيبويه وما اختاره التوضيح هو المختار لان الثانية على تقدير النصب جزو كيف
يصح ربطها وحملها على المبتدأ بدونه وجود الرابط وهو كالشارح لعله تعتبر انه على تقديره

التبيح

التسليم يبطل ملم لعدم ذكره في اللفظ لا انه يتضح الربط وعلى تقدير التسليم ليس النصب مساويا للرفع كما هو
المعتمد ولا استلزامه للحذف بخلاف الرفع فتأمل نحو زيد منتبه فيمنع زيد ابيع من عبده السلام
من الحذف والتقدير وكان ينبغي ابن بوحزاة لا يخفى عليك ان ظاهره ينافي ما سبق من قوله وذكره
لهذا القسم افادة لتمام القسمة لما ذكر اهو من ان الباب لبيان النصب تم ضبط الفعل من حيث القلم
لا النظم هنا اذا لم يكن الفعل مستقلا بالوجهين نحو سكن قد وشربت له والا فيستقر من لفظ الفعل
كما نبه عليه ابن هشام نحو نبيا اتا بعد الان او هنا يعني انه ان الوصف يعني الحال او الاستقبال
والا لا يكون عاملا الا عند الكسائي كما سيأتي في بابه فيجوز نصبه النصب بجواز ابدالك منا بعد ابى
والعامل من الوصف اذ عطف على قوله الوصف يعني بخلاف العامل من الوصف كاسم الفعل
والمصدر ونحوهما لا يجوز ان يعمل فيما قبله نحو زيد عليكه ويعفو من ابا ماباه بالياء المثناة تحت
فلا يجوز نصب زيد فيها لا انهما ليسا عاملين من الوصف الا انها اسم فعل ومصدر وهما لا
يعمل ما لا يعمل لا يفسر عاملا كما مر فيه فالمثالين واجب الرفع على الابتداء وخبرهما ما يليه من الفعل التام
عنه واسم المصدر او العامل فيه مانع اذ عطف على قوله من الوصف يعني بخلاف العامل الكائن
فيه مانع من عمله فيما قبله نحو زيد انت تضربه فزيد واجب الرفع على الابتداء وما بعده من الجملة
الاسمية خبره ولا يجوز نصبه لان الصلة لا تعمل فيما قبل الموصول وتقرر ان ما لا يعمل فيما قبله
لا يفسر الناظم وعلقة ما تشكلت توضيح المرام على وجه لا يحتمل فيه الابهام ان يبني
الفعل المشتغل والاسم المشتغل عنه علاقة اما بالعمل في ضمير نحو زيد ضربته او في اسم مشتمل
على ضمير وهو السببي نحو زيد ضربت غلامه معتقد او بالعلاقة اسم لا تابع مشتمل على ضميره
المشتغل عنه كالعلاقة الحاصلة بسبب عطف ذلك الاسم والحاصل ان الاجنبي اذا اتبع بما فيه ضمير
الاسم السابق جرى مجرى السببي قال بعض الشراح ان المراد بالعلقة هو الضمير الراجع الى الاسم الاسبق
والباء في الموضعين بمعنى في والمعنى ان وجود الضمير في تابع الاسم الشاغل كاف في الربط كما يكفي
وجوده في نفس الشاغل ما دام كان الاصل ان يكون متصلا بالعامل او منفصلا بحرف جر ونحوه
وكلام الشيخ لا يجاز واحيانا لمد يحتمل هذا الوجه ايضا وشرط في التسهيل ان يكون التابع
عطفا بالواو وذلك لما فيه من معنى الجمع فالاثنان والجمع معها بمنزلة اسم مشتمل ارجع فيه ضمير لو اخذ

العطف بغيرها امتنع او نعتا لما فيه نحو زيدا ضربت رجلا يحبه وذلك لان النعت والمنعوت كالشيء
الواحد بحامع المعنى فالهاء من قوله يحبه هي الرابطة بين العامل والاسم السابق وجملة يحبه نعت
لقوله رجلا ان يكون عطف بيان كما في قيام زيد عمرو اخاه اي لان عطف البيان كالنعت
في الايضاح والتخصيص فاخاه عطف بيان عمرو والهاء فيه هي الرابطة بين العامل والاسم السابق
ولو جعلت اخاه بدلا لامتنع لان البدل على نية تكرار العامل فتخلو الجملة الاولى عن الرابط نعم
يجوز ذلك لو قلنا ان عامل البدل والمبدل منه واحد وبقي من انواع التوابع التوكيد فلا يصح
مجيئه هنا لان الضمير المتصل به عائد على المؤكد ابدا فلا يصح عوده على الاسم السابق كما نقل
في التوضيح عن الشاطبي الفعل المتعدي ما لا مفعول به يصل اليه بغير
واسطة والفعل اللازم ما لم يكن كذلك هذا هو المشهور وقيل ان كل فعل ينسب الى عضو معين كضرب
بيده ونظر بعينه وقرا بلسانه فهو متعد وكل فعل ينسب الى جميع الاعضاء كقام وجلس فهو
لازم الناظم علامة الفعل المتعدي ان تكون ما ذكر علامة يعرف بها المتعدي من اللازم
كما قال بعض الشراح نظر لانه وقت اذ الهاء الا الاحسن للفعل لا يعلم انها راجعة الى المصدر الا بعد
العلم بكون الفعل متعديا اليه واليه يرد عليه كما قال الرضي نحو كسته فان الضمير فيه بيان وهو لغير
المصدر ولا يطلق على كان واخواتها انها افعال متعدية فتأمل اي المجاوزة الى المفعول به هو
بفتح الواو واسم المفعول كالمتكلم ولا ان علكه طوره اي جاوزه وهي الليمية كما
قال القاضي زكريا في شرح الشافية الرضية وهي لكثرة تشديدها صفات فاسدة وغير صفة
موجودة في الشيء لا شعور لها بما يسلبها وتكون الصادرة منها اثرا واقعا على نحو واحد
كالمشيء والجماد بقي انفتر جلده اي اخذه تقشر به وهي تقطع شعره واطمان معنا
سكن واحرنجم بقي حرجت الابل فاحرنجمت اي رددت بعضها على بعض كذا في شرح
التعريف وقد زاد فيه احرنجم اراد الامر ثم رجع عنه وبعض افعنسس كاتبه تأخر ورجع الى
خلف وامتنع ان يعاد وفي شرح التعريف قال ابو عمرو سألت الاصمعي عنه فقدم بطنه واخر صدره
وفي حق المعشي وهو نزيع الصدر وحز الظهر كاقعد يعني افعلل بكسر الهمزة وسكون
الفاء وفتح العين واللام وتشديد اللام الثانية بقي اكوهد الفرخ اذا ارتعد احرنبا بوزن افعلل

بكسر الهمزة

بكسر الهمزة وسكون الفاء وفتح العين وسكون النون وفتح اللام الاولى والثانية مخففة يقال
احرنبى اذا انتفش للقتال كذا قال المرادي وفي قي احرنباء الديك اي تهيأ للغضب وملحق
بالهمزة وزاد بعضهم الف الناظم نحو طالبت وغيا وسين الاستفعال نحو استحبت المال ثم انه
ليس المراد انه كل فعل لازم يكن متعديه بحرف الجر مثلا كما هو ظاهر الاطلاق اذ من الافعال اللازمة
ما لا يمكن فيه ذلك كطرف وشرف ثم هذا الحذف ليس قياسا بل هذا ظاهره كما صرح خالد ان
هذا راجع لا الى حذف حرف الجر الا الى النصب والوجه وجوع اليهما معا كما هو ظاهر الناظم وصرح ابنه
تمرون الديار اي مع البيت تمرون الديار ولم تعوجوا الكلام على اذا حرام والشاهد
في تمرون الديار حيث حذف منه الصلة مفعولا اذ الاصل تمرون بالديار ويكتبه وتم بالديار
فلا شاهد فيه ولم تعوجوا معناه لم تميلوا الينا وهذه الجملة حالية كلامكم مبتداء وخبره حرام
قوله على متعلق به واذا بطل عملها الوقت بما حشوا وهي جواب ان مقدرة والتقدير ان لم تعوجوا
فكلامكم على اذا حرام كقوله اشارت كليب ما بالا
الاساوع اذا الفلوسة تفتن معنى الشرط قيل فعل الشرط وجوابه قوله اشارت واي الناس كلام
اضافي مبتداء وخبر قيل كله خبره والجملة مقول القول والشاهد في كليب حيث حذف حرف الجر منه
وابقى عمله والاصل الى كليب والاصابع فاعل اشارت قوله بالاكف في موضع الحال منها والباء
بمعنى مع اي اشارت الاصابع ما لكونها مصاحبة للكف فالاشارة وقعت بالمجموع واستظهر
بعضهم انه من باب القلب والاصل اشارت الاكف بالاصابع الناظم والحذف
في ان وان يطرد وحيد المراد ذلك فيهما لحولهما بالصلة وزاد ابن هشام في التوضيح كي المصدرية
لتقدر اللام عليها تقديرا مثلها نحو جئت كيلا يكون وعلما اي لكيلا يكون ثم قال وبحمل
النحاة كذلك قال في المغني مع تجنبهم نحو جئت كي تكرمني ان تكون مصدرية واللام مقدرة
قبلها والمعنى كي ما استعمل انه يد ومن معنى كي ان اعطي الديك وجل
ان وان في محل نصب عند سيبويه وجر عند الخليل وتبعه نقل ابي الاخير بالعكس كما صرح ابن هشام
في المغني قال فيه ومحل ان وان وصلتهما بعد حذف الجار جر عند الخليل والاكثر حملا على
الغالب فيما ظهر فيه الاعراب مما حذف منه ونصب سيبويه ان يكون المحل جرا فقال بعدما

قول الخليل ولو قال انسان انه حر لجاز قولا قويا وما نقل بعضهم عن الناظم ان الخليل يرى ان المرتفع
حر وان سيبويه يرى انه منصوب مشهور انتهى   وما رفعت ليلا ان تكون حينئذ الى ولا دين بها
لما طالبوا المعنى ما دفعت ليلا لان تكون حينئذ لى ولا لاجل طلب دين لى عليها ولكن دفعتها لاجل
نزوتها تزايدا بالمحض ومناسبة قوله والشاهد في قوله ان تكون حيث حذف منه حرف الجر اذ اصله
لان تكون ومحله جر بعد حذف حرف الجر على قول الخليل والا دين بالجر عليه كما قال الشارح   او يحمل
ان يكون المحذوف منه في فيفسد المعنى المراد لانه يشك من ان المراد صد الحذوف ما هو في
او من لان معنى يتعلق بكل منها معناه بحسب ذلك فيحصل المرام   ولا يليق اثر الزرنجي
من هذا الكلام دفع ما اورده ابن هشام على الناظم في هذا المقام حيث قال واشترط ابن مالك
خان وان امن اللبس فيمنع الحذف في رغبت في ان تقوم او عن ان تقوم لاشكال المراد ويشكل
عليه قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن بحذف حرف الجر مع ان المفسرين اختلفوا في المراد والجواب
عنه بكون بوجهين احدهما ان يكون حذف الحرف اعتمادا على القرينة الرافعة للبس والاخر
ان يكون حذفه قصدا للابهام ليرتدع بذلك من يرغب فيهن لجمالهن ومن يرغب عنهن لانهن
دمامة وفقرهن وقد اجاز بعض المفسرين التقديرين   مفعولا مفعول لقوله سبق
لبس بك متعلق لقوله مفعولا   ومن ثم جاز البس فوقه ويليا يعني من اجل ان الاصل تقديم
ما هو فاعل في المعنى من المفاعيل على غيره جاز ارجاع الضمير على زيد في نحو البس ثوبه زيدا لكونه
متقدم التقديم او هو فاعل في المعنى لانه الاخذ وان تأخر في اللفظ وامتنع ارجاعه الى الدار
في نحو اسكن ربها الدار لان الدار ليست فاعلا معنى بل مفعولا لفظا ومعنى لانها مسكونة لا
ساكنة فرتبتها التأخر مع التأخر لفظا وعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة ممتنع الا فيما استثني
وليس هذا منه   او ظاهرا عطف على قوله محصورا   كما كان الاول اما فاعلا له
في الاول ولان المحصور فيه واجبا التأخير ودما في الثاني فلانه اذا امكن الاتصال لا يعدل
الى الانفصال واما في الثالث فلكي لا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة   كما تقدم
اي في قوله وامتنع اسكن ربها الدار   الزم تراما لفظا اي راجع الى الفاعل كما سبق
الفواصل جمع فاصلة والمراد بها ونحو الاى بمعنى وحتى ومعك وما الا والاصل وما لا

يحذف مفعول ولا تناسب مع قوله سيجيء والا لمانع كالاجابة والاختصار بحو قوله تعالى فان
لم تفعلوا ولن تفعلوا اي الا ان لم تفعلوه ولن تفعلوه بحذف المفعول فيهما للاختصار   واما
معنوي اي راجع الى المعنى كاحتقار المفعول بحو كتب الله لاغلبن اي لاغلبن الكافرين بحذف المفعول
احتقاره وصون اللسان عن ذكره   ينبغي اوله اي من مانعا سببا يقتضي المنع للحذف لكن كان ينبغي
ولعل الشارح لم يجعله من الثاني لما اخذه على الوصف   ام بحو جواب قوله ان مقدر وهذا افصح ان قول
الناظم كحذف ما سيق مثال المنفي لا للنفي كما ان قوله كحولك مثال للنفي   والمقصود منه مثال اي مثلا
بكونه مستثنى من نحو زيد   حالية كما ثبت او حالية والاولى ما رجحها الى الحال من شاهده
او غيرها والثانية ما رجحها الى القول   كما في باب الاشتغال بحو اذ زيدا ضربته فانه لا يجمع بين
المفسر والمفسر كما   اكان هذا وعليها سبيل الاسم فان البناء على المشهور معوض عن الناصب ولا يجمع
بين العوض والمعوض   او مثلا كما في الخطاب على اليقرة في الكلاب منصوب بفعل محذوف وجوبا اي
ارسل لانه مثل فلا يجوز ذكره لان ذكره يغير المثل والامثال لا تغير كما هو ثابت والمراد باليقرة المثال
البقرة الوحش   اجارية مجراه اي مجرى المثل في كثرة الاستعمال وهو كلام اشتهر بسبب شهرته
مجرى مجرى المثل فاعطي له حكمه فانه لا تغير كما تقدم اجيزا لكم خيرا بفعل بفعل محذوف وجوبا اي وائتوا
خيرا لكم هذا مذهب سيبويه ورد مذهب الكسائي الى انه منصوب على الخبرية لمضارع كان اي يكن
الانتهاء خيرا وهذا كما ترى في التصريح تخريج على قوله لان كان لا تحذف مع اسمها الا بعد الخبر كثيرا الا بعد
ان ولو الشرطيتين واما عند الفراء فهو اي خيرا منصوب على انه مفعول مطلق لانه صفة لمصدر محذوف
تقديره انتهاء خيرا   ويسمى ايضا باب الاهمال اي بكسر الهمزة وهذه التسمية للكوفيين كما انه
التسمية الاولى للبصريين ان يتوجه عاملان مقابلا ويعمل على القالب ويعمل على ما يحقق به الشارح لا يشترط
ان تقع في نيع كلمة افعال بل اكثر نحو تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين فقد عادت ثلاثا
مطلوب لكل واحد من العوامل الثلاثة ليس احدها مؤكدا للاخر خرج بذلك نحو قول الشاعر اتاك اتاك
اللاحقون فان الطالب للمعمول انما هو الاول واما الثاني لم يؤت به للاسناد بل لمجرد التأكيد والتقوية خلافا
له خلافا للناظم حيث اجاز مع هذا الوجه ان ينسب العمل لها لكونها شيئا واحدا او على التعدد بريء
ليس من التنازع لانه كان منه لا منه الفاعل في احدها وقيل الوجه انا له الاتك الاتك اللاحقون

ويجوز ان يتقدم الامر بحو زيدا كما حكي عن سيبويه مررت وضربت لو ترك فيكون من التنازع   المعمول وما
منعلق بقوله فيتوجه الى توجيها مقابلا مستقلا اي معمول واحد يخرج بذلك نحو ضربت زيدا
متأخرا منهما يخرج بذلك المعمول المتقدم عليهما نحو زيدا ضربت وشتمت لان الثاني منهما لم يؤت الا بعد
اخذ الاول معموله المتقدم عليه واجاز بعضهم التنازع فيه مستدلا بقوله تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم
ولا حجة فيه لانه لم يؤت به الا بعد استيفاء الاول حقه ومعمول الثاني محذوف لدلالة معمول الاول عليه
والمعمول المتوسط بينهما نحو ضربت زيدا واكرمت فلا تنازع فيه خلافا للفارسي وابن هشام ويمكن
تقريبهما بان غاية ما فيه ان يكون الاول اولى بالعمل من الثاني اما الثاني فيمنع من العمل فيه فلان
مجهول العامل يجوز تقديمه عليه ومال المرادي في شرح التسهيل الى جواز التنازع في المتوسط والمتقدم حيث
قال وما الذي يظهر لي ان تأخر المعمول ليس بشرط في جواز التنازع بل جاز من كل من العاملين في المعمول
تقدم او تأخر   فعلان او اسمان او اسم وفعل مثال الفعلين قوله تعالى آتوني افرغ عليه قطرا فان آتوني
يطلب قطرا على انه مفعول ثان له وافرغ يطلبه على انه مفعوله ومثال الاسمين قوله عهدت مغيثا مغنيا
من اجرته فتشا ومغنيا تنازعا في من الموصول وكل منهما يطلبها من جهة المعنى على المفعولية وعهدت
مبنيا للمجهول مسندا الى التاء المخاطب ومثال الاسم والفعل قوله تعالى هاؤم اقرؤوا كتابيه فها واسم فعل
بمعنى خذ والميم حرف يدل على الجمع واقرؤوا فعل امر تنازعا في كتابيه فكل منهما يطلبها مفعولا والعمل
للثاني لقربه وحذف من الاول ضمير المعمول والاصل هاؤه والصل هاؤوه وهاؤم كما ابدل من الهمزة
الواو ثم ابدلت الواو همزة كذا قال في التوضيح وشرحه   كما اشترط المص في شرح التسهيل كما قال
فيه لانك لو اعملت الاول لفصلت ما لا يجوز فصله واعترضه ابو حيان بانه ليس من باب التنازع لان
شرط جواز العمل لا يعمل شيئا في المتنازع فيه وهنا لا يجوز من جهة اللفظ   كما اخس واعقل
ذيلا فاعقل عمل في الاسم الظاهر واخس في ضميره وحذفت لانه فضلة   لقربه اي ولسلامته من الفصل
بين العامل والمعمول بالاجنبي لان المتقدمين انما وردا على طريقة الغلبة لانهما وجها   لسبقه او
او لسبق الثاني فيستحق العمل فالمعمول عليه   الناظم اذا اسرع قيل اسرع يعني الهزة واسرع الى حل
وحلوه ومشبهة التي تشدد بها وتيقن واصل الاسرع العقدة ومنه تشدد منا اسرعهم بعقدة الاسرع
فالمنفرد للدرع المحصنة   الناظم والرأي والرأس انما يحتملان يكون المراد والرأي اشارة الى

ذكره كالفاعل بل الحمل عليه اشار فانه لانه مرتكب لابد من بيانه واما عطف الضمير الحميد نقض عن البيان
لو صوحه واشتهاره مع ان المثال يشيد تأمل   لحاجته اليه اي لكون الفاعل محتاجا اليه
كما في قوله وحملا يتبدد مرجعا تميز العين الحمول ورجعت كحيته الى الماجن فقد عاد الضمير عليه مع تأخره
لفظا ورتبة وتقديره جوازه لك   وجوزه الفراء بناء على مذهبه اه مذهب الفراء كما في المغني ان
العاملين اذا استويا في طلب المرفوع وكان العطف بالواو كانت العمل لهما لانه لما كان مطلوبهما
واحدا كانا كالعامل الواحد واستشكل الشيخ الرضي اه مذهبه اجتماع مؤثرين على اثر واحد والعوامل
النحوية كالمؤثرات الحقيقية فلا يجوز الاجتماع وجوزهو وجها اخر وهو ان يؤتى بفاعل الاول ضميرا
منفصلا مؤخرا من المتنازع لتعذر الاتصال للزوم اضمار قبل الذكر   وجيئا بضمة اضمار وذلك
لان حذفه يؤدي الى بقاء العامل بلا معمول وقطعه عنه ولا يتقدم لفظ ورتبة الا اضمار قبل الذكر لفظا
ورتبة ولان الاصل عدم الحذف الا لداع ولا داعي هنا   مثاله قوله اي المخص المسمى بعاكم
جنت حيا المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم بعكاظ يعني الناظم اذا ام لمحوا اشاعة عكاظ بضم العين المهملة
وتخفيف الكاف فعلا ومثاله اسم سوق لقيس ويعني معاد ومشى بالعين المهملة وقيل بالمعجمة
وشاعه بالرفع فاعله والناظرين مفعوله وقد تنازع يعني ولمحوا في شعاعه فاعمل الاول وهو يعني
واضمر في الثاني وهو لمحوا والتقدير لمحوه وفيه الشاهد حيث حذف الضمير منه للعموم
الناظم لغير رفع اي حلا للعائد والجويرية متعلق بقوله اهلا وهو مبني للمفعول صفته لقوله معين والتقدير
ولا يجيء مع اول قد اهمل من العمل معين ضمير حصل من العمل لغير رفع فان كان اهلا للجر والنصب بمعنى اهلك
الله لخير واهلك اي جعلك اهلا لذلك قال الهواد بمعنى اوهلا وحل يمني اهل الله الخير بمعنى
ادخله قاله الجوهري وحيلا ان يكون اهلا مشتقا في الهمة من جر واو معنا الهمزة اي جعل اهلا
وكيف كان وهي في البيت حشو ومعجم ظاهر   مررت وضربني زيدا اي يحذف الضمير من مررت
فلا يحتاج ان يحق مررت به لان المعمول فضلة شايع للمحذوف فلا يرتكب ما فيه من الاضمار الا
من الاضمار قبل الذكر ولم يوجب في التسهيل حذفه بل جعله اولى   ومنه ابن عبد ذخله انا
كنت ترضيه ويرضيك صاحب تامة حيا دانكن في الغيب احفظ للود والشاهد في ترضيه حيث
اضمر فيه مع المعمول واعمل يرضيك في المتنازع فيه وهو صاحب وكان القياس حذفه كما في مررت

ومن نحو زيد وهو مرفوع عند الجمهور · لكان ان ظن في هذا التقدير بالنسبة الى ظن ساعة
املا يطلق على ثاني مفعوليها انه خبر لكان [illegible] وجب استناده مؤخرا الى [illegible] وذلك حذف الجملة
فالاسناد قبل الذكر · اما المفعول الاول لظن اشار بقوله الى انه وارد على الناظم لا محالة واما
المفعول الثاني فيمكن دخوله في لفظ الخبر نحو اذا ظننا قال لكان او ظن فتامل · ككنت وكانه
صديقا اياه مثال لكون الضمير خبر لكان ككنت وكان تنازعا في قوله صديقا على الخبرية لهما [illegible]
الثاني فيه واعمل الثاني في ضميره مؤخرا · وظنني وظننت زيدا قائما اياه مثال لكون الضمير
جزء الظن اى مفعولا ثانيا وصيره جزءا نظرا الى الاصل فظنني يطلب زيدا قائما علاوة مفعولا ثانيا له
وظننت يطلبها مفعولين فاعمل الثاني وبقي الاول محتاجا الى فاعل ومفعول ثان فاضمر الفاعل [illegible]
مستترا واضمر المفعول مؤخرا منفصلا وقيل اياه · وظننت منطلقة وظنني منطلقا اياها هندا
مثال لكون الضمير مفعولا لظن فظننت يطلب هندا مفعولا وظنني بصيغة المؤنث يطلبها [illegible]
الثاني وبقي الاول محتاجا الى مفعول اول فاضمر مؤخرا وهو اياها · واستعنت واستعاد على زيد
به مثال لما وقع حذفه في ليس فاستعنت يطلب زيدا مجرورا بالباء واستعان يطلبه [illegible] فاعمل
الثاني فاضمر في زيد مجرورا بالباء وهو قوله به مؤخرا لانه لو اضمر مقدما لزم الاسناد قبل الذكر [illegible]
لا يقع الالتباس فلم يصح [illegible] زيد مستعانا به او مستعان عليه · الى حيوان مقدر به كالفاعل [illegible]
ان كونه مرفوعا في الاصل نحو كنت اياه وكان زيد صديقا وظننت اياه منطلقة وظنني منطلقا هند
واخراه علمت على قوله بعضهم قال ابن عصفور هذا المذهب اسد المذاهب لان الاسناد قبل
الذكر والفصل بين العامل والمعمول لم يدع اليه ضرورة والحذف للاختصار في باب ظن قد تقدم
الدليل على جوازه انتهى وشرط الحذف عند بعضهم كالشريح وابي حيان ان يكن الحذف مثل المثبت
افرادا وتذكيرا وفروعهما فان لم يكن مثله لم يحذف نحو اظن واظنه الزيدين قائمين فلا بد
ان يؤتى اياه متقدما او مستترا ولا يجوز الحذف · الا الاتيان به اسما ظاهرا اى كان
الاتيه صورة تخالف صاحب الضمير ومسره في نحو ظنني قائما وظننت زيدا قائما · [illegible]
وهو الاحسن · لو اضمرها [illegible] اسلاما بكلام الناظم لان الضمير ان كان خبرا لا يغني الاظهار
تدبر · في الاصل يعني ان الاصل في مفعولي ظن هو المبتدا والخبر · لانه يطلبه مفعولا ثانيا

بخلافه

يعني انه اخذ مفعوله الاول وهو ياء المتكلم المتصلة بها فيحتاج الى المفعول الثاني · فلو اظهر
خبرا مفردا يعني انك لو ابقيت [illegible] على المفعول الثاني لقوله يظنان خبرا مفردا اظن وظناني
اياه زيدا وعمرا اخوين لكان اياه مطابقا للياء فانها مفرد الا انه لا يطابق ما يعود عليه
وهو اخوين كما هو ظاهر فتفوت مطابقة المفسر للمفسر وذلك غير جائز كما هو الظاهر · ولو اتيت
به مثنى يعني انك لو اعملت اظن وظناني اياهما زيدا وعمرا اخوين حصلت المطابقة بين
المفسر والمفسر كما هو ظاهر الا انه تفوت المطابقة بين المفعول الاول وهو ياء المتكلم وبين
المفعول الثاني والمطابقة بينهما لازمة لكونهما مبتدا وخبرا في الاصل فلا تعدد الاسناد كما
عرفت وجب الاظهار فتقول اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين فزيدا وعمرا اخوين مفعولا
لاظن واخا مفعول ثان فيظناني مفعوله الاول والثاني مفعوله الثاني · لا انه خلا من العاملين [illegible]
التعليل عليل كما لا يخفى على الفطن العديل فالصواب ان يؤتى لانتفاء شرط التنازع وهو جواز
اعمال كل منهما لشارحين في التنازع فيه وهو هنا منتف فتدبر · وقد سبق [illegible]
تعدى الفعل ولحقهم · مما سيأتي المصدر اه تفسير المفعول المطلق بالمصدر كما قال الاشموني
تفسير الشيء بما هو اعم منه كتفسير الانسان بانه حيوان اذ المصدر اعم مطلقا من المفعول المطلق لان
الاول يكون مفعولا مطلقا وفاعلا ومفعولا به ونحو ذلك والثاني لا يكون الا مصدرا
الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده خرج بالفضلة العمدة نحو قيامك حسن وقيا
[illegible] وكرهت [illegible] لانتفاء التوكيد او بيان النوع او العدد وفيه [illegible]
لعامله الثاني فقولك كرهت المجيء المجيء وان كان مؤكدا الا انه ليس عاملا ثم ان المراد [illegible]
لعامله افادته [illegible] ماله من الحدث من غير زيادة على ذلك كضربت ضربا وبيانه لنوع عامله
دلالته على هيئة صدور الفعل كضربت ضرب الامير وبيانه لعدد عامله دلالته على مرات وقوع
الفعل كضربت ضربتين او ضربات · لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد اه وذلك
لانه مفعول الفاعل حقيقة بخلاف سائر المفاعيل فانها ليست مفعول الفاعل حقيقة
بل تسمية كل منها مفعولا انما هي باعتبار الصاق الفعل به او وقوعه فيه او لاجله او معه
فلذلك احتاجت في حمل الفعل عليها الى التقييد بحرف الجر بخلافه ولذا قدم عليها في الوضع

يعني في المقام كلام وهو ان المفعول مصدر منصوب [illegible] كما عرفت [illegible]
[illegible] كان احسن تاملي · للحدث والزمان يعني ان الفعل يدل على المجموع [illegible]
وعلى كل واحد منهما تضمنا وفيه نظر لان المدلول المطابقي للفعل هو الحدث والزمان والنسبة
لا الحدث والزمان فقط كما هو ظاهر الشرح على انه تكون الزمان جزءا للفعل [illegible]
والمتأخرين بخلاف النسبة فانها جزء اتفاقا فلا وجه لتركها اللهم الا ان يقال ان النسبة لما كانت
[illegible] الحدث تركها [illegible] فراد المصنف بالحدث [illegible] فتركت لفظا
استغناء بالارادة المذكورة · نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا الآية الاول مثال لكون الناصب
للمصدر مصدرا مثله والثاني مثال لكون الناصب له وصفا اسم فاعل والرابع مثال لكون ناصبه
اسم مفعول [illegible] ان شرط الفعل ان يكون متصرفا فلا يجوز ان يقال ما احسن زيدا حسنا لعدم تصرف
فعل التعجب وتاما فلا يقال كان زيد قائما كونا [illegible] فلا يقال زيد قائم ظننت ظنا وشرط الوصف
ان يكون دالا على الحدث فتخرج الصفة المشبهة واسم التفضيل فلا يجوز ان يقال زيد حسن وجهه
حسنا وزيد اعلم منك علما ولعل الشارح اكتفى عنه بالمثال ثم انه ينبغي ان يراد من قول الناظم مثله
المماثل في المعنى وان لم يكن مثله في اللفظ [illegible] لا المماثل كما هو ظاهر الشرح
والفعل او الوصف في النسبة الى المصدر [illegible] اى دون المصدر يعني ان كلا من
الفعل والوصف متضمن للمصدر الذي هو الحدث وزيادة فالفعل يدل على الحدث والزمان والنسبة
كما مر والوصف يدل على الحدث والموصوف به ولا دلالة على الزمان [illegible] على المشهور والمصدر
انما يدل على مجرد الحدث · اذا ذكر مع عامله [illegible] جواز حذف عامل المؤكد [illegible]
تامل · اذا وصفنا المصدر المعهود نحو جلست جلوسا حسنا ورجعت القهقرى فالقهقرى
فيه معنى الوصف لكونه مخصوصا بنوع من الرجوع وهو الرجوع الى خلف فهو مصدر نوعي [illegible]
نحو ضربت ضرب زيد وسرت سير زيد [illegible] واضيف اليه نحو قوله [illegible] فلا تميلوا كل الميل نحو ضربت
اشد ضرب · كجد كل الجد فكل مفعول مطلق نائب عن مصدر محذوف والاصل جد جدا كل الجد
وجد فعل الامر من جد [illegible] وكسرها في المضارع والمصدر بكسرها
لا غير · كضربت بعض الضرب فبعض مفعول مطلق نائب عن مصدر محذوف والاصل ضربت

ضربا بعض الضرب · وكذا يعني ينوب عن المصدر مرادفه نحو افرح الجذل فالجذل نائب مناب
الفرح المرادف له · وصفته وكذا ما سيأتي من قوله والدال وضميره والاشارة اليه عطف على
قوله مرادفه · نحو سرت احسن السير مثال للوصف النائب عن المصدر مع كونه مضافا الى مثله
والتقدير سرت سيرا احسن السير فحذف الموصوف واضيف صفته الى مثله فناب منابه وانتصبت
انتصابه · واشتمل الصما مثال للوصف النائب عنه مع كونه معرفا بالالف واللام تقديره
اشتمل الشملة الصما فحذف الموصوف واقيمت صفته مقامه [illegible]
على سائر اجسامه من غير ان يخرج يده ويرفع طرفه على عاتقه كذا قال في شرح التحفة · ورجع
القهقرى مثال للنائب عن المصدر الدال على نوع منه والاصل رجع رجوع القهقرى فحذف المصدر
منابه لدلالته على نوع منه وهو القهقرى ان قلت ان القهقرى مصدر فكيف يقال ناب عن المصدر
اجيب بانه ناب عن المصدر الاصلي المحتمل للقليل والكثير [illegible] الجواب ابن هشام وبعض
[illegible] ان انتصابه بالنوعي نوع من انتصاب التوكيدي [illegible] ويمكن ان يؤتى ان ذكر الشارح له
فيما تقدم اشارة الى [illegible] وذكره هنا اشارة الى [illegible] فتم · فاجلدوهم
ثمانين جلدة مثال للنائب الدال على عدده والاصل فاجلدوهم جلدا ثمانين جلدة فحذف المصدر
واقيم عدده لدلالته على عدده وهو ثمانين وجلدة تمييز · ضربته سوطا مثال للنائب الدال
على آلته والاصل ضربته ضرب سوط فحذف المصدر ثم حذف [illegible] الكلام واقيم ما بعده مقامه
واعطي ما له من اعراب وافراد وتثنية وجمع كذا قيل وقال المرادي في شرح التسهيل اصل ضربته سوطا
ضربته ضرب سوط فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه [illegible] ذلك
[illegible] لانه لا احد يا احدا · مثال
للنائب منه من ضميره والتقدير لا اعذب العذاب احدا بدليل ما قبله من قوله تعالى فاني اعذبه عذابا
لا اعذبه احدا من العالمين وجعل ابن هشام [illegible] من المؤكد [illegible] · ضربت ذلك
الضرب مثال لما يعنوه من اسم الاشارة اليه فذلك مفعول مطلق نائب عن المصدر قال ابن
عقيل بعد تمثيله بالمثال المذكور وزعم بعضهم انه اذا ناب اسم الاشارة مناب المصدر فلا بد من
وصفه بالمصدر كما مثلنا وفيه نظر فان سيبويه [illegible] ظننت ذلك اى ظننت الظن فذلك اشارة الى

اللفظ فنائب عنه ولم يوصف به في نادر نداءه حروفه نحو اغتسل غسلا فغسلا نائب عن
مصدر اغتسل وهو اغتسال ومنه قوله تعالى فرهنه نحو والله انبتكم من الارض نباتا فنباتا اسم
عين للنبات وهو ما ينبت من الزرع ونحوه وعن سيبويه ان نباتا في الآية مصدر جار على الفعل
فكأنه نائب عن انباتا قال الشاطبي ايضا فعلى هذا يكون من القسم الثالث وهو ما كان مصدرا لفعل
آخر نحو وتبتل اليه تبتيلا نباتا نائب عن انبات وتبتيلا نائب عن تبتل والاصل في مصدر انبت
الانبات لا النبات لانه مصدر نبت قال ابن القطاع نبت البقل نباتا وقياس مصدر تبتل التبتل
لا التبتيل هو الظاهر فلا معنى لقول الشارح او اسم عين اه الناظم وثن واجمع اه
اي غير المؤكد من النوعي والعددي اما العددي فباتفاق نحو ضربته ضربة وضربتين وضربات واما
النوعي ففيه خلاف والمشهور الجواز نظرا الى انواعه نحو ضربت سيري زيد الحسن والقبيح وظاهر
سيبويه المنع واختاره الشلوبين الناظم يعتقد به تقوية عامله وتقرير معناه يعني
تقوية لعامله وتثبيتا في النفس لان ذكر الشيء مرتين اثبت من ذكره مرة واحدة ومعنى تقريره الخ
نفي المجاز عنه ومصدر انه بحسبه نحو سقيا ورعيا اه كلام ابن الناظم في المقام هكذا
يجوز حذف عامل المصدر اذا دل عليه دليل ولا يجوز حذف عامل المصدر به وغيره ولا فرق في ذلك بين
ان يكون المصدر مؤكدا او مبينا فالذي ذكره الشيخ في الكتاب وغيره ان المصدر المؤكد لا يجوز حذف
عامله قال في شرح الكافية لان المصدر المؤكد يقصد به تقوية عامله وتقدير معناه دائما ولا شك ان
حذفه مناف لذلك القصد وكلتهم ثم ولا دليل عليه وان اراد ان المصدر المؤكد قد يقصد به التقوية
والتقرير وقد يقصد به مجرد التقرير فسلم لكن لا نسلم ان الحذف مناف لذلك القصد لانه جاز
ان يقرر معنى العامل المذكور بتوكيده بالمصدر فلان يجوز ان يقرر معنى العامل المحذوف لدلالة
قرينة عليه احق واولى ولم يكن ثمة ما يدفع هذا القياس كان في وقوعه بالسماع كفاية فانهم
يحذفون عامل المؤكد حذفا جائزا اذا كان خبرا عن اسم عين في غير تكرير ولا حصر نحو انت سيرا سيرا
وواجبا في مواضع يأتي ذكرها نحو سقيا ورعيا وحمدا وشكرا لا كفرا فمنع مثل هذا اما لسهوه عن
وروده واما للبناء على ان المسموع لحذف العامل منه بنيته التخصيص وهو دعوى خلاف الاصل
ولا يقتضيها فحوى الكلام انتهى وقد اقتصر في هذا الاراد الكودي وابن هشام في التوضيح ووروده

الشاطبي

الشاطبي وابن هشام في مغنيه وابن عقيل ما بناه راد باشاع حذفه في مبينا استغنى ما نائب مناب
الفعل نحو انت سيرا سيرا وسقيا ورعيا انتهى وجواب هذا الرد يفهم مما ذكرناه عن ابن الناظم فلا
تغفل وهو من شرح بيعني ان المصدر النائب مناب العامل العامل على ما يدل عليه العامل المحذوف
عوض من ذلك العامل وبعدل على ذلك اه يعني فيدل على ما ذكرنا من ان المصدر فيه نحو سيرا سيرا ناب
عوض من العامل المحذوف لا انه مفعول مطلق تاكيدي فلم يجز الجمع بين العامل والمصدر كان
مفعولا مطلق توكيدا يجاز الجمع بينهما لان شيء من المؤكدات يمنع الجمع بينه وبين المؤكد والثاني
نحو وشبه المقدم كقولك لمن قال اي سير سرت اه مثال لما حذف فيه العامل لدليل مقالي
ولمن قدم اه مثال على قوله لمن قال اه مثال لما حذف فيه العامل لدليل حالي
سيا ما اي سيا حيا سعينا الى السياع لا قاعدة لمن يبت بها في نحو حمدا وشكرا يعني ما وقع فيه
المصدر غير انشائي مان يكون صورة وعلى صورة الخبر والمعنى على الانشاء ونوادر بعضهم بعد شكرا لا كفرا
ما لي في التسريح وهي من امثلة سيبويه وقدر احمدا حمدا واشكره شكرا لا اكفره كفرا وعن ابن عصفور
انه لا يستعمل كفرا الا مع حمدا وشكرا الا مع ظهور الفعل جوازا ولا يلزم الاضمار والحذف الا مع كفرا
فقط الاصح جوازه الى مثل يعني انه يلزم فيها ما الزمتها العرب انتهى وهذا الهمر يا في كلام الشر
في قول الشاعر على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فندلا
ناب مناب فعل الامر وهو اندل والندل خطف الشيء بسرعة وزريق اسم رجل منادى بحذف
حرف النداء والمال مفعول ندلا والتقدير يا زريق اندل ندلا المال فندلا الى الثعالب
خطفا بسرعة كما يخطفها الثعالب ويحمله ما قال العرب هو خطف من ثعلب ونحو الذي عطف على
في الامر قياما لا قعودا اي قم قياما ولا تقعد قعودا والمناسب ان يقول في الامر والنهي
والدعاء اي سواء كان دعاء له ام دعاء عليه فالاول نحو سقيا ورعيا يعني سقاك
الله سقيا ورعاك الله رعيا والثاني نحو جدعا اي جدعه جدعا والجدع قطع طرف الانف
استوانى وقد جد قرنا لك يعني استوانى توانيا وقد جد الجهد استاك وانى انت
فيا قرا اه يعني لا فرق فيما عامله اذا وقع المصدر بعدها في المذكورات بين مصدر له فعل
فقدم من الامثلة وبين مصدر ليس له فعل نحو ويله الا كيف بالانسانية فانه منصوب كيف

مرغب الرقاب والعامل فيه من معناه وهو اترك اذ بله الشيء هو تركه ولا يجوز ان ينصب ما بعد بله
لانه يكون اسم فعل بمعنى اترك كما هو الرواية الثانية في البيت فقل الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف
كانها لم تخلق والمعنى ترك رؤوس السيوف ظاهرا وساطعا لهاماتها مثل تركها الاكف فغايته ما قبله
اذ تعلق بقوله لتفصيل عاقبته المصدر الذي هو لتفصيل العاقبة حكم ما قبله ووقت فلانه العلة الباطن الباء
على اسناد الرفاق فشد الوثاق فاما منا بعد واما فداء واحد من المن والفداء الاسرى الحاق
وهو عن معلوم فذكر المصدر لتفصيله نحو زيد سيرا اي يسير الحذف بسير جريا لتمام الكلام وفي
بدونه عليه نحو انما زيد سيرا لوجوده ثبت لسماع منه نحو انت سيرا وانما انت سيرا والعيد
ما انت الا سير سيرا لحذف ايضا لقيام ما بين الملف الحصر في التوكيد القائم مقام الفعل فلو لم يكن تكرير
ولا حصر جاز الاظهار والاضمار نحو زيد سيرا وزيد يسير سيرا في الصورتين اي صورة التكرار
وصورة الحصر وذلك لعدم الاحتياج اليه انما فعل هنا بخلاف اسم العين اذ المعنى لا يخبر به عن العين
كما مر الا مجازا كقولها فانما هي اقبال وادبار اه وانت اقبال وادبار الناظم له علي الف عرفا اه عرفا
مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير اعترفت اعترافا وجملة له علي الف معنى هذا الاعتراف
لا غيرها لا يحتمل غيره وسمي مؤكدا لنفسه لانه بمنزلة اعادة ما قبله فكأن الكلام قبله نفسه الناظم
كابني انت حقا صرفا حقا مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير احقه حقا وجملة ابني انت يحتمل
الحقيقة والمجاز على معنى انك عندي بمنزلة ابني الا انها صارت نصا في الحقيقة بالمصدر لان قولك حقا
يمنع المجاز ويثبت الحقيقة وسمي هذا مؤكدا لغيره لتأخره في الجملة حيث جعلها نصا بعد ان كانت تحتمل
فكان غيرها لان المؤثر غير المؤثر فلا يجوز تقديم هذا المصدر وسبب حذف العامل فيه فعل
تبيين مضمونها من جهة المعنى اذ التقدير في له علي الف اعترافا اعترفت بذلك اعترافا وكذا في ابني
حقا احقه حقا فاشبهت هذه الجملة العامل فيه من جهة المعنى فلا يجوز تقديمه عليها قياسا على
الناظم كذاك ذو التشبيه اه يعني مثل ما تقدم من المصادر في وجوب حذف عامله المصدر
صاحب التشبيه بان وقع مشبها به فانه يجب حذف عامله وصاحبه اي صاحب الاسم الذي
يعني المفعول المطلق كاشتمال الجملة لي بكاء على المصدر والذي هو بمعنى بكاء ذات عضلة وعلى صاحبه
نعم الياء في قوله لي بكاء ذات عضلة منصوب بفعل مقدر وجوبا والتقدير ابكي بكاء ذات عضلة

والبكاء كما قال الجوهري يمد ويقصر فاذا مددت اردت الصوت الذي يكون مع البكاء واذا قصرت
اردت الدموع وخروجها بخلاف الواقع بعد مفرد فانه يتعين رفعه لفقد الشرط
كهذا بكاء بكاء الثكلى فان الجملة لا تشتمل على صاحب الاسم قال في شرح الكافية وقال في شرح الكافية
كما بان ان يحذف ناصب المصدر ويجعل المصدر بدلا من اللفظ به جاز ان يفعل مثل ذلك فيما وقع
موقع المصدر مما ليس بمصدر ولا ما جرى ان يتناول بمصدر بل يجعل الجامد منه مفعولا نحو ترتبا
وجندلا والمشتق حالا نحو ما انا الا بك ميكون التقدير الزمك الله تربا وجندلا او اعتقت عائذا
بك وهذا التقدير هو الذي من قول سيبويه وما سواه تكلف وهو مذهب المبرد والزمخشري انتهى
والضمير في قوله له راجع الى الالف واللام اي الذي فعل له فعل وكذا في المفعول فيه
ومعه كما في شرح اللباب والاحسن في هذا الباب لا قال بعض اولي الالباب ان يجاب ان مثل هذه
العبارة مثل المحكوم عليه والمسند اليه ونحوهما باعتبار الحصول الاستعمال صارت كالعلم فلا يقتضي الضمير فيها
رجوعا فقال القائل بان الضمير راجع الى الموصول يحول بانه كان بحسب الاصل وان الجار والمجرور كان في الاصل
نائب الفاعل لقوله المفعول فقد صار الان جزء المصطلح عليه فلا منافاة بين القولين ح وقال بعضهم التحقيق
انه راجع الى الموصول بمحذوف اي شيء مفعول له وال ليست موصولة لعدم قصد الحدوث بالصفة انتهى وانما
اورد المفعول المطلق بالمفعول له لما بين المناسبة بينهما من حيث كونهما مصدرين منصوبين وافرده
عنهم حيث عده من المفعول المطلق ما فعل لاجله علة وهذا شامل التأديب في نحو ضربت ابني التأديب
وكرهت التأديب لانه فعل لاجله فعلا من الضرب والشر ونحوهما وخرج بقوله مذكورا لانه لم يفعل لاجله
فعل مذكور والمراد بالمذكور الملفوظ حقيقة او حكما فلا يرد ما ان نعلم مقدرا كقولك تأديبا في
جواب من قال لم ضربت ابنك والفاضل اللباني في هذا المقام شرح لطيف وكلام منيف فارجع اليه
الناظم بان تعليلا ابان اظهر وافهم تعليلا يعني كونه علة بان يكون هو الباعث على الفعل
سواء كان غرضا وغاية للفعل كرغبة او ديا ام لا كقعدت عن الحرب جبنا فان الجبن وان كان باعثا
للقاعد عن الحرب في قعوده الا انه ليس غرضا وغاية لقعوده منها قال الرضي ان الجبن ليس فعلا
لفاعل الفعل المعلل به فانه من فعل النفس لان الفعل اعم من فعل الجوارح وفعل النفوس والجبن
من افعال النفوس ثم اعلم انه يشترط في المصدر ان يكون من غير لفظ الفعل السابق فلو كان من لفظه

نحو ضربت زيدا او كرمت اكراما فظاهر انتصابه على المصدر وقيل كما حكى عن بعض سيبويه وغيره ولعل
منهم لم يذكر هذا الشرط نظرا الى ان الشرط كونه علة قيتضى منه اذ من المعلوم ان الشىء لا يعلل بنفسه فاكى
الناظم وهو ما يعلل فيه محذوف وهنا فعلا لا اقتضى ان من شروط نصب المفعول له اتحاده
مع المعلل به زمانا وفاعلا قال شيخنا الوضوح وقد ومعنى اتحاده في الزمان ان يقع الحدث في بعض زمان
المصدر نحو جئتك طمعا وقعدت عن الحرب جبنا او يكون اول زمان الحدث اخر زمان المصدر نحو
جئتك حذرا من زيد او بالعكس نحو جئتك اصلاح حالك وشهد له الرضا ايضا الصلح بين الفريقين
انتهى كلامه على انه يفاد ومعنى اتحاده مع العامل ان يقوم بشيء واحد كقيام العرب والتاديب
في قوله ضربت تاديبا بالمتكلم ومعنى ما الظاهر انه رد على الناظم حيث حسن الجر مع فقد الشرط باللام
مع انه يجيزهما وعن وعود لان انتصابه على اخر لا سبل الحصا الاكثر والاصل في التعليل على انه في
بعض النسخ فاجرره بالحرف بدل اللام وعليه شرح الشاطبي وقال الناظم يقل ما باللام لمشاركة غيرها له
في تلك الدلالة وهذا الاستعمال في هذه المواضع كالباء ومن وفي فمثال فقد الوقت فاهبنا
للحرب مثال فقد التعليل وتمامه تكلم بعير الى الحراب فالموت والحراب مصدران الا انه لما لم
يتحدا تعليلا اذ ليسا باعثين على الولادة والبنا فلهذا جرا باللام وقد نضت لنوم ثيابها تاما
له على الستر الا لبسة المتفضل هذا مثال فقد الاتحاد في الوقت فان النوم وان كان علة لخلع الثياب
الا ان وقت الخلع سابق على وقت النوم فلما لم يتحدا في الوقت جرها باللام ونضت تجنبت الفساد المعجمة
معناه نزعت ولبسة بكسر اللام منصوب على الاستثناء والمتفضل هو الذى يبقى في ثوب واحد يعنى
جئت اليها في حال خلع ثيابها لاجل النوم ولم يبق عليها الا ثوب واحد نحو شجة بد واى
لتعروني لذكراك هزة مثال فقد الاتحاد في الفاعل وتمامه كما انتفض العصفور بلله القطر فالذكرى
علة لقوله تعروني هزة وهما واحد لكن فاعلهما مختلف ففاعل الهزة ضمير وفي قوله هزة وفاعل الذكرى
محذوف وهو المتكلم لان المعنى لذكرى اياك فلذا جر باللام والهزة بالكسر النشاط والارتياح وجملة
بلله القطر حال من العصفور على تقدير قد فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فموافق
باللام نحو هي زيد الماء او فان الماء والعشب فالمثال الاول علة للسير والعز في الثاني علة للرفع
والفرح في الثالث علة لدخول النار فلما لم يكن الثلاثة مصادر جر الاول باللام والثانى بمن والثالث

في قال بعضهم ان جاء في الاية الكريمة مصدر لكن لما لم يتحد مع ماطر في الوقت جر بمن لان فعل
الحج مغاير لزمان الفرح وقد مثل بعضهم بالاية لذلك جاز ذلك اى جواز الجر مع وجود
الشروط المذكورة وكثر ضد اى نصب المصدر المجرد من ال والاضافة وللاسلف
له اى للسابق المجرد في وجوب النصب وانشد واعلية اى على نصبه مصاحبا اللام
وفهم من كلامه استواء الامرين في المضاف بيان ذلك انه لما بين ان الاكثر في المجرد من اللام والاضافة
النصب وجره قليل وبين ان الاكثر في المحرف باللام الجر ونصبه قليل وذكر مثال القسمين وسكت عن المضاف
فلم ينسبه الى رجح النصب فلا رجح الجر علم منه استواء الامرين فيه نحو فعلت هذا ابتغاء الشيء ولحالفة
الشيء وهو المسمى ظرفا هذه التسمية عند البصرية ودون الكوفية واسدلوا بان الظرف
في اللغة الوعاء وهو متناهي الاقطار كالجراب والذى يسمونه ظرفا من المكان ليس كذلك وسماه الفراء
محلا والكسائى واتباعه يسمون الظروف صفات ولا مشاحة في الاصطلاح كما في التوضيح في اصطلاح
اهل صناعة النحاة لان اللغة فانه فيها الوعاء كما مر انفا الناظم هنا في باطراد اذ الاسم ان تضمن
الاسم معنى الحرف على قسمين الاول ما يقتضى البنا وهو ان يخلف الاسم الحرف في معناه ويطرح عن
اللفظ كما سبق في متى فيمن معنى الهمزة وان الشرطية والثاني ما لا يقتضى البناء وهو ان يكون الحرف منظورا
اليه لكون الاصل في الوضع ظهوره وهذا الباب من القسم الثاني لا الاول وهذا ينبغى ما يتوهم من
الايراد الناظم وهنا انتشار ان هذا الاسم اشارة من ظروف المكان وارتقاء جمع وبخلاف
من ظروف الزمان وهما متضمنان معنى في لانها مذكورات الواقع فيها وهو الكث نحو حلت
الدار اى لا انتصب الواقع فيه وهو اسم مكان محقق كما سيأتى وان نصبه على تضمين في غير مطرد لانه
لا اطراد هو ان يكون مع انتصابه بالواقع فيه من معنى الحدث يتعدى اليه كل فعل من الافعال والدار لا
يتعدى اليها كل فعل فلا يقع سكنت الدار ونمت الدار ولا قرات الدار كما يقع نمت امامك وقرات امامك
فعلم من ذلك ان النصب في نحو حلت الدار على التوسع وانها منصوبة نصب المفعول به بعد اسقاط
الاحرف توسعا والاصل دخلت في الدار كما حذفت لمراد ونصب ما بعده في قوله تعالى ومر
المصدر وشمل الفعل والوصف اما المصدر فنحو عجبت من ضربك زيدا يوم الجمعة امام الامير واما
الفعل فنحو صليت امامك يوم الجمعة واما الوصف فنحو انا معط زيدا اليوم عندك وانما قال

فمشكاة وهذا ما يرد على الناظم لان ظاهر كلامه انه لا ينصبه الا الواقع فيه وهو المصدر
فليس الامر كذلك بل ينصبه هو وغيره من الفعل والوصف كما عرفت كما تقدم المفعول
الناظم هنا الكث انه سواء كان مبهما او مختصا والمراد بالمبهم من الزمان على ما حققه بعض
الاحيان هو ما دل على زمن غير مقدر بتعين ككين ومدة ووقت فتقول صمت حينا ومدة ووقتا
وبالمختص ما دل على زمن مقدر معلوما كان وهو المعرف بالعلمية كصمت رمضان واعتكفت يوم
الجمعة او باداة كصمت اليوم وعجبت العام او بالاضافة نحو جئت زمن الشتاء او بامارة زيد او غير
معلوم وهو النكرة نحو سرت يوما او يومين او اسبوعا مذ ومنذ يعنى اذا كانا اسمين بان
دخلا على اسم مرفوع نحو ما رايته مذ او منذ يومان فان مذهب جمهور الكوفيين انهما ظرفان وما بعده
فاعل بفعل محذوف اى مذ ومنذ كان او مضى يومان واختاره السهيلي والناظم او على جملة كقوله ما
زال مذ او منذ عقدت يداه ازاره فانهما ظرفان مضافان الى الجملة الناظم المكان اى ظرف
المكان كل اسم صلح ان يقع جواب الاين في الاستفهام وينقسم الى قسمين مختص ومبهم والمختص ماله حد
يحيط به كالشام والعراق ومكة والمدينة والدار والمسجد الحرام وهذا النوع يتعدى فيه بوجوه الا
ولا ينصب بتقدير في فان وجد شيء منه منصوبا كان انتصابه انتصاب المفعول به الظرفية مثل عرفت
المسجد وهدمت الدير واما المبهم فهو ما لا حد له يحصره كاسماء الجهات وهذا قابل النصب على تقدير
في شاهد ما بين المبهم في وصف الابهام بان افتقر الى غيره في صورة مسماه فقد دخل الجهات
المذكورة من ابن الناظم والاضافة فيها بيانية كشجر الاراك اعنى بيان صورة هى مسماه والمراد ما
افتقر الى غيره في بيان حقيقته ويحل المعنى انما لا يعرف حقيقته بنفسه بل بما يضاف اليه كالجهات
الستة المذكورة بالنسبة الى كل جسم وكذا ما اشبهها كناحية وجانب فان ذلك كله لا يعرف
مسماه الا اذا اضيف الى غيره فانك اذا جلست فوق الارض وتحت السقف وخلف زيد وامامه
ويمينه وشماله وجانب المسجد وناحيته وسميت الجهات الستة باعتبار الكائن في المكان فان له
ست جهات وخرج بذلك نحو الدار والمسجد فان صورة مسماه بينة فلا تفتقر في بيانها الى غيرها
الناظم والمقادير ما دل على مسافة معلومة كالميل والفرسخ والبريد نحو سرت
ميلا وفرسخا وبريدا والميل وهو اربعة الاف ذراع والفرسخ اثنى عشر الف ذراع والبريد اربعة

فراسخ وانما الحقت بالجهات الست مع انها معلومة المقدار لانها مجهولة الصورة فانه لا يحقق بعينها
موضع دون اخر فاشبهت الجهات وقال بعضهم واما بو زيد ودرينج وميل فالحق ان فيها ابهاما واختصاصا
اما الابهام فمن جهة انه لا تحقق بقعة بعينها واما الاختصاص فمن جهة دلالته على كمية معينة
نظرا لهذا يصح فيه القول بالابهام والقول بالاختصاص والا فكان اه وانما اى وهذه البناء
ليجعل قول الناظم وما صيغ معطوفا على قوله مبهما وان كان المتبادر عطفه على الجهات لا قبل الشيخ
خالد فيكون حينئذ قسما من المبهم لا هو مذهب البعض وعليه صرح ابن هشام في شرح القطر وليكون كلامه
هنا موافقا لكلامه في شرح الكافية فانه قال فيه لا قبله الرادى واما المكان فلا يكون من اسمائه
ظرف منصا على لا الا كان مبهما او مشتقا من اسم الحدث لجعله قسيما للمبهم لا قسما منه فتدبر
اى من مادة تداى من حروفه يعنى ما اشتمل عليه الفعل وهو المصدر لا هو مذهب البصريين فسقط
ما اورد على الناظم من انه مشتق من المصدر لا من الفعل لا هو ظاهر كلامه بجلست مجلس
زيد ورميت مرمى فمجلس ومرمى ظرفان لما اجتمعا في اصله يعنى منصوبان به انه مجلس ظرف لجلست
منصوب به وقد اجتمع معه في الاشتقاق من اصله الذى هو المصدر وهو الجلوس ومرمى ظرف
لرميت منصوب به وقد اجتمع معه في الاشتقاق من اصله الذى هو المصدر وهو الرمى في
المثال الثانى اشارة الى انه بين الصحيح والمعتل وان لم يجتمع مع عامله في الاشتقاق من اصله
نحو ذهبت مذهب زيد وذهبت مرماه لم يجز قياسا ان يجعل ظرفا بل يجب التصريح معه بفي
وان لم يقع كذا يعنى ان لم يجتمع مع عامله في اصله كان شاذا يسمع من العرب ولا يقاس عليه كقوله
هو منى مزجر الكلب وهو منى مقعد القابلة وعبد الله منى مناط الثريا لان التقدير هو منى مستقر في مزجر الكلب وهو عبد الله
مستقر في مناط الثريا فعامله الاستقرار ومادة الاستقرار غير مادة مزجر ومناط والمعنى
هو منى بعيد كبعد الزاجر للكلب من مزجره وكبعد الشخص من مناط الثريا قال ابن الناظم وانما
استوفت اسماء الزمان مبهما حيث المبهم منها والمختص الظرفية على اسماء المكان لان
اصل العوامل الفعل ودلالته على الزمان اقوى من دلالته على المكان لانه يدل على الزمان
بصيغته وبالالتزام يدل على المكان بالالتزام فقط انتهى والمكان المبهم يشبه الزمان
في الوصف كما مر فوصل فيه معاملة الزمان وما يرى مستداما نحو اليوم عظم العدد وحرا

نحو هذا يوم مبارك او فما لا نحو الجمعة اليوم او مستقبلا نحو اجيبك يوم قدومك او مستقبلا اليه
نحو قرات مذ يوم كمذ وهو عوض بفتح الفاء وتشديد الظاء وضمها خلا مفتوح ظرف لا
ستغراق ما مضى من الزمان ملازم النفي نحو ما فعلت هذا قط اي لم يصدر مني فعله في جميع
ازمنة الماضي وهي مبنية على الضم لتضمنها معنى حرف ابتداء الغاية وانتهائها اذ المعنى ما فعلته من
خلق الحالات وبقيت على حركة فرارا من التقاء الساكنين وحكى انه مبني على الحركات الثلث
اذا لم يكن مضافا فبنا ثم على الضم كقبل وبعد وعلى الكسر كامس وعلى الفتح كاين انتهى وعوض بفتح
العين المهملة وسكون الواو وتثليث الضاد المعجمة ظرف لاستغراق ما ياتي من الزمان نحو لا افعل
هذا عوض يعني لا اصدر مني فعله في جميع ازمنة المستقبل وسمي الزمان عوضا لانه كلما
ذهبت منه مدة عوضتها مدة اخرى كالجر بالحرف اي كالظرف المجرور بالحرف كعنده ولدي
نحو قوله تعالى واتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال في التصريح وهو اي الحرف من خاصة
كما استدلنا قال في درة الغواص وانما احتصت من بذلك لانها ام الباب والخاصة من تمتاز بجنا
عن اخواتها نحو جلست قرب زيد اصله جلست مكانا قرب زيد فحذف مكان الذي هو المضاف
واقيم المصدر الذي هو المضاف اليه مقامه الناظم وذاك في ظرف الزمان يكثر بخلاف
ظرف المكان فانه عكس ظرف الزمان وذلك لان ظرف الزمان قريب من الفعل بخلاف ظرف
المكان فانه ليس بهذه المثابة الا ترى ان الزمان يشارك المصدر في دلالة الفعل عليها فانه
يدل على المصدر بجوهره وعلى الزمان بصيغته ودلالته على المكان انما هي بالالتزام فالاول
فضل لابد له من مكان يقع فيه فلم يقو ذلك قوة ظرف الزمان ولم يبلغ مبلغه فلهذا كانت
اقامة المصدر مقام ظرف الزمان اكثر من اقامته مكان ظرف المكان هذا نحو انتظرته صلوة
العصر واصله نحو جئتك حين ما اشتال الاول لابهام معنى الوقت والاخر لابهام معين المقدار
مضلوة ونحو مستقبلها مسحوبان نصب ظرف الزمان لانهما ماما عن الزمان عوضت لها
اسمية الزمان فانتصب انتصابه والاصل وقت صلوة العصر فقدر جزوره دين فحذف المضاف
واقيم عنه المصدر وما قيل من انه يجوز ان يكون منه الظرف وقت انتظرته وقت صلوة العصر
حرر وحيا انه يلزم الجمع بين العوض والمعوض وذلك ممتنع الا ان يقال انه لم يعتد هنا

النيابة الحقيقية وانما يمتنع ذلك عنده ذلك ومنه دكاة الجنين دكاة امه الحق رواية
النصب فيكون التقدير دكاة الجنين في دكاة امه وهو الموافق لرواية الرفع المشهورة ٢ قال
ابن الناظم اي مدة غيبته فحذف اسم عين معمول فيه منصوب نصب ظرف الزمان لانه
لما ناب عن الزمان عوضت له اسمية الزمان فانتصب انتصابه والاصل مدة غيبة نجم ٢ قال
الشارح فحذف المضاف واقيم اسم عين وهو نجم مقامه وهو محل مفعول فيه راسه نجم ٢ وهو
٢ قال الجوهري ما يكون في الشهر مثل المخالفة اي الذي يفعل معه فعل بان يكون الفاعل
مصاحبا له في حال صدوره الفعل او المفعول في حال وقوع الفعل عليه هل هو قياسي او ذهب
جمع من النحاة الى ان المفعول معه سماعي لا يتجاوز ما سمع منه وذهب هذا الى الاكثر وبعضهم ابقاه
على ظاهره واوله ابن عصفور وقال معناه انهم لا يجوزونه الا حيث يصح ان يراد بالواو معنى العطف
المحض لان السماع انما ورد به هناك والذي ذهب اليه الاخفش وابو علي انه قياسي بالمعنى المشهور
وصححه الناظم وبعض شراح الفعل دون غيره اي من المفاعيل فانهم اجمعوا على كونها قياسية
سيشبه قال الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات اي جرى بالاسم غيره نحو لا تاكل السمك
وتشرب اللبن بنصب تشرب ونحو سرت والشمس طالعة بجرها بالابتداء والخبر فان الواو هنا
وان كانت بمعنى مع الا ان تاليها في الاول فعل وفي الثاني جملة ويتالها الواو نحو جئت مع زيد فانه
قال لعمش مع لا الواو التي بمعناها ولكونها بمعنى مع نحو رايت زيدا وعمروا قبله او بعده فان
المقيد بالقبلية او البعدية ينافي المعية ولكونها تالية لجملة نحو كل رجل وضيعته فلا يجوز فيه
النصب على المفعول معه لعدم تقدم الجملة ولكونها ذات فعل او اسم فيه معنى الفعل وحروفه نحو هذا
لك واباك على الموحدة لعدم حروف الفعل وان كان فيه معنى انبه واشير فلا يتكلم به في الفصيح خلافا
للجميع وفهم من اقتصاره على الفعل والاسم المذكور انه لا يعمل فيه غيرهما والفعل يشمل المتعدي
واللازم وان نقل عن واحد اجماع النحاة على ان نحو ضربت زيدا وعمروا من قبيل العطف
وشال ذلك اي الاسم المشبه بالمفعول معه المعرف بالتعريف المذكور وقال الجرجاني
بالواو او ان وجاء بها لو كانت عاملة لاتصل بها الضمير اذا كان ضمير اكتفى جلست واياك فامه الحرف
التاسعة نحو انك والرتباع ينقل معنى اي بعد الواو في التقدير في نحو جئت وزيدا جئت

وبالنسبة زيدا وهو ضعيف لان اضمار العامل على خلاف الاصل ولا يصار اليه الا لضرورة ولا
ضرورة هنا فكر الزجاج ايضا وانما قدر وضل للابتداء لانها ام الافعال معنى اذ لا يتحقق فعل بدونها
انه لا يتقدم عليه يعني لا يتقدم المفعول معه على عامله فعل وشبهه فلا يقال وزيدا جئت وكان
هذا اتفاق واما تقدمه على مصاحبه اي معمول عامله ففيه خلاف والصحيح المنع واجازه ابن جني متمسكا
بقوله جمعت وفحشا غيبة ونميمة ثلاث خصال لست عنها بمرعوي وهو التمسك بالاسناد لان
يراد المراد جمعت غيبة ونميمة مع فحش ودرع بان جعل الواو فيه عاطفة قدمت هي ومعطوفها
٢ قال في قوله الا يا نخلة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام اي عليك السلام ورحمة الله
ان الرام بوضعه اي عيا لعطف على انت ولا اشكال فيه فتقديره ما تكون وزيدا وكيف
تكون او يلابس الضمير الذي هو انت كان مستترا في الفعل فلما حذف الفعل وحده ابرز وصيرم منفصلا
اتصاله وزيدا منصوبة بتقدير يكون المضمرة والتقدير يلفظ الكون في المثالين هو كلام سيبويه
الا انه قدره بالكون مع ما وبالمضارع مع كيف واختلف في ذلك فزعم ابن ولاد انه لا يجوز الا ما
قدره سيبويه واستدل على ذلك بانها للتحقير والانكار وليست تسوى الا عن مسالة مجهولة
فلما كانت لحبر والاستفهام لجانيهما الا كان المضارع فقال السيرافي هو جيز مستوحد ولو عكس لجاز
ثم اختلف في كان المقدرة فنقل الفارسي وجزم على انها تامة وهذا هنا تكون كيف في موضع
نصب على الحال واما ظاهر كون حالا والصحيح ان كان ناقصة وكيف وما في موضع جزمها
كنت انا وزيد كالاخوين برفع زيد بالعطف على الضمير المتصل لان العطف تكن من درت
ضعف من جهة اللفظ للفصل بين الضمير المتصل وبين المعطوف بالتوكيد ومن جهة المعنى ايضا
لانه ليس في الجمع بين زيد والضمير الاخبار عنهما بالاخوين كلفت ويجوز نصبه نحو كنت وزيدا
كالاخوين على الاعتراض عن التشريك في الحكم والقصد الى مجرد المصاحبة وقال ابن هشام في
شرح القطر الندا والنصب بقوله كنت انت وزيدا كالاخ ثم قال وقد استفيد من ذلك ان ما بعد
المفعول معه يكون بحسب ما قبله لا بحسبها والا لقلت كالاخوين وهذا هو الصحيح والسماع ورد
فيه ولكن الاخفش مطابقتها معا قياسا على العطف وليس بقوي انتهى مثل الشيخ
بني على مذهب الاخفش نحو جئت وزيدا نصب زيدا على المفعول معه لانه في نصبه

وردت الواو الاخيرة

سلامة من ارتكاب وجه ضعيف وهو العطف على الضمير المرفوع المتصل من غير فصل لا يجوز
بيراه اي في ذلك الثاني مفاجرة لقوله لان كل ان اه ما بعد اه اي نصب زيد على المفعول معه
لما في ذلك من معنى الاستقرار وفي التصريح ان قلت ٢ ينبغي ان يمتنع مالك وزيدا كما امتنع هذا لك
واباك لعدم تقدم فعل او اسم فيه معنى الفعل وحروفه قلت لما اشتمل مالك وزيدا على ما يشتمل
عليه الفعل وهو الاستفهامية لا تكاد تقع الا وبعدها فعل لشدة طلبها للفعل والتقدير
ما كان لك وزيدا انتهى وشا له وجه اخر اختاره جماعة والجواب عن هذا ظاهر
اذا لم يكن النصب او فيه اشارة الى ان اخذ قول الناظم اما فعل المنصوب الشوع لا التجويز
٢ جونه المراد والمعنى ما امتنع فيه العطف نوعان نوع يجب فيه النصب على المعية ونوع فيه
له عامل لان المعية ايضا مستفاد ناصبه قال المرادي ويجوز ان يجعل قوله اي مستعد
اضمار عامل شاملا للناصب والخافض كقولك وزيد بجر زيد لا العطف بل باضمار الخافض
عليه في شرح كلامه فيه فيتقيد هذا الاحتمال والله اعلم كقوله علفتها تبنا وماء باردا
تامه حتى غدت همالة عيناها فماء منصوب بفعل مضمر تقديره وسقيتها ماء ولا يجوز عطفه
لعدم المشاركة ولا نصبه على المعية لعدم المصاحبة وعامله من حملة العين اذا دعت
وهو استفعال من الثني وهو العطف يقال ثنيت عليه اي عطفت عليه والبعض المخرج من الكل
معطوف عليه باقتطاعه عن حكمه او من الثني وهو ذكر الشيء مرتين والبعض المخرج مذكور
مرتين احدهما في المستثنى منه والاخرى بعد اداة الاستثناء وهو الاخراج بالا او باحد
اخواتها ادة الاخراج جنس يشمل الاخراج بالصفة نحو اعتق رقبة مؤمنة وبالبدل نحو اكلت
الرغيف ثلثه وبالشرط نحو اقتل الذمي ان حارب وبالغاية نحو اتموا الصيام الى الليل وبالا
مستثناء نحو قام القوم الا زيدا قوله بالا او باحد اخواتها فصل يخرج ما عدا الاستثناء واشتمل
حقيقة او حكما اشارة الى قسميه المتصل والمنقطع فالاخراج حقيقة يسمى استثناء
متصلا وهو ما كان المستثنى من جنس المستثنى منه نحو قام القوم الا زيدا والاخراج حكما يسمى
منفصلا ومنقطعا وهو ما كان بخلافه نحو قام القوم الا حمارا من متعدد متعلق بقوله
اخراج والمراد به المستثنى منه لا يخفى انه لا يشمل الاستثناء المفرغ بحسب الظاهر الا ان يعمم

قوله من متعدد بحيث يشمل المذكور والمتروك فيدخل المفرغ اعلم ان في باب الاستثناء اشكالا مشهورا
وهوان نحو قولك جاء القوم الا زيدا لو قلنا انه داخل في القوم فاخرج منهم بعد الدخول
كان المعنى جاء زيد مع القوم ولم يجئ زيد وليس هذا الا التناقض ولو قلنا انه غير داخل فيهم
فهو خلاف الاجماع لان الاستثناء المتصل يخرج والاخراج لا يكون الا بعد الدخول وحل هذا من
وجوه احسنها ان المراد بالقوم مثلا معناه الحقيقي الشامل لزيد ثم اخرج بالاستثناء منه زيد
الا ان الاسناد بعد الاخراج فتحصل ان قولك قام القوم الا زيدا بمنزلة قولك القوم المخرج منهم
زيد قاموا وذلك لان المنسوب اليه الفعل وان تاخر عنه لفظا لكن لا بد له من التقدم وجودا
على النسبة التي يدل عليها الفعل وهذا يقتضي حصول الدخول والاخراج قبل النسبة فلا تناقض
والثاني ان زيدا غير داخل في القوم بل القوم عام مخصوص يعني ان المتكلم اراد بالقوم جماعة
ليس منهم زيد وقوله الا زيدا قرينة للسامع على مراد المتكلم كما هو في قولك رايت اسدا في الحمام
وهذا كلام شيخنا البهاي وفيما ذكرنا كفاية لدفع الاشكال فلا حاجة الى التطويل القال بذكر
كل ما قيل فيه فعد مع انه لا يخلو من قيل وقال الناظم مع تمام اي تمام الكلام والمراد
بكونها مع تمام الكلام ان لا يكون ما قبلها طالبا لما بعدها في الاعراب وايجاب
اي اثبات فظهر ان ما وقع من ان قول الشارح ما يجاب تفسير لقول الناظم مع تمام لا معنى له بل تقييد
للاقتصار بما عند النحاة اي جملة الاصح وذلك في التسهيل ونسبه الى سيبويه والمبرد
وانما عملت لانها تختص بالاسماء وتنزل منزلة الجزء منها ومثل ذلك حقه ان يكون عاملا الجر
فيجيء الا ان تكون عاملا مالم تتوسط بين عامل مفرغ ومعموله والا نسخ وجوبا ان كان التفريغ
محققا نحو ما قام الا زيد وجوازا ان كان مقدرا نحو ما قام احد الا زيد فانه في تقدير ما قام
الا زيد لان احد مبدل منه والمبدل منه في حكم الطرح والسقوط وبما قبلها عند
السيرافي اي من فعل او شبهه بتعديته الا وهو منقوض بنحو قبضت عشرة الا ثلثة الا اربعة فانه
يلزم على قوله ايصال عامل واحد بحرف واحد الى معمول بمعنى والى آخر بمعنى ذلك المعنى اذ الثلثة
خارجة والاربعة داخلة وبقولنا القوم اخوتك الا زيدا وبمقدر عند الزجاج اي بفعل
محذوف من معنى الا تقديره واستثني ورد بانه لا يجمع بين فعل وحرف يدل على معناه بانها

او استثناء وفيه مذاهب اخر لم يذكرها الشارح منها ما ذهب اليه الكسائي وهو ان عامل النصب ان
مقدرة بعد الا وقدر الخبر مقدما تقديره قام القوم الا زيدا قام او القوم الا ان زيدا لم يقم ومنها
ما ذهب اليه ابن الحاجب في الايضاح وهو ان العامل فيه المستثنى منه بواسطة الا قال لانه ربما
لا يكون هناك فعل ولا معناه نحو القوم الا زيدا اخوتك نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس الاستثناء
متصل لان ابليس كان من الملائكة ولان الاصل في الاستثناء ان يكون من جنس المستثنى منه ويدل على ذلك
ايضا ان المراد في قوله تعالى وما منعك الا تسجد اذ امرتك مع قوله واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
واما قوله وكان من الجن فمعناه صار من الجن كقوله وكان من المغرقين وكان ابوا ابطل القول بان
الاستثناء هناك منقطع لانه لم يكن من الملائكة بل كان من الجن بدليل الاية وكان من الجن وعن
الجاحظ ان الجن والملائكة جنس واحد فمن طهر منهم فهو ملك ومن خبث فهو شيطان ومن كان
بين بين فهو جن انتهى بفتح التاء يعني لكون فضلا من الانعقاد والوزن من هذا الرد
على الشيخ خالد فانه جعله فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وعطف عليه قول الناظم وانصب فيلزم عطف
الانشاء على الاخبار وهو لا يجوز على المشهور بدل بعض من كل هذا عند البصريين الا انه
يخالف البدل من جهة ان بدل البعض لا بد فيه من ضمير عائد على المبدل منه نحو اكلت الرغيف
ثلثه وما نحن فيه لا يشترط فيه ذلك لان قوة تعلق المستثنى بالمستثنى منه تغني عن الضمير ثم انه
ما عرض في المقام بعض الاعلام بانه كيف يصح ان يكون بدلا وهو موجب ومتبوعه منفي والبدل
لا بد ان يكون على وفق المبدل في المعنى واجيب عنه بانه بدل منه في عمل العامل فيه وتخالفهما
في النفي والاثبات لا يمنع البدلية لان سبيل الابدال جواز حذف الاول ووضع الثاني في موضعه
وتخالفهما في الموصوف والوصف نفيا واثباتا نحو مررت برجل لا كريم ولا لبيب واما عند الكوفيين
فهو عطف نسق والعاطف الا نحو ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم مثال النفي ونقل اجماع
السبعة على رفع انفسهم على البدل من شهداء بدل بعض من كل ولا يلتفت منكم
احد الا امراتك برفع امراة في قراءة ابي عمرو وابن كثير على البدلية من احد بدل بعض من كل وهذا
مثال النهي ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون اجمعت السبعة على الرفع على الابدال
من الضمير المستتر في يقنط بدل بعض من كل ولو قرئ بالنصب على الاستثناء لم يمتنع الا ان القراءة

سنة متبعة وهو مثال الاستفهام الناظم وانصب ما انقطع عطف على انصب والا صل انه
يجب نصب المستثنى المنقطع اذا وقع بعد نفي او شبهه نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن فاتباع
الظن مستثنى منقطع يخرج على اصله ما لهم به من علم من غير الاتيان من العلم والظن فان الظن يستحضر
بذكر العلم لكثرة استحضاره معه وكانه قيل ما يأخذون بشيء الا اتباع الظن هذا على ان العلم مباين للظن
ولم يكن مشتركا بينه وبين الظن واما على القول باشتراك العلم فيهما فيكون الاستثناء متصلا لا منقطعا
الناظم وعن تميم فيه ابدال اي في المنقطع اعلم انه محل هذه الخلاف فيما اذا امكن فيه التفريغ وهو
تسلط العامل السابق في المستثنى كما في البيت والاية او يمكن التفريغ فيهما بان وقع ليس بها الا اليعافير
وما لهم الا اتباع الظن اما اذا لم يمكن التفريغ مطلقا اوصفا لما الا ما نفع اذ لا يمكن ان يقال
ما زاد الا النقص فالنصب واجب اتفاقا قال شاعرهم وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس
والشاهد في الا اليعافير حيث رفع على البدلية من المستثنى منه وهو انيس مع انه استثناء منقطع
والا الثانية مؤكدة للاولى واليعافير جمع يعفور بفتح المثناة التحتية بعدها عين مهملة ففاء فواو
فراء وهو ولد البقر الوحشي والعيس بالعين المهملة جمع اعيس بفتح عين مهملة وسكون ياء مثناة تحتية فسين مهملة جمع عيساء بفتح
العين كالبيض جمع بيضاء وهي الابل البيض التي يخالط بياضها شيء من الشقرة وهذا الاستثناء
منقطع المجاز من قبيل المتصل لان المراد بالانيس ما يؤانس به وهو اعم من الانسان كقول
حسان لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع واللام للتعليل وضمير منه يرجع الى
النبي ومعنى اذا لم يوجد والشاهد في قوله الا النبيون فان المستثنى سبق على المستثنى منه وهو شافع
وكان النصب متعينا عند اهل الحجاز الا انه رفع على التفريغ والمستثنى منه بدل منه بدل كل من كل لانه
عام لو قدم في سياق النفي اريد به خاص وهو خبط منه في قاله سيبويه ان يونس سمع بعض العرب
الموثوق بهم يقولون ما لي الا ابوك ناصر بالرفع ووجهه بان العامل وهو الابتداء فرغ لما بعد الا وان
المؤخر عام لو قدم في سياق النفي اريد به خاص فيجعل الاعم من المستثنى بدل اي بدل كل لا بدل بعض من كل
ونظير ذلك في المتبع النعت يتقدم ويصار نعتا بعدما كان متبوعا فان كان مما يصلح لان يلي العامل كان
بل ما لا اصل ما مررت بمثلك احد فمثلك تابع لاحد على انه نعت له فلما قدم النعت على المنعوت
اعرب بالنعت بحسب العامل واعرب المنعوت كقوله اي الكميت اني لا اسكنه يجمع

في ما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب والشاهد في قوله الا آل احمد
حيث تعين فيه النصب لتقدمه على المستثنى منه وهو شيعة وقد كان قبل يجوز فيه الوجهان والكلام
على الشطر الثاني كالاول وبعد ما اشار بذلك الى ان الضمير في يكن عائد على الحكم المفهوم من
الكلام او على الكلام المشتمل على السابق ولا يخفى ان المختار ما اختاره الشارح تبعا للشاطبي ويعرب
على حسب ما يقتضيه ما قبلها اي ما قبل الا من العوامل وذلك لان المستثنى قد ناب مناب المستثنى منه
فاعطي اعرابه فيعرب فاعلا في ما قام الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد برفع زيد بعد الا على الفاعلية
ونصبه على المفعولية وجره بتعدية مررت اليه بالباء لانه لم يكن الا موجودا فهذا هو المشهور من
العرب ما جعل العامل هناك محذوف وشبيهه ما بعد الا حيث كان منفيا بخلاف ما كان مثبتا نحو قام
الا زيد فانه يمتنع فيه نصب المستثنى لان الفاعل لا يحذف وحذف لا يقع الا بعد نفي او شبهه
ايضا على المشهور والاغلب لان بعضهم جوزه في الاثبات ان استقام به المعنى والغالب وقوعه في الفضلات
نحو قرأت الا يوم الجمعة وضربته الا راكبا لسوط وقطعت الرجاء الا من الله وقد يقع في غير الفضلة
نحو نحن سلكوا الا سفل منه الا محل الا التمساح وبعضهم حمله على النفي اي ما تركت القراءة الا يوم الجمعة
معكسا واجعلن لا احد وسوى يعني اجعل الا التي هي ما اختلف ما بعدها وسوى اذا مثلها اسم مثل
لما قبلها الناظم كلا مرت بهم الا الفتى الا العلا فلا ناهية وتمرر فعل مضارع مجزوم بها وبهم
متعلق به والا وان استثناء والفتى مستثنى من الضمير المجرور بالباء والا يصح ان يكون مجرورا بدلا
من الضمير بدل بعض من كل عند البصريين وعطف النسق عند الكوفيين والا الثانية زائدة مؤكدة للا
وفي والعلا بالقصر المعرفة بدل من الفتى عند الجميع بدل من الكل لانهما مصدقهما واحد كقوله تعالى
ما لك من يغلك الا اهلك الا درسه والا درمه والشاهد في تكرار الا مؤكدة للتي قبلها حتى صار ما
احد مما بدل من علم بدل بعض من كل وهو قوله رسيه بفتح الراء وسكون السين المهملتين اي قرع
من السين وهو الركون في السيع والا امر معطوف عليه بالواو وهو رمله بفتح الراء والميم المهملتين نوع
نحو من السير وهو الاسراع في الطواف والاصل الا علمه رسيه ورمله فكررت الا فيها لاجل التوكيد
الواقع قبل الا تبع في ذلك ابن عقيل وصاحب التوضيح خلافا للمرادي فقال ان المراد بالعامل
الا قبل التابع النصب على الاستثناء فكانه قال وقع النصب على الاستثناء بالا في واحد من المستثنين

او المستثنيات وليس من نصب سواه احا سوى ذلك الواحد مغنى وعليه شرح المكودى وابو الهيثم
ذيئن ماذكر فى قوله اى يغنى ذى عن واحد منها اما هو فيعا حسب ما يقتضيه المقام فان كان
الكلام تاما مثبتا وتعددت المستثنيات وجب نصبها ما سوى واحد منها فانه يجوز فيه النصب
والاتباع ٢ ان كان وحده وان كان تاما موجبا وجب نصب الجميع لانه لو لم يكن الا واحدا منها وجب
نصبه على ما تقدم اى من قوله وبعد نفى او كنفى انتخب اتباع ما اتصلا بوقع الاول
امرا على انه بدل من الواو من قوموا بدل بعض من كل وبعينا الثانى اى على الاستثناء او وقف
عليه بحذف الالف على لغة ربيعة ويجوز ان يكون على بدلا من الواو فى قوله امرأ منصوب على
الاستثناء او لا يتعين للابدال واحد منها لكن الاول اولى اذا لم يمكن استثناء بعضها
من بعض نحو زيد وعمرو وخالد فى الامثلة السابقة فان كل واحد منها ليس داخلا فيه جزء فلا يمكن
الاستثناء فان كان اى الفاء للتفسير والبيان لما تقدم من ان حكم ما بعد المستثنى الاول
من المستثنيات حكم فى القصد يعنى ان كان المستثنى الاول خارجا عن الحكم فان كان الاستثناء من
موجب فاجعله كذلك نحو قام القوم الا زيدا الا عمرا الا خالدا فزيد هو المستثنى الاول وهو خارج عن
الحكم لان القيام نفى عنه اما لاستثناء من الاثبات نفى مثلا لابى حنيفة وعمرو وخالد كذلك
وان كان داخلا يعنى ان كان المستثنى الاول داخلا فى الحكم وان كان الاستثناء من غير موجب فاجعله كذلك
نحو ما جاءنى احد الا زيدا الا عمرا الا بكرا فالمستثنى الاول هو زيد داخل فى اثبات القيام لان الا
ستثناء من النفى اثبات وعمرو وبكر كذلك فان امكن استثناء بعضها من بعض كالاعداد
الاتية فان كل واحد منها يدخل فيه جزء فيصح الاستثناء استثن كل واحد مما قبله يعنى
استثن كل واحد مما يليه فما يحصل بعد ذلك هو الباقى وتحقيق الكلام فى هذا المقام ان للاستعمال فيه
المشكل طريقين احدهما استثناء كل واحد مما قبله والباقى وبقوله واستثن اى فى المثال الآتى
استثن الاثنين من الخمسة يبقى بعد ذلك ثلثة واستثنها من العشرة يبقى سبعة واستثنها من
العشرين يبقى ثلثة عشر واستثنها من الاربعين يبقى سبعة وعشرون وقيل الكسائى عند
للأئمة لو صعقت كان جزاؤك فقال لسائله ما يليه فاقر الاخر بائة الا عشرة الا واحدا قال
تسعة وثمانون ودعاه ال لداخلات لقوله تعالى انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم

اجمعين

اجمعين الا امرأته اى الا امرأة مستثناة من الا ال من القوم قال هنا ال فعال الحكم ثبت عليه فالعدد
وتسعون درهما اما سقط الاعتبار اشار بهذا الى الطريق الثانى من الطريقين والمراد من الاعتبار
الاول اى الاول والثالث من المستثنيات ومن الاستثناء الاخراج كالثانى والرابع منها والحاصل انك
تسقط الاعتبار وتضم للاتباع بعد استثناءها الاستثناء فما يجتمع بعد ذلك هو الباقى فى المثال المذكور
تسقط العشرين والخمسة لانها اول وثالث المستثنيات فما بعد الاعتبار وتر فيبقى من الاربعين
خمسة عشر فتضم اليها الاستثناء وهما العشرة والاثنان لانها ثانى ورابع المستثنيات فما بعد الا
عتبار شفع كاجيبنا اولا فالمجموع الباقى سبعة وعشرون وهو المطلوب فالباقى هنا شيئ وهو ان
الاوتار يجمع وتر والاستثناء يجمع شفع على الصحيح كثيرا ما لا فى الشرح الاوتار وكذا الاستثناء على الاثنين
مجاز ولو قال مثلا اعتبر سقوط الاستثناء الا خمسة عشر الا عشرة الا خمسة الا واحدا لم يرد عليه شيئ
فتأمل لاضافة لم علم الحكم للمستثنى يعنى يعنى انما يجر المستثنى به لاضافة الى المستثنى به والمضاف اليه
مجرور ما كونه اى الغير وكونها موضوعة هذا التعليل لكون الغير معربا وورد على من زعم
انه مبنى لتضمنه معنى الا حاصله ان معنى الغير المغايرة والا كم للاخراج الذى معناه المغايرة فتلك
معنى انها لاستعمال الا ظرفا اى ظرفا مكان بمعنى حين مستقر بدليل صحة وقوعها صلة تامة
نحو جاءنى الذى سواك فليس هنا بمعنى حين لانه لا يستعمل هنا الا بعين مستقبلها نحو جاءنى الذى
هو غيرك فلما وصلوا سوى بغير ضمير علم انها ظرف لان المسكن لا يكون حيا او ظرفا وهى ليست بجملة
فتكون ظرفا والتقدير جاءنى الذى استقر مكانك قال بعضهم والقول بهذا مع اشتهار نقضها
فى اللغة ودخول العوامل اللفظية والمعنوية عليها ضعيف انتهى وهو الاقوى فقد ظهر بما
ذكرنا وجه صحة قول الاول وفاعلا اى قوله اى فى قول سهل ابن سنان ولم يبق سوى
العدوان دناهم كما دانوا صدده ولما اصبح الشر واضحى وهو عريان والشاهد فيه ظاهر وهو ان
سوى العدوان وقع فاعلا لقوله لم يبق فدل ذلك على انه يقبل اثر العوامل وعين لانه لازم للظرفية
لكن للقائل بلزومها للظرفية ان يقول الا فى الشعر كما صنا منا اشار اليه الشيخ بقوله الا فى الفرقة
والعدوان بضم العين المهملة الظلم ودناهم بكسر اللام من دانه اى جزيناهم مثل ما ابتدؤنا به
ومبتدأ وفى قوله اى قول عبد الله ابن مسلم المدنى يخاطب به ريدابن حاتم سواك بابيها وآت

صدده والاتباع كريمة او تشترى والشاهد فيه فى سواك حيث وقع مبتدأ وخرج من النصب
على الظرفية وادا وكريمة مفعول كريمة اى حسنة واو بمعنى الواو ويجوز ابقاؤها على معناها يعنى ان
المفعول الكريمة لا توجد الا عندك ولا تشترى بمال الا انت واسما لليس فى قوله
اى قول ليلى وليس يفنى ويعنيها سوى ليلة الى اذا الصبوح والشاهد فى قوله سوى ليلة حيث وقع اسما
لليس وبفنى متعلق بمحذوف خبرها ويعنيها معطوف عليه واختاره ابن هشام قال فى الاوضح
والى هذا ذهب كقوله صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله اى روى المصابيح عن رافع ابن خديج
انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لاقوا العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب فقال صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عنهما اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبش والضمير فى كلوه راجع الى ما فى قوله ما انهر والسن منصوب على انه خبر ليس واسمها مستتر فيها
راجع الى البعض المفهوم من الكل المستفاد من قوله ما انهر الدم والظفر بالنصب عطف على السن
وانهر افعل من الانهار وهو الاسالة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجرى الماء فى النهر والمعنى
كلما اسال الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه فانه حلال وليس بعض ما سال وذكر اسم الله عليه السن
والظفر فانه حرام واسمها لليس يعنى ان اسم لا يكون كاسم ليس مستتر فيه وجوبا عائد
على البعض المفهوم من الكل السابق والتقدير قاموا لا يكون هو اى بعض القائمين زيدا اقبلوا
ويعد المستثنى بجره خلا الله لا ارجو سواك ... وانما اعد حيالى شعبة من عيالكا والشاهد
فى خلا حيث جر لفظة الجلالة وشعبة معنا اما الطائفة من مفعول ثان لقوله اعد ومن عيالك فى محل
النصب صفة لشعبة عدا الشمطاء والطفل الصغير صدده من الجناحيهم فلا ما صلا والشاهد
فى عدا حيث جر الشمطاء وهو قليل الاعند سيبويه ومعناه ايضا والشمطاء مؤنث اشمط وهو الذى
يخالط سواد شعره بياض والطفل بالجر عطف على الشمطاء اذ ما الداخلة عليها مصدرية
وقد يستشكل هذا بان خلا وعدا حينئذ ما المصدرية لا يرسل حيفل حاشية كما نص عليه فى
التسهيل وتقدم من الشراح ويمكن دفعه بان هذا المستثنى من ذلك وموضع ما وصلتها نصب
بالاخلاف ويعرف الا ان للخلاف قد وقع فى انه هل هو على الظرفية على التأويل باسم الفاعل وتلك
الحال فيها معنى الاستثناء فمعنى قاموا ما عدا زيدا قاموا مجاوزين زيدا وعلى الظرفية الزمانية

على الدوز

على حذف مضاف والمعنى قاموا وقت مجاوزتهم زيدا هو لان وقع فى التصريح الا جزء الحينية لانه
كثيرا ما يحذف اسم الزمان وينوب عنه المصدر كما تقدم فى بابه كقوله اى قول لبيد الا كل شيئ
ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل والشاهد فى خلا حيث نصب ما بعده لتعين فعليته
بعد ما ومعنى باطل ذاهب وهالك كانه مقتبس من قوله تعالى كل شيئ هالك الا وجهه وجملة
ما خلا الله استثنائية ويحتمل ان يكون صفة المضاف والمضاف اليه قبلها وما فى زائدة والتقدير
كل شيئ غير الله باطل وعلى هذا فلا شاهد لعدم الاستثناء وقد صرح بذلك فى التصريح ولا محالة
بالفتح معناها لا بد واعترض بان الجنة نعيم وهى باقية لا تفنى واجيب بان قائله قاله قبل اسلامه
فكان يعتقد انه لا جنة او لا دوام لها او انه اراد به ما سوى الجنة من نعيم الدنيا لانه كان بصدد
ذمها وهذا هو الوجه تمل الندامى ما عداني فاننى تمامه بكل الذى يهوى نديمى مولع والشاهد
فى عدا حيث دخلت عليه ما المصدرية فتعين النصب لتعين الفعلية والندامى جمع ندمان وهو
نديم الرجل فى الشرب مرفوع على النيابة عن الفاعل قوله تمل وهو من الملال ومولع بمعنى حريص خبران
ومفعول يهوى محذوف فقده يره يهويه والمعنى تمل الاحبة ملالا لا يجاوزنا المحرى واما انا
فلا امل فيكون حريصا بكل ما يهويه نديمى على ان ما زائدة قال فى المغنى وزعم الجبى والربعى
والكسائى والفارسى وابن جنى انه قد يجوز الجر على جعل ما زائدة فان قالوا ذلك بالقياس فهو فاسد
لان ما لا تزاد قبل الجار بل بعده نحو قوله تعالى عما قليل فبما رحمة من الله وان قالوه بالسماع فهو شاذ
بحيث لا يقاس عليه انتهى كما سبق اى فى بحث وجوب استتار الضمير فى مبحث الضمائر
وجره اى المستثنى بحاشا كما سبق اى فى خلا من انه اذا خلا من ما فالمستثنى به وجهان
النصب قليل وان كان معهما فالنصب لا غير وهذا عند المبرد فلا ينافيه قوله لكنها لا تصحب ما اذ قيل
ورد حكى قوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والشاهد فى حاشا
حيث وقع هنا صلا ونصب قريشا فقول سيبويه موهون بهذا اما الحديث اى مثلا
عاموا على الناظم لا تصحب ما حيث استشهد به اى بالحديث على دخول ما على حاشا الا
وحاصل الجواب ان قوله ما حاشا ليس من كلام النبى صلى الله عليه وسلم لكيون للاستثناء ويكون المعنى اسامة
احب الناس الى الا فاطمة بل هو من كلام الراوى فان الراوى يرجح قوله ما حاشا فاطمة

صحبت فى الحديث ملحما شا ماو الجواب عنه ظاهر من كلام الشيخ لا معه تريد انه منادر على الناظم حيث ٤٤٤

المخصوص تعجبا من مبالغة النبي صلى الله عليه وسلم في مدح اسامة بقوله حاشا فطن بمعنى استثنى وما نافية والضمير المستكن في حاشا للنبي صلى الله عليه وسلم والمعنى قال النبي اسامة احب الناس الي ما استثنى فاطمة مع كمال المحبة بينهما
والمراد بالاسامة اسامة ابن زيد وفي رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها ورواها
الطبراني في معجمه فتكون هذه الرواية مؤولة لتلك اذ تعيين حمل ما في هذه الرواية نافية
وحاشا فعلا ماضيا بمعنى استثنى اذ لو جعلت ما مصدرية وحاشا اداة الاستثناء لما استقام المعنى كما لا
يخفى على من له ذوق سليم وطبع مستقيم حاشا الله ما انا الا حسن الحال والفتح اللسان في لغتيه
في الحال والفصاحة مثلية من واو لقولهم في جمعها احوال وفي تصغيرها حويلة ولاشتقاقها من التحول
وهو التنقل ويجوز فيها التذكير والتانيث لفظا ومعنى تقول حال مع تلك فالمذكور عند النحاة اي لا
اللغويين فانه عندهم يطلق على البال كما يطلق البال عليه قال الله تعالى واصلح بالهم اي حالهم ولا
عند المتكلمين فانه عندهم يطلق على الصفات القائمة بالموجودات وعلى الصفة الغير الراسخة المقابلة للملكة
ولا عند المنطقيين فانه عندهم يطلق على الزمان الذي بين زمان الماضي والمستقبل اي ليست
الحال جزء الكلام اي يعني ان المراد بالفضلة هنا ما يقع بعد تمام الجملة لا انه ما يستغني الكلام عنه
والا لانتقض بكسالى وانتم سكارى مما لا يصح الاستغناء عنه ما قيل الصالحين كما لا يخفى الحال الهيئة
بفتح الهاء وكسرها والاول اكثر فصل يخرج النعت نحو رايت رجلا طويلا فانه وان كان وصفا
الا انه لم يات لبيان الهيئة فصار كذا وقت كذا بل انما سيق لبيان الموصوف واما
في نحو لله دره فارسا يعني انه وان كان وصفا منصوبا لكنه لم يقصد به الدلالة على الهيئة بل التعجب
من فروسيته فهو لبيان المتعجب منه لا لبيان هيئته واصل هذا المثال ان العرب اذا عظموا الشيء نسبوه
الى الله تعالى اضافوه الى الله تعجبا منه واعلاما بانه لا يقدر على ايجاده الا الله فانه منشا العجائب
فمعنى لله دره فارسا ما اعجب فعله والدر بفتح الدال المهملة وتشديد الراء في الاصل مصدر در
اللبن يدر بالكسر والضم وسمي اللبن ايضا به مصدر وقيل المراد بالدر الخير لان العرب تعتقد ان اللبن
منشا الصلاح لانه من غالب اقواتهم فهو كناية عن فعل الممدوح او التعجب منه لنسبه الذي ارتضعه
من ثدي امه كان الله تعالى ارسل اليه متكلفا وتعجب منه لان لبن البشر لا يربي مثل هذا فليس له
مثال الناس وهذا غاية مبالغة في التعظيم والتبجيل ولا يرد على هذا النعت هذا الحال والغرض من

هذا الكلام الرد على ابن الناظم حيث قال في شرحه لهذا المقام وفيه انه حد غير مانع لانه يشمل النعت
الا ترى ان قولك مررت برجل راكب في معنى مررت برجل في حال ركوبه الا ان قولك جاء زيد هنا حكما في معنى
جاء زيد في حال الركوب والشيء بقول ولا يرد هذا وبادرنا ما يدفع ما يلي فان حال الشيء ان يصلح بدله
قولك مررت برجل راكب رايت رجلا راكبا فيجد لانه مفهوم اي مقابلة الحالية لا ان قوله الانتصابه
على الحالية وقوله لا يرد يعني لا يرد على هذا الحد ذلك بمنع صدقه عليه لانه لا يفهم حال كذا اي لو فرض انه يفهم منه
للاستلزام ليس المراد ما يتبادر منها للاطلاق وروب شيء يفيد بمعنى خاص وان لزم منه معنى اخر وهذا معنى قوله
لانه انما يفهم ضمنا والوجه من المعرف اي اي تعريف الحال فهذا ارتقى الى ما اعترض به على الناظم
من ان هذا من بابه مرسلا بالحد من حيث يقال بيانا ان المقصود من الحد تصور الماهية المحدود وهو مبني على التصور
الا بعد تصور جميع اجزائه وقد جعل النصب جزء منه مع انه حكم من احكام المحدود والحكم فرع تصور المحكوم
عليه اذ لا يحكم على شيء الا بعد تصوره وتصوره بماهية المحدود وهو موقوف على تصور جميع اجزائه التي الحد ومنها
جعلها النصب وقد عرفت انه حكم من احكامه فهذا دور لانه معرفة الحال موقوفة على معرفة انه منتصب ومعرفة
انه منتصب موقوفة على معرفة الحال وحاصل الدفع ان الناظم لما اخذ في تعريف الحال لفظ المنتصب يتوقف
معرفته على معرفة المنتصب واما المنتصب فلا يتوقف معرفته على معرفتها اذ المراد به ما استعمله العرب منصوبا
نحو صلى الله عليه وسلم جالسا وانما المجهول معرفة ان ما يقع عليه الحال ويستعمله العرب منصوبا لا حكم وهو كونه منصوبا
فلا دور للانفكاك الموقوف من احد الجانبين هذا مع ان الجواب كغيره من الاجوبة على القرائن وهو اعادة المعرض
والا فالاعتراض ساقط من اصله لانه توقف الحكم انما يتوقف على معرفة المحكوم عليه انما يسلم حيث انقطع في
حكم ما الاعتقاد بان المحكوم به ثابت للمحكوم عليه والحد وهو تصورات لا حكم فيها اذ المذكور هنا تصور
المحكوم به وهو لا يتوقف على تصور المحكوم عليه انما الموقوف عليه هو التصديق بثبوته له فتامله فالمقام فانه
من مزالق الاقدام ومطامح انظار ذوي الافهام فكم سمعت الكلام في هذا المقام من بعض الاعلام وهو مع
انه من الاعلام لم يدر انه شبه الاوهام والحمد لله الملك العلام احترز عن كلام صاحب المتوسط وذكره
صاحب المتوسط في شرحه لقول صاحب الكافية فالمعرب هو المركب الذي لم يشبه مبني الاصل وحكمه ان
المعرب ان يختلف اخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا وقد اخذ منه الفاضل الجامي في شرحه ايضا فارجع
اليه ان كنت في ريب من هذا بان كان مؤكدا اي هذا بيان لمواضع مجيء الحال لازما احدها ان

يكون مؤكدا لعاملها نحو يوم ابعث حيا فحيا حال من ضمير ابعث مؤكدا لان البعث من لازمه الحياة
والثاني ان يدل على حال عامله على تجدد صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها فالزرافة
مفعول خلق ويديها بدل منها بعض من كل واطول حال لازمة من يديها وقوله من رجليها متعلق
باطول لانه اسم تفضيل وعامل الحال وهو خلق يدل على تجدد المخلوق والزرافة كما في حياة الحيوان
بفتح الزاي والفاء المعجمة وضمها من المهملة دابة حسنة الخلق طويلة اليدين قصيرة الرجلين مجموع
يديها ورجليها نحو عشرة اذرع راسها كراس الابل وقرنها كقرن البقرة وجلدها كجلد النمر
وقوائمها واظلافها كالبقرة وذنبها كذنب الظبي ليس لها ركب في رجليها انما ركبتها في يديها واذا
مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى بخلاف ذوات القوائم الاربع كلها فانها تقدم اليد اليمنى
والرجل اليسرى ومن طبعها التودد والتانس ويقال لها بالفارسية شتر گاو پلنگ وكنيتها ام عيسى
او جزء قناة حطت على قوله تجدد صاحبه او على قوله مؤكدا وعلى الاول جر وعلى الثاني نصب
ومنهم من قوله ما هو مستور على السامع ان يجيء الحال لازمة في هذا القسم الثالث سماعي بخلاف الاول
والثاني انما نحو قائما بالقسط فقائما منصوب على انه حال لازمة من فاعل شهد او من هو
جاز مجيء الحال هنا بالافراد من المعطوف عليه دون المعطوف مع انك لو قلت جاء زيد وعمرو راكبا
لم يجز لعدم الالتباس لا تراها في قولك جاء زيد وهند راكبا او راكبة جاز لحصول التمييز بالتذكير
والتانيث فلا التباس بخلاف نحو جاء زيد وعمرو راكبا فانه لما لم يكن فيه تمييز فلا يجوز للالتباس
وقيل للمدح مان مد لالة اي المجاهد والباء هنا للبيان قوله في مبدي تاول بالمشتق بلا تكلف
اي مترتبا الاول فصاعدا اي متقابعين نحو تعلم الحساب بابا بابا اي مرتبا
قال بعض الافاضل ومجموع اللفظين هو الحال كما ان الخبر في نحو الرمان حلو حامض هو المجموع ومن
الدماميني انه لم تزل الطلبة يستشكلون ذلك والمنقول عن ابن جني تخريجه على ان الثاني منصوب
بالوصفية للاول ثم قال يريد على حذف مضاف صفة له وبعضهم يقبل اي بابا قبل باب وقال ان
هذا لا يشمل الباب الاخير وقد ره بعضهم بعد اي بابا بعد باب وقال ان هذا لا يشمل الباب
الاول مع ان المقصود شمل الابواب كلها وقد يقدر بمفارقا اي بابا مفارقا باب بمعنى انه منفصل
عنه غير مختلط به بل كل باب على حدة وعلى هذا لا يخرج شيء من الابواب والمنقول عن الزجاج انه

انتصاب الثاني على انه تاكيد للاول بمعنى مرتبا كما الله دنا ثم ينبغي ان يعلم ان هذا التكرير قد يكون
بطريق العطف بالفاء وثم دون الواو على الاصح كقولهم دخلوا رجلا رجلا او رجلا فرجلا اي مرتبين
وقيل المجود اي الحال الجامدة حيث متوله بالمشتق هذا بيان لمفهوم قول الناظم ويكثر الجمود اي في الحال الجامدة في مبدا ما يد
على الجمود يعني ويقل الجمود في الحال اي الحال الجامدة التي تؤول بالمشتق وذلك مثل كان موصوفا نحو فتمثل
لها بشرا سويا فبشرا حال من فاعل تمثل وهو الملك والاعتماد فيها على الوصف وهو سويا وتسمى
موطئة بكسر الطاء لان الحال في الحقيقة هو الوصف والاول انما هو موطئ للثاني ومنه مررت بزيد
رجلا صالحا فرجلا حال موطئة والاصل مررت بزيد صالحا فذكر رجلا توطئة للثاني الذي هو المقصود
بالذكر وما لا اي عطف على قوله موصوفا او تعيين اي حال من ميقات قوله تعالى ميقات
او تفضيل بل هو عطف على قوله عدد هذا بسرا طيب منه رطبا فبسرا بضم الباء الموحدة
وسكون السين المهملة حال من فاعل اطيب على المشهور ورطبا بضم الراء وفتح الطاء حال من الضمير
المجرور بمن والمعنى هذا التمر في حال كونه بسرا اطيب من نفسه في حال كونه رطبا وسيأتي فيه التحقيق
ان شاء الله تعالى اوكان نوعا اي هذا عطف على قوله كان موصوفا يعني مان كان الحال نوعا
لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا فذهبا حال من مالك وهو نوع منه اذ الذهب نوع من المال
او فرعا له عطف على قوله نوعا اي بان كان فرعا لصاحبه نحو هذا حديدك خاتما فخاتما حال من حديدك
وهو فرع له اذ الخاتم فرع الحديد او اصلا عطف على السابق اي بان كان اصلا له نحو هذا
خاتمك حديدا فحديدا حال من خاتمك وهو اصل له فان الحديد اصل الخاتم كما عرفت شرط الحال
نكرة وذلك لان المقصود به تفسير المبهم من الهيئات وهذا حاصل بالنكرة فتعريفها يكون ضائعا في
زائدا على الغرض المطلوب فيه ولما كان الغالب اشتقاقه وتعريف صاحبه التزم تنكيره لئلا يتوهم كونه
نعتا منكرا اي سواء تضمن معنى الشرط ام لا فانه على التحقيق فانه يجوز ان يكون معرفة فيما تضمن
معنى الشرط مثاله زيد الراكب احسن منه الماشي فالماشي والراكب حالان وهو معرفتان للتاويل بالشرط
اذ المعنى زيد اذا ركب احسن منه اذا مشى فان لم يتضمن معنى الشرط لم يصح التعريف فلا تقول جاء زيد الراكب
اذ لا يصح جاء زيد ان ركب اي جميعا فادخلوا الجم اي معا وهو حال من الواو في جاؤوا مع كونه
معرفا بال لكونه نكرة معنى لانه في تاويل جميعا كما صرح به الرضي والغفير بفتح الغين المعجمة وكسر الفاء من الغفر

بفتح السين فعيل بمعنى فاعل من تلم وهو الكثير ومنه قوله تعالى ويحبون المال حبا جما فالمعنى جاء في الجم الكثير
الساتر لوجه الارض لكثرته   اى مبددة وقال الدماميني في شرح التسهيل البداد علم جنس وقع
حالا لتاوله بنكرة اى مبددة والابداد الاستقلال   مطرد عند سيبويه اى سواء كان نوعا
من العامل ام لا   اى مباغتة وعدد المصنف بالوصف لان المصدر لا يقع حالا الا على تاويله بالوصف
او الحال عين صاحبها في المعنى والمصدر الذي هو الحدث لا يكون عينه والمعروف رده بباغتا وتثنيها
على انه من باغت وقدره ابن عقيل بباغت على انه من بغت والحق مع ابن عقيل لان مصدر فاعل انما ياتي
على وزن فعل لا على ساكن والبغتة المصادرة والبغتة الفجاءة يقال مات بغتة اى فجاءة   فيقيس
عليه جئت سرعة ورحلة لان السرعة والرحلة نوعان من المجيء بخلاف ضحك زيد ضحكا لان الضحك ليس
نوعا فلا يجوز هنا القياس عنده وعن ابن هشام انما قاسه المبرد ولم يقسه لان سيبويه يرى هذا
ووضع المصدر موضع الوصف لا يقاس الا ان عكسه كذلك والمبرد يرى انه معمول مطلق حذف عامله
للدليل فهو عنده مقيس كما يحذف عامل سائر المفاعيل فهذا الخلاف مبني على الخلاف في انه حال او مفعول
مطلق انتهى وظاهر الشارح انه عند المبرد حال وهو مشكل   وهو عند المصنف وابنه عطف على قوله
عند المبرد   نعما اما اى بفتح الهمزة وتشديد الميم نحو اما علما فعالم قال ابن الناظم الاصل فيه
ان رجلا وصف عنده برجل عالم فقال للواصف اما علما فعالم يريد مهما تذكر انسانا في حال علم فالذي
ذكرت عالم كانه منكر لما وصف به من عدم العلم فصاحب الحال على هذا مرفوع بفعل الشرط المحذوف وهو
ناصب الحال ويجوز ان يكون ناصبه ما بعد الفاء والحال حينئذ مؤكدة والتقدير مهما يكن من شيء فالمذكور
عالم في حال علم انتهى   وبعد خبر شبه به مبتداء عطف على قوله بعد اما يعني وقياسا عند المصنف
وابنه خبر وقع مشبها به المبتداء كزيد زهير شعرا فزهير بالتعيين خبر شبه به مبتداء وهو زيد والتقدير
زيد مثل زهير في الشعر فحذف مثل لتنزيل المشبه لفظا منزلة الكلام المبالغ نحو زيد اسد وشعرا حال
بتقدير المشتق اى شاعرا والعامل فيه ما في زهير من معنى الفعل اذ معناه مجيد وصاحب الحال ضمير مستتر
في زهير لانه مؤول بالمشتق يتحمل الضمير ويجوز ان يكون شعرا تمييزا لما ابهم في نسبة المجد وقد رد هذا
العامل فيه كما صرح به في التوضيح والايضاح واستظهره ابو حيان في الارتشاف وابن هشام   قوله
بال اداة عطف على قوله شبه اى قياسا عند المصنف وابنه بعد خبر ذي بال الاداة على الكمال نحو انت الرجل علما

علما حال والعامل فيه ما في الرجل من معنى الفعل اذ معناه الكامل   اى يجوز تنكيره اى تنكير صاحب
الحال وعطفا بيان لحكم مفهوم كلام الناظم   كقوله لمية موحشا طلل تمامه يلوح كانه خلل فموحشا حال
من طلل وسوغ مجيء الحال منه مع نكارته تاخره عنه والاصل لمية طلل موحش ومثله مجيء الحال من النكرة
لتاخرها عنها نحو جاء راكبا رجل لكان اولى لان الحال فيما مثل به حال من نكرة مخصصة لانه هنا حكم الجنس
الظرف على المبتداء فيفيد التخصيص كما هو المشهور والطلل ما شخص من اثار الدار ومية اسم امراة
والخلل بكسر الخاء المعجمة جمع خلة وهي بطانة يغشى بها اجفان السيوف منقوشة بالذهب   او يختص
بوصف عطف على قوله تاخر اى يجوز تنكيره ان يختص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا
بنصب مصدقا في قراءة بعضهم وهو ابراهيم ابن ابي عبلة فجعله الزمخشري حالا من كتاب لتخصصه
بالوصف بالجار والمجرور قال ابن هشام وليس هذا بلازم لجواز ان يكون حالا من الضمير المستتر في
الظرف المنتقل اليه من الاستقرار   او اضافة عطف على قوله وصف اى او يختص باضافة
نحو في اربعة ايام سواء فسواء حال من اربعة لاختصاصها بالاضافة الى النكرة وهو ايام
او وقع عطف على قوله تاخر يعني يجوز تنكيره ان وقع بعد نفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب
معلوم فجملة ولها كتاب معلوم حال من قرية لوقوعها في سياق النفي خلافا للزمخشري في ذهابه الى انها
صفة لها وانما توسطت الواو بينهما لتاكيد لصوق الصفة بالموصوف وتبعه في ذلك صاحب
البديع وغيره   وبعد نهي نحو لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا فلا ناهية وامرؤ فاعل لا يبغ
مستسهلا حال منه لكونه وقع بعد نهي والبغي التعدي والاستسهال الاستحسان والمعنى
لا يتعد رجل على رجل مستحسنا   او استفهام عطف على قوله نهي اى ما وقع بعد استفهام نحو
يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا والشاهد في قوله باقيا حيث
وقع حالا من عيش مع انه نكرة لوقوعه بعد الاستفهام بهل وصاح مرخم صاحب اى يا صاحب
وحم بضم الحاء المهملة بمعنى قدر وقوله فترى جواب الاستفهام والابعاد بكسر الهمزة مصدر ابعد
والاملا بالالف الاطلاق مفعوله والمقصود من البيت الوعظ والنصيحة   ومنه صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه قوم قياما والشاهد في قياما حيث وقع حالا من قوم مع نكارته
ويحتمل ان يكون وراءه حالا مقدما من قوم وهي وصف في المعنى فحصل فيه تخصيص مسوغ بكون

قياما حالا لانه وعليه فيلزم الحذف من الجميع على النكرة   الناظم وسبق حال ما بحرف جر
قد ابوا اى منع جمهور النحاة تقديم الحال على صاحبها المجرور بالحرف الاصلي كمررت بهند جالسة
فجالسة حال من هند ولا يجوز تقديمها عليها لوجهين الاول تعلق العامل بالحال انما هو ثان لتعلقه
بصاحبه والمتعدي انما تعدى لصاحبه بواسطة فحقه ان يتعدى اليه بتلك الواسطة الا ان ذلك ممتنع
لان الفعل لا يتعدى بحرف واحد الى اثنين كما لا يجعل عوضا من الاشتراك في الواسطة التزام التاخير
الثاني ان الحال فرع لصاحبه وهو لا يتقدم على عامله الجار فالفرع بذلك اولى واحرى ومحل الخلاف
فيما اذا كان المجرور ضميرا نحو مررت بهند ضاحكة فان كانت الحال فعلا نحو مررت ضاحكة
بهند جاز فالا امتنع وضعفه ظاهر مما ذكرنا واحترزت بتقييد حرف الجر بالاصلي من المجرور بحرف
الزائد فانه لا يجوز تقديمها عليه اتفاقا وقد اجمل الشارح في هذا المقام كثيرا فهو دابه وقد ضعفه
كما هو حقه وفاقا لمجداده   كسبقها ما جر باضافته اليه يعني كما منعوا سبق الحال صاحبه
المجرور بالحرف كذا منعوا سبقها صاحبه المجرور بالاضافة كما يجيء وجه هند مسرة فمسرة حال
من هند المجرورة باضافة وجه اليها فلا يجوز تقديمها عليها لئلا يلزم الفصل بين المضاف والمضاف
اليه ولا على المضاف الى الصاحب لان نسبة المضاف اليه من المضاف كنسبة الصلة من الموصول
فكما لا يجوز تقديم ما يتعلق بالصلة على الموصول كذلك لا يتقدم ما يتعلق بالمضاف اليه على المضاف
فكذا على الحال ويفهم ابن الناظم ومقتضى اطلاقه عدم الفرق بين الاضافة المحضة واللفظية
لكن صرح الناظم في شرح التسهيل فقال ان كانت الاضافة غير محضة جاز التقديم على المضاف
اليه نحو هذا شارب ملتوتا السويق لان الاضافة فيه في نية الانفصال فلا اعتداد بها وان
كانت محضة امتنعت بالاجماع   كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس والشاهد
في تقديم الحال وهو كافة على صاحبه المجرور باللام وهو الناس ويليه عليه معنى ارسلناك الى الناس كافة
والشيء الامران الاول تقديم الحال المحصورة والثاني تعدى ارسل باللام والاول ممتنع كما سياتي
والثاني خلاف الاكثر كما نص عليه ابن هشام   وقول الشاعر فطلبها كهلا على شديد صكه
او المراء اخيلا مرة ناشئا والشاهد في قوله كهلا حيث وقع حالا متقدما على صاحبه وهو الضمير
المجرور بعلى والاصل فطلبها شديد على كهلا وجوابه ظاهر من كلام الشارح   وسبقها النحو

والمنصوب اي نحو جاء زيد ضاحكا وضربت اللص مكتوفا فلك في ضاحكا ومكتوفا ان تقدمهما
على المرفوع والمنصوب فتقول جاء ضاحكا زيد وضربت مكتوفا اللص خلافا للكوفيين فمنعوا
ذلك   وسبقها اي محصورة منع يعني سبق الحال صاحبها وهي محصورة فيها ممتنع
نحو قوله تعالى وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمبشرين ومنذرين حالان من المرسلين
ولا يجوز تقديمها لكونها محصورين والمحصور يجب تاخيره كما تقدم   خلافا للفارسي
يعني ان الفارسي يجيز مجيء الحال من المضاف اليه مطلقا فيجوز عنده نحو جاء غلام هند ضاحكة فقول ابن
الناظم ان هذه ممنوعة بلا خلاف ليس بجيد فان مذهب الفارسي جوازه   الا اذا اقتضى
العمل في الحال يعني ان يكون المضاف جاريا مجرى الفعل لكونه مصدرا او اسم فاعل نحو قوله
تعالى اليه مرجعكم جميعا فجميعا حال من الكاف والميم المخفوضة باضافة المرجع وهو العامل فيه
وقولنا مالك هند وعمرو من غد راجعا فراجعا منصوب على انه حال من المضاف وهو الهاء
والميم المضاف الذي هو مسد ومرجع حقيقة لما اضيف اليه فهو منصوب على انه حال من
المضاف اليه مثل وهي مثل جزئه في صحة حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فانما
اشترطوا احد هذه الشروط الثلاثة لئلا تخرم قاعدتهم وهي ان العامل في الحال هو العامل
في صاحبها وصاحبها اذا كان مضافا اليه يكون معمولا للمضاف والمضاف لا يعمل في الحال اذا
لم يشبه الفعل فاذا كان المضاف مصدرا او وصفا فالقاعدة محكمة لان الحال وصاحبها
معمولان لشيء واحد واذا كان جزءا لما اضيف او ما هو منزلته فلشدة اتصال الجزء بكله او ما
نزلت منزلته صار المضاف كانه صاحب الحال فيكون العامل فيه هو العامل في الحال فالقاعدة
موفاة ايضا بخلاف ما اذا لم يكن كذلك فانه لا سبيل لجعله صاحب حال لانثلام القاعدة
وقد صرح بذلك في التوضيح   قال ابو حيان لم يسبق المصنف الى ذكرها احد قال والذي نختار
ان المجرور بالاضافة اذا لم يكن في موضع رفع ولا نصب لا يجوز ورود الحال منه سواء كان المضاف
اليه جزءه او لم يكن لما تقرر من انه لابد من اتحاد الحال وصاحبها في العامل ان يكون حالا
منه ونحو انا يحتمل ان يكون منصوبا على المدح وحنيفا يحتمل ان يكون حالا من الملة وذلك لان
الملة والدين بمعنى او من الضمير في اتبع انتهى عبارته على ما حكيت لا يخفى ان ما نسبه الشارح اليه

غير مستفاد من هذه العبارة فالعمدة عليه   الناظم والحال ان ينصب بفعل صرفا اى
لا يتصرف الفعل بان الى الازمنة الثلثة اى يكون ماضيا و مستقبلا و حالا فالماضي
نحو جاء زيد راكبا والمستقبل نحو يقوم زيد مسرعا والحال نحو قم مسرعا والمراد بشبه المصرف
ان تكون صفة متضمنة معناه وحروفه وتقبل العلامات الفرعية من التانيث والتثنية والجمع وسواء
ذلك اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة نحو هذا مخلص كما تقدم   من كون عامله
صلة لال او لحرف مصدري نحو ... او سلم الحرف المصدري نحو يعجبني ان تعتكف صائما
اى اعتكافك صائما فلا يجوز هنا تقديم الحال على عامله لكونه صلة لال والحرف المصدري ومعمو
لها لا يتقدم عليها   او مقرونا بلام القسم عطف على قوله صلة اى من كون عامله مقرونا
بلام القسم نحو لاقومن طائعا او مقرونا بلام الابتداء نحو لاصبر محتسبا لان ما بعد لام الابتدا
لا يعمل فيما قبلها لان لها الصدر ولام القسم   او كونه جملة فيها الواو عطف على قوله
كون عامله اى من كون الحال جملة مع تلك الجملة الواو نحو جاء زيد وابوه راكب   فان كان
ناصبه غير فعل الخ هذا بيان لحكم مفهوم كلام الناظم يعني ان كان ناصب الحال غير فعل كاسم
الفعل نحو صه ساكتا لا يجوز تقديمه عليه لان معمول اسم الفعل لا يتقدم   او فعلا
غير متصرف عطف على قوله غير فعل يعني ان كان ناصبه فعلا غير متصرف كفعل التعجب نحو ما احسن
هندا ضاحكا لا يجوز التقديم ايضا فلا يقال ضاحكا ما احسن هندا لان فعل التعجب جامد غير متصرف
في نفسه فلا يتصرف في معموله بالتقديم عليه   او صفة كان اى غير مشبهة كافعل التفضيل
فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث اذا استعمل بمن فلم يتصرف في نفسه فلا يتصرف في معموله فلا يقال
زيد ضاحكا احسن من عمرو باكيا على الحال فيقال زيد احسن من عمرو ضاحكا   في بعض
احواله اى ما لم يتوسط بين حالين كما سياتي   لم يجز تقديمه عليه اى لم يجز تقديم الحال على
عامله في الصور المذكورة هذا جواب لقوله فان كان ناصبه غير فعل الخ   الناظم كذلك ليت
اى كما انه عرف بما ذكر ان الحال لا يجوز ان يتقدم على عاملها المتضمن وهو ما فيه معنى الفعل
دون حروفه كاسماء الاشارة وحروف التمني والتشبيه نحو تلك هند مجردة وليت هندا مقيمة عندنا
وكان زيدا شجاعا اسد فتلك اسم اشارة فيها معنى الفعل وهو اشير وليس فيها حروف الفعل الذي

يتضمنها وليت حرف فيها معنى الفعل وهو اتمنى وكان حرف تشبيه فيها معنى الفعل وهو اشبه
وليس فيها حروف الفعل   لضعفه اى تقديم المعمول عليه نحو زيد صقعا   ولعل وها
اى ها التنبيه نحو لعل زيدا غنيا يحسن وها انا زيد قائما وزيد عندك ابن الدار صائما
قال الرضي ره واما حرف النفي والترجي فالاولى ان لا يكونا عاملين لان النفي والترجي ليسا بمعنيين ... بل
العامل هو الجزء الاول على ما هو مذهب الاخفش لان المعتبر فيه هو المقيد ولم يعمل في الحال معنى حرف الا ...
والنفي   المتضمنة معنى الاستقرار وصفة للمقول والظرف يعني الظروف التي تكون متعلقها من افعال
العموم كما سكنا لا كرمت مك   الناظم ... نحو سعيد اه من الواضح ان ما ذكر في هذه المسئلة
متفرع على كون الظرف هو العامل لتضمنه معنى عامله المقدر واما اذا قلنا ان العامل هو المقدر كما عليه
جمع من المحققين فقد تقدم الكلام فيه مشروحا ان العامل اللفظي لا وجه للمنع من تقدمه وقيل لما حذف
العامل واستقل ضميره الى الظرف كان لم يبق حاجة الى تقديره فجعل الظرف عاملا ولو مسامحة وفي
تقديره بالشي قوله هنا اشارة الى الاختيار الاول   بين صاحبه وعامله المراد بصاحبه ما هو
عينه في المعنى كسعيد في المثال الاتي وان كان صاحبه اصطلاحا هو الضمير المستتر في الظرف او شبهه
و تقديم الحال على عامله مبتدا خبره مستجاز وحاصل المرام من هذا الكلام انه لما كان لافعل
التفضيل مزية على الجامد بتضمنه حروف الفعل ربع عليه بجوازه لو توسط بين حالين ... سواء كانا
لاثنين قصد تفضيل احدهما على الاخر نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا فمفردا حال من الضمير المستتر
في انفع ومعانا حال من عمرو والعامل فيهما انفع بما تضمنه من معنى المفاضلة والمعنى زيد في حال كونه مفردا
انفع من عمرو في حال كونه معانا ام لواحد قصد تفضيل احد حاليه على الاخر نحو هذا بسرا اطيب منه
رطبا فبسرا حال من الضمير المستكن في اطيب ورطبا حال من الضمير المجرور بمن والعامل فيهما اطيب لما
تضمنه من معنى المفاضلة بين شيئين كانه قال هذا في حال كونه بسرا اطيب من نفسه في حال كونه رطبا
فيعلم انه يفضل البسر على الرطب في الطيب كانه ناب مناب عاملين لان التقدير هذا يزيد طيبه في حال كونه
بسرا على طيبه في حال كونه رطبا واشار بهذا الى الثمر يعني ان بسره اطيب من رطبه   ثم انه
المعنى ... وكل واحد الى ما يليق به وقال الشيخ الرضي ره انه ان كان هناك قرينة تعرف بها صاحب
كل منهما جاز ... كيف كان نحو لقيت هندا مصعدا منحدرة وان لم تكن فالاولى ان تجعل

اول الحالين لصاحبه نحو لقيت منحدرا زيدا مصعدا ويجوز ان يقال لقيت زيدا مصعدا منحدرا
لكن يجعل حالا للمفعول بجنبه وتؤخر حال الفاعل وهذا معنى قول الشيخ حال الاول للثاني والثاني
للاول مصعدا في المثال حال من زيد ومنحدرا حال من فاعل لقيت لان العكس يستلزم كثرة الفصل
ولا يجوز هنا العطف فلا يقال ومنحدرا اذ لا يعطف حال الفاعل على حال المفعول به كما صرح به بعضهم
وكذا صاحبها يعني ان الحال كما تكون مؤكدة لعاملها كذا هو تكون مؤكدة لصاحبها نحو قوله
تعالى لامن من في الارض كلهم جميعا فجميعا حال من فاعل لامن وهو من الموصولة ومؤكدة له ومثال
كونها مؤكدة لعاملها معنى لا لفظا قول الناظم لا تعث في الارض مفسدا فمفسدا حال من فاعل تعث
وهي مؤكدة لعاملها الذي هو تعث معنى فقط لان الافساد بمعنى العيث الا ان لفظهما مختلف ومثال
مؤكدة لعاملها لفظا ومعنى قوله تعالى وارسلناك للناس رسولا فرسولا حال من الكاف وهي مؤكدة
لعاملها الذي هو ارسلنا لفظا ومعنى لتوافقهما في اللفظ والمعنى اذ المؤكدة لعاملها هي ما استفيد معناها
من صريح لفظ عاملها والمؤكدة لصاحبها هي ما استفيد معناها من صريح لفظ صاحبها فقد ظهر مما
حققناه وجه ذكر الامثلة فلا تغفل   معقودة اه يعني مركبة من اسمين معرفتين جامدين لبيان
يقين نحو هو زيد معلوما او فخر نحو انا فلان بطلا او تعظيم نحو هو فلان فقيها او نحو ذلك كتحقير
نحو هو فلان ... والا ان رايت ان الشارح اخذ القيود من كلام المرادي حيث قال فان
قلت ... فقوله وان تؤكد جملة ولم يشترط تعريف جزئيها وجمودهما قلت اما اشتراط التعريف فقد
يفهم من تسميتها مؤكدة لانها انما تؤكد شيئا قد عرف واما اشتراط الجمود فمن قوله وان تؤكد جملة
لانه اذا كان احد الجزئين مشتقا او في حكمه كان عاملا فيها فكانت لعاملها لا لمضمون الجملة انتهى
انا ابن دارة معروفا بها نسبي هو لسالم بن دارة اليربوعي تمامه وهل بدارة يا للناس من عار
والشاهد في قوله معروفا حيث وقع حالا مؤكدة لمضمون جملة قبله ويا للنداء والتنبيه والمنادى
محذوف اى يا قوم واللام في للناس مفتوحة للتعجب   وقيل عاملها المبتدا وهو انا والقائل
بذلك هو ابن خروف قال لتضمنه معنى تنبه ورد بان المتضمن لمعنى التنبيه هو الحروف لا الاسماء
وقيل الخبر الواقع في الجملة وهو ابن دارة والقائل بذلك الزجاج قال لانه مسمى به وهو
بعيد لعدم اشعار الاسم به عند ذكره بخلاف نحو زيد اسد   خالية من دليل الاستقبال

وذلك لان الزمن من الحال مخصص وقوع مضمون عاملها بوقت حصول مضمون الحال وهو ينافي
الاستقبال نحو ... سيقوم او سوف يقوم او لن يقوم   وبجملة يجي ايضا في موضع اه يعني
ياتي في موضع الحال الظرف او مجرور يتعلق كل منهما بمحذوف وجوبا تقديره استقر ان قدر في موضع المفرد
واستقر ونحوه ان قدر في موضع الجملة فمثال الظرف رايت الهلال بين السحاب فان بين السحاب
ظرف كان في موضع الحال من الهلال ومثال المجرور قوله تعالى فخرج على قومه في زينته ففي زينته جار
ومجرور في موضع الحال من فاعل خرج المستتر فيه العائد الى قارون ويشترط في الظرف والمجرور ان يكونا
تامين كما تقدم فلو كانا ناقصين لم يقعا حالين فلا يقال هذا زيد اليوم ولا فيك كما صرح بذلك في
التوضيح نقلا عن ابي حيان   او نفي عطف على قوله مثبت   او ما عطف على قوله لا
او بما عطف على قوله مضارع   او مقدرا نحو ... بالهمزة الغير ... اى المنفي
منه   ولا تمس تشكرا اه جملة تشكر حال من فاعل تمس المستتر فيه ولم تقترن بالواو لانه يشبه
اسم الفاعل في الوزن والمعنى والواو لا تدخل على اسم الفاعل اذا وقع حالا فكذا ما اشبهه وان الا...
في مثالا لان يكون مرة كراكب ولا يجوز فيه الواو والجملة الحالية مؤولة به فلا يجوز فيها ذلك وجملة
لا تناصرون حال من الضمير المجرور باللام ولم تقترن بالواو لان المضارع المنفي بلا شبيه باسم الفاعل
الذي يضاف اليه فيه فاجري مجراه في الاستغناء عن الواو الا ترى ان معناه ما لكم غير متناصرين
كما لا يقال ما لكم وغير متناصرين بالواو لا يقال ما لكم ولا تناصرون وجملة ما عهدتك حال من الكاف في
عهدتك ولم تقترن بالواو وتمام البيت عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة فما لك بعد الشيب
صبا متيما انشده الناظم في شرح التسهيل وصبا حال والمعنى اي التعجب منك لانك كنت في حال
الصبا غير لاه وعرفت حال الشيخوخة لاهيا وكان مقتضى العادة والحال عكس ذلك
الا كانوا به يستهزئون مثال الماضي تاليا الا وتمامه وما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون
فجملة كانوا به يستهزئون حال من الهاء والميم في ياتيهم ولم تقترن بالواو   لاجزئية ظرف ذهب
او مكث مثال الماضي متلوا باو وجملة ذهب حال من الهاء وهي متلوة باو ولم تقترن بالواو لانها في تقدير
شرط اي ان ذهب وان مكث وفعل الشرط لا يقترن بها فكذلك ما كان في تقديره   فلما خشيت
اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا فالشاهد في قوله وارهنهم مالكا حيث وقع حالا وهو مضارع

مثبت والاصل فيه عدم الواو فيقدر قبله مبتداء لتكون الجملة اسمية اى وانا اصكهم كما
قد التشمى يعنى لما خشيت جاءنة عبد الله بن زياد وعوقه وانتساب اظفارهم نجوت منهم وخليت
دبى مالكا فايديهم مبتدء وعوقهم بالجبار السبع   او بماضى مثبت اى مقرونا الا او تبلو
بالواو فبالضمير فقط كما تقدم   بشرط ان تكون غير مؤكدة يعنى من شرط جواز دخول الواو على
الجملة الواقعة حالا ان تكون غير مؤكدة لمضمون الجملة والا لزم الضمير نحو ذلك الكتاب لا ريب فيه
وهو الحق لا شبهة فيه   ظاهرة اى ملفوظا بها نحو جاء زيد قد ركب غلامه   او
مقدرة اى منوية غير ملفوظة بها نحو قوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم اى قد حصرت
صدورهم اى هذا المراد احترز عن الحال الذى بين زمان الماضى والمستقبل   على حسب ما لم يجز ان
في قوله بان للحال الذى اه   فان كان ماضيا اه الفاء لتفصيل ما تقدم يعنى ان الحال الذى
يحن فيه على وفق عامله فان كان العامل ماضيا او حالا او مستقبلا كذلك الحال يعنى انه مثل
عامله في الزمان ان ماضيا فماض وان مستقبلا فمستقبل وان حالا فحال فلا معنى لاشتراط تقريب
العامل من الحال بسبب   فاذكره غلط الفحل الاشكال وارد على ضوئه وفى صورته
لا بيان ذلك ان العامل اذا كان ماضيا نحو قام زيد وركب عمرو فلا معنى للاشتراط المذكور فى
هذه الصورة كما هو ظاهر واما اذا كان مستقبلا او حالا نحو سيقوم زيد وركب خالد وامر زيد غدا
وقام بكر فلا اشكال فى صحة الاشتراط المذكور فى هذه الصورة كما هو الظاهر انه لا يصح تقييد العامل
الماضى بالماضى المجرد من قد كما يحكم به الذوق السليم والطبع المستقيم بخلاف ما اذا كان مقرونا بها
فانه يصح التقييد المذكور لان قد الداخلة على الماضى تقيد تحققه فيتبين انه يقارن زمانه
زمان العامل وبالتامل فيما ذكرنا يظهر ان الغلط نشأ من المستشكل لعدم التامل قال بعض
المحققين واقل ورد هذا الاشكال بانها اى الحالين وان تغايرا لكنهما متقاربان كما هو شأن
للحال وعاملها ولزم من تقريب الاولى تقريب الثانية المقارنة لها فتامله فانه مهم
انتهى تغليظ اولئك الائمة الذين لا يتجرؤون مع المكان تاويل كلامهم فتامل   مبطلا
سيتكم لسيعن مصدرا مثالكون الحال جملة اسمية والرابط هو الضمير فقط وهو الكاف والميم
لم يسبهم سوء مثال لكون الحال جملة فعلية مصدرة بفعل مضارع منفى بلم فانها حال من الواو

فالبغيا

فالفعلية والرابط هو الضمير فقط وهو الهاء والميم   ما قام ابوه جملة فعلية مصدرة بفعل
ماض منفى بما وقعت حالا من زيد والرابط هو الضمير فقط وهو الهاء   وهم الوف جملة اسمية
وقعت حالا من الواو فى خرجوا والرابط هو الواو والضمير معا   ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
جملة فعلية مصدرة بفعل مضارع منفى بلم وقعت حالا من الواو فى يرمون والرابط هو الواو والضمير
معا   وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جملة فعلية مصدرة بفعل ماض مثبت وقعت
حالا من الواو فى تؤمنوا وهى مرتبطة بالواو والضمير   وما قام ابوه جملة مصدرة بفعل ماض
منفى بما وقعت حالا من زيد وهى مرتبطة بالواو والضمير   ما شرا مهديا اى تباشرنا
هذا شرا منصوب بانه مفعول من مهديا اما صفة لو اشرا وحال بعد حال ويسمى بالحال
المتراخية او حال من ضمير باشرا ويسمى بالحال المتداخلة   بل قادرين اى نجمعها قادرين
فقادرين منصوب بانه حال من يجمعها المدلول عليه قال وهو قوله تعالى ايحسب الانسان ان لن
نجمع عظامه   وجب فيه ذلك اى الحذف   كحال المؤكدة للجملة نحو زيد ابوك عطوفا
والاصل احقه ولا يجوز ذكره لتنزل الجملة قبله منزلة البدل من اللفظ   والنائبة مناب الخبر
عطف على المؤكدة اى كحال الحال النائبة مناب الخبر نحو ضربى زيدا قائما والاصل اذا كان
او اذ كان فلا يجوز ذكره لما فيه من الجمع بين العوض والمعوض   كما سبق اه اى انها اول فى
ضمن قول الناظم وان تؤكد جملة اه والثانى فى باب الابتداء   والمذكورة للتوبيخ عطف
على قوله المؤكدة اى كحال الحال المذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام الناس اى اتجلس وحوله
فقاعدا حال منصوب بفعل محذوف وجوبا تقديره كما عرفت   او بيان زيادة عطف
على التوبيخ اى او المذكورة لبيان زيادة او نقص بتدريج فالاول نحو تصدقت بدينار فصاعدا
والثانى نحو اشتريته بدينار فسافلا فصاعدا وسافلا حالان والفاء الداخلة عليهما عاطفة
لعامل قد حذف وبقى معموله عطفت الاخبار على الانشاء والاصل تصدق بدينار فذهب المتصدق
به صاعدا ما صعد بالفاء ما بلغ واشتريته بدينار فانحط المشترى به سافلا ما سفل وكذا لا
ما قول فلا يجوز هنا من الحروف العطف الا الفاء وثم بدله والياء   كهنيئا لك هو حال عنه
الاكثرين مؤكدة لعاملها الملتزم استاره انه لم يسمع من العرب الا كذلك والتقدير هنالك

فكانه قال استغفر الله مبتداء من اول ذنوبى الى ما لا يتناهى منه قوله رب العباد كلام اضافى
منصوب لانه صفة الله او مرفوع خبر لمبتداء محذوف وهو هو قوله اليه الوجه اعالى رب العباد
التوحيد   وطبت النفس يا قيس عن عمرو جملة البيت ما ينك لاكثرت ويجو هنا اصدوت
وطبت النفس يا قيس عن عمرو وقد تقدم الكلام وغير الشاهد فيه هنا فى طبت النفس حيث
وقع النفس تميزا وهو معرف بال فيتاول بنكرة مثل كما اولت الحال اذا وقعت معرفة اى نفسا
قال فيه وانكرة   فى تفسير اللمس له اى بالاسم المفسر قرينة قوله وما السند نحو شبر ارضا
وان ارضا فسر شبرا فانتصب به وانما عمل النصب وهو جامد لانه يشبه الصفة اذ شبر ارضا
مشبه ضارب زيدا وعشرون درهما مشبه بضاربين زيدا فى الاسمية واللفظ المعنى ووجود
ما به التمام وهو النون والتنوين   وما لمسند من فعل اه نحو وفجرنا الارض عيونا
وزيد طيب نفسا   فلا يجوز جر تمييزه يعنى بالاضافة ولا بمن كما سيأتى اما الاول فلانه
مضاف المميز التميز نحو عشرين رجلا فانه فى زيد عشرى زيد فلو اضيف الى التميز يلزم الالتباس
فلا يعلم هل تميز ام لا واما لانعكاس الامر وضعا لاضافة الشئ الى نفسه لان العدد هو التميز
فالمعنى كما قال فى المتوسط واما الثانى فلانه وضع من ان يفسر بها ويميز بها اسم جنس يصلح
صالح لحمل ما بعدها عليه نحو اساور من ذهب فانه يصح ان يقال اساور هى ذهب بخلاف تميز العدد
فانه لا يصح حمله على ما قبله فلا يقال نحو عشر رجلا عشر من رجل كما هو ظاهر ثم اعلم ان الكلام
فى تميز العدد المنصوب فلا يرد جواز جره بدون احد عشر من عالما اذا كان اسم جنس اذا كان
جمع نحو خمسة مثنى من البقر اون القوم واما قولهم فى العدد المركب احد عشر من الدراهم وفى العقود
عشرون من الدراهم ونحو ذلك فليس المجرور بمن تميزا اصطلاحا لانه معرفة ولانه فرع المنصوب
وشرطه الافراد ومن ثم قالوا فى وقطعناهم اثنى عشر اسباطا ان اسباطا بدل من ما قبله
والتميز محذوف اى فرقة كما نبه عليه ابن هشام وغيره   وهو ساحة قال ابو بكر الكرجى
ان المساحة تقدير المبسوطات بسطح مربع مجهول مقدارا معلوما ويعبر عنه فى المساحة المسكونة
كالوزن فى الموزونات والكيل للمكيلات   وما يشبه المقدار اه اى فى الوزن نحو مثقال
ذرة فمثقال ذرة شبه بما يوزن به وليس الشئ يوزن به عرفا   ونوع التميز نحو خاتم

الجن منيئا لحذف الفعل ما قيم للحال مقامه وعن سيبويه انه اى الحذف منقيس فيما احتمل
من لانه صفة وهنيئا اسم فاعل من هنئ كعليم من علم او صفة مشبهة من هنوء كشريف
من شرف وهو ما اتاك بلا مشقة   جائزة للحذف اى مع القرينة كقولك لمن قد
فى جواب من قال اما البيت رنينا راكبا   لم اعده الا رجها اى مشرفا على الهلاك الحول
موعد وهو مصدر يستوى فيه الواحد وغيره   هو فى الاصل مصدر ميزه اذا اخلص
شيئا من شئ وفرق بين متشابهين وقولهم فى الاسم المميز مجاز من اطلاق المصدر على اسم
الفاعل كالطلع والنجم بمعنى الطالع والناجم قاله ابو البقاء نقلا عن التصريح فعلى هذا لا ينبغى قول
الشارح بمعنى فاعل   الناظم اسم بمعنى من مبين اه اى متلبس بمعنى من يعنى البيانية اى جيئه
به للبيان وقوله مبين لبيان ان المراد بمن هو البيانية اذ لها معان اخر وليس قيدا ثانيا
مغايرا للقيد الاول والالحان مبينا اسم الفاعل لا لاسم النابع بالقيد كالحال خلافا
للشارح تبعا للموضح وما حققناه وقع فى حواشى التسهيل اليه اشارة حيث قال فيها ليس
المراد بقولهم المرفوع انه من مقدرة وانما المراد ان الاسم جئ به لبيان للجنس كما يجاء بمن البيانية
للجنس فتامل فانه دقيق   للابهام اسم او نسبة اشار به الى ان التميز نوعان تميز
مفرد وهو ما يرفع ابهام اسم قبله مجمل الحقيقة فان قولك مثلا عندى رطل يدخل فيه جميع
الموزونات فاذا قلت عسلا مثلا يرتفع ذلك الابهام والثانى تميز جملة وهو ما يرفع ابهام
نسبة فى جملة او شبهها كطاب زيد نفسا وعجبت من طيب زيد نفسا فان نسبة طاب الى زيد
بجملة تحتمل وجوها ونفسا مبين لاجمالها   لخرج بالقيد الاول الحال وهو قوله بمعنى لانه
بمعنى فى حال كذا لا بمعنى من   وبالثانى اسم لا يعنى خرج بالقيد الثانى وهو مبين اسم لا
النافية للجنس نحو لا رجل وكذا ثانى مفعولى استغفر الله ذنبا من قوله استغفر الله ذنبا لست
احصيه رب العباد اليه الوجه والعمل فانهما وان كانا بمعنى من مدليل صحة اقترانهما بها نحو لا من
رجل واستغفر الله من ذنب الا انها ليست للبيان بل هى فى لا رجل للاستغراق للجنس ولذلك
بنى اسم لا معها كما تقدم وفى استغفر الله ذنبا للابتداء كانه لما اراد الاستغفار من الذنب
ابتداء بالجانب المتناهى منه وهو الاول وترك الجانب الاعلى الذى لا يتناهى لكونه غير محدود

كلام

حديد فالخاتم فرع الحديد من انه مصنوع منه فيكون الحديد هو الاصل كما الذي ذكره بعد لاة
هذا مثيلا لنحو ما يغني نحو هذه الثلثة من مشابهة المقدار وفرع التمييز   عليل المضاف اليه وهو
المضاف اما الاضافة او الحرف المقدر على الخلاف في ذلك   وربما على البدلية اجادها نكاف
المبدل منه مرفوعا نحو عندي شبر ارض   ان كانت المميز لا يغني عن المضاف اليه يعني انه لم يستقم
المعنى عند حذفه وجعل المميز في محله مثل ملاء الارض ذهبا فانه لو قيل فيه ملاء ذهب لم يستقم
المعنى   بخلاف غيره فيجيء جره اي بخلاف التمييز الغير الشامل في المعنى فانه يجب جره بافعل وذلك
اعالي التمييز الذي لا يكون فاعلا في المعنى وجره واجب بافعل كما ان افعل التفضيل بعضه وعلامته ان
يحسن وضع بعض موضع افعل ويضاف الى جمع قائم مقام النكرة نحو انت اجمل فتية فانه يحسن
فيه وذلك مقولات بعض الفتية فهذا النوع يجب جره بالاضافة الا اذا كان يكون افعل التفضيل
مضافا الى غيره فينصب نحو اكرم الناس رجلا المعلقة اضافة مرتين لانه اضيف اولا الى الناس
فلو اضيف ثانيا الى رجل لزم اضافته مرتين وهما ممتنع لان المضاف الى شيء يمتنع اضافته
الى غيره   سواء كانت بصيغة ما العلاقة نحو الحسن وزيد رجلا او افضل به نحو امنن بابي بكر اللمين
حسبا ام لم يكن كبيتة الشكر الانية فانها ما المربط التعجب   وياجارتا ما انت جارة قال ابن
هشام يا حرف نداء وجارتا منادى مضاف الى ياء المتكلم قلبت الكسرة فتحة والياء الفا وما مبتدأ
وهو اسم استفهام وانت خبره والمعنى عظمت كاي زيد وزيد اي رجل عظيم وجارة تمييز وقيل حال
وقيل ما نافية وانت اسمها وجارة خبرها اي لست جارة بل انت اشرف من الجارة والصواب الاول
انتهى فلهذا لم يعتد الشيخ بالخلاف   الناظم كطب نفسا تفد اي تعطي الفائدة من افاد
بتقديم نفسا تمييز وهو فاعل معنى لان التقدير لتطب نفسك وتقييد الفاعل في المعنى بكونه
محولا من الفاعل صناعة اصطلاحا لاخراج نحو لله دره فارسا فانه وان كان فاعلا معنى
اذ المعنى عظمت فارسا الا انه غير محول فيجوز جره بمن   او من مضاف عطف على قوله
من الفاعل اي كان محولا عن مضاف مبتدأ نحو زيد اكثر مالا فانه محول عن مبتدأ اذ اصله
مال زيد اكثر فحول المضاف فجعل تمييزا واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع على الابتداء
نحو غرست الارض شجرا والاصل غرست شجر الارض فحول وجعل تمييزا   اسلامها فانه نحو

وطاب زيد نفسا وسواء كان مثلا او احد عشر رجلا او فعلا عاملا نحو ما احسنه رجلا   بالتمييز
متعلق بسبق والعامل الفعل المتصرف بكونه مسبوقا بالتمييز مقدما فقلة   وما كان نفسا بالفراق
تطيب صدره اتهجر ليلى بالفراق حبيبها والشاهد في نفسا حيث انتصب تمييزا مقدما على العامل لكونه
فعلا متصرفا واجاب عنه ابن الناظم بانه ضرورة وعن الزجاجي ان الرواية الصحيحة وكاد نفسي بالفراق
تطيب فلا شاهد فيه   ايضا قليب بغيلا المني تمامه وداعي المنون ينادي جهارا والشاهد
في نفسا حيث انتصب تمييزا مقدما على عامله وهو تطيب لكونه فعلا متصرفا والمراد بداعي المنون الموت
في شرح العمدة ماآل فيه اقول قياسا على سائر الفضلات المنصوبة بفعل متصرف
وسماها الكوفيون حروف الاضافة لانها تضيف الفعل الى الاسم اي تربطه به وحروف
الصفات لانها تحدث في الاسم صفة من تبعيض او ظرفية وغيرهما   الا ما الاستفهامية
فان وما الامثال الاول كيما ضربت زيدا اي لم ضربته ومثال الثاني حتى كي اكرم زيدا فاكرم فعل
مضارع منصوب بان بعدك ومثال الثالث نحو فانما انا لفتى كيما يضر وينفع في كي جارة لمصدر
مؤول من ما وصلتها وهي حرف تعليل بمنزلة اللام اي انما يراد الفتى للضر والنفع   ولا يجرها الا
عقيل قال شاعرهم لعل الله فضلكم علينا بجر الاسم الكريم وهي على بابها من معنى الترجي ولهم في لامها
الاولى الاثبات والحذف والثانية الفتح والكسر وجها بعض لعل الله فضلكم علينا   ولا يجر بها
الا هذيل قال شاعرهم شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج وسمع من بعضهم اخرجها
متى كمه قيل هي بمعنى من الابتدائية اي من كمه   وزائد الخافض لولا اه وهو مذهب سيبويه
قال الشيخ واذا ولي لولا مضمر فحقه ان يكون ضمير رفع نحو لولا انتم لكنا مؤمنين وسمع قليلا
لولاي ولولاك ولولاه خلافا للمبرد ثم قال سيبويه والجمهور هي جارة للضمير مختصة به كما اختصت
حتى والكاف بالظاهر ولا تتعلق لولا بشيء وموضع المجرور بها رفع بالابتداء والخبر محذوف وقال الاخفش
الضمير مبتدأ ولولا غير جارة ولكنهم اتوا بالضمير المخفوض مكان المرفوع كما عكسوا اذ قالوا ما انا كانت
ولا انا كانت واذا عطف عليه اسم ظاهر نحو لولاك وزيد تعين رفعه لانها لا تخفض الظاهر
انتهى ملخصا   او منها نحو رب رجل واخيه يعني ان اضافة اخيه على تنكيره لانفصال
كما انه قيل رب رجل واخ له قال بعض المحققين وانما جاز رب رجل واخيه ولم يجز رب اخيه لان

الثواني يجوز فيها ما لا يجوز في الاوائل وانما جاز في الثواني ما لا يجوز في الاوائل اولا لانه اذا كان
ثانيا يكون ما قبله قد وفي الموضع حقه فيما يقتضيه فجاز التوسع في الثاني الا من بخلاف ما اذا وقعت النكرة
في الاول فانه لم يعط الموضع شيئا مما يستحقه من وجهين احد الاول ادخال رب على غير النكرة
لا ظاهر والثاني ادخالها على المرفوع اي العائد مقامه على ان الضمير العائد على النكرة معرفة عند جمهور
اكثر النحاة ولا سيما في دخول رب على الضمير لانه لما ابهم من جهة تقدمه على المفسر ومن جهة وقوعه
للمفرد والمثنى والمجموع بلفظ واحد صار من الابهام والشياع ما قارب النكرة فجاز دخول رب عليه
تأمل واما على ما ذهب اليه السيرافي والزمخشري من انه نكرة فلا اشكال اصلا مثل قوم فقال ان
عاد الجاني الشكر يعني اوجبل فالشكر فهو موعود وان عاد الى واجب الشكر كما هنا فهو نكرة
كقوله حلة البيت لئن كان من جئتني لا يرجع طائرا وان تكن انا واما كما اللاتي يقبل والشاهد
قوله ما كما حيث دخلت الكاف على الضمير وهو شاذ اي كالنعل يقبل الاتن يعني ما يقبل الاتن
مثل هذه النعل البتة   كقوله اي رد به نعت انثى وحمارا وحشيا فلا ترى بعلا وحلائلا
كهو ولا كهن الا خاطلا والشاهد في قوله كهو وكهن حيث دخلت الكاف على الضمير اي لا كالحمار الوحشي
ولا كالاتن ولا خاطلا بالخاء المعجمة والطاء الثالثة المانع من الزويج كما العاضل وهو المبغضي من بعلا
لا ترى بعلا مثل الحمار الوحشي ولا زوجات مثل الاتن الوحشيات الا مانعا من الزويج
في حبالك يا ابن ابي زياد سدره فلا والله لا يلقى اناس والشاهد في حبالك حيث جرت في الضمير
والاصل ان يجر المظهر وهو شاذ   مما تحبون هي فيه تبعيضية وعلامتها جواز الاستغناء
عنها ببعض في غير القرآن اي بعض ما تحبون نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان لبيان الجنس
وعلامتها صحة وضع الذي مع ضميره موضعها بعد المرفوع اي الرجس الذي هو الاوثان ومن
تقع بعد النكرة نحو اساور من ذهب نحو سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام لابتداء
الغاية بعد ما اراد بابتداء الغاية وانتهاءها كما قال شيخنا الرضي رحمه جميع المسافة اذ لا معنى
لابتداء النهاية وانتهاء النهاية قال الحاجبي المراد بالغاية المسافة اطلاقا لاسم الجزء على
الكل اذ لا معنى لابتداء النهاية   وهو النهي اي النفي بلا خلاف من احد   والاستفهام
اي بهل مختصة قال الاخفش وفي الملاق الهمزة بها نظر وسمع مبغضه بعد كيف نحو ما قال

ابي نحو كيف تضرب من رجل ومتى تضرب من رجل قال الاشعري ولعل الفرق ان هل لطلب التصديق
دائما   ومثل من خالق غير الله مثال لزيادتها بعد الاستفهام كما ان قوله ما جاءني من
مثال لزيادتها بعد النفي فمن زائدة وخالق مبتدأ وغير الله صفته والخبر محذوف تقديره
لكم   ومزيد عند الاخفش في الايجاب وكذا عند الكوفيين واستدلوا بقولهم قد كان
من مطر ويكثر فيه من حنين الاباعر واجاب عنه بكونها للتبعيض او التبيين اي قد كان
بعض مطر وحلة البيت يظل به الحرباء يمثل قائما ويكثر فيه من حنين الاباعر وصف به يوما
بشدة حر ويظل بمعنى يصير والباء في به بمعنى في والهاء راجع الى يوم معهود والحرباء بكسر
الحاء المهملة دابة تدور مع الشمس يقال لها بالفارسية افتاب پرست ويمثل بمعنى ينتصب
قائما ولا يتحرك من شدة حر ذلك اليوم منصوب على انه خبر يظل وجملة يكثر فيه حالية وضمير
فيه عائد على اليوم ايضا ومن زائدة على مذهبهم وحنين الاباعر فاعل قوله يكثر والاباعر
جمع ابعرة جمع بعير والمعنى بعده ظاهر   ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة اي بدل
الاخرة وفي المغني انكر بعضهم مجيء من البدلية فقالوا التقدير ارضيتم بالحيوة الدنيا بدلا
من الاخرة فالمفيد للبدلية متعلقها المحذوف واما هي فللابتداء انتهى وفيه نظر لان ما
انما هو حاصل المعنى كما في كتبت بالقلم ان معناه مستعينا به مع ان الباء ليس متعلقا بالمحذوف
بل بالفعل المذكور   فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا
والشاهد في قوله بهم فان الباء للبدلية اي بدلهم وشنوا بمعنى فرقوا يقال
شن الماء على الشراب اذا فرقه عليه وسنه بالسين اذا صبه ومنه قيل شن عليهم الغارة واشن اذا فرقها
عليهم من كل وجه كذا ذكره الجوهري ويروى شدوا والاغارة مفعول وفرسانا جمع فارس
وركبانا جمع راكب الابل خاصة لان ... من فاعل شنوا او شدوا حالان   ولن
تتروح الذكراك حزني والشاهد في قوله الذكراك فان اللام التعليل وقد تقدم فيه في باب
المفعول له مستقصى فارجع اليه   ولا للاتهم ابدا دواء صدرهم فلا والله لا يلفى لما بي
والشاهد في قوله حيث كررت فيه اللام للتوكيد ولا يلفى بالبناء للمجهول اي لا يوجد ولو
نائب فاعله   ومعنى للتعدية وهي ان تزاد معدية لعامل ضعف بالتأخير نحو ان

كنتم للرؤيا تعبرون فالاصل والله اعلم ان كنتم تعبرون الرؤيا فلما اخر الفعل وتقدم معموله
عليه ضعفت عمله وتقوى باللام او بالتضمين في العامل من الفعل نحو فعال لما يريد ومعنى
بين التقوية والزيادة يعني ليست اللام المقوية زائدة محضة لما يتخيل من انها اسم من
الضعف الذي نزله منزلة اللازم ولا معدية محضة لاطراد صحة اسقاطها بل هي بينهما فلها
منزلة بين منزلتين قال الاندلسي وهو مشكل لان الزائدة المحضة لا تتعلق بشيء وغير الزائدة
متعلقة فيلزم التعلق وعدمه في آن واحد وهو ممتنع لانه الجمع بين المتنافيين
قال في شرح الكافية او ورد بقوله ولا الله للعصاة مناصا والتعويض وهو
البدل جواب عن سؤال مقدر تقديره ان المصنف ذكر قبل هذا ان الباء تجيء بدلا وذكر
هنا انه يأتي للتعويض والظاهر انهما بمعنى واحد فيلزم التكرار فاجاب بان التعويض غير البدل
لان التعويض يقتضي الاعطاء والاخذ والبدل لا يقتضي ذلك نحو اذا رضيت علي بنو
قشير تمامه لعمر ابيك اعجبني رضاها والشاهد في علي فانه بمعنى عني ويحتمل انه ضمن معنى عطف
٢ فالمعنى وبنو قشير بضم القاف وفتح الشين المعجمة اسم قبيلة من العرب واعاد الضمير عليها
مؤنثا واسند الفعل اليها مع علامة التأنيث واعجبني رضاها جواب اذا نحو لا افضلت
في حسب عني جلة البيت لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني والشاهد
في عني فانه بمعنى علي اي لله در ابن عمك فلاه بمعنى لله حذف منه اللامان شذوذا والحسب بسكون السين
الدين وما يعده الانسان من مفاخره والديان المالك ومعنى تخزوني تذلني وتقهرني ومعنى
لله در ابن عمك لا افضلت في حسب علي ولا انت مالكي فتذلني ومنها تعويض او اي
٣ كما توهمه بعضهم وهذا مبني على ان الصحيح عند البصريين ان احرف الجر لا ينوب بعضها عن بعض بقياس
٣ كما لا ينوب احرف الجزم واحرف النصب بعضها عن بعض وما اوهم ذلك فهو عندهم اما
مؤول تأويلا يقبله اللفظ واما على تضمين الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحرف واما على شذوذ
انابة كلمة عن اخرى وهذا الاخير محمل الباب كله عند الكوفيين وبعض المتأخرين ولا يجعلون ذلك
شاذا ومذهبهم اقل تعسفا انتهى ومن الرضي ان ما توهم من خروج حروف الجر عن اصلها وكونه
بمعنى حرف آخر وانه زائد ونحو ذلك فالاولى ان لا يرتكب بناء على اصل معناه الموضوع له

وتضمين الفعل المعدى بها من المعاني ليستقيم به الكلام نحو اذا اكثر الواط الناس في شيء حكموا
على الناس وتشق عليه نحو ابيلها الراني فوق ذراها تماسه حين يطوي المسامع الصراد والشاهد
في قوله كالراو فان الكاف فيه اسم بمعنى مثل في محل رفع على الابتداء وفوق ذراها خبره وصف
وعلا يا نحو ذرى الجبال والجبال حوفا من عدوه والفراء بكسر الفاء والمد جمع فرا بفتحها والقصر
الحمار الوحش والذرى بضم جمع ذروة وذروة الجبل اعلاه والصراد بفتح الصاد المشددة البرد
بغيمتين وهو الليل الذي يصبح ما ليل فاعل يطوي والمسامع مفعوله والمعنى ان مثل هذا الرجل فوق
رؤوس الجبال في الليالي مثل الفراء فيها وذلك انما يكون في الشتاء حين يطوي الصراد بالليل اي يقطع منه
صوته لشدته المسامع من صياح غيره اتنتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب
فيه الزيت والفتل والهمزة للاستفهام على سبيل الانكار والتوبيخ والواو في ولن ينهى للحال وقوله على
كالطعن اي مثل وفيه الشاهد والمعنى لا ينهى الظالم عن ظلمه الا الطعن الذي يغيب فيه الفتل
او ادهنت بالزيت لسعته كما قال العيني وقال القاضي زكريا والذي يقتضيه المقام ان يقال لا ينهى الظالم
من ظلمه الا الطعن الذي يغيب فيه او ادهنت بالزيت لسعته فالطعن والحالة هذه كقولهم
مثلك لا يبخل انتهى وهو مقتضى المقام ويجره اسم اي باضافته نحو يضحكن عن مثل
كعصف ماكول صدره ولعبت بهم طير ابابيل والشاهد في قوله مثل كعصف حيث وقع فيه الكاف
اسما مجرورا باضافة اسم ومثل اليه والعصف ورق الزرع وما كول الحرص بكا
اللقوة الشقراء حليت تمامه فلم اكن لاولع الا بالكمي المقنع والشاهد في قوله بكاللقوة حيث جاء
الكاف فيه اسما مجرورا بالباء اي بمثل اللقوة وهي بفتح اللام وكسرها ما العقاب الانثى
المسرعة للخطف وحليت من الحولان ووصف الشاعر به فرسه والبساد وأولع مضعوب بان
المعتمد وأولع بالشيء فهو مولع اي حريص والكمي الشجاع المتكمي في سلاحه اي المتستر بالدرع والمقنع
الذي على رأسه بيضة والمعنى حليت الفرس اليك مثل العقاب المسرعة للخطف فلم اكن حريصا
بشيء الا بالشجاع المتستر بالدرع الذي على رأسه مغفر من حديد من عن يمين الحيا
جلة البيت غدت للركبان عليهم من من عن يمين الحيا نظرة قبل الحية من سابعة ذات
ام وجه عاليه اختالت بها الحلل والشاهد في قوله من عن يمين الحيا كان عن هنا اسم بمعنى

جانب بدليل دخول حرف الجر عليها اي من جانب الحيا بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة
وتشديد الياء التحتية والقصر والتصغير ولا يكبر له اسم موضع بالشام ونظرة فاعل غدت وقبل
بفتح القاف والباء الموحدة صفتها اي نظرة اولية لم يتقدمها غيرها والهمزة للاستفهام
والحمد سعو بقوله واي مجرى وام متصلة عطفت وجه عاليه على الحمد وعاليه امرأة حسنة
والهاء تعرف قوله اختالت بها الحلل جملة حالية من عاليه او صفة لها والحلل جمع حلة
وهي سترة ما البيت يتوقى فيه من البق والمعنى غدت للراكبين لما ان اسلكهم من جانب
الحيا نظرة اولية ام رأى مجرى لحمد من غير يقدم ام رأى وجه محبوبته في حال كونها ستورة
بها الحلل غدت من عليه جلة البيت غدت من عليه بعدما تم ظمؤها تصل وعن قيض
ببيداء مجهل والشاهد في قوله من عليه فان على هنا اسم بمعنى فوق فلهذا دخلت من عليه
اي من فوقه اي الفرخ وغدت بالمعجمة من اخوات كان واسمها مستتر فيها عائد الى القطاة وجملة
تصل خبرها وهو بفتح حرف المضارعة وكسر الصاد المهملة بمعنى تصوت وتم معناه كمل وظمؤها
بكسر الظاء المشالة وسكون الميم وبهمزة بعدها مدة صبرها عن الماء وهو ما بين شربين الى
شرب والقيض بفتح القاف وسكون الياء المثناة تحت وبالضاد المعجمة القشر الاعلى من البيض
كما قال الدماميني وقال العيني اراد به الفرخ وببيداء صفة لقيض وهي ارض يهلك من سلكها
ومجهل فالماضي بمعنى اول المدة اي اول مدة زمان الفعل المتقدم عليها نحو ما رأيته
مذ او منذ يوم الجمعة يعني اول المدة التي انتفت فيها جميع المدة اي جميع زمان الفعل نحو ما رأيته
مذ شهرنا او منذ يومنا يعني جميع اجزاء زمان عدم الرؤية شهرنا او يومنا هذا والصحيح
انهما مبتدآن اه قال الرضي انه مذهب المشهور وقال الدماميني هذا هو الذي اختاره
ابن الحاجب في كافيته وصرح غيرها انه مذهب المحققين لكنه مشكل بعده مذ ومنذ في الظرف
مع احتياجه في الاعراب فيهما اذ كونهما مبتدأين ينافي كونهما ظرفين ولم اعثر له على جواب
مع شدة البحث عنه فتأمله وما استشكلت به الابتدائية صوان قبلهما الموجب لتقديم هذا
المبتدا وهلا جاز يومان مذ كما تقول يومان مذ ذلك انتهى والجواب عن الاول انه لا تنافي
بين كونهما مبتدأين وكونهما ظرفين معنويين وعن الثاني بان تقدم ابرهما العقد ما اخافته

انها لا تدخل الا على اسم الزمان وقيل بالعكس يعني ان ما بعدهما خبران مقدمان وهو مذهب
الاخفش وجماعة من البصريين ومعناهما بين وبين معناهما بين يعني اما القصد مذ يومان بيني وبين
لقائه يومان وهذا المعنى ولا اخفاء لما فيه من التعسف وقال الدماميني نقلا عن ابن الحاجب انه هذا
المذهب وهم لان المعنى واللفظ يأباه اما المعنى فلانك لم تكن تخبر عن جميع المدة بانها يومان
كما هو المراد واما اللفظ فلان يومان نكرة لا مسوغ لها فلا يستقيم ان تكون مبتدأ فان قيل تقديم
الخبر الظرف على الابتداء المنكر مصحح له فهذا كذلك فالمصحح موجود فالجواب ان مثل ذلك لا يكون مصححا
وانما يكون كذلك لو كان الظرف المتقدم ظرفا للمبتدا كما في قولك في الدار رجل وهنا الجمعة جميع
المدة فقولنا جميع المدة يومان ليس ظرفا ليومان اذ لو كان ظرفا له لكان داخلا عليه نحو في
ومنذ ان جمعات ليس جميع المدة داخلا عليه اذ ليس المعنى في جميع مدة انتفاء الرؤية
وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وليدا وكهلا حين شبت وامرد والشاهد في قوله مذ
انا يافع حيث اضيفت مذ الى الجملة الاسمية ويافع بالياء المثناة تحت هو الغلام الذي راهق
العشرين سنة والوليد الصبي والكهل من مضى من عمره ثلاثون سنة والامرد الذي ليس على
وجهه شعر ولم يتجاوز حد الانبات ادخلتها يعني ادخلت ما الزائدة والكاف ورب
على الجملة الاسمية اشارة وغلبة نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات والشاهد
في قوله ربما اوفيت حيث كفت ما رب عن العمل وادخلتها على الجملة الفعلية وهي اوفيت بمعنى
نزلت قوله في علم اي على جبل ما سل ترفعن تقع وزيدت فيه نون التاكيد الخفيفة للضرورة
وشمالات بفتح الشين المعجمة جمع شمال وهي ريح تهب من ناحية القطب والغالب في رب
المكفوفة ان تدخل على الماضي كالبيت المذكور لان التكثير والتقليل انما يكونان فيما عرف
حده والمستقبل مجهول وقد تدخل على مضارع تنزيل له منزلة الماضي المحقق وهو عند نحو ربما يود
الذين كفروا لو كانوا مسلمين وقال الدماميني وانما جاز ذلك لان المستقبل معلوم عند الله
فهو كالماضي ربما الجامل المؤبل فيهم تمامه وعناجيج بينهن المهار والشاهد في ربما
حيث دخلت على رب ما الكافة فكفتها عن العمل مبتدأ مختص بالصفة ولم يجز في من
الجزء وهو الذل والهوان جزم وكما شهد فالاصل معه ومنه وادربه اي بيوم مشهد

يوم صفين لان اخاه ما لجا فتل بها في خندق سيفنا على آخم وادا دبعروعمرو بن معديكرب
وسيفه هو الصمصام ومضاربه جمع مضرب بكسر الراء مفعول فيه ومضرب السيف نحو شبر
من طرفه والضمير في تحته لسيف او لعمرو ماوى يا ربتما غارة تامه بشراء كاللذع بالميسم
والشاهد في ربتما حيث جرت غارة مع دخول ما الكافة عليها وماوى منادى مرخم اسم المحبوبة
والاصل يا ماوية وبها التنبيه والشراء بالشين المعجمة يعني المتفرقة واللذع بالذال المعجمة والعين
المهملة من لذعته النار اذا احرقته واما اللدغ بالدال المهملة والغين المعجمة فهي للعقرب ونحوها من لدغ
العقرب والميسم آلة الوسم ربما الناس يجزم عليه وجازم صدره وسقى مولانا وتمام البيت
والشاهد في قوله ربما الناس حيث دخلت ما على الجملة فلم تكفها عن عمل الجر في والمجزوم من جزم
جزم الجيم يعني اللحم ويروى مظلوم عليه فهو ظالم نحو بل بلد ملء الفجاج قتمه صدره لا يشترى كتابه
وجهرمه اي بل بلد وفيه الشاهد حيث جر بلد بحذف رب بعد ذلك والفجاج بكسر الفاء الطريق الفسيح معمول
لقوله ملء والقتم الغبار فاعل ملاء وجهرمه اسم جمع جهرمية بياء النسبة وهو بساط شعر يتخذ من
بناس ونسج جهرمه فتح الجيم وهو قليل اي قليل الحذف بالفاء او الواو او الاكثر ما بعد بل قليل
نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع تمامه فالهيتها عن ذي تمائم محول اي رب مثلك وفيه
الشاهد حيث حذفت رب بعد الفاء وبقي عملها ومعنى طرقتها اتيتها ليلا والهيتها اشغلتها والتمائم
جمع تميمة وهي العوذة التي تعلق على الصبي صونا له من العين والسحر ومحول بضم الميم من احول الصبي فهو محول
اذا تم له حول اي سنة وليل كموج البحر ارخى سدوله على بانواع الهموم ليبتلي اي ورب ليل وفيه
الشاهد حيث حذفت رب بعد الواو وبقي عملها وقوله كموج البحر اي في كثافة ظلمته وسدوله جمع سدل
بمعنى ستر بمعنى الارخى ومعنى ليبتلي اي ليختبرني اي لينظر ما عندي من الصبر والجزع نحو رسم دار
وقفت في طلله تمامه كدت اقضي الحياة من جلله اي رب رسم فرسم مجرور برب مضمرة والمراد بالرسم ما
شخص ما ذكر ورسم الدار بالجادة لاصقا من اثارها بالارض كالرماد ونحوه والطلل ما شخص من
اثار الديار واقضي الحياة قوله من جلله بفتح الجيم اي من اجله ومن عظمته اي ان لا امر بصالح
هكذا تقدير الناظم وقدر سيبويه الا اكن مررت بصالح فطالح ورجع سيبويه وفي شرح كتابه
لو قدرنا ان لا امر بصالح فيما يستقبل وانما المراد وقع منك فلابد من اضمار الكون فنقول ان لا اكن

فيما يستقبل وهو من ان لا اكون مررت بصالح فانا مررت بطالح نقله المرادي في شرح التسهيل
وهي لغة الامام والاستناد واصطلاحا اسناد اسم الى غيره يتنزل منه الاول
اي حرفه يعني ان المراد بقول الناظم تلي الاعراب حروف الاعراب لاطلاق الاعراب بقرينة قوله او تنوينا
بمنزلة التنوين في المنون فانه منع من ظهوره فيه فشابهته الفعل والدليل على ذلك نصب وجها
في نحو هو احسن وجها اذ لا ينصب الا بعد تمام الاسم بالتنوين فقد صرح بذلك شارح اللامية ونحوه
الرضي وكذا ما فيه شبه التنوين والنون فيه انه لو كان فيه تنوين لازيل للاضافة وهو لا يستلزم تقدم
التنوين بالفعل ومراده مثال التنوين المقدر لقيام مانع الصرف به او ان قوله طور سيناء
مثال الحذف التنوين الملفوظ به قبل الاضافة ما لاضافة ومثال نحو زيد مثال الحذف النون كالا
مثال اثراني ما لاستدل على طرق لف ونشر مشوش عند المصنف بقرينة قوله اولو من وكذا عند ابن
السراج ما للاصل عنده فان الاسماء لا تعمل فلا اسماء الا ما شابه منها بالفعل ولولا بمعنى الحرف على
الثاني لو اضيف اليه الاول وبالمضاف عند سيبويه قال المرادي وهو الصحيح لاتصال الضماير
به ولا يتصل الا بعاملها وصح اطلاق اسم عليه اي صح الاخبار بالمضاف اليه عن المضاف
نحو خاتم فضة فان للخاتم بعض الفضة وصح اطلاق الفضة عليه بان يقال هذا الخاتم فضة نحو خاتم يا اليد
الاجنبي هو على صح اطلاق اسمه عليه نحو يد زيد فان اليد وان كانت بعض المضاف اليه الذي
هو زيد الا انها لا يصح اطلاق زيد عليها بان يقال هذا اليد زيد فاضافتها من اضافة الجزء الى الكل
فاما فيها للاملاء مقدرا اياها بلام امكن النطق بها كغلام زيد وعادة بكر ام لم يكن كذي مال
وعند زيد ومع بكر واضحات هذا معروفه بان ثبتت مكان المضاف ما وافق او تقدير نحو ما
عندك وهنا مصاحب قال المرادي والجمهور ان الاضافة لا تكون بمعنى في الا بل بمعنى اللام نحو بل مكر الليل
والنهار مقدرا باللام عندهم على التوسع وان كان نكرة كغلام رجل يعني انه لو اضفت غلام
كان شائعا في جنسه فاذا قلت غلام رجل خصصته بالاضافة وزال عنه [illegible] الشياع ولم يتعرف
لان المضاف اليه اذا لم يكن معرفة فكيف يكتسب المضاف منه تعريفا ولذلك اه اي ولاجل
انه لا يعدل عن تنكير المضاف المصاحب للمضارع فكونه المراد به الحال او الاستقبال وصف به
النكرة في قوله تعالى هديا بالغ الكعبة فان هديا نكرة منصوبة على الحال وبالغ الكعبة نعته

ولو كان معرفة بالاضافة لما وقع صفة للنكرة لا لاشتراط التطابق بين النعت والمنعوت
تعريفا وتنكيرا ونصب على الحال عطف على قوله وصف اي ولذلك نصب المضاف المذكور على
الحالية في قوله تعالى ثاني عطفه فثاني حال من الضمير المستتر في يجادل من قوله تعالى ومن الناس من
يجادل في الله بغير علم ولو كان معرفة بالاضافة لما وقع حالا لان الحال لا يكون الا نكرة
ودخل عليه رب عطف على ما سبق اي ولذلك دخل على المضاف المذكور رب ولو كان
معرفة بالاضافة لما صح ذلك لان رب لا تدخل على المعرفة مررت برب راجينا مثال للاسم الفاعل
وعظيم الامل وقليل الحيل مثالان للصفة المشبهة ومروع القلب مثال للاسم المفعول لانها
افادت تخفيفا في اللفظ يعني ان هذه الاضافة انما سميت لفظية لان فائدتها ترجع الى اللفظ
فقط فزيد ضارب عمرو على تقدير ضارب بالنصب فاضيف الى معموله طلبا للتخفيف في المضاف
وهو حذف التنوين في الاضافة هنا في تقدير الانفصال اي في التقدير اي من نية الانفصال
بخلاف غير المحضة فانها في نية الانفصال مررت لانها افادت امرا اه اي افادت الاضافة
معنى لا يوجد قبل الاضافة وهو تعريف المضاف اليه معرفة وتخصيصه اذا كان نكرة
ولذا سميت الاضافة معنوية اي منسوبة الى المعنى ما ذكر اوبما يعود عليه عطف على قوله
بالذي لو اضيف اه وهي يعود على الثاني اي المضاف اليه يعني تغتفر وصل ال بالمضاف ان وصلت
ال بما يعود المضاف اليه عليه ان كان المضاف اليه ضميرا نحو مررت بالضارب الرجل والشاتمه
فوصلت ال بشاتم المضاف الى الضمير لوصلها بما يعود عليه الضمير وهو الرجل ولا يخفى عليك ان
عبارة الشيخ هنا في غاية الخلل مع انه مشى يعترض على الناظم لاجل خلل العبارة على ان
قوله ان كان ضميرا لا يظهر له معنى بعيد طوعا ال وكذا نعتفر وصل ال بالمضاف ان اضيف المضاف اليه
ضميرا ما بعد ال اي ما فيه ال نحو مررت بالضارب ال التي كان فهم المراد على نهج السداد ولم يرد عليه الا
للجد لله الهادي الى سبيل الرشاد ومنع البرهمه اي الصورة التي اشار اليها بقوله اوبما
يعود عليه ومنشاء الخلاف فيه وبين الجمهور هو انه هل يغتفر في التابع ما لا يغتفر في المتبوع ام لا فالاول
المرتضى بها ام لا فالجمهور نعم والمبرد لا ومنع الفراء اضافة ما فيه ال اه اي اجراء له
مجرى المعرف بال بخلاف المضاف الى النكرة نحو الضارب رجل لا امتناع اضافة المعرف الى النكرة

ثم شرقت صدر القناة من الدم وشرقت بالقول الذي قد اذعته والحاق للتاء صدر
صدر نقيض والشاهد في شرقت حيث انث مع ان فاعله مذكر وهو صدر لاكتسابه التانيث من
المضاف اليه وهو القناة والاتيان البيان شرقت بفتح الراء والقناة الرمح وشرقت كعلم غص
فالاذاع الافشاء ونحو رؤية الفكر ما يؤل له الارض معين على اجتناب التوان والشاهد
فيه عكس ما ذكر في البيت قبله حيث قال لو الارض ولم يقل لها مع ان الضمير راجع الى رؤية
وحشة قال معين ولم يقل معينة مع انه خبر لرؤية المؤنث والمطابقة واجبة وذلك لاكتساب
المضاف من المضاف اليه التذكير ثم هو تمام من الشيخ لما اضيف اليه على قوله فاكتسب
يعني اعطي الفكر صفة المؤنث التذكير لاضافته الى المؤنث فاما القول لما مصدر رية
فلا يكسبه ما ذكر يعني لا يكتسب الثاني وهو المضاف اليه الاول تانيثا اه كان مؤنثا ولا تذكيره ان
كان مذكرا كقام غلام هند فلا يضاف اسم الى مرادفه كليث اسد ولا الى صفته كرجل
فاضل ولا صفة اه عطف على قوله اسم اي فلا يضاف صفة الى موصوفها كفاضل رجل
فان سمع ما يوهم شيئا من ذلك فيؤول فمن ورود اضافة الاسم الى مرادفه قولهم جاءني سعيد كرز
فسعيد وكرز اسمان لمسمى واحد فهما مترادفان واضيف احدهما الى الاخر وتاويله ان يراد بالمضاف
المسمى وبالمضاف اليه الاسم اي جاءني مسمى هذا الاسم ومن ورود اضافة الموصوف الى صفته
قولهم مسجد الجامع وتاويله ان يقدر موصوف اضيف اليه المضاف المذكور اي مسجد المكان الجامع
او اليوم الجامع ومن ورود اضافة الصفة الى موصوفها قولهم جرد قطيفة وتاويله ان يقدر
موصوف ايضا ويجعل اضافة الصفة الى جنسها بمن اي شيء موجود من قطيفة فشيء موصوف وجرد
صفته والصفة مضاف الى جنسها ومن ذلك بمعنى من هو البيان بعض الاضافة والازم
اي الملازم من الاضافة يعني من الاسماء ما لا يصح ان يستعمل مفردا عن مضاف كعندك
وحماديك اما قصاري في الصحاح وقصارك ان تفعل ذلك بالفتح وقصاراك بالضم اي
غايتك واخر امرك وما اقتصرت عليه قال الشاعر انما انفسنا عارية والعواري قصارى
ان ترد واما حمادي بالحاء المهملة وصحفه بعضهم بالجيم ومعناه غاية الشيء واما لدى فبمعنى
عند الا انها اشد في لدن وفيه ايضا ظرفا زمان ومكان كعند واما لديه فبمعنى عن وبمعنى من اجل

مثال الاضافة هذه المذكورات فضادي الأمر ومعطاناه وجاري عمرو وحاذاه ولدى
الباب ولديك وبيد زيد وبيده او سواك وعند خالد وعنده فهذه تضاف الى الظاهر والمضمر
لا غير واما الو و ذو فو فو وعو وهي ذو وذوو وذات وذواتا وذوات فيختص بالاضافة
الى الظاهر قال الله تعالى وذا النون اي صاحبه وذات بهجة ونحن الوقية   فلا يكنى الا
ضمير اي مطلقا سواء كان لغائب ام لحاضر المتكلم من اضافته الى الغائب نحو اذا دعي وحده
ومن اضافته لضمير المخاطب نحو كنت ادركت اللهى وحدكاه لم يك شيء يا الهي قبلنا دا الهالك
منادى حذف منه حرف النداء لدلالة الثاني عليه ومن اضافته لضمير المتكلم قول الربيع بن ضبع
وهو علم ابيك ماش ثلثمائة واربعين سنة ولم يسلم والدنيا اشاه ان مررت به وحدي
فاخشى الرياح والمطر   ورد بانه لو كان مفردا والمراد هو سيبويه فعنده الدون
الياء قد حيث ولدى مع الظاهر فلو كان الفه كالف لدى وعلى والى لم تقلب مع الظاهر
اذ يقع لدى الباب وعلى زيد والى زيد بقاء الالف على حالها بخلاف لبي فانه مع الظاهر بالياء
ايضا ورده الفارسي بانه يجوز في هذه الالف المتطرفة ان تقلب ياء في الوقف كقولهم في
افعى افعي فيكون الياء ومنهم من يجري الوصل مجرى الوقف فيمكن ان لبي كذلك انتهى
في قول الشاعر هو اعرابي من بني اسد جملة البيت دعوت لما نابني مسورا فلبى فلبى
يدي مسور والشاهد في قوله فلبى يدي مسور حيث جاء لبي مضافا الى الظاهر ودعوت بمعنى
طلبت قوله لما بكسر اللام وتخفيف الميم متعلق بدعوت ونابني معناه اصابني صلتها ومسورا
اسم رجل منصوب على المفعولية بدعوت وجملة فلبى معطوفة على جملة دعوت يعني طلبت مسورا
لما اصابتني النائبة فلبى اي قال لي لبيك فحذف المفعول وانما جيء بيدي بالذكر لان بها الاعطاء
اعطاه المال حتى تخلص من نائبة   في قوله لبيك اي جملة البيت انك لو دعوتني ودوني
زوراء ذات مترع بيون لقلت لبيه لمن يدعوني والشاهد في لبيه حيث اضيف الى ضمير
الغائب وهو شاذ فكان مقتضى الظاهر ان يقول لبيك ولكنه التفت من الخطاب الى الغيبة مثل
حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم فزوراء بزاء معجمة ثم راء مهملة الارض البعيدة مبتداء وخبره
دونه والجملة في موضع الحال من مفعول دعوتني وذات مترع صفة زوراء والمترع من قولهم

تحقق

ومن فتح بنقطتي التاء المثناة فوق وبحرك الراء متطابسين بنقطة الباء الموحدة فضم الياء بمعنى
واسعة بعيدة الاطراف صفة لبعد صفة   اسمية كانت او فعلية اي نقلا الى قول الناظم
جلست حيث جلس زيد او باضافته حيث الى الجملة الفعلية وحيث زيد جالس باضافتها
فيها الى الجملة الاسمية ولكن اضافتها الى الجملة الفعلية   واذكروا اذ كنتم قليلا
باضافته الى الجملة الفعلية واذكروا اذ انتم قليل مثال لاضافته اذا الى الجملة الاسمية في
التصريح ان اذ في هذين المثالين مفعول به لا ظرف وزعم الجمهور انها ظرف لمفعول محذوف اي
كونوا نعمة الله عليكم اذ انتم قليل واذكرتم قليلا ثم قال وشرط الاسمية ان لا يكون جزء المبتداء
فيها فعلا ماضيا كما نص عليه سيبويه وشرط الفعلية ان يكون فعلها ماضيا لفظا كما مثل او معنى
نحو واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت   اما ترى حيث سهيل طالعا تما مه نجم يضئ كالشهاب
لامعا والهمزة للاستفهام وما زائدة وترى بحيث ان يكون بصرية وطالعا حال او موصوف بحال
اي نجما طالعا وهو مفعول ترى ان جعل حيث ظرفا لها وحال من سهيل ان جعل حيث مفعولها
وان يكون قلبية فيكون حيث وطالعا مفعوليها والشاهد في حيث سهيل حيث اضيف الى مفرد
فهل هي معربة ام مبنية قيل بالاول لان سبب بنائها اضافتها الى الجمل وهي منتفية وقيل
انها مبنية دائما وقيل ان سهيل مرفوع وحيث مضاف الى جملة والتقدير حيث سهيل مستقر او طالع
وهو كل اسم زمان مبهم ماض او مثل حين ووقت وزمان اذا اريد بها الماضي فان
كان اسم الزمان مستقبل المعنى لم يعامل معامل اذ فلا يضاف الى الجملة الاسمية بل الى
الفعلية كما سياتي واما قوله تعالى يوم هم على النار يفتنون وقوله وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة
بمغن فتيلا عن سواد بن قارب فلانه نزل فيه المستقبل منزلة الماضي لتحقق وقوعه واما غير المبهم
فهو المحدود نحو شهر وحول فلا يضاف الى الجملة بل الى المفرد نحو شهر كذا   وحينئذ
حين الحجاج امير اي برفع الجزئين على الابتداء والخبر   اما الاولى اي البناء فالحملا
اي على اذ لانها مبنية لشبهها بالحرف في الافتقار المتاصل الى جملة واما الثاني اي الاعراب
فعلى الاصل في الاسماء اما الاصل في الاسماء فلعرفت مراد الاعراب وهذا هو الاصل فلا يعدل
عنه الا لمانع ولا مانع   باحدى النونين اي نون التاكيد ونون الاناث كقوله على

حين تستصبين كل حليم يروى بخفض حين على الاعراب وبفتحه على البناء لكونه مضافا الى مبني
وهو الفعل المذكور تيا لا سعنبت فلانا اذا اعرته سبيا اي حيلة في عقد الصبيان
على حين الهى الناس جل امورهم تمامه فندلا زريق المال ندل الثعالب وتقدم فيه في باب
المفعول المطلق والشاهد فيه مثل حين حيث بني على الفتح لاضافته الى الفعل الماضي المبني ونحوه
كره على الاعراب   المقتضي اي علة البناء فالبصريون على انه من باب المشاكلة والناظم
على ان الاول سببه جزء الشرط فيجعل الجملة التي عليه منتزعة الحيد والمميزة وبيان ذلك ان
انت من قولك حين قمت كان كلاما تاما قبل دخول حين عليه وبعد دخولها احدث لها افتقار
فشبهت حين واشاله بان انتهى   نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم مثال للواقع قبل الفعل المعرب
واما مثال الواقع قبل مبتداء فنحو انني كريم على حين الكرام قليل   الناظم ومن بناه فلن
يفند اي لن يغلط وفي القاموس الفند بالتحريك الخطأ في الرأي والقول والكذب   كقراءة
نافع هذا يوم ينفع الصادقين اي ببنائهم على الفتح لا على الاعراب   واختاره المصنف
اي يعني انه اختار جواز البناء كما هو مذهب الكوفيين لا انه اختار البناء لترجحه على الشاذ
ان قول المصنف ومن بناه فلن يفند لا يدل على اختيار البناء فلا نغفل   اي فوقع انه تفسير لقوله
من نعم العلماء فظاهره ان يكون لا ان قوله اذا تعالم وبكر بقيت لقوله اذا   ولم يسمع
يعني من العرب ما اجازه الاخفش والكوفيون من وقوع المبتداء بعد اذا   ونحو اذا السماء
انشقت والرفض من هذا الكلام الرد على الاخفش والكوفيين حاصله ان مثل اذا السماء انشقت
لا يستدل به على جواز وقوع المبتداء بعد اذا ليس على ظاهره بل هو من باب وان احد من المشركين
استجارك فالسماء فاعل فعل محذوف يفسره المذكور والاصل اذا انشقت السماء انشقت لا انه
احد فاعل فعل محذوف يفسره المذكور والاصل وان استجارك احد من المشركين استجارك لا ان
السماء مبتداء والفعل الذي بعده خبره كما توهموا فالاستدلال به فاسد اقول وفي هذا القياس
نظر لان شرط صحته ان يكون المقيس عليه متفقا عليه عند الخصم وليس هذا كذلك لان
الاخفش والكوفيين لا قال الموضح والشيخ خالد وغيرهما لا يقولون بتعين كون احد في الاية
فاعلا لفعل محذوف بل يجوزون ابتدائيته لان ان الشرطية عندهم لا تختص بالافعال فلا فرق

عندهم

عندهم بين ان واذا في عدم الاختصاص بالجمل الفعلية فالاستدلال في ردهم بالقياس عليه
ونحو اذا باهلي تحته حنظلية عطف على قوله نحو اذا السماء وهو مبتداء وخبره قوله على اضمار
كان يعني ان نحو قول الفرزدق اذا باهلي تحته حنظلية ليس ما بعد المرفوع الواقع بعد اذا فعل يصلح
للتفسير ليس على ظاهره فلا يصح حجة لهم بل هو على اضمار كان وباهلي مرفوع بها والجملة بعده خبرها
والتقدير اذا كان باهلي تحته حنظلية تمام البيت له ولد منها فذاك المذرع والباهلي منسوب
الى باهلة وهي قبيلة من قيس بن عيلان والحنظلية منسوبة الى حنظلة وهي اكرم قبيلة من تميم
والمذرع بضم الميم وفتح الذال المعجمة وتشديد الراء في اخره بين مهملة هو ولد الذي امه اشرف
من ابيه ومعناه شهران قبيلة حنظلة اشرف من قبيلة باهلة   كما ضربت هي لة والرفض من
هذا الكلام دفع استبعاد توهم في المقام من ان القول باضمار كان غير معهود فلا وجه للقول على
اضمار كان وحاصل الدفع انه معهود لا ضربت هي وضمير الشان في قول قيس ابن الملوح فهلا
نفس ليلى شفيعها جملة البيت فنبئت ليلى ارسلت بشفاعة الى فهلا نفس ليلى شفيعها والتقدير
فهلا كان هو اي الشان نفس ليلى جزء مقدم وشفيعها مبتداء مؤخر والجملة خبر كان فقدم المضمر وتقدم
الخبر هنا واجب لكلا يعود الضمير من المبتداء على الخبر المؤخر لفظا ورتبة   لا تضاف الا الى الجملة الفعلية
نحو اتيك زمن يقدم الحاج من زمن مضاف الى الجملة الفعلية والناصب له اتيك لانه مستقبل فلا يضاف
المستقبل الا للمستقبل فلو قلت اتيك زمن الحاج قادم باضافته زمن الى الاسمية امتنع لانه بمنزلة اذا
وهي لا تضاف الا الى الفعلية   واستحسنه قال لولا انه من المسموع اي يعني قال الناظم كما
حكاه تلا عن سيبويه ان شبه اذا هذا لا يضاف الا الى الجملة الفعلية ثم قال فيه فلان المسموع
ما جاء بخلاف ذلك قول سيبويه كقوله تعالى يوم هم بارزون كان قوله حسنا ولكن المسموع حجة عليه
واجاب والده منها اي يعني اجاب ولد الناظم عن الحجة التي اوردها على سيبويه بورودها
سمع من الاية المذكورة على خلاف قول ابيه بانها اي الاية مما نزل فيه المستقبل لتيقن وقوعه
منزلة الماضي والاية المذكورة خارجة من موضوع المسئلة لان موضوع المسئلة هو شبه اذا لا
مستقبل اليه لا شبه اذا الماضوية فاشبه الناظم في الموضوع فلا ايراد على سيبويه تامل
فيما سر عليه ظاهر يعني قياس شبه اذ في البناء والاعراب والتفصيل السابق في قول الناظم

وابن او اعرب اه وانه لم ارهاكم ع مبناك   قلت وقد تقدم مثلا منهم يعني ان تعليل ابن هشام
مطلب بقوله لان المراد به المستقبل عليل لانه قد تقدم عند قول الناظم وقبل فعل معرب او مبتدا
اه نقلا عن الكوفيين والبصريين الاسعد لال بقوله ثم هذا يوم ينفع اه على مبتدا وانه ما يجيز
فيه الاعراب والبنا عند البصريين باعتبار الواقع لانه جا وكونه المستقبل المحقق وقوعه منزلة
الماضي لا لاسناد فاوله قوله ثم ما الا طبعنا انه لنتكلم فالا ظهر ثم هذا يوم ينفع اه فلا وجه لرد ابن هشام
ومنذاي ومن شبه اذا اه   ولا سيما اه وهي كلمة مبنية على اولوية ما بعدها   وكلا ذلك
وحد وقبل مصدره ان الخير والشر مدى والمدى بفتح الميم والدال المهملة الغاية والنهاية والوجه
فالوجه بواو مشموم وبجيم ساكنة مستقبل كل شيء والقبل بفتح القاف والباء الموحدة للجهة و
فكلاهما حيث اضيف الى ذلك وهي وان كانت حقيقة في الواحد الا انها مثناة معنى لانها مشار بها
اثنين وهما الخير والشر فالمعنى وكلا ما كل من الخير والشر وشبهها في قوله بين الفارض والبكر عوان بين
ذلك اي بين ما كل من الفارض والبكر والفارض المسن   فلا ايضا ان لم تخاة يعني الاولى
حلم كلا الرجل فكلا رجلين فكلتا امرأتين عند البصريين خلافا للكوفيين في المنكر ولابن الانباري
في المفرد فانه اجاز اضافتها الى المفرد بشرط تكرارها نحو كلاي وكلاك محسنان   فالمفرق يعني
لا نحو كلا زيد وعمرو قاما وشذ قوله كلا اخي وخليلي واجدي عضدا في النائبات والمام الملمات
حيث اضاف كلا الى متفرق بالواو وهما اخي وخليلي وقال ابن هشام وهو من قوادح الزهريات
والقليل من الملا وهي صفاء المودة التي توجب الاختصاص بتخلل الاسرار والعضد من المرفق الى
الكتف والمراد به هنا القوة والاعانة والنائبات جمع النائبة وهي المصيبة والبلية والالمام
النزول من الم به اي نزل به والملمات جمع ملمة وهي النازلة من نوازل الدهر وكلا ابتداء جرة ذا
مكسر الدال من معاف الى مفعوله الاول وهو اليا وعضدا مفعوله الثاني   الناظم
ولا تضف لمفرد معرف ايا يعني لا يجوز نحو اي زيد عندك لانها مع المعرفة بمعنى بعض ولا يصح
ذلك في هذا المثال ونحوه   مطلقا اي نكرة كان او معرفة نحو اي رجلين واي رجال
ماي الرفيقين احق بالامن ماكم احسن عملا   اي وان كررتها فادس الاعراب صدر ه فمن
لعتبك حالين لنعلمن والشاهد في اي واي حيث اضيفتا اي تنبه الى مفرد معرفة لكررها

بعلمت مثلها يليها بالواو فاي مبتداه وايك معطوف عليه ودارس الاعراب جزء وهو جمع حرب
بمعنى الطاقة والجملة في موضع مفعولي لنعلمن   اي ويتد حسن اي اي ابراشه وهذا اذا لم تكن
فيها اذا قصد بها الاستفهام   مع اشتراط ماسبق وهو كون المعرفة غير مفردة   خلافا
لابن عصفور يعني ان ابن عصفور اجاز ان تضاف اي الموصولة الى النكرة ويجوز عنده ان يقال اي رجل
هو افضل   والحال اي رجل بالصفة المعنى اللغوي لشاهد للحال كما سيأتي من الشارح في عامل
اسم الفاعل عند حل قول الناظم او حاله صفة او مسندا فلا وجه لقول الشارح والحال تقدير وقائما
فلا ايضا ان يعني اي الواقعة صفة والواقعة حالا الى نكرة مثال الاول مررت بفارس
اي فارس بمعنى اي صفة لفارس والثانية مررت بزيد اي فارس منصوب على الحالية
من زيد وانما وجب اضافتها الى النكرة لان صفة النكرة والحال يجب ان يكونا نكرتين ومعنى
اي فارس كامل في الفروسية   او معرفة اي غير مفردة لا فقد   اذا اضيفت اي الى
شيء امرأة نحو اي الرجلين قام او الى نكرة طوبى نحو اي رجل مررنا بها فيه الفرعها اضيفت اليه
اي   وهو ظرف لاول غاية اي اول مسافة زمان او مكان مبني على السكون وعلة بنائه
شبهه بالحرف في لزوم استعمال واحد وهو الظرفية وعدم التصرف الا في لغة قيس فانهم يعربونه
تشبيها بعند وبعضهم قرأ وابو بكر عن عاصم ليتذر باسا شديدا من لدنه بفتح اللام وسكون الدال
وكسر النون وان اراد مبتدأ خبره علم ومعنى افرادها قطعها عن الاضافة وحيث غدوة بها بحرك لدن
غدوة   على التمييز وهو الترجيح لان لدن في آخرها نون ساكنة وقبلها دال مفتوح مضمومة ومكسورة
وقد تحذف نونها فشابه الاعراب من جهة تبدلها وتشابه النون والتنوين من جهة حذفها
ضارعت لدن وغدوة في اللفظ كراهة وجعلوا ما ينصب غدوة بلدن كنصب ضاربا قوما اشبهه
او المشبه بمفعول به فان نونها تثبت تارة وتحذف تارة اخرى كما في اسم الفاعل نحو
الرجلان ضاربان او ضاربا زيدا وزيد فشابهت اسم فاعل يحذف النون والاثبات فعلت
علم   او انها كان واسمها معطوف على قوله على التمييز يعني تنصب غدوة على اضمار كان
واسمها وابقاء خبرها والتقدير كان الوقت غدوة والذي حمله على الرفت كلمة لدن ولا يخفى ان
ان هذا احسن لان فيه ابقاء لدن على ما ثبت لها من الاضافة وهو بيده من لدن شولا فالنصب على

هذا الحرب ملدن واما اعرابها الحذوفة   وكذا رفعها يعني رفع غدوة بعد لدن على اضمار
لدن كما حكاه الكوفيون نحو لدن غدوة والتقدير لدن كانت غدوة فكان تامة وغدوة
مرفوع بها على الفاعلية   وجر الاخفش النصب اي نصب المعطوف على غدوة المنصوبة
حملا على اللفظ   اسم بمكان الاجتماع او وقته نحو جلسنا مع زيد وجئت مع العرو فتح فيهما
مفتوحة على الظرفية المكانية في الاول والزمانية في الثاني   بناء قال الشاطبي لتضمنها معنى
المصاحبة وضع ام لم يوضع   وقال سيبويه ضرورة وقد صحح في القريح بان المتأخرين عنها
يحكمون بان ذلك ورد في الكلام الفصيح وقد نقل من الكشاف ان ربيعة تقول ذهبت مع اخيك و
وجئتك مع ابيك بالسكون ولمن حفظ حجة على من لم يحفظ   ومنه قريش منكم وهواي معكم
تماسه وان كانت زيارتكم لماما والشاهد في معكم حيث بنى على السكون وهو لغة ربيعة والاكثر
اللباس القاحز او المال ونحوه ولماما بكسر اللام وتخفيف الميم معناه حينا بعد حين
وفقه المالزاي حالة بنائها على السكون لا يخفى ان الفتح والكسر على ما قال الشارح مفرعان على
السكون وقال المرادي هما مفرعان لا متفرعان من اعرابها الفتح ومن بنائها على السكون
كسر لالتقاء الساكنين انتهى وهذا التوضيح اذا لقيت ساكنة بساكن جاز كسرها وفتحها نحو معا
مع القوم   كقوله تكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا   والشاهد
في قوله معا حيث جاء بمعنى جميعا ووقع حالا من ضمير اسبلتا بمعنى بكتا كما سطال بمعنى طال
وتخفيف الفتح اسبلتا والفرق بين جميعا ومعا بمعناه موانك اذا قلت جميعا احتمل ان يكونا
في وقت واحد او في وقتين واذا قلت جاءا معا فهو قت المجيء واحد وتستعمل معا للجماعة كما
تستعمل للاثنين نحو جاء القوم معا كما تقول جاؤوا جميعا   يعني ما عدا هذا اصلاح لكلام
الناظم اذ فيه ما علم وهو المضاف اليه محتمل بيته معناه وبيته لفظه والموجب للبناء هو بيته
معناه دون لفظه كما سيأتي   لنوال المعارض علة للبناء   للشبه المقتضي متعلق بقوله
المعارض   وهو عدم الاستقلال يعني ان الشبه المقتضي للبناء هو عدم الاستقلال بالمفهومية
بمعنى افتقارها الى جزئها في افادة معناها كالحرف لكن عارضه لزوم الاضافة التي هي من
خصائص الاسماء فاذا زالت الاضافة في اللفظ صارت بمنزلة المعدوم فعمل شبه الحرف مقتضا

فبان في هذه حالة فيها وهذه العبارة محتملة معنيين الاول ان يكون هذه اشارة الى جزئين
فيهما راجعا الى الكلم اي وقلنا بصيغة التكلم يعني ما ياتي في جزئين في هذه الحالة ما قلته فاتى منه قول الناظم
اي كما اعربت البيت وضمير هو راجع الى المعاني وقلته والمراد بقوله هذه العلة هو زوال المعارض والثاني
عكس الاول ان يكون هذه اشارة الى كلمة وضمير فيها راجعا الى كلمة غير وقلته بصيغة الخطاب يعني جزئي
اي ما قلته في غير في شرح الكافية وعلى التقديرين رد على الناظم وعطف عليه بالاعراب اي بالاعراب
اي حين لم ينو المضاف اليه والحاصل ان ما ذكرها الناظم في شرح الكافية ملائم لبناء غير في هذه الحالة
لا يصلح للعلية والا لوجب البناء بعيد لا اي لوجود هذه العلة فيها واللازم باطل فالملزوم مثله
فالاحسن ما مضى اليه اه يعني اي القريح موانه يجوز الفتح قليلا مع التنوين لقطعها عن الاضافة
لفظا ومعنى ودونها اي دون التنوين بشبه فقد المضاف والحركة على هذا اعراب ما يضاف كالضم مع
التنوين فان الحركة اعراب بالاتفاق لانه اي التنوين اما التمكين وهو خاص بالمعرب او التعويض لكان
المضاف اليه مذكور انتهى بما ليناسب من هذا يعلم اه مراد الشارح بقوله في هذه الحالة حالة حذف
المضاف اليه معكم لا حاجة فيه المعنى فقط كما هو ظاهر العبارة فقوله معكم اي بالتنوين وتنكيره وبقوله
الذي هو قليل اي الذي ذكر من الفتح معكم والضم مع التنوين لا ان حاجة فقط كما هو ظاهر من العبارة
ايضا   حركتها اعراب جزان في قوله ان فتحها اه   مثله ابن هشام لجواز حذف المضاف
اليه قال ابن هشام الشذوذ ولا يجوز حذف ما اضيف اليه غير الا بعد ليس فقط كالمثال المذكور اما
ما يقع في عبارة العلماء من قولهم لا غير فلا يتكلم به العرب فاما انهم قاسوا على ليس او قالوا ذلك
سهوا عن شرط المستثنى انتهى ونقضه الدماميني فقال والعجب من ابن هشام انه صرح بان قولهم
لا غير لحن ثم استعمله كثيرا في كلامه   اي ليس المقروء غير ذلك او ليس غير ذلك مقروءا
يعني انه يجوز في غير ان يجعل خبرا لليس وان يجعل اسما لليس فعلى تقدير الخبرية هي في موضع نصب
وعلى تقدير الاسمية هي في موضع رفع وعلامة رفعها ضمة مقدرة لا هذه الضمة الموجودة لانها
ضمة بناء والتقدير على الخبرية ليس المقروء غير ذلك وعلى الاسمية ليس غير ذلك مقروءا فحذف
من الاول الاسم ومن الثاني الخبر واما على مذهب الاخفش فضمته ضمة اعرابية وحذف التنوين
للاضافة تقديرا لان المضاف اليه ثابت في التقدير وهذا لانها اسم كل وبعض في جواز القطع

من الاضافة لفظا فهي اسم ليس وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لا خبر لان خبر ليس ليس مرفوعا
وذكر ابن السراج في الاصول الاصول اسم كتاب له وغيره اما بالرفع او الجر فعلى الاول
عطف على ابن السراج وعلى الثاني عطف على الاصول والثاني اقرب لفظا والاول معنى الا انها
اصلا في التمكن ملتزمة البناء على الحركة بيان ذلك ان الاصل فيها التمكن من الاعراب لكونها
والبناء عارض لها بالمشابهة اذ لولا الاصل فيها التمكن لم يقارنها البناء مع انها معربة في بعض
الاحوال بل جميعها كما عند الاخفش فاذا ثبت ان لها اصلا في التمكن فعند عروض البناء لها
ينبغي ان تبنى على الحركة مراعاة للاصل فتدبر فلولاه اي ولو لم يكن الاصل في التمكن لئلا يلتبس
الاعراب بالبناء يعني انها في حال اعرابها اما منصوبة بالفتحة او مجرورة بالكسرة فلو لم تحرك
بنائها واحدة منهما لا التبس حال اعرابها بحال بنائها وكذا اذا نوى لفظه دون معناه
فيه ابهام ولو اقتصر على الا اذا نوى لفظه كان احسن اذ نية اللفظ يستلزم لنية المعنى من
قبل ومن بعد اي ببناء قبل وبعد على الضم في قراءة السبعة لحذف المضاف اليه ونية معناه ومما
كما قيل في هذه الاية معرفتان بالاضافة الى معرفة منوية والاصل لله الامر من قبل الغلب ومن
بعده وقيل انما يبنيان على الضم اذا كان المضاف اليه معرفة واما اذا كان نكرة فهما معربان سواء
نويت معناه ام لا وفي شرح التسهيل حكم ببنائها لشبههما بالحروف لتعلقهما بالمحذوف تعلق بها
تعلق الحروف بغيرها نحو فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات والشاهد
في قوله قبلا حيث حذف منه المضاف اليه ولم ينوه ونصبه على الظرفية والمعنى وكنت في سابق
من الدهر اكاد اغص بالماء الفرات اي الماء العذب السهل الدخول في الحلق والمراد بقبله ما كان
الاقبل مساغ الشراب كما قيل وان كان له وجه ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما
عطفت مولى عليه العواطف والشاهد في قوله قبل حيث اعرب بالكسر لكون المضاف اليه اي من
قبل ذلك ولولا نية ثبوت لفظه لجر من غير تنوين بل بني على الضم لنية معناه والمولى يطلق على
معان كثيرة والمراد هنا ابن العم وعلى الثاني بدل من العين وكذا قدم عليه للضرورة والمعنى
ومن قبل ذلك نادى كل مولى قرابته فما عطفت عليه العواطف مطلقا اي في الاحوال الا
ربعة على التفصيل المتقدم اي في غير هذه الاحوال السابقة من قوله لله الامر من قبل ومن بعد

من قبل ومن بعد اي بجر قبل وبعد من غير تنوين لان المضاف اليه لفظا والمنوي اللفظ
كالموجود فكما لا يجوز الجمع بين التنوين والمضاف اليه الموجود كذلك لا يجوز الجمع بينه وبين ما في
حكم ما القاري بذلك يعني العقيلي والجحدري نحو قبضت عشرة ليس حسب في المثال الاول
مستعاذ يعني لا غير مبني على الضم لحذف المضاف اليه منه ونية معناه وجزم بحذوف اي فحسبي ذلك
كما قدره الشارح والمعنى قبضت عشرة لا غير والقاء هنا لتزيين اللفظ كما في قولك قبضت عشرة فقط
وفي المثال الثاني جزم لقوله هنا وهو يعني كما نبه استعمالا استعمال الاسماء الجامدة فرفع على الخبرية
بضمة ظاهرة فاعرفه على نية المضاف اليه تقديره من اول الامر والجر عطف على قوله الضم
وكذا قوله الفتح ومنع صرفه للوزن والوصف قال في التصريح لانه اسم تفضيل بمعنى الاسبق وسيأتي
من حكاية ابي علي ان اول له استعمالان احدهما ان يكون اسما والثاني ان يكون صفة كالاسبق
ودون نحو سرت مع القوم دون دونهم ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء
تمام البيت اذا ما اولم او من عليك ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء والشاهد في قوله من وراء وراء
وروي وراء وراء بكسر الاول على انه مضاف الى الثاني وضم الثاني لانه حذف منه المضاف اليه ونوى
معناه وقول جلست يمين وشمال وفوق وتحت بالضم والاصل يمينك وشمالك وفوقك وتحتك
وحياء القوم وزيد خلف او امام اي خلفهم او امامهم واتيك فوق يعني طيب من علل سده ولقد
سدت عليك كل ثنية واتيت فوق بني كليب من عل والشاهد في قوله من عل حيث جاء مبنيا على الضم
كفوق لو اعتد له في المعنى لان معناه من فوقهم والثنية هي طريق العقبة كجلمود صخر حطه السيل
من عل ... والشاهد في قوله من عل حيث
اللام حيث اعرب لانه اريد به النكرة اما المراد به مجهول اي من شيء عال قوله كر معناه كثير
الرجوع ... وكذا ما قبلها من الالفاظ وبعضهم من ذكر المصنف لها انه يعني لم
ذكر المصنف لعل جواز اضافتها لفظا الا مع بالجواز الجوهري ... ابن هشام في المغني حيث قال انه على بلا
حقيقة اسم بمعنى فوق ... احدهما استعماله ... والثاني استعماله
... من علو ومن فوقه ... منهم الجوهري وابن مالك
ولكن قال ابن هشام اه قاله التوضيح ومقتضى قوله ... انه يجوز ... على

على الظرفية او غيرها لحالها الية وما اخفي شيئا من هذين الامرين موجودا الا حسب فعلى الظاهر
لا انها غير طرف نحو هذا عبد الله حسبك من رجل بنصب حسبك على الحال الية من عبد الله اي هذا هو كاف
لك من غيره وهي نكرة وان اضيفت الى معرفة لان اضافتها لا تفيده التعريف لكونها في تقدير اسم فاعل
كما صرح به الناظم في شرح العمدة والظاهر ان مراد الناظم بقوله واعربوا نصبا اذا ما نكرا ما الذي
ذكره في قبل وبعد وهو ان تقطع عن الاضافة لفظا ونية وتنصب على الظرفية بحيث يقال رايته قبلا
حسبا ولم يسمع ذلك في كلامهم والصواب ان يحمل عموم قوله وما من بعده قد ذكر على المجموع لا على كل فرد
فرد ليرد عليه حسب وعل وذكر المصنف ان اسماء الجهات يعني انها لا يتصرفان اي لا يخرجان
عن الظرفية بخلاف قوله في الكتاب فانه يدل على انها ايضا متصرفان واما على هذا عموم قوله وما من
بعده قد ذكر فلا يرد عليه هذا تامل ويسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق
السلسل البريص بالصاد المهملة ... ابن يعيش في شرح المفصل نهر يتشعب من بردى التي هي
به مشق ويصفق الشراب هو ... والرحيق في موضع الحال من فاعل يصفق
والرحيق هو الخالص الصافي والسلسل هو الشراب السهل الدخول في الحلق وفي قوله اي ماء بردى
اشارة الى ان المضاف اليه المؤنث قام مقام المضاف المذكر ولهذا يصفق بالياء التحتانية
والمسك منه ... والشاهد في قوله ...
اخفى ... المسك المذكر الواقع خلفا من المضاف المؤنث المحذوف اذ التقدير رائحة المسك
... كما ذكر الشارح لحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وفي قوله الورد ...
اصل الكلام ... ان هذين
اي الذهب والحرير حرام على ذكور امتي ولما ان من الامور المسلمة ان الاحكام الشرعية لا تتعلق بالذوات
ومع ذلك تعلقت الحرمة هنا بالذوات فدل ذلك انما هو لاجل كونه حلفا عما يصح تعلقها به وهو الا
ستعمال اي استعمال هذين حرام لحذف المضاف اليه عن المضاف ... ومثل ذلك كثير في الكتاب
الكريم نحو حرمت عليكم الميتة تفرقوا ايادي سبا ايادي جمع ايدي بمعنى النعمة وسبا اسم
شهر بلقيس والشاهد فيه حذف المضاف اي مثل ايادي سبا لان ايادي في موضع الحال
من فاعل تفرقوا وشان الحال ان تكون نكرة وهي معرفة بالاضافة فلابد ان يلتزم حذف المضاف

كما ذكر حذو نحو ذلك اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا والشاهد في
قوله ونار حيث حذف المضاف وهو كل وابقي المضاف اليه مجرورا كما لو كان مذكورا وشرط ذلك
موجود وهو العطف على ما ثل المحذوف وهو كل في قوله وكل امرئ ... حذف احد
التابعين تخفيفا والجملة صفة نار كقراءة بعضهم وهو ابن جماز بالجيم والزاء الا
الاخرة ... بعضهم جل وزعم انه اول من ... قال بعضهم ومن
يحتج ... فانا العرض هو المتاع وكل ما ... والاول
والثاني باق ... كقطع الله يد ورجل
من قالها ... في قطع الله يد ورجل من قالها ابو العباس المبرد والمصنف على ان المضاف
اليه محذوف من الاول وسيبويه على ان المضاف اليه محذوف من الثاني والاصل قطع الله من
قالها ورجل من قالها فحذف من قالها الثاني فصار قطع الله يد ورجل من قالها والثاني
على ان الاصل قطع الله يد من قالها ورجله فحذف الضمير من رجله ثم قدم ووسط بين المتضايفين
وحكى الفراء ان يد ورجل مضافان معا الى قوله من قالها وليس في الكلام حذف ولا يخفى على
المتامل ان المذهب الاول اقل تكلفا والله اعلم وقد ياتي ذلك اي حذف المضاف اليه
ونية ثبوت لفظه من غير عطف كما حكي من قولهم ابتداء شاة ام اسفل بالنصب على تقدير ابتداء
هذا شاة ام اسفله ... صفة مضاف
يعني ان قول الناظم شبه فعل ... والمراد ... المصدر واسم الفاعل
عن المضاف اليه ... قول الناظم ما ... فاعل
قوله ... حال من
ما ... والمعنى اي معنى بيت الناظم كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم برفع
قتل على النيابة عن الفاعل ... قتل مصدر مضاف
الى شركائهم من اضافة المصدر الى الفاعل واولادهم مفعول به ... بين المضاف والمضاف اليه
وانكر الزمخشري هذه القراءة واستحسنها ابو البقاء وادعاها الناظم قال الشيخ خالد في شرح
التوضيح ... فان ذلك مسوغ لعدم الاعتداد ...

كونه عن اجنبي لتعلقه بالمضاف والثالث كونه مقدر التأخير لان المضاف اليه مقدم من
التقديم بمقتضى العاملية المعنوية وهذا ظاهر وهو مما قال الزمخشري في الكشاف واما قراءة ابن
عامر فشيء لو كان في مكان الضرورات وهو الشعر لكان سمجا مردودا فكيف به في الكلام المنثور
فكيف به في القرآن المعجز بحسن نظمه انتهى   وقول بعضهم تركه يوما نفسك وهواها سعي لها في
رداها ايضا برفع تركه على الابتداء وجر نفسك بالاضافة فترك مصدر مضاف ونفسك مضاف اليه من
اضافة المصدر الى فاعله والمفعول محذوف ويوما ظرف لمصدر يعني انه متعلق به وفصل به بين
المضاف والمضاف اليه وهواها مفعول معه والتقدير تركك نفسك شأنها يوما مع هواها
سعي منك في رداها اي في هلاكها ويحتمل ان يكون ترك مثل بتقدير تركك نفسك من
اضافة المصدر الى المفعول بعد حذف الفاعل   وقوله ثم فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله بنصب وعده وجر رسله في قراءة بعضهم مخلف اسم فاعل متعد الى اثنين وعده مفعوله
الثاني الفاصل بين المضاف والمضاف اليه والاصل ولا تحسبن الله مخلف رسله وعده بالا(ضافة)
الى المفعول الاول   وقوله ثم هل انتم تاركو لي صاحبي فتاركو مضاف الى مفعوله وهو صاحبي
وفصل بينهما بالجرور وهو معمول المضاف لانه متعلق به والاصل هل انتم تاركو صاحبي لي
وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل اوعلو فرشخ لا اكون ومدحتي والشاهد في قوله كناحت
يوما صخرة حيث فصل بين المضاف وهو ناحت والمضاف اليه وهو صخرة بقوله يوما وهو ظرف فان
يعني انه متعلق به ودشنى امرين ... السهم اذا الوقت عليه الريش يعني اسلح حالي ...
وملحتي مفعول معه قوله بعسيل متعلق بناحت وهو بفتح العين وكسر السين المهملتين مكنسة
العطار التي يجمع بها العطر وهو كناية فيه عن كونه سعيه بلا فائدة فيه مع حصول التعب والكد
باجنبي من المضاف ما المراد بالاجنبي مهنا كما في التوضيح المعمول لغير المضاف   كقوله
ما ان وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا قهر وجد صب والشاهد في قوله قهر وجد صب حيث
اضيف قهر الى مفعوله وهو صب وفصل بينهما بفاعل المصدر وهو وجد والصب العاشق يعني ما
وجدنا دواء للعشق من كتب الطب وكم وجدنا مقهورية عاشق الوجد اي المحبة وشدة العشق
وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا فانجب فعل ماض وايام متعلق به وهي

مضافة الى قوله اذ نجلاه والداه فاصل بين المضاف والمضاف اليه وهو اجنبي من المضاف لانه
فاعل انجب والهاء به اي سار انجبين بسبب ايام اذ نجلاه اي نسلاه   وقوله فسقى ناساحاتها
المسواك ريقتها كما تضمن ماء المزنة الرصف والاصل فسقى مذى ريقتها المسواك فصل بين
المضاف وهو قوله مذى والمضاف اليه وهو ريقتها بقوله المسواك اجنبي من المضاف لانه مفعول
قوله فسقى وفاعله هو المضاف والمعنى ان المرأة المهد وحو تسقي المسواك ندى اي بلل ريقتها والا
سياح بشاة نوقية فتحا نية لحاء المهملة الاستياك منصوب على الحالية من فاعل تسقي والمزنة
السحاب والرصف بتحريك جمع رصفة وهي الحجارة رجوع على الفاعلية بقوله تضمن وماء المزن
ارق واصفى من كل المياه شبه بلل ريقتها بذلك الماء   وقوله كما خط الكتاب بكف يوما
يهودي يقارب او يزيل والشاهد في قوله بكف والمضاف اليه وهو قوله يهودي بالظرف وهو
اجنبي من المضاف لانه ليس معمولا له بل لقوله خط منفيا المفعول وبكف متعلق به قوله يقارب
او يزيل نعتان ليهودي اي يقارب الخط او يباعده ويباعده   وقوله من ابن ابي شيخ الاباطح
طالب مسدره بجوت وقد بل المرادي سيفه قاله معاوية ابن ابي سفيان لما قتل عبد
الرحمن ابن ملجم المرادي بابن الملجم عليه اللعنة مولانا علي ابن ابي طالب ثم والشاهد في قوله
من ابن ابي شيخ الاباطح طالب حيث فصل بين المضاف وهو ابي والمضاف اليه وهو طالب بنعت
المضاف وهو طالب بنعت المضاف وهو قوله شيخ الاباطح والاصل من ابن ابي طالب شيخ الاباطح
والاباطح جمع بطحاء المراد بها مكة لانه كان شيخ اهل مكة واشرفهم والمراد بالمرادي هو ابن
ملجم عليه اللعنة   كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام والشاهد في قوله برذون
ابا عصام زيد حيث فصل بين المضاف وهو برذون والمضاف اليه وهو زيد بالمنادى
مع حرف النداء وهو ابا عصام والاصل كان برذون زيد حمار دق باللجام يا ابا عصام
كقوله ما خطنا اما اسار منه واما دم والموت بالحر احجر قاله تأبط شرا والشاهد في قوله
ما خطتا اما اسار حيث فصل بين المضاف وهو خطتا والمضاف اليه وهو اسار ... خطتا
بالضم الامر العظيم معنى والاصل خطتا ... حذفت النون بالاضافة والاسار بكسر الهمزة الاسر
في المضاف الى ياء المتكلم وانما اخره بالذكر لان فيه احكاما ليست في الباب الذي قبله

ما عرف   لا اعراب المضاف الى الياء اي مذاهب لقوله الفتح انه معرب وفي الوضعي انه
ان مذهب الجمهور ان مابه غلامي مبني لاضافته الى المبني وفي التسهيل ابن مالك لانه على من
قسم المعرب معتبرا عرابه وهو الصحيح بدليل اعراب المضاف الى المضمر والهاء نحو غلامك وغلامه
ولم اعراب المثنى المضاف الى ياء المتكلم نحو جاءني غلاماي ومن يقول ان الاضافة الى المبني مطلقا
سبب للبناء انتهى بزيادة   وليعضهم عطف على قوله لابن الخشاب   فلا تح الفتح
في الياء الفتح والسكون واختلف فان الاصل فيها فقيل الاصل هو الفتح وقيل الاسكان ويمكن الجمع
بينهما بان الاسكان هو الاصل الاول لانه اصل في كل مبني والياء مبنية وان الفتح اصل ثان لانه
اصل فيما بني وهو على حرف واحد كهاء به وعلى القولين الاسكان اكثر   ومن عطفا عطف على
قوله الفتح اي وكذلك حذف نحو خليل الملك فيه ما بالذي كسبت يدي فعالى فيه التي لضوع والشاهد
في قوله خليل بكسر اللام حيث حذف منه حرف ياء المتكلم لدلالة اللام المكسورة عليها والاصل خليلي
وهو مبتدأ وخبره قوله املك   وفتح ما ولية اي عطف على السابق يعني التي فتح حرف وقع الياء
بعدها فتقلب هي الفا نحو الحرف ثم ادى الى اما وتسمى النصح والشاهد في قوله اما فانا اصله
اي قبح ما قبل الياء وانقلبت الفا فصارا اما والنصح بفتح النون وكسر الفاء الكلبي   وحذف
الالف اي عطف ايضا على ما سبق يعني الى حذف الالف المنقلبة من الياء واتباعا الفتح اي فتح ما قبلها
لدلالة عليها المحذوف نحو ولست براجع ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لواني والشاهد في قوله
بلهف حيث حذفت منه الالف المنقلبة عن ياء المتكلم اذ اصله يا لهفي اي تحسري فتحت حرف الفاء
ثم فتح ما قبل الياء فانقلبت الفا ثم حذفت الالف اجراء ما بالفتحة والمعنى اني لست براجع وطالبا
ما فات مني بقولي يا لهفي ولا بقولي ليتني ولا بقولي لو اني فعلت يعني ان ما فات لا يعود بكلمة
التلهف ولا بكلمة التمني ولا بكلمة لو   مدغم فيه ايضا بعد قلبها اي يعني ان الواو في جمع المضاف
الى الياء مدغم في الياء بعد قلبها ياء كما ان الياء في الجمع المذكور مدغم في ياء المتكلم مثال الاول قوله
اودى بني واعقبوني حسرة بعد الرقاد وعبرة ما تقلع قاله حين هلك له خمسة بنين في عام
واحد واودى فعل ماض بمعنى هلك فاعله قوله بني وهو جمع ابن مضاف الى ياء المتكلم واصله بنوي
اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت فصار بني بفتح النون

وان فتح اي بعضهم ان فتح ما قبل الواو فابقى الفتح على حاله ليدل على الالف المحذوفة لاجل
التقاء الساكنين نحو مو لاه مصطفى بفتح الفاء جمع مصطفى بالقصر واما مصطفي بالكسر فانه جمع مصطفى
بالنقص كما مر به في الحر   نحو سبقوا هوى واعنقوا لهواهم فتخرموا
ولكل جنب مصرع والشاهد في قوله هوي حيث قلب الالف ياء وادغم في ياء المتكلم اذ اصله هواي
قوله واعنقوا يعني تبع بعضهم بعضا في الموت وتخرموا بالكاف المعجمة والراء المهملة مبني للمفعول
اي حرمتهم المنية واحدا بعد واحد وهذا البيت لابي ذؤيب الهذلي   واجاز المبرد في
اب اي برد اللام وهي الواو وجعلها ياء وادغامها في ياء المتكلم وتمسك في ذلك بقول الشاعر
وابي مالك ذو المجاز بدار وحمل الاخ على الاب لتقاربهما لفظا ومعنى واجيب بانه خلاف
القياس واستعمال الفصحاء مع انه يحتمل ان يكون الواو للقسم والمقسم به هو قوله ابي جمع
اب واصله ابين فحذفت النون فكذا في قول قد بينت اصواتنا بكين وفدينا بالابينا يعني لما سمعن
وملن اصواتنا وقلن ابانا فذاكم   في فم في وفعل في يعني اذا اضيف فم الى ياء المتكلم ففيه
وجهان احدهما في وهو الاكثر والثاني فمي والوجه فيه ظاهر حيث انه الحق به ياء المتكلم من غير
تغيير والوجه الاول هو الاكثر الافصح لان قلب الواو ميما كان في الوجه الثاني انما هو لاجل الفرق
ولا فرق ههنا حالة الاضافة وبيان ذلك ان اصل فم فوه فسكون الواو وحذفت الهاء فصار فو فلم
تقلب الواو ميما لقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانفتاح ما قبلها فاذا قلبت الفا
وجب حذف الالف لالتقاء الساكنين وهما الالف والتنوين فيبقى الاسم المتمكن على حرف واحد
وهو غير جائز فيجب ان تقلب الواو ميما لا الفا وهذه العلة غير موجودة حال الاضافة لانه اذا حذفت
الهاء واضيف الى ياء المتكلم كان مبنيا عند قوم ومعربا عند اخرين لكنه لم يبق على حرف واحد
لانه لم تحذف الواو عند اضافته لعدم موجب حذفها وهو التقاء الساكنين لانه اذا حذفت
الهاء منه عند الاضافة الى ياء المتكلم صار فوي فوجب قلب الواو ياء وادغامها في ياء
المتكلم في الوجه الاول وكسرت الفاء لمناسبة الياء فقد ظهر لهذا وجه الافصحية في الاول
فتدبر   وفي مجموعه ظاهره الوضع الزراع حاصله ان النحاة فرقوا وسموا بان ذي التي بمعنى
الى صاحب اصلا لانها وضعت لاجل ان يتوصل بها الى جعل اسماء الاجناس صفات للنكرات

نحو حياء وحبل ودى والصيغ ليس باسم حيث وعنه نظر لانه قد اضيف الى الفين في الفنيع نحو انا يوم نحو الفصل من الناس دونه ونحو اللهم صل على محمد ودونه وفيه

اعمال اسم اى اسم المصدر على التقريع ان مدلولهما مختلفة اذ مدلول المصدر الحدث ومدلول اسم المصدر لفظ المصدر الدال على الحدث فدلالة اسم المصدر على الحدث انما هي بواسطة دلالته على المصدر

الشيء مطلقا فرقه من وجوه اخر لا يسع ذكرها هذا المختصر وان شئت الاطلاع على هذا الامر كما في نفس الامر فارجع الى حاشية الفاضل المحقق ملا عبد الله على ديباجة شرح اللمعة

منونا اشار بهذا الى ان المراد من قوله مجردا التجريد المطلق سواء كان عن الاضافة او عن اللام لا التجريد الخاص وهو التجريد عن الاضافة كما هو ظاهر الناظم وهو اقيس وذلك لانه

اي المنون العامل من المصادر المصدر المنون لانه اشبه بالفعل لتنكيره ثم المضاف لان الاضافة في هذا الاصل فهو نكرة ايضا ودونه ما فيه ال لبعده عن مشابهة الفعل لاقترانه بال وما

من ان الاضافة كالتعريف بال فلا بد ان يبعد المصدر بهما عن الفعل لبعده عنه مع ال مجرح بان المصدر المقرون بال بعيد الشبه عن الفعل لانه على حال اقترانه بال واما المضاف فاعتبر

عمله قبلها اى قبل الاضافة فهي متاخرة عن العمل كما في الموصوف اذا اعتبر قبل الصفة تقديره ان كان منونا يحتمل الخفي على العارف انه لا حاجة الى هذا الشرط لان الكلام في المصدر العمل

الراجع الى المصدر ليس بمصدر اللهم الا ان يقال انه ذكره رد الما عليه الكوفية من اعماله وللمحدود والملحق بالتاء لان التاء تدل على المرة فتبعده عن المشابهة الفعل والمجموع في

اعمال المصدر المجموع كما قال المرادي خلاف بينهم فاجازه قوم واختاره ابن عصفور ومنعه اخرون ومن اعماله قوله قد جربوه فما زادت تجاربهم اباقدامة الا المجد والفنعا بنصب قوله

اباقدامة بقوله تجاربهم جمع تجربة ويجوز ان يكون منصوبا بقوله زادت من التنازع على الا الاول وحذف مفعول الثاني اى تجاربهم اياه فتبروا الصنع بالتحريك الكرم والفضل والرفع وحسن الكلام كذا في ق نحو لولا دفع الله الناس مثال للمصدر المضاف الى الفاعل والناس

مفعوله والشرط وهو ما حل فعل مع ان موجود اذ يصح ان يقال ان دفع الله او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما مثال المصدر المنون فاطعام مصدر فاعله محذوف ويتيما مفعوله

فالعدو

والتقدير او اطعام يتيما والمسغبة السنة المجاعة من اسغب اذا جاع ضعيف النكاية مفعول اعدائه كما سيد كما قال الفراد يراعى الاجل صفة النكاية جر لابتداء محذوف هو هو قوله اعدائه

النكاية وفيه الشاهد حيث نصب مفعول مع كونه مصدرا مقرونا بال وقوله الفرار مفعول اول لقوله يخال بمعنى يظن وجملة يراعى الاجل مفعوله الثاني يعني انه يظن ان الفرار من الموت يباعد ويؤخر

الاجل ومعنى النكاية هو ايصال القتل والجراحة على الاعداء وهو المحسن قبح هو ما يرجع الى المصدر المتقدم اى فى زينك المحسن قبح والجد وعطف على قوله المضر اى بخلاف المصدر المحدود وهو نبا

فانه لا يعمل والبيت الى عجبت من زينك ويتا وشذ عمل في البيت الذي هو حاز بيت فيه كفيه الملا من ركب نحاف اى يجيء والمجيد بالبيع وهو السحق القوى والشاهد فى قوله ضربة

كفيه الملا فانه من بك مصدر محدود وبالتاء اضيف الى فاعله وهو قوله كفيه ونصب الملاء على المفعولية وهو بفتح الميم والقصر التراب وهو شاذ لان المصدر المحدود لا يعمل قوله تبعش راكب مفعول لقوله يجانى وصفت به لسانا فان معه ما وفيه لاحياء نفس كاد يموت ملتها

والمجموع عطف على ماسبق اى بخلاف المصدر المجموع فانه لا يعمل وشذ قوله تركته بلاحس البقر اولادها ملاحس جمع ملحس مصدر اضيف الى فاعله ونصب اولادها على المفعولية وهو شاذ لان المصدر المجموع لا يعمل كما مر وعلل ذلك بان لفظها مغاير للفظ المصدر الذى هو اصل الفعل قيل

فان ظفرنا في كلام العرب باعمال شيء من ذلك قيل لا يقاس عليه وبعضهم قدر المضاف اى بمكان ملاحس البقر اولادها عن الجار على الفعل حال من ضمير قوله الا اى يعني ان اسم المصدر

هو الاسم الدال على الحدث حال كونه عن المستوفى حروف الفعل كغسل فى اغتسل فانه خال من الالف والتاء ان كان غير علم والمصدر العلم على ماسياتي من كلامه هو ما دل على معنى المصدر

دلالة مغنية من الالف واللام لتضمنه الاشارة الى حقيقته كيسار وسبحان وفجار وبعد عطائك المائة الرتاعا مصدره اكفرا بعد رد الموت عني فعطا ءك اسم مصدر اعطيت وهو الكاء

مضاف الى فاعله وهو الكاف والمائة مفعوله الثاني وحذف مفعوله الاول اى عطائك اياى المائة على حد قوله حتى يعطوا الجزية والرتاع بكسر الراء جمع راتعة وهي الابل التي ترتع حيث شاءت

والعهد بفتح الميم الاولى وكسر الثانية فلا عمله بالاجماع وذلك لمخالفته المصدر

فى عدم حصد الشيوع وعدم قبول ال والاضافة وعدم الوقوع موقع الفعل او ميميا عطف على قوله يعني ان كان اسم المصدر ميميا فهو كالمصدر بالاجماع هذا هو الظاهر من العبارة

وهو ينافى قوله ان كان غير علم ولا ميمي كما هو ظاهر لمن تدبر ويمكن دفعه بان يخص الاجماع بغير الكوفيين والبغداديين او بان يرجع الضمير المستكن في كان الى المصدر لا الى اسم المصدر كما

الكه والتقدير على هذا ان كان اسم المصدر ميميا فكالمصدر فالعمل بالاجماع فلا تنافى بين العبارتين نحو اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم واظهرو للشفاء وظلوم

اسم امراة منادى ومصابكم اسم ان وهو مصدر ميمي بمعنى اصابتكم ورجلا مفعول قوله اهدى السلام صفة وموضع نصب على انه صفته ورجلا قوله تحية مفعول مطلق لقوله اهدى السلام من تا

تعدت حلوبنا والقوم جزاءان نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير اى دعائه الخير فالخير مفعول به اضيف اليه المصدر الى المفعول تقليل ان ذكر الفاعل فردية قوله تعالى حج البيت

من استطاع اليه سبيلا يعني يحيا ان حج البيت المستطيع فحج مصدر مضاف الى مفعوله وهو البيت ومن الموصولة فاعله وهذا حجة على من خصص ذلك بالشعر الا انه قال في التصريح لا مانع ان يجيب

بانه للاول يحتمل ان يكون مرتبا بالمقيد فلا دليل فيه انتهى وضعفه غنى من البيان واما قوله الله

سبحانه ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فليس من هذا الباب لما يلزم عليه من تاثيم جميع الناس بتخلف مستطيع من الحج اذا لحج على ذلك التقدير ولله على جميع الناس ان يحج البيت

المستطيع وهذا غير مراد بل المشهور في الاية ان من الموصولة بدل من الناس بدل بعض وجوز الكسائي كونها مبتدا محذوف الخبر والتقدير من استطاع فليحج كقوله اى قول المعنف الهذلى

السالك الثغرة اليقظان سالكها مشى الهلوك عليها الخيعل الفضل والسالك خبر مبتدا لقوله فيما قبل وانت لها زم البطل والثغرة هي كل عقبة تهابها جون من الاعداء وهي بالنصب على المفعولية وبالجر

على الاضافة واليقظان صفة الثغرة فيجوز فيه الوجهان وسالكها فاعله والهلوك كصبور هي المراة الفاجرة لا المتساقطة على الرجال والخيعل كصيقل القميص او درع يخاط احد شقيه ويترك الاخر طب

المراة كالقميص لاكم له كذا فى ق والفضل بفتح الفاء والضاد فاته رفع على انه صفة الهلوك على الموضع لانه فاعل مشى وهو اى مشى الهلوك منصوب بتقدير مشيا اى مشى كمشى الهلوك

وقوله

وقوله مخافة الافلاس والليانا مصدره وتكسبت ما فيت بها احسانا قوله وافيت من الموافية وهي المعاملة المتقنية للدين ومخافة مفعول من اجله وهو مصدر مضاف الى مفعوله والفاعل محذوف

اي مخافتي والليان بكسر اللام كثيرا وفتحها قليلا المطل بالدين وهو بالنصب عطف على محل الافلاس وفيه الشاهد والعيرى بها يا بعد الى اللاذن والدينة مع ما ذكر اى من الجر والنصب

الرفع فاعلا لقوله يحسن ومثال ذلك عجبت من اكل الخبز واللحم بجر اللحم ونصبه ورفعه اما الجر فبالعطف على اللفظ واما النصب فبالعطف على المحل لانه مفعول به واما الرفع فعلى تقدير انه فاعل

للخبز موازنا للمضارع اى موافقا له في الحركات والسكنات كضارب ويضرب ليدل على فاعله اى لبيدا اسم الفاعل على فاعل المصدر للاضافة اليه اى الى الفاعل والمراد ان

اسم الفاعل لا يصح ان يضاف الى فاعله فلا يقال في نحو زيد ضارب ابوه زيد ضارب ابيه باضافة الوصف الى فاعله لئلا يتوهم ان الاضافة فيه الى المفعول وان الاصل زيد ضارب اباه

معقد مكو موخرا اه مثال الاول زيد ضارب غلامه عمرا ومثال الثاني زيد عمرا مكرم ومثال الثالث زيدا في جواب من قال من انت ضاربه معتمدا عليها اى عن صيغته

الاصلية كاسم المفعول المستعمل في معنى اسم الفاعل نحو قوله تعالى حجابا مستورا اى ساترا وكابنية المبالغة لانه خرج اه علة لقول الناظم ان كان عن مضيه بمعزل يعني ان اسم الفاعل اذا كان معزولا

عن مضيه يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل الدال على الحال والاستقبال مستقبل معنى النص اوالا بلفظه اولا اولا صحيح على القول بالاشتراك واما فصحيحه او فصحيحه على القول بان المضارع موضوع

للحال لا غير واستعماله في الاخر مجاز واما على القول بالاشتراك فان كانت اولمنع الجمع فانما يصح بالنظر الى الارادة عند من يمنع استعمال المشترك في معنييه ومن المضارع اى الفعل

المدلول به فان لم يكن له بيان لمفهوم قول الناظم ان كان عن مضيه بمعزل يعني ان لم يكن اسم الفاعل الذي بمعنى الماضي لا يعمل يعني عمل النصب لا مطلقا في المعنى حيث قال الاشتراط

اعتماده كون الوصف بمعنى الحال او الاستقبال انما هو للعمل في المنصوب للمطلق العمل وذلك بدليلين احدهما انه يصح زيد قائم ابوه امس والثاني انهم لم يشترطوا الصفة نحو اما قائم

الزيدان ان يكون الوصف بمعنى الحال او الاستقبال خلافا للكسائي اى في اعمال الاسم

الفاعل وان كان بمعنى الماضي صحيحا بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فباسط بمعنى
الماضي اي بسط وقد عمل في ذراعيه النصب واحتجاجه ساقط لانه على ارادة حكاية الحال الماضية
والحكاية يقرب ما وقع في الزمان الماضي والحال في هذا الزمان فيعبر عنه بلفظ المضارع والمعنى
يبسط ذراعيه بدليل ان في وكلبهم باسط ذراعيه واو الحال ولذا قال ونقلبهم بلفظ المضارع
الدال على الحال ولم يقل وقلبناهم بالماضي   وهو من قسم النعت المحذوف اي يجيء الى ان يجيء طالعا
جبلا ... وطيه اسم الفاعل حرف النداء من قسم النعت المحذوف منعوته وفيه اشارة الى
ما اعترض به بعض الشراح على الناظم حيث قال ولا اعرف احدا سبق الناظم الى عد حرف النداء
من مسوغات عمل اسم الفاعل ولا وجد له من جهة النقل مثالا فان حرف النداء من خصائص الاسم ولكن
يكون مقويا له من النقل وانما ساغ يا طالعا لانه صفة لمحذوف تقديره يا رجلا طالعا جبلا
فحاله ويقدمنا ... والشاهد فيه ان ... حال من ... فنصب للاعتماد على
صاحبه واشار بقوله الحال الى ان مراد الناظم من قوله صفة الصفة اللغوية لا الصفة النحوية
كان ... ليلا ولعل التمثيل به مبني على تجريد كان عن الزمان وارادة مطلق ...
وعدم الارادة ... ليلا من مضى ... او على مذهب الكسائي في تجويزه عمل الماضي الا
وجد له تاملا   عند الجمهور وفيه رد على ابن الناظم حيث ادعى اتفاق النحاة على ذلك
لا مطلقا على اطلاق الناظم   وان ناصبه ... فيكون التقدير في مثل هذا ...
ينبغي ... ديلا   الدالات على المبالغة قال بعضهم ولد لانها على المبالغة لم تستعمل الا
بمكن التكثير فلا يقال موات ولا قتال ذبيا بخلاف قتال الناس فانه لم يدل على المبالغة لم
تعمل   نحو اما العسل فانا شراب ... العسل شراب وفيه اعمال ما يعمل الفا ... قبلها
وهو جائز في مثل هذا وفيه ايضا تقديم المعمول وهو جائز كما تقدم   انه لمنحار بوائكها
بنصب بوائكها بقوله لمنحار على المفعولية لانه على وزن مفعال بكسر الميم مبالغة في نحر الابل
السمان ومعتمد على خبر ... وهو اسم ان ... في قاموس معناه ... السمان الابل من ... التبعيض
بوكا ... جمع بائك   ... بفضل السيف سوق سمانها ...
اذا عدموا زادا فانك عاقر وهو لابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم والشاهد في ... حيث نصب سوق

جمع ساق على المفعولية لانه على وزن فعول مبالغة في ضارب وهو معتمد على مبتدا محذوف
وهو انت والمراد انه ... يعقر الابل السمان للضيفان ... عند عدم الزاد ... الجاهلية
ان الله سميع دعاء من دعاه بنصب دعاء بقوله سميع على المفعولية لانه على
وزن فعيل مبالغة في سامع وهو معتمد على خبر ... وهو اسم ان   اتاني انهم مزقون عرضي
تمامه جحاش الكرملين لها فديد والشاهد في قوله مزقون عرضي حيث نصب عرضي بمزقون جمع
مزق بفتح الميم وكسر الزاء مبالغة في مازق للاعتماده على اسم ان المشبهة ... على الفاعلية
بقوله اتاني ... الرجل ... من ... وبجاسيد والجحاش جمع جحش
بالجيم والحاء المهملة والشين المعجمة وهو الصغير من الحمير ... خبر مبتدا محذوف اي هم جحاش والكرملين بكسر
الكاف وفتح الميم اسم ماء في جبل طي والفديد ... والتصويت مبتدا خبر لها والجملة صفة
جحاش او حال منها ... القوم ... جحاش هذا الموضع التي ... عنه
كقوله القائلين الملك الجلاجلا تمامه ... والشاهد في قوله القائلين جمع
قائل حيث عمل عمله فنصب الملك على المفعولية والجلاجل السيد والمجيد صفة لقوله الملك
وقوله ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر والشاهد في قوله غفر ذنبهم العوية
المعجمة والفاء جمع غفور ... المبالغة حيث نصب ذنبهم على المفعولية للاعتماده على
الخبر ... وهو اسم ان المشبهة على تقدير المبتدا اي بانهم وغير فخر جمع فخور ...
جمع فخور من الافتخار والمعنى انهم زادوا على غيرهم بسبب انهم لا يفخرون على غيرهم ... ولا
يعجبون بنفوسهم ولكنهم يتواضعون للناس   المصغر من اسم الفاعل والمنعوت
لا يعمل فلا يجوز ان يقال مررت بجميل ... ولا مررت بالضارب الشاعر عمرا الان
التصغير والنعت من خصائص الاسماء فيبعد مشابهته بالفعل فلا يعمل لان ... عمله
انما هو لاجل المشابهة كذا قيل وفيه ان التثنية والجمع ايضا من خصائص الاسماء ولا يمنعان
من العمل ... ويمكن ان يجاب بان التثنية والجمع جاء ... استقرار العمل ...
على الفعل بخلاف التصغير والنعت   الا الكسائي يعني انه يجوز اعمال اسم الفاعل
مصغرا او منعوتا مستدلا على اعمال المصغر ... الخنه ... وسويرا ...

حيث فرسخا بقوله سويرا مصغرا ... لانه للاستدلال لا ينهض حجة لان فرسخا ظرف
والظروف ... الفعل كالخبرج التسهيل ووافق بعض اصحابنا الكسائي في اعمال
الموصوف قبل الصفة لان ضعفه يحصل بعد ها لا قبلها ومن زعم ان مذهب البصريين والفراء
هذا التفصيل وان مذهب الكسائي وباقي الكوفيين جواز ذلك مطلقا فكلمة ما ذكرنا ان تحرير الشارح في
المقام غير محرر   وخرج بذكر الاعمال ما بمعنى الماضي ... الناظم ... الجر كما كان من
اسم الفاعل بمعنى الماضي فانه لا يعمل الا عند الكسائي كما عرفت فلا يجوز الا جره اليه ونصب ما عداه
... معطى عمرو درهما ... منصوب باعطى مقدرا ...
... فانه مذهب الجمهور ... السراج في نصبه باسم فاعل وانما
بمعنى الماضي ... باسم ... يضرب الدين ... نحو انا ظان زيدا امس
... ولا ... زيد ... للنساء ... ان يقدر
... امس ... المقدر ... من غير دليل ...
على احد ... عن ... اما الاول اي جر التابع   واما الثاني اي نصب التابع
ذلك هذا ضارب زيد وعمرو ... مراعاة للفظ ونصبه مراعاة للمحل لكونه مفعولا
او على تقدير فعل اي ... وهو عند سيبويه ولكون الفعل اصلا في العمل ... على الفعل
قال بفعل مقدر ... ان يقدر فعلا او اسم فاعل او يقول على اضمار عامل
فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه يعني ان اسم المفعول يعمل عمل فعل مصوغ للمفعول ...
نحو مضروب فانه يعمل عمل ضرب فيرفع نائب الفاعل ... زيد مضروب ابوه ... مضروب ابوه
فان كان متعديا الى اثنين او ثلاثة يرفع واحدا وينصب ما سواه مثال المتعدي الى اثنين نحو
المعطى كفافا يكتفي فال موصولة ومعطى صلتها وهي مبتدا ويكتفي خبرها واول مفعولي قوله
المعطى ضمير مستتر فيه راجع الى ال وثانيهما كفافا واستتر الاول لنيابته عن الفاعل
... الاسناد ... راجع ... بعد ... اسناد اسم المفعول عن الاسم المرتفع ...
ضمير مستتر فيه راجع الى الموصوف اي موصوف اسم المفعول ... اسم المرتفع على التشبيه
... الاسم عطف على ... الاسناد ... المرام في هذا المقام ان في اضافة اسم المفعول

الى مرفوعه يجاز لانك لو قلت زيد مضروب اخوه كان الضرب مسندا الى الاخ وواقعا عليه
فاذا قصدت الاضافة حولت الاسناد عن الاخ الى ضمير زيد فازالت نسبة الاخ العرضي ...
وجعلت في مضروب ضميرا عائدا الى زيد بطريق المجاز لانه ليس بمضروب في الحقيقة بل الاخ
ثم فضلة فان شئت جررته بالاضافة كزيد مضروب الاخ وان شئت نصبته على التشبيه بالمفعول
لانه بعد تحويل الاسناد عنه اشبه الفضلة لاستغناء الوصف عنه فينتصب انتصابها ...
ما لم ... كزيد مضروب العبد والورع محمود المقاصد   اذا اصله الورع محمودة مقاصده
يعني ان اصل الورع محمود المقاصد بالاضافة لان اصله الورع محمودة مقاصده بالرفع فحول الاسناد
عن المرفوع الى الضمير المضاف اليه وهو الهاء فاستتر في محمودة وعوض عنه ال ... الكوفيين
فقيل الورع محمود المقاصد بالنصب ثم بعد نصب المقاصد جرت فقيل الورع محمود المقاصد بالجر
بعد ثلاثة احوال فقد ظهر بما ذكر ان اصل هذا الاوجه الثلاثة الرفع وتفريع عنه النصب وتفريع
عنه الجر   الناظم ... قياس مصدر المعدى والمراد بالقياس هنا ... في شرح التوضيح
عن ... عن سيبويه والاخفش انه اذا ورد شيء ولم يعلم كيف تكلموا بمصدره فانك تقيسه
فيقيس على هذا ... مع وجود السماع ومن بعضهم جاز القياس مع وجود السماع ...
وهو قول الفراء   او مضاعفا الاولى ان يقول سواء كان غير مضاعف او مضاعفا ...
ليفهم ان المضاعف هنا قسيم لما قبله وليس كذلك بل هو قسم   مصدره جوى قال الجوهري
الجوى الحرقة وشدة الوجد من العشق   الا ان دل على حرفة او على الية كذا في التوضيح قال
الشيخ لم اقف على ما شاء الله ... ان فعالا ... من مصادر فعل القاصر ... انتقال
... من فعل بالفتح ... بالكسر ... وللفتح نادر نعم ... منه ما دل على لون فان
الغالب في مصدره على الفعلة بالضم نحو كهب كهبة وشهب شهبة والكهبة ... كذا
مثل القهبة انتهى ويمكن ان يكون قول الشارح الا ان دل ... استثناء من مجموع ما تقدم من ...
المعدى والقاصر فلا يتوجه عليه ما ذكرنا من الشيخ تاملا   كشكور وشكران مصدران
المتعدي على وزن فعل بفتح العين والقياس شكر   وذهاب بفتح الذال المعجمة مصدر
ذهب على وزن فعل مفتوح العين اللازم والقياس ذهوب كفعول   وسخط ...

بضم السين وسكون الهاء وكسر الراء وبلجة وبهجة بفتح اولهما وسكون ثانيهما
وبشع بكسر اوله وسكون ثانيه هذه مصادر سخط ورضي وبلج وبهج وبشع على وزن
فعل المكسور العين اللازم والقياس سخط ورضي وبلج وبهجة وبشع وحسن بضم اوله
وسكون ثانيه مصدر حسن على وزن فعل مضموم العين وقياسه الفعولة وافعل
كذا علمت على قوله فعل بفتح قياس افعل الصحيح العين الافعال بكسر الهمزة كالاكرام والمعتل
بفتح المعتل العين قياسه الافعال كقياس صحيح العين الا انه تنقل حركتها اى العين الى الفا
الفاء الساكنة قبلها فتقلب الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها في الحال فيلتقي ساكنان هما
الالف المنقلبة عن العين والف المصدر فيحذف الالف المنقلبة كما هو مذهب الاخفش والفراء لا
نها بمنزلة وقال الجوهري وذهب الخليل وسيبويه الى ان المحذوف هو الالف الثانية وقال الشيخ
ومذهب سيبويه اولى لانها ادنى الى الطرف وعلى كلا القولين تعويض منها التاء كما قام اقا
فان اصله اقوام انقلت حركة الواو الى القاف فقلبت الواو الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها
الان فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وعوض منها هاء التانيث فصار اقامة فان
كان معتلا فان كان غير ذي الثلاثة معتل العين كافعل معتل العين يعني ان قياسه الا
ستفعال كقياس صحيح العين نحو استفعل استفعالا واستقام استقامة واجل
اجالا من يجمل جملا فيجمل الاول بضم الميم والتنوين مصدر مقدم على عامله ويجمل الثاني بفتح الميم
فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه عائد على ضمير من الموصولة والاصل اجل اجالا الذي يجمل اجلا او
ان مصدر افعل الصحيح افعال نحو اجل اجالا واكرم اكراما ومصدر تفعل تفعل بضم العين نحو تجمل تجملا
هذا دراعي منها اى من التاء وظاهر كلام سيبويه جوازه حيث قال وان شئت لم
تعوض وقال الفراء لا يجوز الا اذا ثبت الاضافة عوضا عن التاء نحو واقام الصلوة وقيل لا
الى ان يجعل الحذف لاجل الاضافة لانه سمع من كلامهم اراه اراء واجابه اجابا وقد
حوقله وقال القاموس الحوقلة والقادرة الطويلة يكون مع السقاء وسرعة المشي وقارب
الخطو والانحناء والضعف والنوم والادبار والعجز عند الجماع مصدر حوقل شيخ
الشيء اذا احسنت غذائه وتعهده من يجعله اى الاول معيشا كما انه انما في الخاتمة مثل

ومذا ابن هشام انه قياسي في المضاعف كزلزال ووسواس في غيره كسرها فا قال ويجوز فتح اول
المضاعف والاكثر ان يعني به اسم الفاعل نحو من شر الوسواس اى الموسوس وحكى من
بعضهم في المضاعف ضم الفاء ويغلب ذا اى الثالث وهو المفاعلة فيما فاء ياء نحو
ياسر مياسرة قيل ياسر باصحابك اى خذ بهم يسارا وايامن بهم اى خذ بهم يمينا وقلما
ان كلام المصدرين مقيس والمنقول عن سيبويه ان المقيس المفاعلة لا غير واجتمع بانهم
قد تركوا الفعال ولا يتركون المفاعلة لانها تفرح غالبا بما فاؤه ياء كما ذكر ولا يأتي فيه
الفعال لاستثقال الكسرة على الياء الا ما شذ نحو ياومه مياومة ويواما وغير
ما مر السماع عادله اى كان السماع له عديلا فلا يقدم عليه الا بسماع نحو كذب
كذابا بكسر الكاف وتشديد الذال وتخفيفها بعدها الف قال الله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا
والقياس تكذيبا كالكرم تكريما وعن ناس من العرب كلمته كلاما بالتخفيف وتنزى
تنزيا كما تنزى شهلة صبيا اى حرك علو صاحبها والشهلة هي العجوز والقياس تنزية كزكى
تزكية تملق تملاقا بكسر التاء والميم وفتح اللام بعدها الف بمعنى التملق والتودد
قال الشاعر ثلثوا احبابه يحب علاقة وحب تملاقا وحب هو السل والقياس تملقا كتجمل
تجملا بناء المصدر العام اى الشامل الصادق على القليل والكثير عليها اى على
فعلة بالتاء فان كان اى ان كان بناء المصدر العام على فعلة فيدل على المرة منه اى من المصدر
العام المبني على فعلة بالوصف يعني بالوحدة وشبهها وفعلة كهيئة والهيئة هي الحالة
التي يكون عليها الفاعل عند مباشرة الفعل منه كله اى من الثلاثي ان لم يكن بناء
المصدر العام عليها كالمرة والعدة والحصة مصادر مر ووعد وحص وفيه اشارة الى نحو
قولهم هو حسن العدة والحصة وهي حسنة المرة والقعدة يريدون هيئة من حص وقعد
واحتبى وانتقب والمرة والقعدة نوعان من الجلوس والنقاب كفاعل صنع اسم
فاعلا اى لذا اسم فاعل لفعله بان دل على ذات مسندا اليها الحدث ظاهرا كما ستراهم
اى سال وهو بهذا المعنى لانه يعني غدوة والعشي بالياء اى دخلته به متعد وكل
منها صحيح هنا وامر منه وامن لقى به على انه لازم ردا على ابن هشام فانه مثل به للمتعدي

اى بفتح التاء وسكون النون وكسر الزاء وتشديد الياء بمعنى التحريك قال الشيخ تنزى دلوها تنزيا

فعالك ما مثله وشبهه وكيفه وفيما دل عطف على قوله في الاعراض نحو اشر
ورفع بالتنوين فيهما الا انه ترك منه الشرط للقافية والاشر هو الذي لا يحمد النعمة والعافية وهما
مثالان للوصف من فعل بالكسر في الاعراض نحو صديان وعطشان مثال للوصف منه
فيما دل على حرارة الباطن وهما بمعنى واحد وشبعان وريان مثال للوصف منه دال على الا
متلاء والان الريان هو الشبع من الماء والاجهر مثال للخلقة وكذا الاحول والاعمش
والاخضر مثال للالوان كخطب فهو اخطب بالخاء والطاء المعجمتين يقال رجل اخطب اللون اذا
كان احمر ضاربا الى الكدرة كعفر فهو عفر العفر بالعين المهملة والفاء وقيل هو الشجاع الماكر كالعفريت
وقيل هو الخبيث الماكر عن دونه فاعلا يعني اذا لم تضف الى مرفوعه فان اضيفت اليه كانت دالة على
الثبوت كطاهر القلب وشاحط الدار اى بعيدها والاسطاع وثيدا وشاحط داره فصفة مشبهة
اليضا كسيق معطى الحيوص وخرق الخيط من حركة المحبوس ولا تجعل منه الثلثة يعني ان
مراد الناظم ان هذه الثلثة تنوب عن مفعول في الدلالة على معناه لان الفعل معتل عال والتسويل ينوب
في الدلالة على المفعول من مفعول هذه ثلثة اشياء نعل وفعل وكبره فعيل واجازه ابن عصفور
اى منعه كما هو ظاهر العبارة وعند المرادي جوازه سماعا الصفة المشبهة باسم فاعل
وحد الشبه كما في الشرح انها تؤنث وتثنى وتجمع فتقول حسن حسنة حسنان وحسنان
وحسنون وحسنات كما تقول في ضارب ضاربة وضاربان وضاربون ولذلك عملت النصب كما عمله
اسم الفاعل واقتصرت على واحد لانه اول درجات المتعدي مع ان الاصل فيها ان لا تعمل النصب لما
فيها الفعل بدلالتها على الثبوت وكونها مأخوذة من فعل قاصر الا انها لما اشبهت اسم الفاعل
المتعدي الى واحد عملت عمله اشهى بمعناه بعد تقدير اسنادها الا يعني ان الصفة المشبهة
انما تحسن جرها فاعلها باضافتها اليه بعد تقدير تحويل اسنادها عن فاعلها الى من دخلت وصفا له نحو
زيد حسن الوجه بالاضافة والاصل حسن وجهه بالرفع فقدر تحويل الاسناد الى ضمير الموصوف
فقيل زيد حسن الوجه باسناد الحسن الى ضمير زيد ونصب الوجه على التشبيه بالمفعول به
ثم اضيفت اليه حسن فاسم المفعول والدليل وحسب ابن هشام والفارابي ان احدها الفراء عن اضافة
الشيء الى نفسه اذا الموصوف والصفة شيء واحد الثاني ان العرب تؤنث الصفة في

نحو هند كريمة الاب فدل ذلك على ان الصفة مسندة الى ضمير هند وانما يحسن اسناد الحسن المختص بالوجه
الى جملة زيد مجازا عن الاسناد الى الجزء منه فهو من قبيل الاسناد الى الكل وارادة البعض فهو مجاز والسبب
والباعث على ذلك هو قصد التخفيف اللفظي ورجح بادره اى جاء استحسان جر الفاعل في المعنى
بها اى بتلك الصفة نحو زيد مضارب ابوه فان اضافة المضارب في هذا التركيب الى فاعله وهو
ابوه ممتنعة فلا يقال مضارب ابيه لئلا يتوهم ان الاضافة فيه الى المفعول وان الاصل زيد ضارب
اباه وقد تقدم الكلام في باب اسم الفاعل وبادرته يعني نحو جمول هند بتقدير تحويل الاسناد
اى زيد كاتب ابوه فان اضافة كاتب الى فاعله وهو ابوه وان لم يكن ممتنعة لعدم اللبس بالاضافة
الى المفعول لكون الكتابة لا تقع على الذوات بل تقع وتصدر منها الا انها لا تحسن لما ذكر من تقدير
تحويل الاسناد الى الموصوف ولا يصح ذلك في المثال لان من كتب ابوه لا يصح اسناد وصف الكتابة
اليه الا بمجاز بعيد اسرى من المضاف الى المضاف اليه بخلاف الاول فانه مجاز قريب ووجه ذلك
ان الجزء صفة الكل فيصح اطلاق كل منهما وارادة الاخر بخلاف الابوة والبنوة واستحسان
جر الفاعل هذا مبتداء خبره ميلك بالنظر الى المعنى حاصل المرام من هذا الكلام ان العلم بحسن اضافة
الصفة المشبهة الى مرفوعها موقوف على النظر في معناها وهو نسبة الحدث الى ضمير موصوفها على
سبيل الثبوت فان جاز من الصفات ان تسند الى ضمير موصوفها فاضافته الى مرفوعه حسنة وما لا فلا
لانه موقوف على معرفة كونها صفة مشبهة وعلى هذا فلا دور في الترتيب المذكور في كلام الناظم كما توهم ابنه
واشتهر به وعبارته في شرحه هكذا وهذه الاضافة لا تصح لترتيب الصفة وتميزها عما عداها لان العلم
باستحسان الاضافة الى فاعله موقوف على العلم بكونه الصفة المشبهة فهو متاخر عنه وانت تعلم ان العلم
بكونها الصفة المشبهة متوقف على استحسان اضافتها الى الفاعل واستحسان اضافتها الى الفاعل
موقوف على العلم بكونها صفة مشبهة لجاء الدور ورده الشيخ بهاء الدين هشام بانه كان المبهم ترتيب
وتوضيحه ان الصفة المشبهة وان كانت معرفتها على الاستحسان لما الاضافة الى الفاعل لكن استحسان
الاضافة ليس موقوفا على معرفة كونها صفة مشبهة بل انما هو موقوف على النظر في معناها الثابت لفاعلها
بحيث لو حول الاسناد منه الى ضميره لم يلزم فيه لبس ولا قبح فتحسن اضافته الى الفاعل في
انها مجارية للمضارع عطف على قوله فان سواها اه اى خالف منه اسم الفاعل في انها تكون مجارية

للمنابع هو كما قاله وسكنا قاله كظاهر العقب معنا قليل بل هو ابن خشاب اقد ورث منه وعنى لا مرجحي
ونكون غير مجازيه وهو الكثير على الزمخشري وابن الحاجب وابن الحاج على انها لا تكون الا غير مجازية كجميل
الظاهر وهو الاسناد على ما ذكر يعني مات منع جزءا او ضمنا او صالا او سببية نفع او استعمال وقوله
الناظم على الخلق الذي قد حققنا فيه يجوز لان المراد بعض الحد الذي قد حققنا اما اسم انا مثل عمل مستقبلا
وهي لا تكون للاستقبال على الصحيح ثم مع به انما بقوله لمامن بخلاف ثمة اي بخلاف الصب
فاسم الفاعل فانه عمله على المفعولية لا على التشبيه بالمفعول لتوسيتها يعني انما امتنع تقدم معمولها
عليها الصفة فان العمل بكونها فرعا من فرع فيجوز تقديمه عليها يعني يجوز تقديم غير المعمول على
الصفة المشبهة نحو زيد بك رجع لان المراد بالمعمول ما عملها فيه بحق الشبهة باسم الفاعل وعملها في الحال
والجر وبها انما هو لما فيها من معنى الفعل لانها انما يكفي فيه رائحة الفعل وان كونها اي مرفوعها على
قوله وان سبق وحسن الوجه اي زيد حسن الوجه منه مثال القول اي تقديرا وقيل ان ال خلف
من المضاف فلا يحتاج الى تقدير الضمير على الفاعلية ومن الفارسي او على الابدال من ضمير مستتر
بدل بعض من كل وورد ما للاخفش بحكاية الفراء مررت بامراة حسن الوجه وحكاية الكوفيين مررت برجل
قوم اللاف وبانه يجوز بهذا بحمل مغروب الاب بالرفع ولا يحوز في هذه المذكورات الابدال لا كما قلنا بعضنا
ولا اشتمال الاشهى بمعناه وبيان الرد يخفى عن البيان هو الشائع فيه يعني شائع فيه الجمع وان يصب
وجر نحو رايت الرجل الجميل الوجه اهامثال كون الصفة مع ال وفي معمولها المعرف بها الوجوه الثلاثة
ورايت رجلا جميل الوجه اه مثال لكونه مجردة عنها وفي معمولها الوجوه الثلاثة ايضا الا ان نصب
ما سابق وما اتصل بها يعني وما اتصل الصفة من معمولها يعني لم ينفصل عنها بالالف واللام
فالاول اما المعمول المتصل بالصفة مع المضاف الى ما فيه ال وكل هذا صنعت آه
حسنا وجه الاب بالنصب والثاني اي المعمول المتصل بالصفة مع المضاف الى ضمير الموصوف
لكن هذا اه اي النصب والجر مع كون الصفة مجردة عن ال ضعيفان لما سابق والثالث
اي المتصل بالصفة مع المضاف الى المضاف الى ضمير الموصوف لكن هذا ضعيفان اي النصب والجر
مع كون الصفة مجردة عنها والرابع اي المتصل بالصفة مع المضاف الى المجرد عن ال والضمير
الناظم ولا تجرر بها مع ال اه قوله مع ال في موضع الحال من الهاء في بها العايد الى الصفة سما الحسن

والنفس

والقصر بعدما في اسم كما تقدم في اول الكتاب معمول المولاة لا تجرر قوله من ال متعلق بخلا والجملة صفة
سما ومفعولا منا اي سما اي خلت على قوله من ال وقوله لما اليها متعلق بقوله اضافته والتقدير ولا تجرر بها الصفة
حال كونها مع ال اسما خاليا من ال او خاليا منها او عن اضافته الى اسم تال لال وقد سبق
مثل مشرحا حاصلا المرام في المقام ان الصفة المشبهة اما معرفة باللام او مجردة عنها وعلى التقديرين
معمولها اما معرفة باللام او لا وعلى الثاني اما ان يضاف اولا وعلى الاول اي على تقدير كون معمولها
مضافا اما مضافا الى ما فيه ال او الى ضمير الموصوف او الى مضاف الى ضمير الموصوف او الى مجرد عن ال
والضمير وعلى التقادير الستة اما مرفوع او منصوب او مجرور وعلى التقادير اثنا عشر الصفة المشبهة
المامع اللام اوده وبها فجملة الاقسام ستة وثلثون ومنها الحسن ومنها الضعيف ومنها القبيح اما الضعيف
فستة صور وهي نصب المعمول المعرف باللام والمضاف الى المعرف بها او الى ضمير الموصوف او الى المضاف
الى الضمير بصفة ابيه وجر المعمول المضاف الى ضمير الموصوف او الى المضاف الى الضمير مع كون الصفة
خالية مجردة عن اللام وهذه تمام الست مثال ذلك رايت رجلا جميلا الوجه وجميلا وجه الاب
وجميلا وجهه وجميلا وجه ابيه وجميلا وجهه وجميلا وجه ابيه بالنصب في الاربع الاول والجر في
الباقي ووجه الضعف في هذه الست هو ان النصب والجر يحوجان الى ارتكاب التجوز باعتبار تحويل
الاسناد عن الظاهر الى ضمير الراجع الى الموصوف وفي الرفع سلامة عن ذلك مع امكانه فيها
والجر في الاضافة في بعض هذه الصور تشبه اضافة الشيء الى نفسه فتدبر واما القبيح فاربع صور
وهي رفع المعمول المجرد عن ال وعن الضمير والمضاف الى المجرد المضاف الى المجرد سواء كانت الصفة
مع اللام مجردة منها مثال ذلك رايت رجلا حسنا وجه والحسن وجه والحسن وجه اب وحسنا
وجه ووجه اب القبح في هذه هو خلو الصفة عن ضمير عائد الى الموصوف لفظا وهي على نحو جاريه في
الاستعمال لوجود الضمير بتقدير كما عرفت واما الحسن فهو ما عدا ما ذكرنا وهذا شرح الجنف في
المقام بما يكشف الظلام عن وجه المرام الحمد لله العلام وعليه المتوكل والاعتصام
وهو افعال يحدث في النفس عند الشعور بامر يجهل سببه فلا يعرف
ما هو ومن ثم قيل اذا ظهر السبب بطل التعجب ولا يصح ان يقال على الله انه متعجب لانه لا يخفى عليه شيء
وما ورد منه في كلام الكريم يجب ان يصرف الى العباد نحو قوله فما اصبرهم على النار اي يجب ان يتعجب

للتعجب

العباد منه ولا صيغ كثيرة وانما ذكروا التبويب لهاتين الصيغتين لعدم دلالتها على التعجب
بالوضع بالقرينة سبحان الله ذاك عطف على قوله كيف تكفرون بالله الاية ثم لما سئل عن
مثل الادعاء الطاهرة ام محنة تعجبا من السؤال عن ذلك واما لله الله اه مثال كما ابعده مطلقا وقوله
تماما ويانه في باب الحروب والنبي والشاهد هناك واما ما فيها كلمة تعجب فان الانسان اذا تعجب
من طيب شيء يقول وا طيبه واللام في لله تعجبية مكسورة فرقا بينها وبين لام الاستغاثة
صيغتان وحيد ذلك المراد هما ما نقل منه صيغ التعجب منه ولدلالتها عليه بالوضع
اعلم انهم اختلفوا في ما هذه بعد ان اتفقوا على انها مبتدأ فقال سيبويه هي نكرة تامة بمعنى شيء فابتدئ
بها لتضمنها معنى التعجب وما بعدها في موضع رفع خبرها وقال الفراء وابن درستويه هي استفهامية
وهكذا في شرح التسهيل من الكوفيين وقال الاخفش هي موصولة اه وهذا الذي وما بعدها صلة
فلا محل لها من الاعراب او نكرة ناقصة وما بعدها صفة موضعها رفع وعلى هذا فالخبر محذوف
اي شيء عظيم وهو جمع بصيغة الامر يعني ان لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر يعني احسن بزيد اه حسن
زيد اي صار ذا حسن وهو الجر بعده والباء زائدة مع الفاعل مثلها في كفى بالله شهيدا وانما
زيدت الباء فيه لرفع قبح اسناد صيغة الامر الى الاسم الظاهر لانه ذا اي عند الاكثر والاصح نقل
جواز حذفها عن ابن هشام في حاشيته على التسهيل يعني بالفتاد المجيء معنا بيع وضع بمعنى النفع
نفع بمعنى بيع ولذا قال الشارح بقوله ولا يلبس بالفتيس المعنى بان لم يذكر ما حذفه دليل لم يجز حذفه
لخلوه عن الفائدة فانك لو قلت ما احسن او ما اجمل لم يكن كلاما لانك معناه ان شيئا صير الحسن والجمال
على المجهول وهذا مما لا ينكر وجوده فلا يفيد الاخبار به فائدة كقوله تعالى اسمع بهم وابصر
بهم لحذف الفاعل وهو بهم لدلالة السابق عليه ولان لفظه في الحالة صورة الفضلة ولا اسير في
حذفه وانما كان فاعلا خلافا للفارسي وجماعة حيث ذهبوا الى انه لم يحذف ولكنه استتر في الفعل
حين حذفت الباء ولعل الشارح اتبع شرح الحاجبية حيث قال ولا يحذف الباء بعد افعل الا مع مجرورها
بشرط كون افعل مسبوقا بمثله عاطفا كقوله تعالى اسمع بهم وابصر فابصر وقول اه
جرها سوهي والجزاء بعضهم بعده حيزا ما احق واكرما والجزاء بعضهم مبتدا وخبر جملة معترضة
بين فاعل اجزا ومفعوله وهو قوله ببعضه مرضيا للاتخاذ بالتوكل والباء في بعضهم للبا الغرفي

الباء

صاحب التوضيح وشارحه والناظم وابنه على ما حكى بناءً على ان هذا المنع هو خوف الالتباس ولا
التباس هنا لكن مصدره ما شرك اى جاء والفعل المبنى وما والفعل المبنى للمفعول نحو اكرام زيد عمرو
وما اعظم ما ضرب هكذا فى التصريح وبه يعلم ما فى تمثيل الشارح بقوله واعظم بعمرو بزيد وشل ابن
الناظم الظاهر ان المراد من هذا الكلام ورد على كلام ابن الناظم بكلام ابن هشام ولا يخفى ما فى كلام ابن هشام
كلام ابن الناظم كما لا يخفى على ذوى الاحلام ان تحقيق كلام ابن هشام هكذا اما اللايد والذى التيقنا
معناه كما ت فلا يتعجب منها السبق ولا يتوصل اليها بشىء واما الاول فلانه المصدر له واما الثانى
فلانه ليس قابلا لتفاضل الا ان يريد وصف زائد عليه فيقال ما انجح موته وانجح به كما يرشد اليه
كلام الشرح انتهى ومراده بالشرح هو ابن الناظم وقوله كثيرا اى كثير المصدر كما تقدم اى من قوله
نحو ما اشد دحرجته وجرته كقولهم ما اذرعها من امرأة يعنى شبه من قولهم امراة ذراع
بالجام الدال وكسرها كما فى ق بمعنى خفيفة اليد فى الغزل يعنى ما اذرعها ما احف يدها فى الغزل كما
ابن الناظم وما هو شاد شبيهه التعجب من وصف لا فعل له كقولهم ما اذرعها انتهى وحكى ابن القطاع
ذرعت المراة بالبناء للمفعول فيكون الشذ وذ من حيث انه صيغ من المبنى للمفعول لا من حيث انه
صيغ من الا فعل له وما احمقه من احمق يعنى شبه من قولهم احمق الرجل المبنى للمفعول شذ وفيها
وكذا ما اعساه واعسى به من عسى للجامد وما احمقه من حمق دنى وصف على افعل من نحو ما اشد
او نحوه وكل ذلك نادر مسموع كل ما شابهه معمول لقوله والفصل كقوله قال نبى
المسلمين تقدموا واحبب الينا ان تكون المقدما والشاهد فى قوله واحبب الينا حيث فصل بينه
وبين معموله وهو قوله ان تكون بالجار والمجرور وهو قوله الينا قوله المقدما خبر تكون والخطاب
فى تكون لواحد ممن خاطبه النبى صلى الله عليه وسلم بالامر بالتقدم وهو على التقدم متاهم والاصل واحبب
بان تكون المقدم الينا وقول عمرو بن معدى كرب ما احسن فى الهيجاء لقاءها واكثر
فى اللزبات عطاءها والهيجاء بالمد والقصر الحرب واللزبات بالسكون جمع لزبة وهى الشدة
والقحط فيا لا اصابتهم لزبة اى شدة وضمير لقاءها وعطاءها يرجع الى بنى سليم ومذهب
الجرمى وجماعة قيل محل الخلاف ما اذا كان الظرف والجار والمجرور معمولين لفعل التعجب فان كانا
متعلقين بمعمول الفعل امتنع الفصل بهما اتفاقا فلا يقال ما احسن فى المسجد اعتكافك ولا احسن

مثل زيد بجلوسك انتهى فلا يخفى ضعف اطلاق الشارح ونحوهما اى من كل فعل على
وزن فعل بضم الفاء والعين كفهم الرجل زيد وخبث الرجل عمرو والمعنى نعم الفاهم زيد وبئس
الخبيث عمرو فلعله حكاها الكسائى وهى الرقيان فعلان جامدان والفيد ونحوا لا
فى مسائل الخلاف ذكره فى الاشباه مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين وهى تزيد على مائة
مسئلة انهما اسمان واستدلوا على ذلك بدخول حرف الجر عليهما فى قول بعض العرب وقد
بشرت ببنت والله ما هى بنعم الولد وقول الاخر وقد سار الى محبوبه على حمار بطئ السير نعم السير
على بئس العير واجيب بان كلا منهما معمول لقول موصوف به محذوف اى ما هى بولد مقول
فيه نعم الولد وعلى عير مقول فيه بئس العير فحذف ولد وعير وصفتهما التى هى لفظ المقول فكل من
نعم وبئس معمول لتلك الصفة المحذوفة لان مقول من الصفات العاملة وهذا من باب حذف الصفة
والموصوف واقامة المعمول مقامهما فحرف الجر فى الحقيقة داخل على اسم حذف مع صفته كما وقع ذلك
فى الفعل الصريح كقولهم والله ما ليلى بنام صاحبه اى بليل مقول فيه نام صاحبه وقد تقدم الكلام
فى ذلك فى اول الكتاب والكسائى انهما اسمان محكيان كما ان زيادة الياء والتاء فى العبارة
من تحريف الناسخ كما يظهر من مزج كلام التصريح قال فيه بعد نقل ما تقدم ذكره عن ابن عصفور وذهب
الكسائى الى ان نعم الرجل وبئس الرجل اسمان محكيان بمنزلة تأبط شرا فنعم الرجل عنده اسم للممدوح
وبئس الرجل اسم للمذموم وهما فى الاصل جملتان نقلتا عن اصلهما وسمى بهما انتهى وفيها يرد
قول الكسائى ما ابهم لا يقولون ان نعم الرجل قائم ولا الحقت نعم الرجل فانما هما يقولون تأبط شرا قائم
انتهى ويمكن ان يجاب بان المتبادر منهما فى موارد الاستعمال انشاء المدح والذم لا الدلالة على ذات
المذموم او الممدوح المفرد فلعل مراد الكسائى انه قطع فيه النظر عن الدلالة التفصيلية وجعل مجموع الكلام
لفظا واحدا والان من حيث هو مجموع على النسبة الانشائية وقد صرح بعض المحققين من اهل الميزان بانه لا
مانع من ان يوضع لفظ مفرد للدلالة على النسبة التامة فتشبيهه بتأبط شرا باعتبار ان الدال فيهما
انما هو المجموع من حيث هو المجموع والدلالة التفصيلية للاجزاء وانا حكمنا فى المدلول فمدلول تأبط شرا
مفرد وهذا مدلوله ما نحن فيه نسبة تامل فاعلان لهما هذا على مذهب البصريين وابن عصفور
واما على مذهب جمهور الكوفيين القائلين باسميتهما فقال بالبيت ينبغى ان يكون المرفوع بعدهما تابعا

عندهم لنعم اما بدلا او عطف بيان ونعم اسم مراد به الممدوح فاذا قلت نعم الرجل زيد فكانك قلت
الممدوح الرجل زيد للجنسية اى على قول الاكثرين لكونهما موضوعين للمدح والذم العاملين
ولام الجنسية [illegible] العموم ثم اختلفوا فقيل حقيقية فاذا قلت نعم الرجل زيد فالجنس كله هو الممدوح وزيد
مندرج تحت الجنس لانه فرد من افراده وللقولين فى تقديره قولان احدهما انه لما كان الغرض المبالغة
فى اثبات المدح للممدوح وجعل المدح للجنس الذى هو منهم اذ الا بلغ فى اثبات الشىء جعله للجنس حتى لا
يتوهم كونه طاريا على المخصوص والثانى انه لما قصدت المبالغة عمم المدح للجنس الممدوح بسببه كما
يقال يلبح حينئذ لا لجله وقيل مجاز فاذا قلت نعم الرجل زيد جعلت زيدا جميع الجنس مبالغة ولم
يقصد غير مدح وذهب قوم الى انها عهدية ثم اختلفوا فقيل المعهود ذهنى كما فى قولك اشتر اللحم ولا تريد الجنس
والمعهود هو الشخص الممدوح فاذا قلت زيد نعم الرجل فكانك قلت زيد نعم هو واستدل هؤلاء بتثنيته
وجمعه ولو كان عبارة عن الجنس لم يسغ فيه ذلك والجواب عنه ثم عند التامل قوله او للمضاف لما فاد
ولم ينبه عليه الناظم لكونه بمنزلة ما قبله لان المضاف الى المضاف الى الشىء مضاف الى ذلك الشىء
فنعم ابن اخت القوم من كاذب زهير حسام مفرد من حمايل والشاهد فى فاعل نعم وهو ابن حيث اضيف
الى ما اضيف الى المعرف بال وقوله من كاذب حال الفاعل ورهير مخصوص بالمدح مرفوع على الابتداء
خبره ما قبله او خبر لمبتدا محذوف اى هو زهير وحسام خبر لمبتدا محذوف اى هو هو ومفرد صفة لحسام
لانها صفات لتغيير كما قاله العينى لان المرشد لا تنعت بالنكرة ومعنى حسام مفرد من حمايل سيف مجرد
من غلاف كنعم قوما معشره وبئس امراة كما اعلم فى المثال الذى يليهم تقديره هم معشره التى بعده
ومعشره هو المخصوص بالمدح وفاعل بئس ضمير مستتر فيه وعبا الا تمييز مفسر له والتقدير بئس هو اى البدل
كقولهم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت اى فبالرخصة اخذ ونعمت الرخصة الوضوء فحذف التمييز
والمخصوص وعن صاحب البسيط لا يحذف التمييز لبقاء الابهام ولعدم مصرح ولانه كالعوض
من الفاعل ثم قال الا ان يعوض منه شىء كالتاء فى الحديث مفرده ومعنا فذ مثال الاول
نعم خليل زيد ومثال الثانى نعم جليس قوم زيد كما سيقا فى باب التمييز ومنه قوله
اى قول جرير يهجو به الاخطل والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق قوله والتغلبيون
اى المنسوب الى بنى تغلب من نصارى العرب والاخطل منهم واللام فى تغلب مكسورة والشاهد

فى قوله فحلا حيث جمع بينه وهو تمييز وبين الفاعل الظاهر للتاكيد والزلاء بفتح الزاى وتشديد اللام
مع المد بمعنى صغيرة العجز وخفيفة الالية ومنطيق بكسر الميم صفة مبالغة يستوى فيه المذكر والمؤنث
اراد به المراة شاذه ربما تعظم به عجزها والمعنى والتغلبيون رجالهم بئس الرجال ونساؤهم بئس
النساء وقوله اى قول ابى طالب عم النبى صلى الله عليه وسلم ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا
والشاهد فى قوله دينا فانه تمييز مؤكد كما يكون الحال كذلك ففى ذكره موكدة اى للجملة الفعلية الواقعة
بعدها نحو نعم ما يقول الفاضل فتكون معرفة ناقصة تارة اى محتاجة الى صلة بان تكون
موصولة والفعل بعدها صلتها والمخصوص محذوف اذ قوله نعم ما يقول الرجل حكم وتارة
اخرى والمراد من تامها ان لا احتياج الى صلة ولا صفة اذ فى قوله نعم ان تبدوا الصدقات فنعما هى والفا
فى جواب شرط ونعم مدح وما معرفة تامة مرفوعة المحل على انها فاعل نعم اى فنعم الشىء هى وهى المخصوص
بالمدح وهذا منقول عن سيبويه والاصل فنعم الشىء ابداؤها لان الكلام فى الابداء لا فى الصدقات ثم حذف
المضاف واقيم عنه المضاف اليه فانفصل فارتفع ويذكر المخصوص بعد وهذا يحتمل ان يكون
لبيان ان محله الاصلى التأخير لانه بمنزلة التفصيل بعد الاجمال للبيان فمنع تقديمه كما افهمه بعض الشراح
من كلامه حيث قال ان المخصوص هو المقصود بالمدح بعد نعم وبالذم بعد بئس تامل مبتدأ
هذا يحتمل لما عليه الشارح من انه جزء للجملة قبله ولقول القائل بانه جزء محذوف فيكون على حد قطع
الله يد ورجل من قالها فسقط قوله المرادى حيث قال انه اراد يبين ان الخبر محذوف فقال
كالعلم نعم المقتنى والمقتفى واخرجه ابن هشام وغيره بانه من باب تقديم المخصوص لا من باب ما يشعر به
ولعله لهذا حول الشارح عبارة الناظم ويمكن الجواب باحتمال ان تكون تنظيرا للتمثيل اى يكفى تقدم
مشعر به كما يكفى تقدمه ويكون اشارة الى مسئلة تقدم المخصوص خلافا لمن توهم ان كلامه هنا ساكت
عنه وبهذا يندفع ما يتوهم من قوله ويذكر المخصوص بعد انه نعم العبد اى ايوب بقرينة استعاده
ما تقدم من الكلام اذ الكلام فى المقام فقصه علينا وعليه السلام ومثلها يغز له
ساء مثلا اى مثل بئس فى الاستعمال فى فعليتها يعنى انه مثله يفهم من اطلاق التشبيه فى قول الناظم
كبئس ساء او انها يفهم بتدبر كبرت كلمة تخرج من افواههم والمراد بالكلمة كما قال ابن الناظم والله
اعلم هو قولهم اتخذ الله ولدا نزع وحيد وسيع واما الثلاثة فستعمل كثيرا من غير عرك

عنه القائل والمراد به كما قال المرادي هو ابن عصفور في معناهما وحكمها بقرينة قول الناظم وان
ترد ذم قل لا حبذا اكتفى بحلا ومعنى مع زيادتها عليها بان اشعارا بان الممدوح بها محبوب القلب واصلها
حبب بضم العين فادغمت ثم ركبت مع فاعلها وهو ذا تخفيفا فصار حبذا والمعنى صار محبوبا جدا
كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل تمامه وحبذا ساكن الريان من كانا والشاهد فيه ظاهر
وهو ان فاعلها حب وجبل الريان هو المخصوص بالمدح وهو مبتدا وخبره حبذا والريان اسم جبل بالحجاز
فالاضافة بيانية وقوله فحبذا ربا وحب دينا اوله باسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا
والشاهد في حذف المخصوص بالمدح اذ تقديره فحبذا الرب ربا فربا منصوب على التمييز وبعضهم ابتداء
باسم الله واكده بقوله وبه بدينا بفتح الباء وكسر الدال المناسب للياء المقلوبة عن الهمزة اي ابتدانا
وقيل الجميع اسم والقائل به ذلك هو المبرد وابن السراج ووافقهما ابن عصفور ونسبه الى سيبويه
بجعل الجمل اسما اي تغليبا للاشرف الجزئين وقيل الجميع فعل القائل به قوم منهم الاخفش
وابن درستويه لما تقدم اي لعكس ما تقدم من تغليب وانما كان الصحيح من هذه المذاهب
هو الاول لان فيه ابقاء اوبقاء الكل من اللفظين على ما كان عليه كما قال الشاعر الا حبذا
اهل الملاء غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا قوله الا للتنبيه وحبذا فعل مدح وفاعله ذا وهل الملاء
كلام اضافي مخصوص بالمدح مرفوع على الابتداء خبره الجملة قبله وغير منصوب على الاستثناء مضاف الى
قوله انه والضمير فيه للشان وقوله مي ترخيم مية اسم لمحبوبة مرفوعة بالنيابة من فاعل ذكرت
مخصوصة بالذم والشاهد في قوله فلا حبذا هيا حيث صار حبذا هيا للذم بدخول لا عليه وهيا بالي
الاطلاق كناية عن مية المخصوصة بالذم والمعنى بعد هذا كله الجامع في كلامهم من قولهم
فالصيف ضيعت اللبن هو مورد هوان وخنوس بفتح الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح التاء
الفوقانية وضم النون بعدها واو وسين مهملة بنت لقيط بن زرارة التميمي كانت تحت عمرو بن
عدس بضم العين والدال والسين المهملات وكان شيخا اسليا فسالته الطلاق فطلقها فتزوجت
عمرو بن معبد ابن زرارة وكان شابا فقيرا فلما جاء الصيف ارسلت الى الشيخ تستقيه لبنا فقال الشيخ
ذلك القول يعني مسئولك اياي الطلاق كان في الصيف فيومئذ ضيعت اللبن فالصيف منصوب
على الظرفية ثم قالت هي في جوابه ان هذا اومذقه خير ثم صار مثلا يضرب لمن فرط في طلب الحاجة

وقت امكانها ثم طلبها بعد فواتها ومعنى اطرادة يعني ان قول الناظم حتى جعلا كالمثلا
جملة تعليلية لعلم تغير حتى جعلا كالمثل ويحتمل عود ضمير تغيير على المثل فالمثل لا مدار اي على جرانه
مجرى المثل فلا يجوز التصرف فيه بوجه لئلا يتوهم انه خرج عن الاستعمال وتوهم هذا بعيد فلا
ينبغي ان يكون المنع لاجله بل المنع من اجل اجرائه مجرى المثل ولعل لاذكره الشارح بعد ما اردفنا
من قوله لما ذكر وحب بها مقتولة حين تقتل صعوه صحت اقتلوها عنكم بمزاجها وهولا
خلل قاله الخاطب العرب تشرب الخمر حرفه غير ممزوجة فتقول اقتلوها اي امزجوا الخمر من قولك
قتلت الشراب اذا مزجته بالماء وقيل معنى اقتلوها او عنوها يعني ادعوا اسودفعا عنكم والشاهد
في قوله حب بها حيث جاء للمدح مع غير ذا وجاء فاعله مجرورا بالباء الزائدة فان قوله بها في
موضع رفع على انه فاعله قوله مقتولة اي ممزوجة منصوب على التمييز وضم حاء حب بضم العين
وذلك لان اصله حبب فنقلت ضمة العين الى الباء الى الحاء ثم ادغمت في الباء وهنا وحب بضم
الحاء كما تقدم كالبيت السابق وهو قوله وحب بها ومع ذا وحب يعني انه كما ان حب
مع ذا وحب فتح الحاء وقيل الاولى التعبير باسم التفضيل ليشمل
خيرا وشرا واولى منها التعبير باسم الزيادة ليشتمل نحو اجهل وابخل وهو المشتق من فعل الموصوف بالزيادة
على غيره نحو هذا افضل من زيد واعلم منه وانما اتى بمثالين اشارة الى انه يبنى من القاصر والمتعدي
كما افضل واعلم فتاملك وشذ هو احق يعني شذ بناؤه من وصف لا فعل له كهو احق بكذا اي
احق به شبه من قوله هو حق اي حقيق وما داء على الثلثة كما تقدم في التعجب وما اسم فاعله على
افعل كهذا البيعت الليين شبه من بيض لان افعل فيه اسم فاعل ما كان لونا او خلقة كبرع فهو
ابرع وبيض فهو ابيض بمن التي للابتدا والغاية ارتفاعا او انحطاطا فهو زيد افضل من
عمرو لابتدا الارتفاع وفي زيد شر منه لابتدا الانحطاط هذا هو مذهب الجمهور واعترضه الناظم
تبعا لابن ولاد بان ابتداء الغاية لا يكون الا لما لا انتهاء نحو سرت من البصرة الى الكوفة ولا يجوز
زيد افضل من عمرو الى فلان ولذلك زيد عمرو الى الفضل واعترضه في المغني بعدم صحة وقوع من في موقعها
ورده بان صحة وقوع المرادف موقع مرادفه انما هو اذا لم يمنع من ذلك مانع وههنا منع مانع
وهو الاستعمال فان اسم التفضيل لا يصاحب من حروف الجر الا من خاصة وقوله او ليست

بالاكثر منهم حصى تمامه انما العزة للكاثر والشاهد في بالاكثر منهم حيث جمع فيه بين الالف
واللام وكلمة من ولا يجوز ذلك فيقال زيد الافضل من عمرو واجيب عنه بثلثة اجوبة احدها
ذكره الشرح هنا ان من فيه ليست للابتداء الغاية بل لبيان الجنس كانه قال ولست بالاكثر من بينهم
والثاني انها متعلقة بمحذوف دل عليه المذكور والتقدير بالاكثر منهم والثالث ان الالف واللام
زائدة فان لم يكن من موجود عن وحصى تمييز بمعنى عددا والكاثر بمعنى الكثير بخلاف ذلك
اي بخلاف ما على الصفة نحو يوسف واخوه احب الينا منا فان افعل فيه مجرد من ال والاضافة
وملازم التذكير والتوحيد مع كون صاحب الصفة مثنى وكذا قوله احب اليكم من الله ورسوله
وجهاد في سبيله مع كون صاحب الصفة جمعا مذكرا او مؤنثا ومثالا لكونه مضافا الى منكر الزيدان
افضل رجلين والزيدون افضل رجال وحينئذ يجرى مجرى المجرد اي في لزوم التذكير والافراد
وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ولتجدنهم احرص الناس على حيوة فاحرص مفعول ثان
لتجد ولو طابق الاول لقيل احرصين بالياء كما هو ظاهر واخرى اي وحينئذ اخرجه مجرى المعرف
باداة في مطابقته لموصوفه في الافراد والتذكير وفروعهما نحو قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر
مجرميها فاكابر مفعول اول لقوله جعلنا وفي كل قرية في موضع مفعول الثاني واكابر مضاف الى
مجرميها ولو لم يطابق لقيل اكبر مجرميها وهذا الحكم اي جواز الامرين في المضاف الى المعرفة
وان لم تقصد به اي وان لم تقصد التفضيل بافعل المذكور وهو المضاف الى المعرفة وذلك
بان لم تنو في المضاف معنى من فلا بد من المطابقة كما سياتي فلا يجوز الوجهان كقولهم
الناقص والاشج اعدلا بني مروان اي عادلا بني مروان اذ ليس فيهم عادل غيرهما حتى يقصد التفضيل عليه
والناقص هو يزيد ابن عبد الملك بن مروان ولقب بذلك لانه لما ولي الخلافة نقص ارزاق الجند
وعطائهم التي كانت لهم من الزيادات والاشج بالشين المعجمة هو عمر بن عبد العزيز
الخليفة ولقب بذلك لاثر شجة في وجهه من ضرب دابته كان حقه اي الجواب لقوله
لما مضى ان حقه من التفضيل ان لا يتقدم على افعل التفضيل كما ان المضاف اليه لا يتقدم على المضاف
اصلا اجرا قاله في التصريح واختلف في سبب حذف الهمزة منهما يعني من خير وشر فقيل
لكثرة الاستعمال وقال الاخفش لانهما لما لم يشتقا من فعل حرفت لفظهما فيقال هذا فيهما شذوذا فان

حذف الهمزة ركونهما ما لا فعل له واما قوله وحب الشي الى الانسان ما منع فقد رايته وكان
استعماله يعني قلة استعمال الجر على اصله قوله وابن الاخير المعطوف على قوله خير الناس ويحتمل ان يكون
معطوفا على الال ويحتمل وجوها اخر التقديم لهما اي لمن ومجرورها بل ما زودت منه
الجيب حلة البيت وقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جنى النحل بل ما زودت منه الجيب وهو الذي ذق
والشاهد في قوله منه الجيب حيث قدم من ومجرورها على افعل التفضيل مع ان مجرورها ليس استفهاما
ولا ما اضيف اليه والتقدير بل ما زودت اطيب منه ويجوز ان يكون قوله منه متعلق بقوله زودت فلا شاهد فيه والمراد
بقوله جنى النحل العسل والمعنى منه الشان ثم لما ذكرنا اي مثال لافعل التفضيل مع من مشبها بالي
وجاء التصلاة في قوله لاخلاقه من انط بين الين فساقني حشايا البطن من يثربيات
قفاه حشن واللام للتاكيد واخلاقه بضم الهمزة معناه اللقيه مبتدا مخصص بتوصيفه انط والين
خبره وساقني اسما منصوب على التمييز والحشايا جمع حشية بتشديد الياء وهي الاعضاء يثربيات
صفة لمحذوف اي من قفاه يثربيات بفتح الراء نسبة الى يثرب بكسرها مدينة النبي ومعاذ بكسر القاف
وتخفيف الذال المعجمة بيان ليثربيات او بدل منها جمع قذة بضم القاف وتشديد الذال المعجمة وزنه افعل
وهو السهم الذي لا ريش له كذا في العيني وحشن بضم الحاء المعجمة واسكان الشين جمع احشن والشاهد
في قوله الين من يثربيات حيث فصل بينهما باجنبي والاصل عدمه وعن شيخ الاسلام ان الين ليس
على بابه بل بمعنى لين اذ السهام لا لين فيها الحشن منها ورد بان ذكر القذة من يمنع من ذلك مع التفضيل
ليس للقذة والسهام بل بين ما بينهما بين في دخولها للحشي والمراد بيان من مس السهام في ذلك
اللين بالنسبة الى غيرها من الوحشية ورفع افعل التفضيل اه نحو زيد افضل من عمرو وفي افضل
ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية يعود على زيد لضعف شبهه باسم الفاعل والوحيد في ذلك انه
في حال التجرد لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث وعنه حكاية سيبويه مررت برجل افضل ابوه بفتح افضل
مجرورا على انه صفة لرجل وابوه فاعله وعند الجمهور ابوه مبتدا وافضل خبره ومنه متعلق به والجملة
صفة لرجل وذلك اذا سبقه نفي يعني صلح احلال فعل في محل اسم التفضيل اذا سبقه
نفي كما سياتي فذلك اشارة الى ذلك والحق بالنفي النهي والاستفهام الذي فيه معنى النفي وفي شرح

التسهيل لم يقع ارتفاع الظاهر بافعل التفضيل الا بعد نفي ولا بأس باستعماله بعد نهي او استفهام
فيه معنى النفي نحو لا يكن غيرك احب اليه الخير منه اليك وهل في الناس رجل احق به الحمد منه بمحسن
لا يمن واعلم من ذلك قول الزمخشري ره ولا منع ان يستعمل في ذلك ما فيه النفي وان لم يكن صريحا فيه نحو
قل ما رايت رجلا احسن منه ابوه انتهى   وكان مرفوعه اجنبيا اي غير متصل بضمير الموصوف
مفضلا على نفسه باعتبارين تعدد الاعتبار انما هو باعتبار والكون مفضلا والكون مفضلا
عليه والا كونه مفضلا عليه انما هو باعتبار لا باعتبارين كما هو ظاهر الشارح ومعنى باعتبارين بنظرين
بل اعتبرنا الشيء اي نظرت اليه ورايت حاله   نحو ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر
ذي الحجة على نفسه فافعل فيه مبني من فعل مبني للمفعول والمرفوع به هو الصوم نائب عن الفاعل اذ المعنى
يحب فيها الصوم وهو اجنبي من الموصوف وهو الايام لكونه غير متصل بضميرها والصوم فيها مفضل باعتبار
كونه في عشر ذي الحجة على نفسه باعتبار كونه في ايام غيرها فقد تقدم النفي في اول الجملة   ما رايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فاحسن اسم تفضيل صفة رجل وهو مسبوق بنفي
ومرفوعه الكحل وهو اجنبي من الموصوف لكونه لم يتصل بضميره والكحل مفضل على نفسه باعتبار كونه
في محلين مختلفين فباعتبار كونه في عين زيد فاضل وباعتبار كونه في عين غيره مفضول والمعنى
ان الكحل الذي في عين زيد احسن من نفسه في عين غيره من الرجال ويصح ان يقال ما رايت رجلا
يحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد   ما الاصل اي اكثر الغالب بقرينة قوله وقد يحذف
ضمير الثاني   ويعطف ما مفاده يعني من الجارة للضمير الثاني فيلحقه اما على الاسم الظ او على محل
الكحل او على ذي المحل كما مثل   والاصل من حسن الجميل بزيد اي الاصل في المثال ما احد احسن به
الجميل من حسن الجميل بزيد فالجميل الثاني هو الفاضل والاول هو المفضول فاضيف الى زيد لملابسته
اياه فالمعنى مضاف التقدير من جميل زيد ثم حذف المضاف وهو جميل واقيم المضاف اليه مقامه فصار
من زيد   اذ الاصل اولى به الفضل بيان الفضل الاصل في قول الناظم لن ترى في الناس من
رفيق اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق فالفضل الثاني هو الفاضل
والاول هو المفضول ثم اضيف الفضل الى الصديق لملابسته اياه فالمعنى مضاف التقدير من فضل الصديق

ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فصار من الصديق هذا المثال داخل تحت القاعدة
اذ الاسم الظاهر وهو الفضل اجنبي مسبوق بنفي لن تكشف بغير ان اولها ضمير الموصوف وهو الهاء في
به والثاني ضمير الاسم الظاهر وقد حذف ما الاصل اولى به الفضل منه بالصديق   تعلق التمييز
والحال والظرف فالاول نحو انا اكثر منك مالا والثاني نحو زيد احسن الناس متبسما والثالث نحو زيد
افضل من عمرو اليوم   وعلى انه لا يتعدى الخ عطف على قوله على ان يعني اجمعوا على ذلك فلا يقال زيد احسن
الناس حسنا ولا زيد اشرب الناس عسلا بل تعديته باللام فيقال اشرب الناس للعسل نقل الاتفاق
الاجماع في المفعول به نظر فقد اجاز بعضهم نصبه اياه مطلقا ونقله ابن هشام في حواشي التسهيل عن
ابن مسعود فتامل   حيث مفعول به لفعل مقدر اه يعني انه منصوب محلا على انه مفعول به
لفعل مضارع مقدر مشتق من اعلم تقديره يعلم حيث لدلالة اعلم عليه لا انه منصوب باعلم وقيل
ان افعل التفضيل في الاية ليس على بابه لامتناع المشاركة فلا يمتنع ان يعمل ونقله ابو حيان عن
النحويين فالقول به قوي   او مفعول به على السعة اي على الحقيقة بل للاتساع في الظرف
ان يتعدى معه في توسعا فينصب نصب مفعول به كقوله ويوما شهدناه سليما وعامرا وقال الفاضل
اللبي الاتساع جعل المفعول فيه بمنزلة المفعول به   لتضمنه على انه حيث الخ كان هنا متعديا
ملحوظة وكان ما لا يتصرف لا يكون مفعولا به لان من شان غير المتصرف ان لا يخرج عن الظرفية او
والمفعول به ليس كذلك واستصوب ذلك الصفاقسي قال والذي يظهر لي انه باق على معناه من الظرفية
والاستعمال انما يرد من حيث مفهوم الظرف لكم موضع ترك فيه المفهوم لقيام الدليل عليه
وقد قام في هذه المواضع دليل على ذلك انتهى وفي التسهيل وتصرف حيث نادر وشرحه المرادي
بقوله لم يات حيث فاعلا ولا مفعولا به ولا مبتدا   وضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف
قال في المغني وقد يشربون لفظا معنى لفظ فيعطون حكمه ويسمى ذلك تضمينا انتهى ولهذا قال
الزمخشري في قوله تعالى ولا تعد عيناك عنهم ان معناه ولا تقتحم عيناك مجاوزتين
الى غيرهم وقوله ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم معناه لا تضموها اليها اكلين
وهو الوصف بمعنى هذا هو المش وقيل النعت يستعمل فيما يتغير والوصف فيه وفيما لا يتغير
وعن ثعلب ان النعت ما يختص بعض المتبوع كالاعمى والاعرج والصفة ما عمه كالكريم والعليم وعن

نجم الدين الفرق بين الصفة والوصف ان الاول قائم بالواصف والثاني قائم بالموصوف وعندنا لا
فرق لان الوصف والصفة مصدران كالوعد والعدة والمتكلمون يفرقون بينهما فقالوا الوصف
للواصف والصفة للموصوف   والحاصل انه كان المراد من هذا الكلام دفع ما يتوهم وروده في المقام
وهو تخصيص الناظم باسم النعت دون باقي التوابع فتدبر   لا يتقدمها اصلا قال المرادي واجاز
صاحب البديع تقديم الصفة على الموصوف اذا كان لاثنين او جماعة وقد تقدم احد الموصوفين
نحو قام زيد العاقلان وعمرو   الناظم فالنعت تابع اه يريد ان النعت هو التابع المكمل متبوعه
اما بدلالته على معنى في المنعوت وهو النعت الحقيقي او فيما يتعلق بالمنعوت وهو السببي والوسم هو المعنى
القائم بالمتبوع   فصل يخرج عطف النسق والبدل وذلك لانهما لا يكملان المتبوع اذ يوضعا
لقصد الايضاح والتخصيص ومجيء البدل في بعض الصور للايضاح عرضي   فصل ثان يخرج التو
كيد والبيان وذلك لعدم دلالتهما على معنى في المتبوع ولا فيما يتعلق به اما البيان فلانه ثاني الاسمين
هو عين الاول واما التوكيد فلان معنى الشيء هو الشيء لا معنى فيه وهذا منقول عن الناظم في شرح
العمدة ثم لا يخفى عليك ان الفصل الاول يخرج به ما ذكر فزاد الناظم بقوله او وسم ما به اعتلق الاشارة الى
قسمي النعت   وشمل قوله متم ما سبق اي النعت الذي يخصص ما سبقه من متبوعه فاقتصر على قوله
ما يخصصه مفعول لقوله شمل   وما يوضحه عطف على قوله ما يخصصه واشار بهذا الى انقسام
النعت الى الاقسام المذكورة ثم ان التخصيص عند النحاة عبارة عن تقليل الاشتراك الحاصل في النكرات
نحو مررت برجل مؤمن فانه كان بحسب الوضع محتملا لكل فرد من افراد الرقاب مؤمنا كان او غير
مؤمن فلما وصفه بمؤمن قلل ذلك الاشتراك وخصصه بفرد من الافراد المتصفة بالايمان والتوضيح
عبارة عن رفع الاحتمال الحاصل في المعارف نحو مررت بزيد الكاتب فانه وصفه بالكاتب يرفع
احتمال الغير   والحق به ما يجيء اه يعني ان الحق بالنعت الموضح نعت يمدح المتبوع او يذمه او يدل
على الترحم عليه ونعت حيث يتعين الموصوف قبل ذكره فالحاصل ان الوصف مخصصا والتعيين اما بان
لا يكون له شريك في ذلك او يكون المخاطب يعرفه بعينه قبل ذكر الوصف فالاول نحو الحمد لله رب العا
لمين واعوذ بالله من الشيطان الرجيم والثاني نحو جاءني زيد الفاضل او الفاسق او الخبيث اذا
عرف المخاطب زيد الجائي قبل ذكر وصفه وان كان له شريكا في هذا الاسم   او يؤكده عطف

على قوله يمدحه يعني يلحق بالنعت الموضح ما يؤكد المنعوت وذلك اذا لم يفد غيرها افاده المنعوت من تبيين
وتمييز وغيرهما من فوائد النعت نحو امس الدابر لا يعود فان لفظ امس ما يدل على الدبور ومنه قوله
تعالى لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فان الدابر واثنين مؤكدان لما قبلهما خلافا للزمخشري
حيث زعم انهما للاختصاص وهو بعيد هذا وانما قال ويلحق به لعدم شمول حد الناظم له ذلك وانما اقتصر على ما ذكر من
التخصيص والايضاح لان الاصل في النعت ان يكون لهما وكونه لغيرهما انما هو بطريق العرض مجازا عن استعمال
الشيء في غير ما وضع له   لو دون من النعت او مساويا له فالاول نحو مررت بزيد الفاضل لان العلم اعرف
من المعرف باللام والثاني نحو مررت بالرجل الفاضل فانهما معرفان باللام واما نحو مررت بالرجل صاحبك
هنا صاحبك بدل عندهم لا نعت لان المضاف الى الضمير في رتبة الضمير عند الكثير وقال الناظم في شرح
التسهيل الاصح ان يكون النعت دون المنعوت في الاختصاص او مساويا له ولا يمنع كونه اخص من
المتبوع كرجل فصيح وملوك وجابر وامثال ذلك كثيرة وقال الشلوبين شيخ الناظم ينعت الاعم بالا
خص وهو الصحيح ورد عليه ابن هشام وابو حيان الى ما ذكره الشيخ فكانه تبعهما   والظاهر او الضمير
اه عطف على قوله ضمير المنعوت يعني فان رفع النعت الاسم الظاهر او الضمير بلا واسطة فيما ذكر اما الظاهر فظاهر
واما الضمير البارز فمثاله رايت الرجل الحايط الواقف هو عليه فالواقف نعت الحايط سببي والضمير المذكور
بعده فاعله عايد على الرجل والنعت هنا حكمه حكم الرافع الظاهر فيعطى له حكم الفعل   وهو افصح ايضا
في التانيث نحو في نعته واشبه   كما بنين مرتين مع قبلها والراتين حسن راها والشاهد في
قوله مرتين وقبح وحسن فان الاول متصل بضمير الموصوف وهو البنين فثنى موافقا له والثاني والثالث
مرفوعهما مع كونه موصوف الاول فثنى والثاني مرفوعهما الظاهر والقبح من القبح بمعنى الحزن
وصاحبه فانما قال وصاحبه ولم يقل فاعله ليدخل اسم المفعول اذا لم يدعيه صاحبه من قام به الحدث او وقع
عليه وخرج بذلك اسماء الزمان والمكان والالة لعدم دلالتها على ذلك وان كانت مشتقة من المصدر
ولقد امر على اللئيم يسبني تمامه فمضيت ثم اقول لا يعنيني فجملة يسبني في موضع الجر نعت لقوله اللئيم
وصح نعته بالجملة نظرا الى المعنى فان المعرف بال الجنسية لفظه معرفة ومعناه نكرة كما قال الناظم في شرح
التسهيل واعرف بمعنى اكف ولا يعنيني بمعنى لا يعنيني   ما سبق ذكره بيان للثاني ما اعطيته
من الروابط الا ان الرابط هنا يتعين كونه ضميرا لانه ثمة   نحو جاء فاحذف هل رايت الذئب

قطاوله حتى اذا جاجن الظلام واختلط والشاهد في قوله هل رايت الذئب قط فان ظاهره ان هذه الجملة صفة لمذق وهي جملة طلبية ولكن ليس هو على ظاهره بل معمول القول مضمر وهو صفة لمذق والتقدير بمذق مقول فيه عند رؤيته هل رايت الذئب قط كما قدره الشارح والبيت على ما قيل للعجاج يصف به قوما اضافوه واطالوا عليه حتى دخل الليل ثم اتوه بلبن صار لوقته من خلطه بالماء يشبه في الغبرة لون الذئب والمذق بفتح الميم وسكون الذال المعجمة فذال معجمة فقاف اللبن الممزوج بالماء بحيث يقل اجزاؤه بكثرة الماء لذلك اي لاجل ذلك التقدير فان المصادر المقر صفة حقيقة نحو امراة رضى اي ذات رضى وعدلين رضى اي ذوي رضى وهي تثنى وتجمع وتؤنث واما المصدر فلازم الافراد والتذكير ويحتمل ان يكون المشار اليه مدلول المصدر والتقريب قريب ماخذه ولا يكون الا مستندا الى النعت لغير واحد لا يكون الا مستعد الى المنعوت هذا اذا كان النعت مشتقا والا فلا نحو رجال تميمي وعدلين رضى تامل معناه اي ولفظه كالعامل دون معناه كالذاهب والمنطلق فعاطفا المهمل على بعض اي بالواو خاصة كما نص عليه ابن هشام لانها الاصل في ذلك واما اذا كان المنعوت واحدا فانه يجوز العطف بغير الواو كما نص عليه سيبويه نحو مررت برجل راكب فذاهب ومررت برجل راكب ثم ذاهب بغير استثناء اشار به الى رد قول من حقق جواز الاتباع بنعت عاملين كذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان ويجري مبتدأين نحو هذا زيد وذلك عمرو الفاضلان ومنع الاتباع في نحو رايتك بعدا وبعث عمرا الشاعرين ومكنا الشرح كالناظم عن نعت معمولي عاملي والظاهر ان حكمه انه ان اتحد العمل والنسبة نحو قام الرجلان اقام زيد وعمرو جاز الاتباع والقطع وان اختلفا نحو ضرب زيد عمرا وجب القطع عند البصريين وجاز القطع والاتباع عند غيرهم وان اتبع فعن الفراء وغيره انه يغلب الرفع لانه العمدة وعن ابن سعدان وغيره التسوية بينه وبين المنصوب فان اختلف العاملان معنى وعملا نحو انطلق زيد وكلمت عمرا العاقلان او عملا فقط اي مع اتحادهما معنى لا عملا او بالعكس نحو جاء زيد ومضى عمرو العاقلان ونحو مررت بزيد وجاوزت بكرا الشاعران وجب القطع جواب لقوله فان اختلفا يعني وجب القطع عن التبعية الى النصب باضمار فعل او نحوه او الى الرفع باضمار مبتدأ اي هما وامتنع الاتباع لانه يؤدي الى تسليط عاملين مختلفين

المعنى او العمل على معمول واحد من جهة واحدة بناء على ان العامل في المنعوت هو العامل في النعت كما هو الصحيح النالظم وان نعوت كثرت مثال ذلك مررت بزيد التاجر الفقيه الكاتب اذا كان زيد الموصوف بهذه الصفات يشاركه في الاسم ثلاثة من الناس احدهم كاتب تاجر والآخر تاجر فقيه والآخر كاتب فقيه فلا يتعين زيد الاول من الآخرين الا بالنعوت الثلاثة فيجب اتباعها لعدم تعينه الناظم او بعضها اقطع معلنا يجب بعضها او بجره في النصب يكون المعنى ان يكون المنعوت معينا بدونها فاقطعها كلها او اتبعها كلها او اتبع البعض واقطع البعض وعلى الجر يكون المعنى ان كان المنعوت معينا بدونها فاقطعها كلها او اتبعها كلها وان كان معينا ببعضها اي فاقطع البعض الذي يتعين المنعوت بدونه واتبع الذي لا يتعين المنعوت بدونه بشرط تقديم ما في المتبع وتاخير المقطوع لئلا يلزم الفصل بين النعت والمنعوت خلافا لصاحب البسيط فانه جوز توسيط المقطوع مستدلا بان القطع ما من لفظه فلا حكم له لن يظهر ابدا اما اذا كان النعت لمدح او ذم او ترحم ولما اذا كان للتخصيص فلا يجب الاضمار نحو مررت بزيد الخياط بالرفع او النصب فان شئت اظهرت فقول هو الخياط او اعني الخياط وحيد في التوضيح وجوب حذف الرافع والناصب لمقصدوا انشاء المدح او الذم او الترحم جعلوا اضمار العامل امارة على ذلك كما فعلوه في النداء اذ لو ظهر العامل و قالوا امدح عبد الله مثلا لخفي معنى الانشاء وتوهم كونه مستأنفا نحو ومنعهم قامرات الطرف اي ومنعهم حورا ونسوة قاصرات الطرف فحذف المنعوت للعلم به فلم اعط شيئا ولم امنع جملة البيت المجمل فهي وهب الصيد بين عيينة والاقرع وقد كنت في الحرب ذا تدرء فلم اعط شيئا ولم امنع وهي لعباس بن مرداس الصحابي والسبب على انشاده الحديث الشريف لما اعطى المؤلفة قلوبهم من نعم حنين مائة فاعطاه اباعر سخطها فقال هذا القول فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوا لسانه فزادوه ماله ان يقطع لسانه لعلمه بقصد مراد النبي صلى الله عليه وسلم فجاء على ما مبعثه عما اراد فاعطى عباس بن مرداس شيئا امر النبي صلى الله عليه وسلم فاخذه وحمده واثنى عليه ومراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الامر قطع لسانه بما فعله من باب ذكر السبب واراد المسبب والعبيد بالتصغير اسم فرس له والمراد بعيينة والاقرع عيينة ابن حصين والاقرع ابن حابس قوله ذا تدرء بضم التاء المثناة فوق واسكان الدال المهملة وفتح الراء بعدها همزة بمعنى ذا قوة ودفع على دفع الاعداء والشاهد في

منه شيئا اذا اصله شيئا طائلا كما قدره الشارح او نحوه فحذف النعت للعلم به اذ لولا هذا التقدير لما افتقد قوله لم امنع تابع ما يقصد به كون المتبوع على ظاهره وهذا ارتكاز لانك اذا قلت مثلا جاء زيد احتمل امرين نسبة المجيء الى زيد كما هو الظاهر ونسبة المجيء مما يكتنفه مجازا فاذا اردت بقاء المتبوع على ظاهره من نسبة الحكم اليه قلت نفسه او عينه وكذا ان قلت قام القوم ظاهر في العموم محتمل لارادة الخصوص فاذا اردت ان تجعل المعنى الاول نصا قلت كلهم او اجمعون ففائدة التوكيد في مثل ذلك دفع توهم النسبة الى غير المتبوع او الخصوص بما هو ظاهر في العموم واما التاكيد اللفظي ففائدته التقوية او دفع توهم النسيان او الغلط على ما قيل وذلك ان المتكلم قد يظن بالسامع غفلة او يظن به انه ظن به غلطا فاذا قصد المتكلم احد هذين الامرين كرر اللفظ ظنا غفلة السامع عنه او ظنا ان السامع ظن به الغلط فيه تكريرا لفظيا كجاء زيد زيد بمعنى الذات يعني ان المراد بالنفس والعين هنا حقيقة الشيء لا ما يفهم منهما ظاهرا من ان النفس عبارة عن جسم مدبر لبدن الانسان وان العين عبارة عن هذه الالة المعهودة يقتضي التعريف معنى التقرير مهمنا ان يكون مفهوم التاكيد ومؤداه ثابتا للمتبوع سواء كان جاء زيد نفسه معينا بهذه نفسها فانه يفهم من زيد نفسه ومن هند هي نفسها الا ان التوكيد يقرر ذلك الامر ويجعله ثابتا متمكنا بحيث لا يظن به غيره او نحو لفظ دال على معنى حقيقة فيظن المتكلم بالسامع انه لم يحمله على حقيقته ويريد التحقيق اهـ وعودوا الجمع يعني ان الاتيان بهما مفردين دون الجمع من حيث الفصاحة وهو دون الافراد وانما كان ضعيفا مرجوحا وان كان هو الاصل كراهة اجتماع تثنيتين فيما هو كالشيء الواحد لان المضاف والمضاف اليه في المعنى واحد فهما وان اختلفا في اللفظ وانما كان الجمع افصح لانه اقرب الى الاصل لان التثنية جمع في المعنى اي العموم لجميع افراد المؤكد نحو جاء القوم كلهم والجميع اجزاء المؤكد نحو اشتريت العبد كله فانه يفيد شراء بعضه دون الباقي لسقاء الا اختصاصا اللفظ المطابق للمؤكد كما سياتي ولم يذكر لها شاهدا هنا من منقول المصنف يعني قال ان سيبويه لم يذكر للفظة جميع شاهدا من كلام العرب قال ابن الناظم وانشد الشيخ يعني والده شاهدا على التاكيد بجميع قول امراة ترقص ابنها فداك حي خولان جميعهم وهمدان

وكل آل قحطان الاكرمون من عدنان اشبه فقوله جميعهم توكيد لحي خولان وفداك بكسر الفاء وبالدال المهملة من الفدي فيه مبتدأ مؤخر ويجوز فتح الفاء فيكون فعلا ماضيا وحي فاعله وخولان بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وهمدان بفتح الهاء وسكون الميم وبالدال المهملة قبيلتان من اليمن فانه يصلح للمذكر والمؤنث اذ تقول اشتريت العبد عامته والامة عامتها وقد اغرب المبرد فذهب الى انه بمعنى الاكثر لا بمعنى كل فتكون بدلا لا توكيدا ويعضده ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم عامة عذاب القبر من البول فان معناه اكثر عذاب القبر من البول او بعض عذابه منه كما هو ظاهر تامل والتوكيد بها قليل منهم معنى التوكيد بالالفاظ المذكورة قبل لفظ كل لانه جامد واتباع المشتق المجامد اولى الناظم ودون كل قد يجيء اجمع اي من الاوضح وقد يؤكد بهن وان لم يتقدم كل نحو لاغوينهم اجمعين وهكذا حكى كثير من الشراح كابن الناظم والمرادي فلا وجه لتقييد الشارح بالشعر ثم تعقيبه بقوله والمختار بل اعترض ابو حيان على الناظم بانه واقع على سبيل الكثرة منعا فلا وجه لتأنيه بعد المؤيد بذلك التقليل كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا جملة البيت يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا اذا بكيت قبلتني اربعا اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا اي يا قوم ليتني مرضعا بفتح الضاد والذلفاء بالذال المعجمة اسم محبوبته واذا الشرطية قوله قبلتني جوابه واذا حرف مكافاة وجوابه مقدر اي كان الامر كذلك اذا ظللت الدهر اه ويحتمل ان يكون التقدير اذ كان الامر كذلك والشاهد في قوله اجمعا حيث اكد به الدهر من غير ان يسبق بكل مع انه شرط وفضل بينهما بابكي والاصل عدمه وفيه شاهد آخر واكدوا اصبح اجمع باكتع فابصع فابتع اي جمعت على الترتيب الذي افاده الفاء قال ابن الناظم ولا يجوز ان يتعكس هذا الترتيب وعن بعضهم انه اقتدى سوط اجمع فراهه وكونها اصلا في الاصالة ووليها ابصع للتدريج في الجميعة ومشتق من الجمع ووليته اكتع لاخطاطه عنه في الدلالة على الجمع من تكتعت الجلدة اذا انقبضت ففيه معنى الجمع ووليه ابصع لانه من تبصع العرق اذا سال وهو لا يسيل حتى يجتمع فهو دونه في الدلالة على الجمع واخرا ابتع لانه ابعدها من ابصع لان معناه طويل العنق او شديد المفاصل انتهى اذا لم يفد توكيد هالة وفي نسخة ان لم يفد وهي لو افقتها المتن الاتي ولسلامتها من ايهام الاستقبال الغير المراد كحين وهذان يصلحان للقليل والكثير فلا يجوز باتفاق وفيه نظر لانه نقل عن الناظم انه قال في شرح التسهيل

ان نعمن يجوز توكيد النكرة مطلقا تامل فان كان محدودا اى موضوعا لمدة لها ابتداء وانتهاء
كيوم وشهر افاد توكيده فائدة فان من قال صمت الشهر قد يريد جميع الشهر كما هو ظاهر وقد
يريد اكثره فهو محتمل احتمالا ما فاذا قلت قال صمت الشهر كله ارتفع الاحتمال وصار كالنص فيما قال الحكى
هذا تعليل من حيث القياس واما السماع فقوله يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفا حولا اكتعا
وفقره بيانه قريبا والشاهد في قوله اكتعا حيث اكده حولا وهو نكرة محدودة الناظم
واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء يعني استغن بكلتا وكلا في توكيد المثنى عن وزن فعلا يعني به جمعاء وعن
وزن افعلاء يعني به اجمعا يعني استغنا بكلتا وكلا عن تثنية جمعا واجمع فقل جاء الصديقان كلاهما
والمرأتان كلتاهما ولا تقل جاء الصديقان اجمعان ولا المرأتان جمعاوان استغنوا بتثنية سى
بكسر السين المهملة وتشديد الياء عن تثنية سواء بالمد فقالوا سيان ولم يقولوا سواءان
استعمال وذلك قياسا اما استعمال تثنية اجمع وجمعا قياسا على جمعهما ففي شرح الرضى ولما
الكوفيون والاخفش وابو حاتم السجستاني مثبتا للاخفش جاء الزيدان كلاهما اجمعان اصبعان اكتعان ابتعان
وجاءت الهندات جمعا وان نعبعا وان كتعا وان بتعا وان وان قالا في جوزت وعن منع ذلك
فقد تكلف وادعى ما لا دليل عليه الناظم وان تؤكد الضمير المتصل وانما وجب توكيده
اولا بالضمير المنفصل لان النفس والعين قد تقعان فاعلين نحو هند طابت نفسها وزيد طاب
عينها فقد تقعان توكيدين نحو هند خرجت هي نفسها وزيد ذهبت هي عينها فلو لم يؤكد الضمير المرفوع
المتصل بالمنفصل لالتبس التوكيد بالفاعل في نحو هند نفسها ثم اطرد في سائر الامثلة ليكون الباب على
سنن واحد وان لم يؤكد بمنفصل نحو مررت بهم انفسهم ومررت بهم انفسهم وانما جاز ذلك
لانتفاء المانع بخلاف ذى الرفع كما عرفت الناظم اوجبه ادرجى في جعله مثالا للمرفوع كما فعله
الشارح تبعا لبعض الشارحين وفيه نظر لانه انما اسند الى ضمير المتكلم المستتر ان كانت الرواية عن خط
الناظم بالياء والا فالى ياء المخاطبة ومن ثم جعله ابن الناظم مثالا للجملة اجبر لوفقا وبعض
بالموافقة اطلق العين يعتبر المرادفة لشموله نحو زيد عطشان نطشان وحسن بسن فان كلا من نطشان
وبسن توكيد لفظي ومع ذلك ليس مرادف لما قبله على الاصح بدليل انه لا يفرد احدهما عن الاخر
في الاستعمال وكل من المرادفين يصح افراده عن مرادفه كما هو مقرر في الاصول والثاني انما

يقترن بحرف عطف اي قال الموضحان في الارتشاف لا يكون الحرف الاثم وظاهر كلام الرضى جوازه
بالفاء ومن العطف بثم ما ذكره من قوله تعالى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى وقوله تعالى كلا
سيعلمون ثم كلا سيعلمون اولا اى لا يقترن بحرف عطف وهو الاول كقوله ايا من لست
اقلاه ولا في البعد انساه لك الله على ذاك لك الله لك الله قوله اقلاه من قلاه يقليه قلا وقلا اذا
ابغضه وهجره لغة طى والبيت على الشهر والشاهد في تاكيد الجملة باعادة لفظها من غير اقترانها بحرف
عطف نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون فان المفتوحة الثانية مؤكدة
لان المفتوحة الاولى الواقعة معمولا ثانيا لقوله يعدكم وفصل بينهما بالظرف وما عطف واعيد
مع ان الثانية ما اتصل بالاولى وهو الكاف والميم وشدت حتى تراها وكان وكان تماسيه
امتالها شدت وات جزن والشاهد في قوله وكان وكان حيث اكد الحرف قبل ان يتصل به معموله وهو خففت
كان الثانية المقامية والشاهد في قوله والضمير في تراها واعناقها راجع الى المطايا والقرن بفتحتين
الواعيل يشد به البعير واشذ منه ولا للما بهم ابدا دواء والشاهد في قوله للما بهم حيث
افردت اللام عن معمولها والغالب ان يوتى لما لما وهو في غاية الشذوذ لكون الحرف الواحد موضوعا
على حرف واحد وما موصول وتقدم بيانه سابقا باعادتها وحدها من غير
اتصالها بشيء فتقول نعم نعم وبل بل وذلك لان الحرف الجواب كالمستقل لصحة الاستغناء عن
ذكر المجاب به لكن الاحسن كما قبلا اعادته مراد فه نحو اجل نعم واى وبلى وجير
وهو ما يستعمل في اللغة في معنيين الاول لى الشيء والثاني الالتفات اليه ومن الاول
عطفت الرجل يعني لويت عليه ومن الثاني عطفت النساء على الاولاد عن اى الشفقة اليهم ومن الثاني
اشتق عطف البيان لان فيه الالتفات الى الاول بالتبيين ومن الاول اشتق عطف النسق لان فيه لى
الثاني على الاول كصفة في الفداء به قبل والفرق بينهما ان النعت مشتق او مؤول به وعطف
البيان جامد او بمنزلته بان كان صفة صار علما بالغلبة كالصعق والرحمن وان النعت يدل
على احوال متبوعه لا عليه وعطف البيان بالعكس فهو كاشف حقيقة المتبوع لا حقيقة حال
المتبوع من صفة ونحوها الشهى وعن ذلك اى ما علم في باب النعت الكائن جاريا على من
هو له من موافقته لمتبوعه في واحد من عشرة في واحد من انواع الاعراب الثلثة وواحد من

زاد واحد من التذكير وفرعه ودلك لان عطف البيان في موافقته لمتبوعه بمنزلة
النعت فتقول مررت بالرجل زيد وبالمرأة هند وبثوب قميص وباخويك الزيدين وبنوعه تلك
الهندات كالنعت بل الاولى لان الاحتياج اه وهذا التعليل عليل لان ظاهره ان كونهما
نكرتين اولى من كونهما معرفتين لاجل تشبيه الناظم ولا يخفى ان المشبه به في كلامه هو كونهما
معرفتين والمشبه هو كونهما نكرتين ومعلوم ان الاولوية من جانب المشبه به لا المشبه تامل
المخالف من منع اه والظرف متعلق بقوله اشار كالزمخشري تبيل المانع كما هو ظاهر وفيه
نظر لان الزمخشري كما صرح الشيخ خالد في شرح التوضيح من المثبتين بجواز ذلك في شرح المرادي
ذهب الكوفيون والفارسي وابن جني والزمخشري وابن عصفور الى جواز تنكيرهما واليه
ذهب الناظم فقول الشارح كالزمخشري سهو فتامل ثم لا يخفى عليك ان قول المانع مردود لان
النكرة تقبل التخصيص بالجامد كما تقبل المعرفة التوضيح به كقولك لبست ثوبا جبة ونظيره من كتاب
الله العزيز من شجرة مباركة زيتونة عطف بيان لشجرة او ذهب الى اشتراط
زيادة تخصيصه اه عطف على قوله منع والذاهب الى ذلك اى اشتراط زيادة تخصيص عطف
البيان على متبوعه هو الجرجاني والزمخشري ورده في شرح الكافية بان عطف البيان
في الجامد بمنزلة النعت في المشتق وقد جعل سيبويه العلم من باب هذا الجمل عطف بيان لهذا مع ان تخصيصه
زائد على تخصيصه لان اسم الاشارة اوضح واخص من المضاف الى ذى اللام التابع
المكمل بلفظ المتبوع اه يتميز به ما يؤول الى التابع ولفظ المتبوع نائب فاعل قوله المكمل اى التابع
المكمل لفظ المتبوع بذلك التابع كقوله لقائل اه جملة البيت واني واسطا وسطرى
سطرا ان لقائل يا نصر نصرا والشاهد في نصر الثاني حيث ذهب بعضهم الى انه عطف بيان
وبعض لحركة الناظم على ما حكاه الشارح الى انه تاكيد لفظي والواو في واسطار للقسم قوله
لقائل متعلق على انه خبر قوله انى ونصر اسم ونصرا الثاني وقع مفعولا مطلقا لفعل محذوف
فالمعنى انى اقسم بالمكتوبات التى سطرت سطرا لقائل يا نصر انصرني نصرا اذا كان
للاول به زيادة وضوح يعني ان يكون للاول الذى هو المتبوع به اى بسبب البيان زيادة
وضوح يعني اذا ذكر بعد التابع صار ما وضح به عما اذا ذكر بعده ونحو هذا لا يقتضي كون

التابع مرفوعا كما توهمه الشارح فلا ينافي ما تقدم من جواز كونهما نكرتين تامله عنه
مستلزمين اه وعن الامام الرازي ان الاستغناء مبني على ان المبدل منه في حكم الطرح والبدل هو
المعتمد به ومذهب سيبويه ان المبدل منه ليس مهدرا مطروحا بالكلية لانه قد يحتاج اليه
مما عن كقولك زيدا رايت غلامه رجلا صالحا فلو اسقطت المبدل منه وهو غلام لم يصح الكلام
لانه يلزم منه وقوع الجملة خبرا بلا رابط وذهب اليه اى الى قول الامام الرازي والسعيد لانه
لو كان كذلك في نحو قد يرحب السفاء وذلك لان البدل في نية تكرار العامل فيلزم بناؤه على
الضم مع انه معرب بالجملة على الاول البعيد فلو منعه لزم ان يكون الاسم الواحد في حال واحد معربا
ومبنيا فقوله انا بن التارك البكرى بشر عليه الطير ترقبه وقوعا والشاهد
فيه معلوم من كلام الشارح وبشر هو بشر بن عمرو كان جريحا ولم يعلم جارحه والمعنى انا ابن
الذى ترك مطروحا بشر بحيث ينتظر الطيور ان تقع عليه ما دام فيه رمق والطير مبتدأ
وترقبه خبره والجملة حال من البكرى وهو اسم قبيلة قوله عليه متعلق بوقوعا المنصوب على التعليل
اى ترقبه الطير لاجل وقوعها عليه فيلزم اضافة المعرف باللام اه يعني يلزم في المثال
على الابدال اضافة الصفة المعرفة باللام كما انه هذا الى الاسم الخالى منها كبشر كما تقدم
اى في باب الاضافة وهو محمى عند الفراء يعني ان الابدال في المثال المذكور مرضي عند الفراء
لتجويزه ما يلزم على الابدال في المثال من اضافة المعرف باللام الى الخالى عنها وتقدم
تاييده اى في باب الاضافة ايضا بقوله باستعمال الشافعي في خطبته صنيط ابن
هشام ما يمتنع فيه البدل من عطف البيان من باشاع الاستغناء عنه نحو هند قام
زيد اخوها ما ذكره ما يتعين كونه عطف بيان لزيد ولا يجوز ان يكون بدلا منه لعدم
صحة الاستغناء عنه اذ بحذفه تبقى الجملة الواقعة خبرا عن هند بلا رابط او باشاع حلوله
محل الاول كما تقدم بالاجماع اى باجماع من قال بان العطف فلا ينافي وقوع الخلاف
في كونها من حروف العطف ويحتمل ان يكون قوله بالاجماع متعلقا بالجميع فتدبر على
الصواب نقل الناظم ان اكثر النحويين يجعلون او مشركين في اللفظ لا في المعنى والصحيح
انها مشركين كما ان لفظا ومعنى ما لم يقتضيا اضرابا لان القائل اد زيد في الدار ام عمرو عالم

بان الذى فى الدار هو احد المذكورين وعين ما لم يتعين فالتى بعد ام مساوية للتى
قبلها فى الصلاحية لثبوت الاستقرار فى الدار هو احد المذكورين وانتفائه والمساواة انما
حصلت بام وكذا او شركة لما قبلها وما بعدها فيما جيء لاجله من شك او غيره انتهى
بل عند سيبويه وكثير عند الجميع كانه من سبق القلم والصواب العكس كما يعلم بمراجعة التوضيح
وشرحه   وليس عند الكوفيين عطف على ما قبلها اى اسبقت لفظا فقط ليس عند الكوفيين
كما حكاه عنهم ابن النحاس وغيره وحكى ابن عصفور عن البغداديين واستدلوا عليه بقول
بعضهم ابن المرء والله الطالب   والاشرم المغلوب ليس الغالب والشاهد فيه بان الغالب اسم ليس
وخبرها محذوف اى ليس الغالب   فى تخريج الجميع كمان عاملة اى مكانه كما هو   وعلى
هذا اى على هذا القسم الاخير وهو قوله مصاحبا موافقا   وتعقيب تعبيره بقول الناظم بالتعقيب
يعنى انها تقتضى وقوع المعطوف عقيب المعطوف عليه بلا مهلة لكن التعقيب فى كل شىء بحسبه
تقول زيد فعمرو اذا اتصل قيام عمرو وقيام زيد بان كان عقب قيام زيد بلا فصل ودخلت البصرة
فالكوفة اذا لم تقم فى البصرة ولا بينهما وتزوج فلان فولد له اذا لم يكن بين التزوج والولادة الا مدة
الحمل مع لحظة الوطى ومقدمته   واما قوله تعالى ثم اه جواب عما يرد على كون الفاء للترتيب
من ان الهلاك فى الاية متاخر عن مجيء البأس فى المعنى مع انه متقدم فى التلاوة وذلك ينافى
الترتيب والجواب على اضمار الارادة والتقدير اردنا اهلاكها فجاءها بأسنا فمجيء البأس مرتب
على الارادة وكذا قوله تعالى فجعله غثاء احوى جواب عن الايراد على كون الفاء للتعقيب من ان
الظاهر من الاية عدم التعقيب اذ لا يصير المرعى غثاء اى يابسا احوى اى اسود الا بعد مضى
مدة متطاولة بعيدة من خروجه وحاصل الجواب ان جملة فجعله غثاء ليست عطفا على ما ذكر
قبلها وهو اخراج المرعى بل عطف على جملة مقدرة والتقدير فمضت مدة فجعله اى صيره
غثاء احوى   فائدة ثم انشأ اذا شاء انشره عطف الاقبار على الاماتة بالفاء والانشار
على الاقبار بثم لان الاقبار يعقب الاماتة والانشار يتراخى عن ذلك   جرى فى الانابيب
ثم اضطرب تامة كهز الرديني تحت العجاج والشاهد فيه استعمال ثم فى موضع الفاء اى فاضطرب
فان الهز اذا جرى فى الانابيب يعنى انابيب الرمح اضطرب بغير تراخ اذ المراد بالهز الاهتزاز اى

اى التحرك والرديني منسوب للرمح نسبة الى ردينة والعجاج بفتح العين الغبار والانابيب جمع
انبوبة وهى كل ما بين عقدتين من القصب   نحو الذى يطير فيغضب زيد الذباب والذى
مبتدأ وهو اسم موصول وجملة يطير صلة والذباب خبره وجملة فيغضب زيد عطف على جملة يطير الواقعة
صلة والتقدير الذى يطير الذباب فيغضب زيد بسبب ذلك ومثل هذا المثال مررت
بالذى يبكى فيضحك زيد   فلا يجوز فلا يحسن عطف ما ليس صلة
عدم الرابط على ما هو صلة بغير حرف الفاء كالواو وثم فلا يقال فى المثال المذكور ويغضب او ثم
يغضب اذ لو عطف بهما لخلت جملة يغضب زيد عن ضمير عائد على الموصول مع عدم الدلالة
على السببية المستفادة من الفاء المستغنى بها عن الرابط بل يتعين الاتيان بالضمير فيقال
الذى يطير ويغضب زيد به الذباب   تحقيقا اى جاز كونه جزءا من كل نحو اكلت
السمكة حتى راسها او فرطا من جمع نحو قدم الحاج حتى المشاة او نوعا من جنس نحو اعجبنى
التمر حتى البرنى   القى الصحيفة كى يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها قاله الوعر وان
النحوى فى قصة المتلمس حين فر من عمرو بن هند وكان الحباء والصحيفة الكتاب الذى القاه
فى النهر وبالغ بالقاء الزاد والنعل لتخفيف عن راحلته والشاهد فى قوله نعله حيث نصبها
بالعطف حملا على ما قبلها بتأويل القى ما يثقله حتى نعله ولا ريب ان النعل بعض ما يثقله ولولا
هذا التأويل لما صح العطف لان المعطوف بحتى لا يكون الا بعضا او غاية للمعطوف عليه والنعل
ليس بعض الصحيفة ولا بعض الزاد بل بينهما مباينة   تقديرا حسنا فالاول نحو
مات الناس حتى الانبياء والثانى نحو قدم الحاج حتى المشاة   نحو قهرناكم حتى الكماة
فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغر والجزء الاول مثال للاول والثانى للثانى لان الكماة يعنى
الشجعان المكيون فى سلاحهم يرتفعون بسبب القوة والاصاغر الضعفاء الاخسون
كالواو عن الناظم انه حتى بالقبيل الى الترتيب كالواو لما ذكره سابقا نحو جاء الحاج حتى
المشاة متقدمين ومن زعم انها تقتضى الترتيب فى الزمان فقد ادعى ما لا دليل عليه
بانفصال انما سميت ام متصلة لان طرفيها لا يستغنى احدهما عن الآخر ولذلك لم تقع الا بين مفردين
او جملتين فى تقدير مفردين او مفرد وجملة فى تقدير مفرد كما سيأتى الامثلة   وهى

الهمزة الداخلة على جملة آه ظاهره ان الهمزة واقعة موقع الجملة بدون الهمزة والحق انه قائم
مقام الهمزة وما دخلت الهمزة عليه جميعا   اموتى فيأم هو الآن واقع صدره ولست ابالى
بعد شيخى مالكا والشاهد فيه كون ام المتصلة وقعت بين جملتين اسميتين والثانى البعيد
وانادرى اقريب ام بعيد ما توعدون وانتم اشد خلقا ام السماء اشار بالتمثيل
بالايتين الى ان ام المسبوقة بهمزة التعيين تقع بين مفردين متأخرا عنها ما لا يسأل عنه كالآية
الاولى او متوسطا بينهما كالآية الثانية فالسؤال فى الآية الاولى وقع عن المسند ولم يسأل عن
المسند اليه وفى الثانية بالعكس فآخرها لا يسأل عنه فى الاولى وهو ما توعدون ووسطه فى
الثانية وهو اشد وذلك لان شرط الهمزة المعادلة لام ان يليها احد الامرين المطلوب تعيين احدهما
ويلى ام المعادلة الامر الآخر ليفهم السامع من اول الامر الشيء المطلوب تعيينه فتقول اذا استفهمت عن
تعيين المبتدأ دون الخبر ازيد قائم ام عمرو وان شئت تقول اقائم زيد ام قاعد وان شئت قلت
اقائم ام قاعد زيد فتوسط المبتدأ او تؤخره لانه غير مسئول عنه هكذا فى التصريح   شعيث
ابن سهم ام شعيث ابن منقر لعمرك ما ادرى وان كنت داريا والشاهد فيه وقوع ام المسبوقة
بهمزة التعيين المحذوفة بين جملتين اسميتين والاصل اشعيث بالهمزة فحذف والتنوين فآخره فحذف
الهمزة والتنوين للضرورة وهو فى الموضعين بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة وسكون الياء
آخر الحروف وآخره ثاء مثلثة اسم قبيلة وهو مبتدأ وابن خبره فلذا يكتب بالالف وفى
ق المنزل كبير القول وقيل من تميم   فعت الطيف بها يا قائما فقلت اهى سرت ام عادنى
حلم والشاهد فى ام المتصلة حيث وقعت بين الجملتين المختلفتين بالاسمية والفعلية فقد حذفت على
الاولى منهما همزة التسوية والطيف رؤية المحبوب فى النوم والحلم النوم والتراع للانثى
فيخ بسبع رمين الجمر جملة البيت لعمرك ما ادرى وان كنت داريا بسبع رمين الجمر ام بثمان والشاهد
فى حذف الهمزة فى قوله بسبع جريئا ام والتقدير ابسبع   الناظم وبانقطاع اى ام المنقطعة
وانما سميت بذلك لوقوعها بين جملتين مستقلتين فما بعدها منقطع عما قبلها   ام هل تستوى
اهى آه اى مثالا لا وقع ام المنقطعة بعد الخبر وما بعده من المثال لما وقعت بعد همزة الاستفهام لكن
من احدى الهمزتين المعتبرين فى ام المتصلة   نحو وانا او اياكم لعلى هدى او فى ضلال مبين قال ابن

هشام فى المغنى الشاهد فى الاولى قال الدمامينى فى حاشيته عليه لا ادرى لم امتنع كون الشاهد
فى الثانية ايضا والمعنى ان احد الفريقين منا ومنكم ثابت له احد الامرين كونه على هدى او كونه
فى ضلال مبين اخرجه الكلام فى صورة الاحتمال مع العلم بان من وحده وعبده فهو على هدى وان
غيره من جاحد او مشرك فهو فى ضلال والمقام اعلم انتهى والفرق بين الشك والابهام ان المتكلم فى
الاول متردد فى الذى اخبر به لا يعلم تعيينه وفى الثانى عالم به لكن قاصد ابهام الامر على السامع
قوله نحو ماذا ترى فى عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين
او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادى قاله جرير من قصيدة يمدح بها هشام بن
عبد الملك وترى من الرأى فى الامر يتعدى الى مفعول واحد وبرمت بكسر الراء سئمت وضجرت
منهم والشاهد فى قوله او زادوا فانها بمعنى بل الاضرابية اى بل زادوا   قوله نحو جاء الخلافة
او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر قاله جرير من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد
العزيز والشاهد فى او كانت فان او فيه بمعنى الواو اى وكانت ورده ابو حيان بانه فيه
للشك تجاهلا لا للارداء والاستحقاقه لها او تقدرت له من غير ارادة لها ولا طلب من اهله
الشاء من انه بطلان الرواية المشهورة فى البيت اذ كانت وضميره راجع الى موسى لتقدمه
رتبة لانه فاعل اتى   قوله الى آخره ظاهره كالناظم ان اما توافقها اى المعانى السبعة المتقدمة وليس
كذلك لان اما ترد بمعنى بل ولا بمعنى الواو كما صرح بذلك المرادى ويمكن الاعتذار عنه بانه ورد او
لهذين المعنيين قليل مختلف فيه فاسقطه والاصالة انما هى على المعانى المشهورة المتفق عليها
قوله وتبعها المصنف وما يؤيد ذلك قوله والقصد اى اما مثلها فى القصد اى فى المعنى لا
فى العطف ولذلك لم يذكرها مع حروف العطف فى اول الباب   قوله كقوله تهاض بدار قد
تقادم عهدها واما باموات الم خيالها والشاهد فى قوله بدار حيث حذف منه اما استغناء
بالثانية عنها فتقديره اما بدار والمعنى تنكسر اما بسبب دار المحبوبة فانها قد تم العهد او شرفه
على الخراب او ينكسر بسبب اموات وسوف الم وخطر خيالها فى البال   قوله وعن واما بو الاعطف
على قوله عن الاولى يعنى قد تستغنى عن واما بقولنا   قوله كقوله فاما ان تكون اخى بصدق فا
عرف منك غثى من سمينى والا فاطرحنى واتخذنى عدوا اتقيك وتتقينى والشاهد فى قوله والا حيث

انا بها منا ب اما حكاى قولك ان تسكن تجبن والا فاسكت **قوله** فاعرف بالنصب عطفا على قوله
تكون يعنى اعرف منك ما فيه مما يصلح من الكلام **قوله** كقوله وقد كذبتك نفسك فاكذبنها
فان جزعا وان اجمال صبر قوله كذبتك بالتخفيف والشاهد في الموضعين اذ اصلها فاما
واما فحذفت منها الفاء ما والتقدير فاما جزعا واما اجمال صبر هذا على مذهب سيبويه القائل
بان اما مركبة واما على مذهب من قال انها بسيطة فلا يكن فيه ذلك وعليه يكن الجواب عن البيت
بانه يحتمل ان تكون ان فيه شرطية حذف جوابها والتقدير فان كنت جازعا فلا تجزع وان كنت
مجملا صبرا فاجمل **قوله** كعاية فقرب لا تقصد والا لكم ايا لنا ايا لكم والشاهد فيه في موضع حذف
ما او العطف منا يا الثانية وهو المراد هنا وابدال النون منها ما يلزم فتح همزتها لان الاصل اما لنا واما لكم
قوله ما يقرب من الواو اى فان اقترنت بها عوملت ابا احد من رجالكم او ابعثت بجملة نحو لكن
استشهد بما انزلنا اليك فتكون حرف ابتداء او الواو بعدها استئناف على هذا دعوى المغنى
للمزجر كان معترضة عطفا على ما قبله بالواو لان الواو لا تعطف بها المختلفات في الاثبات والنفي
قوله وما قال ابن سعدان في الاول وهو قوله ففاء يعنى ابتدائه من ان العطف بلا على منادى
ليس من كلام العرب وقد نص سيبويه على الجواز **قوله** ولا ابتداء لجلات كلام الناظم موهما لان يكون
لا عطفا على قوله لكن وهو ظاهر الشارح وقد تبعه الشارح بقوله ولا ابتداء اه **قوله** الناظم
كم الكن ذى ربع جليتها المدمع هو منزل فوجى الربيع خاصة واليتها بالقصر للفرقة العلاقة التى لا
يهتدى منها للمرتبع **قوله** نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرا يعنى بل قام عمرو بل اضرب
خالدا وانما حكم ما قبلها حال الذى هي لا نالو الحكم ما قبلها وجعله لما بعدها فالقائم في المثال
المذكور هو عمرو لا زيد والمامور بضربه هو خالد لا زيد ومن القواس انه نحو جاء زيد بل عمرو ان
قصد فيه قصد المعطوف عليه وسبق اللسان اليه فهو غلط وان بدت الامران حاز الاول مطلقا
وان قصد به الرجوع عن قصده الى غيرها فلا يبطل حكم الاول ولا يكون نصا بالابطال بل لمجرد الانتقال
قوله في غير ما ذكر يعنى الجملة اعنى ذكر بل فاما في النفي والنهي لما بعدها فيجوز على قوله
ما يفيد اثباتا لما فاعلا على معنى ما هو فاعلا وصرح بجائز منهم الناظم في شرح التسهيل وابن هشام بان
ما اجازه مخالف لاستعمال العرب **قوله** كالظاهر في جواز العطف عليه اى على الاسم الظاهر نحو انا

وزيد

وعمرو قائمان واياك والاسد وجئناكم والاولين ومنع الابدى نحو رايت زيدا واياك ورد
عليه بقوله تعالى يخرجون الرسول واياكم ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ولعل
مراد الشارح هنا بالاطلاق في قوله الضمير المنفصل حين ميز الشان اذ هو لا يعطف ولا يعطف عليه
ولا يؤكد ولا يبدل **قوله** نحو زيد خلوتها ومن صلح وما اشركنا اه في في الاية الاولى عطف
على فاعل يدخل والمسوغ لذلك وجود فاصل ما وهو الهاء واياه في الاية الثانية عطف
على نا في اشركنا لوجود فاصل ما وهو لا وقيل انها من قبيل العطف بلا فصل ان لا بين حيل
لا فصلا لانها له خولها بعد واو العطف والذى يفصل به انما يؤتى قبلها **قوله** نحو ما لم
يكن واب له لينا لا فصلوه وهو الاخطل من سفاهة رايه وهو لجرير في هجو الاخطل والشاهد
في واب حيث عطفه على الضمير المستتر في يكن دون فاصل بشيء وما في قوله ما لم يكن مفعول لقوله
رجى **قوله** وحكاية سيبويه مررت برجل سواء والعدم اى برفع قوله والعدم عطفا على الضمير المستتر
في سواء لانه مؤول بمشتق صفة لرجل اى مررت برجل مستو هو والعدم اى عدمه **قوله** ومع
ذلك اى جمع ورود استعمال العطف بلا فاصل نظما ونثرا **قوله** وابن مثل المراد يعنى مثلوا موضع
الخافض في المعطوف على ضمير مجرور بان ضمير الجر شبيه بالتنوين اى في شدة اللزوم كما قيل
قوله معاقب له اى للتنوين وليس المراد معاقبته له ان كلا منهما يعقب الاخر كما هو الظاهر
بل المراد وقوع كل منها موقع الاخر في الجملة كغلام وغلامك والوجه الحسن وجهه والحسن وجهه
قوله وضمير الجر لا يصلح لذلك يعنى انه لا يصلح لان يقع موقع المعطوف فلا يصح ان يقع في مررت
بك وزيد بعطف زيد على الضمير المجرور بلا اشباع دعوى موضع وزيد لان الضمير المجرور لا يستعمل الا
متصلا بالجار وتقديره **قوله** لان شبه الضمير بالتنوين اه هذا رد على تعليل الجمهور فانه ضمير
الجر شبيه بالتنوين اه حاصله ان هذا التعليل عليل لان شبه الضمير المجرور بالتنوين لو كان
مانعا من العطف عليه بلا عود الخافض لكان من توكيد ذلك الضمير والابدال منه كما انه
التنوين الذى هو المشبه به لا يصح توكيده ولا الابدال منه مع ان ذلك اى توكيد الضمير
المجرور والابدال منه جائز بالاجماع كقولك مررت بك انت وقوله تعالى تكون لنا عيدا لاولنا
واخرنا الاية اى هذا يمكن ان يفرق بين التوكيد والابدال وبين العطف نحو ان التوكيد

والابدال لا يقتضى جواز العطف عليه بلا اعادة الجار لحصول الفرق بينهما اما الفرق بين
التوكيد والعطف فهو ان التوكيد لما كان المقصود منه تكميل متبوعه فنزل منزلة الجزء وهذا
يقتضى شيئين الاول ان شبه الضمير المجرور بالتنوين حال التوكيد اقل من شبهه به حال العطف
لان حال التوكيد ما لا يطلبه التنوين وهو التكميل لما هو عليه فلا يلزم ان يؤثر شبه التنوين في
التوكيد ما اثر في العطف لجواز ان يكون الحكم مترتبا على اقوى الشبهين الثاني ان شبه الضمير
المجرور ببعض الكلمة وان منع من العطف لا يمنع من التوكيد لان بعض الكلمة لا يمنع تكميله ببقية
اجزائها فكذا لا يمنع ما اشبه بعض الكلمة تكميله بما بعده واما الفرق بين البدل والعطف فهو
ان البدل في نية تكرار العامل فاتباعه للضمير المجرور اتباع له وللجار في الحقيقة جميعا لان
البدل في قوة المصرح معه بالعامل وليس هكذا المعطوف كما هو ظاهر فجاز ان تقول مررت بك المسكين
كما جاز ان تقول مررت به وبزيد هذا واما ما ورد من السماع فمع شذوذه محمول على اضمار الجار
كما اضمر في مواضع اخر كقولهم ما مثل عبد الله يقول ذلك ولا اسود ولو تمرة او يقتصر فيه على السماع ولا يقاس
قياس **قوله** وقد صرح بذلك الفاضل الدماميني في المنهل الصافي ولانه لو كان للحلول اه هذا
عطف على قوله لان شبه الضمير اه ورد على الدليل الثاني للجمهور وحاصله انه لو كان حلول كل من
المعطوف والمعطوف عليه موقع الاخر شرطا في صحة العطف لامتنع العطف في نحو رب رجل واخيه
اذ لا يصح هنا حلول المعطوف موقع المعطوف عليه بان يقال رب اخيه لامتناع دخول رب
على المعرفة كما تقدم في مبحث حروف الجر وهذا التعليل عليل بما يظهر وجهه مما ذكرناه في ذلك المبحث
فارجع اليه وتامل في المقام فيعيب المرام فانه مشوب بالظلام ولا يمكن الوصلة اليه بالقياس
والاوهام كما وقع للشارح وغيره من الاعلام الحمد لله الملك العلام **قوله** مع جوازه اى مع جواز
هذا العطف **قوله** كغيرهم وهو مجاهد وابن وثاب وابى رزين **قوله** الذى تساءلون به والارحام
اى بجر الارحام عطفا على الهاء في به وليس ان يقول ان الواو للقسم لان العرب كانت تعظم الارحام
وتقسم بها وجوابه ان الله كان عليكم رقيبا وعن ابن جنى ان جر الارحام على اضمار الباء وبالارحام
لحذف الباء المتقدم ذكرها في قولك بمن تمرر امرر به وقد اشرنا اليه سابقا **قوله**
وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه اى بجر فرسه عطفا على الهاء المخفوضة باضافة غير الهاء من

غير

غير عود الخافض وهو المنات انه لا فرق في كون الخافض اسما او حرفا **قوله** فاذهب فما بك والايام
من عجب جملة البيت فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب والشاهد
في قوله والايام بالجر عطفا على الضمير المجرور في قوله بك من غير عود الجار والجواب عنه ظاهر بما ذكرنا
قال ابو حيان والذى اختاره جواز ذلك اى العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار لوروده
في كلام العرب كثيرا ولسنا متعبدين باتباع جمهور البصريين بل نتبع الدليل اقول ان اراد من
الدليل السماع فقد سمعت الجواب عنه وان اراد من الدليل ما ذكره الشارح فقد عرفت تضعيفه
وان اراد غير ذلك فليورده فان علينا الجواب والرد عليه لو قيل بجواز ذلك سماعا فالقياس عليه
لا اشتباها سابقا لكنه من مدعى المجوزين **قوله** وقد يحذف العاطف قيل وهو لا يحذف ذلك
الا في الواو واو في الاطلاق مقيد بذلك **قوله** اى ولكن [illegible] للجملة كما قدره في التسهيل
وهذا ما قال ابو حيان مخالف لنصوص النحويين من ان [illegible] عطف على الضمير المستتر ما سكن المؤكد
ما ثبت وقد تقدم انفا من الشارح التمثيل بذلك ولعله نقل عنه **قوله** وهو رفع الاسم الظاهر في
الاول اه يعنى لو جعل ودحيك معطوفا على فاعل اسكن المستتر فيه لكان شريكا له في عامله والامر لصيغته
لا يرفع ظاهرا فلا يعطف على فاعله ظاهر [illegible] لذلك وعليه نظر لانه يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في
الاوائل ورب شيء لا يصح تبعا ولا يصح استقلالا كما الحاج عن جزم [illegible] منه الطواف وحد
اعلمن غيره ابتكار [illegible] وقد صرح بذلك الشيخ خالد وغيره وفي التسهيل لا يشترط في صحة العطف
وقوع المعطوف موقع المعطوف عليه **قوله** وكون الايمان مفعولا اه عطف على قوله ودفع الاسم
لو جعل قوله والايمان عطفا على الموجود في الكلام وهو الدار لزم كون الايمان متبوءا وهو غير صحيح
اما الايمان لا يتبوأ وانما يتبوأ المنزل لان التبوء التهيؤ في تبوأت له منزلا اى هيأته له **قوله**
والعطف على معمولي عاملين اه هذا ايضا عطف على ما تقدم يعنى لو جعل قوله ولا بيضاء شحمة عطفا
على الموجود في الكلام وهو قوله سوداء لزم العطف على معمولي عاملين وهو باطل بيان ذلك ان سوداء
معمول لكل مجرور باضافة اليه وتمرة معمول ما بمعنى ليس منصوب بها على الحجازية فلو عطف بيضاء
على سوداء وشحمة على تمرة لزم العطف على معمولي عاملين بعاطف واحد وهو الواو وذلك غير
جائز عند قوم منهم سيبويه واما من جوز العطف على معمولي عاملين مختلفين فالمثال ونحوه

ليس منه من باب حذف المضاف قطعا بل لفظ كل المذكورة مضافة اليها وما ملاق فيها جميعا
الا انا اضفناها الى الاول وحملها الكل فيه بدون واسطة واضفناها الى الثاني وحملها الى الرغيف بواسطة
الاول كحمل الماء بواسطة الاناء مثلا **قوله** الناظم هنا الخ اى فى هذه المواضع وهو العطف بالواو
والفاء لان الكلام فيهما وفى كلام الشيخ صلى الله عليه ايضا **قوله** اى لم يجم ولم يمتنع هو من عطف الجزء
كما ان البيضاوى جوز معهما ان يكون التقدير وصلت وذلك لمتنع حذف من عطف الجبل وعليه فلا يكون
مما نحن فيه كما قاله شيخ الاسلام **قوله** ان اتحد فى البيان ومنهم منه انه لا يعطف الكل على البعض
ولا العكس وهو ظاهر اطلاق الناظم وجمهور البيانيين **قوله** ويجعل لك قصورا ومنه
الشاهد حيث عطف على جعل بمعنى يجعل باعتبار موضعه جزاء الشرط فاتحدا المعطوف والمعطوف
عليه فى المعنى وان اختلفا فى اللفظ **قوله** فالمغيرات صبحا فاثرن اه عطف اثرن وهو فعل ماض
على المغيرات وهو اسم شبيه بالفعل فى المعنى لانه فى تأويل واللاتى اغرن قبل والذى حسن ذلك
تأولها ثم بجوزات **قوله** ويخرج الميت ومنه الشاهد حيث عطف على فالق يخرج لتأويله بمخرج
وجعل الزمخشرى عطفا على فالق الحب والنوى وجعل يخرج الحى مبينا ومفسرا لفالق الحب والنوى
لان فلقهما من جنس اخراج الحى من الميت لان النامى كالحيوان **قوله** هذه تسمية البصرية واما
الكوفية فيسمونه بالترجمة والتبيين والتكرار والفرق منها ان يذكر الاسم مقصودا بالنسبة بعد
التوطئة لذكره بالتصريح بتلك النسبة الى ما قبله لافادة توكيد الحكم وتقريره ولذا نوى البدل فى نية
تكرار العامل وهو لغة العوض ومنه وبذا ان يبدلنا خيرا منها واصطلاحا ما ذكره الناظم
من انه التابع المقصود بالحكم اى بحكم متبوعه سلبا كان او ايجابا فيدخل نحو جاء زيد اخوك وما
زيد اخوك ومراده بالواسطة حرف العطف كما فهم الشيخ والا فالبدل والمبدل منه قد يقع بينهما
واسطة كما فى البدل من المجرور نحو لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله و
ولجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة **قوله** عن اى عن المقصود يعنى خرج بقوله المقصود
بالحكم التابع المقصود به كالنعت والتوكيد والبيان والعطف فان المقصود بهذه هو تكميل
الذى هو المقصود بالحكم **قوله** ولكن فى الاثبات هذا بظاهره ينافى ما سبق من الناظم والشارح
واولكن نفيا او نهيا وكان لهذا سبب ان يقول بل فى الاثبات ولكن تامل لكانه تبع فى هذا

البعض بعض نسخ التوضيح وقال شارحه وهو انما يتمشى على مذهب الكوفيين من تجويزهم العطف
بلكن فى الاثبات **قوله** الناظم مطابقا اى مساويا للمبدل منه فى المعنى وعبارة الناظم
فى شرح الكافية اولى واحسن من قولهم بدل كل من كل لصحته البدلية فى اسماء الله تعالى اجماعا
كقوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله بجر لفظ الجلالة فى قراءة نافع وابن عامر فالاسم الكريم بدل
من العزيز الحميد بدل مطابق ولا يصح ان يقال انه بدل كل من كل لان المتبادر من الكل ما يقبل
التبعض والتجزى وهو منزه عن ذلك علوا كبيرا **قوله** بان يدل على معنى فى متبوعه نحو اعجبنى
زيد حسنه فانه يعلم منه ابتداء ان زيدا هو المعجب منه باعتبار بيان البدل الاشتمال منه
مشتمل من صفاته لا باعتبار ذاته كما هو ظاهر **قوله** او يستلزمه فيه عطف على قوله يدل الخ اى او
يستلزم معنى فى متبوعه نحو اعجبنى زيد ثوبه ومنه قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه
فان قتال فيه بدل اشتمال من الشهر الحرام فانه اى القتال فى ذلك الشهر يستلزم معنى فيه وهو
ترك تعظيمه وانما سمى هذا البدل اشتمالا لان البدل مشتمل على الثانى قال ابن هشام بدليل
اعجبنى زيد علمه واشاره صاحب التسهيل والفارسى وقيل عكس ذلك بدليل سلب زيد
ثوبه فان الثوب قد اشتمل على زيد ومن قال ان الاول مشتمل على الثانى فيكون اشتمال
زيد على الثوب بطريق الملك وتوقف ابو حيان فى ذلك وقال يلزم عليه جواز ضربت زيدا
عبده بدل اشتمال ولم يقل به احد **قوله** والبداء بالغالى المهملة والموسى بعد ذلك لان المتكلم
به تلفظ بالاسم الاول قاصدا له ثم بدا له قصد الثانى من غير ابطال قال الجوهرى وبدا له
فى الامر بداء بمد وبدا اى نشأ فيه راى اخرى **قوله** دفع فيه فاعل وقع ضميره مستتر فيه راجع
الى غلطا والى النسيان المفهوم من الكلام ضمنا وضمير فيه على الاول راجع الى الاول وعلى الثانى
راجع الى الغلط والجار على التقديرين متعلق على غلط فلا تغفل **قوله** فالاول اى المبدل المطابق
منه **قوله** بايابه المصنف حيث قال والصحيح عدم اشتراطه لكن وجوده اكثر من عدمه وذكر
من الشواهد على الاستغناء من الضمير فى بدل البعض قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا وفى بدل الاشتمال قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود والنار وانما لا
شرط جعله من حذف الضمير العائد اى منهم وفيه **قوله** فالرابع والخامس والسادس

خذ نبلا مدى يعنى ان قول الناظم خذ نبلا مدى يصلح ان يكون مثالا لكل واحد من الثلاثة
الغلط والنسيان والبداء وذلك باختلاف الاعتبارات وبيان ذلك ان النبل الذى
هو اسم جمع للسهم انكان المتكلم اراد الامر باخذ المدى فسبقه لسانه الى النبل فبدل غلط وان
كان اراد الامر باخذ النبل ابتداء ثم تبين له فساد تلك الارادة وان الصواب الامر باخذ المدى
وجعل الاول فبدل نسيان وان كان اراد الاول اى الامر باخذ النبل ثم اضرب عنه الى الامر
باخذ المدى وجعل الاول عالى الامر باخذ النبل فى حكم المتروك فبدل اضراب لاضرابه عن الامر
الاول حين بدا له الامر الثانى **قوله** والاحسن فى هذه الثلاثة ان يؤتى ببل لتكون حرف
العطف معه للاحتراز عن توهم ارادة الصفة بالثانى فيجاب ببل اى ببل اعادة **قوله**
يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كما فى نحو جاء زيد اخوك او نكرتين نحو ان للمتقين مفازا حدائق
واعنابا او مختلفين نحو لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة وانك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله
قوله والمضمر من الظاهر عطف على الظاهر يعنى يبدل المضمر من الظاهر نحو رايت زيدا اياه وهذا
مخالف لما قاله الناظم وجزم من ان الضمير لا يبدل من الظاهر ولا من المضمر وقال فى التسهيل ولا يبدل
مضمر من مضمر ولا من ظاهر وما اوهم ذلك يجعل توكيدا ما لم يفد اضرابا اى يجاب انه اذا افاد اضرابا جاز
نحو اياك اياى قصد زيد وعن ابن هشام انه لا يبدل مضمر من ظاهر ونحو رايت زيدا اياه من وضع
النحويين وليس بمسموع **قوله** والظاهر من ضمير الغايب عطف على ما سبق يعنى يبدل الظاهر
من ضمير الغايب نحو واسروا النجوى الذين ظلموا فان الذين بدل من الواو فى اسروا بدل كل من كل
على احد الوجوه ونحو ضربته زيدا كما استقر **قوله** خلافا للاخفش يعنى ان الاخفش اجاز ابدال
الظاهر من الحاضر مطلقا نحو رايتك زيدا **قوله** والظاهر معمول لا تبدلنه ظاهره الرد على الناظم
حيث جعله من باب الاشتغال ومخالفته وذلك لان تبدلنه اشتغل بالضمير فكيف يكون عاملا فى
الضمير ومع جعله كذلك ما قال خالد من ان عامل الظاهر مضمر يفسره تبدلنه فهو من باب الاشتغال
هذا ويحتمل ان يكون قوله معمول بالتنوين لا بالاضافة وقوله تبدلنه مبتدأ وخبر وقوله متعلق من
وقوله فاول البيت مقدر من وعلى هذا لا يرد اصلا تدبر **قوله** نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا
فاولنا واخرنا بدل من نا لنا بدل مفيد للاحاطة والشمول كالتوكيد **قوله** نحو او عدنى بالسجن

جملة البيت او عدنى بالسجن والاداهم رجلى فرجلى شثنة المناسم الاداهم جمع ادهم وهو القيد
من حديد والشاهد فى رجلى فانه بدل بعض من الياء فى قوله او عدنى وقيل هو منادى على
طريق الاستهزاء بالوعد وقيل مفعول والتقدير او عدنى بالسجن واوعد رجلى بالاداهم قوله
فرجلى مبتداء خبره شثنة المناسم الشثنة بالشين المعجمة والثاء المثلثة ونون بمعنى الغزينة والمناسم
جمع منسم بفتح الميم وكسر السين المهملة خف البعير استعير للانسان **قوله** الناظم كمن ذا اسعيد
ام على من مبتداء خبره ذا وسعيد بدل من بدل تفصيل وقوله ام على عطف على سعيد **قوله** نحو متى
تأتنا تلمم بنا فى ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا والشاهد فيه ظاهر من كلام الشارح
قوله ويدل اشتمال عطف على قوله بدل كل **قوله** ومنع ابن هشام الاستلزام اى هذا المنع متوجه
لو اريد الاستلزام العقلى الذى يمتنع معه الانفكاك المستعمل عند اهل المنطق اما اذا اريد الاستلزام
العرفى اعنى اللزوم فى الجملة المناسب لاهل العربية فالمنع ممنوع **قوله** فى قوله متى تأته تعشو الى ضوء
ناره تمامه تجد خير نار عنده خير موقد وقد عشوت الى النار اى توجهت اليها قوله تأته فعل
الشرط وتجد جوابه وقوله تعشو حال من فاعل تأته وليس بدلا وما لا تحال ان بجزمه وجزم بمفعول
فعل الجواب وعنده ظرف خبر مقدم وخير موقد مبتداء مؤخر والجملة صفة نار **قوله** نحو امدكم
بما تعلمون امدكم بانعام وبنين والشاهد فى جملة امدكم الثانية فانها بدل من جملة امدكم بدل بعض
من كل لانها اخص منها باعتبار متعلقها لكونه داخلا فيها لان ما تعلمون يشمل الانعام والبنين
وغيرهما **قوله** ونحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان والشاهد فى
قوله كيف يلتقيان فانه بدل من قوله حاجة واخرى وهما مفردان وصح ذلك لرجوع الجملة
تقديرا الى مفرد اى الى الله اشكو هاتين الحاجتين تعذر التقائهما واجتماعهما فتعذر مصدر
مضاف الى فاعله وهو بدل من هاتين قال الدمامينى يحتمل ان يكون قوله كيف يلتقيان جملة
مستانفة نبه بها على استبعاد اجتماع الحاجتين فليست بدلا اصلا هذا باب النداء
بكسر النون وضمها والمد معناه لغة الدعاء واصطلاحا دعاء بحرف مخصوص **قوله**
نقط منه يعنى على ان قول الناظم والمفرد ليس عطفا على ما تقدم كما يتوهم وعلى خلاف فى جعل
بأو اى مشتركة بين الداعى والعالى **قوله** لان المقصود منهما اى فى المندوب والمستغاث

تطويل الصوت والمنقوص مما ينافي ذلك **قوله** على ان هذا شاذ قال المرادي وفهم من
كلام الناظم جواز نداء الضمير وفيه تفصيل فان كان المتكلم او غايب لم يجز خلافا يا انا ويا هو
وان كان المخاطب ففيه خلاف قال في الارتشاف والصحيح المنع انتهى وادعى بعضهم انه سمع
نداء الضمير المخاطب كقوله يا اياك لقد كفيتك واوله بعضهم بان يا للتنبيه واياك منصوب
بمقدر يدل عليه الظاهر بعده اي الا كفيتك **قوله** ولا الاسم الكريم عطف على قوله المندوب
يعني لا يجوز حذف حرف النداء من الاسم الكريم الا ان يعوض عنها في اخره ميم مشددة لان نداء
اسم الله تعالى على خلاف القياس فلو حذف حرف النداء لم يدل عليه دليل والحذف انما يكون لدليل
كما قيل **قوله** للمذكورين بيان للمشار اليه بذلك فالاولى ان يقول وذلك الكثير والتعريف
قوله المعين يخرج به غير المعين كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي فلا يجوز فيه الحذف واجازه
بعضهم وليس بشيء لان حذف حرف النداء لا يجوز الا ان كان المنادى مقبلا على المنادي ومصغيا
لما يقوله وهذا انما يكون في المعرفة دون النكرة كما بين في محله **قوله** عن ثوبي حجر التقدير اعطني
او اترك ثوبي يا حجر فثوبي مفعول فعل محذوف كما ذكرته والشاهد في حجر فانه اسم الجنس المعين
حذف منه حرف النداء وهو قليل واما تعيينه ومعلوميته فلانه كما قيل كان حجرا ونقل
عن خلاصة الحقائق اخرج جناب الشيخ رح انه روي عن ابي هريرة عن النبي صلعم ان الله تعالى قال
موسى عم كان اذا اغتسل اعتزل وحده فقال بنو اسرائيل ما يفعل ذلك الا انه ادر اي
كبير الخصية فبينما هو ذات يوم يغتسل وقد وضع ثيابه على حجر فخرج الحجر بثيابه فاتبعه موسى عم
وهو يقول حجر ثوبي حجر فضرب الحجر ست ضربات او سبع ضربات فلما نظر اليه بنو اسرائيل
بجرده من الثياب علموا انه ليس كما زعموا وذلك قول الله العزيز فبرأه الله مما قالوا **قوله** ثم
انتم هؤلاء والشاهد فيه حذف حرف النداء من المشار اليه اي يا هؤلاء وهذا احد الوجوه
الثلثة فيها وثانيها ان هؤلاء منصوب بفعل مقدر اعني به وثالثها كما قال القاضي وغيره انه
بمعنى الذين مرفوع المحل خبر انتم وما بعده صلة **قوله** على ذلك اي على المنع **قوله** اما بالبنية
او بالقصد يعني ان المعرف في قول الناظم وابن المعرف يشمل ما له تعريف قبل النداء نحو يا زيد
وما حدث له تعريف في النداء نحو يا رجل وهذا هو المعروف من ان نحو يا زيد باق على علميته

ما تنا او زائد في النداء وصونا واشار بقوله اما بالعلمية الى رد ما قيل من انه سلب تعريف
العلمية وتعريف بالنداء وبالاقبال ولعل حامله الى ذلك ما استشكل من ان يا للتعريف
وفيه معرفة فكيف يجتمع التعريفان وما اختاره هو الاسد وفاقا لابن السراج والناظم
فالاعلام لا تنادى الا بعد سلب تعريفها كاسم الله سبحانه واسم الاشارة واما نحو يا رجل فقيل
انه تعرف بالاقبال والقصد وقيل بال المحذوفة لان اصل يا رجل يا ايها الرجل **قوله** لتضمنه
معنى كاف الخطاب اي لان يا زيد بمنزلة ادعوك **قوله** او حكي لا حاجة اليه لدخوله في المبني
قوله كيا سيبويه اه مثال المبني فيه ضمة مقدرة فاخره حدثت بالنداء ويظهر اثر ذلك في تابع
المعرب فتقول يا سيبويه العالم مراعاة للضمة المقدرة فاخر سيبويه ونصبه مراعاة لمحله فان محله
نصب على المفعولية كما يفعل ذلك في تابع ما يجدد بناؤه بالنداء نحو يا زيد العاقل ومثال المحكي
تابط شرا اللئيم برفع اللئيم ونصبه كما تقدم **قوله** معتد به يعني لا اعتبار بقلب لعدم الاعتداد
به لانه لا خلاف فيه اصلا امونا والناظم قال الشارح في بعض تحقيقاته وليس كما قال
بل هو محتمل الا انه خط من النظر وقال المرادي كان مراد الناظم بقوله ما لم يكن خلافا يعني في صحة النعت
ولم يقع خلاف في صحته وان بعضهم منعه الفتح في بعض المواضع والحق مع الشارح لان ظاهر كلام
الناظم وجوب النصب لا الحكم بصحته مع جواز غيره كما قصد المرادي تدبر **قوله** ويا طلوعا
اي بعض يسمى المطلوب والمعطوف عليه معا فيجب نصبهما للطول بالاخلاف اما نصب الجزء الاول
فلانه شبيه بالمضاف من حيث ان الثاني من تمام الاول لان التسمية وقعت بالكلمتين مع حرف
العطف ولما ان حرف العطف يقتضي معطوفا ومعطوفا عليه كان بمعنى اسم علم في اخره فاشبه
منادى يا زيد واما نصب الجزء الثاني وهو ثلاثين فبالعطف على الجزء الاول ويمتنع ادخال يا على
ثلاثين لان الجزء الثاني فاشبه شمس من عبد شمس ويا لا تدخل عليه خلافا لبعضهم ثم ان
ناديت جماعة هذه عدتها فان كانت غير معينة نصبتها ايضا وان كانت معينة ضممت الاول ونعت
الثاني بالنصب او رفعته الا ان اعيدت معه يا فيجب ضمه وتجريده من ال كذا قال ابن هشام
قوله الناظم ونحو زيد ضم وافتحن اما الضم فعلى الاصل واما الفتح فعلى الاتباع لحقه ابن
والاعتداد بفصل الساكن لانه حاجز حصين ويدل على تركيب الصفة مع الموصوف وجعلهما شيئا

واحدا كخمسة عشر **قوله** من كل علم مضموم اي لفظا اخرج نحو يا عيسى ابن مريم فتعين ضمه اذ لا فائدة
ملاة في تقدير الفتح الا ان الفراء جاوز فيه الفتح ايضا **قوله** بابن وابنة خرج به نحو يا زيد
الكريم ولا اثر للوصف بنت عند الجمهور فلذا تركه الشارح نحو يا هند بنت زيد واجب الضم
وممتنع الفتح لتعذر الاتباع لان بينهما حاجزا حصينا وهو حركة التاء والموحدة **قوله** ويجوز فيه
هذه اه قال ابن عقيل ويجب حذف الف ابن وابنة الا هذه خطأ فتدبر **قوله** نحو سلام الله
يا مطر عليها تمامه وليس عليك يا مطر السلام ومطر رجل كان دميما من اقبح الناس وكانت له
امرأة الملح كانت من اجمل النساء واحسنهن وكانت تريد فراقه وهو لا يرضى بذلك قوله
سلام الله مبتداء خبره عليها **قوله** والضم في يا عديا عطف على قوله مطر منادى معرفة نونه
للضرورة وفيه الشاهد والجزء الثاني جاء على الاصل **قوله** يا عديا لقد وقتك الاواقي تمامه
صدرها الى وقالت والشاهد في قوله يا عديا فانه نونه للضرورة ونصبه تشبيها بالمضاف
لطوله بالتنوين والى متعلق بضربت والاواقي جمع واقية من الوقاية وهي الحفظ
وقتك والمعنى ضربت المحبوبة صدرها متعجبة من بحاق الى هذه الغاية مع ما لقيته من الحرب
والاسر فالخروج من الابل فالمعنى تعجبا لقد حفظتك الاواقي من الحدثات والهلكات **قوله**
والاولى يعني ان الضم اولى من النصب في المنادى المفرد المعرفة اذا نون لاجل الاضطرار كما صرح
في شرح الحاشية حيث قال فيه وعندي ان بقاء الضم راجح في النكرة لان شبهها بالمضاف ضعف
انتهى **قوله** نحو فيا الغلامان اللذان فرا تمامه اياكما ان تكسبان شرا والشاهد في فيا الغلامان
حيث جمع فيه بين حرف النداء واداة التعريف التي هي الالف واللام للضرورة واياكما تحذير واصل
ان تكسبان من ان تكسبا وان مصدرية اي من كسبكما اياي وشرا مفعول ثان لقوله تكسبا
قوله خلافا للبغداديين اي فانهم جوزوا ذلك محتجين بالقياس والسماع اما القياس
فقد جاز يا الله فكذا هذا واما السماع فالبيت وهذا الامر رده فيه لكن قال ما ان يقول
فيا غلامان والجواب عن القياس اما اولا فيمنع انها لسبب الحلة في المقيس عليه بل هي جزء له كما
حققنا في اول الكتاب في شرح التسمية فان لفظ اسم علم للذات المقدسة واما ثانيا فالفرق بكثرة
الاستعمال وعن السماع بالشذوذ وبما مر في حق يا المرفوعة واما قولهم وهذا الامر فيه بناة منفرد

باختصاره سابقا من مقتضى الضرورة فلا تغفل **قوله** كما قد الجمع اه فلا اعلاقة لقوله ولا يجوز في السعة
يعني لا يجوز جمع يا وال في سعة الكلام اي في حال الاختيار كما قد الجمع بين اداتي التعريف وذلك لان
يا للتعريف وال كذلك فلا يجوز الجمع بينهما **قوله** وعن جواز نداء ما فيه الاداة اي عند البغداديين **قوله**
اذا كانت لغير العهد اي بان كانت جنسية او زائدة نحو يا الخليفة ويا اليقظ **قوله** ويجوز قطع
الهمزة اما القطع فلانه من اقسام الاصل بان الالف واللام حرفا كاملا عليه في الاصل وصارا كجزء
الكلمة حتى لا يكره اجتماع يا واللام فلو بقيا على اصلهما لسقطت الهمزة في الدرج اذ همزة اللام المعرفة
همزة وصل واما الحذف فعلى الاصل كما قيل **قوله** نحو يا الرجل يطلق اي يمنى سمي بذلك نص على
ذلك سيبويه وغيره **قوله** اي الشرقا الواحد الرهص جرة البعير شبه بها الشر في توقد
الشاعر اياه منشدا ومنشيا **قوله** وهو قوله اي قول ابي خراش الهذلي اني اذا ما حدث الما
يا اللهم وما بالكة وحدث مرفوع بفعل مضمر يفسره الما وهو قوله الم بمعنى نزل اي اذا
لم ونزل حدث من حوادث الدهر ومكارهه اقول عند نزول ذلك يا اللهم يعني استغيث به
ايضا تعالى عند الشدائد اقول حزان والشاهد في قوله يا اللهم حيث جمع فيه العوض والمعوض
عنه للضرورة **بيان توابع منادى** **قوله** اذا كان نعتا او توكيدا او بيانا فمثال الاول
يا زيد صاحب الرجل ومثال الثاني يا تميم كلهم ومثال الثالث اي عطف البيان يا زيد ابا
عبد الله وانما امتنع هنا الرفع لئلا يلزم تفضيل الفرع على الاصل اذ لو كان شيء من المذكورات
منادى مستقلا لوجب نصبه فكيف اذا وقع تابعا للمنادى **قوله** بجعله كالبدل وانما قيد النسق
بهذا لانه لو كان معرفا بال لم يعط حكم المنادى المستقل اذ هو اي النسق المعرف بال يمتنع
تقديره منادى للزوم اجتماع حرف النداء مع ال وتقدير عدم جوازه **قوله** مضموما حيث
المنادى اي حيث كانا مفردين واصبهما حيث ينصب المنادى بان كانا مضافين فتقول في النسق
المفرد المجرد مثال يا زيد وبشر بالضم كما تقول يا بشر وتقول في النسق المضاف يا زيد وابا عبد الله
بالنصب كما تقول يا ابا عبد الله وتقول في البدل المضاف يا زيد ابا عبد الله كما تقول يا ابا عبد الله
وهكذا حكمهما مع المنادى المنصوب لان البدل في حكم تكرير العامل وحرف العطف نائب مناب
النداء مع امكان تقديره مقامه ان كلا منهما مستقل بالنداء فعاملهما الذي باشره حرف النداء

قوله وان كان المتبوع اه اى المنادى بخلاف ذلك اذ لا التفات اليه قوله وهو عند
ابى عمرو ويونس والجرمى مختار ويقوله مختار يتعلق قوله ابى عمرو اه يعنى ان النصب فى النسق المصحوب
بال مختار عند هولاء الثلثة وجه الاختيار ما مر من عدم جواز وقوعه فى موقع المتبوع
فيستبعد ان يجعل حركته مثل حركة ما باشره حرف النداء والوجه ان ينظر ههنا الى التبعية فالوجه
فى التوابع ان تتبع متبوعاتها فى الاعراب لا فى البناء اذ هما ان المتبوعات ذوات وجهين قوله
يتبع اى مختار بلا يتعلق قوله عند الخليل والمازنى والمصنف يعنى ان الرفع فى النسق المذكور مختار
عند هولاء نظرا الى المعنى لانه منادى مستقل معنى وان لم يصح مباشرة حرف النداء له فالرفع
اولى تنبيها على الاستقلال المعنوى كما فى يا ايها الرجل ووجهه بعضهم بمشاكلة الحركة قوله وفصل
المبرد بين ما فيه ال اه يعنى ان المبرد فصل فى النسق المصحوب بال فقال بكل من المذهبين فى الجملة
بيانه انه ان كان كالخليل فكالخليل والا فكيونس قوله ما كونه صفة لها اى ما كون صحوب
ال صفة لايها قوله لانها مبهمة اه علة لقوله ملزم قوله وهى اى صفة اى معربة بالرفع لانها
المقصود بالنداء وانما اتى بايّ وصلة الى ندائها لتعذر مباشرة حرف النداء لها ولك كان وصف
اى بها لازما بخلاف نحو يا زيد الظريف فيهما حكى الزجاج فى كتابه المعانى عن بعضهم من اجازة
نصبه غلط قوله نحو يا ايها الانسان اه فكل من اى وانه مبنية على الضم لكون كل منهما منادى مفردا
معرفة والتنبيه فيهما لازمة لا لمعنى والانسان والنفس مرفوعان على التبعية وجوبا مراعاة للفظ
الحكاية قوله الا ايهذا الباخع وجد نفسه تمامه لامر نحته عن يديه المقادر والشاهد فى
اى هذا حيث وصف المبهم الذى هو اى باسم الاشارة ووصف اسم الاشارة بما فيه ال وهو الباخع
والوجد شدة الشوق مرفوع بالباخع يعنى الهالك ومنصوب على التعليل اى الباخع نفسه لاجل
الوجد ونحته يعنى صرفته والمقادر يعنى المقادير فاعل نحت قوله الناظم وذو اشارة
كاى فى الصفة ان كان تركها يفيت المعرفة يعنى اذا وقع اسم الاشارة بعد حرف النداء فان كان
المقصود بالنداء صفته بحيث اذا تركت فات العلم بتعيينه كقولك القائم بين الجلوس يا هذا القائم
فان صفته كصفة اى اعنى فى اللزوم وفى تعيين الرفع اما اذا كان اسم الاشارة هو المقصود لكونه
متعينا انما اجرى الوصف عليه مدحا او ذما نحو يا هذا الكريم ويا هذا اللئيم فلا يلزم شىء من ذلك

ويحسن فى

ويحسن فى صفته ح ما يحسن فى صفة غيره من المناديات المبنية على الضم ولهذا قال الش فان لم يكن
جاز النصب ومقتضى قوله كاى فى الصفة كما قال المرادى جواز نعته بما نعت به اى واى تنعت باسم
الاشارة واسم الاشارة لا ينعت بمثله كما هو ظاهر الا انه نزل الشبيه على ذلك للوضوح ووفق المسألة
وهو ان اسم الاشارة لا يوصف الا بما فيه الا الاشارة الى ما ذكرنا قدم قوله يا تيم تيم عدى لا ابا لكم
جملة البيت ما يفيد نيد العملات الذبل تطاول الليل عليك فانزل وهو لعبد الله بن رواحة ويزيد بن
ارقم والشاهد فيه ان المنادى وقع مكررا مضافا الا ان الاضافة فيانى فيه ما ذكره الش من جواز الفتح
والضم فى الاول ووجوب النصب فى الثانى واضيف زيد الى العملات لانه كان يحدو لها وهى جمع عملة
الناقة القوية المهزولة والذبل جمع ذابل اى ضامر كركع جمع راكع قوله فهو تاكيد عند سيبويه يعنى ان
الثانى للاول عند سيبويه وانما جىء بتاكيد المضاف لفظا بينه وبين المضاف اليه لا عين المضاف
اليه ثلا يشكو بقاء الثانى بلا مضاف اليه وانما جاز الفصل به بينهما لان السعد مع انه لا يجوز الفصل
بين المضاف والمضاف اليه الا فى الضرورة وهو بالظرف خاصة فى الاغلب لانه لما كرر الاول بلفظه
وحركته بلا تغيير صار كان الثانى هو الاول فكانه لا فصل هناك الا ترى انك تقول ان زيدا زيدا
قائم مع قولهم لا يفصل بين ان واسمها الا بالظرف وقال المبرد الى محذوف تاة يعنى ان الاول مضاف
المحذوف مماثل لما اضيف اليه الثانى والاصل فى نحو يا سعد سعد الاوس يا سعد الاوس يا سعد الاوس
وسر حذف الاول لدلالة الثانى عليه وهذا اولى من قول سيبويه لان حذف المضاف اليه لدلالة الثانى
عليه اولى من الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالتاكيد كما قيل وفيه بعد ملاحظة ما ذكرنا انما كم
قوله والفراء كلاهما الى ما بعد الثانى يعنى كلاهما مضافان الى ما بعد الثانى وهذا اضعف من قول
سيبويه لما فيه من توارد العاملين على معمول واحد قوله كعلام وطبى نبه بالمثالين على ان المراد
من قول الناظم صح اعم من ان يكون صحيحا حقيقة كغلام او حكما كظبى فان المعتل اللام ملحق بالصحاح
او عاديا اذا سكن ما قبل حرف العلة كان حكمه حكم الصحيح كما عليه النيسابورى قوله وفتح
نيا السجن احب الى اى بضم الياء وبه قرئ على ارادة ياء المتكلم قال الناظم فى الكافية والضم مع
فتحة ياء النفس وورد كرب السجن فاحفظ ما ورد وحكى يونس عن بعض العرب يا ابا لا تفعل بالضم
المتكلم على ارادة ياء المتكلم قوله وكان لعطاة وكان المضاف الى الياء لفظا ام ام عم والواو

ما يليها من المضاف الى ياء المتكلم

فيقول الناظم وحذف الياء يعنى مع اى مع حذفها قوله نحو يا ابن امى ويا شقيق نفسى تامسه
انت خليتنى لدهر شديد وهو لابى زبيد من قصيدة يرثى بها اخاه والشاهد فيه ظاهر من كلام الش
والشقيق مصغر شقيق المرجم يعنى انت خليتنى وحدى لدهر شديد كابده وعلك لى
ظهرا عليه وركنا مستندا اليه قوله يا ابنة عما لا تلومى واهجعى جملة البيت فقد سحت ام الخيار
تدعى على ذنبا كله لم اصنع يا ابنة عما لا تلومى واهجعى فليس يخلو منك يوما مضجعى فاقد ابو النجم
العجلى وام الخيار اسم امراته والشاهد فى اثبات الالف فى عما المنقلبة عن ياء المتكلم قوله واهجعى
وعلامر بالمنيبة من الهجوع وهو النوم بالليل خاصة قوله فلا تستعمل مرة يعنى لا تقع هذه الاسماء
فاعلة ولا مفعولة ومعناها النداء لا ضرورة الشعر قوله وفل للرجل وفلة للمرأة يقال للرجل
يا فل يعنى يا فلان وللمرأة يا فلة يعنى يا فلانة ثم اعلم انه ذهب سيبويه الى انهما كناية من نكرتين
فل كناية عن رجل وفلة كناية عن امرأة والكوفيون الى ان اصلهما فلان وفلانة فرخما ورد بانه
لو كان مرخما لقيل فيه فلا لان الالف الساكنة للحذف فالترخيم وكما قيل فى التانيث يا فلا والشلوبين
وابن عصفور وصاحب البسيط الى انه فل كناية عن العلم المذكر وفلة عن العلم المؤنث كزيد وهند
مثلا وظاهر الش اختيار التانيث كما هو ظاهر قوله وكذا مكرمان اى بفتح الراء من الكرم وهو
ضد اللامة ومنه يا مكرمان الكريم الواسع الخلق قوله ودفاك مساغ اى جميع ما ذكرنا من الاسماء
جزئيته ما سبقه قوله ويا لكاع اى يا لئيمة مثل عن عمر عليه ما عليه انه قال لبعض الجوارى اتشبهين
بالحرائر يا لكاع قوله الثلاثى التام المتصرف خرج بالاول نحو دحرج وانطلق لزيادتهما على الثلثة
وبالثانى نحو كان وظل ونحوهما لانها ناقصة لا تامة وبالثالث نحو نعم وبئس لعدم التصرف فلا تبنى
البناء من شىء منها قوله الناظم ويرفع شرعا يعنى فى قول الراجز تدافع الشيب ولم تقتل فى لجة
امسك فلانا عن فل تدافع مصدر تدافع جزء المبتدا محذوف وفى لجة يفتح اللام يعنى اختلاط
الاصوات فى الحرب والشاهد فى قوله عن فل فانه مختص بالنداء واستعمله فى غيره للضرورة
قوله لذلك اى للاستطراد كقوله وما فى البحر مثل وصفى اى وصفا قوله اعرابا مثل وانما
اعرب مع كونه منادى مفردا معرفة لانه تركيبه مع اللام اعطاه شبها بالمضاف قوله وفتحا فى
المستغاث به والمستغاث من اجله يعنى ان لام المستغاث من اجله تجره وفتح لام المستغاث به



منادى المستغاث

فيقول

فرقا بينهما وانما فتحت لام المستغاث به لا المستغاث له لانه واقع موقع المضمر لكونه منادى واللام تفتح مع
المضمر بحونك وله وما الحقه من فتح لام المستغاث مقيد بغير ياء المتكلم فانها مكسورة معها نحو يا لى
لا بل الشيخ فانه اجاز الفتح قوله نحو يا لقومى ويا لامثال قومى لاناس عتوهم فى ازدياد قوله يا
لقومى مفتوحة ايضا معنى الشاهد لانه منادى مستغاث به ولا مثال قومى عطف عليه واللام
فيه مفتوحة ايضا وفيه الشاهد حيث فتحت اللام فيه لتكرار حرف النداء واللام فى قوله لاناس
مكسورة لانه مستغاث من اجله والعتو بضم العين المهملة وتاء المثناة من فوق وتشديد الواو من
بينا عتوا اذا تكبر وهو مبتدا خبره من قوله ازدياد والجملة بمحل الجر لانها صفة لاناس قوله فيا
للناس للواش المطاع صدر تكملة للوشاة فاعجوب وهو لسان ابن ثابت والشاهد فى قوله للراشى
حيث كسرت فيه اللام لكونه مستغاثا من اجله وتكملة بعده احاطت الوشاة وهى جمع واش بمعنى النمام
فاعجوب يعنى ما عرف ووصف الراشى بالمطاع لانه اراد بالوشاة ابو عليه حيث امره بطلاق دون
وهو لا يرضى بذلك قوله للكهول وللشبان للعجب صدره يبكيك ناء بعيد الدار مغترب والشاهد
فيه كسر اللام فى قوله للشبان المعطوف بدون يا على قوله للكهول المفتوح اللام قال العينى والتبادر
فتحها حملا على المعطوف عليه ولكنها لم يكسر حرف ولم يكن حرف لئن كسرت واللام فى قوله للعجب لام
المستغاث من اجله فلهذا كسرت قوله اذا وليت عقدت اللام يعنى اذا وليت الالف التى هى عوض عن
اللام لتنافى اثرهما بيان ذلك ان اللام تقتضى الجر والالف تقتضى فتح ما قبلها فاللام تؤثر فى آخر ما بعده
حركتها كسرا والالف فتحا فلو جمع بينهما لزم ان يكون آخر الكلمة مخفوضا ومفتوحا فى آن واحد وهو ممتنع
قوله يا يزيدا لامل نيل عز تامه وغنى بعد فاقة وهوان والشاهد فى قوله يا يزيدا حيث حذفت
منه لام المستغاث لاجل الالف فى آخره والمستغاث من اجله هو قوله لامل فلذا كسرت لامه والفاقة
الفقر والهوان الذل قوله واللام عطف على المستتر فى قوله وليت يعنى اذا وجدت اللام عقدت
الالف كما تقدم من الاشارة لما قدمنا من العلة قوله الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض
للاريب والشاهد فى قوله الا يا قوم حيث حذفت منه اللام والالف جميعا والقياس الا يا لقومى
او الا يا قوما وحذفت منه ياء المتكلم وابقيت الكسرة دليلا عليها او قيل ان ذلك كالمنادى المطلق
فضم نحو يا زيد يعلم ره وعلى الثانى انقص المرادى وفيه اقتصار واللام فى للعجب مكسورة لانها لام

المستغاث من اجله والمفعولات عطف عليه وجملة تعرض في موضع الحال فيهما والاديب العالم بالجنس
ما للاموس قوله اي مثل المستغاث في جميع احواله يعني من جره باللام المفتوحة نحو قولهم يا للماء
ويا للعجب ومن الاستغناء عن اللام بالالف نحو يا عجبا ومن الخلو منهما نحو يا عجب ثم التعجب
يا للفلاة على وجهين احدهما ان تراه امرا عظيما فتنادي جنسه والثاني ان ترى امرا تستعظمه فتنادي
ذي من له نسبة اليه ومكنة فيه نحو يا للعلماء قوله نحو يا للعجب وعن المراد يا من العرب
نحو يا للعجب بفتح اللام باعتبار استغاثة وكسرها باعتبار الاستغاثة من اجله وكون المستغاث
محذوفا مناد المندوب وعن الاخفش ان اكثر من يتكلم بها النساء لضعفهن عن تحمل المصائب
قوله فضمه ان كان مفردا اي مفردا معينا من علم او نكرة معينة نحو وا زيداه وا رجلاه وانصبه ان
كان مضافا نحو وا عبد الله وقوله فضمه الخ بيان لقول الناظم ما للمنادي اجعل للمندوب قوله
ومنه وا فقعساه وابن فقعس كما مر الخ يا اخذها كروس والشاهد في قوله وا فقعسا فانه نونه
للضرورة بالنصب ولو قراه بالضم جاز وكلمة وا فيه للندبة وفقعس اسم حي من بني اسد وكروس بفتح
الكاف والواو وتشديد الواو اسم رجل وكان قد اخذ ابل الشاعر قوله لانه لا يعلم المندوب له
اي لانه يزال على المندوب حالا لو بقي بها عذر النادب من كونه المصاب امرا عظيما البعد وره وشا
تكره في الندبة قوله كما اي واسم الجنس المفرد واسم الاشارة فلا يجوز ان يقع وا ايها ولا وا رجلاه
خلافا للرياشي مدعيا انه جاء في الحديث وا جبلاه وهو على ضعفه من محتمل في الاقياس عليه النكرة
ولا ايقال وا هذاه لان القصد من الندبة كما مرت الاعلام بعظمة المصاب فلذا لا يندب الا المعرفة
السالمة من الابهام واحترز بقوله اسم الجنس المفرد من اسم الجنس المضاف فانه يندب بلا خلاف كما سيأتي
فنبه هنا قوله وا من حفر بئر زمزم واعبد المطلب يعني ان من المعلوم ان من حفر بئر زمزم هو عبد المطلب
فكونه معرفة كاف في جواز كونه مندوبا وكونه علما ليس بشرط وضده وامن قلع باب خيبراه لان
قالعه معروف وهو سيدنا مولانا علي كرم تنبيه وما حكى الناظم من ان الموصول يندب بما
اشتهر من سلبه هو مذهب الكوفيين بشرط ان يكون حين حسد وبال ورده مذهب البصريين الا ان ذلك
شاذ واتفق الفريقان على جواز ندبة الموصول المبدوء بال وحدنا من الجمع بين حرفي التعريف وال
فالالف معتمد جدا في تمثيل الشارح اياه الى البيت فلا تغفل قوله نحو وثبت عليه يا نحوا الله

على ولد حملت امرا عظيما فاصطبرت له والشاهد في قوله يا عمراه حيث الحق في اخر المنادى الندبة قوله يا
نفر محمداه اي بحذف التنوين من محمداه لانه لا حظ له في الحركة قوله لانك لو لم تقل اه يعني لو لم
يحصل الالف ياء بعد الكسرة ولا واوا بعد الضمة بل ابقيتها على حالها مسبوقة بالفتح بان تقول وا غلاماه
وا غلامهاه وا غلامكماه لا وهم الالتباس المثال بالمخاطب في الاول وبالغيبة في الثاني والمثنى في الثالث
وهو خلاف المقصود قوله اذا ندب مضاف الى الياء نحو يا غلام غلامي مبحث منادى
الترخيم الترخيم وهو في اللغة ترقيق الصوت وتليينه يقال صوت رخيم اي رقيق وفي الاصطلاح حذف
الآخر وهو على ثلاثة انواع ترخيم النداء وترخيم الضرورة وترخيم التصغير والمذكور في هذا الباب هو
الاولان ويأتي الثالث في بابه الخ قوله اي لاجل الترخيم اشار به الى ان ترخيما مفعول له
ويجوز جعله حالا او مفعولا مطلقا كما في التصريح لان الترخيم مطلق الحذف قوله ما لم يكن اه نحو يا
ام لا نحو يا زيد وانما على الثلاثة كما مثله او نحو شاة فيقع في الترخيم يا فاطم ويا جار ويا شا
قوله فقلت عقباه اه هي بفتح العين المهملة وسكون بعدها موحدة فالف مقصورة وفيه صفة
للعقاب يقال عقاب عقبنات اي ذو مخالب حداد قوله فاجز ترخيم ما سمي بالاو هو الركب
وفائدة منه العلم الخبر المنقول عن تركيب اسنادي كعلام زيد او اسناد مفيد اي من جملة اسنادية
كتأبط شرا قوله وسيأتي ان ترخيم هذا اي العلم المنقول من جملة اسنادية هو قوله
ودا عم هكل قوله بخلاف نحو مختار اي لاصالة الالف فانها منقلبة عن اصل اذ اصله مختير
تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فالمنقلب من الاصل اصل قوله بفتح عطف على قوله
مختار الخلاف بفتح التعريف لحروف اللين فيه فهو بفتح الباء الموحدة والياء المشددة التحتانية
مفارة خلافه متجة الكلام الفخيم وفي ذي البيت كعطس للاحمق المشهر ومن الاخير قيل والواد
العظيم والبحر اكبر والغلام الناعم قوله وسعيد عطف على ما سبق اي وبخلاف نحو سعيد لان
السابق على حرف اللين حرفان لا ثلاثة قوله وفرعون وفرنيق اي وبخلاف نحو فرعون وفرنيق
لعدم مجانسة الحركة لحرف اللين وفرنيق بضم الخاء المعجمة وسكون الواو وفتح النون طير من
طيور الماء طويل العنق قوله وعلاوة وكرواه العلاوة ما علا على البعير بعد تمام الوقر
او ما علق عليه من نحو السقاء والكروان طير معروف قوله فاحذف الواو ومثوا على في

بين نحو يا ثمو ثمو قوله لانه ليس فيها اسم معرب لا حرفا الا اسم الفعل نحو يدعو او بالمعرب
المبني نحو مود ويكون ما قبلها ضمة نحو ولي وحرو قوله حيث كان المنادى المفرد المعرفة
قوله للفرق اي بين المذكر والمؤنث نحو مسلمة بضم الميم الاولى فتقول فيها يا مسلم بفتح
الميم ولا يجوز ترخيمه على لغة من لا ينوي المحذوف فلا تقول يا مسلم بضم الميم لئلا يلتبس نداء المذكر
قوله بفتح الميم الاولى وهو اسم رجل فانه يجوز فيه الوجهان نية المحذوف والعدم لعدم
اللبس بخلاف ما كان التاء فيه للفرق بين المذكر والمؤنث كما تقدم قوله كقول اه اي قول
امرء القيس الكندي بضم الفاء ..... الى ..... لمرفعت ابي مال ..... الجوع والخضر
فقوله مال حيث رخم في غير النداء للضرورة لانه اراد به ابي مالك بحذف الحاق ..... بقى
كانه اسم براسه ..... على لغة من لا ينتظر ..... في العشاء ..... الظلام ..... طرد
لشاء محذوف او مبتدا او خبره بضم الفاء والضم ..... الفتح ..... على الوجه الثاني
لانه معدوم والخبز بالتحريك شدة البرد كما في القاموس ومختصر التوضيح للعيني بفتح الحاء والعين
المهملتين شدة البرد وعن ابن الناظم في حاشية على شيخ الاسلام هو بمعجمة مهملة مفتوحتين شدة
البرد ..... لما قال في القاموس فما وقع في شرح الشواهد للعيني من انه بالمهملتين سهو ولعل
شارح التوضيح تبع شارح الشواهد فيتأمل قوله فاللغة بعض ما المرخم الاولى اسما قوله ومن
لم ..... له اي ومن اجل انه لا يرخم في غير النداء مرخمه الا ما هو صالح لان يرخم في النداء كان قول
العجاج ..... البيت بترخيم خطأ لان ..... الحاء المهملة
وكسر الميم اصله الحمام بالتخفيف فرخمه بحذف الميم والالف للضرورة مع انه لا يصلح للنداء لاجل
واللام وكسرت الميم الاولى للقافية واشبعت فتولدت عنها الياء وقيل ابدلت لسعا الميمين ياء
قوله او الحاجة ..... من الف ..... واستغنائها على ما قال في ..... البيت والوهم
الراجع الاعية من ..... والورق بضم الواو جمع ورقاء وهي التي في لونها بياض مثل
ذي الاختصاص هو لغة مصدر اختص به واصطلاحا تخصيص حكم علق بضمير بما تأخر عنه من اسم
ظاهر معرف والباعث عليه اما فخر نحو انا ايها الشجاع فدائع او تواضع نحو اني ايها العبد فقير الى
عفو الله او توكيد نحو قوله معاشر الناس لا ابيكم لا نورث ما تركنا صدقة قال

الشافعي ذكرنا العامة ترفع صدقة بالخبرية لان الانبياء لا يورثون والمعتزلي ينصبها تمييزا ويحمل
ما في قوله ما تركنا مفعولا لنورث اي لا نورث ما تركناه صدقة بل ..... موحد بصورة
النداء فيحمله استعمال الخبر بصيغة الامر نحو احسن بزيد والانشاء بصيغة الخبر نحو والمطلقات
يتربصن والوالدات يرضعن قول الناظم كايها الفتى باثر ارجونيا يعني ارجوني
ايها الفتى فانيجوني فعل امر وفاعل ومفعول وايها في موضع النصب على الاختصاص بفعل
تقديره واحص الفتى نعت لاي على اللفظ وجملة الاختصاص في موضع نصب على الحال والمعنى ارجوني
مخصوصا من بين الشباب قوله اللهم اغفر لنا ايتها العصابة بكسر العين وايتها في موضع نصب
على الاختصاص بفعل محذوف تقديره احص والعصابة نعت ايتها وجملة الاختصاص في موضع
نصب على الحال والمعنى اللهم اغفر لنا مخصوصين من بين العصائب قوله بك الله نرجو الفضل
بك متعلق بقوله نرجو والله منصوب على الاختصاص والفضل مفعول نرجو وفيه شذوذان كونه بعد ضمير الخطاب وكونه علما ولا يكون المقدم ضميرا اسما ظاهرا والا نحن
بنيم معشر العرب حمت المحارم فلا يظن العالم يقتدي الناس كما صرح به في التصريح مبحث
التحذير قوله اياك والشر فاياك في محل النصب بفعل محذوف تقديره احذر ونحوه قيل
تقديره ..... والاصل اياك احذر لانه لو قدر قبله لاتصل به فيقال احذر ك فيلزم تعدي
الفعل المضمر المتصل الى ضميره المنفصل وذلك يرجع الى نحو قبل الاصل احذر تلاقي نفسك والشر
ثم حذف الفعل وهو احذر وفاعله وهو ضمير المخاطب المستتر فيه فصار تلاقي نفسك والشر
ثم حذف المضاف الاول وهو تلاقي واقيم مقامه الثاني وهو نفسك فانتصب فصار نفسك
والشر ثم حذف المضاف الثاني وهو نفس واقيم مقامه المضاف اليه وهو الكاف فانتصب
وانفصل لانه كان مجرورا بالاضافة وانفصل لتعذر الاتصال فصار اياك ثم اختلف في اعراب
ما بعد الواو فقيل هو معطوف على اياك والتقدير احذر نفسك ان تدنو من الشر والشر
ان يدنو منك وهذا قول جماعة منهم السيرافي وابن عصفور واعترض بان اياك محذوف
والشر محذوف منه والعطف يقتضي المشاركة في المعنى واجيب عنه بان مقتضى العطف لا
تشارك في المعنى المراد فلا يمتنع ان يكون احدهما ..... والاخر محذوفا منه وذهب ابن طاهر وتلميذه

ابن خروف لان ما بعد الواو منصوب بفعل امر محذوف والاصل اياك باعد من الشر
فاحذر الشر فهو منصوب من قبيل علفتها. قوله لان التحذير باياك علة تعيين
اياك في التحذير قوله اياك والاسد والاصل باعد نفسك من الاسد فحذف باعد فبقا
المستتر فيه وهو انت فانفصل ثم حذف نفسك من الاسد فحذف المضاف وهو نفس وانفصل الضمير وانتصب
اياك من الاسد فاياك منصوب بباعد محذوفا ومن الاسد متعلق بذلك المحذوف وهذا
هو المشهور عند الجمهور ويرد عليهم حذف من ونصب المجرور وهو غير مطرد الا مع ان وكي
ولهذا قال ابن هشام نحو اياك الاسد من دون عطف ممتنع على هذا التقدير فقوله
فاني يلزم اى يجب ان استتار الفعل لازم مع العطف نحو مازر اسك والسيف اى ماز راسك
السيف قوله نحو اياي وان يحذف احدكم الارنب قال عمر عليه ما عليه حين اراد ان ينهى
عن حذف الارنب ما فيها لان ذلك يقتلها والاجل ذلك قال لتذك الاسل والرماح والسهام اى
ان يحذف احدكم الارنب نحاه بالغ في النهي بالجملة باعد وبحى عن حذف فجملة من الحذف
الذى يطلب منهم البعد عنه لخطره او يطلب من نفسه البعد منه وهو ابلغ من ان يقول لا تحذفوا
الارنب قوله لتذك امر من التذكية والاصل بفتح الهمزة والسين المهملة وفي الحروف لام ما رقق
للحديد كالسكين والسيف ونحو ذلك قوله اى نحني عن حذف الارنب ونحه عن حضرتى بحذف
هذا التقدير يلزم التكرار فان التنحية لا عن حذف الارنب بحذفه تحذف الارنب عنه وقد
التوضيح اصله اياى باعد واعن حذف الارنب وباعد واانفسكم ان يحذف احدكم الارنب
فحذف من الاول المحذور منه وهو حذف الارنب ومن الثانى المحذر وهو باعد وا انفسكم انتهى
قوله اياه واياى الشواب روى عن بعضهم اذا بلغ الرجل ستين عاما فاياه واياى الشواب
يعنى فليحذر ثلاث منه ولا يحضر الشواب فحذف الفعل وفاعله ثم المضاف الاول وانتصب
الثالث ثم الثانى والثانى عنه الثالث فانقلب وانفصل وابدل الضمير بايا فاضيفت الى الشواب
والمعنى اذا بلغ ستين عاما فليباعد نفسه عن الشواب وليباعدهن منه يعنى فلا
تقع شابة وايامان هذا الشاذ حذف لام الامر مع الفعل واقامة المضمر موضع الظاهر
وهو الاصل لان المستحق للاضافة الى الاسماء الظاهرة انما هو المظهر لا المضمر قوله الثالث

مبحث الاغراء

ومن سبيل القصد من قاس انقد يعنى من قاس اياه واياى على اياك المخاطب فقد انقد اى خرج
القياس عن سبيل القصد يعنى خرج عن طريق العدل والصواب المعروف من شيوع التحذير
بالمخاطب وشذوذه باياى واشذ يته باياه قوله الاهل والولد اى الزمها قوله والتكرار
عطف على العطف اى اوجب اضمار ناصبه مع التكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخ له قوله
كساع الى الهيجاء بغير سلاح قاله مسكين الدارمى والشاهد في اخاك حيث نصب على الاغراء
بفعل محذوف وجوبا للتكرار تقديره الزم اخاك واخاك الثانى توكيد للاول والهيجاء بالقصر
والمد الحرب قوله وما نزع مع غيرهما علقت على قوله اوجب اى ظاهر ان الناصب مع غير العطف
والتكرار نحو الصلوة جامعة فنصب الاول على الاغراء ونصب الثانى على الحال اى احضر والصلوة
والزموها حال كونها جامعة تم قوله معنى واستعمالا والمراد بالمعنى كونه مفيدا ما يفيده الفعل
الذى هو نائب عنه من الحدث والزمان والمراد بالاستعمال كونه عاملا غير معمول غير متغير
المصادر والصفات في نحو هيهات زيد واما تم الرفدان فلان العوامل تتخطاها قوله بمعنى
افترق كذا الملقة الجمهور وقيده الزمخشرى بكون الافتراق في المعانى والاحوال دون الاجرام والجثث
والصحة والسقم قال ولا يستعمل في غير ذلك فلا يقال شتان الخصمان عن مجلس الحكم ولا شتان
المتبايعان عن مجلس العقد بمعنى افترقا عنه قوله اى اسم مدلوله فعل ظاهره ان مدلوله
لفظ الفعل الاصطلاحى كما هو مذهب جمهور البصريين فيناسب هنا ظاهر قوله السابق نائب
عن فعل معنى فان ذلك ظاهر فان مدلوله معنى الفعل الاصطلاحى من الحدث والزمان او الحدث
فقط كما ان هذين قولان في اسماء الافعال الاينعقلها قوله مدلوله فعل على الفعل اللغوى ليرتقى
المنافاة اوفق انه اذا دل على الفعل استقل لانه من عن الفعل فى معناه ان هو المقصود بالا
فادة فقد ناب عن الفعل في الجملة مدبر قوله صه بمعنى اكفف هكذا في كثير من النسخ وفي
بعضها بمعنى اكفف وكلاهما صحيح خلافا للمرادى وابن هشام حيث اقتصرا على الثانى
معللين بان اكفف متعد وصه لا يتعدى فكيف يكون بمعنى اكفف وفيه نظر اما اولا فلما
قيل من انه سمع في اكفف التعدية حينئذ فعل والعدم وثانيا فانا لا نسلم انه يمتنع تفسير
غير المتعدى بالمتعدى وبالعكس الا ترى انه لا يمتنع ان يكون احد المترادفين متعديا او

مبحث اسماء الافعال

والامر بخلافه والدعاء وقسمهم في ذلك قولهم اسم الفعل يعمل عمل فعله ولعلهم جروا
على الغالب او انه يعمل عمل فعله ان ساواه في التعدى وغيره فقد ظهر مما ذكرنا ان تفسير
صه باكفف كما هو المشهور او بالكفف كما في بعض الشروح صحيح ولا وجه للمنع من الثانى كما عرفت
الا ان انتفاء اللبس اصح تدبر قوله فائدة هذا النقد بر بعيد لحمل لا دعاء ان بمعنى افعل
في الدلالة على الطلب ليس بكثير تامل قوله رويد بمعنى امهل وفي شرح اليسر الروض فقال
يا هذا اى مهلا وتيدك رويدا الحمايهلة امامصدر والكاف حرف جر او اسم فعل والكاف حرف خطاب
انتهى فتنبه الناظم كالشارح على الثانى قوله وهيا اى بفتح الهاء وكسرها وتشديد الياء
قوله كونه اسم الفعل بمعنى المضارع هذا هو مذهب ابن مالك واتباعه واما ابن الحاجب
فمنع ذلك مستدلا بان اسماء الافعال مبنية لشبهها اصل الامر والماضى ولو كان شىء بمعنى المضارع
لاعرب فاوه واف مثلا بمعنى توجعت وتضجرت واريد بها الانشاء وقدر فاول الكتاب
ان وجه بنائها شبهها بالحرف في كونها عاملا غير معمولة لا لما قال ابن الحاجب قوله بمعنى
اعجب اى بفتح الهمزة قوله او تسكات وتثليث الفاء فيها حكاه في التسهيل
وبطان بمعنى بطؤ وفي شرح التسهيل للدمامينى حكاه هذا الراى ابطا قوله كزقار بمعنى
قرقرة صوت الرعد قرقار بمعنى قرقر صوت وعن الرضى وابى حيان ما يخالف على انه
لم يأت منه الا عرعار وقرقار بمعنى صوت قال قال لرمح الصبا قرقار والثانى عرعار وقال
المبرد لم يأت في الرباعى وانما قرقار حكاية لصوت الرعد وعرعار حكاية اصوات الصبيان
فمنع الاخفش مثال امر من الرباعى قياسا قوله وشد عليه دجلاه بمعنى البطوء
على الشى بمعنى اوليته فهى ح بمعنى ما يعتقد الماشين والى بمعنى انجى كما ان اليك بمعنى
تنح فى اليك منقولا الى كلام الناظم في التسهيل ما يقتضى ان ذلك غير شاذ قوله جر
عند البصريين وهو الصحيح بقاطع ما ظهر لان الاخفش روى عن عرب فصحاء على عبد الله فعلا
بجر عبد الله فتبين ان الضمير مجرور الموضع ويعلم وهى من فهم ان فيه على عبد الله حادثة
لياء المتكلم لا لعبد الله حتى يبنى عليه ان عبد الله عطف بيان او بدل من الياء قوله
ونصب عند الكسائى ورفع عند الفراء والاول ضعيف والثانى اضعف اما الثانى

فلانا نعرف ان الكاف في عليك واليك وعونك هو الذى كان قبل نقل هذه الالفاظ الى
معنى الفعل فقد كان مجرورا فكيف يكون بعده اسمها با فاعل واما الاول فلان المفسر
قد يجى بعدها مرفوعا نحو رويدك زيدا وعليك زيدا   مصغر ترخيم وهو حذف
الزوائد وايقاع التصغير على الاصل فهنا حذف الهمزة على الاصل والالف من ارودا وادوا وصغرا
التصغير على اصوله فقالوا رويدا وسمى تصغير ترخيم لما فيه من حذف الزوائد والترخيم
سواء هو مثله فبنوه على الفتح او والدليل على ان هذا اسم فعل لا مصدر كما قال ابن هشام كونه مبنيا والدليل
على بنائه كونه غير منون   وهذا اى ما ذكرنا من انهما اسما فعل منقولين من المصدر انما هو اذا
كانا ناصبين واللام يكون فاعلا كما اشار اليه بقوله وهلان الحقين مصدرين اى معربين بالنصب
جالين على الطلب ايضا لكن لا على انهما اسما فعل بل على ان كلا منهما بدل من اللفظ بفعله نحو
رويد زيد وبله زيد فكم   الناظم وما الا تنوين اه يعنى كلا استقر من جملة الفعل تنوين
هذه الاسماء عند ذلك العدد المذكور ثابت لهذه الاسماء وعلى هذا فيرفع الشم قوله فرفع الفاعل
ظاهرا نحو هيهات العقيق وشتان زيد وعمرو لانك تقول بعد العقيق وافترق زيد وعمرو
ومضمرا نحو نزال   وتعدى اى عطف على قوله يرفع بمعنى يتعدى هذه الاسماء الى المفعول بنفسها
اذا نابت عن متعد نحو دراك زيدا لانك تقول ادرك زيدا   عن ابت نحو حيهل الثريد اى
ائت الثريد   وبالباء اذا ناب عن مجمل نحو اذا ذكر الصالحون فحيهل الزيد   عن اقبل
نحو حيهل على الخير اى اقبل عليه   وفي التسهيل حكمها اى حكم اسماء الافعال ما لها اى لتعدى او للزوم
حكم الافعال واحترز بقولنا غالبا عن امين فانها نابت عن متعد ولم يحفظ له مفعول
كما فى اى فاجابه تكريم معمول اسم الفعل عليه مستند لا بقوله نعم كتاب الله عليكم حيث قدم
كتاب الله على اسم الفعل وهو عليكم اى الزموا كتاب الله ورد بانه متاول على ان كتاب الله مصدر
منصوب بفعل محذوف وعليكم متعلق به والتقدير كتب الله ذلك كتابا عليكم فحذف الفعل وا
المصدر اليه فاعله على قوله نعم صنع الله ودل على ذلك المحذوف قوله نعم حرمت عليكم لان التحريم
يستلزم الكتابة لو فيما مر واما ورودها بالتنوين بمعنى التعجب وانما التزم التنوين فيهما لانه في
الاسماء بمنزلة ديار واصلها انا استعمل لاسماء جمع من معنى كقوله نعم وما منكم من احد عنه

حاجزين لا يجمعه مرادف الالف اى المستعمل فى العدد نحو احد عشر ولا بمعنى مرادف الواحد
بمعنى المرتبة نحو قل هو الله احد لانه يحسن ذلك تنوينه وعلى مثله   او كصه ومه اى بتنوين لا
لا الذما بالجواز كصه ومه فانه اذا نونتهما كانتا بمنزلة النكرة فى دلالتهما على مطلق السكت
وان تركت تنوينهما كانتا بمنزلة المعارف فى الدلالة على معين فهما بمنزلة رجل والرجل ونحوهما
مما يقبل التعريف والتنكير   لو فيها نحو نزال اى كل صيغ على وزن فعال من فعل ثلاثى تام متصرف
لانه بمنزلة ما يلزم التعريف كالمضمرات واسماء الاشارة   هلا هلا اى تنحى وتوسع وتقدم يسكن
فيها الالف ... دون الحق منها   وللبغل عدس بفتح العين والدال المهملتين وباهمال
السين صوت يزجر به البغل كما تقدم   وللحمار عد كذا فى اكثر النسخ وفى القاموس وعد
زجر للبغل ووقع فى نسخة من هذا الشرح وحى للحمار وهو المناسب لما فى التسهيل وغيره وهو كما
ضبطه الدمامينى بفتح الحاء المهملة وكسر الواو المشددة   وغاق للغراب اى لحكاية صوته
وهو بالغين المعجمة والقاف   وخاز باز للذباب اى لحكاية صوته وطاق طاق للنكاح
اى لحكاية الصوت الحادث من اصطكاك الاجرام عند الجماع وخاز باز اسمان واحد او مبنى على
الكسر وكذا طاق طاق وما اشبههما   لما سبق فى اول الكتاب من الناظم فى قوله وكنيابة
عن الفعل بلا تأثر وهذا الشبه فى قوله من انواع الشبه الشبه الاهمالى وهذا حمل من الشارح للنوع عنى
فى كلام الناظم على اسماء الافعال والاصوات وفى شرح الاشمونى نسبته الى الناظم فى شرح الكافية
ثم ويحتمل ان يريد به نوع الاصوات وهذا اولى لانه قد تقدم الكلام فى اسماء الافعال فى
اول الكتاب والاول هو الاول ووجه بناء الاصوات مشابهتها الحروف المهملة فى انها
لا عاملة ولا معمولة   شد ... خفيفة ... كل منهما اصل مقيد او الثقيلة هى الا
صل ثم اختصرت منها الخفيفة او العكس ثم ... لقصد زيادة التوكيد افعل   اى الامر
... اى من ... لانه مستقبل دائما   نحو قوله فاياك والميتات لا تقربنها
ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا وهو للاعشى والشاهد فى قوله لا تقربنها حيث اكده
بالنون الثقيلة لوقوعه فى الطلب وهو النهى والميتات بفتح الميم وسكون الياء جمع ميتة
... والفرق بين ميت بالتخفيف وميت بالتشديد ان الاول من مات والثانى من يموت

وما احسن قول الاصمعى ... فقد ... ان كنت تعقل فقال
ظاعن فذلك وما الميت الا من الى القبر يحمل   وهل يمنعنى ارتيادى البلاد تمامه من حذر
الموت ان ياتين والشاهد فى قوله يمنعنى حيث اكد بنون التوكيد الثقيلة لوقوعه بعد الطلب
وهو الاستفهام وارتيادى البلاد ... وهو الطواف بها ... ان ياتين عطف على حذر الموت وارتياد
فاعل يمنعنى يعنى لا يمنعنى طوافى فى البلاد وسيرى فى الامصار من حصون ... وآتيانه يعنى
ان الموت ات ... ولو كنت فى برج مشيدة   وهلا تمنن وبعد غد يختلفه تمامه
كما عهد تك فى ايام ... والشاهد فى قوله تمنن حيث اكد بنون التوكيد الخفيفة لوقوعه
بعد الطلب وهو التحضيض بهلا واصل تمنن قبل النون المؤكدة تمنى فلما اكد بالنون حذفت
نون الرفع تخفيفا فالتقى الساكنان الياء والنون فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار
هلا تمنن ثم اكد بالنون المؤكدة فصار هلا تمنن   ... نصب على الحال ... الخالصة
... اسم موضع بالحجاز   فليتك يوم الملتقى ... تمامه لكى ... الى ...
... والشاهد فى قوله ... حيث اكده بالنون الثقيلة لوقوعه بعد الطلب وهو التمنى
وهو ... المصدر ... بمنزلة ... العاشق ومعنى البيت ظاهر
عند اهله   ... اى بلام القسم   بخلاف المنفى نحو تالله تفتؤ اى لا تفتؤ
منفى بلا محذوف اذا التقدير لا تفتؤ وحذفت لا فى جواب القسم مطردا   والحال
عطف على المنفى اى بخلاف الحال نحو لا اقسم بيوم القيمة يعنى بغير الف بعد اللام على قراءة
ابن كثير فانه ... الحال لدخول اللام عليه وانما لم يؤكد بالنون لكونها تخلص الفعل
للاستقبال وذلك ينافى الحال   وان منعه البصريون يعنى وان منع هذا الاستعمال
اى الاقسام على فعل الحال البصريون قال المرادى ومن منع الاقسام على فعل الحال اول الاية
على اضمار مبتدا اى لانا اقسم   وعن المتصل باللام عطف على السابق اى بخلاف غير المتصل
باللام وهو المفصول منها بمعمول او بحرف تنفيس فالاول قوله ولئن متم او قتلتم
لالى الله تحشرون والاصل والله لان متم او قتلتم لتحشرون الخاص والثانى نحو ولسوف
يعطيك ربك فترضى ... البيضاوى ... الزمخشرى ان اللام فى ولسوف يعطيك

للابتداء دخلت على الخبر بعد حذف المبتدا والتقدير لانت سوف يعطيك ربك لا للقسم
فانها لا تدخل على المضارع الا مع النون المؤكدة خالفه ... مع ان ذلك مع اتصال
اللام بالفعل الا مع ... فاذا حصل بينهما فصل امتنعت النون ... لام القسم وحدها
متعين   بعد ما الزائدة اى لا النافية كما هو ظاهر اطلاق الناظم وصرح بذلك فانه لم يسمع
توكيد الفعل بعدها الا قليلا او كثيرا   قليلا بعد ما يجد ... هكذا فى اكثر النسخ
والذى فى التوضيح وشرح الشواهد وغيرهما ... والشعر لحاتم الطائى تمامه ...
مجمع ... والشاهد فى ... حيث اكد بالنون بعد ما الزائدة ... وصرح فى شرح
الكافية بان التوكيد بعدها شاذ وعلل ذلك بان الفعل بعدها ماضى فى المعنى ...
فمن ... والشاهد فى قوله ... حيث اكده بالنون الخفيفة مع تقدم
رب على ما الزائدة والذى سهل ان ربما للتقليل ... النفى والنهى ...
قوله او فيت ... اى نزلت على جبل وقد تقدم البيت   ونحو حسبه الجاهل ما لم يعلما
شيخا على كرسيه معمما والشاهد فى قوله يعلما حيث اكده بالنون بعد لم فابدلها الفا للقافية
والضمير فى قوله يحسبه للجبل لانه يصف جبلا عم الخصب ... النبات   ومنها انشاد منه
فانه ... والشاهد فى ... حيث ... بنون التوكيد لوقوعه للجزاء ثم ابدلت الفا
للوقف ... اى ... كذا فى القاموس
ووقع فى شرح الشواهد بكسر الفاء   ومنه ليت شعرى ... اذا ما قربوها منشورة
ودعيت والشاهد فى قوله ... حيث اكد بالنون وهو مثبت خال عن معنى الطلب والشرط
ونحوهما وما فى قوله اذا ما قربوها زائدة والضمير المفعول راجع الى الصحيفة المذكورة فى البيت
قبله منشورة حال منه وكذا دعيت ... فاحسن به ... واحريا صلدم
ومستبدل ... والشاهد فى قوله واحريا حيث اكد بالنون مع كونه فعل تعجب
ثم ابدلت الفا للوقف ... لفظ بلفظ وان اختلفا معنى وفى بعض النسخ فاحرية
... من الابل ... قطعة من الابل نحو ... صغرها
للتقليل   توكيد اسم فاعل ... تقدم الكلام فيه فى مبحث الكلمة والكلام   نحوا ...

يا قوم لا تبضم الباء واخشين ... بكسر الباء والاصل اخشيون واخشيين بتشديد النون
فيهما فالتقى الساكنان الواو والياء النون المدغمة فى الاول والياء والنون المدغمة فى الثانى
ثم حذفت الواو فى الاول والياء فى الثانى لالتقاء الساكنين واما ... يا ... ثم حذف
منه لخفتها وكسرت نون التاكيد فيه لتشبيهها بنون التثنية فى ... بعد الف
الناظم نحو اخشين ... بالكسر ... اخشون بالضم والاصل اخشيين واخشيون
حذفت الكسرة والضمة للاستثقال ... ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين
وهما الياءان فى الاول والياء والواو فى الثانى ... التقاء الساكنين بين الياء والنون
المدغمة فى الاول وبين الواو والنون المدغمة فى الثانى فلم يحذف الياء والواو لعدم
ما يدل عليه ... بما بعدها ... الكسر وحركة الواو ... وهو الضم تخلصا
من التقاء الساكنين   لالتقاء الساكنين ... من وقوع الخفيفة بعد
الالف للزوم التقاء الساكنين ... واجاز يونس وقوعها بعد الالف كسرها
لالتقاء الساكنين تشبيها بنون التثنية ... وطرد عليه التقاء
الساكنين ... فى هذا المقام ... ثم قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان من
قوله تعالى قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون محمولة على مذهب
يونس وقال الحاجبى انه نفى بمعنى النهى والنون للرفع ... العطف والواو للحال وفعل المضارع
المنفى ... لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر
قد رفعه والشاهد فى قوله لا تهين بكسر الهاء وسكون الياء المثناة وبالنون المفتوحة
حيث حذف منه نون التاكيد الخفيفة لالتقاء الساكنين ... الحركة ...
حرف اللين ... واصله لا تهينن ... فتح النون الباقية واثبات الياء
... بسكون النون وحذف الياء ... اى ... بالركوع ...
... قوله والدهر قد رفعه جملة حالية   الناظم ... اذا حذفتها ...
اذا حذفت النون الخفيفة فى الوقف عليها بعد ... ما اى الحرف الذى كان حذف فى الوصل
من اجل النون المذكورة والمراد بالحرف المذكورة ما ... الشى بقوله ... او ... الجماعة

فاخرج عن صيغة الجمع بعدم الواو فالاصل هو عدم الوقف فاذا وقفت نقلا اخرجوا ما بقي الواو ووقف عليه البواقي كقوله اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس والشاهد في قوله اضرب بفتح الباء اذ اصله اضربن بنون التاكيد الخفيفة فحذفت النون وبقيت الفتحة قبلها للدلالة عليها مع عدم ما ذكر من التقاء الساكنين ووقف عليها قوله طارقها بالنصب بدل من الهموم وطارقها الشيء ما غشيه والقونس بفتح القاف وسكون الواو وفتح النون العظم المرتفع بين اذني الفرس هو ما فيه علتان من علل التسع لا بيته اعلم ان قول النحاة ان الشيء الفلاني علة لكذا لا يريدون به انه موجب له بل المعنى انه اذا حصل ذلك الشيء ينبغي ان يختار المتكلم ذلك لمناسبة ذلك الشيء وذلك الحكم ثم ان نسبة كل واحد من التسع في منع الصرف سببا وعلة مجاز لان كل واحد منها جزء العلة لا علة تامة او باجتماع اثنين منها يحصل الحكم فالعلة التامة اذا مجموع علتين او علة واحدة منها تقوم مقامها مع حصول شروط كل واحد منها الشروط التي تعم غير امكن او كونه متمكنا اعلم ان للاسم بالنظر الى الامكنية وعدمها عقلا اربعة اقسام متمكن امكن لا متمكن لا امكن متمكن غير امكن لا متمكن امكن والاول المنصرف والثاني المبني والثالث غير منصرف والرابع لا وجود له في الخارج كثوبين المقابلة في عرفات اي حيث جعل غير منصرف لجميع التمثيل به معرفا اي حال كونه ما وقع فيه الا الف من النكرة والمعرفة معرفة فتدبر او جمعا كجلاجل جمع جلجل طائر معروف اسما مثنى اي جميع ما فيه من الاسماء من قوله [illegible] الى قوله [illegible] لانه له مؤنث اذ علة لسلامة الوصف المذكور منها ان [illegible] ابتاء تانيث ولا مؤنث له اصلا لحيان بفتح اللام اسم كبير اللحية وليس لمؤنث اذ ليس فيه الا ان فعلى لحية كندمان اي اذا كان من المنادمة بخلاف ما كان من الندم فانه ممتنع من الصرف لان مؤنثه ندمى سكران اي مانع من الصرف اصلا لانه مؤنثه على فعلى اي بفتح الفاء او على فعلانة اي بضم الفاء كالرحمن لعظيم الكرة وهي المشفقة وليس له مؤنث لا موظاهر كاذمل [illegible] بمعنى [illegible] السريع فان مؤنثها اذملة [illegible] كالخيلان بكسر الخاء المعجمة وسكون الياء جمع خال وهي النقطة [illegible] البدن اللحية [illegible]

الصوان لا في الانثى والذكر لا اصوات بضم الهمزة والعين ومن الاخرى لا في حينه ونشأ رقيقة العنق مرصعة الراس [illegible] والمذكر الاصوات وكنيته ابو حيان وابو يحيى يعيش الف سنة اشعر معناه اي هذه الالفاظ المذكورة في المتن وهي اجدل واخيل وافعى للمح معنى الصفة اي لملاحظة في هذه الالفاظ المذكورة وهو القوة يعني ان معنى الوصف هو القوة في اجدل لانه مشتق من الجدل والتلون في اخيل لانه من الخيول وهو كثير الخيلان ولا [illegible] في افعى [illegible] وانما في فلا مادة لها في الاشتقاق ولكن ذكرها يتبادر منه [illegible] فاشبهت المشتق [illegible] وحاصل المرام في المقام ان في اجدل واخيل وافعى مذهبين الاول الصرف لانه هو المشهور وظاهر الناظم والشارح وهو لا اقوى لعدم العلم بكونها صفات ولا صل فيها الاسم الصرف والثاني منع الصرف لتوهم الوصفية العدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية او عن صورته التي يقتضي القاعدة كون ذلك الاسم عليها ولو قال المعدل قوله خروج الاسم اخراجه لكان اوضح وفي لغة العدل وهو الصرف [illegible] اي معروف وللمدقق اللاهجي في شرح هذا المقام كلام متين فارجع اليه لينكشف لك المرام قوله عن صيغته الاصلية يخرج منه [illegible] قلنا انه معدول من الاخر [illegible] عند من قال انه معدول [illegible] وامس عند بني تميم [illegible] معدول [illegible] من صيغة الكلمة لان الكلمة لم توضع عليها الا [illegible] كما بقي من صيغة الكلمة وبقيها الشدة اثرا بها او معدولا كان عن اثنين اثنين اه هذا معنى العدل في هذه الالفاظ واما الوصف فلانها لا تستعمل الا نكرات [illegible] الى اجنحة مثنى وثلاث ورباع واما [illegible] ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع واما [illegible] مثنى مثنى والرسول [illegible] مثنى مؤنث اخرى بفتح الخاء بمعنى المغايرة بخلاف ما اذا كان جمع اخرى مؤنث بكسر الخاء [illegible] مررت باول واخر اذ لا عدل هنا اذ هو معدول عن الاخر [illegible] الف واللام لانه من باب افعل التفضيل فحقه ان لا يجمع الا مقرونا بالالف واللام [illegible] لزوم كون اخر معرفة لان كل معدل عن معرفة [illegible] وليس [illegible] ولهذا قال [illegible] انه معدل

عن اخر بوزن المفرد مراعاة جمع المؤنث لان حقه ان يستحق [illegible] فعل [illegible] كما يستغنى باكبر عن كبرى نحو [illegible] اكبر منهما الناظم من واحد لا ربع فيه تكرار بالنسبة الى مثنى وثلاث فلو قال بدله من واحد واربع لم يرد عليه مثنى ولعل الشارح [illegible] لما ذكرنا ولهذا قال نحو احاد وموحد ورباع ومربع ولم يذكر مثنى وثلث فتفطن [illegible] بدل الف لانه صيغة مفاعل ومفاعيل [illegible] لها صيغتا منتهى الجموع ومعنى ذلك انها وقفت الجموع [illegible] اذا انتهت اليها فلا يتجاوزها بان تجمع مرة اخرى بخلاف غيرها من الجموع فانه قد يجمع يقول كلب واكلب كفلس وافلس ثم يجمع ويقول اكالب ولا يجوز [illegible] ان يجمع بعده وانما استقل منع الجمع بالمنع لان فيه علة فرعية من جهة المعنى وهي كونه جمعا وفرعية من جهة اللفظ وهي كونه ما لا نظير له في الاحاد [illegible] عوضا من احد ياي النسب تحقيقا نحو يمان وشام فان اصلهما يمني وشامي [illegible] منه احد اليائين وعوض منها الالف او تقديرا نحو تهام فان الالف في تهام موجودة قبل النسب [illegible] العوض [illegible] العين [illegible] العين كيمن فهذه الالفاظ معروفة وان على مثال مفاعل لان الفها عوض [illegible] لان الفه لا تكون عوضا بعد [illegible] الراجع الى قوله [illegible] وقع ذلك في نسخة وله [illegible] خرج بذلك نحو [illegible] لان الكسرة عارضة [illegible] عن ضمة لاستدعاء الاخر ولا صل تفاعل بالضم لانه مصدر تفاعل فهو منصرف لانه حال [illegible] الكسرة فيما ذكر اي في كون اوله مفتوحا وثالثه الفا غير عوض نحو من فوقهم غواش والفجر وليال عشر فغواش مرفوع بالابتداء وليال مجرور بالعطف على قوله والفجر لم يظهر الجر فيه اه هذا جواب سؤال تقدير السؤال انه لم يظهر الجر [illegible] منع الصرف اي كظهور النصب فيه حيث قال [illegible] في نسخة اخرى [illegible] ان الجر فيه [illegible] النصب [illegible] يكون بالفتحة وجره كذلك والفرق بينهما حيث حكم بظهور الاول دون الثاني واجاب عن هذا [illegible] حاصله ان الفتحة حركة خفيفة والجر حركة ثقيلة فاذا نابت الفتحة عن الحركة الثقيلة وهي الجر [illegible]

معاملة الحركة الثقيلة فلذلك [illegible] بخلاف ما اذا وقعت الفتحة في موقعها فانها باقية على خفتها فظهر في المنقل من الجمع فتدبر كعذارى [illegible] عذارى جمع عذراء وهي البكارة والمداري جمع مدرى بكسر الميم والقصر هو مثل المشط تحك المرأة به رأسها ثم التنوين في جوار عوض عن الياء المحذوفة وذلك لان اصله جواري بغير تنوين فسكنت الياء لاستثقال الحركة على الياء ثم حذفت لوقوعها طرفا بعد كسرة [illegible] ثم عوض عنها التنوين لكونه اخف منها فزالت الصيغة اي صيغة مفاعل ورد بان الحذف في قوة الموجود وذلك لانه لو لم يكن كذلك لكان [illegible] حرف اعراب واللازم [illegible] مثله [illegible] الزجاج عوض من ذهاب الحركة عن الياء لانها لما سكنت [illegible] التنوين حذفت الياء لالتقاء الساكنين ورد بلزوم تعويض من حركة نحو موسى يعني لو كان التنوين عوضا من الحركة لكان ذلك لازما في نحو موسى وعيسى [illegible] الياء لان حاجة المتعذر الى العوض اشد من حاجة المتعسر اليه لان الحركة لا تظهر فيه بحال واللازم منتف وكذا الملزوم ويمكن الاولوية بانه [illegible] الياء لما كان لها حركة [illegible] وعوض عنها التنوين بخلاف الالف فان الحركة عليها لم تظهر قط حتى يقال انه [illegible] فيلزم التعويض فتامل وقيل هو [illegible] جمع سروالة اي فيكون عربيا لان بناء مفاعل او مفاعيل لا يكون في كلام العرب الا للجمع او منقول من جمع ورد بان سروالة لم تسمع من العرب واما قوله عليه من اللوم سروالة فليس يرق لمستعطف مصنوع لا حجة فيه [illegible] الاخفش انه سمع من العرب سروالة [illegible] من العرب من يقول [illegible] والذي يرده وجهان احدهما ان سروالة لغة في سراويل لانها بمعناها وليس جمعا لها ذكر في شرح الكافية والاخر ان النقل لم يثبت في الاسماء الاجناس وانما ثبت في الاعلام وقيل فيه وجهان اي الصرف ومنعه ونقل عن ابن الحاجب ان من العرب من صرفه [illegible] الناظم [illegible] وقيل ميل المصنف الى [illegible] الناظم حيث [illegible] على الترجيح وفيه نظر [illegible] حجة على من لم ينقل ولا اعتداد [illegible] من الاسمية والعلمية التركيب بخلاف التركيب تركيب اضافة او اسناد [illegible] نحو عبد الله وتابط شرا [illegible]

وقع [illegible]

الجزء الاول منه اكرتب الاضافى معرب بحسب العوامل والثانى ملازم للجر بالاضافة والجزء
الاسنادى يحكى على ما كان عليه من بناء واعراب فان كانا مما ينصرف ففى ان كان
الالف والنون فيما لا ينصرف مبنى طريقة معرفة زيادتها بسقوطهما كما فى ردسنان الى
نسى واما ان كان فيما لا ينصرف فبنى طريق معرفة زيادتهما بقوله فبان يكون مثلهما الخ
او زيادتهما علمت على قول امالة اى ان قدرت زيادة التضعيف الثلاثى الساكن
الاوسط لا فرق فى ذلك بين ما كان سكونه اصليا كهند او عرضيا بعد التسمية كحتر واعلا لا
كدار ففى ذلك وجهان اجودهما المنع نظرا الى وجود السببين هما العلمية والتانيث
وعن الزجاج وجوبا معللا بان السكون لا يغير حكما اوجبه اجتماع علتين مانعتين للصرف
الناظم والعجمى الوضع المراد بالعجمى ما نقل من لسان غير العرب ولا يختص بلغة الفرس
توهم وتعرف عجمة الاسم بامور منها ان يوجد فى ابنية العرب كاسمعيل فان هذا الوزن مفقود
فى ابنية اسماء العربية ومنها نقل الائمة له بانه عجمى ومنها ان يجمع فيه ما لا يجمع فى كلام العرب
كالجيم مع الصاد كصولجان او مع القاف كجنيق او مع الكاف كسكرجه ونحو احرفه الثلثة مع
تشديد وهى انواع صيغ يحل فيه ما يشتهر به بعضهم على الموائد طول الاطعمة واعلم ان جميع الا
نبياء غير منصرفة للعلمية والعجمة الا ستة وهى محمد وهود وصالح ونوح ولوط وشعيب صلوات
الله عليهم اجمعين اما صالح فلكونه عربيا وكذلك شعيب واما لوط ونوح فلخفتهما واما هود فاختلف
الناس فيه فمن قال ان العرب من اولاد اسمعيل ومن كان قبله ليس بعربى فهود عنده فيه
الامران لسكون الوسط ومن قال انه عربى فالامر فيه ظاهر العجمى الوضع اى بخلاف العجمى الوضع
العربى التركيب كلجام اذا سمى به رجلا فانه قد تصرفت فيه بنقله عن صيغة العجم له فالحق بالامثلة العربية
والثلاثى اى بخلاف الثلاثى ولو كان ساكن الوسط فانه منصرف لان العجمة سبب ضعيف فلا
تؤثر فى الثلاثى بخلاف التانيث واشار بقوله ولو ساكن الوسط الى رد ما ذهب اليه ابن قتيبة
والجرجانى تبعا لعيسى ابن عمرو النحوى من جواز المنع والصرف فى الثلاثى الساكن الوسط قياسا
على التانيث فاتى فى المقام من انه حق الشارح ان يقول بدل قوله ولو ساكن ولو متحركا لان جماعة
من النحاة كالزمخشرى والحاجبى ذهبوا الى تحتم منع صرفه بخلاف ساكن الوسط فانه لم يذهب

احد الى وجوب المنع فيه حق لان كل من اعتبر تحرك الوسط فى العجمة نحو شتر قال بمنع الصرف وكل
من لم يعتبره قال بالصرف ولما لم يعتبر الناظم علم ان نحو شتر منصرف عنده وان لم يفيه مفهوم
قوله صرفه امتنع واما ساكن الوسط العجمى ففيه قولان لان جواز الامرين فيما ساعى التانيث
كما ذكرنا فالصرف لا غير وهو المشهور ولم يظهر ايضا من قول الناظم صرفه امتنع انه واجب الصرف عنده
بل بقرينة قوله فى التانيث والمنع احق يتوهم ان فى نحو نوح جواز الامرين كما ذهب اليه جماعة
فدفعه الشارح بقوله فالثلاثى ولو ساكن الاوسط لا يخفى عليك ان كلام الشارح فى المقام
كالناظم مجمل ولكن المراد ما ذكرنا لانه ظاهر على المتدبر فالمرادى ويتحصل فى الثلاثى ثلثة
اقوال احدها ان العجمة لا اثر لها فيه مطلقا الثانى ان ما تحرك وسطه نحو فلك اسم رجل لا ينصرف
وما سكن وسطه فيه وجهان والثالث ان ما تحرك وسطه لا ينصرف وما سكن وسطه وبه جزم
الحاجبى انتهى كشتر ونوح فشتر متحرك الاوسط اسم حصن بديار بكر ونوح ساكنة
مانه لم يوجد دون منه من هذا تفسير لاختصاص الوزن بالفعل الموجود فى العلم على الندور وبهذا
يندفع ما يقال من ان الوزن اذا كان خاصا بالفعل امتنع وجوده فى غيره لان خاصة الشئ ما يختص
به ولا يوجد فى غيره ووجه الدفع ان وجود الوزن المختص بالفعل فى غيره على سبيل الندرة لا ينافى
الاختصاص لان النادر لا حكم له عند اهل الادب تامل كخضم وشمر بجا وبناديه
منجتين على وزن كل اسم رجل قال الجوهرى وهو اسم العنبوس بن عمرو بن تميم وقد غلب على
القبيلة من عمرو انهم ما سموا به الا لكثرة الخضم وهو المضغ لانه من ابنية الافعال دون الاسماء
وهو ايضا اسم ماء وشمر بتشديد الميم اسم فرس ودئل فى فتى والدئل بضم الدال وكسر
الهمزة ابو قبيلة فيه اعنى الفعل وافكل واخلب افكل بفتح الهمزة والكاف وسكون
الفاء بينهما هو الرعدة وقيل اخذه الافكل اى اصابته الرعدة والخلب جمع كلب وهما
ممنوعان من الصرف لان اولهما زيادة تدل على معنى فى الفعل دون الاسم فان نظائرهما
تكثر فى اسماء الافعال لكن الهمزة من افعل وافعل تدل على معنى فى الفعل نحو اذهب واكتب
ولا تدل على معنى فى الاسم فكان الفعل باحدهما من الافعال اصلا للفعل ما بعدهما من الا
سماء ولا بد فيه اى فى وزن الفعل ودرو وبيع اى علمين معروفا ما لا

فانه نظرا الامر من جرح ولا يلزم لوزن الفعل واحد لان عينه تتبع لاحد فى الجهات واعادة ربع
فان اصلهما درد وربع لكن الادغام والاعلال اخرجهما الى مشابهة الاسم نحو قفل وديك
فلم يبق فيهما الوزن الاصلى وكذا البناء لانه قد باين الفعل ما يلف فخالف طريقه وان
كان على وزن الحلب وهو جمع لب بمعنا لتمثيل على ذلك ولا كرتعهد على الباب والغالب فيه
اى فى الاسم نحو جاد جل فانه يكون فعلا من جر عليه القاضى لكنه فى الاسم اشهر او المستوى
هو اى الاسم والفعل فيه اى فى ذلك الوزن نحو فعل بفتح العين كشجر وضرب وفعل ككبس وحج
وهو كك اى ما فيهم من كلام الشارح وخالف عيسى ابن عمر فى المنقول من الفعل
كضرب علما فانه غير منصرف عنده واستدل على ذلك بقوله انا ابن جلا وطلاع الثنايا وقد حمل
على ارادة انا ابن رجل جلا الامور وجربها فجلا جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لموصوف محذوف
لا ممنوع من الصرف والذى يدل على ذلك اجماع العرب على صرف كعب اسم رجل مع انه منقول من
كعب بمعنى نشع ويدت لالحاقاة ومعنى الالحاق ان تبنى مثلا من ذوات الثلثة كلمة على
بناء تكون الرباعى الاصول فتجعل الاحرف مقابل فتنتهى اصول الثلاثى فتاتى بحرف زائد مقابل
للحرف الرابع من الرباعى الاصول فيسمى ذلك الحرف حرف الملحق كعلقى اسم نبت وارطى اسم شجر فوزنه
للالف و تمرتد كالعناب مرتد كلها الابل فانها ملحقات بجعفر ممنوعان من الصرف والمانع
العلمية وشبه الف الالحاق بالف التانيث فى الزيادة والموافقة لما هى فانها على وزن سكرى
وشبه الشئ كثيرا ما يلحق به فى الحكم كحيم اسم رجل فانه عند سيبويه ممنوع الصرف لشبهه بها بل
فى الزيادة والامتناع من الالف واللام فلما اشبه العجمى عومل معاملته بخلاف غير العلم
كعلقى وارطى كونهما علمين فان الفهما والحالة هذه لا تشبه الف التانيث كما قال ابن عقيل فيه
والذى فيه اى بخلاف الذى فيه الف الالحاق الممدودة كعلباء فانه ملحق بقرطاس وانما
لم يمنع من الصرف مع الف الالحاق منقلبة عن ياء لا عن الف وهمزة التانيث منقلبة عن الف
لا عن ياء فافترقنا فى الحكم لاجل افتراقهما فى التقدير كذا قالوا توضيحه ان الهمزة اذا كان منقلبا
عما يمنع من الصرف كالهمزة فى صحراء فانها بدل من الف التانيث واذا كان منقلبا عن غير مانع
لم يمنع كهمزة علباء وتوابعه ككتع وبصع وبتع واستغنى بلفظه الاضافة اى عن

ظهورها فيه كالاعلام جزئ قوله صادفت يعنى انها اثرت فى منع الصرف تاثير العلمية
لا جل كونها معرفة بلا علامة ملفوظ بها كما ان الاعلام كك وليست منه واحدة منهما
اى من الاعلام الشخصية والجنسية لان العلم الشخصى مخصوص ببعض الاشخاص فلا يصح
لغيره وجمع وتوابعه بخلاف ذلك فالحكم بعلميته ما لا جل اذهب اليه بعض واما الجنسى فهو
ممنوع لماهيته لا تتناول غيرها وجمع ونحوه ليس كك فالقول بالجنسية كالقول بالعلمية
ومعدولة عن فعلاوات عطف على قوله معارف بنية الاضافة اى يعنى ان جمعاء
مؤنث اجمع فلما جمع المذكر بالواو والنون فقيل اجمعون كان حق المؤنث ان يجمع بالالف
والتاء فاذا استعمل على فعل علم انه معدول عن فعلاوات الذى هو القياس فيه
فانه معدول عن السحر اى مع الفه ممنوع من الصرف للعدل وشبه العلمية لانه معرفة والاصل
فى التعريف ان يكون بال فعدل به عن ذلك وصار تعريفه مشبها لتعريف العلمية من جهة
انه لم يلفظ معه بمعرف وزعم صدر الافاضل انه مبنى على الفتح لتضمنه معنى حرف التعريف ورده
من وجوه منها ان دعوى منع اسهل من دعوى البناء لانه ابعد عن الاصل ودعوى الاسهل
ارجح من دعوى غير الاسهل والفرق بين التضمين والعدل ان التضمين استعمال الكلمة فى
معناها الاصلى مزيدا عليه معنى اخر والعدل تغيير الصيغة اللفظ مع بقاء معناه فنحو المذكور
عند الجمهور معبر من لفظ السحر من غير تغيير معناه وعند صدر الافاضل وارد على صيغته الاصلية
ومعناها مزيدا عليه معنى حرف التعريف كحذام وسفار حذام اسم امراة وسفار اسم ماء
للعلمية والعدل من فاعلة هذا مذهب سيبويه واليه ذهب الشارح وذهب المبرد الى ان
المانع من الصرف العلمية والتانيث المعنوى واستظهره بعضهم بسبب انه لا يعدل الى العدل
الا اذا لم يوجد سبب غيره وهو ظاهر بدليل قولهم فى طوى ان المعتبر فيه مع العلمية التانيث
لا العدل عن طاو وتعليلهم ذلك بانه قد امكن غير العدل فلا وجه للتعسف كرى معتد
كرب اذا بالجر والتنوين فى هذه الانواع الثمانية لذهاب احد العلتين وهى العلمية ثم ثم
اى الوزن وعود الوصف الاصلى عند زوال المانع بناء على ان الاوزان العلمية كالدخيل من زلزل
والاخفش صرفه فى احد قوليه وخصص الشيخ فى احد قوليه ويلزم الاول فوات المقيع

ذكر ابن مالك في شرح الكافية ان الاخفش يرجع عن مخالفة سيبويه وبه يلايم التأنيث
قوله الاوضح خالفه الاخفش في الحواشي ووافقه في الاوسط لما ذكر اي من ان التعريف لا اثر فيه
ولم ينقل عنه خلافه يعني ولم ينقل احد من الاخفش خلاف الصرف في نحو مساجد اذا سمي
به ثم ذكر وفي التصريح ان الصرف منقول عن المبرد والمنع عن سيبويه ثم قال وعن الاخفش القولان والصحيح
قول سيبويه انتهى فقول الشارح ولم ينقل عنه خلافه لما ذكرنا من التصريح نحو حميد وعمير الخ
مصغر احمد وعمر فان العدل والوزن زالا بالتصغير فيصرفان لزوال احد السببين اما زوال الوزن
بالتصغير فواضح واما زوال العدل ففيه خلاف فقال ابن هشام ان نحو عمر قد حكموا فيه بانه
معدول الصيغة والتصغير لا يزيل شيئا مما يثبت له ثبت معنا له فالحكم بصرفه بعيد جدا لان ذلك
مسلم في العدل التحقيقي لا العدل التقديري فلا لانهم انما ارتكبوه حفظا لقاعدتهم لما لو وجدوه غير
منصرف بالهيئة المخصوصة فاذا صرف للاصل فلا حاجة الى التقدير فالحكم بمنع صرفه ح
بعيد هذا انتهى اه كاعيم مصغر اعمى والمانع لامن الصرف الوصف ووزن الفعل فتقول
هذا اعيم ومررت باعيم والتنوين فيه عوض عن الياء المحذوفة كما في جوار ولا يرد فيه منع بقاء
الوزن لانما لغة طريق الفعل لان التصرف هنا بالتصغير فيعتبر منع الصرف بخلاف ما
تقدم اولا من ان وزن الفعل في نحو ابيم باق ببقاء الهمزة وكذا يعيليا ببقاء حرف المضارعة بخلاف
حميد كامل وخالف يونس وعيسى اه يعني خالفوا في القسم الثاني من المنقوص اي فيما كان على
كفاعل كامرأة لان الاول لم يخالف فيه احد على ما اصل فيقولون في الرفع جائية قاضي بإثبات الياء
ساكنة مقدرا فيها الضمة وفي الجر مررت بقاضي بفتح الياء كما في صورة النصب محتجين بقوله
اه اي قول الفرزدق قد عجبت مني ومن يعيليا لما رأتني خلقا مقلوليا والشاهد في قوله يعيليا
بعلى وزن حيث فتح ياءه ولم ينونه لانه غير منصرف للعلمية ووزن الفعل كيعطي والقد للاطلاق والمقلولي
بفتح الميم المتجافي المنكمش والمراد به رث الحلقة والهيئة واجيب بانه مردود وقيل
ان الفرزدق اخطأ في فتح الياء من يعيليا ورد بانه من اجراء المعتل مجرى الصحيح في الشعر
اما الضرورة فنحو متى خليلي هل ترى من ظعائن فالدافع الغيس تمامه سوالك نقبا بين
حزم شعبعب والشاهد في قوله ظعائن جمع ظعينة وهي الهودج حيث صرف مع كونه غير

منصرف

منصرف للضرورة قوله سوالك صفة ظعائن ونقبا اي الطريق في الجبل مفعوله والحزم بفتح الحاء المهملة
وسكون الزاء المعجمة ما غلظ من الارض وشعبعب اسم ماء كما قال العيني ثم ان ظاهر الناظم والشارح
ان غير المنصرف يصير منصرفا للضرورة او سجعا والتناسب ما قال الدماميني من انه ينبغي ان يحمل كلا
منهم في امثال ذلك على انه يجوز للمضطر ان يجعل غير المنصرف كالمنصرف في الصورة باعتبار ادخال
التنوين عليه ولا يتوهم كون هذا تنوين المنصرف لما ثبت فانه لوجود العلتين المحققتين
بالموضوع بمرتبة انتهى تناسب كلمة معه اي مع مجاورة لا دخال المنع قوله مصروف صفة
كلمة اي تناسب كلمة مع ذي معه وقوله التناسب اما بالوزن كباء بفياء فان سبأ اسم شهر
طبقيس غير منصرف للعلمية والتأنيث لكن استعمل معه منصرف موازن له وهو نبأ جعل منصرفا
فدخل عليه التنوين او قريب منه يعني ان التناسب اما بوزن المصروف كما ذكرنا او قريب
من الوزن كسلاسلا واغلالا فان سلاسل غير منصرف للجمع الا انه صرف ونون في قراءة نافع لقربه
من المنصرف الذي هو اغلالا لان التناسب امر مهم عندهم او لا اي لا يجوز وزنه ولا قريب منه
كودّا ولا سواعا ولا يغوثا اه فان يغوثا ويعوقا غير منصرفين للعلمية والعجمة ووزن الفعل لكنهما
صرفا في قراءة نافع والاعمش لتناسب ودّا وسواعا ونسرا وهذه الالفاظ اسماء للاصنام وفي
الصحاب يغوث صنم يعوق استعمل وقرئ سواع لات منات اسد فامها اي بان كقوله
اعمقد له نعم والكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدّروها الاية فعل ان نافع والكسائي
قرا فيهما بالتنوين وقرا ابن عامر وابي عمرو وحفص بغير تنوين فيهما وابن كثير بتنوين الاولى
بالتنوين في الاولى للتناسب اي المتقدمة والمتاخرة وفي الثانية للاتباع للاولى والوقف على
الاولى فقد قيل ولا يوقف به لان الثانية بدل من الاولى الى تنوين مجرور به يعني الى اسم غير
منصرف مجرور بالفتحة كالمنادى اي كالمنادى المفرد المعرفة فانه مبني فاذا اضطر الى تنوينه
ينون بالرفع والنصب كما تقدم لذلك اي للاضطرار والتناسب عند الكوفيين ابو موسى
الحامض احد شيوخهم منع من ذلك تبعا لسيبويه فقول الشارح فيه مخالفات فعند الفراء
الكوفيين منهم استثناء ومنعوه وامام درأ والطول او غالم دولا جميع يرث به قوله
والشاهد في قوله عامر حيث منع من الصرف مع انه اسم منصرف للضرورة وهو مبتدأ وما بعده خبر

وما عليه نعت له كناية من عظم المبتغى وشبطه وهي حرف نفي اي حرف هو
موضوع لانتفاء حدث الفعل الذي دخل عليه فالنفي بمعنى الانتفاء لان المصدر كثيرا ما يطلق ويراد
به الحاصل بالمصدر وهي تفيد تأكيد النفي وتأبيده وفاقا للمحققين منهم الزمخشري حيث قال في
المفصل كالكشاف وهي لتأكيد نفي المستقبل وقال لا تؤبد لنفي المستقبل على التأبيد وخلافا لجماعة
من اهل الخلاف ومنهم الناظم فقال وهي دعوى لا دليل عليها والحامل له على ذلك اعتقاده الباطل
في قوله تعالى لن تراني يا موسى ان الله لا يرى ابدا وجعلنا الله ممن يرى وجهه الكريم في جنات النعيم
انتهى كلامه صانه الله تعالى مما لا يخفى عليك ان هذا الكلام لن تراني والحامل له اي منعه عليه الباطل من
جواز الرؤية على الله تعالى وتبارك عن ذلك علوا كبيرا كما بين في موضعه بسيطة اي غير
مركبة عند سيبويه والجمهور خلافا للكسائي والخليل فذهبا الى انها مركبة واصلها لا ان حذفت
ان تخفيفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين ورد بجواز تقديم معمولها عليها نحو زيدا لن
يضرب وذهب الفراء الى ان لن هي لا فابدلت الفها نونا وهو ضعيف والقول بالبساطة مع
انه قول الجمهور خال عما يلزم على القول بالتركيب من الحذف كالمصدرية فخرج بالمصدرية كي
التعليلية الجارة وعلامتها ظهور ان المشوحة بعدها نحو جئتك كي لا ان تكرمني او اللام نحو كي لتكرمني
او لا يجوز جعلها ح مصدرية اما في الاول فلوجود ان المصدرية بعدها ولا تدخل المصدرية على
مثله واما في الثاني فلئلا يلزم الفصل بين الحرف المصدري وصلته باللام فان المصدرية
قيد بها المصدرية لخروج الزائدة وهي الواقعة بعد لما التوقيتية نحو فلما ان جاء البشير والمفسرة
وهي التي بمنزلة اي والمسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه المتأخر عنها جملة ولم تقترن بجار
نحو واوحينا الى ابراهيم واوحينا ان اصنع الفلك الناظم لا تعمل ان لا ينصب الفعل المضارع
بان لو اوقعه بعد علم خالص لكونه ان مخففة من الثقيلة ولم يجز ان تكون ناصبة لاشاع الثابتة
مع العلم لانها للرجاء والطمع الدالين على ان ما بعدها غير معلوم التحقق والعلم ينافيه وقيد ما
العلم بالخالص كالشارح احترازا عما اجري مجرى الظن كانت اشير اليك وان تقوم ثم المراد بالعلم ما دل
على التيقين وان لم يكن بلفظ العلم لما تقدم انفا على الادع اي لكونه الاصل وانتفاء المانع
نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة اه قرئ بالرفع تكون اجراء للظن مجرى العلم وبنصبه اجراء له على اصله من

مع ما لا خبر صلة ان لا يتقدم عليها ؟؟؟

الاشارة هو قولهم ما علمت الا ان تقول فان سيبويه قال يجوز فيه النصب لانه كلام خرج مخرج الاشارة لجرى مجرى ؟؟؟

غير تاويل وهو اولى نحو ابي علماء الناس ان يخبرونني بما المتقدم خبرها سواكها الحجر والشاهد
في قوله ان يخبرونني حيث اهملت فيه ان فلم تنصب الفعل حملا على ما المصدرية كما اهملت ما حملا
عليها وروي عنه من يكونوا ولي عليكم قال التفتازاني ووجه ذلك ان لان حالين لفظي وهو
النصب ومعنوي وهو جعل الخبر في قوة المصدر فجاز ان يتفرق بينهما في بعض الاستعمالات على
المعنوي كما ان المذهب في ما المصدرية هو الاقتصار على المعنوي وهذا يرد الرواية
والبيت على ما قيل الفرق في الطبور او لغز في الحديد التي يشيب بها الصبي اذا لا يعمل فيه الا بعد
القائها بحجر الالماس قوله اذن والله نرميهم بحرب تمامه يشيب الطفل من قبل المشيب
والشاهد في قوله نرميهم حيث عملت فيه اذا النصب مع فصل القسم بينهما لان الفصل به كلا فصل كما
لا يعتد الفصل به بين المضاف والمضاف اليه حيث سمع هذا غلام والله زيد وجملة
الفعل في محل جر صفة حرب كلا تقبل الحال كقولك لمن قال انا احبك اذا تصدق
برفع تصدق لانه حال اذ المقصود تصديقه في الحال وانما امتنع النصب هنا لان ادوات
النصب تخلص الفعل للاستقبال فلا عمل لها في الحال للتنافي نحو لئن عاد لي عبد العزيز
بمثلها وامكنني منها اذا لا اقيلها والشاهد في قوله اقيلها حيث رفع ولم ينصب باذا لا
لم تتصدر لكونها قسم مقدر والتقدير والله لئن وجواب الشرط محذوف وانما اهملت
اذا لوقوعها بين القسم وجوابه لا بين الشرط وجوابه لغير القسم صرح في المغني بان حكم الفصل
بلا النافية حكم الفصل بالقسم في بقاء العمل معه نحو اذا لا افعل ووجه ذلك بان النافي كالجزء
من المنفي فلا فصل وقرأ شاذا بالنصب اي بحذف النون في لا يلبثوا اختلفوا
في رسم اذا فعند الشارح انها تكتب بالالف وكذا رسمت وعن المبرد بالنون وعن الفراء انها
ان عملت فبالالف والا فبالنون فرقا بينها وبين اذا والقول الاخير حسن وان كان اتباع
المصاحف احسن نحو لئلا يعلم اهل الكتاب وفي تمثيله بالزائدة مع انها تماثل لا النافية كلئن
وقد يقال اشار به الى ان النافية والزائدة مشتركان في هذا الحكم حيث قيد بالنافية ومثل بالزائدة
لذة وانما وجب اظهارها بعد لا في ذلك كراهة اجتماع لامين الناظم وبعد في نحو حتما
اضمر اعلم ان ذلك بان اثبات تاء ان ورد لنفعله كان تقدس يفعل بجعل اللام معاندة للسين كما

لا يجمع بين ان والسين لا يجمع بين ان واللام والمراد بكان المنفية كان الناقصة الماضية لفظا او معنى لا الاول فقط لا هو ظاهر العبارة فالاول ما كان الله ليعذبهم والثاني نحو لم يكن الله ليغفر لهم لفظا ان الناصبة حتى لفظ مبتدا وخبره خفوا المراد لفظ ان الناصبة خفى اى لم يعد لفظا والتي بعدها الا اذا كذلك اى لا يظهر لفظ ان المذكورة بعد حتى

لا ستسهلن الصعب او ادرك المنى تمامه فما انقادت الامال الا لصابر والشاهد فى قوله او ادرك فانه فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد او التي بمعنى حتى التي بمعنى الا والصعب ضد السهل والمنى بضم الميم والقاف فى قوله فما انقادت سببية والامال جمع امل بمعنى الفاعل انقادت والمعنى اى اجعل الامر المشكل سهلا يسيرا بمعنى صبرا عليه واحمله الى ان ادرك المراد بسبب انه ما انقادت الامال لاحد الا لصابر على الامور الصعبة كسرت كعوبها او تستقيما اصله وكنت اذا غمزت قناة قوم والشاهد فى قوله او تستقيما فانه فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا او التي بمعنى الا ان تستقيم فلا اكسر كعوبها فقوله غمزت معناه لينت مفعوله قوله قناة قوم والكعوب جمع كعب مفعول كسرت اذ معنى كسرت هنا اذيت او اهنت والالف للاستقامة لا تكون بعد الكسر ولا يجوز ان تكون او هنا بمعنى الى اذ الاستقامة لا تكون غاية للكسر كما لا يخفى بالحالة اى حالا الرسول والذين امنوا معه يقولون فلك اذ كان اى الى ان لوحظ بمعنى رفع المضارع التالي حتى ان كان حالا او مؤولا مثال الاول سرت البارحة حتى ادخلها برفع ادخل كان المراد به الحال والثاني قوله وزلزلوا حتى يقول الرسول برفع يقول فى قراءة نافع فان يقول وقد كان مستقبلا بالنسبة الى زمن زلزالهم لكنه اول بالحال وقال الحاجبي الرفع فى الاية على انه اخبار بوقوع شيئين احدهما الزلزال والثاني القول والجزء على وجه الحقيقة والثاني على حكاية الحال والمراد مع ذلك الاعلام بان امرا وهو مسبب القول عن الزلزال والنصب على ارادة الاخبار بوقوع شيء واحد وهو الزلزال وبان شيئا لا امر مترقبا موعد عند حصوله الى الحال وهو القول وليس فيه اخبار بوقوع القول كما فى قراءة النافع وان كان الوقوع ثابتا فى نفس الامر ولكن ثبوته بدليل اخر لا من هذه القراءة وذلك هو قراءة الرفع لان القرائتين كالايتين وانما تقرر القول مترقبا فى قراءة النصب لكون

مستقبلا او لا فقدره واقعا الحال على وجه الحكاية او عرضا او تحضيضا هما متقاربان فى المعنى ويجمعهما التنبيه على فعل الشيء الا ان التحضيض فيه زيادة تاكيد وحث ان يكونا اى النفي والطلب يعني انه ينصب المضارع بعد الفاء فى جواب نفي او طلب محضين وتركهما اى احترازا من المذكور حتم وواجب لا يقضى عليهم فيموتوا اى فان يموتوا مثال للنفي ويا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فتستريحا والشاهد فى قوله فتستريح حيث نصب بان مضمرة بعد الفاء فى جواب الامر وهو سيري وناق منادى مرخم اى يا ناقة والعنق السير الفسيح المتسع للخطأ والمراد سرعة الوصول الى الممدوح لتستريح عن كلفة السير ومشقته ولا تطغوا فيه فيحل مثال للنهي رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين فى سبل السنن والشاهد فى قوله اعدل حيث نصب بان مضمرة بعد الفاء فى جواب الدعاء والسنن بفتح السين الطريق هل لنا شفعاء فيشفعوا لنا مثال للاستفهام يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا والشاهد فى قوله تبصر حيث نصب بان مضمرة بعد الفاء فى جواب العرض وهو قوله الا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدي نار وجد كاد يفنيه والشاهد فى قوله فتخمد حيث نصب بحذف النون بعد الفاء فى جواب التحضيض وهو لولا ومعنى تعوجين هنا تعطفين والدنف مريض ونار وجد اى نار عشق وضمير كاد ديفنيه عايد على نار وجد والضمير المنصوب على دنف والجملة صفة نار وجد يا ليت اه مثال للتمني الم تسال الربع القواء فينطق تمامه وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق القواء بكسر القاف بعدها واو والف مد ومقصورا من صفة للربع اى المنزل والسملق بفتح السين المهملة بعدها ميم ساكنة ولام مفتوحة فقاف الارض التي لا تنبت شيئا كما القواء والبيدا اسم موضع تهلك من سلكها والشاهد فى قوله فينطق حيث انه رفع وان كان واقعا فى جواب الاستفهام لان فانه ليس للجواب بل للعطف على ما قاله الشيخ او النفي عطف على قوله الفاء يعني الجواب وكذا قوله او الطلب ما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا اه اى بالرفع فيها اما فى الاول فلان ما للنفي وزال معناه النفي ونفي النفي اثبات واما فى الثاني فلا نتقاض النفي بالا ما بكاد بصورة الجزاء

الفعل نحو سكت فينام الناس وصه فيطيك درهما بالرفع فيهما واجاز ابن جني وابن عصفور النصب اذا كان اسم الفعل من لفظ الفعل نحو نزال فنكرمك فنصبا اذا لم يكن من لفظه نحو صه فنحدثك واستحسنه ابن هشام فى شرح الشذور وجب الرفع جواب قوله فان كان الفاء اه فيما ذكر اى من نصب الفعل بعد الواو باضمار ان بشرط ما ذكر فى الفاء من مسبوقيتها بالاشياء المذكورة ويعلم الصابرين اه مثال لوقوع الواو بعد النفي كما ان قول الناظم كلا تكن اه مثال لوقوعها بعد النهي ونصب الفعل بان مضمرة قال ابن هشام فى شرح الشذور معنى الاية والله اعلم اكم يجاهدون وكلا تصبرون وتطمعون ان تدخلوا الجنة وانما ينبغي لكم الطمع فى ذلك اذا اجتمع مع جهادكم الصبر على ما يصيبكم فيه فيعلم انه رحمه دلك واقعا منكم والواو من قوله تعالى ولما للحال والتقدير بل حسبتم ان تدخلوا الجنة والحال انكم هذا ما انتهى ويفهم من هذا كون الاية مثالا للنفي فقد قلت ادعى وادعوا ان اندى الصوت ان ينادي داعيان والشاهد فى قوله وادعو حيث نصب بان مضمرة بعد الواو فى جواب الامر واندى افعل التفضيل من الندى بفتح النون والدال المهملة مقصورة وهو بعد ذهاب الصوت قوله لصوت متعلق باندى وبط مياه اى ناديان فاعل ينادى والمعنى ظاهر الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء والشاهد فى قوله ويكون حيث نصب بتقدير ان لوقوعه بعد الواو المعية بعد الاستفهام والاخاء مصدر اخي واخى مواخاة واخاء من المفاعلة يا ليتنا نرد اه مثال لنصب الفعل بعد واو المعية الواقعة بعد التمني صدر الاية ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا الى اخر الاية وجواب لو محذوف اى لو تراهم حين توقفون على النار ويدخلونها فيعرفون مقدار عذابها لرايت امرا شنيعا فقالوا يا ليتنا نرد تمنيا للرجوع الى الدنيا قال البيضاوي ان قوله ولا نكذب عطف على نرد فيجال الحال العين المترتبة فيكون فى حكم التمني فيشتمل الشيء مبني على قراءة حمزة ويعقوب وحفص نصبها على الجواب باضمار ان بعد الواو وقرا ابن عامر برفع الاول على العطف ونصب الثاني على الجواب نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن اعلم ان فى ما بعد هذه الواو ثلاثة اوجه الجزم والنصب والرفع

فان المقصود النهي عن الاول واما بعد الثاني وجب الرفع لخروجه عن الناصب والجازم فيكون كلاما مستانفا غير متوجه اليه حرف النهي والمعنى لا تاكل السمك ولك شرب اللبن بالنهي عن الاول والاخبار عن اباحة الثاني فكانك قلت لا تاكل السمك ولا تشرب اللبن وان كان المقصود النهي عن الجمع بينهما وجب النصب لوقوعه بعد الواو المعية الواقعة بعد النهي اى لا يكن منك اكل السمك مع شرب اللبن وبما ذكرنا ظهر فى ملاق الشيء نجيب جزما بدا اى بعد النفي وهو الطلب كما هو مشار الناظم لتضمنه معنى ان الشرطية وهذا مذهب سيبويه والخليل والجمهور على ان الجزم بان الشرطية مقدرة مع الفعل الشرط واستدل عليه ابن هشام فى المغني بان الحذف والتضمين وان اشتركا فى كونهما على خلاف الاصل لكن فى التضمين تغيير معنى الاصل ولا كذلك الحذف وان تضمين الفعل معنى الحرف غير واقع او نادر انتهى نحو تعالوا اتل ما سبق عليه طلب وهو تعالوا واسقطت الفاء عنه وقصد به الجزاء فجزم وعلامة جزمه حذف الواو والتقدير فان تاتوني اتل عليكم ما التلاوة عليهم مسببة عن مجيئهم ولا يجوز ان يقدر فان تعالوا اتل عليكم لان تعال فعل جامد غير متصرف والمراد بقصد الجزاء ان يجعل الفعل مسببا عن ذلك الطلب المتقدم عليه كما ان جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط عند الجمهور بخلافه بعد النفي اه يعني انه لا يجزم لان النفي لا يحتاج للجواب بجزم فانه يقتضي تحقق عدم الوقوع ما يقتضي تحقق الوقوع فكما لا يجزم فى الا يجاب لا يجزم فى النفي على ان قصد الجزائية غير صحيح كما لا يخفى وما الذي لم يقصد الجزاء وان كان واقعا بعد غير النفي فانه لا يجزم وان كان صالحا للجزاء بل يرفع اما على الحالية او على الوصفية نحو تصدق تريد وجه الله اى تصدق حاكونك مريدا به وجه الله نحو ليت لي مالا انفق منه بالرفع على انها صفة مالا كقولك لا تدن من الاسد تسلم يجزم تسلم اذ يفتح وضع ان الشرطية قبل لا من دون وقوع تخالف فى المعنى فنقول ان لا تدن من الاسد تسلم لان الاكل غير مسبب عن عدم الدنو الامر بالعكس فيجب الرفع لذلك خلافا للكسائي فانه لم يشترط ما اشترطه الجمهور من صحة وضع ان قبل لا فاجاز جزم جواب النهي مطلقا واستدل بما يحتج به من قول الصحابي يا رسول الله لا تشرف يصيبك سهم فهو على الابدال من تشرف

لا على الجواب انتهى وخصص بعضهم هذه القاعدة فقال وشرط الجزم بعد النهي ان يكون الجزاء
مطلوبا ومحبوبا نحو لا تدن من الاسد تسلم ولا تكفر بالله تدخل الجنة فان السلامة من
الاسد ودخول الجنة مطلوب ومحبوب بخلاف لا تدن من الاسد ياكلك ولا تكفر تدخل
النار انتهى واعلم ان ظاهر قول الناظم وشرط جزم بعد نهي ان تضع ان قبل لا ان المراد بها لا
الناهية وبه صرح المرادي لكن الشاطبي قال ابنه والمراد ان المراد بها النافية بالقياس
التامل في صحة الاول بناء على ان الجملة الطلبية لا تصلح ان تقع شرطا فاذا راد الشارح على
الناهية مع حذف معناها الى النفي بعيد ادعته بها قال الراعي لفظي ولا فعلية الصحة فتامل
نحو حسبك الحديث ينم الناس فحسبك مبتدا وخبره الحديث والجملة خبرية لفظا وانشائية
معنى اي اكفف نفسك عن الحديث قوله ينم الناس فيه الشاهد حيث جزم بوقوعه بعد جملة
خبرية لفظا وانشائية معنى اذ اصله ينام حذفت الالف بعد حذف الحركة لالتقاء الساكنين
. وصد احدثك اي بالجزم لما ذكره الش خلافا للكسائي فانه اجاز النصب
عند الفراء والصنف في شرح الكافية لحق الفراء والرجاء بالتمني فجعل جوابه منصوبا كجوابه
واليه اذهب لثبوت ذلك سماعا ومنه قراءة حفص عن عاصم لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطلع بالنصب انتهى ملخصا وذهب البصريون الى ان الترجي ليس له جواب منصوب
وتاولوا قراءة النصب بان لعل اشربت معنى ليت لكثرة استعمالها بمعناها بالواو والفاء
او او قال ابو حيان ولا يحفظ الحكم الا في هذه الحروف وجزم بذلك ابن هشام في الشذور
بالواو متعلق بقوله عطف يعني انه عطف فعل بواحد من هذه العواطف على اسم خالص
وهو وحيا والتقدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل الا
ان يرسل والتقدير للبس عباءة وتقر عيني تمامه احب الي من لبس الشفوف قاله ميسون
زوجة معاوية من قصيدة ذكرت فيها شوق نفسها واحتلالها لها لاجل تزوج زوجها
عليها النساء فقال لها انت في ملك عظيم وفضل جسيم ما تدرين قدره ويقال هذا البيت
لبيت تخفق الارياح فيه احب الي من قصر منيف قال ابن هشام والصواب ولبس بالواو
لكان اللام عطفا على قولها البيت تخفق الارياح فيه احب الي وما وقع لكثيرهم للبس باللام

فقد لك نحو بيتا انتهى والشاهد في قوله تقر حيث نصب بان مضمرة جوازا بعد الواو العاطفة
له على اسم خالص من التاويل بالفعل وهو لبس وتقر بفتح القاف وكسرها واشتقاقه من القرار
فان العين اذا رات ما يسر النفس سكنت اليه من النظر الى غيره او من القر بمعنى البرد فان
دموع السرور باردة ودموع الحزن حارة والعباءة بالمد ثوب غليظ منسوج من الصوف معروف
والشفوف بضم الشين المعجمة بعدها فاء فواو ففاء الثياب الرقاق اللوامع ولولا توقع
معترٍ فارضيه تمامه ما كنت اوثر اترابا على ترب والشاهد في قوله فارضيه حيث نصبه بعد
الفاء لوقوعه بعد اسم خالص من التاويل بالفعل وهو توقع والمعتر بضم الميم وسكون العين
بعدها مثناة فوقية فراء الفقير والاتراب جمع ترب بكسر المثناة الفوقية وسكون الراء
المثل والمساوي في السن والمعنى بعد هذا ظاهر اني وقتلي سليكا ثم اعقله تماما كالثور
يضرب لما عافت البقر والشاهد في قوله اعقله حيث نصب بان مضمرة جوازا بعد ثم العاطفة
له على اسم خالص من التاويل بالفعل وهو قتلي يقال عقل القتيل اذا اعطى ديته قوله كالثور
يضرب الخ معناه ان البقر اذا عافت الماء اي امتنعت من شرب الماء يضرب الثور ليشرب
فتتبعه البقر ولا تضرب البقر لانها ذات لبن نحو الطائر فيغضب زيد الذباب
يعني يجب رفع المعطوف على ذلك لانه واقع موقع الفعل من جهة انه صلة ال وحق
الصلة ان تكون جملة فوضع طائر موضع يطير الناظم وشذ حذف ان ونصب في غير ما مر
يعني شذ حذف ان الناصبة مع نصب الفعل في سوى ما مر من المواضع لكن قاله من
العرب مع حذف ان ما رواه عدل من البلغاء كقولهم خذ اللص قبل ياخذك اي قبل
ان ياخذك سواء كانتا اي لا واللام ام لا اي لا يكونان كذلك بل كانت لا للنهي
واللام للامر فقوله واللام للامر عطف على لا للنهي وقد تنصب اي قيل ان بعض العرب
ينصب الفعل بلم وحمل عليه قراءة بعضهم الم نشرح لك صدرك بالنصب وقول الشاعر في اي
يومي من الموت افر ايوم لم يقدر او يوم قدر واجيب بان الاصل نشرحن ويقدرن بالنون
الخفيفة لحذفت نون التاكيد الخفيفة وبقيت الفتحة ودليلا على ان فيه شذوذين توكيد
المنفي بلم وحذف النون لغير وقف ولا ساكن ومنه قراءة اي ومن نصب الفعل

في تاويل الذي يطير فيغضب زيد
فقوله فيغضب عطف على الطا
ئر وهو اسم خالص
كذا ٢٢

بل على انه اللغة قراءة الم نشرح نحو متى تشرفد القوم ارفد تمامه البيت ولست بحلال
التلاع مخافة ولكن متى تسترفد القوم ارفد والشاهد فيه ظاهر والاسترفاد طلب الرفد وهو
العطية وقيل المعونة والحلال بالتشديد من حل اذا نزل والتلاع جمع تلعة وهي ما ارتفع
من الارض نحو اذا ما انت على الرسول فقل له تمامه حقا عليك اذا اطمان المجلس
يا خير من ركب المطي ومن مشى فوق التراب اذا تعد الانفس والشاهد فيه المجازاة باذ ما
والدليل على ذلك اتيان الجواب بالفاء وهو قوله فقل وذهب الفارسي وابن السراج الى انها ظرف
زمان وقدت عليها ما فاذا قلت اذ ما تقم اقم معناه متى تقم اقم وقاد الكوفيون كيف
فجزموا بها وذهب الكوفيون وقطرب الجازم محل لكن الشرط والكون فعليها متفقي اللفظ والمعنى
نحو كيف ما تصنع اصنع ولا يجوز كيف ما تجلس احبس ذهب بالبقاء وذهب قوم الى انها ان
اقترنت بما جزمت والا فلا ويجزم ما فاء الشرط قيل لما كان فيها الجزم بالوقوع في اصل الوضع
[illegible] واذا تصبك
خصاصة فتجمل صدره استغن ما اغناك ربك بالغنى والشاهد فيه جزم اذا القولة تصبك على
الشرط وجملة فتجمل من الجملة في موضع جزم على انها جواب الشرط وادخل الفاء المفيدة للربط
لانه طلب لان اذ سلب معناه الاستقبال اعلم انه قد وقع الخلاف في اذ ما فذهب سيبويه
الى انها بمنزلة ان الشرطية فاذا قلت اذ ما تقم اقم والفارسي وابن السراج والمبرد الى انها ظرف
ثم اختلفوا فقال الاولان ان عملها الجزم قليل وقال المبرد ضرورة ولم يحتج هؤلاء الثلاثة على
اسميتها بانها كانت قبل دخول ما عليها ظرفا بلا خلاف والاصل بقاء الشيء على ما كان عليه
فاجاب عن هذا الشارح بقوله لان اذ سلب اذ حاصله ان اذ معناها الاصلي قد سلب
منها بعد دخول ما قطعا اذ هي كان قبل دخولها للماضي ثم صارت معها للمستقبل فقد
انتفى الاصل واستعملت مع ما الزائدة واستعمالا ان كانت حرفا وفي الجواب نظر لانه لا يلزم
من تغيير معناها تغيير ذاتها كالمضارع فانه موضوع لاحد الزمانين الحال والاستقبال
[illegible]
فعل الامر انها اسم لعود الضمير عليها في الاية السابقة في قوله تعالى مهما تاتنا به من اية

لتسحرنا بها قال الزمخشري وغيره عاد عليه الضمير مذكرا في به ومؤنثا في بها حملا على اللفظ والمعنى
وللحق انه ليس الضميران راجعين الى مهما وانما الحق ان الضمير في بها راجع الى الاية في
قوله تعالى من اية ومقابل الاصح قول السهيلي واتباعه حيث ذهبوا الى انها حرف ثم
متى ايان منها اي من الادوات للزمان وايان فوضعه نصب بفعل الشرط مثال متى
للزمان متى تقم اقم ومثال ايان ايان تذهب اذهب حيث واينما في موضع نصب
تيمم وتذهب ليعم اي لعموم الزمان او المكان هو وضعه رفع على الابتداء وان اشتغل
عنه الفعل بضميره نحو من تضربه اضربه فمن في موضع رفع مبتدا خبره قوله جملة الشرط
لان اسم الشرط اسم تام وفعل الشرط مشتمل على ضميره فهو خبره وتوقف الفائدة على الجواب
انما هو من حيث التعليق فقط لا من حيث الخبرية وقيل الخبر هو فعل الجواب لان الفائدة انما
تمت به وقيل الخبر مجموعها لان الفائدة متوقفة عليها والا نصب به يعني وان
لم يشتغل عنه الفعل بضميره بل اشتغل به فنصبه فوضعه نصب بفعل الشرط نحو من تضرب
اضرب اي ادوات الشرط غير المسكن في تقتفين وهي ان وما بعدها اي
ما وقعت من حروف الجوازم بعدها لا ما وقعت منها قبلها كما هو اطلاق الناظم نحو
ان تعودوا نعد وان تقتلوا املاثم افعل لا عدادها باو والشاهد فيه وقوع
الشرط في الموضعين مضارعا والجواب ماضيا او العكس وقوع المضارع بعد الماضي
ونحو ثبت ديسولا بان القوم ان قدروا عليك يشفوا صدورا ذات توغير والشاهد
فيه وقوع الشرط ماضيا والجزاء مضارعا وادعوا فلا خفاء والدسيس من دسه
ليا تيك بالاخبار والوغر الحقد والحسد كذا في القاموس الناظم وبعد ماضٍ
رفعك الجزا حسن والذي حسن ذلك ان الاداة لما لم تعمل في الشرط لكونه ماضيا
مع قربه فلا تعمل في الجواب مع بعده وان كان مضارعا فتامل وان اتاه خليل
يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم قاله زهير يمدح به هرم بن سنان والخليل
هنا بمعنى الفقير والشاهد في يقول فانه مضارع وقع جوابا للشرط وهو مرفوع
غير مجزوم وحرم بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين بمعنى انه لا يحرم منه احد وقوله يوم مسغبة

والحال حسن معنًا اى ضعف وجه ضعفه ان الاداة قد عملت فى فعل الشرط
فكان عملها فى الجواب ايضا كما قال المرادى اذا لم يكن الشرط منفيا بلم نحو ان تضرب اضرب
بجزمهما والاحسان الرفع اولى نحو ان لم تضرب اضرب بالرفع نحو يا اقرع ابن حابس
يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع والشاهد فى تصرع الثانى حيث رفع مع كونه
جواب الشرط والاقرع الاول مبنى على الضم لوصف بابن وابن حابس لوقوعه بين علمين
والصرع الهلاك نحو فيضى ان يؤتيناه قبل الاية ان ترن انا اقل منك مالا
وولدا فعسى الاية والمطلوب به فعل عطف على قوله لما فضلى كما لفعل المطلوب
به فعل او ترك وكذا قوله والفعل المقرون والجملة الاسمية ومن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن فلا يخف بالجزم على قراءة ابن كثير او بالرفع جزم بعلة اللفظ والثانية المعنى
فهى التمثيل به المطلوب به ترك فتدبر والفعل المقرون بالسين نحو ان ترتب فسلم
او سوف نحو فسوف اذهب والمنفى بلن نحو وما تفعلوا من خير فلن يكفروه او بما نحو ان توليتم
فما سألتكم من اجر او ان نحو ان قام زيد فان قام عمرو قائم والجملة الاسمية نحو ان جاء زيد
فهو محسن من يفعل الحسنات الله يشكرها تمامه والشر بالشر عند الله مثلان
والشاهد فى قوله الله يشكرها فانه جملة اسمية من المبتدأ والخبر وقعت جوابا فالقياس
فالله يشكرها الا انه حذف الفاء ضرورة مزورة جزم قوله وقوله ثم اعلم ان بعضهم
منع ذلك مطلقا وزعم ان الرواية من يفعل الخير فالرحمن يشكره وذهب الاخفش على ان
ذلك واقع فى النثر الفصيح قوله منه ان ترك خير الوصية للوالدين فالوصية لها وهو متعلق
بالحق ان جواب الشرط محذوف اى فليوص والوصية نائب فعل كتب وللوالدين متعلق
به الناظم كان تجدوا اذا لنا مكافاة مثال لما اشتمل عليه المصرع الاول من الحكم فان
الشرط تجد اصله تجود من جاد حذف حركته فان فالواو لالتقاء الساكنين اذا نائبة عن
الفاء الرابطة قوله لنا خبر مقدم ومكافاة مبتدأ مؤخر والمعنى ان يكون يكن منك جود
وكرم فنا المجازاة والمكافاة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
جملة اذا هم يقنطون جواب ان والرابط اذا الفجائية لانها اشبهت الفاء فى كونها

فالمعطوف ماينطلق

لا يبتدأ بها كالا تقع الا بعد ما هو متعقب بابعدها فقامت مقامها وفرقتها
اى فالا وجد الثلث يحاسبكم به الله اه والشاهد فى قوله تعم فيغفر وتعذيب فانه
قرئ بالا وجه الثلث فقرئه عاصم وابن عامر وابن عباس والاعرج بالنصب والباقون بالجزم
جائز الا ان فقط يعنى لا يجوز النصب على اضمار ان لما عرفت سابقا منا ان اضمار
ان الناصبة انما هو بعد الفاء او الواو المفيدة معنى مع الناظم جزم وصياغة
يعنى انهما جائزان وثابتان لفعل واقع بعد فاء او واو ان اكتنفه الفعل المذكور بالجملة الشرط
والجزاء بان وقع بينهما كما افاد الشارح انكانى فتخد تعر احدثك وعن سيبويه
انه قال سالت الخليل عن قولك ان تأتنى احدثك بالنصب فقال هذا يجوز والجزم هو
الوجه ومن يقترب منا ويخضع نؤوه تمامه ولا يخش ظلما ما اقام ولا هضما
والشاهد فى قوله يخضع حيث جاء بالنصب بتقدير ان وهو عطف بالواو على الشرط
قبل مجئ الجواب والوجهان اى النصب والجزم جائزان فى ذلك الا ان النصب فى البيت
متعين لكون الوزن لا يصح الا به ومعنى قوله نؤوه ننزله من اواه نؤويه ايواء اذا انزله
والهضم الظلم وانما عطف على ظلما مع كونه بمعناه لاختلافهما لفظا فهو على حد قوله تعالى
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة نحو وان كان كبر عليك اعراضهم فان
استطعت اه والشاهد فى قوله تعم فان استطعت فانه شرط حذف جوابه لدلالة الكلام
عليه والتقدير فافعل كما افاد الشارح والشرط الثانى وجوابه جواب الشرط الاول وهو
قوله تعم وان كان كبر اه والمعنى ان استطعت منفذا تحت الارض تنفذ فتطلع لهم باية
او سلما تصعد به الى السماء فتنزل بها باية فافعل نحو فطلقها فلست لها بكفو
والا يعل مفرقك الحسام والشاهد فى قوله والا يعل حيث حذف منه فعل الشرط والا
والتقدير وان لم تطلقها فقوله يعل جوابه والحسام السيف والمفرق الرأس نحو
قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت سلمى لبت لى نعلاين بنعل
جلدى فيغنيني الحزن وحاجة ما ان لها عند ثنى مبسوته فقتانها منه وعن سلمى
وسلمى بمعنى واحد وعن بتخفيف النون واصلها التشديد اى عنّ على سقة نعل حلة

يغنيني الحزن عطف على قوله يمن وحاجة عطف على نعلا ما ردات بها اضافتها وميسوره
سقة حاجة وقوله وعن اصله منى حذف التشديد والياء للضرورة والشاهد فى قوله
قالت وان حيث حذف فيه الشرط والجزاء جميعا لان التقدير وان كان فقيرا معدما
تقدم او تاخر يعنى تقدم الشرط والجزاء على القسم او تاخر عنه هذا تفسير لقوله معا
لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم فى نهار القيظ للشمس باديا فالتد
امرأة من عقيل مكرم لصدق ما حدثتها والشاهد فيه انه اجتمع فيه فعل الشرط
والشرط هو الى قوله لئن والقسم دل له اللام عليه لانها موطئة لقسم محذوف تقديره
والله لئن وكل منهما يستدعى جوابا ولم يتقدم ذو خبر يعنى فيه الشرط مع تاخره على القسم
حيث قال اصم بالجزم وجواب القسم محذوف لدلالة ذلك عليه الناظم لو حرف شرط
فى مضى اه عبارة التلخيص ولو شرط فى الماضى مع القطع بانتفاء الشرط انتهى قوله للشرط اى
السعد اى لتعلق حصول مضمون الجزاء بحصول مضمون الشرط فرضا فى الماضى و قوله فى الماضى
متعلق بحصول لا بالشرط لانه بمعنى التعليق فى الحال لا فى الماضى فهو متعلق بجزء معناه وهو
حصول الشرط فى الماضى لا بجزئه الاخر الذى هو حصول الجزاء لانه غير مقيد بالماضى بل
يلزم تقييده بالماضى لان المقيد المعلق بامر مقيد بالماضى يلزم تقييده به يقتضى
امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض له يعنى ان لو اداة للشرط تدل
على امتناع الشرط وعلى استلزام فعل الشرط منطوقا لجوابه من غير تعرض له لا لدلالة على
نفى جوابه يعنى بحسب المفهوم توضيح ذلك ان قولنا لو قام زيد لقام عمرو له مفهوم ومنطوق
والتلازم بين الشرط والجواب بحسب المنطوق ثابت جزما واما بحسب المفهوم فلا اذ ربما
يمتنع القيام عن زيد دون عمرو لجواز ان يكون لقيام عمرو سبب اخر غير قيام زيد
فلا يمتنع بانتفائه هنا معنى قوله تعالى من غير تعرض اه وانت خبير بان تعليق حصول الجواب
المقدر فى الماضى على حصول الشرط المقدر فيه يقتضى بالضرورة امتناع ذلك كما يقتضى امتناع
الشرط فتامل واستلزامه بالنصب عطف على قوله بامتناع ما يليه وضمير المضاف
اليه عائد على ما الموصولة وحاصل هذه العبارة انها تدل على سببية الاول ومسببية

الثانى وتدل على انتفاء الاول فقط اما انتفاء الثانى فيلزم من انتفاء الاول لا لافادتها ذلك بل يكون
للثانى سبب من الاول وان كان فلا اسبابى محكوم بانتفائه جزم لقوله فقيام زيد ذاته
والعين فى قوله بانتفائه و فى قوله فقيام زيد اه لا للغرض لذلك جواب الاستفهام
ويوافقه هذا الكلام مستانف قاله الشيخ وفاعله ما فى قوله ما ذكره بعض المحققين وذلك
البعض هو صاحب جمع الجوامع من انه اى الشان يمتنع التالى ايضا كما يمتنع الاول وذلك
ان ناسب التالى الاول بان لزمه عقلا او عادة او شرعا ولم يخلفه اى الاول غيره اى غير الاول
بان لم يكن للتالى سبب غير الاول نحو لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا اى خرجتا عن نظامهما
المشاهد المحسوس فتساويهما مناسب لتعدد الالهة للزومه له على وفق العادة عند
تعدد الحاكم من التمانع فى الامور وعدم الاتفاق عليه ولم يخلف التعدد فى ترتب الفساد
عليه غيره فينتفى الفساد بانتفاء التعدد المستفاد بلو نظرا الى الاصل فى الشرطية وهو
انتفاء الجواب لانتفاء الشرط وان كان القصد من الاية العكس اى الاستدلال بانتفاء
الفساد على انتفاء التعدد لانه اظهر فى النقل كما هو ظاهر الا ان خلفه اه يعنى لا
ان خلف الاول غيره فى ترتب التالى عليه فانه لو كان كذلك لم يلزم من انتفاء الاول انتفاء
التالى نحو قولك فى شئ لو كان هذا انسانا لكان حيوانا فان التالى هو الحيوان مناسب
للاول وهو الانسان للزومه عقلا لانه جزءه الا انه يخلف الانسان فى ترتب الحيوان
عليه غيره كالحمار فلا يلزم من انتفاء الانسان عن شئ المفاد بلو انتفاء الحيوان عنه
لجواز ان يكون حمارا يصح ان يكون حجرا ويثبت اه عطف على قوله فيمتنع التالى
فيكون من مقول بعض المحققين يعنى يثبت بلا و لو تيه بشرط ان لا يكون منافيا للاول
بل مناسبا له نحو قول عمر فى مدح صهيب لو لم يخف الله لم يعصه فهو يدل على ثبوت الثانى
وهو عدم عصيان على كل حال وعلى ان انتفاء العصيان مع ثبوت الاول اولى وهذا
ظاهر وان لم يمتنع التالى بانتفاء الاول هنا لوجهين الاول ان دلالة لو على الكلام على
ذلك انما هو من باب مفهوم المخالفة وقد دل مفهوم الموافقة على ثبوته مع انتفاء
الاول لانه اذا انتفى المعصية مع ثبوت الاول وهو عدم الخوف فعند انتفائه وهو

اى فى السموات والارض الهة

وهو خوف الله

بثبوت الخوف اولى منه ان ينتفي واذا تعاد من هذان المفهومان قدم مفهوم الموافقة لانه
محقق قال الاسنوي الثاني انه لما صدقت المناسبة بين التالي والاول انتفت العلية فلم
يجعل الاول وعدم الخوف علة للتالي وهو عدم المعصية نعلم ان التالي معلل بشيء اخر كالحياء
والمهابة والاجلال وذلك مستمر مع الخوف فيكون التالي عند وجوده لا ولا عدم الخوف
مستندا الى ذلك السبب وحده وعند الخوف مستندا اليه فقط او اليه والى الخوف معا
تامل فيه فانه دقيق والمقام حقيق او المساوي عاة عطف على قوله اما بالاولى وكذا
قوله او الادون يعني مثبت التالي انه لم ينافي الاول بل ناسبه اما بالاولى كما مر او بالمناسبة
لمساوي نحو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة قاله النبي صلعم
في زينب بنت ام سلمة المخزومية حيث كانت تحدث النساء ان النبي صلعم يريد ان ينكحها
لزعمهن ان ذلك اي الجمع بين الام وبنتها من خصائصه صلعم يعني لا تحل هي لي اصلا لان
لها وصفين متساويين في المنع المصاهرة والرضاع لو انفرد كل واحد منهما كان يوجب
المنع والتحريم لو انتفت اخوة الرضاعة ما حلت للنسب يعني ان حلها منتف من
وجهين اخوة الرضاع والنسب الا ان حرمة الرضاع ادون من حرمة النسب توضيح
ذلك ان التالي هنا عدم الحل وهو على تقدير ثبوت المقدم اعلى انتفاء اخوة الرضاع معلل
بالنسب وعلى تقدير انتفائه اي ثبوت اخوة الرضاع معلل بالرضاع فلا ريب ان عليه
الرضاع لعدم الحل ادنى من علية النسب له فتدبر نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت
علي ودوني جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صائح من جانب القبر صائح
قاله رجل اسمه توبة عشقا بليلى الاخيلية والشاهد فيه وقوع لو للتعليق في المستقبل
والواو في قوله ودوني للحال والجندل الحجارة والصفائح الحجارة العراض التي تنصب على القبور
قوله لسلمت جواب لو وزقا بمعنى الى او على الصدر وزقا بالزاء والقاف بمعنى صاح والمعنى على
الاول لو ردت السلام عليها الى ان صاح اليها صائح والفتك على هذا ما يجيبك من مثل
صوتك من الجبال ونحوها وعلى الثاني طائر يصايح صحة صك وحكى عن ليلى انها مرت
بقبر توبة مع زوجها فقال لها هذا قبر الكذب الذي قال ولو ان ليلى الاخيلية اه فقالت دعه

واقدمت الى فقال زوجها اقسمت لك ان لا تذ توا منه وتسلم عليه فابت وكرهت تحليله
للحلف فابت ايضا فلما قربت من القبر وقالت السلام عليك يا توبة فاذا طائر من جانب القبر
طائر صائح فنفرت الابل بليلى فوقعت من اعلاه ووقت رقبتها وماتت من وقتها ودفنت الى
جنب قبر توبة وهذا من العجائب لانه وفى لها بما التزمه بعد الموت واعجب من هذا ما روى
انه نبت شجر من يقطين في قبر توبة وكذلك في قبر ليلى وتواصلا وتعانقا وارتفعا نحو
لوان زيدا قام وكذا نحوان ليلى الاخيلية اه بخلاف ان بالكسر والتخفيف فانها لا تقترن
بها ان فهذا وجه الافتراق بينهما بعد اشتراكهما بالاختصاص بالفعل على ما هو مراد
الش وقع مبتدا عند سيبويه اه وهذا المعنى لا يحتاج الى خبر لاشتمال صلتها على
المسند والمسند اليه واختصت من بين سائر ما يؤول بالاسم بوقوعها بعد لو كما اختصت
غدوة بعد لدن وحين بالنصب بعد لات وفاعلا لثبت مقدرا عند الزمخشري
تقديره لو ثبت ان زيدا قام والدال عليها هو ان فانها تعطي معنى الثبوت وضعفه
ابن هشام بان الفعل لا يحذف بعد شيء من ادوات الشرط الا مفسرا بفعل بعده الا
كان بعد ان ولو قوله فاعلا بالنصب على التمييز عطف على قوله مبتدا مقدرا بالنصب حال
من قوله مثبت فعلا اي ليكون عوضا من الفعل المحذوف وقول الشاعر
لو ان حيا مدرك الفلاح ادركه ملاعب الرماح والشاهد في قوله مدرك الفلاح
حيث وقع خبرا لان الواقعة بعد لو وهو اسم وحيا اسم رجل وغيره ذلك كقوله
تعم يودوا لو انهم بادون في الاعراب ولو مكرها كان اولى وهو لما ثبت
اي الماضي وضعا اكره من تركها خبر قوله فاقرانه او فيه ما بالعطف على قوله
شت فلا بالعكس يعني ان ترك اللام منه اكثر من اقترانها ولو نعطى
الجبان لما اقرنها تماما ولكن لا خيار مع الليالي والشاهد في قوله لما اقرنها فانه
جواب وقد سبحت اللام فيه حرف النفي ونعطي مبني للمجهول والجبان منصوب على انه
مفعول ثان له وهي نائبة عن حرف الشرط يعني ان اما نائبة عن مهما وكان ينبغي للش
ان يقول على اسم الشرط بدل قوله عن حرف الشرط لان مهما على الاصح اسم لا حرف لا

صرح بذلك بقوله الا مهما فعلى الاصح اه ويمكن تصحيح العبارة بان يقال ان اما نائب
عن مهما متضمنة لمعنى حرف الشرط صح ان يقال انها نائب عن حرف الشرط بل لهذا التعبير
نكتة وهي الاشارة الى ان نيابة اما عن مهما باعتبار المعنى الحرفي الذي تضمنته مهما وهو
معنى الشرط لا باعتبار معنى الاسمي الذي يقتضيه ظاهر قولهم نائب عن مهما وان لم يكن
مراد الان اما حرف لا دلالة لها على معنى الاسمي اصلا فامل ولهذا الايليها فعل اي ولكون
ان اما نائبة عن حرف الشرط وفعله لا يقع بعدها فعل للزوم اجتماع النائب والمنوب عنه
وهو غير جائز وانما لزمتها الفاء يعني انما لزمت الفاء الى تكون تلوا لما كراهة ان يوالى
بين لفظي الشرط والجزاء اي بين اداتي الشرط والجزاء فان اما اداة الشرط والفاء اداة
الجزاء اي الاداة الموذنة ان ما بعدها جزاء الناظم في نثر احترازا من الشعر فانه
قد جاء حذفها فيه كقوله فاما القتال فلا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب والقياس
فلا قتال والمواكب جمع موكب وهم القوم الركوب وسيرا منصوب على تقديره تسيرون سيرا
عراض الشيء ناحيته وجانبه كقولهم اما بعد ما بال رجال تمام الحديث كما في صحيح
البخاري اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى والشاهد في
قوله ما بال حيث حذف الفاء والاصل فما بال اه فان كان معها اي اما قول
مع الفاء وحذف القول وهذا بيان لحكم مفهوم الناظم اذا لم يك اه غيره اي غير الجملة
وعن المرادي فان قلت قد ولي لولا الفعل في قوله فقلت بلى لولا يناديني شغلا قلت
متول على وجهين احدهما ان لولا مولدة بلولم وليست لولا المركبة المبحوث عنها بل لو على انها
نافية للفعل والاخران تكون مركبة مختصة بالابتداء وان مقدرة بعدها وموضعها
رفع بالابتداء انتهى بزيادة ايضاح كما تقدم في باب المبتدا بادغام اي
لشدة وبعد كقوله تعم ولولا نفر من كل فرقة طائفة الاية ولا اقتتلوا وما نكثوا بما
بهم وقد تكون للطلب بلين وملاءمة نحو قوله تعم الا تحبون ان يغفر الله لكم فهلا
بكرا تلاعبها فانكها معمول لفعل مضمر تقديره ما ذكره الش
ليس
على ظاهره يعني ان قول الناظم اجز عنه بالذي ليس على ظاهره بل مؤول لان ظاهره لفظ الذي

مخبر به وليس كذلك لانه في الحقيقة مخبر عنه واما التاويل ففيه وجوه الاول ان الكلام على القلب
اي اخبر به عن الذي والثاني انه لما كان الخبر هنا هو المبتدا في المعنى لكونه ذاتا والذي هو
الخبر وان كان على الظاهر مبتدا صح ان يطلق عليه انه مخبر عنه وعلى الذي انه مخبر به والى
هذا الوجه اشار الش بقوله وسوغ ذلك الاطلاق كونه اي كون ما قبل في المعنى مخبرا عنه فقوله
كونه فاعل سوغ والثالث ما قاله ابن عصفور من انهم ارادوا ابقولهم الاخبار بالذي ان يخبر
عن المسمى بالذي فاذا قيل اخبر عن زيد بالذي كان معناه اخبر عن مسمى زيد في حال تعبيرك
عنه بالذي انتهى والفاء في قوله فانه خبر للتعليل والضمير عائد على ما في قوله ما قبل
اي الخبر عنه اي لاسم الفاعل وهو قوله معطي التكملة والتكملة الفائدة والتامة الناظم
فقلت زيد بدل زيدا اه فقلت مبتدا كان خبره واسم كان هو الضمير المستكن فيها وجملة ضربت زيدا
في محل النصب خبرها يعني في التركيب اي الذي مرتبته فيه كان في الاصل ضربت زيدا فجعل الذي
مرتبته كما نبه عليه الش بقوله فابتداته موصولا اه يعني فابتدات اصل الذي مرتبته زيد
وهو ضربت زيدا والفاء في قوله فابتداته لبيان ما تقدم فتدبر في المقام ليتجلى لك المقام
الناظم وبالذين اه الباء بمعنى عن متعلق بقوله والتقدير اخبر عن الذين والذي
والتي حال كونك مراعيا ان الضمير العائد الخلف مطابقة المثبت اي المخبر عنه في المعنى وان كان
جزءا في اللفظ كالزيدين والعمرين ورسالة في نحو قولك الذان بلغت منهما الى العمرين رسالة
الزيدان والذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون والتي بلغتها من الزيدين الى
العمرين رسالة فان الزيدان خبر من اللذان وافقه بضمير موافق له وهو المجرور بمن والعمرون
خبر عن الذين والضمير الموافق له هو المجرور بالى ورسالة خبر عن التي والضمير الموافق هو المفعول
بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة وفي الثالث بلغت رسالة من الزيدين الى العمرين
فجعلت الزيدين في المثال الاول مع جرهما جزءا فاخرته واتيت بمبتدا موصول موافق للزيدين
وجعلت ما بقي من الجملة وهو بلغت منهما الى العمرين صلة بضمير موافق لما جعلته جزءا ورفع
موقعه معرب باعرابه صلة للموصول الذي هو المبتدا هذا والذان بلغت منهما الى العمرين
رسالة الزيدان وان شئت ان تخبر بالذي لعمرين تقول اللذان بلغت من الزيدان اليهما

وسائر المعرفات وصح عليه سائر الامثلة ثم ان لفظة عن في قول الناظم لما اخبر عنه وكذا
في قول الشارح عما لا يقبل وعما يقبل وكذا في قوله ولا عن موصوف الى غير ذلك كضمير
الشان واسماء الاستفهام وذلك لا يلزم على هذا من تاخيره الى اخر الكلام فيزول الصدارة
فلا يجوز في نحو هو زيد قائم اذ يقال الذي هو زيد قائم هو ولا في نحو ايهم في الدار ان يقال الذي
في الدار ايهم كما التاء من نحو اسم تحكيك التاء فانه خلفه وهو متصل يقبل التاخير فتقول
اذا اخبرت عن التاء من نحو الذي قام انا او انت كالحال والتمييز بما هو ملازم للتنكير لانك
لو قلت في نحو جاء زيد ضاحكا وفي نحو ملكت تسعين نعجة الذي جاء اياه زيد ضاحك والذي
ملكت تسعين اياه نعجة لعكست نصب الضمير في الاول على الحال وفي الثاني على التمييز
وذلك غير جائز لوجوب تنكير الحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط اي الشرط الثاني وهو
قوله قبول التعريف لعلم من الشرط الرابع وهو قوله وكذا الغني عنه بعض وذلك لان ما لا يقبل
التعريف لا يقبل الاضمار كما قال في شرح الكافية قال ابنه ان ذكره زيادة في البيان
الناظم كذا الغني عنه الخ يعني بان يصح وقوع الاجنبي موقعه قبل الاخبار كزيد من ضرب زيد فانه
يصح وقوع عمرو مثلا موقعه في تركيب اخر فتقول ضرب عمرا كالهاء من زيد ضربته يعني
انه لا يستغني عنه باجنبي كعمرو ونحو فلو اخبرت عنه لقلت الذي زيد ضربته هو فالضمير المنفصل
هو الذي كان متصلا بالفعل قبل الاخبار والضمير المتصل الان خلف عن ذلك الضمير الذي كان
متصلا فصلته واخرته ثم هذا الضمير المتصل ان جعلته عائدا على الموصول لم يوجد عائد يربط
خبر المبتدأ بالمبتدأ وان جعلته عائدا على المبتدأ خرجت عن قاعدة الباب بجعل الضمير الواقع
في محل المخبر به غير عائد على الموصول ولا عن موصوف دون صفته اي فلا يخبر عن رجل وحده
في نحو قولك ضربت رجلا ظريفا فلا تقول الذي ضربته رجل ظريف لانك اذا اخبرت به وضعت مكانه
ضميرا ويلزم وصف الضمير مع انه لا يوصف ولا يوصف به فلو اخبرت بالموصوف مع صفته جاز
وذلك لانتفاء هذا المحذور فتقول الذي ضربته رجل ظريف ولا مضاف دون مضاف اليه
يعني فلا يخبر عن غلام وحده من قولك ضربت غلام زيد لانك لو اخبرت به وحده يمتنع مكانه ضميرا
لا يتفق والضمير لا يضاف فاذا اخبرت به مع المضاف اليه جاز لانتفاء المانع فتقول الذي

ضربته

ضربته غلام زيد ولا مصدرا عاملا اي بدون معموله فلا يجوز في نحو عجبت من دق القصار
الثوب ان يخبر عنه الذي يدق القصار هو دق الثوب لانه يؤدي الى ان يعمل الضمير الذي
جعل في موضع دق القصار عاملا في الثوب بخلاف الذي عجبت منه دق القصار الثوب
فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو اه اي فلا يقال الذي قام اي هو وقعد عمرو
زيد لان جملة قعد عمرو ليس فيها ضمير يعود على الموصول فلا يصح ان يكون صلة لانتفاء الرابط
لان من شرط الجملة المعطوفة على الصلة ان تكون صالحة للصلة وبدون الرابط لا تصلح الا
اذا عطفت بالفاء فلا يحتاج الى الرابط كما مر بخلاف ان قام زيد فقعد عمرو اي بخلاف
زيد من هذه الجملة فيجوز الاخبار فتقول الذي ان قام قعد عمرو زيد لان الشرط والجزاء كالجملة
الواحدة وعيدا اي في التسهيل جواز وروده ما يخبر عن الذي فلا يخبر
عن احد من نحو ما جاءني احد اي فلا يقال الذي ما جاءني احد للزوم وقوع احد في الاثبات
وهو ممتنع عندهم لفساد المعنى ومحل امتناعه عندهم اذا وقع احد بعد ايجاب مرادا به
العموم كالمثال المذكور ولا يقع بعد ايجاب مرادا به العموم فلا امتناع نحو قل هو الله
احد فيقال فيه الذي هو الله احد ووروده مرفوعا عطف على قوله وروده
في الاثبات يعني في التسهيل كالحاشية اشتراط جواز وروده مرفوعا وهذا القيد يوهم
عدم جواز الاخبار بالمنصوب وليس بمراد بل مراده بما ذكر كونه متصرفا غير لازم للانتصاب
على المصدرية والظرفية بقرينة ما فرع عليه بقوله فلا يخبر اه فلا يخبر عن غير المتصرف
اي نحو معاذ وعند الواقي البطل الله قال في قوله الواقي موصول مبتدأ صلته وقوله
البطل مفعول الصلة والله خبر المبتدأ والضمير الواقع بين محل المخبر به مستتر في الوصف وهو
العائد على ال قلت الواقيه البطلاء بتقديم الضمير على الفاعل المتصل ولا يجوز حذفه
وان كان منصوبا بوصف لان عائد الالف واللام لا يحذف الا لضرورة ولان حذفه
يؤدي الى الخلو من المشروط ذكره فتقول في الاخبار عن الرغيفين عن المثال
المذكور اه فالمبلغ في هذه الامثلة حال من الضمير لانه فصل المتكلم والفهن لغير المتكلم لانه
نفس الخبر الذي اخبرت فاعلا على المبلغ وضمير الغيبة فيها هو العائد [illegible]

اثنا عشرة كلمة احد وعشر وما بينهما ومائة والف وما بعدها اي ما بعد ثلثة
وهو اربعة وخمسة الخ اي معها اي مع التاء اشار الى ان الباء في قوله بالتاء
بمعنى مع كذا قيل وهو وهم بل لا يخفى بل الضمير يرجع الى العشرة لا الى التاء واشار بهذا
التفسير الى ان الغاية هنا داخلة في المغيا وتدبر والاعتبار في التذكير والتانيث
في غير الصفة باللفظ فتقول ثلثة اشخص ناسا بر النسوة وثلث اعين تاصد ابر رجال
لان لفظ شخص مذكر ولفظ عين مؤنث وفيها اطلقت على قوله في غير الصفة يعني لا
اعتبار بموصوفها المنوي نحو قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اي عشر حسنات
امثالها المذكر اي تلك الى العشرة في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد
ذهب اللذاذة والفتاء والشاهد في قوله مائتين عاما فان القياس فيه مائتي عام بالجر
مضافا اليه اي يكون مائة وما بعدها الى الالف مضافا الى الجمع كقراءة الكسائي
ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين باضافة مائة الى سنين وقرء بها ايضا حمزة ورووا
عن الحجازيين سكونها يعني ورووا سكون الشين في العشرة المركبة عن اهل الحجاز وكره من بني
تميم وفتحه عن بعضهم وجه الاول الفرار من توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة متحركة
ووجه الثاني الفرار من توالي اربع فتحات فيما هو مركب ما اخره مفتوح والوجه هو الاول لان
توالي اربع حركات محذور حتى فتحات كما ثبت في الابهم وردا هو بهم عنها وهذا جواب
الشرط يعني ان قول الناظم جواب شرط مقدر ابرزه الشارح بقوله وان كان عشرة توضيح المرام
اذا كان عشر مركبا مع غيرنا احد واحد من التذكير في المذكر والتانيث في المؤنث يعني من مذكر
عشرة ان كان المميز مذكرا وتانيثه اذا كان مؤنثا وانما اقر الشارح هنا شرطا تنبيها على ان في
قول الناظم فافعل وردا على خلاف تدبر سكن اي مع التاء وكذا قوله فيما بعد ما مع
للاول يعني ان قول الناظم وان اثني شاء راجع الى الاول وهو قوله اول عشرة مع التاء اثنتا
سكن والمعرب ما ذكرنا اثنا واثنتا وانما اعرب الصدر من اثني عشر واثنتي عشرة لوقوع العجز
فيهما موقع النون قبل التركيب وما قبل النون محل الاعراب لا البناء ومشابهة اخرى تشابهتها
بالتثنية فتحذف النون بالاضافة فلتستثنه مع حرف العطف اه اي الواو فان ثلثة

عشر

عشر لا تقول ثلثة وثلثون بحذف الواو من اللفظ لقصد تركيب الاسمين وجعلهما اسما واحدا
فتضمن ثاني الجزئين معناها وجب بناء ثاني الجزئين واما بناء جزء الاول اذا كان غير اثني واثنتي
فلكونه صار كالجزء الاول الكلمة كذا زيد واما البناء على الحركة في الجزئين مع ان الاصل في المبني السكون
كما عرفت اول الكتاب فللفرق بين بناء اللازم والعارض واما البناء على الفتح فلخفته الشارح
وما ذكرنا الحركات ما في كلام الشارح من اخصية الدليل عن المدعى ولا احتمال وقد اوضحنا بحمد الله
المتعال اي معها اشار بهذا الى ان الفاء فاعلة في لمينا كما مر اليه الاشارة سابقا
اي وقد اسباطا يعني ان اسباطا ليس تمييزا بل بدل من اثنتي عشرة والتمييز محذوف اي
اثنتي عشرة فرقة اذ لو كان اسباطا تمييزا لذكر العددان ولو حد التمييز لان السبط مذكر
اثني عشر واثنتي عشرة وانما استثني هذين لانهما لا يضافان فلا يقال اثنى عشرك مثلا لان عشر
من اثني عشر بمنزلة النون من اثنين قبل التركيب كما ان الجامع الاضافة ما بذي [illegible]
بلا بنائه اثنين بلا تركيب فيحصل المعنى وهذا ما نص عليه ابن الناظم وغيره وحكى اي
بقاء الصدر على بنائه فتقول هذه خمسة عشرك ورايت خمسة عشرك بالفتح في الصدر في جميع
الحالات وباعرابه الثلثة في الحالات الثلث والعجز الناظم وصغ من اثنين يعني صغ
من اثنين فما فوقه الى عشرة موازنة كونه فاعل من فعل نحو ثان من اثني وثالث من ثلث و
رابع من اربع الى عاشر جاريا في ذلك على القياس من تذكيره العدد اذا كان المعدود مذكرا
ومن تانيثه اي ختمه بالتاء اذا كان مؤنثا كما اشار اليه الشارح بقوله فقل ثالثة وثانية الى
عاشرة المعدود بالعيب مفعول حكت هذا المصرع بدل من قول الناظم والحق
بالياء في قوله به راجع الى الموصول ولا يجوز تنوينه ونصبه يعني لا يجوز تنوين الاول
ثالث مثلا لوجوب الاضافة اذا كان مستعملا مع ما اشتق منه ويدل على هذا قوله وهذا اشار
بعض يعني ان الثالث مثلا مع ما اشتق منه يكون بمعنى بعض كما انه لا يستعمل الا مضافا الى
كلمة كبعض ثلثة وكذا ما هو مثله في التنوين فالث وصب ثلثة مثلا ينافي وجوب الاضافة
فلا يجوز ان هذا استعمل مع ما اشتق منه واما اذا استعمل مع غيره فيجوز فيه ذلك كما اشار
بقوله بان تستعمل مع ما سفل اي تستعمل المصوغ مع عدد اقل وانقص مما اشتق منه بواحد

وصب الثالث وهو ثلث مثلا

نحو ثالث اثني ورابع ثلثة وخامس اربعة الى عاشر تسعة فانه يجوز من كلا صنافه امران يجوز
تنوين المصوغ ونصب العدد وان تأتي به نحو رابع ثلثة والى هذا اشار بقوله فاسقط او تزد
واضف به وان اردت بعضا الذى منه بني اى يعنى ان اردت بالمصوغ بعضا
من العدد الذى بني المصوغ من ذلك العدد وكان العدد الذى بني منه المصوغ مركبا فحى استعمال
ثلثة اوجه احدها وهو الاصل ان تجئ بمركبين صدر اولهما فاعل او ثانيها العدود مذكرا
وفاعلة للكلمان مؤنثا وصدر ثانيهما الاسم المصوغ منه وعجز المركبين عشر في الاول وعشرة
في الثاني ويضيف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني كما اشار اليه الى ذلك بقوله فقل
ثالث ثمانية عشرة اثني عشرة وكذا ثالث عشر وثالثة ثلث عشر الى خمسة تاسع عشر تسعة
عشرة وتاسعة عشرة تسع عشرة وكل مركب من هذه المركبات مركب من اربع كلمات مبنية
اذ اولهما مركب مع ثانية وثالثهن مع اربعة واول المركبين مضاف الى ثانيهما كما مرت
وثانيها ان يضيف المصوغ في حالتى التذكير والتانيث بعد حذف عجزه الى مركب ثان
وبعبارة اخرى ان تقتصر على صدر اول المركبين وتضيف الى المركب الثاني فتقول ثاني اثنا عشر
وثانية اثنتي عشرة وثالث ثلثة عشر وثالثة ثلث عشرة والى هذا اشار بقوله او فاعلا
بحالتيه التذكير والتانيث اضف بعد حذف عجزه الى مركب ثان فلا تعقل وثالثها ان تقتصر
على المركب الاول مانيا أبناء صدره وتحذف المركب الثاني فتقول حادي عشر او حادية عشرة الى
تاسع عشر وتاسعة عشرة والى هذا اشار بقوله وهو المركب الاول فتعنى وحذف
الثاني يمكن ان يقرء ماضيا مبنيا للمجهول ويمكن ان يقرء مصدرا والواو بمعنى مع الناظم
وقبل عشرين اذكراه يعنى اذكر اسم الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه من التذكير
والتانيث قبل عشرين وما بعده حال كونه معطوفا عليه بالواو عاطف معتد في العطف بها دون
غيرها من حروف العاطفة فقل حادى والعشرون وثاني والعشرون وثالث والعشرون في التذكير
وفي التانيث قل حادية والعشرون وثانية والعشرون وثالثة والعشرون ونحوها الى التسعين
كما اشار اليه بقوله وللحادى والعشرين حادية وتسعون باب كم وكاين وكذا
الناظم في الاستفهام كم اه ميز كم في الاستفهام اى كم الاستفهامية ما اشار اليه الشارح

بقوله بان تكون بمعنى اى عدد معينة مقللة اه يعنى ان في قول الناظم ان وليت كم حرف
جر دليلا على ان كم اسم لا حرف لان دخول الجر من خواص الاسم كما مر في اول الكتاب وايضا مما
يدل على اسميتها جواز كونها عجز اليها او عينها ومضافا اليها وهذه كلها تدل على كون
كم مطلقا استفهامية كانت او خبرية اسماء او ذكرت هذا الدليل بعد قول الناظم وصحح استعمالها
لكان اولى فتامل الناظم واستعملنها اه اشار بهذا الى كم فانها تنقسم الى قسمين استفهامية
وخبرية والاستفهامية قدم بيان معناها والخبرية هي المقصود بها الكناية عن التكثير كما
اشار اليه الشارح بقوله بان تكون بمعنى كثير كم رجال جاءنى مثال الاستعمال كم الخبرية
كاستعمال عشرة في كون تمييزها جمعا مجرورا فالمعنى عشرة رجال جاءت باتيان تمييز عشرة
جمعا مجرورا فكم في محل رفع على الابتداء ورجال تمييزها وجاءنى في موضع رفع خبرها وقد
تقع على المفعولية فتقول كم رجال ملكت وقد يحذف التمييز لوجود القرينة كقولك كم
صمت وكم صرت اى كم يوما صمت وكم فرسخا صرت او كم مرة مثال الاستعمال كم مثل
مائة في كون تمييزها مفردا مجرورا في افادة التكثير وغيرها اى غير التكثير اراد بهذا بيان
وجه الشبه بين كاين وكذا يعنى كم الخبرية في كلام الناظم وغيره وقوله وغيره نظر لان ظاهر كلام
كلام الناظم ان كاين وكذا كم في جميع الاحكام وليس كذلك لان كاين لا يكون جمعا كما صرح به
المرادى بخلاف كم كما مر وكذا لا تلزم الصدارة بخلاف كم وكذا تقول رايت كذا او كذا
درهما بل جعل هذا ابن الناظم وجعل الفرق بين كاين وبين كذا هذا الا ان يدعى ان المراد بالقرينة
بالخبرية ما صلح مثالها مع حالها في مدبر نحو اطرح الياس بالرجاء فكاى الماحم يسر
بعد عسر والشاهد في قوله الماحي وهي فاعل من الماء اى اجاوجع فانه منصوب على التمييز
لكاين وجم بالبناء للمجهول يعنى قدر حاصل المعنى لا تقنط من حصول الفرج واليسر والمراد
وامنع ياسك بالرجاء بحصول الفرج واليسر بعد الشدة فكم من عديم وصاحب الم وسر
قدر الله غناه ويسره بعد فقره وعسره وناهاء فقوله فكاى التقليل والسببية وربت
كذا وكذا رجلا اعلم ان اكثر ما تستعمل كذا مكررة بالعطف كما مثل وقد تستعمل مفردة او مكررة
بغير عطف خلافا لابن خروف في افرادها فزعم انه غير مستعمل ولا يجب تقديمها اى تصدير

كذا امرت فلا يعمل فيها الا متاخر يعنى لا يعمل عاملها كم وكاين الا متاخر عنها كما مر
بها اى بأى من رفع اه بيان ما في قول الناظم بالمنكور فقل لمن اه تفريع على ما تقدم
فقوله ايا تحكى بها عن قوله رجلا فانها مطابقة له فيما ثبت له وتحكى على ذلك قوله ايه بالنسبة الى
قوله امراة وايين بالنسبة الى غلامين وايتين بالنسبة الى جاريتين اه احلك اى يعنى احك
بمن في الوقف ما حصله ما ثبت للمنكور من رفع ونصب وجر اه وحركة تولدها منها رفعا ونصبا وجرا
حتى تنشاء واو واعلم انه قد وقع الخلاف بينهم في الاحرف اللاحقة لمن فقال ابو علي لحقت
لارادة الحكاية وحركت السوى اتباعا لها وقال السيرافي الحكايت وقعت بمن من حركته بلا
ثم اشبعت فنشاءت منها الحروف ليوقف عليها وهذا ظاهر الناظم وقال القوم ان هذه الحركات
مبدلة عن التنوين حكيا اه اى لقول الشخص لما انان يعنى اذا قيل لما انان او رايت
العنين فقل منان ومنين موافقا في التثنية والاعراب اذا حكيت اه يعنى اذا اردت
ان تحكي من جمعا مؤنثا فقل منات بعد قول شخص دخلت مبيتهاى مواطن بهن من
بالجلالم مفعول قول يعنى ان تقل من بكلام فلفظها لا تختلف مطلقا اى في حال من الاحوال فتقول
من يا هذا لمن قال رجلاه وهو ثابت اى الملحق من علامة المحكى بها ثابت في نظم سوف
وهو قول الشاعر اتوا نادى فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما والشاهد في قوله منون
بالحاق العلامة ومع ندوره فيه شذوذ من الاول الحاق العلامة في الوصل وحقها ان لا تثبت
الا في الوقف والثاني تحريك النون وهي ساكنة واصل عموا انعموا وظلاما منصوب على الظرفية
مثل لمن قال جاء زيد اه تفريع على قول الناظم والعلم احكينه اه وتوضيح المرام في هذا المقام
انه اذا سئل بمن عن علم مذكور فيجئ به بعد من وحكاية من عامل مقترن بها فيحكى فيه اهل
الحجاز اعراب الاول فيحركونه بالرفع والنصب والجر على طبق الاول فيقولون لمن قال جاء زيد
من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد واما غيرهم فلا يحكون
بل يجيئون بالعلم المسئول عنه بعد من مرفوعا لا غير لانه مبتدأ خبره من او خبر مبتدأه
من لا مرع مذلك ابن الناظم لمن اقترنت اه هذا بيان لمفهوم قول الناظم ان عريت من عاطف
يعنى انه اقترنت من بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا اى في جميع الاحوال عند جميع العرب

فتدبر ولا يجوز حكاية غيرها ذكره قال ابن الناظم ولا يحكى غير العلم واجاز يونس حكاية
سائر المعارف فيقول لمن قال رايت غلام زيد ولمن قال مررت بغلام زيد من غلام زيد قال شيخنا
كلام الم سوا فقا انتهى وهو فرع من التذكير يعنى ان التانيث فرع التذكير والتذكير هو
الاصل والدليل على ذلك استغنائه عن علامة بخلاف التانيث فانه لكونه فرعا مفتقر
الى علامة ولان الاصل في جميع الاشياء التذكير كما حكى عن سيبويه شوشة بلبل سقط
اسام وهي جمع اسماء جمع اسم فهي جمع جمع مشتها هي بالمهملة والمعجمة وقيل هي
عقدة لواحدة بازاسه والنعت والخبر يعنى اذا كانا مشتقين متحملين للضمير نحو الكتف
المشوية للذيذة وهند وزيد محبوسة ولعل الشارح اكتفى عن هذا بالمثال ولكن سقوطها فيها
عدد هاى سقوط التاء في عدد وذلك نحو رايت ثلث ايد واشتريت ثلث اسود فان التمييز
من ثلث يعرف بدون تانيث ايد جمع يد وتانيث اسود جمع مفرد قيل الورود من الابل ما بين
الثلثة الى العشرة وللمبالغة كرواية اى كثير الرواية وانما انث المذكر لانهم ارادوا انه
غاية ذلك الوصف والغاية مؤنثة كذا قيل ولتاكيدها اى تاكيد المبالغة كنسابة
فان هذا الابنية للمبالغة بنفسه فاذا دخلت عليه التاء افادت تاكيد المبالغة لان التاء
للمبالغة كما مر ولتاكيد التانيث كنعجة وذلك لان انفراد المؤنث باسم عن المذكر
يغنيه التانيث كعجوز واتان وفيه دخول التاء فيه لتاكيد التانيث وللتعريب
الماعز اى تعريب الاسماء العجمية اى جعلها معربة والفرق بين المعرب وغيره ان الاول ما
استعملت الاعجمي فان خالف النافلة فقد عربته والا فلا كيالجة جمع كيلجة بكسر الكاف
واللام مكيال معروف كما عن الجوهري كانت في الاصل كيالج بلا تاء فاستعملها العرب جعلها
هذا معربا كعدة فان اصلها وعد بكسر الواو وكرهوا ان يبتداء الكلمة بواو مكسورة
فاستثقلوا كسرة الواو الى العين ثم حذفوا الواو وعوضوا منها التاء في غير محل المعوض عنه
لان تاء التانيث لا تقع في الصدر كاقامة فان اصلها اقوام فنقل حركت الواو الى
القاف وحذفت لالتقاء الساكنين وعوض منها التاء التانيث هذا لاقامة
وعين عطف على قوله تاء وكذا قوله كلام كسنة فان اصلها سنو وسنه بدليل قولهم

فى الجمع بالالف والتاء سنوات وسنهات فكو هو اعتقاب حركات الاعراب على الواو كاعتلا لها
وعلى الهاء لمنابتها الحذف فى الواو والهاء وعوض التاء فى محل المعوض عنه على القياس نحو عضة
سنة ومن زائد المعنى عطف على قوله من فاء يعنى مجئ التاء عوضا من حرف زائد المعنى
كياء النسبة لا فاشعثى نسبة الى الاشعث وكذا اشاعثة فان التاء فيه عوض من ياء
النسب لا ترى انهما لا يجتمعان بل يقال الاشعثيون والاشاعثة او لغيره عطف
على قوله المعنى ان مجئ التاء عوضا لغير المعنى كزنديق وزنادقة فان التاء هنا عوض من
ياء زناديق فاذا اتى بالياء لم يات بالتاء بل يقال زناديق وزنادقة فان الياء والتاء
متعاقبان هنا وان تعقبا بيان لكون فعول بمعنى فاعل اصلا وذلك لان بناء الفاعل
اصل لبناء المفعول وقال ابن الناظم لانه اكثر من فعول بمعنى مفعول فهو اصل له وقال
الشاطبى وانما لم تدخله التاء لعدم جريانه على الفعل ودخول التاء على الصفة نحو اجرى على
فعلها كرجل مهذار اى كثير الهذر وهو الهذيان قال الجوهرى وغيره المهذار بالمعجمة
كثير الهذيان فى منطقه كرجل معطير اى كثير العطر كرجل مغشم قال الجوهرى المغشم
والغشمشم هو الذى لا يثنيه اى لا يصده شئ عما يريد ويهويه من شجاعته من ذى
المذكر اى مما يستوى فيه المذكر والمؤنث ومبقانه بالموحدة والقاف والنون من المبقين
وعلم التردد يعنى رجل مبقان اى لا يسمع شيئا الا ما ايقنه وامراة مبقانه كذلك ملحمة
جذيذة اى مجذوذة اى مقطوعة عن منوالها الذى نسجت عليه فان كان بمعنى فاعل
اى يعنى ان كان فعيل بمعنى فاعل ويعنى ان كان فعيل بمعنى فاعل او لم يجر على فعله بان جرد عن
معنى الوصفية وجعل اسما لحقته التاء اذا وقع وصفا للمؤنث مثال الاول امراة وجيهة
ومثال الثانى امراة ذبيحة ونطيحة ﻣﺮﻳﺎنية كان الحل فى قول الناظم والف التانيث
ذات قصر وذات مد غير صحيح لما تقرر من وجوب كون المحمول اعم من الموضوع او مساويا له
وذلك منتف فى كلام الناظم لان كلا من ذات قصر وذات مد اخص من الموضوع كما لا يخفى
فاشار الى تصحيحه بقوله ضربان يعنى ان العطف مقدم على الحكم فيستوى الموضوع والمحمول
لان الخبر مقدر هكذا نحو بهمى وهو اسم لنبت معروف الرجعى فى الكشاف والرجعى

مصدر كالبشرى بمعنى الرجوع نحو مرطى يعنى مرطت الناقة اى اسرعت نحو حيكى
يعنى حاد يعنى يحيد عن ظله نشاطا ولم يوصف مذكر على فعلى غيره لانه نحو ظربى او ظرابى
بالظاء المشالة جمع ظربان وهى دويبة كالهرة فى الجثة منتنة الريح تزعم العرب انها تفسو فى
ثوب احدهم اذا صادها فلا تذهب رائحته الا ان يبلى الثوب وحجلى اسم لطاير اسم بالحجلة
وهو الكثير من القبح والواحدة حجلة والحجلى كدفلى ولا نظير لها سوى ظرابى اشعر ببطلان الاكثر
وانكر الجوهرى مجئ الجمع على فعلى بكسر الفاء للاختلاط يقال وقع فلان فى الخليطى اذا اختلط
عليه امره لتعظيم الادعية وهى طرف الاف يعنى القرفصاء فى ذا القرفصاء بضم
القاف والراء على الاتباع ان يجلس على اليته ويلصق فخذيه ببطنه ويضع يديه على ساقيه
او يجلس على ركبتيه متكيا ويلصق بطنه بفخذيه ويتابط كفيه ومحمة سطلاء بكسر الدال
المهملة وسكون الياء المثناة تحت هى مطر الذى ليس فيه رعد ولا برق واقله ثلث النهار
او ثلث الليل والهطل تتابع المطر كطرفاء اسم جمع للشجر كقاصعاء لاحد حجر اليربوع فان لها
الراهطاء وثالثها النافقاء والراهطاء بالراء والطاء المهملتين هى التى يخرج منها التراب ويجمعه
والقاصعاء بالقاف والصاد والعين المهملتين حفرة يحفرها ثم ياتى بالتراب الذى اخرجه من
الراهطاء فيسد به فم الحجر لئلا يدخل عليه والنافقاء بالنون والقاف حفرة يكتمها ويظهر غيرها
فاذا اوتى عليه من قبل القاصعاء ضرب النافقاء براسه فخرج وهواء اليربوع فوق الفاء
عليه امر من رجليه فكسر الراء نحو البراساء بالباء الموحدة والراء والسين المهملتين
يعنى ما ادرى اى البراساء هو اى الناس هو وحصناء وهو اسم لعرق المحموم فى الجبهة
وهى ريح العرق كدخيلاء بضم الدال المهملة وتشديد الخاء المعجمة ولم يحفظ ما بلد غيره كما
قيل ويقال وهو عالم بدخيلاء امره اى بباطنها المقصور هو الذى
حرف اعرابه الف لازمة والممدود وهو الذى حرف اعرابه همزة قبلها الف زائدة كما قيل هو
الاهواء لا اهواء الكف عن الامر والارتياء التدبير والراى كقوله لا بد من صنعاء
وان طال السفر تامله وان يحنى كل عود ودبر والشاهد فى قوله صنعاء حيث قصره للضرورة
والعود بفتح العين المسن من الابل ودبر بفتح الدال وكسر الموحدة من دبر البعير بالكسر تدبر

دبرة ودبرا اى اعتر ظهره محتجين بقوله ما لك من تمر ومن شيشا ولا ينشب فى المسعل
واللهاء وياسنا بحر النبيد دون النداء وذلك فى محل نصب جر عجاء محذوف اى لك شئ
من تمر ومن شيشاء يشبين محجتين اولهما كسر فيهما ياء ساكنة الشيس وهو شر لم
يشتد نواه والمسعل موضع السعال من الحلق والشاهد فى قوله اللهاء بفتح اللام حيث مده
للضرورة وهى لحمة فى اقصى سقف الحلق ويجمع على لهات ولهوات ولهيات فما فوق اى ما
فوق الرباعى كالخماسى والسداسى نحو المصطفى والمستدعى فتقول فيهما مصطفيان ومستدعيان
او مجهولة يعنى لا يدرى هل هى منقلبة عن واو او ياء لان الف الثلاثى المعرب لا تكون
الا منقلبة عن احدهما وذلك مثال لما كان الف مجهولة كمتى ولدى اى لان
لا اصل فى همزة صحراء الف علامة للتانيث والالف زائدة للتوسيع قلبت همزة لالتقا
الساكنين ولم يجعلوها اصلا لان كون الالف علامة للتانيث مقطوع فى باب حبلى
الهمزة فانا لم نجدها علامة له فى غير باب حمراء على ان بعضهم كصاحب التسهيل نقلا عن
الجمهور قالوا بان همزة باب حمراء ابدى من الف التانيث فاذا مرددنا فى انها منقلبة عن الف
التانيث ام هى للتانيث بالاصالة فالبناء على المتفق عليه اولى لان الباب لا يثبت فيه
نحو علباء وهو فى الاصل جز ممدود ممهوز على وزن نفعى قاديان يجعل بمنزلة
قرطاس فيقدر بعد الالف ياء لتكون فى مقابلة السين من قرطاس فقيل علباى ثم قلبت
الياء همزة فصار علباء وفيه علامة تجوز لان الهمزة فى علباء ونحوه كما علمت انما هى مبدلة
من الياء الزائدة للالحاق والعلباء عصبة العنق ان الالف الاول ارجح يعنى ان
قلب همزة الالف وهو ذو الالحاق واو ارجح من تصحيحه والثانى وهو ما كان همزته بدلا
عن اصل بالعكس يعنى عدم القلب ارجح منه فعلى فى زاو وقرءان قرا بمعنى العابد
ويجوز ان يكون جمع قارى لصحة تشبيه الجمع بالبادية للجماعتين كقوله ومالى مالك ونهل
كقولهم فى نحو ذلك خوذلان بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وفتح الزاء مشية فيها
تثاقل وقيل مشية المتبختر اى بالواو والنون يعنى ان معنى كونه على حد المثنى انه لا
يجرى فيه وسلم فيه بناء الواحد وختم بنون زائدة تحذف للاضافة فعلى فى موسى

والقاضى موسون اه اى فى حالة الرفع وموسين فى حالة الجر والنصب وكذا قاضون و
قاضين والاوصل فى الاول الموساون والموساوين حذفت الالف لالتقاء الساكنين
وابقيت الفتحة لتدل على الالف المحذوفة وفى الثانى القاضيون والقاضيين حذفت
ضمة الياء للاستثقال ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وحذفت الكسرة التى كانت قبل
الياء لئلا يلزم قلب الواو ياء لوقوعها ساكنة اثر كسرة ثم عوض من الكسرة الضمة لمناسبة
الواو هذا فى حالة الرفع وفى حالة الجر والنصب حذفت كسرة الياء للاستثقال ثم الياء لا
لتقاء الساكنين وفى بناة اه وهى بفتح النون والباء الموحدة بعدها الف
زائدة فهمزة بدل من الواو وقال الجوهرى البنوة والبناءة ما ارتفع من الارض
وبناءات ما قرب الهمزة وبناوات بقلبها واوا لان همزته بدل من اصل يجوز فيه الا
علال وعدمه لا مرى التثنية وفى قراءة وهى الناسكة اى العابدة كما مر نحو
ذروة وفتية ذروة الشئ بكسر الدال اعلاه وفتية بضم الراء وسكون الياء الموحدة
وبعدها ياء مثناة تحت حفرة يحفرها الصائد لما يصاد من اسد وغيره وللجروه
يجوز ان يكون انثى الجرو وهى ولد الكلب والسباع او هى الصغيرة من القثاء كما قال الشاطبى
كقولهم فى عير عيرات قال ابن هشام واتفقت جميع العرب على الفتح فى عيرات اى بكسر
العين جمع عير وهى الابل وهو شاذ فى القياس لانه كبيعة وبيعات تخفيفا بالاسكان انتهى
وعد فيها المبرد والزجاج المانعا عيرات بفتح الا ان لا ولد قالا انه جمع عير جمع عير وهو الحمار والثانى
انه جمع عير الذى هو الكتف والقدم فى كهلة كهلات اى بالفتح لا حكى وقياسه
الاسكان لانه صفة فيه ضيفه وقول الشاعر فتستريح النفس من زفراتها اوله على
حين عفا الله ما او دو لا تتقاعد لنا اللية من الاتقاد والزفرات جمع زفرة وهى الشدة وفيها
الشاهد حيث سكن الفاء فيها لاقامة الوزن والاصل تحريكها او على تخفيف لعل وهو فى الله
حادثة والدولات جمع دولة وهو ضم الدال فى المال وبفتحها فى الحرب وقيل هما واحدة لا
جمع يعنى صار الشئ دولة بينهم اى يتداولونه مرة لهذا ومرة لذلك وقد لنا من لا داله
وهى الغلبة والنصرة اللهم ادلنى على فلان اى منصرنى عليه واللية بالفتح الشدة وهى

مفعولثان لقوله مدلنا في بيضة وجوزة اى في جمعها بيضات وجوزات بفتح العين وهي
مستثناة والقياس تسكينها ولكن الفتح جاء في لغتهم لمكا او تقديرا يعني ان تغير الواحد فيه
على نوعين لفظي كما في نحو جبل وحبال وتقديري كما التغير الحاصل في ذلك فانه لفظ يستوي
الواحد والجمع قال الله تعالى والفلك التي تجري في البحر وقال حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
ويقدر تغير الواحد في الجمع فالضمة فيه غير الضمة في المفرد اذ ضمة المفرد كضمة القفل وضمة جمع
كضمة حمر جامد تطلق على عشرة فما دونها والا انسب ان يقع على ما فوق العشرة الى ما لا
نهاية له لان اول جمع الكثرة اكثر من اكثر جمع القلة فاذا كان اكثر افراد جمع القلة عشرة
فيكون اقل افراد جمع الكثرة احدى عشر ثم ان هذا بحسب اصل الوضع وقد يستعمل كل من الجمعين
في موضع الاخر مجازا كما اشار اليه الناظم بقوله وبعض ذي اه الناظم وضعا
والمراد بالوضع ما قال الشاطبي ان العرب لم تضع احد البنائين استغناء عنه بالاخر
جمع رجل اي بكسر الراء وسكون الجيم فانه لم يجمع على مثال كثرة ونظيره عنق واعناق
وفؤاد وافئدة لكن حكى في جمعه اسفا بعض ليس الصيغ ما اغنى فيه جمع الكثرة
من جمع القلة لانه حكى الجوهري وغيره صفات واصفاء واول واظب اصلاد ادلو
قلبت الواو لتطرفها وانضمام ما قبلها ثم كسر ما قبل الياء لمناسبة ما على اعلال قاض اي
الحق كسر ما قبل الياء لمناسبة ثم اعلال قاض الوصف بلا اسلامه الا ان يغلب في
اي في الاسمية كعبد فانه يجمع على اعبد والمعتلة عطف على قوله الوصف بلا
علامة فهم هذا الشرط من قوله وعلا لاحرف اذ لولا التنبيه على ذلك لم يكن له فائدة لانه صرح
اولا بالرباعي بخلاف ما لم يكن كذا اي ما ان لم يكن الرباعي اسما بل كان صفة نحو شجاع
او كان بلا مدة نحو خنصر او مذكرا نحو جار او معلا مدة تانيث نحو سحاب فانه لم يجمع على افعل
واما اقل وغراب وشهاب من المذكر فجمعها على اقفل واغرب واشهب شاذ لا نقار البنات
في مرتبة الصرد بضم الصاد وفتح الراء طائر ضخم الراس يصطاد العصافير وهو اول طائر
صام لله تعالى في متال القذال السحاب مؤخر الراس وفوق العذار من الفرس خلف
الناصية كما نبه مثال الصاحب الصقيعت اذا صله انية نقلت كسرة الثاء الاولى الى ما

ماقبلها توصلا الى الادغام في الثانية فصارت ابنة ابنية مثال لصاحب اعلال اتمها
اثممة نقلت كسرة الميم الاولى الى الهمزة فادغمت في الثانية فصار ائمة ثم ابدلت الهمزة الثانية
ياء لانكسارها وابنية اصله ابنية بهمزة مفتوحة فساكنة ابدلت الفا من جنس حركة
ماقبلها ابات اي بتقديم الباء الموحدة على التاء المثناة فوق بمعنى الزاد والجهاز ومتاع
البيت الى في كما كور رقفاء اكرا اسم لعظيم الكمرة بفتح الكاف وهي حشفة الذكر
ورقفاء بالراء المهملة والتاء المثناة فوق من الوثق وهو انسداد الفرج باللحم ونحوه
فان اعتل اللام نحو فتيا او صوعف فعا اللام كبنات وامام كما سبق اي بحله والنفذا
افعله في فعال اه جمع فعال بكسر العين اسم لما يقاد به الفرس في وصف مذكر
عاقل على فاعل لاه خرج بالوصف نحو وادي وبالتذكير حاوية وبالعقل نحو اسد وضار وبقوله
على فاعل نحو ظريف بعتل اللام نحو ضارب فلا يجمع شيء من المذكورات على فعلة كرام
وقضاة اصله اول وعيكة قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واصل قضاة قضية
بفتح الضاد والياء تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا كل وصف اه خرج بالوصف
الاسم وبالتذكير نحو طالق وحائض وبالعقل نحو سابق صفة فرس وصحيح اللام نحو قاض
وغاز فلا يجمع شيء من ذلك على فعلة بالمراد قوله كغزد وهو بالعين المعجمة والراء
والدال المهملتين نوع من الكماة وهو عند الفراء بفتح الفاء وعند غيره بكسرها فظاهر الصحاح
ان غردة جمع مكسور الفاء الناظم وصفين اه احترز بذلك عن الاسمين نحو حاجب وحاجبة
البيت فلا يجمعان على فعل فيما سبق اي في كونه جمعا لوصف صحيح اللام على فاعل
فيلبله اي يضبط فعل بضم الفاء والتشديد وقد رفيا انث كصا دوصداد اي في قول
القطامي ابصار من الاشياء مالكه فقدا ما حق غير صداد قال ابن هشام ولا اعلم احد ذكر
بجيئه في فاعل للمذكر الا في هذا البيت والظاهر ان جمع المؤنث للابصار لا للنساء لانه قوة
صهداد كما قيل صهلاد فهو جمع صار لا صادة لانه قياس فعلا يكون جمع فاعل لا فاعلة اه
ولا يخفى منقلب لما فيه من تعالف القياس والعود الضمير على غير المحدث عنه مثل اي
سواء كان فعل وفعل اسمين نحو نجد ونجاح او وصفين نحو صعب وصعاب وبرمم

والمثناة تحت والعين والراء المهملتين للمدى الذي يرحله في التبيين للاسد ليقع فيها
فقال المثل هو انذل من عير ومثال لما فائه ياء والاول وهو صيف وصيفان مثال لما عينه ياء
فقيد تكلف قول الناظم يرجع الى فعال صحيح اللام احترز بذلك من نحو قوي وقوية فيها
قواء وكل صفة لمذكر عاقل اه خرج بالصفة الاسم نحو قضيب وقضبان فلا يقع قضبا
وبالمذكر المؤنث نحو شريفة فلا يقع فيه شرفاء واما خلفاء في جمع خليفة وسفيه وسفهاء حملا
لجمعه على المذكر وبالعاقل نحو مكان منيع فلا يقع في جمعه منعاء ويكون لمعنى فاعل نحو قتيل وجريح
فلا يقع قتلاء وجرحاء وشذ دفين ودفناء وسجين وسجناء وجليب وجلباء ويكون غير
مضاعف نحو شديد ولبيب فلا يقع شدداء ولبباء ويكون غير معتل اللام نحو ولي وغني
فلا يجمع على فعلاء وقد ذكر تقواء وسخي وسخواء وسري سراء كالغزيزة بالعين والراء
والزاي وهي الطبيعة التي تطبع الانسان عليها كالكرم والبخل والشجاعة والجبن كطابع
وهو بفتح الباء الموحدة للاتم وبكسرها العقد فيها كما قال الجوهري كقاصعاء وقاصعاء هو
جحر اليربوع كما تقدم ويجمع على قواصع مطلقا اي اسما كان او وصفا كما مثل احترز به عما كثر
بخلاف برى فانه وان كان ثلاثيا ساكن العين واخره ياء مشددة الا ان الياء للنسب
حبشة وكذا ترك فلا يقع فيه تراكي وعلامة النسب المجردة ان يدل الاسم بعد اسقاط الياء
النسبية على معنى ما يدل قبلها نحو ترك وبترك فكون احد حروف الزيادة وهي حروف
سالتمونيها كقولك في حذرنق حذارق اي بحذف النون وبعدها قاف العنكبوت
لكن الاجود حذف الاخر نحو حذارق هذا مذهب سيبويه وقال المبرد لا يحذف في هذه
الا الخامس وحذارق خطأ والكوفيون والاخفش حذف الثالث كما نهم واوه السهلا
الف الجمع محل علمه فيقولون حذائق وحكم الحكم اذا كان الرابع من الخامس قريبا من حروف
الزيادة في الحرف كالاف ذحق فيقال فرازق او فرازداو فرازدق فان الدال مشبهة من حيث
المخرج مثل في سبطرى سباطر السبطرى الاضطجاع العذد كما العدد الكثير واسم من
اسماء الاسد قوله فلا يحذف اي بل يجمع على مفاعيل نحو عصفور وعصافير وقنديل
وقناديل قلنا فيه مطاع اي بحذف السين والتاء لانهما تحل ببنية الجمع يا

يا ستقاصر زيادة تاه اي بخلاف السين والتاء فان كلا منهما يزاد في الاسماء والافعال
بتى في المفرد وعيذوذاة في جمعها الا دو يلاد اي بحذف النون وابقاء الهمزة والياء
لتصديرها ولوقوعها في موضع يعتاد فيه دالين على معنى نحو اقوم ويقوم بخلاف النون
فانها في موضع لا تدل فيه على معنى اصلا وانما ادعوا في الجمع رجوعا الى القياس وهما بفتح
اولها وثانيها وسكون النون فيهما بمعنى الالد وهو شديد الخصومة نص عليه الجوهري
خصم الد وقال الشريلي الالد الخصام لمزية الواو وما عناه اي يعني انما اوثرت الواو بالبقاء
في ذلك لان الياء اذا حذفت اغنى حذفها من حذف الياء لان بقاء الياء يفوت صيغة
الجمع فانه شاء يقول اي يعني اذا لم يكن لاحد الامرين الزائدين مزية على الاخر كنت
بالخيار فتقول في قرنبك سراند بحذف الالف وابقاء النون وسرادي بحذف النون
وابقاء الالف وكذلك علندى وهو لغة المعليل واصطلاحا يعتبر بالبيانه
ما تقدم في باب التكسير لانهما من سيبويه من واد واحد لاشتراكهما في مسائل ذكرها
من عثمان ونحوه اي ما اخره الف ونون زائدتان لم يعلم جمع ما هما فيه على فعالين دون
شذوذ فتقول في تصغير سكران سكيران لانهم لم يقولوا في جمعه سكارين وكذا غضبان
فانه جمع على فعالين دون شذوذ وصغر على فعيلين نحو سرحان وسريحين وسلطان
وسليطين وان كان جمعه على فعالين شاذا لم يلتفت اليه بل يصغر على فعيلان مثاله
عريان وانسان فانهم قالوا في جمعهما شذوذا عرايين واناسين فان صغرا قيل فيهما
عريان وانيسان فان كان ما اخره ولوا الف ونون زائدتان ولم يعرف هل تقلبها العرب العنه
ياء او لا حمل على باب سكران لانه الاكثر كما قيل كقولك في عبقري عبيقري قال البيضاوي
العبقري منسوب الى عبقر تزعم العرب انه بلد للجن فينسبون اليه كل عجيب قرقوري
ولغيزى الاول اسم موضع والثاني قال الجوهري مثل اللغز واصله حجر اليربوع بين القاصعاء
والنافقاء يحفر مستقيما الى اسفل ثم يعدل منه عن يمينه وشماله فيخفى مكانه بتلك الالغاز
انتهى فيقى الجبر بقلب المدة ياء وادغام ياء التصغير فيها قلب عن لين مراده بالقلب
مطلق الابدال كما عبر به في التسهيل لان القلب في اصطلاح اهل الصرف لا يطلق على الابدال

لين من حرف صحيح ولا عكسه بل على ابدال حرف علة من حرف علة اخرى ويستثنى من كلامه
ما كان لينا مبدلا من همزة تلى همزة لا استثناه فى التسهيل كالف آدم وياء ايمة فانها لا ترد
الى اصلها اما آدم فقلبت الفه واوا واما ايمة فيصغر على لفظه وقد ظهر بما ذكرنا ان قوله فى
شرح الكافية وهو اى الرد مشروط بكون المرف حرف لين مبدلا من لين منظور فيه بل ينبغى
ان يقول مبدلا من غير همزة تلى همزة كما فعل فى التسهيل فقد بو بالواو ورد الى الاصل اى الى
اصلها فهو قد قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثانى متعد اى لانه لا يرد الى
اصله فتقول فى متعد متيعد بابقاء التاء خلافا للزجاج فانه يرده الى اصله فتقول
مويعد والاول مذهب سيبويه وهو الصحيح لانه اذا قيل فيه مويعد اوهم انه مكبره موعد
ومتيعد لا ابهام فيه وبالقلب منه اه عطف على قوله بعيد اللين يعنى جرح بالقلب ضمن
ثانى ايمة وهو الياء لانه مبدل من همزة الثانية فلا يرد اصله كعويج فى تلبيع اياما مت
الف جاء مجهول الاصل لانه لم يعرف منه ما يظهر فيه اصلها فحمل على الواو لانها هى الكثرة
لا قيل اى المحذوف بعضه يعنى انه اراده بالمنقوص هنا المنقوص بالمعنى العام وهو
ما حذف منه اصل لا الخاص وهو ما حرف اعرابه ياء لازمة قبلها كسرة فاذا صغر المنقوص
المذكور كلا شيئ ما حذف منه ان كان على حرفين نحو خذ مسمى به ونحو ويد فيها الحذف
وسنه وبك بحذف الاول وعين الثانى ولام الثالث وان كان على ثلثة فالثالث فأ
التانيث لم يعتد بها الناظر كالملحف قال الشاطبى الملحف فى اللغة الملحف وهو
الجانب من كل شئ وعطف الرجل جانباه من لدن رأسه الى وركيه وقال المكودى هو
بكسر الميم ولا يقاس عليها اى لما فى ذلك من حذف اصلين وزائدين لان الهمزة
فيها والميم واللام اصول فاما الميم فباتفاق واما الهمزة ففيها خلاف مذهب المبرد انها
اصلية ومذهب سيبويه انها زائدة ورقيه وقد يدية وانما ثبت التاء
فيها لان الظروف كلها مذكرة غيرها فلم تثبت فيها الخ انهما مذكران ولان العقام
بمعنى الملك وبمعنى الجهة فتصغيرهما بلا تاء يوهم انها بمعنى الملك ومثلها لولا شئ و
والتصويص من حذفه انما عوضوا فيها الا الف لانها مبنية والاصل فى البناء السكون

فناسب ان يؤتى بحرف لاشبه بالسكون وهو الالف فقالوا اللذيا واللتيا اى فى تصغير الذى
والتى بادغام الياء المزيدة فى الياء بعدها وفتح الثانية لزيادة الالف وانما فتحوا ما قبل
المصغر لكونه على حرف وما الحق بالباب المبنيات واللذيون واللذيين فى جمع الذى
تصغير الذى واللويتا تصغير اللتيات فى جمع التيا تصغير التى وذيا وتيا الحاره قال
المرادى وصغروا من اسماء الاشارة ذا وتا فقالوا ذيا وتيا وفى التثنية ذيان وتيان وفى اولى
اولى بالقصر اوليا وفى اولاء بالمد اولياء لم يصغروا منها غير ذلك واتفقوا على منع تصغير
ذى لا التباسها اى لالتباس تصغير المذكر بتصغير المؤنث نحو الحبيشة وحلا الشدود
ظاهر انه جرى قوله على ظاهره من ان التصغير فى الفعل لانه معنى التصغير الوصف بالصغر والفعل
لا يصح وصفه بالصغر ولا بغيره ولهذا لم يصغر اسم الفاعل اذا عمل لقربه من الفعل فى العمل
وان كان المراد المتعجب منه كما قال الخليل المليحة وانما يعنون الشئ الذى تصفه بالملح كانك
قلت زيد مليح فلا شذوذ و الغرض من النسبة ان يجعل المنسوب من اهل
المنسوب اليه او من اهل تلك البلدة او الصنعة وفائدتها فائدة الصفة ولكونها حكمًا
حادثا افتقرت الى علامة وانما جعلت من حروف اللين لخفتها وكثرة زيادتها والحقت بالآخر
لانها بمنزلة الاعراب من حيث العوض وانما لم يلحق الالف لئلا يصير الاعراب تقديريا ولا
الواو لانها اثقل كرسى وشافعى اى بحذف ياء الاول وجعل ياء النسب فى موضعها
لئلا يجتمع اربع ياءات فيتحد المنسوب اليه ويظهر اثر خلافه هنا فى بخاتى جمع بختى اذا سمى
به ثم نسب اليه فانك تقول هنا بخاتى مصروفا لانه صار كالعادى وقد كان قبل النسب
غير مصروف لكونه على صيغة منتهى الجموع بغير ياء النسبة مكى اى بحذف التاء لئلا
تكون تاء التانيث وسطا ولئلا يؤدى الى اجتماع تانيثين فى نسبة مؤنث الى مؤنث نحو
مكية لحن من وجهين اى خطاء من وجهين احدهما اثبات الياءات والثانى
اثبات تاء التانيث والصواب كما قاله ابن هشام خلفى قال الزمخشرى فى الكشاف اللحن
ان تلحن بكلامك اى تميله الى نحو من الانحاء ليفطن له صاحبك كالتعريض والتورية
قال لقد لحنت لكم لكيما تفقهوا واللحن يفهمه ذو الالباب جمزى وهو السير السريع

يقال حمار جمزى اى سريع السير بحذف اولى اليائين اى اصله مهوى على وزن مفعول قلبت
الواو ياء وادغمت ثم نسب اليه فحذفت ياء الاولى التى اصلها الواو الزائدة ثم قلبت الياء
الثانية واوا فقيل مرمى لا مثل اللبس اى لبس المنسوب بالمنسوب اليه نحو حيوى
بفتح ثانيه فقلبت الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واوا لاجل ياء النسب مثل
اى سواء كان ثانيه منقلبا عن واو ام لا عليهما اى معربين بالحروف فيدى لان الغرض تحصيل
بالنسبة الى المفرد فمنع الزيادة مناقضة ولانك لو قلت زيدانى وزيدونى لزم لك اعرابين
فى وسط الكلمة وفى آخرها اعرابين احدهما بالحروف والاخر بالحركة او قياسه طيى
اى سكون الياء وكسر الهمزة لان اصله طيئى بيائين مشددة مكسورة بعدها همزة وقياس
النسب اليه طيئى بياء ساكنة قبل الهمزة لا تقتيم فوطيى ولكن حذفوا منه الياء الثانية
وقلبت الاولى الفا شذوذا فقالوا طائى ونزع نحو طيباة المراد بنحو طيب ما وقع فيه
قبل الحرف المكسور لاجل ياء النسبة ياء مكسورة مدغم فيها مثلها فتح ثانيه الهاء الغلام المختلط
والا فتى مهيم وهيم تصغير مهيام مفعال من هام هيما او هيمانا اذا ذهب لا تفصلا لها
اى عما قبل الاخر بياء ساكنة لان فيه ثلث ياءات الاولى ياء التصغير وهى مدغمة والثانية
ياء مهيام والثالثة مبدل من الف مهيام فاذا نسب اليه قيل مهيمى بثلاث ياءات بعد الميم
عدى وقصودى هم اى بحذف الياء الاولى من الاول وتقلب الكسرة فتحة ثم قلبت
الياء الثانية الفا ثم قلب الالف واوا وبحذف الياء الاولى الثانية الفا ثم الالف واوا
فلا يحذف منه الياء وفى شرح التسهيل وربما قيل فى عقيل وعقيل عقيلى الآنم
كقولهم فى هذيل هذلى وثقيف ثقفى والقياس عدم الحذف فتلك تابط شرا تأبطى
اى بالنسبة الى الصدر وذلك لثقل النسبة الى الجزئين معا فحذف احدهما والثانى اولى
بالحذف لانه بمنزلة تاء التانيث ولا بمكان الاستدلال عليه غالبا بالاول اولهما
بالوضع او بالنسب عطف على قوله اما سيدوه كزيدى فى غلام زيد هكذا مثل ابن الناظم
قال المرادى وفى تمثيله نظر لانهم يعنون بالمضاف هنا ما كان علما او غالبا لا مثل غلام زيد
فانه ليس لمجموعه معنى مفرد ينسب اليه بل يجوز ان ينسب الى غلام والى زيد ويكون ذلك من

قبيل النسبة الى المفرد لا الى المضاف وان اراد غلام زيد مسمى علما فليس من قبيل ما تعرف فيه
الاول بالثانى بل هو من قبيل ما ينسب الى صدره ما لم يخف لبس لاجل اللبس اى لاجل
لبس النسبة الى المضاف بالنسبة الى المضاف اليه وهو يوهم اه يعنى ان ما فى شرح
الكافية حيث قال ولا كنية فيدخل المبدوء باب فى القسم الاول يتوهم منه بخلاف كلام
الناظم مبدوه بابن او اب على سبيل التمثيل لا الحصر ولا لما كان لو جه لقوله او ما له تعريف
منه الاخير فان نلحق بما مر المبدوة بنت والثانى ان قوله ولم اره من ذكره منافيا لما نقله
عن شرح الكافية وجعله معزوا الجحدر فتدبر فى القسم السابق اى السابق على هذا القسم
وهو قوله كزيدى فى غلام زيد وقد عرفت وجه النظر بما نقلناه عن المرادى اخوى و عطوى
اى لانك تقول فى تثنية اخ اخوان وفى جمع عطاة عطوات بالرد فى التثنية والجمع بالالف والتاء
برد المحذوف وبذلك علم انه لا فائدة لذكر جمع تصحيح المذكر فى كلام الناظم وقد اقتصر فى التسهيل
وشرح الكافية على التثنية والجمع بالالف والتاء ابن حبيب الضبى الولاء حبيب اسم امه لا انه لا يعرف
له اب كما قاله ابن خلكان والضبى الولاء مولى اى بنى ضبة من العرب فيقال اخى وبنتى
قال لانها لما كانت عوضا عن المحذوف اشبهت الاصل قال الجاربردى وفيه بحث لانه يعلم
ان النسبة الى بنت وابنة اتفاقا او التاء فيها ليس عوضا كتاء بنت حتى يعتد به يونس
انتهى يبقى فيه وشوى لان اصله وشية حذفت فاؤه لكونها واوا مكسورة ما بعدها
ساكن فاذا نسب اليه يرد المحذوف لانه لو لم يرد فاما ان يبقى شيئ فيجتمع الياءات وهو
مستكره او يقال شوى فلا يكون فيه تنبيه على حذف الواو اذ ليس فى كلامهم كلمة فاؤها
واو لامها واو واذا رد المحذوف وجب فتح الشين لانه لو ابقى ساكنا لزم بقاء الواو مع
موجب الحذف ثم تقلب لامها واوا فيقال وشوى وهى اغنى مشية كل لون يخالف معظم اللون
قال الله تعالى لا شية فيها اى لا لون فيها يخالف سائر الوانها واجاز الاخفش
السكون فيقى وشى اى برد الفاء المحذوفة وعدم تحريك العين وبابقاء الياء على الاصل
كما فى حيى ودرى وبرفع ما مر انفا وعاب الواو ثم مستوحشة بخلافها هنا عدى اى لان
اصلها وعدة حذفت فاؤها المرة وانما لم ترد لانها الودوت فان لم تفتح العين لزم ابقاء

الواو مع موجب حذفها وان تفتح لونه الحرف بلا موجب مع ان المحذوف غير اللام التي هي محل التغيير وهي اي بضم الهاء وهو الشيخ الكبير في امثلة امور بفتح الهمزة
وهو لغة مصدر وقفت الدابة اي حبستها فوقفت هي وقوفا واصطلاحا قطع الكلمة عما بعدها ولو تقديرا اما في الضرورة فيجوز اثبات الجمع كقول الشاعر ومهمه مغبرة ارجاؤه
كان لون ارضه سماؤه والشاهد في ثبوت صلة الضمير في ارجاءه وسماؤه وهي الواو التي تلفظ بها بعد الهاء لضرورة الوزن واختار ابن عصفور اي نقلا عن المازني والمبرد
ورد باجماع القراء على خلافه فراءة من لا لبس ... الخ ورد ... الظرفية وتحل
موم هاد مثال المرفوع فان قوله هاد مرفوع على الابتداء حذفت الياء منه اذ الاصل
هادي وما لهم من دونه من وال مثال للمجرور وهو وال حذفت منه الياء اذ اصله والي
المرفوع والمجرور كهذا القاضي ومررت بالقاضي اسم فاعل من ادى اصله مرئي
على وزن مكرم نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت ثم حذفت الضمة استثقالا فلو حذفت
الياء لبقيت الكلمة كيف على اقل ... فلذلك ... العلية
ليس منقوص لان المنقوص لا يكون الا اسما كذا قيل تبعا للفراء ... قال ابن هشام
بالاولين اي الضمة والكسرة لا حاجة في الفتحة اليه لخفتها فلم يحذفها
بخلاف الهمزة اما الاول فلئلا يلزم اجتماع همزتين في كلمة لو ضعف ووزن على خلاف
لغتهم واما الثاني فلئلا يزيد الضعيف ثقلا على ثقل واما الثالث فلئلا يجمع ثلاث سواكن
وليس منه دواب لان حرف المد قائم مقام الحركة ان استثقالا كعقيب ومرزوت اي لثقل
الحركة على الواو والياء وزاد اي فيجوز عنده النقل نحو قوله نقم بحمح الخ وان كانت
الحركة فتحة وانما يتعين ذلك في الهمزة لثقلها واذا سكن ما قبلها كان النطق بها اصعب
كما تقدم اي اتفاق قوله او ادا الحيا الا نظر الكشراة كهيهات قال ابن هشام المراد
بما شاهد اسم الجمع وما سمي به مما ذكر من الجمع تحقيقا او تقديرا فالاول كاولات
والثاني كعرفات واذرعات والثالث كهيهات فانه في التقدير هيهة ثم سمي به الفعل اي
كعرفة وعلقة وغرفة مفرد وعلقة جمع تكسير علم ذلك اي عدم جعلها هاء ومنه

قول بعضهم يا اهل سورة البقرة فقال مجيبا ما احفظ منها ولا اية فانه واجب اي
لان حرف الضاد عن زائدة فزيادة هاء السكت فيه واجبة لبقائه على اصل واحد قال
ابن هشام وهذا مردود باجماع المسلمين على وجوب الوقف نحو ولم اك ومن تقابرك الها
نحو يا ايها اسعد يا ايها الكند مد ترجل حافظه الله عليه جاه ما الشاهد في قوله حيث
حذف الف ماء الاستفهامية لجرها باللام ولم تلحقها الهاء للوصل وسكون الميم للضرورة
وفي قوله لم حيث حذف الفها لجرها والحق بها الهاء وقفا ومثله الماضي اي شد الثاني
الفعل الماضي لان حركته وان كانت لازمة ففي شبهه بحركة الاعراب لان الماضي انما بني
على الحركة لشبهه بالمضارع المعرب من وجوه مذكورة في محلها واصح من عل على الثاني
من قوله يا رب يوم لي لا اظلله ارمض من تحت واضحى من عله حركت بناء عن ثم لم
لانها عارضة لقطعه عن الاضافة فهو كقبل وبعد ودخلت هاء السكت شذوذا
هذه حبلوي انثى اي لا تبدل هذه الالف واوا في الوقف كما قاله المرادي وقال الاشموني
في شرح التوضيح من لغة طي مثل الحليق وافعى العصا اوله لقد خشيت ان ادري جدبا
قال ابن الناظم فاعطى الياء في الوصل حكمها في الاطلاق من التضعيف ما كان يعطيها في الوقف
عليها قال البعض فالقياس فيه القصب لكن اضطر فحرك في الوصل ما كان ساكنا وترك
الضعيف على حاله في الوقف تشبيها للوصل بالوقف في حكم التضعيف والجدبا والقصبا
للجدب والقصب وهي كما قال في شرح الكافية مخشرح الشافية
وهي ان تنحى بالفتحة نحو الكسرة اي عدول بالفتحة عن استوائها الى الكسرة وذلك
بان تشرب الفتحة شيئا من صوت الكسرة فتصير الفتحة بينها وبين الكسرة ثم ان
كان بعدها الف فلا محالة تصير بين الالف والياء انتهى بلفظه كحبلى اي من
كل اخره الف تأنيث مقصورة ونحو ملهى من كل ذي الف متطرفة زائدة على
الثلاثة فالالف فيما ذكر تمال لانها تؤول الى الياء في بعض التصاريف كالتثنية
والجمع فاشبهت الالف المنقلبة عن الياء حفت ودنت اي يحذف عين الكلمة
فيصير الذي اللفظ على وزن فلت والاصل فعلت فحذفت العين وحركت الفاء بحركتها

وهذا واضح في خاف لان اصله خوف بكسر العين واما المطلوب فان فاصله دين بفتح العين فنقل
فيكسر حول الى فعل بكسر العين حركت الفاء بكسرة بحلبة للدلالة على ان العين ياء واحترز الناظم
بقوله ان يؤول الى فلت من نحو طال وقال لانه لا يؤول الى فلت بالكسر وانما يؤول الى فلت بالضم نحو
طلت وقلت والحاصل ان الالف التي هي عين الفعل تمال ان كانت عن ياء مفتوحة نحو بان
او مكسورة نحو هاب او عن واو مكسورة نحو خاف فان كانت عن واو مضمومة نحو طال او
مفتوحة نحو قال لم تمل قال الاشموني اي حرفه مما اشار اليه ان المراد فوات
الالف اليه بقيد العموم نحو جل الشجاعة وجبل العلم اي كل شجاعة وكل علم فانه بدء
بخلاف الخ منها اي من الكسرة الياء كالكسرة المقدرة كما في باب خاف فالالف
منقلبة عن واو مكسورة والتي الفها منقلبة عن ياء لان اصلها الى حركت الياء وانفتح
ما قبلها قلبت الفا حرف الاستعلاء يمنع الامالة فيها كما قيل غير المكسورة انما
لم يقيد في المتن الراء بغير المكسورة لعلم ذلك من قوله بعد وكف مستعلي ورا ينكف
بكسر راء الناظم ولا تمل بسبب لم يتصل اي بان يكون منفصلا اي من كلمة اخرى
فلا تمال الف سابور للياء قبلها في قوله بدي سابور ولا الف مال في قولك لزيد مال
لكسرة قبلها والحاصل ان شرط تأثير سبب الامالة ان يكون في الكلمة التي فيها الالف
ثم يستثنى الف هاء التي هي ضمير المؤنثة في نحو لم يزدهيها فانها قد اميلت وسببها منفصل
اي من كلمة اخرى الناظم والكف قد يوجبه ما ينفصل يعني ان سبب المنع قد يؤثر
وهو منفصل اي ولو كان من كلمة اخرى نحو كتاب لان القاف بعدها وهي مانعة من
الامالة وفاقا ابن عصفور في المستثنى قال ابن عصفور في مقربه بعد ان ذكر
اسباب الامالة ما نصه هذا سواء كانت الكسرة متصلة ام منفصلة نحو لزيد مال
الا ان امالة المتصلة كاينة ماكا شاء قوي ثم قال واذا كان حرف الاستعلاء منفصلا
عن الكلمة لم يمنع الامالة الا فيما اميل لما بعده نحو بالقاسم او فيما اميل من الالفات التي
هي صلات الضماير نحو ارادان يضربها قبل انتهى قال ابن هشام ولو ماي شرح الكافية
لما قال في النظم والكف قد يوجبه ما ينفصل على ما بين الصورتين اي اللتين في

قوله ابن عصفور الا فيما اميل لاشعار قد ينفصل في حرف المستثنى بالتقليل انتهى
والمقول الحرف قوة المانع اه قال المرادي فان قلت لم اثر المانع منفصلا ولم يؤثر سبب
الامالة منفصلا قلت لان الفتح اصل فيكتب الامالة اصل فيصار اليه بادنى سبب ولا
يخرج عنه الا بسبب محقق وايا انه يقيد بثراة قال بعض الشراح فهم من قوله قد يوجبه
ان ذلك ليس عند كل العرب فان من العرب من لا يعتد بحرف الاستعلاء اذا ولي الالف
من كلمة اخرى فيميل لان الامالة في نحو درت بالسلحة اقوى منها في نحو بال قاسم انتهى
لتناسب الا لف التي اه اي لا انها امالة لاجل الكسرة لتناسب نقص الامحاي
جلاها وتليها فان كان منبقيا اه اي مبنيا اصليا يخرج نحو يا فتى ويا حبلى مما حركة
بنائه لان فيه الاعراب فلا تمتنع الامالة فيه لا اشكال في جواز امالة الفعل الماضي
وان كان مبنيا خلافا لما اوهمه كلام الناظم قال المبرد وامالة على جيده نحو الحجاج
اي مما سمع مما لا خاليا عن سبب الامالة وراء اي من اول يونس وهود ويوسف والرعد
وابراهيم والحجر ونحوها من فواتح السور كالهاء من اول مريم والياء منها والتي
والطاء من طه وطسم وطس والهاء في السور السبع كرحم وقد ذكر سيبويه ان
امالة الفتحة قبل هاء التأنيث شبه الهاء بالالف فاميل ما قبلها كما يمال ما قبل الالف
ولم يبين سيبويه باي الفا شبهت والظاهر انها مشبهة بالف التأنيث زيادة وتوضيح
قال القاضي وكذا قول الناظم اذ كان غير الفتح بدوكان الفاصل تمال نحو تاة وحصاة
انتهى وفيه نظر لا يخفى اذ تقدم من الناظم التصريح بجواز امالة ذلك في قوله كما تليه
هاء التأنيث ما الهاء عدما وفي التوضيح وانما اميل نحو فتاة ونواة لان هاء التأنيث في تقدير
الانفصال انتهى وهو لغة التغيير ومنه تصريف الرياح اي تغييرها واصطلاحا
ما ذكره الشارح لغرض لفظي او معنوي كتغيير ضرب وقول الى غزا وقال كتغيير المفرد الى التثنية
والجمع وتغيير المصدر الى الفعل والوصف ولهذين التغييرين احكام كالصحة والاعلال وتسمى
علم الصرف وهو المبني اي من الاسماء مطلقا ومن الافعال ما كان جامدا كنعم وليس ولما
لحوق التغيير ذا والذي والمحذوف وان والابدال نحو لعل فيتوقف على ما سمع منه للا

اى يحتاج باالصرف دون التعريف للاشعار بان الحرف لا يقبل الصرف اصلا بخلاف ما اولاه
بالتعريف بالتعريف فانه يوهم نفى كثرة الصرف مبالغة فى الحرف وشبهه دون اصله بخلاف
نفى التعريف فى الحرف لا يدل على ان الحرف لا صرف فيه اصلا اهو ظاهر   كيد اى فى الا
سماء وقد يقع فى الافعال   كقرعبلانه اسم لانثى الفيل وفى بعض كتب اللغة قرعبلانة
دويبة عريضة البطن محبطة تشبه الخنفساء واصله قرعبل وزيدت فيه ثلاثة احرف
كقولهم كذبذبان وهو كثير الكذب يق وهو كاذب وكذاب وكذوب ومكذوب
وكذبذبان   والحبك وان تلت اى قال الا شمونى واما قراءة بعضهم والسماء ذات
للبك بكسر الحاء وضم الباء فوجهت على تقدير صحتها بوجهين احدهما ان ذلك من تداخل
اللغتين فى حرف الكلمة لانه يق حُبُك بضم الحاء والباء وحِبِك بكسرهما فركب القارئ
منها هذه القراءة قال ابن جنى اراد ان يكسر الحاء والباء فبعد نطقه بالحاء مكسورة
مال الى القراءة المش فنطق بالباء مضمومة والاخر انه يكون كسر الحاء اتباعا لكسرة ذات
ولم يعتد باللام الساكنة لان اللام حاجز غير حصين وهذا احسن اشمى والحبك جمع
حباك وهى الطريقة فى الرمل   وربما جاء منه سميت بها قبيلة من كنانة وهى التى
ينتسب اليها ابو الاسود الدئلى   ودئم للسنة لغة فى الاست وهو العجز وقد يراد
به حلقة الدبر واصله سنه بالتحريك قال الجوهرى وقال المرادى الدئم اسم حبش
للاست   ووعل للوعل اى لغة فيه حكاه الخليل وهو التيس الجبلى   مع فتح
اوله لما لم يتعرض لبيان حركة فاء الفعل فهم انها غير مختلفة وانها فتحة لان الفتح
اخف من الضم والكسر فاعتباره اقرب   ووود فى اصوله اى الفعل عند بعضهم
نحو ضمن قال المرادى والى كون صيغة ما لم يسم فاعله اصلا ذهب المبرد وابن الطراوة
والكوفيون ونقله فى شرح الكافية عن سيبويه والمازنى   بكما كبر هو اسم للذكر
مع الانثى   كعبد سوء الخلق   كدنوج هو السحاب الرقيق وقيل السحاب
الاحمر وقيل الذهب   كقلفع كزبرج وهو ما ينقلع من الطين وييبس وما
تفرق من الحديد اذا طبع   كبلج كجندب فرس معاذ بن عمر   كقطحل كعز بدهم

لم يطلق فيه الناس عيدا او زمن نوح عم وعن ابى عبيدة ان الاعراب تقول هو زمن كانت
الحجارة فيه رطبة قال العجاج وقد اتاه زمن الفطحل والصخر مبتل كطين الوصل وقال الاخر من
الفطحل اذ السلام رطاب   كطحلب هو خضرة تعلو على الماء   كشحلب هو كفرجل
كبش له قرنان   كقهبلس كجحمرش هى المرأة العظيمة قيل والحشفة الذكر والعظيم الكمرة
والفلكة الصغيرة   كخبعثن اى كقرعل وهو الجمل الضخم وقيل الرجل الخلق الضخم الشديد
والاسد   كقرطعب وهو الشئ الحقير   كعليط مثال لما غاير ماذكرنا بالنقص اى صنع
علابط اى بدليل انهم نطقوا به وانهم لا يوالون بين اربعة احرف متحركات والعلابط
الضخم وقيل اللين الخاثر   وعرجم وعنطلق مثالان لما غاير ما ذكرنا بالزيادة لان
صلاسى والثانى خماسى   وجخدب بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام ضرب من
الجراد وهو الاخضر الطويل الرجلين وهو مثال لقوله او يحذو واراد بالتحوية تغيير الشكل
لتغيير مضموم الاول والثالث بفتح ثالثه لا فى جخدب فمن ذكره للاشكال لانه ذكر ضرب
الناظم بعضهم فعل الموجود وفى كثير من النسخ المتن بصورة الاسم وضبطه بفتح
الفاء وللام العين المعرب   اعدودن يق اعلودن الشعر اذا طال   لانه لاسح
اسقاط شيء اى لان اصالة احد المكررين واجبة لكلا الاقل الاصول وليس اصالة
احدهما اولى من اصالة الاخر فحكم باصالتهما معا   وكبكب امره كبكبه اى
لم امره لم فاللام الثانية من لم والكاف الثانية من كبكب صالحان للسقوط
بدليل سقوطه صحة لم وكب   فالكوفيون الثالث اى يرى ان اصل لم لملم
لم فاستثقل توالى ثلث ميمات فابدلت الميم الثانية لاما ورد بانهم قالوا فى مصدره
فعللة ولو كان مضاعفا فى الاصل لجاء على التفعيل   وبعضهم البصريين اى
اصلا اى الثالث اصل فيكون كالنوع الاول حروفه كلها محكوما باصالتها فيخصب
كل من اصلين بل هى من اصل قلت زائدة   مطلقا اى سواء كانت قبل اربعة اصول ام لا
كورنتل قال المرادى وهو المشهور فى الورنتل كسمندل الداهية والامر العظيم
كيستعور زنة فعللول كعضرفوط وهو يستاك بعيد انه قال المرادى فلا غرو للحرص

انه اسم موضع عند المدينة وكساء يجعل على عجز البعير واسم من اسماء الدواهى وهى
فاصلان اى جراب لقوله فان لم يصحبا اه   وسبقا ان يعيد نحو اصطبل ومرزنجوش
اوثلثة نحو ادرلى فانه سبع فى الموزع بدماسبط ورلى لمن قال ماووط جعل
الهمزة اصلية والالف زائدة ومن قال ادرلى جعل الهمزة زائدة والالف بدلا من ياء
اصلية   تكون السين زائدة فى الاستفعال قال ابن هشام واهملها الناظم وابنه
واليه يشير قول الناظم الشم   قال القاضى ذكريا ولعل فى قول الناظم نحو الاستفعال
دون الانفعال او نحوه اشارة اليه   وفى الامهات والاهراق قال ابن هشام
وزيادة الهاء واللام قليلة كامهات واهراق وطيسل بدليل سقوطها فى الامومة
والاراقة والطيس واهمل الناظم وابنه وكثير من النحاة للهاء بقوله فلم تر دالا
بذلك وتلك نفرد وزاد ان كلا من هاء السكت ولام البعد كلمة برأسها وليست جزء
من غيرها انتهى قال القاضى ذكريا وانت خبير بانه لا بعد تسليم ان كلامهم مختص
بزيادة ما هو جزء من غيرها حين مع ان الاعتراض على المثل ليس من شان النحاة اشمى
وهمزة فى شمال عطف على قوله حنظلاه وكذا قوله وهيمى وقال وعيشى   الشرح
اه اى فى قولهم شملت الريح شمولا اذا هبت شمالا   الحبط يق حبط بطنه حبطا
اذا انتفخ وعظم   والدلامص يق دلصت الدرع فهى دلاص اى براقة   العفر
هو فتح اوله التراب   والقدموس وفى ق القدموس كعصفور القديم والملك
الضخم والعظيم من الابل   همزة الوصل وهى كل همزة سابقة موجودة فى الابتداء
ساقطة فى الدرج وسميت بذلك مع انها تسقط فيه لان المتكلم يتوصل بها الى النطق
بالساكن وسماها بعضهم كالخليل سلم اللسان لذلك وقيل لسقوطها عند وصل الكلمة
بما قبلها   مطلقا اى سواء كان ثلاثيا ام رباعيا ام لا   الناظم منه اى من الماضى
اكثر من اربعة   فى القسم اى الذى هو جمع يمين فانه همزته قطع بلا خلاف
ينبغى ان يعد ما الا اه اقول لا وجه للكر ذلك ثم تقييد ال فيما بعد بالمعرفة لان ال
فى كلام الناظم مطلقة شاملة للمعرفة والموصولة والزائدة وقد صرح بذلك بعض

الشارح   نحو الحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طائر والشاهد
فى قوله الحق بهمزتين الاولى للاستفهام والثانية همزة اداة التعريف وهو مبتدأ
خبره قوله ان قلبك طائر والعائد محذوف اى طائر لها اى لاجل بعد دار الرباب وهو
محبوبته قوله انبت اى انقطع والحبل المودة وهى اى الوصلة التى كانت بينهما   الابدال
والمراد به ما يشمل القلب اذ كل منهما تغيير فى الموضع الا ان الابدال اذا لم يكن قلبا قال ولذلك
اختص بحروف العلة والهمزة لانها تقارب حروف العلة بكثرة التغيير وذلك كقام اصله
قوم فالفه منقلبة عن واو فى الاصل ورمى فالفه منقلبة عن ياء وراس الفه عن الهمزة
والابدال لا يختص بذلك لا ستغراق وبخلافه التعويض فان العوض يكون فى غير موضع
المعوض عنه كتاء عدة وهمزة ابن ويكون عن حرف وعن حركة لا قال بعضهم وذام
هنا الهاء اه قال الاشمونى ثم انه لم يتكلم عليها مع عدة ابدالها ووجهه ان ابدالها
من غيرها انما يطرد فى الوقف اشمى مالى هنا اشار الشرح بقوله فقد تقدم اه   نحو
دعاء وكساء اصلهما دعاو وكساو وقيل قلبت الياء والواو همزة وهو ظاهر كلام الناظم
وقيل ابدال من الياء والواو الف ثم ابدلت همزة توضيح ذلك انه لما قيل دعاو وكساى
وتحركت الياء والواو بعد فتحة ولا حاجز بينها الا الالف الزائدة وليست بحاجز
حصين لسكونها وزيادتها مضافا الى ذلك انهما فى محل التغيير وهو الطرف فقلبت
الفا حملا على باب دعى وعصى فالتقى ساكنان فقلبت الالف الثانية همزة لانها من مخرج
الالف   واى وهى جمع اية   بخلاف طواويس اى لا كتنافى حرفى العلة فيه
مد مفاعيل لا مفاعل   وافتح وردة الهمزة اه وتبدله الهمزة المبدلة من المدة
الزائدة فى الواحد اذا وقعت بعد الف الجمع كما تقدم فانها تقلب ياء فيما اعل لاما
فلا ولى نحو ذاوية وذوايا فان اصلها ذواى بابدال الواو همزة لكونها ثالثة بعد الف
التكسير فاصله مفاعيل ثم خففت بالفتح فصار ذوائى ثم قلبت الياء الفا فصار ذواءا ثم قلبت
الهمزة ياء فصار ذوايا والثانى كقضية اصلها قضايى بيائين فابدلت الياء الاولى
همزة فصار قضائى فقول الشرح اصلها قضائى هو اصل ثان ثم قلبت الهمزة ياء مفتوحة

الماخرها ذكره هنا وقضايا وبما ذكرته يعلم ما في كلام الشارح من السقط والسهو اذ ظاهره
يقتضي ان عزه وتضائي مبدل من ثاني ليثبني اكتفا بما سقط على فليس كذلك فتدبر لما سبق
اى لتحركها وانفتاح ما قبلها كاواصل اى في جمع واصله كالاصل وواصل بواوين الا
على فاء الكلمة والثاني بدل من الف فاعل اخاصله اواق اى قلبا بني المفعول آحتيج
الى ضم ما قبلها الالف وهو ممتنع فابدلت الالف واوا اصله اى اصل اوادم اأم بهمزتين
الاولى همزة افعل والثانية فاء الكلمة لانه جمع ادم وهو افعل من الادمة مثال آيمة
اى بكسر الهمزة وفتح الياء اصله ائمم اى بهمزتين مكسورة فساكنة توصلا للا
دغام اى في الميم الثانية كما نية اصله اءمن على وزن اكرم للتخفيف قلبت كسرة النون
الى الهمزة قبلها فادغمت بما بعدها ثم ابدلت الهمزة الثانية ياء لانها تجانس حركتها
وائمة جمع امام اصله ءممة على وزن افعلة فنقلت كسرة الميم الى الهمزة توصلا الى الادغام
فصار ائمة ثم ابدلت الهمزة الثانية ياء لانكسارها وايم اصله ائمم بهمزتين مكسو
وتين فساكنة نقلت كسرة الميم الاولى الى الهمزة التي قبلها توصلا الى الادغام ثم ابدلت
الهمزة ياء مثال اثمد اى على وزن اثمد وهو بكسر اوله وثالثه اسم لحجر الكحل المعروف
مطم اى اوم ضم او فتح او كسر كاوم اصله ءءم بهمزتين مضمومة فساكنة فنقلت
ضمة الميم الى الاولى الى الهمزة توصلا للادغام ثم ابدلت الهمزة واوا من الام اى القصد
مثال ابلم اى على وزنه وهو بضم الهمزة وسكون الباء الموحدة وضم اللام وخوص
شجر المقل وقد ع الابلم الغليظ الشفتين وبقلة لها قرون كالباقلى وحوض المقل و المقلد
اوله واوب جمع اب وهو المرعى واصله ءبب لانه افعل نقلت حركة عينه الى الفاء
ثم ادغمت العين في اللام فصار ءءب ثم خففت ثانى الهمزتين بابداله من جنس حركة ما قبلها فصار
اوب كالقرئي مثال برثن واصله القراء ابدلت الهمزة الاخيرة ياء ثم اعل اعلال
ايدى سكنت الياء وابدلت الضمة قبلها كسرة والقرءاى مثال جعفر واصله القرأ
فابدلت الهمزة الاخيرة ياء ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والقرئي مثال
زبرج بكسر الزاء وسكون الباء وكسر الراء اصله القرأء ابدلت الهمزة الاخيرة ياء و

وقراءى

وقراءى مثال قمطر بكسر القاف وفتح الميم وسكون الطاء المهملة واصله قرأء ابدلت الهمزة
الاخيرة في هذه الامثلة ياء ولم تبدل واوا قال في شرح الكافية لان الواو الاخيرة لو كانت
اصلية ولم تكن كسرة او ضمة قلبت ياء ثالثة فصاعدا وهاهنا كذلك تقلب ما بعد فصاعدا بعد
الفتحة فلو ابدلت الهمزة الاخيرة واوا لما بقيت بل وجب ان تبدل بعد ذلك ياء فتعين قلبها
انتهى ومصابيح ومصيبيح اعنى جمع مصباح وتصغيره ابدلت الالف ياء فيهما لانهما
لما كسر ما قبلها للجمع والتصغير لم يمكن ابقاؤها لتعذر النطق بالالف بعد غير الفتحة ولو ترك
المجانس حركة ما قبلها فصارت ياء كما ترى وغزيل اى في تصغير غزال ابدلت الالف
ياء وادغمت ياء التصغير فيها لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة فلم يمكن النطق بالالف
بعد ها فردت الى الياء لما ردت اليها بعد الكسرة اصله دسواء قلبت الواو ياء لكسر
ما قبلها استطرفة اصله شجوة اى بكسر الجيم فقلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة ولا
اعتداد بتاء التانيث لانها كلمة تامة فالواقع قبلها احرف في التقدير بعو ملها
لا من حيث ومثلها الالف والنون الزائدتان فيما ياتي الموقوف بقال اى نحو
التحقيق بقال نظرا لان الاعلال المذكور لا يحتفى بالجبلة فلا افتعال كالانفعال ولا
فتعال كالاعتداد فتدبر كقيام وسيام اصله صوام لكن لما اعتلت في الفعل
استثقل بقاؤها في المصدر بعد كسرة فاعلت بقلبها ياء حملا للمصدر على فعله كلا
وقلوا اذا قال الجوهري لاذ به لواذا اى التجاوا اليه وهاهنا يقع لاوذ القوم ملاوذة لواذا
اى لاذ بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى يتسللون منكم لواذا ولو كان من لاذ لقال لياذا
انتهى والاء الثاني في الجمع بحو حاوجها دما ثوب وثياب فاصل ديار وثياب
دوار وثواب فقلبت الواو ياء في الجمع لانكسار ما قبلها ويجى الالف بعدها مع
كونها في الواحد اما معتلة كدار ومشبهة بالمعتل في كونها حرف لين ساكنا كثوب
الناظم كالمعطيان ويرضيان قال بعض الشراح يوهمهم بالتمثيل ان هذا الحكم ثابت
للفعل وسواء كان في اسم كقولك المعطيان اصله المعطوان قلبت الواو ياء حملا الاسم المفعول
على اسم الفاعل ام فعل كقولك يرضيان اصله يرضوان لانه من الرضوان قلبت الواو ياء

حملا للبناء المفعول على بناء الفاعل واما يرضيان المبنى للفاعل من الثلاثى المجرد فكسر ما قبله
رضى انتهى اذ اصله صيوم اى فقلبت الياء واوا لانضمام ما قبلها بخلاف التحرك
كصيام وهيام فلا انقلاب لانها تحصنت بحركتها وفي الهيام بالضم كالجنون من العشق
والمدغمة كحيض اى فانها لا تقلب لتحصنها بالادغام الناظم كما في اداه اى في جمع
اهيم اصله هيم بضم الهاء لانه جمع اهيم كما ذكره فهو نظير حمر جمع احمر خففت بابدال الضمة كسرة
لاجل الياء وانما تبدل ياؤه واوا لانه ثقل في الجمع لان الجمع اثقل من المفرد والواو اثقل من الياء
فكان يجمع ثقلان ومثل هيم بيض جمع ابيض كهو الرجل اى مثل الاشموني بقولو الرجل
ثم قال وهذا يختص بفعل التعجب المعنى ما اقضاه ولم يجئ مثال في فعل متصرف الا ما ندر
من قولهم هو الرجل فهو نهى اذا كان كامل النهية وهي العقل انتهى ككوسى كيسى
فعلى اذ فلا تردد بين حمله على مذكره تارة وبين رعاية الزنة اخرى فلا يجوز
فيه الاعلال اى قلب الياء واوا كطوبى لشجرة قيل مصدر لطاب او اسم شجرة في الجنة تظلها
واصلها في بيت على غرة وقفره طيبى لهم وهو دليل انتهى كصدى بمعنى عطشان انما
اوثر الاسم بهذا الاعلال لانه اخف فكان اجل احترازا عنه من نحو قيا بمعنى الرائحة
قال الاشموني وانما قال غالبا للاحتراز عن نحو ريا للرائحة وطغيا للدلو البقرة الوحشية
وسعيا لموضع كما صرح بذلك في شرح الكافية وفي الاحتراز عن هذه نظر اما ريا فالذي
ذكره سيبويه وغيره من النحويين انه صفة غلبت عليها الاسمية والاصل رائحة ريا
كالوحدة طيبا واما الطغيا فالاكثر فيه ضم الطاء ولعلهم استصحبوا في الصحيح حين فتحوا التخفيف واما
سعيا فعلم يحتمل انه منقول من صفة كخزيا وصديا مؤنث خزيان وصديان انتهى بزيادة
كروى وهي الحاء المهملة والقسم وهو اسم موضع في كلمة او ما في حكمها كسلمى
اصله صيون اى فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء
وادغمت الياء في الياء فصار صيئا كرويه مخفف رؤية يعني ان اصل الواو في رؤية
همزة فهي عارضة وقوى مخفف قوى يعني ان اصل قوى الكسر ثم انه سكن للتخفيف
كما في علم علم في قولهم رؤيه قرر بعضهم ان كنتم للرؤيا تعبرون بالابدال والادغام

صيوت قيل هو اسم للهرة وفي ق الصيون السنور الذكر جمع صياوين نهق
عن المنكر اصله نهوى فابدلت فيه الواو الياء واوا وادغمت الواو فيها مخففا
جيئل وتوءم الاول بجيم مفتوحة بعدها ساكنة فهمزة مفتوحة فلام اسم للضبع والثاني
بتاء مفتوحة بعدها واو ساكنة فهمزة مفتوحة فميم اسم لولد يولد مع اخر كما
يزيد ومق اى يحب والاصل يخشون اه يعني قلبت الواو والياء العين لتحركهما و
انفتاح ما قبلهما ثم حذفتا لالتقاء الساكنين كما مر الشرح وما اوتى انساه اى بخلاف
ما لو كانت العين يا فانه يجب اعلاله ولو كان دالا على التفاعل كتبايعوا لان الياء
اشبه بالالف من الواو كالحوى والحيا والهوا اصل الحوا حو ومن الحوة وهو دا
الصدر واسم امرأة وكل واحدة من الواوين تستحق الانقلاب فلو قلبناهما الالتقى
وجب حذف احدهما لالتقاء الساكنين ثم حذف الاخر لملاقاة التنوين فيبقى اسم متمكن
على حرف واحد وذلك ممتنع وذلك ما يؤدي الى الممتنع فلما امتنع اعلالهما معا وجب
اعلال احدهما وكان الثاني احق بذلك لان الطرف محل التغيير فهو مثال لاجتماع
الياء والواو واصل الهوا هوى فاعلت الياء على ما ذكر في كالغاية والثانية اصل الغاية
غيية فاعلت الياء الاولى وصحت الثانية وسهل ذلك كون الثانية غير متطرفة
لانها تحصنت بتاء التانيث ومثلها في ذلك ثاية وهي حجارة صغار يضعها الراعي
عند متاعه فيثوي عندها كالهيمان والجولان الاول من هام يهيم هيمانا وهيما
اى ذهب من العشق او غيره والثاني مصدر جال يجول بالشيء اذا طاف والحيدي
والصورى الاول ملحيد عن الشيء يقال حمار حيدى اى يحيد عن ظله اى يميل عنه لنشاطه
والثاني اسم لواد قال المرادي اسم ماء مقام اه اى نقل حركة العين الى الساكن
الصحيح قبلها ما دام اه على شبهه اى في الوزن والدلالة وصونا للساكن عن
الالتباس يعني انهم لم يعلوا هذا النوع لئلا يلتبس مثال بمثال وذلك انه لو اعل
الاعلال المذكور لقيل فيه ما بين لحذف الف استغناء بتحريك الياء كما ذكره وكان يظن
انه اسم فاعل من البيناتة وهي نحو صة البشرة عن توالى الاعلالين اعلال

اعلال

العين و اللام   كيبيع مثال تحلى من البيع اى مثال للاسم المشبه للمضارع فى الزيادة دون
الوزن وتبيع بكسر التاء بعد ها الياء ساكنة وتحلى بكسر التاء الفوقية وسكون الحاء المهملة وكسر اللام
وبعده بعد اللام القشر الذى على وجه الانسان ما يلى منبت الشعر ومعنى كونه مثال تحلى انه على
وزنه قبل الاعلال اذ اصله تبيع بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه فنقلت كسرة الياء التحتانية
للباء الموحدة فصار تبيع فاعلاله بالنقل فقط والحاصل ان تبيع موافق للمضارع فى زيادة دون
وزنه لان فى اوله التاء لان فعله لا يكسر اوله والثالث من الابنية المختصة بالاسماء   ومقام
مثال للاسم المشبه بالمضارع فى وزنه دون زيادته فانه مشبه للفعل فى الوزن دون الزيادة
لان اصله كما ذكره الشارح مقوم بفتح الواو وسكون القاف كيذهب فنقلت حركة الواو الى القاف ثم
قلبت الواو الفا لتحركها فى الاصل وانفتاح ما قبلها فى الحال   بخلاف الجارى لو زنه وزيادته
اى فلا يعل نابيض واسود ومشابهتها اكرم فى الوزن وزيادة الهمزة ملوا عليهما الحق ولما
فليقسان بالفعل   بخلاف المصادر عدا اى مصادر المضارع اى شابهه   فمفعل كما
انما نقلت الالف الثانية منها التى هى لالف الافعال والاستفعال   وتقدم ذلك فى
ابنية المضارع اى عند قول الناظم غالبا فالتالزم قال بعله ونادر عرى منها كقوله تعالى
واقام الصلوة   نقل فيه معكا اختلف فى علة الاعلال فقيل على نقل المفعول وهو قول
الفراء وتبعه الناظم واعترض بوجود القلب فى المصدر نحو عتيا والمصدر ليس مبنيا على
فعل المفعول وقيل لشبهها بباب اول والحكان الواو ساكنة زايدة حقيقة فالادغام فلم تعتد
بهاما جزمنا والواو التى هى لام الكلمة لا حقيقة ليت الضمة فقلبت ياء على حكم مكيها فى اول
واحد   بخلاف المبنى من فعل المكسور ها اى مكسور العين كرضى فان الاعلال فيه اولى من
التصحيح لان فعله قد قلبت فيه الواو فى حالة بنائه للفاعل وفى حالة بنائه للمفعول فكان
اجراء اسم المفعول على الفعل فى الاعلال اولى من مخالفته له ولهذا جاء الاعلال فى القرآن وقد
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مرسلیس وکلاهس

لام الكلمة وكسر المضموم لاجل الياء وقد سبق الكلام فى هذا   واما نحو ايتحل قال المرادى
وظاهر تمثيله بتحل انه مما سمع فيه لابدال مشدد واو المسموع من ذلك انما هو اتزر وليس الا
نادر فينبغى ان يكون المثال مما جعله الذى الهمزة للبدل وفى كلام بعضهم ما يشعر بانه مسموع
انتهى وفى التوضيح لابن هشام وشذ قولهم فى افتعل الكل من الاكل   فى مصدره اى اذا
كان بالتاء وكعدة فان اصله وعد على وزن فعل فحذفت فائه حملا على المضارع وحركت
عينه بحركة الفاء وهى الكسرة ليكون [illegible] الكسرة دليلا عليها وعوض عنها تاء التانيث
ولذلك لا يجتمعان فان لم يكن المصدر بالتاء لم تحذف الفاء كوعد   وعوض
عنها الها ما ذكر التعويض هنا لازم وقد اجاز بعضهم حذفها للاضافة تمسكا بقوله
واخلفوك عد الامر الذى وعدوا يعنى عدة الامر وهو مذهب الفراء وخرجه بعضهم على
انه عدجمع عدة اى ناصية يعنى اخلفوك نواحى الامر الذى وعدوا   واما قول
بعض الشراح اه هنا لبعض اخذه من كلام الناظم لان كلامه اختلف فى المحذوف
فذهب فى شرح الكافية الى ان المحذوف اللام وذهب فى التسهيل الى ان المحذوف
العين قال وهو ظاهر كلام سيبويه   الادغام وهو لغة الادخال يقال ادغمت
اللجام فى فم الفرس اذا ادخلته فيه واصطلاحا ما ياتى فى كلامه   فهو متسع فى
كلها اما فى نحو سقف وذلل وكلل ملحقا الفتها للافعال فى الوزن فالادغام فرع على
الاظهار يختص بالفعل لفرعيته ويتبع الفعل فيه ما وافقه من الاسماء دون ما لم
يوازنه واما فى نحو لبب فانه وان كان موازنا للفعل لانه لم يدغم لخفته وليكون
تنبيها على فرعية الادغام حيث ادغم موازنه فى الافعال نحو ردّ فيعل انه لك ضعف
بسبب الادغام فيه وقوته فى الفعل واما فى نحو جبس بضم الجيم وفتح السين المهملة
مع التشديد جمع جاس اسم فاعل من جبس الشىء اذا لمسه او من جبس الخبز اذا
فحص عنه واما فى نحو اخصص اى فلان الاصل احصص بالاسكان فنقلت حركة
الهمزة الى الساكن فلم يعتد بها لعروضها واما نحو هيلل اذا اكثر من لا اله الا الله
فلان الياء فيه ملحقة مزيدة للالحاق بدحرج فلو ادغم لفات ما قصد من الالحاق

مرسلیس وکلاهس

كالحمد لله الملك الاجل تعالى وابو النجا العجا تامد الواحد الفرد القديم الاول
والشاهد فى قوله الاجلل حيث لم يدغم مع وجود موجب الادغام وهو اجتماع المثلين
وتحرك الثانى   لانه لا تحريك تمت الكتاب
بعون الملك الوهاب





